مركز تحقيق دكتور

عنوان المصنف: التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح

اسم المؤلف: الحافظ أبي العباس أحمد الزبيدي

٢٥٤ ورقة

مصور عن النسخة المخطوطة المحفوظة بدار الكتب الوطنية

تحت رقم ١٧٨٠ حديث

ع ك
١

حديث
١٧٨٠

كتاب مختصر البخاري المسمى التجريد الصريح
لأحاديث الجامع الصحيح للعلامة الأستاذ
الزبيدي تغمده الله برحمته
وأسكنه بحابيح جنته
آمين يا رب
العالمين
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً

١٣٢٣

في ملك الفقير محمود أبي
المواهب الشهير بأبي دقة
غفر له وللمسلمين
آمين

مهدى من حضرة السيد حسين الحسيني [illegible]
في شهر سبتمبر سنة ١٩٢١

ثم دخل في ملك الفقير إلى الله تعالى بدوي أحمد
مميز حسابات الأقطار الحجازية في ١٥ ح ١ واحد
وعشرين وثلثمائة وألف
غفر الله له ولجميع
المسلمين
آمين
آمين
آمين
آمين

١٨٨٤
١٩٢١

اوقف هذا الكتاب المبارك الجليل [illegible] [illegible] الله [illegible]
وان يجزي [illegible] ورسوله [illegible] (١٥) [illegible] وكاتبه وقراه وسامعه
وجميع المسلمين ٢ ابيب ١٢٢٣ د تاريخ ذلك العبد الفقير الراجي الحقير
المعترف بالذنب والتقصير [illegible] ربيع أول ابن المرحوم الحاج محمد [illegible]
غفر الله له ولوالديه ولإخوانه ولجميع المسلمين آمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الباري المصور الخلاق، الوهاب الفتاح الرزاق،
المبتدي بالنعم قبل الاستحقاق، وصلاته وسلامه على
رسوله الذي بعثه ليتمم مكارم الاخلاق، وفضله على كافة
المخلوقين على الاطلاق، حتى فاق جميع البرايا في الافاق، وعلى
الد الكرام الموصوفين بكثرة الانفاق، وعلى اصحابه اهل الطاعة
والوفاق، صلاة دائمة مستمرة بالعشي والاشراق اما بعد
فاعلم ان كتاب الجامع الصحيح للامام الكبير الاوحد مقدم
اصحاب الحديث ابي عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم
البخاري رحمه الله من اعظم الكتب المصنفة في الاسلام
واكثرها فوايد الا ان الاحاديث المتكررة فيه متفرقة في الابواب
واذا اراد الانسان ان ينظر الحديث في اي باب لا يكاد يهتدي
اليه الا بعد جهد وطول فتش ومقصود البخاري رحمه الله
بذلك كثرة طرق الحديث وشهرته ومقصودنا هنا اخذ
اصل الحديث لكونه قد علم ان ما فيه صحيح قال الامام النووي
في مقدمة كتابه شرح مسلم واما البخاري فانه يذكر الوجوه
المختلفة في ابواب متفرقة متباعدة وكثير منها يذكره
في غير بابه الذي يسبق الى الفهم انه اولى به فيصعب
على الطالب جمع طرقه وحصول الثقة بجميع ما ذكره من
طرق الحديث قال وقد رايت جماعة من الحفاظ المتاخرين
غلطوا في مثل هذا فنفوا رواية البخاري احاديث هي موجودة
في صحيحه في غير مظانها السابقة الى الفهم اه ما ذكره النووي
رحمه الله فلما كان كذلك احببت ان اجرد احاديثه من غير

تكرار

اله

جميع

تكرار وجعلتها محذوفة الاسانيد ليقرب انتوال الحديث
من غير تعب واذا اتى الحديث المتكرر اثبته في اول مرة
وان كان في الموضع الثاني زيادة فيها فايدة ذكرتها والا
فلا وقد ياتي الحديث مختصرا ويأتي بعده في رواية
اخرى ابسط وفيه زيادة على الاول فاكتب الثاني
واترك الاول لزيادة الفايدة ولا اذكر من الاحاديث الا ما كان
مسندا متصلا واما ما كان مقطوعا او معلقا فلا اتعرض
له وكذلك ما كان من اخبار الصحابة فمن بعدهم مما ليس له
تعلق بالحديث ولا فيه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فلا
اذكره كحكاية مشي ابي بكر وعمر رضي الله عنهما الى
سقيفة بني ساعدة وما كان فيه من المقاولة بينهم وكقصة
مقتل عمر رضي الله عنه ووصيته لولده في ان يستاذن
عايشة ليدفن مع صاحبيه وكلامه في امر الشورى
وبيعة عثمان رضي الله عنه ووصية الزبير لولده
في قضاء دينه وما اشبه ذلك ثم اني اذكر اسم الصحابي
الذي روى الحديث في كل حديث ليعلم من رواه والتزم
كثيرا الفاظه في الغالب مثل ان يقول عن عايشة وتارة
يقول عن ابن عباس وحينا يقول عن عبد الله بن عباس
وكذلك ابن عمر وحينا يقول عن انس وحينا يقول
عن انس بن مالك فاتبعه في جميع ذلك وتارة يقول
عن فلان يعني الصحابي عن النبي صلى الله عليه وسلم
وتارة يقول قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحينا
يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كذا وكذا فاتبعه في

يقول عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم وتارة يقول ام المومنين
وحينا يقول عن ابن عباس صح

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الباري المصور الخلاق الوهاب الفتاح الرزاق المبتدي بالنعم قبل الاستحقاق وصلاته وسلامه على رسوله الذي بعثه ليتمم مكارم الاخلاق وفضله على كافة المخلوقين على الاطلاق حتى فاق جميع البرايا في الافاق وعلى اله الكرام الموصوفين بكثرة الانفاق وعلى اصحابه اهل الطاعة والوفاق صلاة دائمة مستمرة بالعشي والاشراق اما بعد فاعلم ان كتاب الجامع الصحيح للامام الكبير الاوحد مقدم اصحاب الحديث ابي عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم البخاري رحمه الله من اعظم الكتب المصنفة في الاسلام واكثرها فوايد الا ان الاحاديث المتكررة فيه متفرقة في الابواب واذا اراد الانسان ان ينظر الحديث في اي باب لا يكاد يهتدي اليه الا بعد جهد وطول فتش ومقصود البخاري رحمه الله بذلك كثرة طرق الحديث وشهرته ومقصودنا هنا اخذ اصل الحديث لكونه قد علم ان ما فيه صحيح قال الامام النووي في مقدمة كتابه شرح مسلم واما البخاري فانه يذكر الوجوه المختلفة في ابواب متفرقة متباعدة وكثير منها يذكره في غير بابه الذي يسبق الى الفهم انه اولى به فيصعب على الطالب جمع طرقه وحصول الثقة بجميع ما ذكره من طرق الحديث قال وقد رايت جماعة من الحفاظ المتاخرين غلطوا في مثل هذا فنفوا رواية البخاري احاديث هي موجودة في صحيحه في غير مظانها السابقة الى الفهم اهـ ما ذكره النووي رحمه الله فلما كان كذلك احببت ان اجرد احاديثه من غير

اله

جميع

تكرار

تكرار وجعلتها محذوفة الاسانيد ليقرب تناول الحديث من غير تعب واذا اتى الحديث المتكرر اثبته في اول مرة وان كان في الموضع الثاني زيادة فيها فايدة ذكرتها والا فلا وقد ياتي الحديث مختصرا ويأتي بعده في رواية اخرى ابسط وفيه زيادة على الاول فاكتب الثاني واترك الاول لزيادة الفايدة ولا اذكر من الاحاديث الا ما كان مسندا متصلا واما ما كان مقطوعا او معلقا فلا اتعرض له وكذلك ما كان من اخبار الصحابة فمن بعدهم مما ليس له تعلق بالحديث ولا فيه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فلا اذكره كحكاية مشي ابي بكر وعمر رضي الله عنهما الى سقيفة بني ساعدة وما كان فيه من المقاولة بينهم وكقصة مقتل عمر رضي الله عنه ووصيته لولده في ان يستاذن عايشة ليدفن مع صاحبيه وكلامه في امر الشورى وبيعة عثمان رضي الله عنه ووصية الزبير لولده في قضاء دينه وما اشبه ذلك ثم اني اذكر اسم الصحابي الذي روى الحديث في كل حديث ليعلم من رواه والتزم كثيرا الفاظه في الغالب مثل ان يقول عن عايشة وتارة يقول عن ابن عباس وحينا يقول عن عبد الله بن عباس وكذلك ابن عمر وحينا يقول عن انس وحينا يقول عن انس بن مالك فاتبعه في جميع ذلك وتارة يقول عن فلان يعني الصحابي عن النبي صلى الله عليه وسلم وتارة يقول قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحينا يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كذا وكذا فاتبعه في

يقول عنها عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وتارة يقول ام المومنين وحينا يقول عن ابن عباس صح

جميع ذلك فمن يجد في هذا الكتاب ما يخالف الفاظه
فلعله من اختلاف النسخ ولي بحمد الله في الكتاب المذكور
اسانيد كثيرة متصلة بالمصنف عن مشايخ عدة فمن ذلك
روايتي له عن شيخي العلامة نفايس الدين ابي الربيع سليمان
ابن ابراهيم العلوي رحمه الله تعالى قراة مني عليه لبعضه
وسماعا لاكثره واجازة في الباقي بمدينة تعز سنة ثلاث
وعشرين وثمانمائة قال اخبرنا به والدي اجازة وشيخنا الامام
الكبير شرف المحدثين موسي بن معري بن علي الدمشقي
المشهور بالعترولي قراة مني عليه بجميعه قالا اخبرنا به الشيخ
المسند المعمر ابو العباس احمد بن ابي طالب الحجار اجازة
للاول وسماعا للثاني ومنها روايتي له عن الشيخ الصالح الامام
ولي الله تعالى ابي الفتح محمد بن الامام زين الدين ابي بكر بن
الحسين المدني العثماني سماعا عليه لاكثره واجازة لجميعه
والشيخ الامام خاتمة الحفاظ شمس الدين ابي الخير محمد بن محمد
ابن محمد الجزري الدمشقي والقاضي العلامة الحافظ تقي الدين
محمد بن احمد الفاسي الشريف الحسني المكي قاضي المالكية
بمكة المشرفة اجازة معينة منهم لجميعه رحمهم الله تعالى
قالوا الاثنتهم انبانا به الشيخ الامام شيخ المحدثين ابو اسحق الحافظ
ابراهيم بن محمد بن صديق الدمشقي المعروف بابن الرسام
قال انبانا به ابو العباس الحجار واخبرني به عاليا الشيخ الامام
زين الدين ابو بكر بن الحسين المدني المراغي والد شيخنا ابي
الفتح وقاضي القضاة مجد الدين محمد بن يعقوب الشيرازي
اجازة عامة قالا اخبرنا به ابو العباس الحجار قال انبانا به الشيخ
الصالح

الصالح الحسين بن المبارك الزبيدي قال انبانا به الشيخ
الصالح ابو الوقت عبد الاول بن عيسي بن شعيب الهروي
الصوفي قال انبانا به الشيخ الفقيه عبد الرحمن بن محمد المظفر
الداودي قال انبانا الامام ابو محمد عبد الله بن محمد بن حمويه
السرخسي قال انبانا به الشيخ الصالح محمد بن يوسف
الفربري قال انبانا به الامام الكبير ابو عبد الله محمد بن
اسمعيل بن ابراهيم البخاري رحمه الله تعالى ولكل واحد
من هولاء المذكورين الي البخاري اسانيد كثيرة بطرق متنوعة
ولي بحمد الله اسانيد غير هذه عن مشايخ كثيرين يطول
تعدادهم اقتصرت منها علي هذه الطرق لشهرتها وعلوها
وسميت هذا الكتاب المبارك بالتجريد الصريح لاحاديث
الجامع الصحيح والمسئول من الله تعالى ان ينفع بذلك ويجعله
خالصا لوجهه الكريم وان يصلح المقاصد والاعمال بجاه
سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين وهذا حين الشروع ان
شاء الله تعالى كيف كان بدو الوحي الي رسول الله
صلي الله عليه وسلم عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول انما
الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوي فمن كانت هجرته
الي دنيا يصيبها او امراة ينكحها فهجرته الي ما هاجر اليه
عن عايشة رضي الله عنها ان الحارث بن هشام رضي الله عنه ام المومنين صح
سال رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
كيف ياتيك الوحي فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم
احيانا ياتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشده علي فيفصم

رضي الله عنها صح

عني وقد وعيت عنه ما قال واحيانا يتمثل لي الملك رجلا
فيكلمني فاعي ما يقول قالت عايشة ولقد رايته ينزل
عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه
انها قالت صح
ليتفصد عرقا عن عايشة ام المومنين رضي الله عنها قالت
اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرويا الصالحة في النوم
من الوحي صح
فكان لا يري رويا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلا
فكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي
ذوات العدد قبل ان ينزع الي اهله ويتزود لذلك ثم يرجع
الي خديجة فيتزود لمثلها حتي جاءه الحق وهو في غار حرا فجاءه
الملك فقال اقرا قال ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني
حتي بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقارئ
فاخذني فغطني الثانية حتي بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال
اقرا فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة ثم
ارسلني فقال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان
من علق اقرا وربك الاكرم الذي علم بالقلم فرجع بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فواده فدخل علي
خديجة بنت خويلد فقال زملوني زملوني فزملوه حتي
ذهب عنه الروع فقال لخديجة واخبرها الخبر لقد
خشيت علي نفسي فقالت خديجة كلا والله ما يخزيك الله
ابدا انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري
الضيف وتعين علي نوايب الحق فانطلقت به خديجة
حتي اتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى بن عم
خديجة وكان امرا قد تنصر في الجاهلية وكان يكتب
الكتاب

بالعبرانية صح

الكتاب العبراني فيكتب من الانجيل ما شاء الله ان يكتب
وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة يا ابن عم اسمع من
ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره
رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما راى فقال له
ورقة هذا الناموس الذي نزل الله علي موسي يا ليتني
فيها جذعا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال نعم لم يات رجل
قط بمثل ما جيت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك
نصرا موزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي عن
٣ انه قال صح
جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما ٣ وهو يحدث
عن فترة الوحي فقال في حديثه بينا انا امشي اذ سمعت
صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاءني
بحراء جالس علي كرسي بين السماء والارض فرعبت منه
فرجعت فقلت زملوني زملوني فانزل الله تعالى يا ايها
المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز
فاهجر فحمي الوحي وتتابع عن ابن عباس رضي الله عنهما
في قوله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة
وكان مما يحرك شفتيه فقال ابن عباس فانا احركهما
كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما فانزل
الله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه
وقرانه قال جمعه لك في صدرك وتقرؤه فاذا قراناه
فاتبع قال فاستمع له وانصت ثم ان علينا بيانه ثم ان
قرانه
ح

علينا ان تقرئه فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد ذلك اذا اتاه جبريل استمع فاذا انطلق جبريل
قراه النبي صلى الله عليه وسلم كما اقراه وعنه رضي الله
عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس
وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل عليه السلام
وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القران
فلرسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من
الريح المرسلة وعنه رضي الله عنه ان ابا سفيان بن
حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش
وكانوا تجارا بالشام في المدة التي كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ماد فيها ابا سفيان وكفار قريش فاتوه
وهم بايليا فدعاهم وحوله عظما الروم ثم دعاهم
فدعا بالترجمان فقال ايكم اقرب نسبا بهذا الرجل الذي
يزعم انه نبي قال ابو سفيان فقلت انا اقربهم نسبا فقال ادنوه
مني وقربوا اصحابه فاجعلوهم عند ظهره ثم قال لترجمانه
قل لهم اني سايل هذا عن هذا الرجل فان كذبني
فكذبوه فوالله لولا الحياء من ان يوثروا علي كذبا
لكذبت عنه ثم كان اول ما سالني عنه ان قال كيف نسبه
فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول
منكم احد قط قبله قلت لا قال فهل كان من ابائه من ملك
قلت لا قال فاشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم قلت بل
ضعفاؤهم قال ايزيدون ام ينقصون قلت بل يزيدون
قال فهل يرتد احد منهم سخطة لدينه بعد ان يدخل

فيه

فيه قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول
ما قال قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه في مدة
لا ندري ما هو فاعل فيها ولم تمكني كلمة ادخل فيها شيا
غير هذه الكلمة قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف
كان قتالكم اياه قلت الحرب بيننا وبينه سجال ينال
منا وننال منه قال فماذا يامركم قلت يقول اعبدوا الله
وحده ولا تشركوا به شيا واتركوا ما كان يعبد اباؤكم
ويامرنا بالصلاة والصدق والعفاف والصلة فقال
للترجمان قل له اني سالتك عن نسبه فذكرت انه فيكم ذو
نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسالتك
هل قال احد منكم هذا القول قبله فذكرت ان لا فقلت
لو كان احد قال هذا القول قبله لقلت رجل ياتسي بقول
قيل قبله وسالتك هل كان من ابائه من ملك فذكرت
ان لا فقلت لو كان من ابائه من ملك قلت رجل يطلب
ملك ابيه وسالتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان
يقول ما قال فذكرت ان لا فقد اعرف انه لم يكن ليذر الكذب
علي الناس ويكذب علي الله وسالتك اشراف الناس
اتبعوه ام ضعفاؤهم فذكرت ان ضعفاؤهم اتبعوه
وهم اتباع الرسل وسالتك ايزيدون ام ينقصون
فذكرت انهم يزيدون وكذلك امر الايمان حتى يتم وسالتك
ايرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فذكرت ان لا
وكذلك الايمان حين يخالط بشاشة القلوب وسالتك
هل يغدر فذكرت ان لا وكذلك الرسل لا تغدر وسالتك

ثم يامركم فذكرت انه يامركم ان تعبدوا الله وحده ولا
تشركوا به شيا وينهاكم عن عبادة الاوثان ويامركم بالصلاة
والصدق والعفاف فان كان ما تقول حقا فسيملك موضع
قدمي هاتين وقد كنت اعلم انه خارج لم اظن انه منكم فلو
اعلم اني اخلص اليه لتجشمت لقايه ولو كنت عنده لغسلت
عن قدميه ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذي بعث به مع دحية الى عظيم بصري فدفعه الى هرقل
فقراه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله
ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدي
اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم يوتك
الله اجرك مرتين فان توليت فان عليك اثم الاريسيين
ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سوا بيننا وبينكم ان لا
نعبد الا الله ولا نشرك به شيا ولا يتخذ بعضنا بعضا
اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون
قال ابو سفيان فلما قال ما قال وفرغ من قراة الكتاب
كثر عنده الصخب وارتفعت الاصوات واخرجنا
فقلت لاصحابي لقد امر امر ابن ابي كبشة انه يخافه ملك حين اخرجنا
بني الاصفر فما زلت موقنا انه سيظهر حتى ادخل الله
علي الاسلام وكان ابن الناطور صاحب ايلياء وهرقل
سقفا على نصارى الشام يحدث ان هرقل اصبح يوما
خبيث النفس فقال له بعض بطارقته قد استنكرنا
هيئتك قال ابن الناطور وكان هرقل حزاء ينظر في النجوم
فقال لهم حين سالوه اني رايت الليلة حين نظرت في النجوم

ان ملك

ان ملك الختان قد ظهر فمن يختتن من هذه الامة قالوا
ليس يختتن الا اليهود فلا يهمنك شانهم واكتب الى
مداين ملكك فيقتلوا من فيهم من اليهود فبينما هم
على امرهم اتي هرقل برجل ارسل به ملك غسان يخبر
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استخبره هرقل
قال اذهبوا انظروا امختتن هو ام لا فنظروا اليه
فحدثوه انه مختتن وساله عن العرب فقال هم يختتنون
قال هرقل هذا ملك هذه الامة قد ظهر ثم كتب هرقل
الى صاحب له برومية وكان نظيره في العلم وسار هرقل
الى حمص فلم يرم هرقل حتى اتاه كتاب من صاحبه يوافق
راي هرقل على خروج النبي صلى الله عليه وسلم وانه
نبي فاذن هرقل لعظماء الروم في دسكرة له بحمص ثم
امر بابوابها فغلقت ثم اطلع فقال يا معشر الروم هل لكم
في الفلاح والرشد وان يثبت ملككم فتبايعوا هذا
الرجل فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب فوجد وها
قد غلقت فلما راي هرقل نفرتهم وايس من الايمان
قال ردوهم علي وقال اني قلت مقالتي انفا اختبر بها
شدتكم على دينكم فقد رايت فسجدوا له ورضوا عنه
فكان ذلك اخر شان هرقل

كتاب الايمان

بسم الله الرحمن الرحيم عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام
على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
واقام الصلاة وايتاء الزكاة والحج وصوم رمضان عن

الى هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الايمان بضع وستون شعبة فاعلاها قول لا اله الا الله
الايمان عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال المسلم من سلم المسلمون من
لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه عن ابي
موسى رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله اي الاسلام
افضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده عن عبد الله
ابن عمرو رضي الله عنهما ان رجلا سأل رسول الله صلى
الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام
وتقرء السلام على من عرفت ومن لم تعرف عن انس
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن
احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه من ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
والذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى اكون احب
اليه من والده وولده عن انس رضي الله عنه بهذا
بعينه وزاد في آخره والناس اجمعين وعنه رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن
فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب
اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره
ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار وعنه
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
آية الايمان حب الانصار وآية النفاق بغض الانصار
عن شهاد بن الصامت رضي الله عنه ان رسول الله
صلى

صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من اصحابه
بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيأ ولا تسرقوا ولا
تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه
بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى
منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيأ فعوقب
في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيأ ثم
ستره الله فهو الى الله ان شاء عفى عنه وان شاء
عاقبه فبايعناه على ذلك عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم غنما يتبع بها
شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا امرهم امرهم من الاعمال بما يطيقون
قالوا انا لسنا كهيئتك يا رسول الله ان الله قد غفر
لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فيغضب حتى يعرف
الغضب في وجهه ثم يقول ان اتقاكم واعلمكم بالله
انا عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يؤتى باهل الجنة الجنة
واهل النار النار يقول الله تعالى اخرجوا من كان
في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فيخرجون
منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحياء فينبتون
كما تنبت الحبة في جانب السيل الم تر انها تخرج صفراء
ملتوية وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله

وعنه

وعنه

صلى الله عليه وسلم بينا انا قايم رايت الناس يعرضون
علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها دون ذلك وعرض
علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما اولت
ذلك يا رسول الله قال الدين عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل من
الانصار وهو يعظ اخاه في الحياء فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم دعه فان الحياء من الايمان وعنه رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان
اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله ويقيموا الصلاة ويوتوا الزكاة فاذا فعلوا
ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام
وحسابهم على الله عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم سئل اي العمل افضل فقال
ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله
قيل ثم ماذا قال حج مبرور عن سعد بن ابي وقاص رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى رهطا
وسعد جالس قال فترك رجلا هو اعجبهم الي فقلت يا رسول
الله مالك عن فلان فوالله اني لاراه مومنا فقال او مسلما
فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم منه فقلت مالك عن فلان
فوالله اني لاراه مومنا قال او مسلما فسكت قليلا ثم
غلبني ما اعلم منه فعدت لمقالتي وعاد رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم قال يا سعد اني لاعطي الرجل وغيره
احب الي منه خشية ان يكبه الله في النار عن ابن عباس

رضي

يكفرن

رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت
النار ورايت اكثر اهلها النساء قيل ايكفرن بالله قال
يكفرن العشير ويكفرن الاحسان ان احسنت الى احداهن
الدهر ثم رات منك شيا قالت ما رايت منك خيرا قط عن
ابي ذر رضي الله عنه قال اني ساببت رجلا فعيرته بامه فقال
لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر عيرته بامه انك
امرؤ فيك جاهلية اخوانكم خولكم جعلهم الله تحت ايديكم
فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما
يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم فاعينوهم
عن ابي بكرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل
والمقتول في النار قلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال
المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه عن عبد الله
ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اينا لم يظلم فانزل
الله تعالى ان الشرك لظلم عظيم عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق
ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا ايتمن خان
عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت
فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها
اذا ايتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم

فجر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من يقم ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر
له ما تقدم من ذنبه وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم انتدب الله عز وجل لمن خرج في سبيله لا يخرجه
الا ايمان بي وتصديق برسلي ان ارجعه بما نال من اجر
او غنيمة او ادخله الجنة ولولا ان اشق على امتي ما قعدت
خلف سرية ولوددت ان اقتل في سبيل الله ثم احيا
ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل وعنه ايضا رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا
واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وعنه رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان
ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وعنه ايضا
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الدين
يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه فسددوا وقاربوا
وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة
عن البراء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
اول ما قدم المدينة نزل على اجداده من الانصار وانه صلى
قبل بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه
ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى اول صلاة العصر
وصلى معه قوم فخرج رجل ممن صلى معه فمر على اهل
مسجد وهم راكعون فقال اشهد بالله لقد صليت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم
قبل البيت وكانت اليهود قد اعجبهم ان كان يصلي قبل

بيت

بلغ

بيت المقدس فلما ولى وجهه قبل البيت انكروا ذلك عن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اذا اسلم العبد فحسن اسلامه
يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان بعد ذلك القصاص
الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف والسيئة بمثلها
الا ان يتجاوز الله عنها عن عايشة رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها امراة فقال
من هذه قالت فلانة تذكر من صلاتها قال مه عليكم بما
تطيقون فوالله لا يمل الله حتى تملوا وكان احب الدين
اليه ما داوم عليه صاحبه عن انس رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار من قال
لا اله الا الله وفي قلبه وزن شعيرة من خير ويخرج من النار
من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن برة من خير عن عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه ان رجلا من اليهود قال له
يا امير المومنين اية في كتابكم تقرؤونها لو علينا معشر
اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال اي اية هي
قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت
لكم الاسلام دينا فقال عمر قد عرفنا ذلك اليوم والمكان
الذي نزلت فيه على النبي صلى الله عليه وسلم وهو قايم
بعرفة يوم الجمعة عن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه
قال جاء رجل من اهل نجد الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثاير الراس نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول
حتى دنا فاذا هو يسال عن الاسلام فقال رسول الله صلى

ويخرج من النار من قال لا اله
الا الله وفي قلبه وزن ذرة من
خير صح

الله

فجر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من يقم ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر
له ما تقدم من ذنبه وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم انتدب الله عز وجل لمن خرج في سبيله لا يخرجه
الا ايمان بي وتصديق برسلي ان ارجعه بما نال من اجر
او غنيمة او ادخله الجنة ولولا ان اشق على امتي ما قعدت
خلف سرية ولوددت ان اقتل في سبيل الله ثم احيا
ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل وعنه ايضا رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا
واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وعنه رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان
ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وعنه ايضا
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الدين
يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه فسددوا وقاربوا
وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة
عن البراء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
اول ما قدم المدينة نزل على اجداده من الانصار وانه صلى
قبل بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه
ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى اول صلاة العصر
وصلى معه قوم فخرج رجل ممن صلى معه فمر على اهل
مسجد وهم راكعون فقال اشهد بالله لقد صليت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم
قبل البيت وكانت اليهود قد اعجبهم ان كان يصلي قبل

بيت

---

٩ بلغ

بيت المقدس فلما ولى وجهه قبل البيت انكروا ذلك عن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اذا اسلم العبد فحسن اسلامه
يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان بعد ذلك القصاص
الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف والسيئة بمثلها
الا ان يتجاوز الله عنها عن عائشة رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها امراة فقال
من هذه قالت فلانة تذكر من صلاتها قال مه عليكم بما
تطيقون فوالله لا يمل الله حتى تملوا وكان احب الدين
اليه ما داوم عليه صاحبه عن انس رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار من قال
لا اله الا الله وفي قلبه وزن شعيرة من خير ويخرج من النار
من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن برة من خير عن عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه ان رجلا من اليهود قال له
يا امير المومنين اية في كتابكم تقرؤونها لو علينا معشر
اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال اي اية هي
قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت
لكم الاسلام دينا فقال عمر قد عرفنا ذلك اليوم والمكان
الذي نزلت فيه على النبي صلى الله عليه وسلم وهو قائم
بعرفة يوم الجمعة عن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه
قال جاء رجل من اهل نجد الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثائر الراس نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول
حتى دنا فاذا هو يسال عن الاسلام فقال رسول الله صلى

ويخرج من النار من قال لا اله
الا الله وفي قلبه وزن ذرة من
خير صح

الله

عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها
قال لا الا ان تطوع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصيام رمضان قال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع قال
وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة قال هل
علي غيرها قال لا الا ان تطوع قال فادبر الرجل وهو يقول
والله لا ازيد على هذا ولا انقص قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم افلح ان صدق عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تبع جنازة مسلم
ايمانا واحتسابا وكان معه حتى يصلي عليها ويفرغ من
دفنها فانه يرجع من الاجر بقيراطين كل قيراط مثل احد
ومن صلى عليها ثم رجع قبل ان يدفن فانه يرجع بقيراط
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر عن
عبادة بن الصامت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم خرج يخبر بليلة القدر فتلاحى رجلان
من المسلمين فقال اني خرجت لاخبركم بليلة القدر وانه
تلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى ان يكون خيرا لكم
فالتمسوها في السبع والتسع والخمس عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما
بارزا للناس فاتاه رجل فقال ما الايمان فقال الايمان
ان تؤمن بالله وملائكته وبلقائه ورسله وتؤمن
بالبعث قال ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله ولا
تشرك به وتقيم الصلاة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم

رمضان

رمضان قال ما الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه
فان لم تكن تراه فانه يراك قال متى الساعة قال ما المسئول
عنها باعلم من السائل وساخبرك باشراطها اذا ولدت
الامة ربها واذا تطاول رعاة الابل البهم في البنيان
في خمس لا يعلمهن الا الله ثم تلا النبي صلى الله عليه
وسلم ان الله عنده علم الساعة الاية ثم ادبر فقال
ردوه فلم يروا شيا فقال هذا جبريل جاء يعلم الناس
دينهم عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلال بين والحرام بين
وبينهما مشتبهات لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى
الشبهات فقد استبرأ لعرضه ودينه ومن وقع في
الشبهات وقع في الحرام كراع يرعى حول الحمى يوشك
ان يواقعه الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله في ارضه
محارمه الا وان في الجسد مضغة اذا اصلحت صلح
الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان وفد عبد القيس لما
اتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال من القوم او من الوفد
قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا
ندامى فقالوا يا رسول الله انا لا نستطيع ان ناتيك الا
في الشهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر
فمرنا بامر فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة وسالوه
عن الاشربة فامرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم
بالايمان بالله وحده قال اتدرون ما الايمان بالله وحده

قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له وان محمدا رسوله واقام الصلاة وايتاء
الزكاة وصيام رمضان وان تعطوا من المغنم الخمس
ونهاهم عن اربع عن الحنتم والدباء والنقير والمزفت وربما
قال المقير وقال احفظوهن واخبروا بهن من وراءكم
عن عمر رضي الله عنه حديث انما الاعمال بالنيات وقد
تقدم في اول الكتاب وزاد هنا بعد قوله وانما لكل امرئ
ما نوي فمن كانت هجرته الي الله ورسوله فهجرته الي الله
ورسوله وسرد باقي الحديث عن ابي مسعود رضي الله
عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال اذا انفق الرجل
علي اهله نفقة يحتسبها فهو له صدقة عن جرير بن عبد الله
البجلي رضي الله عنه قال بايعت رسول الله صلي الله عليه
وعنه
وسلم علي اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم وعنه
رضي الله عنه قال اني اتيت رسول الله صلي الله عليه وسلم
قلت ابايعك علي الاسلام فشرط علي النصح لكل مسلم
فبايعته علي هذا كتاب العلم بسم الله الرحمن الرحيم
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلي
الله عليه وسلم في مجلس يحدث القوم جاءه اعرابي فقال
متي الساعة فمضي رسول الله صلي الله عليه وسلم يحدث
فقال بعض القوم سمع ما قال فكره ما قال وقال بعضهم بل
لم يسمع حتي اذا قضي حديثه قال اين اراه السائل عن
الساعة قال ها انا يا رسول الله قال فاذا ضيعت الامانة
فانتظر الساعة فقال كيف اضاعتها قال اذا وسد الامر
الي

الي غير اهله فانتظر الساعة عن عبد الله بن عمرو رضي
الله عنهما قال تخلف النبي صلي الله عليه وسلم عنا
في سفرة سافرناها فادركنا وقد ارهقتنا الصلاة ونحن
نتوضا فجعلنا نمسح علي ارجلنا فنادي باعلي صوته
ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلاثا عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ان
من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم
فحدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله
ووقع في نفسي انها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا
ما هي يا رسول الله قال هي النخلة عن انس رضي الله عنه
قال بينما نحن جلوس مع النبي صلي الله عليه وسلم في المسجد
دخل رجل علي جمل فاناخه في المسجد ثم عقله ثم قال
ايكم محمد والنبي صلي الله عليه وسلم متكي بين ظهرانيهم
فقلنا هذا الرجل الابيض المتكي فقال له الرجل
يا ابن عبد المطلب فقال له النبي صلي الله عليه وسلم
قد اجبتك فقال اني سائلك فمشدد عليك في المسئلة
فلا تجد علي في نفسك قال سل عما بدا لك فقال اسالك
بربك ورب من قبلك آلله ارسلك الي الناس كلهم فقال
اللهم نعم قال انشدك بالله آلله امرك ان تصلي
الصلوات الخمس في اليوم والليلة قال اللهم نعم قال
انشدك بالله آلله امرك ان نصوم هذا الشهر من السنة
قال اللهم نعم قال انشدك بالله آلله امرك ان تاخذ
هذه الصدقة من اغنيائنا فتقسمها علي فقرائنا فقال

النبي صلي الله عليه وسلم اللهم نعم فقال الرجل آمنت
بما جيئت به وانا رسول من وراي من قومي وانا ضمام بن
ثعلبة اخو بني سعد بن بكر عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان رسول الله صلي الله عليه وسلم بعث بكتابه رجلا
وامره ان يدفعه الي عظيم البحرين فدفعه عظيم
البحرين الي كسري فلما قراه مزقه قال فدعا عليهم رسول
الله صلي الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق عن انس
رضي الله عنه قال كتب النبي صلي الله عليه وسلم كتابا
او اراد ان يكتب فقيل له انهم لا يقرؤن كتابا الا مختوما
فاتخذ خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله كاني انظر
الي بياضه في يده عن ابي واقد الليثي رضي الله عنه
ان رسول الله صلي الله عليه وسلم بينما هو جالس في
المسجد والناس معه اذ اقبل ثلاثة نفر فاقبل اثنان
الي النبي صلي الله عليه وسلم وذهب واحد قال فوقفا
علي رسول الله صلي الله عليه وسلم فاما احدهما فراي
فرجة في الحلقة فجلس فيها واما الاخر فجلس خلفهم
واما الثالث فادبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلي الله
عليه وسلم قال الا اخبركم عن النفر الثلاثة اما احدهم
فاوي الي الله فاواه الله واما الاخر فاستحيا فاستحيا
الله منه واما الاخر فاعرض فاعرض الله عز وجل عنه
عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كان النبي صلي الله
عليه وسلم يتخولنا بالموعظة في الايام كراهية السامة
علينا عن انس رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم

قال

ويسر

قال يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا عن معا
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلي الله عليه
وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما
انا قاسم والله عز وجل يعطي ولن تزال هذه الامة قائمة
علي امر الله لا يضرهم من خالفهم حتي ياتي امر الله عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا عند رسول الله صلي الله
عليه وسلم فاتي بجمار فقال ان من الشجر شجرة وذكر
الحديث وزاد في هذه الرواية فاذا انا اصغر القوم فسكت فاردت ان اقول هي النخلة م
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي
صلي الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل آتاه
الله مالا فسلطه علي هلكته في الحق ورجل آتاه الله
الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال ضمني رسول الله صلي الله عليه وسلم وقال
اللهم علمه الكتاب وعنه رضي الله عنه قال اقبلت راكبا
علي حمار اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول
الله صلي الله عليه وسلم يصلي بمني الي غير جدار
فمررت بين يدي بعض الصف وارسلت الاتان ترتع
ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي عن محمود بن الربيع
رضي الله عنه قال عقلت من النبي صلي الله عليه وسلم
مجة مجها في وجهي وانا ابن خمس سنين من دلو عن
ابي موسي رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم
قال مثل ما بعثني الله به من الهدي والعلم كمثل
الغيث الكثير اصاب ارضا فكان منها نقية قبلت الماء

فانبتت الكلأ والعشب الكثير وكان منها اجادب امسكت
الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا
واصاب منها طايفة اخري انما هي قيعان لا تمسك
ماء ولا تنبت كلأ فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه
ما بعثني الله تعالي به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك
راسا ولم يقبل هدي الله الذي ارسلت به عن انس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويثبت الجهل
ويشرب الخمر ويظهر الزنا وعنه رضي الله عنه قال
لاحدثنكم حديثا لا يحدثكم احد بعدي سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان من اشراط الساعة ان
يقل العلم ويظهر الجهل ويظهر الزنا وتكثر النساء وتقل
الرجال حتي يكون لخمسين امراة القيم الواحد عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلي الله
عليه وسلم يقول بينا انا نايم اتيت بقدح لبن فشربت
حتي اني لأري الري في اظفاري ثم اعطيت فضلي يخرج م
عمر بن الخطاب قالوا فما اولته يا رسول الله قال
العلم عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع
بمني للناس يسالونه فجاءه رجل فقال لم اشعر فحلقت
قبل ان اذبح فقال اذبح ولا حرج فجاء اخر فقال لم
اشعر فنحرت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج فما
سئل رسول الله صلي الله عليه وسلم عن شي قدم

ولا

ولا اخر الا قال افعل ولا حرج عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض
العلم ويظهر الجهل والفتن ويكثر الهرج قيل
يا رسول الله وما الهرج قال بيده هكذا فحرفها كانه
يريد القتل عن اسما بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت
اتيت عايشة رضي الله عنها وهي تصلي فقالت
ما شان الناس فاشارت الي السما فاذا الناس قيام
فقالت سبحان الله فقلت آية فاشارت براسها اي
نعم فقمت حتي علاني الغشي فجعلت اصب علي
راسي الما فحمد الله النبي صلي الله عليه وسلم واثني
عليه ثم قال ما من شي لم اكن اريته الا رايته في
مقامي هذا حتي الجنة والنار فاوحي الي انكم تفتنون
في قبوركم مثل او قريبا من فتنة المسيح الدجال لا ادري اي ذلك قالت اسما صح صح
يقال ما علمك بهذا الرجل فاما المومن او الموقن
فيقول هو محمد رسول الله جانا بالبينات والهدي
فاجبناه واتبعناه وهو محمد ثلاثا فيقال نم صالحا
قد علمنا ان كنت لموقنا به واما المنافق او المرتاب
فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيا فقلته بلغ
عن عقبة بن الحارث رضي الله عنه انه تزوج ابنة
لابي اهاب بن عزيز فاتته امراة فقالت اني
ارضعتك انت وهذه التي تزوجتها فقال لها عقبة
ما اعلم انك ارضعتيني ولا اخبرتيني فركب الي
رسول الله صلي الله عليه وسلم بالمدينة فساله

قها
فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففار
عقبة ونكحت زوجا غيره عن عمر رضي الله عنه قال كنت
انا وجار لي من الانصار في بني امية بن زيد وهي من عوالي المدينة
وكنا نتناوب النزول علي رسول الله صلي الله عليه
وسلم ينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت جئته بخبر ذلك اليوم
من الوحي وغيره واذا نزل فعل مثل ذلك فنزل صاحبي الانصاري
يوم نوبته فضرب بابي ضربا شديدا فقال اثم هو ففزعت
فخرجت اليه فقال قد حدث امر عظيم فدخلت علي حفصة
فاذا هي تبكي فقلت اطلقكن رسول الله صلي الله عليه وسلم
قالت لا ادري ثم دخلت علي النبي صلي الله عليه وسلم فقلت وانا
قايم اطلقت نساءك فقال لا فقلت الله اكبر عن ابي مسعود
الانصاري رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله اني
لا اكاد ادرك الصلاة مما يطول بنا فلان فما رايت النبي
صلي الله عليه وسلم في موعظة اشد غضبا من يومئذ فقال
ايها الناس انكم منفرون فمن صلي بالناس فليخفف
فان فيهم المريض والضعيف وذا الحاجة عن زيد بن خالد
الجهني رضي الله عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم ساله رجل
عن اللقطة فقال اعرف وكاءها او قال وعاءها وعفاصها
ثم عرفها سنة ثم استمتع بها فان جاء ربها فادها اليه
قال فضالة الابل فغضب حتي احمرت وجنتاه او قال احمر
وجهه فقال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها
ترد الماء وترعي الشجر فذرها حتي يلقاها ربها قال
فضالة الغنم قال لك او لاخيك او للذئب عن ابي موسي
رضي

رضي الله عنه قال سئل النبي صلي الله عليه وسلم عن
اشياء كرهها فلما اكثر عليه غضب ثم قال سلوني عما شئتم قال ٢
رجل من ابي قال ابوك سالم مولي شيبة فلما راي عمر ما في
وجهه قال يا رسول الله انا نتوب الي الله عز وجل عن انس
رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم انه كان اذا
تكلم بكلمة اعادها ثلاثا حتي تفهم عنه واذا اتي علي
قوم فسلم عليهم سلم ثلاثا عن ابي موسي رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ثلاثة لهم اجران
رجل من اهل الكتاب امن بنبيه وامن بمحمد صلي الله
عليه وسلم والعبد المملوك اذا ادي حق الله وحق مواليه
ورجل كانت عنده امة يطؤها فادبها فاحسن تاديبها
وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها فله اجران
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلي الله عليه وسلم
خرج ومعه بلال فظن انه لم يسمع النساء فوعظهن وامرهن
بالصدقة فجعلت المراة تلقي القرط والخاتم وبلال ياخذ
في طرف ثوبه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول
الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة قال رسول
الله صلي الله عليه وسلم لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسالني
عن هذا الحديث احد اول منك لما رايت من حرصك علي
الحديث اسعد الناس يوم القيامة بشفاعتي من قال لا اله
الا الله خالصا من قلبه او نفسه عن عبد الله بن عمرو بن
العاص رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلي الله عليه
وسلم يقول ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد

٢ رجل من ابي قال ابوك حذافة
فقام اخر فقال من ابي يا رسول
الله قال ابوك الخ صح

علهم صح

قها
فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففار
عقبة ونكحت زوجا غيره عن عمر رضي الله عنه قال كنت
انا وجار لي من الانصار في بني امية بن زيد وهي من عوالمدينة
وكنا نتناوب النزول علي رسول الله صلي الله عليه
وسلم ينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت جيته بخبر ذلك اليوم
من الوحي وغيره واذا نزل فعل مثل ذلك فنزل صاحبي الانصاري
يوم نوبته فضرب بابي ضربا شديدا فقال اثم هو ففزعت
فخرجت اليه فقال قد حدث امر عظيم فدخلت علي حفصة
فاذا هي تبكي فقلت اطلقكن رسول الله صلي الله عليه وسلم
قالت لا ادري ثم دخلت علي النبي صلي الله عليه وسلم فقلت وانا
قايم اطلقت نساءك فقال لا فقلت الله اكبر عن ابي مسعود
الانصاري رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله اني
لا اكاد ادرك الصلاة مما يطول بنا فلان فما رايت النبي
صلي الله عليه وسلم في موعظة اشد غضبا من يوميذ فقال
ايها الناس انكم منفرون فمن صلي بالناس فليخفف
فان فيهم المريض والضعيف وذا الحاجة عن زيد بن خالد
الجهني رضي الله عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم ساله رجل
عن اللقطة فقال اعرف وكاءها او قال وعاءها وعفاصها
ثم عرفها سنة ثم استمتع بها فان جاء ربها فادها اليه
قال فضالة الابل فغضب حتي احمرت وجنتاه او قال احمر
وجهه فقال ما لك ولها معها سقاوها وحذاوها
ترد الماء وترعي الشجر فذرها حتي يلقاها ربها قال
فضالة الغنم قال لك او لاخيك او للذيب عن ابي موسي
رضي

رضي الله عنه قال سيل النبي صلي الله عليه وسلم عن
اشياء كرهها فلما اكثر عليه غضب ثم قال سلوني عما شيتم قال ٢
رجل من ابي قال ابوك سالم مولي شيبة فلما راي عمر ما في
وجهه قال يا رسول الله انا نتوب الي الله عز وجل عن انس
رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم انه كان اذا
تكلم بكلمة اعادها ثلاثا حتي تفهم عنه واذا اتي علي
قوم فسلم عليهم سلم ثلاثا عن ابي موسي رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ثلاثة لهم اجران
رجل من اهل الكتاب امن بنبيه وامن بمحمد صلي الله
عليه وسلم والعبد المملوك اذا ادي حق الله وحق مواليه
ورجل كانت عنده امة يطوها فادبها فاحسن تاديبها
وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها فله اجران
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلي الله عليه وسلم
خرج ومعه بلال فظن انه لم يسمع النسا فوعظهن وامرهن
بالصدقة فجعلت المراة تلقي القرط والخاتم وبلال ياخذ
في طرف ثوبه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول
الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة قال رسول
الله صلي الله عليه وسلم لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسالني
عن هذا الحديث احد اول منك لما رايت من حرصك علي
الحديث اسعد الناس يوم القيامة بشفاعتي من قال لا اله
الا الله خالصا من قلبه او نفسه عن عبد الله بن عمرو بن
العاص رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلي الله عليه
وسلم يقول ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد

٢ رجل من ابي قال ابوك حذافة
فقام اخر فقال من ابي يا رسول
الله قال ابوك الخ صح

عليهم صح

ولكن يقبض العلم بقبض العلما حتى اذا لم يبق عالما اتخذ
الناس رؤساء جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا
واضلوا عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قالت
النساء للنبي صلي الله عليه وسلم غلبنا عليك الرجال
فاجعل لنا يوما من نفسك فوعدهن يوما القيهن فيه
فوعظهن وامرهن فكان فيما قال لهن ما منكن امراة تقدم
ثلاثة من ولدها الا كان لها حجاب من النار فقالت امراة
منهن واثنين قال واثنين وفي رواية عن ابي هريرة
لم يبلغوا الحنث عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلي
الله عليه وسلم قال من حوسب عذب قالت عايشة فقلت
اوليس يقول الله عز وجل فسوف يحاسب حسابا يسيرا قالت
فقال انما ذلك العرض ولكن من نوقش الحساب يهلك عن
ابي شريح رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلي الله
عليه وسلم يوم الفتح يقول قولا سمعته اذناي ووعاه
قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به حمد الله تعالي واثني
عليه ثم قال ان مكة حرمها الله تعالي ولم يحرمها الناس
فلا يحل لامرء يومن بالله واليوم الاخر ان يسفك بها
دما ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص لقتال رسول
الله صلي الله عليه وسلم فيها فقولوا ان الله تعالي
قد اذن لرسوله ولم ياذن لكم وانما اذن لي ساعة من نهار
ثم عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد
الغايب عن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلي
الله عليه وسلم يقول لا تكذبوا علي فانه من كذب علي
فليلج

[illegible]

فليلج النار فليلج النار ح

١٠ فليتبوأ مقعده من النار عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم انه قال تسموا باسمي
ولا تكتنوا بكنيتي ومن رآني في المنام فقد رآني فان
الشيطان لا يتمثل في صورتي ومن كذب علي متعمدا فليتبوا
مقعده من النار وعنه رضي الله عنه ان النبي صلي الله
عليه وسلم قال ان الله حبس عن مكة الفيل والقتل
وسلط عليهم رسول الله صلي الله عليه وسلم والمومنون
الا وانها لا تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي الا وانها
حلت لي ساعة من نهار الا وانها ساعتي هذه حرام لا يختلي
شوكها ولا يعضد شجرها ولا تلتقط ساقطتها الا لمنشد
فمن قتل فهو بخير النظرين اما ان يعقل واما ان يقاد
اهل القتيل فجاء رجل من اهل اليمن فقال اكتب لي يا رسول
الله فقال اكتبوا لابي فلان فقال رجل من قريش الا الا ذخر
يا رسول الله فانا نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال النبي
صلي الله عليه وسلم الا الا ذخر الا الاذخر عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال لما اشتد بالنبي صلي الله عليه
وسلم وجعه قال ائتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لا تضلوا
بعده قال عمر رضي الله عنه ان النبي صلي الله عليه
وسلم غلبه الوجع وعندنا كتاب الله تعالي حسبنا
فاختلفوا وكثر اللغط فقال قوموا عني ولا ينبغي عندي
التنازع عن ام سلمة رضي الله عنها قالت استيقظ
النبي صلي الله عليه وسلم ذات ليلة فقال سبحان الله ماذا
انزل الليلة من الفتن وماذا فتح من الخزاين ايقظوا

ولكن يقبض العلم بقبض العلما حتى اذا لم يبق عالما اتخذ
الناس رؤساء جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا
واضلوا عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قالت
النساء للنبي صلى الله عليه وسلم غلبنا عليك الرجال
فاجعل لنا يوما من نفسك فوعدهن يوما لقيهن فيه
فوعظهن وامرهن فكان فيما قال لهن ما منكن امراة تقدم
ثلاثة من ولدها الا كان لها حجاب من النار فقالت امراة
منهن او اثنين قال واثنين وفي رواية عن ابي هريرة
لم يبلغوا الحنث عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال من حوسب عذب فقالت عايشة فقلت
اوليس يقول الله عز وجل فسوف يحاسب حسابا يسيرا قالت
فقال انما ذلك العرض ولكن من نوقش الحساب يهلك عن
ابي شريح رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم الفتح يقول قولا سمعته اذناي ووعاه
قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به حمد الله تعالى واثنى
عليه ثم قال ان مكة حرمها الله تعالى ولم يحرمها الناس
فلا يحل لامرء يومن بالله واليوم الاخر ان يسفك بها
دما ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص لقتال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا ان الله تعالى
قد اذن لرسوله ولم ياذن لكم وانما اذن لي ساعة من نهار
ثم عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد
الغايب عن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لا تكذبوا علي فانه من كذب علي
فليلج
فليتبوأ

فليلج النار فليلج النار

١٥ فليتبوأ مقعده من النار عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تسموا باسمي
ولا تكتنوا بكنيتي ومن رآني في المنام فقد راني فان
الشيطان لا يتمثل في صورتي ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ
مقعده من النار وعنه رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان الله حبس عن مكة الفيل والقتل
وسلط عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم والمومنون
الا وانها لا تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي الا وانها
حلت لي ساعة من نهار الا وانها ساعتي هذه حرام لا يختلي
شوكها ولا يعضد شجرها ولا تلتقط ساقطتها الا لمنشد
فمن قتل فهو بخير النظرين اما ان يعقل واما ان يقاد
اهل القتيل فجاء رجل من اهل اليمن فقال اكتب لي يا رسول
ذخر الله فقال اكتبوا لابي فلان فقال رجل من قريش الا الا
يا رسول الله فانا نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم الا الاذخر الا الاذخر عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال لما اشتد بالنبي صلى الله عليه
وسلم وجعه قال ايتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لا تضلوا
بعده قال عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم غلبه الوجع وعندنا كتاب الله تعالى حسبنا
فاختلفوا وكثر اللغط فقال قوموا عني ولا ينبغي عندي
التنازع عن ام سلمة رضي الله عنها قالت استيقظ
النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال سبحان الله ماذا
انزل الليلة من الفتن وماذا فتح من الخزاين ايقظوا

صواحب الحجر فرب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال صلي بنا رسول الله
صلي الله عليه وسلم العشا في اخر حياته فلما سلم قام
فقال ارايتكم ليلتكم هذه فان علي راس مائة سنة منها
لا يبقي ممن هو علي ظهر الارض احد عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال بت في بيت خالتي ميمونة بنت الحارث زوج النبي
صلي الله عليه وسلم وكان النبي صلي الله عليه وسلم عندها
في ليلتها فصلي النبي صلي الله عليه وسلم العشاء ثم جاء الي
منزله فصلي اربع ركعات ثم نام ثم قام ثم قال نام الغليم
او كلمة تشبهها ثم قام فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه
فصلي خمس ركعات ثم صلي ركعتين ثم نام حتي سمعت
غطيطه او خطيطه ثم خرج الي الصلاة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال ان الناس يقولون اكثر ابو هريرة ولولا
آيتان في كتاب الله ما حدثت حديثا ثم يتلو ان الذين
يكتمون ما انزلنا من البينات والهدي الي قوله الرحيم
ان اخواننا من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق
وان اخواننا من الانصار كان يشغلهم العمل في اموالهم
وان ابا هريرة كان يلزم رسول الله صلي الله عليه وسلم
لشبع بطنه ويحضر ما لا يحضرون ويحفظ ما لا
يحفظون وعنه رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله
اني اسمع منك حديثا كثيرا انساه قال ابسط رداءك
فبسطته فغرف بيديه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت
شيا بعده وعنه رضي الله عنه قال حفظت عن النبي صلي
الله

الله عليه وسلم وعآءين فاما احدهما فبثثته واما الاخر
فلو بثثته قطع هذا البلعوم عن جرير بن عبد الله رضي
الله عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم قال له في حجة
الوداع استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض عن ابي بن كعب رضي الله
عنه عن النبي صلي الله عليه قال قام موسي النبي خطيبا وسلم صح
في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا اعلم
فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم الي الله فاوحي الله اليه
ان عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك قال يا رب
وكيف به فقيل له احمل حوتا في مكتل فاذا فقدته فهو
ثم فانطلق وانطلق بفتاه يوشع بن نون وحملا حوتا سمكة ح
في مكتل حتي كانا عند الصخرة وضعا رؤسهما فناما فانسل
الحوت من المكتل فاتخذ سبيله في البحر سربا وكان
لموسي وفتاه عجبا فانطلقا بقية ليلتهما ويومهما فلما
اصبح قال موسي لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا
هذا نصبا ولم يجد موسي مسا من النصب حتي جاوز
المكان الذي امر به فقال له فتاه ارايت اذ اوينا الي
الصخرة فاني نسيت الحوت قال موسي ذلك ما كنا نبغي
فارتدا علي آثارهما قصصا فلما انتهيا الي الصخرة اذا
رجل مسجي بثوب او قال تسجي بثوبه فسلم موسي فقال
الخضر واني بارضك السلام فقال انا موسي فقال موسي
بني اسرائيل قال نعم قال هل اتبعك علي ان تعلمني مما
علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا يا موسي اني علي

علم من الله علمنيه لا تعلمه انت وانت علي علم علمكه الله
لا اعلمه قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك
امرا فانطلقا يمشيان علي ساحل البحر ليس لهما سفينة فمرت
بهما سفينة فكلموهم ان يحملوهما فعرف الخضر فحملوهما بغير
نول فجاء عصفور فوقع علي حرف السفينة فنقر نقرة او
نقرتين في البحر فقال الخضر يا موسي ما نقص علمي وعلمك
من علم الله الا كنقرة هذا العصفور في البحر فعمد الخضر الي
لوح من الواح السفينة فنزعه فقال موسي قوم حملونا بغير
نول عمدت الي سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها قال الم اقل
انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت
ولا ترهقني من امري عسرا فكانت الاولي من موسي نسيانا
فانطلقا فاذا غلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر براسه
من اعلاه فاقتلع راسه بيده فقال موسي اقتلت نفسا زاكية
بغير نفس قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا فانطلقا
حتي اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما
فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض قال الخضر بيده فاقامه
فقال موسي لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق
بيني وبينك قال النبي صلي الله عليه وسلم يرحم الله موسي لوددنا
لو صبر حتي يقص علينا من امرهما عن ابي موسي رضي الله
عنه قال جاء رجل الي النبي صلي الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله ما القتال في سبيل الله فان احدنا يقاتل غضبا ويقاتل
حمية ٣ فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل
الله عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال بينا انا امشي

مع

فرفع اليه راسه قال
وما رفع اليه راسه
الا انه كان قائما
صح

مع رسول الله صلي الله عليه وسلم في خرب المدينة وهو
يتوكا علي عسيب معه فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم
لبعض سلوه عن الروح فقال بعضهم لا تسالوه لا يجي
فيه بشي تكرهونه فقال بعضهم لنسالنه فقام رجل
منهم فقال يا ابا القاسم ما الروح فسكت فقلت انه يوحي
اليه فقمت فلما انجلي عنه قال يسئلونك عن الروح قل
الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا ١ عن
انس رضي الله عنه قال كان معاذ رديف رسول الله صلي
الله عليه وسلم علي الرحل فقال يا معاذ قال لبيك يا رسول
الله وسعديك قال ما من احد يشهد ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله صدقا من قلبه الا حرمه
الله علي النار قال يا رسول الله افلا اخبر به الناس فيستبشروا
قال اذا يتكلوا واخبر بها معاذ عند موته تاثما عن
ام سلمة رضي الله عنها قالت جاءت ام سليم رضي الله
عنها الي النبي صلي الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ان الله لا يستحيي من الحق فهل علي المراة من غسل اذا
هي احتلمت فقال النبي صلي الله عليه وسلم اذا رات
الماء فغطت ام سلمة تعني وجهها وقالت يا رسول
الله وتحتلم المراة قال نعم تربت يمينك فبم يشبهها
ولدها عن علي رضي الله عنه قال كنت رجلا مذاء فامرت
المقداد ان يسال النبي صلي الله عليه وسلم فساله
فقال فيه الوضوء عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان
رجلا قام في المسجد فقال يا رسول الله من اين تامرنا

ابن جبل م
قال يا معاذ قال لبيك يا رسول
الله وسعديك ثلاثا م

ان نهل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل اهل
المدينة من ذي الحليفة ويهل اهل الشام من الجحفة
ويهل اهل نجد من قرن قال ابن عمر وزعموا ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ويهل اهل اليمن من يلملم
وكان ابن عمر يقول ولم افقه هذه من رسول الله صلى الله
وعنه عليه وسلم وعنه رضي الله عنه ان رجلا سال النبي صلى
الله عليه وسلم ما يلبس المحرم قال لا يلبس القميص ولا
العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه الورس
او الزعفران فان لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما
حتى يكونا تحت الكعبين كتاب الوضوء بسم الله الرحمن الرحيم
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تقبل صلاة من احدث حتى يتوضا قال رجل
نقا آجر من حضرموت ما الحدث يا ابا هريرة فسآ او ضراط وعنه
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان امتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين من آثار
الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل عن
عبد الله بن زيد الانصاري رضي الله عنه انه شكى الى رسول
الرجلم الله صلى الله عليه وسلم الذي يخيل اليه انه يجد الشيء
في الصلاة فقال لا ينفتل او لا ينصرف حتى يسمع صوتا
او يجد ريحا عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وسلم نام حتى نفخ ثم صلى ولم يتوضا وربما
قال اضطجع حتى نفخ ثم قام فصلى عن اسامة بن زيد
رضي الله عنهما قال دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
من

من عرفة حتى اذا كان بالشعب نزل بالشعب صلى ولم
يسبغ الوضوء فقلت الصلاة يا رسول الله فقال الصلاة
امامك فركب فلما جاء المزدلفة نزل فتوضا فاسبغ الوضوء
ثم اقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم اناخ كل انسان بعيره
في منزله ثم اقيمت العشاء فصلى ولم يصل بينهما عن
عن ابن عباس رضي الله عنهما انه توضا فغسل وجهه
اخذ غرفة من ماء فتمضمض بها واستنشق ثم اخذ
غرفة من ماء فجعل بها هكذا اضافها الى يده الاخرى
فغسل بها وجهه ثم اخذ غرفة من ماء فغسل بها يده
اليمنى ثم اخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليسرى ثم
مسح براسه ثم اخذ غرفة من ماء فرش على رجله اليمنى
حتى غسلها ثم اخذ غرفة اخرى فغسل بها يعني رجله
اليسرى ثم قال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يتوضا عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك
من الخبث والخبائث عن ابن عباس رضي الله عنهما ان
النبي صلى الله عليه وسلم دخل الخلاء قال فوضعت له
وضوءا فقال من وضع هذا فاخبر فقال اللهم فقهه في
الدين عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم الغائط
فلا يستقبل القبلة ولا يولها ظهره شرقوا او غربوا
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال ان ناسا يقولون
اذا قعدت على حاجتك فلا تستقبل القبلة ولا بيت المقدس

لقد ارتقيت يوما على ظهر بيت لنا فرايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم على لبنتين مستقبلا بيت المقدس
لحاجته عن عايشة رضي الله عنها ان ازواج النبي صلى
الله عليه وسلم كن يخرجن بالليل اذا تبرزن الى المناصع
وهو صعيد افيح فكان عمر يقول للنبي صلى الله عليه
وسلم احجب نساءك فلم يكن رسول الله صلى الله عليه
وسلم يفعل فخرجت سودة بنت زمعة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم ليلة من الليالي عشاء وكانت امراة طويلة
فناداها عمر الا قد عرفناك يا سودة حرصا على ان
ينزل الحجاب فانزل الله عز وجل الحجاب عن ابي قتادة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا اتى الخلا
فلا يمس ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال اتبعت النبي صلى الله عليه وسلم
وخرج لحاجته فكان لا يلتفت فدنوت منه فقال ابغني
احجارا استنفض بها او نحوه ولا تاتني بعظم ولا روث
فاتيته باحجار بطرف ثيابي فوضعتها الى جنبه واعرضت
عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم الغايط فامرني
ان آتيه بثلاثة احجار فوجدت حجرين والتمست الثالث
فلم اجده فاخذت روثة فاتيته بها فاخذ الحجرين والقى
الروثة وقال هذا ركس عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال توضا النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرة عن عبد الله
ابن زيد الانصاري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه

و

عن انس رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
خرج لحاجته اجي انا وغلام معنا
اداوة من ماء وفي رواية اداوة
من ماء وعنزة يستنجي بالماء

عن [illegible] رضي الله عنه قال [illegible]

وسلم توضا مرتين مرتين عن عثمان بن عفان رضي الله
عنه انه دعا باناء فافرغ على كفيه ثلاث مرات فغسلهما
ثم ادخل يمينه في الاناء فمضمض واستنثر ثم غسل
وجهه ثلاث مرات ويديه ثلاثا الى المرفقين ثم مسح
براسه ثم غسل رجليه ثلاث مرات الى الكعبين ثم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضا نحو وضوي
هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم
من ذنبه وفي رواية ان عثمان رضي الله عنه قال لاحدثنكم
حديثا لولا اية في كتاب الله ما حدثتكموه سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لا يتوضا رجل فيحسن وضوءه
ويصلي الصلاة الا غفر له ما بينه وبين الصلاة حتى
يصليها او لا اية ان الذين يكتمون ما انزلنا عن ابي هريرة
رضي الله عنه انه قال من توضا فليستنثر ومن استجمر
فليوتر وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا توضا احدكم فليجعل في انفه ماء ثم لينثر
ومن استجمر فليوتر واذا استيقظ احدكم من نومه فليغسل
يده قبل ان يدخلها في وضوئه فان احدكم لا يدري اين
باتت يده عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما وقد قيل له
رايتك لا تمس من الاركان الا اليمانيين ورايتك تلبس النعال
السبتية ورايتك تصبغ بالصفرة ورايتك اذا كنت بمكة
اهل الناس اذا راوا الهلال ولم تهل انت حتى كان يوم
التروية فقال اما الاركان فاني لم ار رسول الله صلى الله
عليه وسلم يمس الا اليمانيين واما النعال السبتية فاني

عن [illegible] صلى الله عليه وسلم

لقد ارتقيت يوما على ظهر بيت لنا فرايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم على لبنتين مستقبلا بيت المقدس
لحاجته عن عايشة رضي الله عنها ان ازواج النبي صلى
الله عليه وسلم كن يخرجن بالليل اذا تبرزن الى المناصع
وهو صعيد افيح فكان عمر يقول للنبي صلى الله عليه
وسلم احجب نساءك فلم يكن رسول الله صلى الله عليه
وسلم يفعل فخرجت سودة بنت زمعه زوج النبي صلى
الله عليه وسلم ليلة من الليالي عشاء وكانت امراة طويلة
فناداها عمر الا قد عرفناك يا سودة حرصا على ان
ينزل الحجاب فانزل الله عز وجل الحجاب عن ابي قتادة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا اتى الخلا
فلا يمس ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال اتبعت النبي صلى الله عليه وسلم
وخرج لحاجته فكان لا يلتفت فدنوت منه فقال ابغني
احجارا استنفض بها او نحوه ولا تاتني بعظم ولا روث
فاتيته باحجار بطرف ثيابي فوضعتها الى جنبه واعرضت
عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم الغايط فامرني
ان آتيه بثلاثة احجار فوجدت حجرين فالتمست الثالث
فلم اجده فاخذت روثة فاتيته بها فاخذ الحجرين والقى
الروثة وقال هذا ركس عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال توضأ النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرة عن عبد الله
ابن زيد الانصاري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه

و

عن انس رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
خرج لحاجته اجي انا وغلام معنا
اداوة من ماء وفي رواية اداوة
من ماء وعنزة يستنجي بالماء صح

[illegible]

وسلم توضأ مرتين مرتين عن عثمان بن عفان رضي الله
عنه انه دعا باناء فافرغ على كفيه ثلاث مرات فغسلهما
ثم ادخل يمينه في الاناء فمضمض واستنثر ثم غسل
وجهه ثلاث مرات ويديه ثلاثا الى المرفقين ثم مسح
براسه ثم غسل رجليه ثلاث مرات الى الكعبين ثم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ نحو وضوي
هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم
من ذنبه وفي رواية ان عثمان رضي الله عنه قال لاحدثنكم
حديثا لولا اية في كتاب الله ما حدثتكموه سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لا يتوضا رجل فيحسن وضوءه
ويصلي الصلاة الا غفر له ما بينه وبين الصلاة حتى
يصليها قال الاية ان الذين يكتمون ما انزلنا عن ابي هريرة
رضي الله عنه انه قال من توضأ فليستنثر ومن استجمر
فليوتر وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا توضأ احدكم فليجعل في انفه ماء ثم لينثر
ومن استجمر فليوتر واذا استيقظ احدكم من نومه فليغسل
يده قبل ان يدخلها في وضوئه فان احدكم لا يدري اين
باتت يده عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما وقد قيل له
رايتك لا تمس من الاركان الا اليمانيين ورايتك تلبس النعال
السبتية ورايتك تصبغ بالصفرة ورايتك اذا كنت بمكة
اهل الناس اذا راوا الهلال ولم تهل انت حتى كان يوم
التروية فقال اما الاركان فاني لم ار رسول الله صلى الله
عليه وسلم يمس الا اليمانيين واما النعال السبتية فاني

عن [illegible] الله [illegible]

رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي
ليس فيها شعر ويتوضا فيها فانا احب ان البسها واما الصفرة
فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فانا
احب ان اصبغ بها واما الاهلال فاني لم ار رسول الله
صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته عن
عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يعجبه التيمن في تنعله وترجله وطهوره في شانه كله
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله
عليه وسلم وحانت صلاة العصر فالتمس الناس الوضوء
فلم يجدوا فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء
فوضع يده في ذلك وامر الناس ان يتوضوا منه قال فرايت
الماء ينبع من بين اصابعه حتى توضوا من عند اخرهم وعنه
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
حلق راسه كان ابو طلحة اول من اخذ من شعره عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا شرب الكلب في اناء احدكم فليغسله سبعا عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كانت الكلاب تقبل
وتدبر في المسجد في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم يكونوا يرشون شيا من ذلك عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال العبد
في صلاة ما دام في المسجد ينتظر الصلاة ما لم يحدث عن
زيد بن خالد رضي الله عنه قال سالت عثمان بن عفان
رضي الله عنه قلت ارايت اذا جامع فلم يمن قال عثمان بلغ مقابلة
يتوضا

يتوضا كما يتوضا للصلاة ويغسل ذكره قال عثمان سمعته ٢٠
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالت عن ذلك عليا
والزبير وطلحة وابي بن كعب فامروني بذلك عن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ارسل الى رجل من الانصار فجاء وراسه
يقطر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلنا اعجلناك لعلنا ح
فقال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعجلت
او قحطت فعليك الوضوء عن المغيرة بن شعبة رضي
الله عنه انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر وانه صلى الله عليه وسلم ذهب لحاجة له وان
مغيرة جعل يصب الماء عليه وهو يتوضا فغسل وجهه
ويديه ومسح براسه ومسح على الخفين عن ابن عباس
رضي الله عنهما انه بات ليلة عند ميمونة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم ورضي عنها وهي خالته قال فاضطجعت
في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه
وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى اذا انتصف الليل او قبله بقليل او بعده
بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرا العشر الايات
الخواتم من سورة ال عمران ثم قام الى شن معلق فتوضا ابن عباس م
منها فاحسن الوضوء ثم قام يصلي قال فقمت فصنعت
مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع يده اليمنى
على راسي واخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم

ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم
اوتر ثم اضطجع حتى اتاه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين
ثم خرج فصلى الصبح وقد تقدم هذا الحديث وفي كل منهما واحد
ما ليس في الاخر عن عبد الله بن زيد رضى الله عنه انه
قال له رجل اتستطيع ان تريني كيف كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتوضا قال نعم فدعا بماء فافرغ
على يده ثم غسلهما مرتين ثم تمضمض واستنشق ثلاثا
ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين مرتين الى
المرفقين ثم مسح راسه بيديه فاقبل بهما وادبر بدا
بمقدم راسه حتى ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما الى المكان
الذي بدا منه ثم غسل رجليه عن ابي جحيفة رضي الله
عنه قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم بالهاجرة
فاتي بوضوء فتوضا فجعل الناس ياخذون من فضل
وضوئه فيتمسحون به فصلى النبي صلى الله عليه
وسلم الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه
عنزة عن السائب بن يزيد رضي الله عنه قال ذهبت
بي خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله ان ابن اختي وقع فمسح راسي ودعا لي بالبركة
ثم توضا فشربت من وضوئه فقمت خلف ظهره فنظرت
الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال كان الرجال والنساء يتوضئون في
زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا عن جابر
رضي الله عنه قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم

يعودني

يعودني وانا مريض لا اعقل فتوضا وصب علي من
وضوئه فعقلت فقلت يا رسول الله لمن الميراث
انما يرثني كلالة فنزلت اية الفرايض عن انس رضي
الله عنه قال حضرت الصلاة فقام من كان قريب
الدار الى اهله وبقي قوم فاتي النبي صلى الله عليه وسلم
بمخضب من حجارة فيه ماء فصغر المخضب ان يبسط فيه
كفه فتوضا القوم كلهم قيل كم كنتم قال ثمانين وزيادة
عن ابي موسى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
فيه دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه ومج فيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت لما ثقل النبي صلى الله عليه
وسلم واشتد به وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في
بيتي فاذن له فخرج النبي صلى الله عليه وسلم بين
رجلين تخط رجلاه في الارض بين عباس ورجل اخر وكانت
عائشة تحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بعدما دخل
بيته واشتد وجعه هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل
اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس فاجلس في مخضب لحفصة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه
تلك حتى طفق يشير الينا ان قد فعلتن ثم خرج الى الناس
عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
دعا باناء من ماء فاتي بقدح رحراح فيه شيء من ماء
فوضع اصابعه فيه قال انس فجعلت انظر الى الماء
بلغ ينبع من بين اصابعه فحزرت من توضا ما بين السبعين
الى الثمانين وعنه رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله

عليه وسلم يغتسل بالصاع الى خمسة امداد ويتوضأ بالمد
عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه مسح على الخفين وان عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما سال عمر عن ذلك فقال نعم اذا حدثك
شيا سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا تسال عنه
غيره عن عمرو بن امية الضمري رضي الله عنه انه
راى النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين وعنه
رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح
على عمامته وخفيه عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاهويت
لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين
فمسح عليهما عن عمرو بن امية رضي الله عنه انه راى
النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فدعي الى
الصلاة فالقى السكين فصلى ولم يتوضا عن سويد
ابن النعمان رضي الله عنه انه خرج مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي
ادنى خيبر فصلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يوت
الا بالسويق فامر به فثري فاكل رسول الله صلى الله
عليه وسلم واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا
ثم صلى ولم يتوضا عن ميمونة رضي الله عنها ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل عندها كتفا ثم صلى
ولم يتوضا عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال ان له دسما

وعنه

عن

٢٢

عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا نعس احدكم وهو يصلي فليرقد حتى
يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لا يدري
لعله يستغفر فيسب نفسه عن انس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا نعس في احدكم
الصلاة فلينم حتى يعلم ما يقرا وعنه رضي الله عنه ان وعنه
النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوضا عند كل صلاة قلت كيف كنتم تصنعون
قال وكان يجزي احدنا الوضوء ما لم يحدث عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال مر النبي صلى الله عليه
وسلم بحائط من حيطان المدينة او مكة فسمع صوت
انسانين يعذبان في قبورهما فقال النبي صلى الله عليه
وسلم يعذبان وما يعذبان في كبير ثم قال بلى كان
احدهما لا يستتر من بوله وكان الاخر يمشي بالنميمة
ثم دعا بجريدة رطبة فكسرها كسرتين فوضع على كل
قبر منهما كسرة فقيل يا رسول الله لم فعلت هذا
فقال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا عن انس
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا تبرز لحاجته اتيته بماء فيغسل به عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قام اعرابي في المسجد فبال
فتناوله الناس فقال لهم صلى الله عليه وسلم دعوه رسول الله صلى
وهريقوا على بوله سجلا من ماء او ذنوبا من ماء
فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين عن ام
قيس بنت محصن رضي الله عنها انها اتت بابن لها

صغير لم ياكل الطعام الي رسول الله صلي الله عليه وسلم
فاجلسه رسول الله صلي الله عليه وسلم في حجره فبال علي
ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله عن حذيفة رضي الله
عنه قال اتي رسول الله صلي الله عليه وسلم سباطة قوم
وعنه
فبال قائما ثم دعا بماء فجيته بماء فتوضا وعنه في رواية
اخري قال فانتبذت منه فاشار الي فجيته فقمت
عند عقبه حتي فرغ عن أسما رضي الله عنها قالت
جات امراة الي النبي صلي الله عليه وسلم فقالت ارايت
احدانا تحيض في الثوب كيف تصنع قال تحته ثم تقرصه
بالماء وتنضحه ثم وتصلي فيه عن عايشة رضي الله
عنها قالت جاءت فاطمة بنت ابي حبيش الي رسول الله
صلي الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني امراة
أستحاض فلا اطهر افادع الصلاة فقال رسول الله
صلي الله عليه وسلم لا انما ذلك عرق وليس بحيض
اذا اقبلت حيضتك فدعي الصلاة واذا ادبرت فاغسلي
عنك الدم ثم صلي ثم توضي لكل صلاة حتي يجي ذلك
وعنها
الوقت وعنها رضي الله عنها قالت كنت اغسل الجنابة
من ثوب النبي صلي الله عليه وسلم فيخرج الي الصلاة وان
بقع الماء في ثوبه عن انس رضي الله عنه قال قدم ناس
من عكل او عرينه فاجتووا المدينة فامرهم النبي صلي
الله عليه وسلم بلقاح وان يشربوا من ابوالها والبانها
فانطلقوا فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلي الله عليه وسلم
واستاقوا النعم فجاءه الخبر في اول النهار فبعث في اثارهم
فلما

فلما ارتفع النهار جي بهم فامر بقطع ايديهم وارجلهم
وسمرت اعينهم والقوا في الحرة يستسقون فلا يسقون
وعنه رضي الله عنه قال كان النبي صلي الله عليه وسلم
وعنه
يصلي قبل ان يبني المسجد في مرابض الغنم عن ميمونة
رضي الله عنها ان رسول الله صلي الله عليه وسلم سيل
عن فارة سقطت في سمن فقال القوها وما حولها
وكلوا سمنكم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلي
الله عليه وسلم قال كل كلم يكلمه المسلم في سبيل الله
يكون يوم القيامة كهيئتها اذ اطعنت تفجر دما فاللون
لون الدم والعرف عرف المسك وعنه رضي الله عنه
وعنه
عن النبي صلي الله عليه وسلم انه قال لا يبولن احدكم
في الماء الدايم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه عن عبد الله
ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم
كان يصلي عند البيت وابو جهل واصحاب له جلوس
اذ قال بعضهم لبعض ايكم .. يجي بسلا جزور بني
فلان فيضعه علي ظهر محمد اذا سجد فانبعث اشقي
القوم فجاء به فنظر حتي اذا سجد النبي صلي الله عليه
وسلم وضعه علي ظهره بين كتفيه وانا انظر لا اغني
شيا لو كانت لي منعة قال فجعلوا يضحكون ويحيل بعضهم
علي بعض ورسول الله صلي الله عليه وسلم ساجد لا يرفع
راسه حتي جاءته فاطمة رضي الله عنها فطرحته عن
ظهره فرفع راسه وقال اللهم عليك بقريش ثلاث
مرات فشق ذلك عليهم اذ دعا عليهم وكانوا يرون

صغير لم ياكل الطعام الي رسول الله صلي الله عليه وسلم
فاجلسه رسول الله صلي الله عليه وسلم في حجره فبال علي
ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله عن حذيفة رضي الله
عنه قال اتي رسول الله صلي الله عليه وسلم سباطة قوم
فبال قائما ثم دعا بماء فجيته بماء فتوضا وعنه في رواية وعنه
اخري قال فانتبذت منه فاشار الي فجيته فقمت
عند عقبه حتي فرغ عن أسما رضي الله عنها قالت
جات امراة الي النبي صلي الله عليه وسلم فقالت ارايت
احدانا تحيض في الثوب كيف تصنع قال تحته ثم تقرضه
بالماء وتنضحه ثم وتصلي فيه عن عايشة رضي الله
عنها قالت جاءت فاطمة بنت ابي حبيش الي رسول الله
صلي الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني امراة
أستحاض فلا اطهر افادع الصلاة فقال رسول الله
صلي الله عليه وسلم لا انما ذلك عرق وليس بحيض
اذا اقبلت حيضتك فدعي الصلاة واذا ادبرت فاغسلي
عنك الدم ثم صلي ثم توضي لكل صلاة حتي يجي ذلك
الوقت وعنها رضي الله عنها قالت كنت اغسل الجنابة وعنها
من ثوب النبي صلي الله عليه وسلم فيخرج الي الصلاة وان
بقع الماء في ثوبه عن انس رضي الله عنه قال قدم ناس
من عكل او عرينة فاجتووا المدينة فامرهم النبي صلي
الله عليه وسلم بلقاح وان يشربوا من بولها والبانها
فانطلقوا فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلي الله عليه وسلم
واستاقوا النعم فجاءه الخبر في اول النهار فبعث في اثارهم

فلما

فلما ارتفع النهار جيء بهم فامر بقطع ايديهم وارجلهم
وسمرت اعينهم والقوا في الحرة يستسقون فلا يسقون
وعنه رضي الله عنه قال كان النبي صلي الله عليه وسلم وعنه
يصلي قبل ان يبني المسجد في مرابض الغنم عن ميمونة
رضي الله عنها ان رسول الله صلي الله عليه وسلم سيل
عن فارة سقطت في سمن فقال القوها وما حولها
وكلوا سمنكم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلي
الله عليه وسلم قال كل كلم يكلمه المسلم في سبيل الله
يكون يوم القيامة كهيئتها اذ اطعنت تفجر دما فاللون
لون الدم والعرف عرف المسك وعنه رضي الله عنه وعنه
عن النبي صلي الله عليه وسلم انه قال لا يبولن احدكم
في الماء الدايم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه عن عبد الله
ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم
كان يصلي عند البيت وابو جهل واصحاب له جلوس
اذ قال بعضهم لبعض ايكم .. يجي بسلا جزور بني
فلان فيضعه علي ظهر محمد اذا سجد فانبعث اشقي
القوم فجاء به فنظر حتي اذا سجد النبي صلي الله عليه
وسلم وضعه علي ظهره بين كتفيه وانا انظر لا اغني
شيا لو كانت لي منعة قال فجعلوا يضحكون ويحيل بعضهم
علي بعض ورسول الله صلي الله عليه وسلم ساجد لا يرفع
راسه حتي جاءته فاطمة رضي الله عنها فطرحته عن
ظهره فرفع راسه وقال اللهم عليك بقريش ثلاث
مرات فشق ذلك عليهم اذ دعا عليهم وكانوا يرون

ان الدعوة في ذلك البلد مستجابة ثم سمى فقال اللهم عليك
بابي جهل وعليك بعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة
والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط
وعد السابع فلنسيه الراوي قال فوالذي نفسي بيده
لقد رايت الذي عد رسول الله صلى الله عليه وسلم صرعى
في القليب قليب بدر عن انس رضي الله عنه قال بزق
النبي صلى الله عليه وسلم في ثوبه عن سهل بن سعد الساعدي
رضي الله عنه انه ساله الناس باي شيء دووي جرح رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي احد اعلم به مني كان
علي يجيء بترسه فيه ماء وفاطمة تغسل عن وجهه الدم
فاخذ حصيرا فاحرق فحشي به جرحه عن ابي موسى رضي
الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فوجدته يستن
بسواك بيده يقول اع اع والسواك في فيه كانه يتهوع
عن حذيفة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك عن ابن
عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اراني
اتسوك بسواك فجاءني رجلان احدهما اكبر من الاخر فناولت
السواك الاصغر منهما فقيل لي كبر فدفعته الى الاكبر
منهما عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك فتوضا وضوءك
للصلاة ثم اضطجع على شقك الايمن ثم قل اللهم اسلمت
وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك
رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك اللهم

امنت

امنت بكتابك الذي انزلت ونبيك الذي ارسلت
فان مت من ليلتك فانت على الفطرة واجعلهن اخر
ما تتكلم به قلت ورسولك قال لا ونبيك الذي ارسلت

قال فرددتها على النبي صلى الله وسلم
فلما بلغت اللهم امنت بكتابك
الذي انزلت قلت صح

كتاب الغسل بسم الله الرحمن الرحيم عن عايشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان اذا اغتسل من الجنابة بدا فغسل يديه
ثم يتوضا كما يتوضا للصلاة ثم يدخل اصابعه في الماء
فيخلل بها اصول الشعر ثم يصب على راسه ثلاث غرف
بيديه ثم يفيض الماء على جلده كله عن ميمونة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنها قالت توضا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءه للصلاة غير
رجليه وغسل فرجه وما اصابه من الاذى ثم افاض عليه الماء
ثم نحى رجليه فغسلهما هذه غسله من الجنابة عن عايشة
رضي الله عنها قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه
وسلم من اناء واحد من قدح يقال له الفرق وعنها رضي
الله عنها انها سئلت عن غسل رسول الله صلى الله عليه
وسلم فدعت باناء نحو من صاع فاغتسلت وافاضت على
راسها وبينها وبين السائل حجاب عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما انه ساله رجل عن الغسل فقال يكفيك صاع
فقال رجل ما يكفيني فقال جابر كان يكفي من هو اوفى منك
شعرا وخير منك ثم امهم في ثوب عن جبير بن مطعم رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انا
فافيض على راسي ثلاثا واشار بيديه كلتيهما عن عايشة

رضي الله عنها قالت كنت اطيب رسول الله صلي الله عليه
وسلم فيطوف [illegible] علي نسايه ثم يصبح محرما ينضخ طيبا
وعنها رضي الله عنها قالت كان النبي صلي الله عليه وسلم
اذا اغتسل من الجنابة دعا بشي نحو الحلاب فاخذ بكفيه
فبدا بشق راسه الايمن ثم الايسر فقال بهما علي راسه وسط
عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلي الله
عليه وسلم يدور علي نسايه في الساعة الواحدة من
الليل والنهار وهن احدي عشرة وفي رواية تسع نسوة
قيل او كان يطيق ذلك قال كنا نتحدث انه اعطي قوة
ثلاثين عن عايشة رضي الله عنها قالت كاني انظر الي
وبيض الطيب في مفرق النبي صلي الله عليه وسلم وهو
محرم وعنها رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلي الله
عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة غسل يديه وتوضا
وضوءه للصلاة ثم اغتسل ثم يخلل بيديه شعره حتي اذا
ظن انه قد اروي بشرته افاض عليه الماء ثلاث مرات ثم
غسل ساير جسده عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
أقيمت الصلاة وعدلت الصفوف قياما فخرج الينا رسول
الله صلي الله عليه وسلم فلما قام في مصلاه ذكر انه جُنب
فقال لنا مكانكم ثم رجع فاغتسل ثم خرج الينا وراسه
يقطر فكبر فصلينا معه وعنه رضي الله عنه عن النبي
صلي الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرايل يغتسلون عراة
ينظر بعضهم الي بعض وكان موسي يغتسل وحده فقالوا
والله ما يمنع موسي ان يغتسل معنا الا انه آدر فذهب مرة
يغتسل

يغتسل فوضع ثوبه علي حجر ففر الحجر بثوبه فخرج موسي
في اثره يقول ثوبي يا حجر ثوبي يا حجر حتي نظرت بنو اسرايل
الي موسي فقالوا والله ما بموسي من باس واخذ ثوبه
فطفق بالحجر ضربا قال ابو هريرة والله انه لندب بالحجر
ستة او سبعة ضربا بالحجر وعنه رضي الله عنه عن النبي
صلي الله عليه وسلم قال بينا ايوب يغتسل عريانا فخر
عليه جراد من ذهب فجعل ايوب يحتثي في ثوبه فناداه
ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما تري قال بلي وعزتك
ولكن لا غني لي عن بركتك عن ام هاني بنت ابي طالب
رضي الله عنها قالت ذهبت الي رسول الله صلي الله عليه
وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة تستره فقال
من هذه فقلت انا ام هاني عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان النبي صلي الله عليه وسلم لقيه في بعض طريق المدينة
وهو جنب قال فانخنست منه فذهبت فاغتسلت ثم جيت
فقال اين كنت يا ابا هريرة قال كنت جنبا فكرهت ان
اجالسك وانا علي غير طهارة فقال سبحان الله ان المومن
لا ينجس عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه سال النبي
صلي الله عليه وسلم ايرقد احدنا وهو جنب قال نعم
اذا توضا احدكم فليرقد وهو جنب عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال اذا جلس بين
شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب الغسل كتاب
الحيض بسم الله الرحمن الرحيم عن عايشة رضي الله
عنها قالت خرجنا لا نري الا الحج فلما كنت بسرف حضت فدخل علي

النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال مالك انفست
قلت نعم قال ان هذا امر كتبه الله تعالى على بنات ادم
فاقض ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت قالت وضحى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر وعنها
رضي الله عنها قالت كنت ارجل راس رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانا حايض وفي رواية وهو في المسجد يدني لها
راسه وهو في حجرتها فترجله وهي حايض وعنها رضي الله
عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يتكي في حجري
وانا حايض ثم يقرا القران عن ام سلمة رضي الله عنها
قالت بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة
في خميصة اذ حضت فانسللت فاخذت ثياب حيضي فقال
انفست قلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة
عن عايشة رضي الله عنها قالت كنت اغتسل انا والنبي
صلى الله عليه وسلم من اناء واحد كلانا جنب وكان
يامرني فاتزر فيباشرني وانا حايض وكان يخرج راسه
الي وهو معتكف فاغسله وانا حايض وفي رواية عنها
قالت كانت احدانا اذا كانت حايضا فاراد النبي صلى الله
عليه وسلم ان يباشرها وهي حايض امرها ان تتزر في فور حيضتها
حيضتها ثم يباشرها وايكم يملك اربه كما كان النبي صلى
الله عليه وسلم يملك اربه عن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في اضحى او فطر الى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر
النساء تصدقن فاني اريتكن اكثر اهل النار فقلن وبم يا رسول
الله

قالت
وعنها
وفي رواية
وعنها
قالت ع

الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رايت من
ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احداكن
قلن وما نقصان عقلنا وديننا يا رسول الله قال اليس
شهادة المراة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال
فذلك من نقصان عقلها اليس اذا حاضت لم تصل ولم
تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها عن عايشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف
معه بعض نسائه وهي مستحاضة ترى الدم فربما وضعت
الطست تحتها من الدم عن ام عطية رضي الله عنها
قالت كنا ننهى ان نحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج
اربعة اشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا
مصبوغا الا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر اذا
اغتسلت احدانا من محيضها في نبذة من كست اظفار
وكنا ننهى عن اتباع الجنائز عن عايشة رضي الله عنها
ان امراة سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من
المحيض فامرها كيف تغتسل فقال خذي فرصة من
مسك فتطهري بها قالت كيف اتطهر بها قال
تطهري بها قالت كيف قال سبحان الله تطهري فاجتبذتها
الي فقلت تتبعي بها اثر الدم وعنها رضي الله عنها قالت
اهللت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
فكنت ممن تمتع ولم يسق الهدي فزعمت انها حاضت
ولم تطهر حتى دخلت ليلة عرفة فقالت يا رسول الله
هذه ليلة عرفة وانما كنت تمتعت بعمرة فقال لها رسول

وعنها

الله صلى الله عليه وسلم انقضي راسك وامتشطي
وامسكي عن عمرتك ففعلت فلما قضيت الحج امر عبد الرحمن
ليلة الحصبة فاعمرني من التنعيم مكان عمرتي التي نسكت
وعنها رضي الله عنها قالت خرجنا موافين لهلال ذي الحجة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يهل
بعمرة فليهلل لولا اني اهديت لاهللت بعمرة فاهل بعضهم فاني ح
بعمرة واهل بعضهم بحج وساقت الحديث وذكرت حيضتها
قالت وارسل معي اخي عبد الرحمن الي التنعيم فاهللت بعمرة
ولم يكن في شيء من ذلك هدي ولا صوم ولا صدقة وعنها
رضي الله عنها ان امراة قالت لها اتجزي احدانا صلاتها
اذا طهرت فقالت احرورية انت كنا نحيض مع النبي
صلى الله عليه وسلم فلا يامرنا به او قالت فلا نفعله عن
ام سلمة رضي الله عنها حديث حيضها وهي مع النبي
صلى الله عليه وسلم في الخميلة ثم قالت في هذه الرواية
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صايم عن
ام عطية رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول يخرج العواتق وذوات الخدور
والحيض وليشهدن الخير ودعوة المومنين ويعتزل
الحيض المصلي قيل لها الحيض قالت اليس يشهدن عرفة
وكذا وكذا وعنها رضي الله عنها قالت كنا لا نعد الصفرة
والكدرة شيا عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ورضي عنها انها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ان صفية قد حاضت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعلها

لعلها تحبسنا الم تكن طافت معكن فقالوا بلي قال فاخرجن
عن سمرة بن جندب رضي الله عنه ان امراة ماتت في
بطن فصلي عليها النبي صلى الله عليه وسلم فقام وسطها
عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها
انها تكون حايضا لا تصلي وهي مفترشة بحذاء مسجد كانت ح
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي على خمرته اذا
سجد اصابها بعض ثوبه كتاب التيمم بسم الله
الرحمن الرحيم عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ورضي عنها قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في بعض اسفاره حتي اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش
انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على
التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء فاتي الناس
الي ابي بكر رضي الله عنه فقالوا الا تري ما صنعت عايشة الصديق ح
اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا
علي ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله
عليه وسلم واضع راسه علي فخذي قد نام فقال حبست
رسول الله صلى الله عليه وسلم وليسوا علي ماء وليس والناس ح
معهم ماء فقالت عايشة فعاتبني ابو بكر وقال
ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي
فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم علي فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين اصبح علي غير ماء فانزل الله عز وجل اية
التيمم فتيمموا قال اسيد بن الحضير ما هي باول بركتكم

يا آل ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاصبنا
العقد تحته عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ان النبي
صلي الله عليه وسلم قال أعطيت خمسا لم يعطهن احد
قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض
مسجدا وطهورا فايما رجل من امتي ادركته الصلاة
فليصل واحلت لي الغنايم ولم تحل لاحد قبلي واعطيت لي خ
الشفاعة وكان النبي يبعث الي قومه خاصة وبعثت
الي الناس عامة عن الجهيم بن الحارث الانصاري
رضي الله عنه قال اقبل النبي صلي الله عليه وسلم
من نحو بئر جمل فلقيه رجل فسلم عليه فلم يرد عليه النبي
صلي الله عليه وسلم السلام حتي اقبل علي الجدار فمسح
بوجهه ويديه ثم رد عليه السلام عن عمار بن ياسر
رضي الله عنه انه قال لعمر بن الخطاب رضي الله عنه
اما تذكر انا كنا في سفر انا وانت فاما انت فلم تصل واجنبنا خ
واما انا فتمعكت فصليت فذكرت ذلك للنبي صلي الله
عليه وسلم فقال النبي صلي الله عليه وسلم انما كان
يكفيك هكذا فضرب بكفيه الارض ونفخ فيهما ثم مسح
بهما وجهه وكفيه عن عمران بن حصين الخزاعي رضي
الله عنهما قال كنا في سفر مع النبي صلي الله عليه وسلم
وانا اسرينا حتي اذا كنا في اخر الليل وقعنا وقعة ولا
وقعة احلي عند المسافر منها فما ايقظنا الا حر الشمس
فكان اول من استيقظ فلان ثم فلان ثم فلان ثم عمر بن
الخطاب الرابع وكان النبي صلي الله عليه وسلم اذا نام
لم توقظه

لم توقظه حتي يكون هو يستيقظ انا لا ندري ما يحدث
له في نومه فلما استيقظ عمر ورأي ما اصاب الناس
وكان رجلا جليدا فكبر ورفع صوته بالتكبير فما زال يكبر
ويرفع صوته بالتكبير حتي استيقظ لصوته رسول
الله صلي الله عليه وسلم فلما استيقظ شكوا اليه
ما اصابهم قال لا ضير او لا يضير ارتحلوا فارتحلوا فسار
غير بعيد ثم نزل فدعا بالوضوء فتوضا ونودي بالصلاة
فصلي بالناس فلما انفتل من صلاته اذا هو برجل
معتزل لم يصل مع القوم قال ما منعك يا فلان ان تصلي
مع القوم فقال اصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد
فانه يكفيك ثم سار النبي صلي الله عليه وسلم فاشتكي
اليه الناس من العطش فنزل فدعا عليا ورجلا اخر فقال
اذهبا فابتغيا الماء فانطلقا فلقيا امراة بين مزادتين
او سطيحتين من ماء علي بعير لها فقالا لها اين الماء
فقالت عهدي بالماء امس هذه الساعة ونفرنا خلوف
فقالا انطلقي قالت الي اين قالا الي رسول الله صلي الله
عليه وسلم قالت اذا الذي يقال له الصابي قالا هو الذي
تعنين فانطلقي فجاءا بها الي رسول الله صلي الله عليه
وسلم وحدثاه الحديث قال فاستنزلوها عن بعيرها
ودعا النبي صلي الله عليه وسلم باناء ففرغ فيه من
افواه المزادتين او السطيحتين واوكا افواههما واطلق
العزالي ونودي في الناس اسقوا واستقوا فسقي من سقي
واستقي من شاء وكان اخر ذلك ان اعطي الذي اصابته

بجنابة اناء من ماء قال اذهب فافرغه عليك وهي قايمة
تنظر الى ما يفعل بمائها وايم الله لقد اقلع عنها وانه
ليخيل الينا انها اشد ملأة منها حين ابتدأ فيها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا لها فجمعوا لها من بين عجوة لها
ودقيقة وسويقة حتى جمعوا لها طعاما فجعلوها في ثوب
وحملوها على بعيرها ووضعوا الثوب بين يديها قال
لها تعلمين ما رزئنا من مائك شيئا ولكن الله هو الذي
اسقانا فأتت اهلها وقد احتبست عنهم قالوا ما حبسك
يا فلانة قالت العجب لقيني رجلان فذهبا بي الى هذا الرجل
الذي يقال له الصابي ففعل كذا وكذا فوالله انه لاسحر
الناس من بين هذه وهذه وقالت باصبعيها الوسطى
والسبابة فرفعتهما الى السماء تعني السماء والارض
او انه لرسول الله حقا فكان المسلمون بعد ذلك يغيرون
على من حولها من المشركين ولا يصيبون الصرم الذي هي منه
فقالت يوما لقومها ما أرى ان هولاء القوم يدعونكم عمدا
فهل لكم في الاسلام فاطاعوها فدخلوا في الاسلام

كتاب الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم عن انس بن

مالك رضي الله عنه قال كان ابو ذر رضي الله عنه يحدث ان بلغ
النبي صلى الله عليه وسلم قال فرج عن سقف بيتي وانا بمكة
فنزل جبريل عليه السلام ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم
ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغه في
صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء الدنيا
فلما جئت الى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح قال
من

٢٩ من هذا قال جبريل قال هل معك احد قال نعم معي محمد صلى
الله عليه وسلم فقال ارسل اليه قال نعم فلما فتح علونا
السماء الدنيا فاذا رجل قاعد على يمينه اسودة وعلى يساره
اسودة اذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله
بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت لجبريل سودة
من هذا قال هذا ادم صلى الله عليه وسلم وهذه الا
عن يمينه وشماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة
والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا نظر عن يمينه
ضحك واذا نظر قبل شماله بكى حتى عرج بي الى السماء
الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال
الاول ففتح قال انس فذكر انه وجد في السموات ادم
وادريس وموسى وعيسى وابراهيم ولم يثبت كيف
منازلهم غير انه ذكر انه وجد ادم في السماء الدنيا وابراهيم
في السماء السادسة قال انس فلما مر جبريل عليه السلام
بالنبي صلى الله عليه وسلم بادريس قال مرحبا بالنبي
الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا قال هذا ادريس ثم مررت
مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت
من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالاخ الصالح
فقلت من هذا قال هذا عيسى ثم مررت بابراهيم فقال مرحبا
بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال هذا ابراهيم صلى الله عليه وسلم
وكان ابن عباس وابو حبة الانصاري يقولان قال
النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى
اسمع فيه صريف الاقلام قال انس بن مالك قال النبي

صلى الله عليه وسلم ففرض الله عز وجل على امتي خمسين
صلاة فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال ما فرض الله
لك على امتك قلت فرض خمسين صلاة قال فارجع الى ربك
فان امتك لا تطيق فراجعت فوضع شطرها فرجعت
الى موسى قلت وضع شطرها فقال راجع ربك فان امتك
لا تطيق فراجعت فوضع شطرها فرجعت اليه فقال
ارجع الى ربك فان امتك لا تطيق ذلك فراجعته فقال
هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت الى
موسى فقال ارجع الى ربك قلت استحييت من ربي ثم
انطلق بي حتى انتهى بي الى سدرة المنتهى وغشيها الوان
الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها حبايل اللؤلؤ
واذا ترابها المسك عن عايشة رضي الله عنها قالت فرض الله
تعالى الصلاة حين فرضها ركعتين ركعتين في الحضر والسفر فاقرت
صلاة السفر وزيد في صلاة الحضر عن عمر بن ابي سلمة رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد
قد خالف بين طرفيه عن ام هاني بنت ابي طالب رضي الله عنها
حديث صلاة النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح تقدم
وفي هذه الرواية قالت صلى ثمان ركعات ملتحفا في ثوب
واحد وذلك ضحى عن ابي هريرة رضي الله عنه ان سائلا
سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في ثوب واحد
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولكلكم ثوبان
وعنه رضي الله عنه قال اشهد اني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من صلى في ثوب واحد فليخالف بين
طرفيه

وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه شي وعنه و

[illegible]

طرفيه عن جابر رضي الله عنه قال خرجت مع النبي صلى
الله عليه وسلم في بعض اسفاره فجيت ليلة لبعض امري
فوجدته يصلي وعلي ثوب واحد فاشتملت به وصليت
الى جانبه فلما انصرف قال ما السرى يا جابر فاخبرته بحاجتي
فلما فرغت قال ما هذا الاشتمال الذي رايت قلت كان ثوب
قال فان كان واسعا فالتحف به وان كان ضيقا فاتزر به
عن سهل رضي الله عنه قال كان رجال يصلون مع النبي
صلى الله عليه وسلم عاقدي ازرهم على اعناقهم كهيئة
الصبيان ويقال للنساء لا ترفعن روسكن حتى يستوي
الرجال جلوسا عن مغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال
كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال يا مغيرة
خذ الاداوة فاخذتها فانطلق رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى توارى عني فقضى حاجته وعليه جبة شامية
فذهب ليخرج يده من كمها فضاقت فاخرج يده من اسفلها
فصببت عليه فتوضا وضوءه للصلاة ومسح على خفيه
ثم صلى عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان ينقل معهم الحجارة للكعبة
وعليه ازاره فقال له العباس عمه يا ابن اخي لو حللت
ازارك فجعلته على منكبيك دون الحجارة قال فحله
فجعله على منكبيه فسقط مغشيا عليه فما روي بعد
ذلك عريانا عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال انه م
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اشتمال الصما وان
يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شي عن ابي

هريرة رضي الله عنه قال نهي النبي صلي الله عليه وسلم
عن بيعتين عن اللماس والنباذ وان يشتمل الصما وان يحتبي
الرجل في ثوب واحد وعنه رضي الله عنه قال بعثني ابو
بكر رضي الله عنه في تلك الحجة في موذنين يوذنون بمني يوم
النحر ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
ثم اردف رسول الله صلي الله عليه وسلم عليا رضي الله
عنه فامره ان يوذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا
علي في اهل مني يوم النحر لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان عن انس رضي الله عنه ان رسول الله
صلي الله عليه وسلم غزا خيبر فصلينا عندها صلاة
الغداة بغلس فركب رسول الله صلي الله عليه وسلم
وركب ابو طلحة وانا رديف الى طلحة فاجري نبي الله صلي
الله عليه وسلم في زقاق خيبر وان ركبتي لتمس فخذ نبي
الله صلي الله عليه وسلم ثم حسر الازار عن فخذه حتي
اني لانظر الي فخذ نبي صلي الله عليه وسلم فلما دخل القرية بياض صح
قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء
صباح المنذرين قالها ثلاثا قال وخرج القوم الي اعمالهم
فقالوا محمد والخميس يعني الجيش قال فاصبناها عنوة
فجمع فجاء دحية فقال يا نبي الله اعطني جارية من السبي السبي صح
فقال اذهب فخذ جارية فاخذ صفية بنت حيي فجاء
رجل الي النبي صلي الله عليه وسلم فقال يا نبي الله اعطيت
دحية صفية بنت حيي سيدة قريظة والنضير لا تصلح
الا لك قال ادعوه فجاء بها فلما نظر اليها النبي صلي الله عليه
وسلم

وسلم قال خذ جارية من السبي غيرها قال فاعتقها
النبي صلي الله عليه وسلم وتزوجها وجعل صداقها
عتقها حتي اذا كان بالطريق جهزتها له ام سليم فاهدتها
له من الليل فاصبح النبي صلي الله عليه وسلم عروسا
فقال من كان عنده شيء فليجي به وبسط نطعا فجعل
الرجل يجيء بالتمر وجعل الرجل يجيء بالسمن وذكر
السويق قال فحاسوا حيسا فكانت وليمة رسول الله
صلي الله عليه وسلم عن عايشة رضي الله عنها
قالت لقد كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يصلي
الفجر فيشهد معه نساء من المومنات متلفعات
في مروطهن ثم يرجعن الي بيوتهن ما يعرفهن احد وعنها
وعنها رضي الله عنها ان النبي صلي الله عليه وسلم صلي
في خميصة لها اعلام فنظر الي اعلامها نظرة فلما انصرف
قال اذهبوا بخميصتي هذه الي ابي جهم واتوني با نبجانية
ابي جهم فانها الهتني انفا عن صلاتي عن انس
رضي الله عنه قال كان قرام لعايشة سترت به جانب
بيتها فقال النبي صلي الله عليه وسلم اميطي عنا
قرامك هذا فانه لا تزال تصاويره تعرض لي في صلاتي
عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال اهدي الي النبي
صلي الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه فصلي فيه
ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له فقال لا ينبغي
هذا للمتقين عن ابي جحيفة رضي الله عنه قال رايت
رسول الله صلي الله عليه وسلم في قبة حمراء من ادم ورايت

بلالا آخذ وضوؤ رسول الله صلي الله عليه وسلم ورايت
الناس يبتدرون ذلك الوضوء فمن اصاب منه شيا تمسح
منه ومن لم يصب منه شيا اخذ من بلل يد صاحبه ثم
رايت بلالا اخذ عنزة فركزها وخرج النبي صلي الله عليه
وسلم في حلة حمرا مشمرا صلي الي العنزة بالناس ركعتين
ورايت الناس والدواب يمرون بين يدي العنزة عن
سهل بن سعد رضي الله عنه وقد سيل من اي شي
المنبر فقال ما بقي بالناس اعلم مني هو من اثل الغابة
عمله فلان مولي فلانة لرسول الله صلي الله عليه وسلم
وقام عليه رسول الله صلي الله عليه وسلم حين عمل
ووضع فاستقبل الكعبة وكبر وقام الناس خلفه فقرا
وركع وركع الناس خلفه ثم رفع راسه ثم رجع القهقري
فسجد علي الارض ثم عاد الي المنبر ثم قرا ثم ركع ثم رفع
راسه ثم رجع القهقري حتي سجد بالارض فهذا
شانه عن انس بن مالك رضي الله عنه ان جدته مليكة
دعت رسول الله صلي الله عليه وسلم لطعام صنعته
له فاكل منه ثم قال قوموا فلاصلي لكم قال فقمت الي انس ح
حصير لنا قد اسود من طول ما لبث فنضحته بما فقام
رسول الله صلي الله عليه وسلم وصففت انا واليتيم
وراه والعجوز من ورائنا فصلي لنا رسول الله صلي
الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف عن عائشة زوج النبي
صلي الله عليه وسلم ورضي عنها قالت كنت انام بين
يدي رسول الله صلي الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته
فاذا

فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي واذا قام بسطتهما قالت وعنها
والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح وعنها رضي الله عنها
ان رسول الله صلي الله عليه وسلم كان يصلي وهي بينه
وبين القبلة علي فراش اهله اعتراض الجنازة عن انس
رضي الله عنه قال كنا نصلي مع النبي صلي الله عليه وسلم
فيضع احدنا طرف الثوب من شدة الحر في مكان السجود
وعنه رضي الله عنه انه سيل اكان النبي صلي الله عليه وعنه
وسلم يصلي في نعليه قال نعم عن جرير بن عبد الله
رضي الله عنه انه بال ثم توضا ومسح علي خفيه ثم
قام فصلي فسيل فقال رايت رسول الله صلي الله عليه
وسلم صنع مثل هذا فكان يعجبهم لان جريرا كان من
اخر من اسلم عن عبد الله بن مالك بن بحينة رضي الله
عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم كان اذا صلي فرج
بين يديه حتي يبدو بياض ابطيه عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
من صلي صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك
المسلم الذي له ذمة الله ورسوله فلا تخفروا الله في ذمة صح
ذمته عن ابن عمر رضي الله عنهما انه سيل عن رجل
طاف بالبيت للعمرة ولم يطف بين الصفا والمروة اياتي
امراته فقال قدم النبي صلي الله عليه وسلم فطاف
بالبيت سبعا وصلي خلف المقام ركعتين وطاف بين
الصفا والمروة وقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما دخل النبي صلي الله

عليه وسلم البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل حتي خرج
منه فلما خرج ركع ركعتين في قبل الكعبة وقال هذه
القبلة عن البراء رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلي الله عليه وسلم صلي نحو بيت المقدس ستة عشر
شهرا متقدم وبينهما تخالف في اللفظ عن جابر رضي
الله عنه قال كان النبي صلي الله عليه وسلم يصلي علي
راحلته حيث توجهت به فاذا اراد الفريضة نزل فاستقبل
القبلة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال صلي
النبي صلي الله عليه وسلم قال ابراهيم الراوي عن علقمة
الراوي عن ابن مسعود لا ادري زاد او نقص فلما سلم
قيل له يا رسول الله احدث في الصلاة شي قال وما ذاك
قالوا صليت كذا وكذا فثني رجليه واستقبل القبلة
وسجد سجدتين ثم سلم فلما اقبل علينا بوجهه قال انه لو
حدث في الصلاة شي لنباتكم به ولكن انما انا بشر مثلكم
انسي كما تنسون فاذا نسيت فذكروني واذا شك احدكم
في صلاته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم يسجد سجدتين ثم يسلم صح
عن عمر رضي الله عنه قال وافقت ربي في ثلاث قلت
يا رسول الله لو اتخذنا من مقام ابراهيم مصلي فنزلت
واتخذوا من مقام ابراهيم مصلي واية الحجاب قلت يا رسول
الله لو امرت نساءك ان يحتجبن فانهن يكلمهن
البر والفاجر فنزلت اية الحجاب واجتمع نساء النبي صلي
الله عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت لهن عسي ربه ان لهن صح
طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن فنزلت هذه الاية
عن

عن انس رضي الله عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم
راي نخامة في القبلة فشق ذلك عليه حتي رؤي ذلك
في وجهه فقام فحكه بيده فقال ان احدكم اذا قام في
صلاته فانه يناجي ربه وان ربه بينه وبين القبلة
فلا يبزقن احدكم قبل قبلته ولكن عن يساره او تحت
قدميه ثم اخذ طرف ردائه فبصق فيه ثم رد بعضه
علي بعض فقال او يفعل هكذا عن ابي هريرة وابي
سعيد رضي الله عنهما صح حديث النخامة وفيه زيادة ولا عن يمينه عن
انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه
وسلم البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه
وسلم قال هل ترون قبلتي هاهنا فوالله ما يخفي علي
خشوعكم ولا ركوعكم اني لاراكم من وراء ظهري عن
ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلي الله عليه
وسلم سابق بين الخيل التي اضمرت من الحفيا وامدها
ثنية الوداع وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية
الي مسجد بني زريق وان عبد الله ابن عمر صح كان فيمن سابق بها عن
انس رضي الله عنه قال اتي النبي صلي الله عليه وسلم
بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد فكان اكثر مال
اتي به رسول الله صلي الله عليه وسلم فخرج رسول
الله صلي الله عليه وسلم الي الصلاة ولم يلتفت اليه
فلما قضي الصلاة جاء فجلس اليه فما كان يري احدا
الا اعطاه اذ جاءه العباس رضي الله عنه فقال يا رسول
الله

عليه وسلم البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل حتى خرج منه فلما خرج ركع ركعتين في قبل الكعبة وقال هذه القبلة عن البراء رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا متقدم وبينهما مخالفة في اللفظ عن جابر رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيث توجهت به فاذا اراد الفريضة نزل فاستقبل القبلة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم الراوي عن علقمة الراوي عن ابن مسعود لا ادري زاد او نقص فلما سلم قيل له يا رسول الله احدث في الصلاة شيء قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا فثنى رجليه واستقبل القبلة وسجد سجدتين ثم سلم فلما اقبل علينا بوجهه قال انه لو حدث في الصلاة شيء لنبأتكم به ولكن انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني واذا شك احدكم في صلاته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم يسجد سجدتين عن عمر رضي الله عنه قال وافقت ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذنا من مقام ابراهيم مصلى فنزلت واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى واية الحجاب قلت يا رسول الله لو امرت نساءك ان يحتجبن فانه يكلمهن البر والفاجر فنزلت اية الحجاب واجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن فنزلت هذه الاية

ثم يسلم صح

لهن صح

عن

عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم راى نخامة في القبلة فشق ذلك عليه حتى رؤي ذلك في وجهه فقام فحكه بيده فقال ان احدكم اذا قام في صلاته فانه يناجي ربه وان ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن احدكم قبل قبلته ولكن عن يساره او تحت قدميه ثم اخذ طرف ردائه فبصق فيه ثم رد بعضه على بعض فقال او يفعل هكذا عن ابي هريرة وابي سعيد حديث النخامة وفيه زيادة ولا عن يمينه عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتي هاهنا فوالله ما يخفى علي خشوعكم ولا ركوعكم اني لاراكم من وراء ظهري عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي اضمرت من الحفياء وامدها ثنية الوداع وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية الى مسجد بني زريق وان عبد الله كان فيمن سابق بها عن انس رضي الله عنه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد وكان اكثر مال اتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصلاة ولم يلتفت اليه فلما قضى الصلاة جاء فجلس اليه فما كان يرى احدا الا اعطاه اذ جاءه العباس رضي الله عنه فقال يا رسول

رضي الله عنهما صح

ابن عمر صح

الله

اعطني فاني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال له رسول
الله صلي الله عليه وسلم خذ فحثي في ثوبه ثم ذهب يقله
فلم يستطع فقال يا رسول الله مر بعضهم يرفعه الي
قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله
فقال يا رسول الله مر بعضهم يرفعه علي قال لا قال
فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم احتمله فالقاه علي كاهله
ثم انطلق فما زال رسول الله صلي الله عليه وسلم يتبعه
بصره حتي خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله
صلي الله عليه وسلم وثم منها درهم عن محمود بن الربيع
الانصاري ان عتبان بن مالك وهو من اصحاب رسول
الله صلي الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار اتي
رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قد
انكرت بصري وانا اصلي لقومي فاذا كانت الامطار
سال الوادي الذي بيني وبينهم لم استطع ان اتي مسجدهم
فاصلي بهم ووددت يا رسول الله انك تاتيني فتصلي في
بيتي فاتخذه مصلي قال فقال له رسول الله صلي الله
عليه وسلم سافعل ان شاء الله قال عتبان فغدا علي
رسول الله صلي الله عليه وسلم وابو بكر حين ارتفع النهار
فاستاذن رسول الله صلي الله عليه وسلم فاذنت له فلم
يجلس حين دخل البيت ثم قال اين تحب ان اصلي من بيتك
قال فاشرت له الي ناحية من البيت فقام رسول الله صلي
الله عليه وسلم فكبر فقمنا فصفنا فصلي ركعتين ثم سلم
قال وحبسناه علي خزيرة صنعناها له قال فثاب في

البيت

البيت رجال من اهل الدار ذو عدد فاجتمعوا فقال قائل
منهم اين مالك بن الدخيشن او الدخشن فقال بعضهم
ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله
صلي الله عليه وسلم لا تقل ذلك الا تراه قد قال لا اله
الا الله يريد بذلك وجه الله قال الله ورسوله اعلم قال
فانا نري وجهه ونصيحته الي المنافقين فقال رسول
الله صلي الله عليه وسلم فان الله قد حرم علي النار من
قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله عن عائشة رضي
الله عنها ان ام حبيبة وام سلمة رضي الله عنهما ذكرتا
كنيسة رايتاها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا ذلك
للنبي صلي الله عليه وسلم فقال ان اولئك اذا كان
فيهم الرجل الصالح فمات بنوا علي قبره مسجدا وصوروا
فيه تلك الصور واولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة
عن انس رضي الله عنه قال قدم النبي صلي الله عليه
وسلم المدينة فنزل اعلا المدينة في حي يقال لهم بنوا
عمرو بن عوف فاقام النبي صلي الله عليه وسلم فيهم
اربع عشرة ليلة ثم ارسل الي بني النجار فجاوا متقلدين — متقلدين صح
السيوف فكاني انظر الي النبي صلي الله عليه وسلم
علي راحلته وابو بكر رضي الله عنه ردفه وملا بني
النجار حوله حتي القي بفناء ابي ايوب وكان يحب ان
يصلي حيث ادركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم — فقال يا بني النجار ٢
وانه امر ببناء المسجد فارسل الي ملا بني النجار — ثامنوني صح فقال يا بني النجار صح
بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الي الله تعالي

قال انس فكان فيه ما اقول لكم قبور المشركين وفيه خرب
وفيه نخل فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين
فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل
قبلة المسجد وجعلوا عضادتيه الحجارة وجعلوا ينقلون
الصخر وهم يرتجزون والنبي صلى الله عليه وسلم معهم
وهو يقول اللهم لا خير الا خير الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة
عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يصلي الى بعيره وقال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله عن انس رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي النار
وانا اصلي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها
قبورا عن عايشة وابن عباس رضي الله عنهم قالا لما
نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة
له على وجهه فاذا اغتم بها كشفها عن وجهه فقال
وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور
انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا عن عايشة رضي الله
عنها ان وليدة كانت سوداء لحي من العرب فاعتقوها
فكانت معهم قالت فخرجت صبية لهم عليها وشاح احمر
من سيور قالت فوضعته او وقع منها فمرت به حدياة وهو
ملقى فحسبته لحما فخطفته قالت فالتمسوه فلم يجدوه
قالت فاتهموني به قالت فطفقوا يفتشون حتى فتشوا
قبلها قالت والله اني لقائمة معهم اذ مرت الحدياة
فالقته قالت فوقع بينهم فقلت هذا الذي اتهموني به

قالت

زعمتم

اني اخذته

زعمتم وانا منه بريئة وهو ذا هو قالت فجاءت الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاسلمت قالت عايشة رضي
الله عنها فكان لها خباء في المسجد او حفش قالت فكانت نت
تاتيني فتحدث عندي قالت فلا تجلس عندي مجلسا الا قالت
ويوم الوشاح من اعاجيب ربنا الا انه من بلدة الكفر انجاني
قالت عايشة رضي الله عنها فقلت لها ما شانك لا تقعدين
مقعدا الا قلت هذا قالت فحدثتني بهذا الحديث عن بلغ
سهل بن سعد رضي الله عنه قال جاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم بيت فاطمة رضي الله عنها فلم يجد عليا
في البيت فقال اين ابن عمك قالت كان بيني وبينه شيء
فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لانسان انظر اين هو فجاء فقال يا رسول الله هو
في المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه واصابه تراب
فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه وهو
يقول قم ابا تراب ٣ عن ابي قتادة السلمي رضي الله عنه قم ابا تراب صح
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم
المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال ان المسجد كان على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم مبنيا باللبن وسقفه بالجريد رضي الله عنه صح
وعمده خشب النخل فلم يزد فيه ابو بكر رضي الله عنه شيا
وزاد فيه عمر وبناه على بنيانه في عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم باللبن والجريد واعاد عمده خشبا ثم غيره

عثمان رضي الله عنه فزاد فيه زيادة كثيرة وبنى جداره بالحجارة
المنقوشة والقصة وجعل عمده من حجارة منقوشة وسقفه
بالساج عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه كان
يحدث يوما حتى اتى على ذكر بناء المسجد فقال كنا نحمل
لبنة لبنة وعمار لبنتين لبنتين فراه النبي صلى الله
عليه وسلم فجعل ينفض التراب عنه ويقول ويح عمار
تقتله الفية الباغية
يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار قال يقول عمار اعوذ بالله
من الفتن عن عثمان بن عفان رضي الله عنه عند قول
الناس فيه حين بنى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انكم اكثرتم واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من بنى مسجدا يبتغي به وجه الله بنى الله له مثله في
الجنة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال مر رجل في المسجد
ومعه سهام فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك
بنصالها عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من مر في شيء من مساجدنا او اسواقنا بنبل معه
انته ح
فلياخذ على نصالها لا يعقر بكفه مسلما عن حسان بن ثابت
رضي الله عنه انه استشهد ابا هريرة رضي الله عنه انشدك
الله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا حسان
اجب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ايده بروح
القدس قال ابو هريرة نعم عن عايشة رضي الله عنها
قالت لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما على باب
حجرتي والحبشة يلعبون في المسجد ورسول الله صلى الله
عليه وسلم يسترني بردائه انظر الى لعبهم وفي رواية
يلعبون

يلعبون بحرابهم عن كعب بن مالك رضي الله عنه انه
تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت
اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في بيته فخرج اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى
يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هكذا واوما
اليه اي الشطر قال قد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضيه
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اسود او امراة
سوداء كان يقم المسجد فمات فسال النبي صلى الله عليه وسلم
عنه فقالوا مات فقال افلا كنتم اذنتموني به دلوني على قبره
او قال قبرها فاتى قبره فصلى عليه عن عايشة رضي الله
عنها قالت لما انزلت الايات من سورة البقرة في الربا خرج
النبي صلى الله عليه وسلم الى المسجد فقراهن على الناس ثم
حرم تجارة الخمر عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان عفريتا من الجن تفلت على البارحة
او كلمة نحوها ليقطع على الصلاة فامكنني الله منه واردت
ان اربطه الى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا
وتنظروا اليه كلكم فذكرت قول اخي سليمان وهب لي ملكا
لا ينبغي لاحد من بعدي عن عايشة رضي الله عنها قالت
اصيب سعد يوم الخندق في الاكحل فضرب النبي صلى الله
عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلم يرعهم
وفي المسجد خيمة من بني غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا
يا اهل الخيمة ما هذا الذي ياتينا من قبلكم فاذا سعد يغذو
جرحه دما فمات منها عن ام سلمة رضي الله عنها قالت

شكوت الي رسول الله صلي الله عليه وسلم اني اشتكي قال
طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلي
الله عليه وسلم يصلي الي جنب البيت يقرا بالطور وكتاب
مسطور عن انس رضي الله عنه ان رجلين من اصحاب النبي
صلي الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلي الله عليه وسلم
في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيئان بين ايديهما
فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتي اتي اهله عن بلغ
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال خطب النبي صلي الله
عليه وسلم فقال ان الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده
فاختار ما عند الله فبكي ابو بكر رضي الله عنه فقلت في
نفسي ما يبكي هذا الشيخ ان يكن الله خير عبدا بين الدنيا
وبين ما عنده فاختار ما عند الله فكان رسول الله صلي الله
عليه وسلم هو العبد وكان ابو بكر اعلمنا فقال يا ابا بكر
لا تبك ان امن الناس علي في صحبته وماله ابو بكر ولو
كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة الاسلام
ومودته لا يبقين في المسجد باب الا سد الا باب ابي بكر
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رسول الله صلي
الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه عاصبا راسه بخرقة
فقعد علي المنبر فحمد الله واثني عليه ثم قال انه ليس من الناس
احد امن علي في نفسه وماله من ابي بكر بن ابي قحافة
ولو كنت متخذا من الناس خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن
خلة الاسلام افضل سدوا عني كل خوخة في هذا المسجد غير
خوخة ابي بكر عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلي الله
عليه

عليه وسلم قدم مكة فدعا عثمان بن طلحة ففتح الباب
فدخل النبي صلي الله عليه وسلم وبلال واسامة بن زيد
وعثمان بن طلحة ثم اغلق الباب فلبث فيه ساعة ثم
خرجوا قال ابن عمر فبدرت فسالت بلالا فقال صلي
فيه فقلت في اي قال بين الاسطوانتين قال ابن عمر وعد
فذهب علي ان اساله كم صلي عنه رضي الله عنه قال
سال رجل النبي صلي الله عليه وسلم وهو علي المنبر ما تري
في صلاة الليل قال مثني مثني فاذا خشي الصبح صلي واحدة
فاوترت له ما صلي وانه كان يقول اجعلوا اخر صلاتكم بالليل
وترا فان النبي صلي الله عليه وسلم امر به عن عبد الله
ابن زيد الانصاري رضي الله عنه انه راي النبي صلي
الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد واضعا احدي رجليه
علي الاخري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلي
الله عليه وسلم قال صلاة الجميع تزيد علي صلاته في بيته
وصلاته في سوقه خمسا وعشرين درجة فان احدكم
اذا توضا فاحسن الوضوء واتي المسجد لا يريد الا الصلاة
لم يخط خطوة الا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها
خطيئة حتي يدخل المسجد فاذا دخل المسجد كان في صلاة
ما كانت تحبسه وتصلي عليه الملايكة ما دام في مجلسه
الذي يصلي فيه اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث
فيه عن ابي موسي رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه
وسلم قال ان المومن للمومن كالبنيان يشد بعضه بعضا
وشبك اصابعه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلي بنا

رسول الله صلي الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي
فصلي بنا ركعتين ثم سلم فقام الي خشبة معروضة في
المسجد فاتكا عليها كانه غضبان ووضع يده اليمني علي
اليسري وشبك بين اصابعه ووضع خده الايمن علي ظهر
كفه اليسري وخرجت السرعان من ابواب المسجد فقالوا
قصرت الصلاة وفي القوم ابو بكر وعمر فهابا ان يكلماه
وفي القوم رجل في يده طول يقال له الخرباق ويقال له
ذو اليدين قال يا رسول الله انسيت ام قصرت الصلاة
قال لم انس ولم تقصر فقال اكما يقول ذو اليدين فقالوا
نعم فتقدم فصلي ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل
سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده
او اطول ثم رفع راسه وكبر ثم سلم عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما انه كان يصلي في اماكن من الطريق
ويقول انه راي النبي صلي الله عليه وسلم يصلي في تلك
الامكنة وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وعنه
وسلم كان ينزل بذي الحليفة حين يعتمر وفي حجته حين حج
تحت سمرة في موضع المسجد الذي بذي الحليفة وكان اذا
رجع من غزو كان في تلك الطريق او حج او عمرة هبط
بطن واد فاذا ظهر من بطن واد اناخ بالبطحاء التي
علي شفير الوادي الشرقية فعرس ثم حتي يصبح ليس
عند المسجد الذي بحجارة ولا علي الاكمة التي عليها المسجد
كان ثم خليج يصلي عبد الله عنده في بطنه كثب كان
رسول الله صلي الله عليه وسلم ثم يصلي فدحا فيه السيل

بالبطحاء

بالبطحاء حتي دفن ذلك المكان الذي كان عبد الله يصلي
فيه وحدث عبد الله ان النبي صلي الله عليه وسلم صلي
حيث المسجد الصغير الذي دون المسجد الذي بشرف
الروحا وقد كان عبد الله يعلم المكان الذي فيه صلي النبي
صلي الله عليه وسلم يقول ثم عن يمينك حين تقوم
في المسجد تصلي وذلك المسجد علي حافة الطريق اليمني
وانت ذاهب الي مكة بينه وبين المسجد الاكبر رمية
بحجر او نحو ذلك وكان عبد الله يصلي الي العرق الذي
عند منصرف الروحا وذلك العرق انتهاء طرفه علي
حافة الطريق دون المسجد الذي بينه وبين المنصرف
وانت ذاهب الي مكة وقد ابتني ثم مسجد فلم يكن عبد الله
يصلي في ذلك المسجد كان يتركه عن يساره ووراءه
ويصلي امامه الي العرق نفسه وكان عبد الله يروح
من الروحا فلا يصلي الظهر حتي ياتي ذلك المكان
فيصلي فيه الظهر واذا اقبل من مكة فان مر به قبل
الصبح بساعة او من اخر السحر عرس حتي يصلي بها
الصبح وحدث عبد الله ان النبي صلي الله عليه وسلم كان
ينزل تحت سرحة ضخمة دون الرويثة عن يمين الطريق
ووجاه الطريق في مكان بطح سهل حتي يفضي من
اكمة دون بريد الرويثة بميلين وقد انكسر اعلاها
فانثني في جوفها وهي قائمة علي ساق وفي ساقها كثب
كثيرة وحدث عبد الله ان النبي صلي الله عليه وسلم صلي
في طرف تلعة من وراء العرج وانت ذاهب الي هضبة عند

ذلك المسجد قبران او ثلاثة على القبور رضم من حجارة
عن يمين الطريق عند سلمات الطريق بين اولئك السلمات
كان عبد الله يروح من العرج بعد ان تميل الشمس بالهاجرة
فيصلي الظهر في ذلك المسجد قال عبد الله ونزل رسول
الله صلى الله عليه وسلم عند سرحات عن يسار الطريق
في مسيل دون هرشا ذلك المسيل لاصق بكراع هرشا
بينه وبين الطريق قريب من غلوة وكان عبد الله يصلي
الى سرحة هي اقرب السرحات الى الطريق وهي اطولهن
ويقول ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل في المسيل
الذي في ادنى مر الظهران قبل المدينة حين تهبط من
الصفراوات ينزل في بطن ذلك المسيل عن يسار الطريق
وانت ذاهب الى مكة ليس بين منزل رسول الله صلى
الله عليه وسلم وبين الطريق الا رمية بحجر قال وكان
النبي صلى الله عليه وسلم ينزل بذي طوى ويبيت
حتى يصبح ثم يصلي الصبح حين يقدم مكة ومصلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذلك على اكمة غليظة وكان
ليس في المسجد الذي بني ثم ولكن اسفل من ذلك على اكمة
غليظة وكان عبد الله يحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم
استقبل فرضتي الجبل الذي بينه وبين الجبل الطويل
نحو الكعبة فجعل المسجد الذي بني ثم يسار المسجد
بطرف الاكمة ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم اسفل
منه على الاكمة السودا تدع من الاكمة عشرة اذرع
او نحوها ثم تصلي مستقبل الفرضتين من الجبل الذي
بينه

وعمر بينك وبين الكعبة وعنه رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج يوم العيد امر بالحربة
فتوضع بين يديه فيصلي اليها والناس وراه وكان
يفعل ذلك في السفر فمن ثم اتخذها الامرا عن ابي
جحيفة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى
بهم بالبطحاء وبين يديه عنزة الظهر ركعتين والعصر
ركعتين يمر بين يديه المراة والحمار عن سهل رضي الله
عنه قال كان بين مصلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وبين الجدار ممر الشاة عن انس رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته
تبعته انا وغلام ومعنا عكازة او عصى او عنزة
ومعنا اداوة فاذا فرغ من حاجته ناولناه الاداوة عن
سلمة بن الاكوع رضي الله عنه انه كان يصلي عند
الاسطوانة التي عند المصحف فقيل له يا ابا مسلم
اراك تتحرى الصلاة عند هذه الاسطوانة قال فاني
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحرى الصلاة
عندها عن ابن عمر رضي الله عنهما حديث دخول
النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة قال فسالت بلالا
حين خرج ما صنع النبي صلى الله عليه وسلم قال جعل
عمودا عن يمينه وعمودا عن يساره وثلاثة اعمدة
وراءه وكان البيت يومئذ على ستة اعمدة وفي رواية
وعمر عمودين عن يمينه وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه كان يعرض راحلته فيصلي اليها

قيل لنافع افرايت اذا هبت الركاب قال كان ياخذ الرحل
فيعدله فيصلي الى اخرته او موخره وكان ابن عمر يفعله
عن عايشة رضي الله عنها قالت اعدلتمونا بالكلب والحمار
لقد رايتني مضطجعة على السرير فيجي النبي صلى الله عليه فيجي صح
وسلم فيتوسط السرير فيصلي فاكره ان اسنحه فانسل
من قبل رجلي السرير حتى انسل من لحافي عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه انه كان يصلي في يوم جمعة الى شي
يستره من الناس فاراد شاب من بني ابي معيط ان يجتاز
ما بين يديه فدفعه ابو سعيد في صدره فنظر الشاب فلم
يجد مساغا الا بين يديه فعاد ليجتاز فدفعه ابو سعيد
اشد من الاولى فنال الشاب من ابي سعيد ثم دخل على
مروان فشكى اليه ما لقي من ابي سعيد ودخل ابو سعيد
خلفه على مروان فقال ما لك ولابن اخيك يا ابا سعيد
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلى احدكم
الى شي يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه
فليدفعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان عن ابي
جهيم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه من الاثم
لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه قال
الراوي لا ادري قال اربعين يوما او شهرا او سنة عن
عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي وانا راقدة معترضة على فراشه فاذا اراد
ان يوتر ايقظني فاوترت عن ابي قتادة الانصاري بلغ

رضي

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يصلي وهو حامل امامة بنت زينب بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولابي العاص بن الربيع
ابن عبد شمس فاذا سجد وضعها واذا قام حملها حديث
ابن مسعود في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم على قريش
يوم وضعوا عليه السلا تقدم وقال هنا في اخره ثم
سحبوا الى القليب ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم واتبع اصحاب القليب لعنة **كتاب مواقيت
الصلاة** بسم الله الرحمن الرحيم عن ابي مسعود
الانصاري رضي الله عنه انه دخل على المغيرة بن شعبة
وقد اخر الصلاة يوما بالعراق فقال ما هذا يا مغيرة وهو ح
اليس قد علمت ان جبريل نزل فصلى فصلى رسول الله عليه السلام ح
صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال
بهذا امرت عن حذيفة رضي الله عنه قال كنا جلوسا
عند عمر رضي الله عنه فقال ايكم يحفظ قول رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الفتنة قلت انا كما قاله قال انك
عليه او عليها لجريء قلت فتنة الرجل في اهله وماله
وولده وجاره تكفرها الصلاة والصوم والصدقة والامر
والنهي قال ليس هذا اريد ولكن الفتنة التي تموج كما يموج
البحر قال ليس عليك منها باس يا امير المومنين ان بينك

وبينها لبابا مغلقا قال ايكسر ام يفتح قال يكسر
قال اذا لا يغلق ابدا فقيل لحذيفة اكان عمر يعلم
الباب قال نعم كما ان دون الغد الليلة اني حدثته
بحديث ليس بالاغاليط فسيل من الباب قال عمر
عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رجلا اصاب من
امراة قبلة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره
فانزل الله عز وجل أقم الصلاة طرفي النهار وزلفا
من الليل ان الحسنات يذهبن السيات فقال الرجل
وعنه يا رسول الله الي هذا قال لجميع امتي كلهم وعنه في رواية
وعنه لمن عمل بها من امتي وعنه رضي الله عنه قال سالت
النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله قال
الصلاة على وقتها قال ثم اي قال بر الوالدين قال
ثم اي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزادني عن
ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول ارايتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل فيه
كل يوم خمسا ما تقول ذلك يبقي من درنه قالوا لا يبقي
من درنه شيا قال فذلك مثل الصلوات الخمس
يمحو الله بها الخطايا عن انس رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اعتدلوا في السجود
ولا يبسط احدكم ذراعيه كالكلب فاذا بزق فلا
يبزقن بين يديه ولا عن يمينه فانما يناجي ربه عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم

وسلم انه قال اذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة فان
شدة الحر من فيح جهنم واشتكت النار الى ربها فقالت
رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في
الشتا ونفس في الصيف اشد ما تجدون في الحر
واشد ما تجدون من الزمهرير عن ابي ذر الغفاري
رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في سفر فاراد المؤذن ان يوذن الظهر فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ابرد ثم اراد ان يؤذن
فقال له ابرد حتى راينا فيء التلول عن انس رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج
حين زاغت الشمس فصلى الظهر فقام على المنبر
فذكر الساعة فذكر ان فيها امورا عظاما ثم قال
من احب ان يسال عن شيء فليسال فلا تسالوني
عن شيء الا اخبرتكم به ما دمت في مقامي هذا فاكثر
الناس في البكا واكثر ان يقول سلو فقام عبد الله
ابن حذافة السهمي فقال من ابي فقال ابوك حذافة
ثم اكثر ان يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه رضي الله عنه
فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد
نبيا فسكت ثم قال عرضت على الجنة والنار آنفا
في عرض هذا الحائط فلم ار كالخير والشر وقد تقدم
بعض هذا الحديث في كتاب العلم من رواية ابي موسى
لكن في هذه الرواية زيادة ومغايرة الفاظ عن
ابي برزة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه

وسلم يصلي الصبح واحدنا يعرف جليسه ويقرا فيها ما بين
الستين الي المائة ويصلي الظهر اذا زالت الشمس والعصر
واحدنا يذهب الي اقصي المدينة فيرجع والشمس حية
ونسي الراوي ما قال في المغرب قال ولا يبالي بتاخير
العشاء الي ثلث الليل ثم قال الي شطر الليل عن ابن
عباس رضي الله عنهما ان النبي صلي الله عليه وسلم
صلي بالمدينة سبعا وثمانيا الظهر والعصر والمغرب
والعشا حديث ابي برزة رضي الله عنه في ذكر الصلوات
تقدم قريبا وقال في هذه الرواية لما ذكر العشا وكان
يكره النوم قبلها والحديث بعدها عن انس رضي
الله عنه قال كنا نصلي العصر ثم يخرج الانسان
الي بني عمرو بن عوف فيجدهم يصلون العصر وعنه
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلي الله عليه وسلم
يصلي العصر والشمس مرتفعة وبعض العوالي من
المدينة علي اربعة اميال او نحوه عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلي الله عليه
وسلم قال الذي تفوته صلاة العصر كانما وتر
اهله وماله عن بريدة رضي الله عنه انه قال في
يوم ذي غيم بكروا بصلاة العصر فان النبي صلي
الله عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر فقد
حبط عمله عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال
كنا عند النبي صلي الله عليه وسلم فنظر الي القمر
ليلة فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر

لاتضامون

حديث

وعنه

الذاهب
حية فيذهب الي العوالي
فياتيهم والشمس مرتفعة صح

لاتضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا
علي صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا
ثم قرا فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها
الغروب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلي الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملايكة
بالليل وملايكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر
وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسالهم
وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم
وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون وعنه
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه
وسلم اذا ادرك احدكم سجدة من صلاة العصر قبل
ان تغرب الشمس فليتم صلاته واذا ادرك سجدة
من صلاة الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم صلاته
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه سمع رسول
الله صلي الله عليه وسلم يقول انما بقاوكم فيما
سلف قبلكم من الامم كما بين صلاة العصر الي
غروب الشمس اوتي اهل التوراة التوراة فعملوا
حتي انتصف النهار فعجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا
ثم اوتي اهل الانجيل الانجيل فعملوا الي صلاة
العصر فعجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتينا
القران فعملنا به الي غروب الشمس فاعطينا قيرا
قيراطين فقال اهل الكتابين اي ربنا اعطيت
هولاء قيراطين قيراطين واعطيتنا قيراطا قيراطا

وعمد

طين

ونحن كنا اكثر عملا قال ظلمتكم من اجركم شيء قالوا لا
قال فهو فضلي اوتيه من اشاء عن رافع بن خديج
رضي الله عنه قال كنا نصلي المغرب مع النبي
صلي الله عليه وسلم فينصرف احدنا وانه ليبصر
مواقع نبله عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال
كان النبي صلي الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة
والعصر والشمس نقية والمغرب اذا وجبت والعشا
احيانا واحيانا اذا راهم اجتمعوا عجل واذا راهم
ابطئوا اخروا الصبح يصليها بغلس عن عبد الله
المزني رضي الله عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم
قال لا تغلبنكم الاعراب علي اسم صلاتكم المغرب
قال وتقول الاعراب هي العشاء عن عايشة رضي
الله عنها قالت اعتم رسول الله صلي الله عليه
وسلم ليلة بالعشاء وذلك قبل ان يفشو الاسلام
فلم يخرج حتي قال عمر نام النساء والصبيان فخرج
فقال لاهل المسجد ما ينتظرها احد من اهل الارض
غيركم عن ابي موسي رضي الله عنه قال كنت انا
واصحابي الذين قدموا معي في السفينة نزولا
في بقيع بطحان والنبي صلي الله عليه وسلم بالمدينة
فكان يتناوب النبي صلي الله عليه وسلم عند
صلاة العشاء كل ليلة نفر منهم فوافقنا النبي
صلي الله عليه وسلم انا واصحابي وله بعض الشغل
في بعض امره فاعتم بالصلاة حتي ابهار الليل

ثم

اذا كانوا او كان النبي
صلى الله عليه وسلم صح

ثم خرج النبي صلي الله عليه وسلم فصلي بهم
فلما قضي صلاته قال لمن حضره علي رسلكم ابشروا
ان من نعمة الله عليكم انه ليس يصلي هذه الساعة
غيركم قال ابو موسي فرجعنا فرحي بما سمعنا من رسول
الله صلي الله عليه وسلم عن عايشة رضي الله عنها
حديث اعتم رسول الله صلي الله عليه وسلم بالعشاء
ونادا ه عمر قد تقدم وفي هذه الرواية زيادة قالت
وكانوا يصلون فيما بين ان يغيب الشفق الي ثلث
الليل الاول وفي رواية عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال فخرج رسول الله صلي الله عليه وسلم كاني
انظر اليه الان يقطر راسه ماء واضعا يده علي راسه
فقال لولا ان اشق علي امتي لامرتهم ان يصلوها
هكذا وحكي ابن عباس وضع النبي صلي الله عليه
وسلم يده علي راسه قال فبدد اصابعه شيا من
تبديد ثم وضع اطراف اصابعه علي قرن الراس
ثم ضمها يمرها كذلك علي الراس حتي مست ابهامه
طرف الاذن مما يلي الوجه علي الصدغ وناحية
اللحية لا يقصر ولا يبطش الا كذلك وروي انس
هذا الحديث فقال فيه كاني انظر الي وبيص خاتمه
ليلتئذ عن ابي موسي رضي الله عنه ان النبي صلي
الله عليه وسلم قال من صلي البردين دخل الجنة
عن انس رضي الله عنه ان زيد بن ثابت رضي الله
عنه حدثه انهم تسحروا مع النبي صلي الله عليه وسلم

أحد من الناس صح

او قال ما صلى هذه الساعة
احد غيركم صح

وحكى

وروى

ثم قاموا الي الصلاة قلت كم كان بينهما قال قدر خمسين
او ستين يعني اية عن سهل بن سعد رضي الله عنه
قال كنت اتسحر في اهلي ثم تكون سرعة بي ان ادرك
صلاة الفجر مع رسول الله صلي الله عليه وسلم عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال شهد عندي رجال مرضيون
وارضاهم عندي عمر ان النبي صلي الله عليه وسلم
نهي عن الصلاة بعد الصبح حتي تشرق الشمس وبعد
العصر حتي تغرب عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلي الله عليه وسلم لا تحروا بصلاتكم
طلوع الشمس ولا غروبها قال ابن عمر وقال رسول الله
صلي الله عليه وسلم اذا طلع حاجب الشمس فاخروا
الصلاة حتي ترتفع واذا غاب حاجب الشمس فاخروا
الصلاة حتي تغيب حديث ابي هريرة رضي الله عنه حديث
ان النبي صلي الله عليه وسلم نهي عن بيعتين وعن
لبستين تقدم وزاد في هذه الرواية وعن صلاتين
نهي عن الصلاة بعد الفجر حتي تطلع الشمس وبعد العصر
حتي تغرب عن معاوية رضي الله عنه قال انكم
لتصلون صلاة لقد صحبنا رسول الله صلي الله عليه
وسلم فما رايناه يصليها ولقد نهي عنها يعني الركعتين
بعد العصر عن عايشة رضي الله عنها قالت والذي
ذهب به ما تركهما حتي لقي الله تعالي وما لقي الله تعالي
حتي ثقل عن الصلاة وكان يصلي كثيرا من صلاته
قاعدا يعني الركعتين بعد العصر وكان النبي صلي الله
عليه

عليه وسلم يصليهما ولا يصليهما في المسجد مخافة
ان يثقل علي امته وكان يحب ما يخفف عنهم وعنها وعنها
رضي الله عنها قالت ركعتان لم يكن رسول الله صلي
الله عليه وسلم يدعهما سرا ولا علانية ركعتان قبل
صلاة الصبح وركعتان بعد العصر عن ابي
قتادة رضي الله عنه قال سرنا مع النبي صلي الله
عليه وسلم ليلة فقال بعض القوم لو عرست بنا
يا رسول الله قال اني اخاف ان تناموا عن الصلاة
قال بلال انا اوقظكم فاضطجعوا واسند بلال
ظهره الي راحلته فغلبته عيناه فنام فاستيقظ
النبي صلي الله عليه وسلم وقد طلع حاجب الشمس فقال
يا بلال اين ما قلت قال ما القيت علي نومة مثلها قط
قال ان الله قبض ارواحكم حين شاء وردها عليكم
حين شاء يا بلال قم فاذن بالناس بالصلاة فتوضا
فلما ارتفعت الشمس وابياضت قام فصلي عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب رضي
الله عنه جاء يوم الخندق بعدما غربت الشمس فجعل
يسب كفار قريش قال يا رسول الله ما كدت اصلي
العصر حتي كادت الشمس تغرب قال النبي صلي الله
عليه وسلم والله ما صليتها فقمنا الي بطحان فتوضا
للصلاة وتوضانا لها فصلي العصر بعدما غربت
الشمس ثم صلي بعدها المغرب عن انس بن مالك
رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال من

لنسي صلاة فليصل اذا ذكر لا كفارة لها الا ذلك اقم
الصلاة ٤ وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي
الله عليه وسلم لم تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة حديث
علي راس مايتر سنة تقدم وفي رواية هنا عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال النبي صلي الله عليه وسلم لا يبقي ممن هو
اليوم علي ظهر الارض احد يريد بذلك انها تخرم ذلك
القرن عن عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما قال ان
اصحاب الصفة كانوا ناسا فقراء وان النبي صلي الله عليه
وسلم قال من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث وان
اربع فخامس او سادس وان ابا بكر جاء بثلاثة وانطلق
النبي صلي الله عليه وسلم بعشرة وان ابا بكر تعشي عند
النبي صلي الله عليه وسلم ٢ فجاء بعدما مضي من الليل
ماشاء الله قالت له امراته ما حبسك عن اضيافك قال اوما
عشيتيهم قالت ابوا حتي تجي قد عرضوا فابوا قال
فذهبت انا فاختبات فقال يا غنثر فجدع وسب
وقال كلوا لا هنيا فقال والله لا اطعمه ابدا وايم الله
ماكنا ناخذ من لقمة الا ربا من اسفلها اكثر منها قال
وشبعوا وصارت اكثر مما كانت قبل ذلك فنظر اليها
ابو بكر رضي الله عنه فاذا هي كما هي او اكثر فقال لامراته
يا اخت بني فراس ما هذا قالت لا وقرة عيني لهي الان
اكثر منها قبل ذلك بثلاث مرات فاكل منها ابو بكر وقال
انما كان ذلك من الشيطان يعني يمينه ثم اكل منها لقمة
ثم حملها الي النبي صلي الله عليه وسلم فاصبحت عنده

وكان

لذكري صح

وعند
حديثه

قال فهو انا وابي وامي فلا ادري
قال وامراتي وخادم بيننا وبين
بيت ابي بكر صح

٢ وقالت ضيفك صح

ثم لبث حيث صلينا العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى النبي صلى الله عليه وسلم

وكان بيننا وبين قوم عقد فمضي الاجل ففرقنا اثني عشر
رجلا مع كل رجل منهم اناس الله اعلم كم مع كل رجل فاكلوا
منها اجمعون او كما قال بدو الاذان بسم الله
الرحمن الرحيم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان المسلمون
حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلاة ليس
ينادي لها فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا
ناقوسا مثل ناقوس النصاري وقال بعضهم بل بوقا
مثل قرن اليهود فقال عمر اولا تبعثون رجلا ينادي
بالصلاة فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم يا بلال
قم فناد بالصلاة عن انس رضي الله عنه قال امر بلال
ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة الا الاقامة عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم قال اذا نودي
للصلاة ادبر الشيطان وله ضراط حتي لا يسمع التاذين
فاذا قضي النداء اقبل حتي اذا ثوب بالصلاة ادبر حتى
اذا قضي التثويب اقبل حتي يخطر بين المرء ونفسه
يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتي يظل الرجل
لا يدري كم صلي عن ابي سعيد الخدري رضي الله قال سمعت
رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول انه لا يسمع مدي
صوت المؤذن جن ولا انس ولا شي الا شهد له يوم القيامة
عن انس رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم
انه كان اذا غزا بنا قوما لم يكن يغز بنا حتي يصبح وينظر
فان سمع اذانا كف عنهم وان لم يسمع اذانا اغار عليهم عن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله

عليه وسلم قال اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن
عن معاوية رضي الله عنه انه قال مثله الى قوله واشهد
ان محمدا رسول الله ولما قال حي على الصلاة قال لا حول ولا
قوة الا بالله وقال هكذا سمعنا نبيكم صلى الله عليه وسلم
يقول عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم
رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة ات محمدا الوسيلة
والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له
شفاعتي يوم القيامة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في
النداء والصف الاول ثم لا يجدون الا ان يستهموا عليه
لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو
يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا عن ابن
عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام
مكتوم وقال وكان رجلا اعمى لا ينادي حتى يقال له اصبحت
اصبحت عن حفصة رضي الله عنها ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان اذا اعتكف واذن المؤذن للصبح وبدا
الصبح صلى ركعتين خفيفتين قبل ان تقام الصلاة عن
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يمنعن احدكم اذان بلال من سحوره فانه
يؤذن بليل ليرجع قائمكم ولينبه نائمكم وليس ان يقول   او ينادي
الفجر والصبح وقال باصبعه ورفعها الى فوق وطاطا
الى

الى اسفل حتى يقول هكذا يشير بسبابتيه احداهما فوق   ٤٦
الاخرى ثم مدها عن يمينه وشماله عن عبد الله بن مغفل
المزني رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بين كل اذانين صلاة لمن شاء ثلاثا وفي رواية بين
كل اذانين صلاة بين كل اذانين صلاة ثم قال في الثالثة
لمن شاء عن مالك بن الحويرث رضي الله عنه قال اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من قومي فاقمنا عنده عشرين
ليلة وكان رحيما رفيقا فلما راى شوقنا الى اهلينا قال
ارجعوا فكونوا فيهم وعلموهم وصلوا فاذا حضرت الصلاة
فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم وعنه رضي الله عنه
في رواية اتى رجلان النبي صلى الله عليه وسلم يريدان
السفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا انتما خرجتما
فاذنا ثم اقيما ثم ليؤمكما اكبركما عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر مؤذنا يؤذن
ثم يقول على اثره الا صلوا في الرحال في الليلة الباردة
او المطيرة في السفر عن ابي قتادة رضي الله عنه قال بينما
نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ سمع جلبة
رجال فلما صلى قال ما شانكم قالوا استعجلنا الى الصلاة
قال فلا تفعلوا اذا اتيتم الصلاة فعليكم بالسكينة فما
وعنه   ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا وعنه رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة
فلا تقوموا حتى تروني وعليكم بالسكينة عن انس رضي الله
عنه قال اقيمت الصلاة والنبي صلى الله عليه وسلم يناجي

رجلا في المسجد فما قام الى الصلاة حتى نام القوم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت ان آمر بحطب ليحطب ثم آمر بالصلاة فيوذن لها ثم آمر رجلا فيوم الناس ثم اخالف الي رجال فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشا عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول تفضل صلاة الجميع صلاة احدكم وحده بخمس وعشرين جزءا وتجتمع ملايكة الليل وملايكة النهار في صلاة الفجر ثم قال ابو هريرة واقرءوا ان شيتم وقران الفجر ان قران الفجر كان مشهودا عن ابي موسي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اعظم الناس اجرا في الصلاة ابعدهم فابعدهم ممشي والذي ينتظر الصلاة حتي يصليها مع الامام اعظم اجرا من الذي يصلي ثم ينام عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك علي الطريق فاخره فشكر الله له فغفر له ثم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله وباقي الحديث تقدم عن انس رضي الله عنه ان بني سلمة ارادوا ان يتحولوا عن منازلهم فينزلوا قريبا من النبي صلي الله

عليه

عليه وسلم قال فكره النبي صلي الله عليه وسلم ان يعروا المدينة فقال الا تحتسبون آثاركم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ليس صلاة اثقل علي المنافقين من الفجر والعشا ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا وعنه رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله الامام العادل وشاب نشا في عبادة ربه ورجل قلبه متعلق في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل طلبته ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق اخفاء حتي لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه وعنه رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال من غدا الي المسجد وراح اعد الله له نزله من الجنة كلما غدا او راح عن عبد الله ابن مالك بن بحينه رجل من الازد رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم راي رجلا وقد اقيمت الصلاة يصلي ركعتين فلما انصرف رسول الله صلي الله عليه وسلم لاث به الناس فقال له رسول الله صلي الله عليه وسلم الصبح اربعا الصبح اربعا عن عايشة رضي الله عنها قالت لما مرض النبي صلي الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه فحضرت الصلاة فاذن فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقيل له ان ابا بكر رجل اسيف اذا قام في مقامك لم يستطع ان يصلي بالناس فاعاد فاعادوا له

ثم عاد الثالثة فقال انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر
فليصل بالناس فخرج ابو بكر رضي الله عنه فصلي فوجد
النبي صلي الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج يهادي
بين رجلين كاني انظر رجليه تخطان الارض من الوجع
فاراد ابو بكر ان يتاخر فاوما اليه النبي صلي الله عليه وسلم
ان مكانك ثم اتي به حتي جلس الي جنبه فكان النبي صلي
الله عليه وسلم يصلي وابو بكر يصلي بصلاته والناس
يصلون بصلاة ابي بكر رضي الله عنه وفي رواية فجلس
عن يسار ابي بكر فكان ابو بكر يصلي قائما وعنها رضي
الله عنها في رواية قالت لما ثقل النبي صلي الله عليه وسلم
واشتد وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن
له وباقي الحديث تقدم انفا عن ابن عباس رضي الله
عنهما انه خطب الناس في يوم ذي ردغ فامر المؤذن
لما بلغ حي علي الصلاة قال قل الصلاة في الرحال فنظر
بعضهم الي بعض كانهم انكروا فقال كانكم انكرتم هذا
ان هذا فعله من هو خير مني يعني النبي صلي الله عليه
وسلم انها عزمة واني كرهت ان احرجكم عن انس رضي
الله عنه قال قال رجل من الانصار اني لا استطيع الصلاة
معك وكان رجلا ضخما فصنع للنبي صلي الله عليه وسلم
طعاما فدعاه الي منزله وبسط له حصيرا ونضح طرف
الحصير فصلي عليه ركعتين فقال رجل من آل الجارود
لانس اكان النبي صلي الله عليه وسلم يصلي الضحي
قال ما رايته صلاها الا يومئذ وعنه رضي الله عنه ان
رسول

رسول الله صلي الله عليه وسلم قال اذا قدم العشا فابدؤا
به قبل ان تصلوا المغرب ولا تعجلوا عن عشائكم عن عايشة
رضي الله عنها انها سئلت عن النبي صلي الله عليه وسلم
ما كان يصنع في بيته فقالت كان يكون في مهنة اهله تعني
خدمة اهله فاذا حضرت الصلاة خرج الي الصلاة عن
مالك بن الحويرث رضي الله عنه قال اني لاصلي بكم وما
اريد الصلاة اصلي كيف رايت رسول الله صلي الله عليه
وسلم يصلي عن عايشة رضي الله عنها حديث مروا
ابا بكر فليصل بالناس تقدم وفي هذه الرواية قالت
قلت ان ابا بكر اذا قام مقامك لم يسمع الناس من البكا
فمر عمر قالت عايشة فقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر فليصل بالناس
اذا قام مقامك لم يسمع الناس من البكا فمر عمر فليصل
بالناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلي الله عليه
وسلم مه لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل انكن
بالناس عن انس رضي الله عنه ان ابا بكر كان يصلي
لهم في وجع رسول الله صلي الله عليه وسلم الذي توفي
فيه حتي اذا كان يوم الاثنين وهم صفوف في الصلاة فكشف
النبي صلي الله عليه وسلم ستر الحجرة ينظر الينا وهو قائم
كان وجهه ورقة مصحف ثم تبسم يضحك فهممنا ان
نفتتن من الفرح برؤية النبي صلي الله عليه وسلم فنكص
ابو بكر علي عقبيه ليصل الصف وظن ان النبي صلي الله
عليه وسلم خارج الي الصلاة فاشار الينا النبي صلي الله
عليه وسلم ان اتموا صلاتكم وارخي الستر فتوفي من يومه

فاعاد الثالثة فقال انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر
فليصل بالناس فخرج ابو بكر رضي الله عنه فصلي فوجد
النبي صلي الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج يهادي
بين رجلين كاني انظر رجليه تخطان الارض من الوجع
فاراد ابو بكر ان يتاخر فاوما اليه النبي صلي الله عليه وسلم
ان مكانك ثم اتي به حتي جلس الي جنبه فكان النبي صلي
الله عليه وسلم يصلي وابو بكر يصلي بصلاته والناس
يصلون بصلاة ابي بكر رضي الله عنه وفي رواية فجلس
عن يسار ابي بكر وكان ابو بكر يصلي قايما وعنها رضي
الله عنها في رواية قالت لما ثقل النبي صلي الله عليه وسلم
واشتد وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن
له وباقي الحديث تقدم انفا عن ابن عباس رضي الله
عنهما انه خطب الناس في يوم ذي ردغ فامر المؤذن
لما بلغ حي علي الصلاة قال قل الصلاة في الرحال فنظر
بعضهم الي بعض كانهم انكروا فقال كانكم انكرتم هذا
ان هذا فعله من هو خير مني يعني النبي صلي الله عليه
وسلم انها عزمة واني كرهت ان احرجكم عن انس رضي
الله عنه قال قال رجل من الانصار اني لا استطيع الصلاة
معك وكان رجلا ضخما فصنع للنبي صلي الله عليه وسلم
طعاما فدعاه الي منزله وبسط له حصيرا ونضح طرف
الحصير فصلي عليه ركعتين فقال رجل من آل الجارود
لانس اكان النبي صلي الله عليه وسلم يصلي الضحي
قال ما رايته صلاها الا يومئذ وعنه رضي الله عنه ان
رسول

رسول الله صلي الله عليه وسلم قال اذا قدم العشا فابدؤا
به قبل ان تصلوا المغرب ولا تعجلوا عن عشائكم عن عايشة
رضي الله عنها انها سئلت عن النبي صلي الله عليه وسلم
ما كان يصنع في بيته فقالت كان يكون في مهنة اهله تعني
خدمة اهله فاذا حضرت الصلاة خرج الي الصلاة عن
مالك بن الحويرث رضي الله عنه قال اني لاصلي بكم وما
اريد الصلاة اصلي كيف رايت رسول الله صلي الله عليه
وسلم يصلي عن عايشة رضي الله عنها حديث مروا
ابا بكر فليصل بالناس تقدم وفي هذه الرواية قالت
قلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكا
فمر عمر قالت عايشة فقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر فليصل بالناس
اذا قام مقامك لم يسمع الناس من البكا فمر عمر فليصل
بالناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلي الله عليه
وسلم مه لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل وانكن
بالناس عن انس رضي الله عنه ان ابا بكر كان يصلي
بهم في وجع رسول الله صلي الله عليه وسلم الذي توفي
فيه حتي اذا كان يوم الاثنين وهم صفوف في الصلاة فكشف
النبي صلي الله عليه وسلم ستر الحجرة ينظر الينا وهو قايم
كان وجهه ورقة مصحف ثم تبسم يضحك فهممنا ان
نفتتن من الفرح برؤية النبي صلي الله عليه وسلم فنكص
ابو بكر علي عقبيه ليصل الصف وظن ان النبي صلي الله
عليه وسلم خارج الي الصلاة فاشار الينا النبي صلي الله
عليه وسلم ان اتموا صلاتكم وارخي الستر فتوفي من يومه

عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله
صلي الله عليه وسلم ذهب الي بني عمرو بن عوف ليصلح
بينهم فحانت الصلاة فجاء الموذن الي ابي بكر فقال اتصلي
للناس فاقيم قال نعم فصلي ابو بكر فجاء رسول الله
صلي الله عليه وسلم والناس في الصلاة فتخلص حتي
وقف في الصف فصفق الناس وكان ابو بكر لا يلتفت
في صلاته فلما اكثر الناس التصفيق التفت فرای
رسول الله صلي الله عليه وسلم فاشار اليه رسول
الله صلي الله عليه وسلم ان امكث مكانك فرفع
ابو بكر يديه فحمد الله تعالي علي ما امره به رسول الله
صلي الله عليه وسلم من ذلك ثم استاخر ابو بكر حتي
استوي في الصف وتقدم رسول الله صلي الله عليه
وسلم فصلي فلما انصرف قال يا ابا بكر ما منعك ان تثبت
اذ امرتك فقال ابو بكر ما كان لابن ابي قحافة ان يصلي
بين يدي رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال رسول
الله صلي الله عليه وسلم مالي رايتكم اكثرتم التصفيق
من نابه شي في صلاته فليسبح فانه اذا سبح التفت
اليه وانما التصفيق للنساء عن عايشة رضي الله عنها
قالت لما ثقل النبي صلي الله عليه وسلم قال اصلي الناس
فقلنا لا يا رسول الله وهم ينتظرونك فقال ضعوا الي
ماء في المخضب قالت ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء
فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلي الناس قلنا لا هم
ينتظرونك يا رسول الله فقال ضعوا الي ماء في المخضب
قالت

قالت فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم
افاق فقال اصلي الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول
الله قال ضعوا لي ماء في المخضب فقعد فاغتسل ثم
ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلي الناس قلنا
لا هم ينتظرونك يا رسول الله والناس عكوف في
المسجد ينتظرون النبي صلي الله عليه وسلم الصلاة
العشاء الاخرة فارسل النبي صلي الله عليه وسلم الي
ابي بكر بان يصلي بالناس فاتاه الرسول فقال ان
رسول الله صلي الله عليه وسلم يامرك ان تصلي بالناس
فقال ابو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس فقال
له عمر انت احق بذلك فصلي ابو بكر تلك الايام وباقي
الحديث تقدم وعنها رضي الله عنها حديث صلاة النبي
صلي الله عليه في بيته وهو شاك وفي هذه الرواية تقدم م
قال واذا صلي جالسا فصلوا جلوسا عن البراء رضي
الله عنه قال كان رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا
قال سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا ظهره حتي يقع
النبي صلي الله عليه وسلم ساجدا ثم نقع سجودا بعده
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه
وسلم ٣ اما يخشي احدكم او لا يخشي احدكم اذا رفع قال م ٣
راسه قبل الامام ان يجعل الله راس حمار او يجعل الله
صورته صورة حمار عن انس رضي الله عنه عن النبي
صلي الله عليه وسلم قال اسمعوا واطيعوا وان استعمل
حبشي كان راسه زبيبة عن ابي هريرة رضي الله عنه

ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال يصلون لكم
فان اصابوا فلكم وان اخطاوا فلكم وعليهم عن ابن عباس
رضي الله عنهما حديث مبيته في بيت خالته تقدم
وفي هذه الرواية قال ثم نام حتي نفخ وكان اذا نام
نفخ ثم اتاه الموذن فخرج فصلي ولم يتوضا عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما ان معاذ بن جبل كان
يصلي مع النبي صلي الله عليه وسلم ثم يرجع فيوم
قومه فصلي العشا فقرا بالبقرة فانصرف الرجل وكان
معاذا يتناول منه فبلغ النبي صلي الله عليه وسلم
فقال فتان فتان فتان ثلاث مرات وامره بسورتين
من اوسط المفصل عن ابي مسعود رضي الله عنه
ان رجلا قال والله يا رسول الله اني لاتاخر عن صلاة
الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا فما رايت رسول الله
صلي الله عليه وسلم في موعظة اشد غضبا منه يوميذ
ثم قال ان منكم منفرين فايكم ما صلي بالناس فليتجوز
فان فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة عن عن جابر
رضي الله عنه حديث معاذ وان النبي صلي الله عليه
وسلم قال له فلولا صليت بسبح اسم ربك الاعلي والشمس
وضحاها والليل اذا يغشي عن انس رضي الله عنه
قال كان النبي صلي الله عليه وسلم يوجز الصلاة ويكملها
عن ابي قتادة رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه
وسلم قال اني لاقوم في الصلاة اريد ان اطول فيها
فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي كراهية ان بلغ مقابله

اشق

اشق علي امه عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما ٥٠ بلغ
قال قال النبي صلي الله عليه وسلم لتسوون صفوفكم
او ليخالفن الله بين وجوهكم عن انس رضي الله عنه
ان النبي صلي الله عليه وسلم قال اقيموا صفوفكم وتراصوا
فاني اراكم من وراء ظهري عن عايشة رضي الله عنها
قالت كان النبي صلي الله عليه وسلم يصلي من الليل في
حجرته وجدار الحجرة قصير فراي الناس شخص النبي
صلي الله عليه وسلم فقام ناس يصلون بصلاته فاصبحوا
فتحدثوا بذلك فقام ليلة الثانية فقام معه اناس
يصلون بصلاته صنعوا ذلك ليلتين او ثلاثا حتي اذا
كان بعد ذلك جلس رسول الله صلي الله عليه وسلم فلم
يخرج فلما اصبح ذكر ذلك الناس فقال اني خشيت ان تكتب
عليكم صلاة الليل وفي هذا الحديث من رواية زيد بن ثابت
رضي الله عنه زيادة انه قال قد عرفت الذي رايت من
صنيعكم فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل الصلاة
صلاة المرء في بيته الا المكتوبة عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما ان رسول الله صلي الله عليه وسلم كان يرفع
يديه حذو منكبيه اذا افتتح الصلاة واذا كبر للركوع
واذا رفع راسه من الركوع رفعهما كذلك ايضا وقال
سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك
في السجود عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال
كان الناس يومرون ان يضع الرجل اليد اليمني علي
علي ذراعه اليسري في الصلاة عن انس رضي الله عنه بلغ

ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر رضي الله عنهما
كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يسكت بين التكبير وبين القراءة فقلت بابي وامي اسكاتة صح
يا رسول الله اسكاتك بين التكبير وبين القراءة ما تقول
قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين
المشرق والمغرب اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب
الابيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج
والبرد عن اسما بنت ابي بكر رضي الله عنهما حديث الكسوف
وقد تقدم وفي هذه الرواية قالت قال قد دنت مني الجنة حتى
لو اجترأت عليها لجئتكم بقطاف من قطافها ودنت
مني النار حتى قلت اي رب او انا معهم فاذا امرأة
حسبت انه قال تخدشها هرة قلت ما شان هذه قالوا
حبستها حتى ماتت جوعا لا هي اطعمتها ولا ارسلتها
تاكل من خشيش او خشاش الارض عن جابر رضي الله خباب صح
عنه قيل له أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا
في الظهر والعصر قال نعم قيل له بم كنتم تعرفون
ذلك قال باضطراب لحيته عن انس بن مالك رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام
يرفعون ابصارهم الى السماء في صلاتهم فاشتد قوله
في ذلك حتى قال لينتهن عن ذلك او لتخطفن ابصارهم
عن عائشة رضي الله عنها قالت سالت رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلاة فقال هو اختلاس

يختلسه

يختلسه الشيطان من صلاة العبد عن جابر بن سمرة
رضي الله عنه قال شكا اهل الكوفة سعدا الى عمر
فعزله واستعمل عليهم عمارا فشكوا حتى ذكروا انه
لا يحسن يصلي فارسل اليه فقال له يا ابا اسحاق ان
هؤلاء يزعمون انك لا تحسن تصلي قال اما انا والله
فاني كنت اصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما اخرم عنها اصلي صلاة العشا فاركد في الاوليين
واخف في الاخريين قال ذاك الظن بك يا ابا اسحاق
فارسل معه رجلا او رجالا الى الكوفة يسال عنه اهل
الكوفة فلم يدع مسجدا الا سال عنه ويثنون عليه معروفا
خيرا حتى دخل مسجدا لبني عبس فقام رجل يقال له منهم صح
اسامة بن قتادة يكنى ابا سعدة فقال اما اذ نشدتنا
فان سعدا كان لا يسير بالسرية ولا يقسم بالسوية
ولا يعدل في القضية قال سعد اما والله لادعون
بثلاث اللهم ان كان عبدك هذا كاذبا قام ريا وسمعة
فاطل عمره واطل فقره وعرضه بالفتن وكان بعد
اذا سئل يقول شيخ كبير مفتون اصابتني دعوة سعد
قال الراوي عن جابر وانا رايته بعد قد سقط حاجباه
على عينيه من الكبر وانه ليتعرض للجواري في الطريق
يغمزهن عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم
يقرا بفاتحة الكتاب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل

فصلي ثم جاء فسلم علي النبي صلي الله عليه وسلم فرد
فقال ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلي ثم جاء فسلم كما صلي صح
علي النبي صلي الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فانك
لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق ما احسن غيره
فعلمني فقال اذا قمت الي الصلاة فكبر ثم اقرا ما تيسر
معك من القران ثم اركع حتي تطمين راكعا ثم ارفع حتي
تعتدل قايما ثم اسجد حتي تطمين ساجدا ثم ارفع حتي
تطمين جالسا وافعل ذلك في صلاتك كلها عن ابي قتادة
رضي الله عنه قال كان النبي صلي الله عليه وسلم يقرا
في الركعتين الاولين من صلاة الظهر بفاتحة الكتاب
وسورتين يطول في الاولي ويقصر في الثانية ويسمع
الاية احيانا وكان يقرا في العصر بفاتحة الكتاب وسورتين
وكان يطول في الاولي ويقصر في الثانية وكان يطول
في الركعة الاولي من صلاة الصبح ويقصر في الثانية
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان ام الفضل سمعته
وهو يقرا والمرسلات عرفا فقالت يا بني لقد ذكرتني
بقراتك هذه السورة انها لاخر ما سمعت من رسول
الله صلي الله عليه وسلم يقرا بها في المغرب عن زيد
ابن ثابت رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلي
الله عليه وسلم قرا في المغرب بطولي الطوليين عن
جبير بن مطعم رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلي الله عليه وسلم قرا في المغرب بالطور عن ابي
هريرة رضي الله عنه انه صلي العتمة فقرا اذا السماء

انشقت

انشقت فسجد فقيل له ما هذه قال سجدت بها خلف
ابي القاسم صلي الله عليه وسلم فلا ازال اسجد بها حتي
القاه عن عن البراء رضي الله عنه ان النبي صلي
الله عليه وسلم كان في سفر فقرا في العشاء في احدي
الركعتين بالتين والزيتون وفي رواية اخري قال
وما سمعت احدا احسن صوتا منه او قراة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال في كل صلاة يقرا فما اسمعنا رسول الله
صلي الله عليه وسلم اسمعناكم وما اخفي عنا اخفينا
عنكم وان لم تزد علي ام القران اجزات وان زدت فهو
خير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انطلق النبي
صلي الله عليه وسلم في طايفة من اصحابه عامدين
الي سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر
السما وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين الي
قومهم فقالوا ما لكم فقالوا حيل بيننا وبين خبر السماء
وارسلت علينا الشهب قالوا ما حال بينكم وبين خبر
السماء الا شي حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها
فانظروا ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر السما فانصرف
اوليك الذين توجهوا نحو تهامة الي النبي صلي الله
عليه وسلم وهو بنخلة عامدين الي سوق عكاظ وهو
يصلي باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القران استمعوا
له فقالوا هذا والله الذي حال بينكم وبين خبر السماء
فهنالك حين رجعوا الي قومهم فقالوا يا قومنا انا
سمعنا قرانا عجبا يهدي الي الرشد فامنا به ولن نشرك

فصلي ثم جاء فسلم علي النبي صلي الله عليه وسلم فرد
فقال ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلي ثم جاء فسلم كما صلي
علي النبي صلي الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فانك
لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق ما احسن غيره
فعلمني فقال اذا قمت الي الصلاة فكبر ثم اقرا ما تيسر
معك من القران ثم اركع حتي تطمين راكعا ثم ارفع حتي
تعتدل قايما ثم اسجد حتي تطمين ساجدا ثم ارفع حتي
تطمين جالسا وافعل ذلك في صلاتك كلها عن ابي قتادة
رضي الله عنه قال كان النبي صلي الله عليه وسلم يقرا
في الركعتين الاوليين من صلاة الظهر بفاتحة الكتاب
وسورتين يطول في الاولي ويقصر في الثانية ويسمع
الاية احيانا وكان يقرا في العصر بفاتحة الكتاب وسورتين
وكان يطول في الاولي ويقصر في الثانية وكان يطول
في الركعة الاولي من صلاة الصبح ويقصر في الثانية
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان ام الفضل سمعته
وهو يقرا والمرسلات عرفا فقالت يا بني لقد ذكرتني
بقراتك هذه السورة انها لاخر ما سمعت من رسول
الله صلي الله عليه وسلم يقرا بها في المغرب عن زيد
ابن ثابت رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلي
الله عليه وسلم يقرا في المغرب بطولي الطوليين عن
جبير بن مطعم رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلي الله عليه وسلم قرا في المغرب بالطور عن ابي
هريرة رضي الله عنه انه صلي العتمة فقرا اذا السماء

انشقت

انشقت فسجد فقيل له ما هذه قال سجدت بها خلف
ابي القاسم صلي الله عليه وسلم فلا ازال اسجد بها حتي
القاه عن عن البراء رضي الله عنه ان النبي صلي
الله عليه وسلم كان في سفر فقرا في العشاء في احدي
الركعتين بالتين والزيتون وفي رواية اخري قال
وما سمعت احدا احسن صوتا منه او قراة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال في كل صلاة يقرا فما اسمعنا رسول الله
صلي الله عليه وسلم اسمعناكم وما اخفي عنا اخفينا
عنكم وان لم تزد علي ام القران اجزات وان زدت فهو
خير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انطلق النبي
صلي الله عليه وسلم في طايفة من اصحابه عامدين
الي سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر
السما وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين الي
قومهم فقالوا ما لكم فقالوا حيل بيننا وبين خبر السماء
وارسلت علينا الشهب قالوا ما حال بينكم وبين خبر
السماء الا شي حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها
فانظروا ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر السما فانصرف
اوليك الذين توجهوا نحو تهامة الي النبي صلي الله
عليه وسلم وهو بنخلة عامدين الي سوق عكاظ وهو
يصلي باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القران استمعوا
له فقالوا هذا والله الذي حال بينكم وبين خبر السماء
فهنالك حين رجعوا الي قومهم فقالوا يا قومنا انا
سمعنا قرانا عجبا يهدي الي الرشد فامنا به ولن نشرك

بربنا احدا فانزل الله تعالي علي نبيه صلي الله عليه وسلم
قل اوحي الي وانما اوحي اليه قول الجن عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال قرا النبي صلي الله عليه وسلم فيما امر وسكت
فيما امر وما كان ربك نسيا ولقد كان لكم في رسول الله اسوة
حسنة عن ابن مسعود رضي الله عنه انه جاءه رجل فقال
قرات المفصل الليلة في ركعة فقال هذا كهذ الشعر
لقد عرفت النظاير التي كان رسول الله صلي الله عليه وسلم
يقرن بينهن فذكر عشرين سورة من المفصل سورتين في كل سورتين
ركعة عن ابي قتادة رضي الله عنه ان النبي صلي الله
عليه وسلم كان يقرا في الظهر في الاوليين بام الكتاب
وسورتين وفي الركعتين الاخريين بام الكتاب ويسمعنا
الاية ويطول في الركعة الاولي ما لا يطيل في الركعة
الثانية وهكذا في العصر وهكذا في الصبح عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه
وسلم قال اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تامينه
تامين الملايكة غفر له ما تقدم من ذنبه وعنه رضي وعنه
الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال اذا قال
احدكم امين وقالت الملايكة في السماء امين فوافقت احداهما
الاخري غفر له ما تقدم من ذنبه عن ابي بكرة رضي الله عنه
انه انتهي الي النبي صلي الله عليه وسلم وهو راكع فركع
قبل ان يصل الي الصف فذكر ذلك للنبي صلي الله عليه وسلم
فقال زادك الله حرصا ولا تعد عن عمران بن حصين رضي
الله عنه انه صلي مع علي رضي الله عنه بالبصرة فقال

ذكرنا

ذكرنا هذا الرجل صلاة كنا نصليها مع رسول الله صلي
الله عليه وسلم فذكر انه كان يكبر كلما رفع وكلما وضع
ابي هريرة صح عن رضي الله عنه قال كان رسول الله صلي الله عليه وعنه
وسلم اذا قام الي الصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع
ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركوع
ثم يقول وهو قايم ربنا لك الحمد عن سعد بن ابي وقاص
رضي الله عنه انه صلي الي جنبه ابنه مصعب قال
فطبقت بين كفي ثم وضعتهما بين فخذي فنهاني ابي
وقال كنا نفعله فنهينا عنه وامرنا ان نضع ايدينا
علي الركب عن البراء رضي الله عنه قال كان ركوع رسول
الله صلي الله عليه وسلم وسجوده وبين السجدتين
واذا رفع راسه من الركوع ما خلا القيام والقعود
قريبا من السواء عن عايشة رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول في ركوعه
وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي
وروايه اخري يتاول القران عن ابي هريرة رضي الله عنه وعنها
ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال اذا قال الامام
سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من
وافق قوله قول الملايكة غفر له ما تقدم من ذنبه
وعنه رضي الله عنه قال لاقربن صلاة رسول الله صلي الله وعنه
عليه وسلم فكان ابو هريرة يقنت في الركعة الاخرة
من صلاة الظهر وصلاة العشا وصلاة الصبح بعد
ما يقول سمع الله لمن حمده فيدعو للمومنين ويلعن الكفار

عن انس رضي الله عنه قال كان القنوت في المغرب
والفجر عن رفاعة بن رافع الزرقي رضي الله عنه قال
كنا نصلي يوما وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع
راسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده فقال رجل وراءه
ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف
قال من المتكلم قال انا قال لقد رايت بضعا وثلاثين
ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول عن انس رضي الله
عنه انه كان ينعت لنا صلاة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فكان يصلي واذا رفع راسه من الركوع قام حتى
نقول قد نسي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يرفع راسه يقول
سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد يدعو الرجال فيسميهم
باسمائهم فيقول اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن
هشام وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين من
المومنين اللهم اشدد وطاتك على مضر واجعلها
عليهم سنين كسني يوسف واهل المشرق يومئذ من
مضر مخالفون له وعنه رضي الله عنه ان الناس قالوا وعنه
يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال هل تمارون
في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول
الله قال فهل تمارون في الشمس ليس دونها سحاب
قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه كذلك يحشر
الناس يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيا فليتبعه
فمنهم من يتبع الشمس ومنهم من يتبع القمر ومنهم من يتبع
الطواغيت

الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فياتيهم
الله فيقول انا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى ياتينا
ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فياتيهم الله عز وجل فيقول
انا ربكم فيقولون انت ربنا فيدعوهم ويضرب الصراط
بين ظهراني جهنم فاكون اول من يجوز من الرسل
بامته ولا يتكلم يومئذ احد الا الرسل وكلام الرسل
يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك
السعدان هل رايتم شوك السعدان قالوا نعم قال
فانها مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم قدر عظمها
الا الله تخطف الناس باعمالهم فمنهم من يوبق بعمله
ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى اذا اراد الله رحمة من
اراد من اهل النار امر الملائكة ان يخرجوا من كان الله صح
يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم باثار السجود وحرم
الله على النار ان تاكل اثر السجود فيخرجون من النار
فكل ابن ادم تاكله النار الا اثر السجود فيخرجون
من النار وقد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة
فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله
من القضاء بين العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار
وهو اخر اهل النار دخولا الجنة مقبلا بوجهه قبل
النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار فقد قشبني
ريحها واحرقني ذكاؤها فيقول هل عسيت ان فعل
ذلك بك ان تسال غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي
الله ما شاء من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه

عن النار فاذا اقبل به علي الجنة راي بهجتها سكت ماشاء الله ان يسكت ثم قال يارب قدمني عند باب الجنة فيقول الله له اليس قد اعطيت العهود والميثاق ان لا تسال غير الذي كنت سالت فيقول يارب لا اكون اشقي خلقك فما عسيت ان اعطيت ذلك ان لا تسال غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك غير ذلك فيعطي ربه ماشاء من عهد وميثاق فيقدمه الي باب الجنة فاذا بلغ بابها فراي زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فيسكت ماشاء الله ان يسكت فيقول يارب ادخلني الجنة فيقول الله عز وجل ويحك يا ابن ادم ما اغدرك اليس قد اعطيت العهد والميثاق ان لا تسال غير الذي اعطيت فيقول يارب لا تجعلني اشقي خلقك فيضحك الله منه ثم ياذن له في دخول الجنة فيقول تمن فيتمني حتي اذا انقطعت امنيته قال الله زد من كذا وكذا اقبل يذكره ربه حتي اذا انتهت به الاماني قال الله تعالي لك ذلك ومثله معه وقال ابو سعيد الخدري لابي هريرة ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل لك ذلك وعشرة امثاله قال ابو هريرة لم احفظ من رسول الله صلي الله عليه وسلم الا قوله لك ذلك ومثله معه قال ابو سعيد اني سمعته يقول ذلك لك وعشرة امثاله عن ابن عباس رضي الله عنهما في رواية قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم امرت ان اسجد علي سبعة اعظم علي الجبهة واشار بيده الي انفه واليدين والركبتين واطراف القدمين

ولا

ولا نكفت الثياب والشعر عن انس رضي الله عنه قال اني لا آلو ان اصلي بكم كما رايت النبي صلي الله عليه وسلم وباقي الحديث تقدم وعنه رضي الله عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب عن مالك بن الحويرث رضي الله عنه انه راي النبي صلي الله عليه وسلم يصلي فاذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتي يستوي قاعدا عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه صلي فجهر بالتكبير حين رفع راسه من السجود وحين سجد وحين رفع وحين قام من الركعتين وقال هكذا رايت النبي صلي الله عليه وسلم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه كان يتربع في الصلاة اذا جلس وانه راي ولده فعل ذلك فنهاه وقال انما سنة الصلاة ان تنصب رجلك اليمني وتثني اليسري فقال له انك تفعل ذلك فقال ان رجلاي لا تحملاني عن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه قال انا كنت احفظكم لصلاة رسول الله صلي الله عليه وسلم رايته اذا كبر جعل يديه حذو منكبيه واذا ركع امكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فاذا رفع راسه استوي حتي يعود كل فقار مكانه فاذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل باطراف اصابع رجليه القبلة واذا جلس في الركعتين جلس علي رجله اليسري ونصب اليمني واذا جلس في الركعة الاخيرة قدم رجله اليسري ونصب الاخري وقعد علي مقعدته

عن عبد الله بن بحينة رضي الله عنه وهو من ازد شنوءة
وهو حليف لبني عبد مناف وكان من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر
فقام في الركعتين الاولتين لم يجلس فقام الناس معه حتى
اذا قضى الصلاة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس
فسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم عن عبد الله رضي
اي ابن مسعود ح
الله عنه قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله
عليه وسلم قلنا السلام على جبريل وميكائيل السلام
السلام على الله من عباده ح
على فلان وفلان فالتفت الينا النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ان الله هو السلام فاذا صلى احدكم فليقل التحيات
لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة
الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانكم
اذا قلتموها اصابت كل عبد صالح في السما والارض اشهد
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله عن
عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة اللهم
اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح
الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات اللهم
اني اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قايل ما اكثر ما تستعيذ
من المغرم فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد
فاخلف عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال
لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو
به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما
كثيرا

كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من
عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم حديث ابن
مسعود في التشهد تقدم قريبا وقال في هذه الرواية
بعد قوله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم ليتخير من
الدعا اعجبه اليه فيدعو عن ام سلمة رضي الله
عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
سلم قام النساء حين يقضي تسليمه ومكث يسيرا
قبل ان يقوم عن عتبان بن مالك رضي الله عنه قال
صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم فسلمنا حين سلم
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رفع الصوت بالذكر
حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس كنت اعلم اذا انصرفوا
بذلك اذا سمعته عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء
الفقرا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذهب اهل
الدثور من الاموال بالدرجات العلى والنعيم المقيم يصلون
كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضل من اموال
يحجون بها ويعتمرون ويجاهدون ويتصدقون فقال
الا احدثكم بما ان اخذتم ادركتم من سبقكم ولم يدرككم
احد بعدكم وكنتم خير من انتم بين ظهرانيهم الا من عمل
مثله تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلاة ثلاثا ثا
وثلاثين قال الراوي فاختلفنا بيننا فقال بعضنا
نسبح ثلاثا وثلاثين ونحمد ثلاثا وثلاثين ونكبر اربعا
وثلاثين فرجعت اليه فقال تقول سبحان الله والحمد لله

والله اكبر حتى يكون منهن كلهن ثلاث وثلاثون عن
المغيرة بن شعبة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء
قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا
ينفع ذا الجد منك الجد عن سمرة بن جندب رضي الله
عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى
صلاة اقبل علينا بوجهه عن زيد بن خالد رضي الله الجهني
عنه انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليل
فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا
قال ربكم عز وجل قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح
من عبادي مومن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل
الله ورحمته فذلك مومن بي كافر بالكوكب واما من قال
مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مومن بالكوكب
عن عقبة رضي الله عنه قال صليت وراء النبي صلى الله
عليه وسلم بالمدينة العصر فسلم ثم قام مسرعا فتخطى
رقاب الناس الى بعض حجر نسائه ففزع الناس من
سرعته فخرج عليهم فراى انهم عجبوا من سرعته فقال
ذكرت شيا من تبر عندنا فكرهت ان يحبسني فامرت
بقسمته عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال
لا يجعل احدكم للشيطان شيا من صلاته يرى ان حقا
عليه ان لا ينصرف الا عن يمينه لقد رايت النبي صلى الله
عليه

عليه وسلم كثيرا ينصرف عن يساره عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من اكل من هذه الشجرة يريد الثوم فلا يغشانا في
مسجدنا قال الراوي قلت لجابر ما يعني به قال
ما اراه يعني الا نيئه وقيل الا نتنه وعنه رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او
بصلا فليعتزلنا او فليعتزل مسجدنا وليقعد في
بيته وان النبي صلى الله عليه وسلم أتي بقدر فيه
خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسأل عنها فاخبر
بما فيها من البقول فقال قربوها الى بعض اصحابه
كان معه فلما راه كره اكلها قال كل فاني اناجي من لا
تناجي وفي رواية اتي ببدر يعني طبقا فيه خضرات
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم مر على قبر منبوذ فامهم وصفوا عليه عن
ابي سعيد الخدري رضي الله عليه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم
عن ابن عباس رضي الله عنهما وقد قال له رجل شهدت
الخروج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم
ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من صغره اتى العلم
الذي عند دار كثير بن الصلت ثم خطب ثم اتى النساء
فوعظهن وذكرهن وامرهن ان يتصدقن فجعلت المراة
تهوي بيدها الى حلقها تلقي في ثوب بلال ثم اتى هو
وبلال البيت عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى

الله عليه وسلم قال اذا استاذنكم نساوكم بالليل الى
المسجد فاذنوا لهن كتاب الجمعة بسم الله الرحمن الرحيم بلغ
عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول نحن الاخرون السابقون يوم القيامة
بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا ثم هذا يومهم الذي فرض
الله عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله له فالناس لنا فيه تبع
اليهود غدا والنصارى بعد غد عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال اشهد على رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الغسل واجب على كل محتلم وان يستن وان يمس يوم الجمعة صح
طيبا ان وجد عن ابي هريرة رضي الله [illegible] عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة
غسل الجنابة ثم راح فكانما قرب بدنة ومن راح في الساعة
الثانية فكانما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكانما
قرب كبشا اقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكانما قرب
دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكانما قرب بيضة
فاذا خرج الامام حضرت الملايكة يستمعون الذكر عن
سلمان الفارسي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع
من الطهر ويدهن من دهنه ويمس من طيب بيته ثم
يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا
تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى عن ابن
عباس رضي الله عنهما انه قيل له ذكروا ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رووسكم وان لم تكونوا
جنبا

جنبا واصيبوا من الطيب فقال اما الغسل فنعم واما
الطيب فلا ادري عن عمر رضي الله عنه انه وجد حلة سيرا
عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه
فلبستها يوم الجمعة وللوفد اذا قدموا عليك فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انما يلبس هذه من لا خلاق له
في الاخرة ثم جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم منها
حلل فاعطى عمر بن الخطاب منها حلة فقال عمر يا رسول الله
كسوتنيها وقد قلت في حلة عطارد ما قلت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اني لم اكسكها لتلبسها فكساها
عمر[2] اخا له بمكة مشركا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال ابن الخطاب صح
رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي او على
الناس لامرتهم بالسواك مع كل صلاة عن انس رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثرت عليكم
في السواك عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان
صلاة صح رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في[3] الفجر يوم الجمعة
الم تنزيل[2] وهل اتى على الانسان عن ابن عمر رضي الله السجدة صح
عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
كلكم راع وكلكم مسوول عن رعيته الامام راع ومسوول
عن رعيته والرجل راع في اهله ومسوول عن رعيته والمراة
راعية في بيت زوجها ومسوولة عن رعيتها والخادم راع
في مال سيده ومسوول عن رعيته قال وحسبت ان قد قال
والرجل راع في مال ابيه ومسوول عن رعيته وكلكم راع ومسوول
عن رعيته عن ابي هريرة رضي الله عنه نحن الاخرون

السابقون تقدم قريبا وزاد هنا في اخره ثم قال حق علي كل
مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام يغسل فيه راسه وجسده عن يوماً ح
عايشة رضي الله عنها قالت كان الناس يتناوبون يوم الجمعة
من منازلهم والعوالي فياتون في الغبار فيصيبهم الغبار والعرق
فيخرج منهم العرق فاتي رسول الله صلي الله عليه وسلم
انسان منهم وهو عندي فقال النبي صلي الله عليه وسلم
لو انكم تطهرتم ليومكم هذا وعنها رضي الله عنها قالت كان
الناس مهنة انفسهم وكانوا اذا راحوا الي الجمعة راحوا في ح
في هيئتهم فقيل لهم لو اغتسلتم عن انس رضي الله عنه
ان رسول الله صلي الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة حين
تميل الشمس وعنه رضي الله عنه قال كان النبي صلي الله عليه
وسلم اذا اشتد البرد بكر بالصلاة واذا اشتد الحر ابرد
بالصلاة يعني الجمعة عن ابي عبس رضي الله عنه انه قال
وهو ذاهب الي الجمعة سمعت رسول الله صلي الله عليه
وسلم يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله علي
النار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهي النبي صلي الله
عليه وسلم ان يقيم الرجل اخاه من مقعده ويجلس فيه
قيل الجمعة قال الجمعة وغيرها عن السايب بن يزيد رضي
الله عنه قال كان النداء يوم الجمعة اوله اذا جلس الامام
علي المنبر علي عهد رسول الله صلي الله عليه وسلم وابي بكر
وعمر فلما كان عثمان وكثر الناس زاد النداء الثالث علي الزوراء
وعنه رضي الله عنه في رواية قال لم يكن للنبي صلي الله
عليه وسلم موذن غير واحد وكان التاذين يوم الجمعة حين
يجلس

يجلس الامام علي المنبر عن معاوية بن ابي سفيان رضي الله
عنه انه جلس علي المنبر يوم الجمعة فلما اذن المؤذن قال الله
اكبر الله اكبر قال معاوية الله اكبر الله اكبر فقال اشهد ان لا
اله الا الله فقال معاوية وانا فقال اشهد ان محمدا رسول الله
فقال معاوية وانا فلما قضي التاذين قال يا ايها الناس ان ح
اني سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم علي هذا المجلس
حين اذن المؤذن يقول ما سمعتم مني من مقالتي حديث سهل
ابن سعد في امر المنبر تقدم وذكر صلاته عليه ورجوعه
القهقري وزاد في هذه الرواية فلما فرغ اقبل علي الناس
فقال ايها الناس انما صنعت هذا لتاتموا وتعلموا صلاتي
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان جذع يقوم عليه
النبي صلي الله عليه وسلم فلما وضع له المنبر سمعنا للجذع
مثل اصوات العشار حتي نزل النبي صلي الله عليه وسلم فوضع
يده عليه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلي الله
عليه وسلم يخطب قائما ثم يقعد ثم يقوم كما تفعلون الآن
عن عمرو بن تغلب رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله
عليه وسلم اتي بمال او بسبي فقسمه فاعطي رجالا وترك
رجالا فبلغه ان الذين ترك عتبوا فحمد الله ثم اثني عليه ثم
قال اما بعد فوالله اني لاعطي الرجل وادع الرجل والذي
ادع احب الي من الذي اعطي ولكن اعطي اقواما لما اري
في قلوبهم من الجزع والهلع واكل اقواما الي ما جعل الله
في قلوبهم من الغني والخير فيهم عمرو بن تغلب قال فوالله
ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلي الله عليه وسلم حمر النعم

السابقون تقدم قريبا وزاد هنا في اخره ثم قال حق على كل
مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام يغسل فيه راسه وجسده عن يوماً صح
عايشة رضي الله عنها قالت كان الناس ينتابون يوم الجمعة
من منازلهم والعوالي فياتون في الغبار فيصيبهم الغبار والعرق
فيخرج منهم العرق فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
انسان منهم وهو عندي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لو انكم تطهرتم ليومكم هذا وعنها رضي الله عنها قالت كان
الناس مهنة انفسهم وكانوا اذا راحوا الى الجمعة راحوا في صح
في هيئتهم فقيل لهم لو اغتسلتم عن انس رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة حين
تميل الشمس وعنه رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا اشتد البرد بكر بالصلاة واذا اشتد الحر ابرد
بالصلاة يعني الجمعة عن ابي عبس رضي الله عنه انه قال
وهو ذاهب الى الجمعة سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على
النار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم ان يقيم الرجل اخاه من مقعده ويجلس فيه
قيل الجمعة قال الجمعة وغيرها عن السايب بن يزيد رضي
الله عنه قال كان النداء يوم الجمعة اوله اذا جلس الامام
على المنبر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر
وعمر فلما كان عثمان وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء
وعنه رضي الله عنه في رواية قال لم يكن للنبي صلى الله
عليه وسلم موذن غير واحد وكان التاذين يوم الجمعة حين
يجلس

يجلس الامام على المنبر عن معاوية بن ابي سفيان رضي الله
عنه انه جلس على المنبر يوم الجمعة فلما اذن الموذن فقال الله
اكبر الله اكبر قال معاوية الله اكبر الله اكبر فقال اشهد ان لا
اله الا الله فقال معاوية وانا فقال اشهد ان محمدا رسول الله
قال معاوية وانا فلما قضى التاذين قال يا ايها الناس ان صح
اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا المجلس
حين اذن الموذن يقول ما سمعتم مني من مقالتي حديث سهل
ابن سعد في امر المنبر تقدم وذكر صلاته عليه ورجوعه
القهقرى وزاد في هذه الرواية فلما فرغ اقبل على الناس
فقال ايها الناس انما صنعت هذا لتاتموا ولتعلموا صلاتي
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان جذع يقوم عليه
النبي صلى الله عليه وسلم فلما وضع له المنبر سمعنا للجذع
مثل اصوات العشار حتى نزل النبي صلى الله عليه وسلم فوضع
يده عليه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يخطب قايما ثم يقعد ثم يقوم كما تفعلون الان
عن عمرو بن تغلب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتي بمال او بشي فقسمه فاعطى رجالا وترك
رجالا فبلغه ان الذين ترك عتبوا فحمد الله ثم اثنى عليه ثم
قال اما بعد فوالله اني لاعطي الرجل وادع الرجل والذي
ادع احب الي من الذي اعطي ولكن اعطي اقواما لما ارى
في قلوبهم من الجزع والهلع واكل اقواما الى ما جعل الله
في قلوبهم من الغنى والخير فيهم عمرو بن تغلب قال فوالله
ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم

عن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلي
الله عليه وسلم قام عشية بعد الصلاة فحمد الله تعالي واثني
عليه ثم قال اما بعد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صعد بما هو اهله صح
النبي صلي الله عليه وسلم المنبر وكان اخر مجلس جلسه متعطفا
ملحفة علي منكبيه قد عصب راسه بعصابة دسمة فحمد الله
واثني عليه ثم قال ايها الناس الي فثابوا اليه ثم قال اما بعد
فان هذا الحي من الانصار يقلون ويكثر الناس فمن ولي شيا
من امة محمد فاستطاع ان يضر فيه احدا او ينفع فيه احدا
فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال دخل رجل والنبي صلي الله عليه وسلم
يخطب الناس يوم الجمعة فقال اصليت يا فلان قال لا قال
قم فاركع عن انس رضي الله عنه قال اصابت الناس
سنة علي عهد رسول الله صلي الله عليه وسلم فبينا النبي
صلي الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة قام اعرابي فقال
يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع
يديه وما نري في السماء قزعة فوالذي نفسي بيده ما وضعهما
حتي ثار السحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتي رايت
المطر يتحادر علي لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد
ومن بعد الغد والذي يليه حتي الجمعة الاخري وقام ذلك
الاعرابي او قال غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق
المال فادع الله لنا فرفع يديه فقال اللهم حوالينا ولا
علينا فما يشير بيده الي ناحية من السحاب الا انفرجت
وصارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادي قناة شهرا ولم بلغ
يجي

يجيء احد من ناحية الا حدث بالجود عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال اذا
قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقد لغوت
وعنه رضي الله عنه قال ان رسول الله صلي الله عليه وسلم
ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو
قائم يصلي يسال الله تعالي شيا الا اعطاه اياه واشار بيده
يقللها عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال بينما نحن
نصلي مع النبي صلي الله عليه وسلم اذ اقبلت عير تحمل
طعاما فالتفتوا اليها حتي ما بقي مع النبي صلي الله عليه وسلم
الا اثنا عشر رجلا فنزلت هذه الاية واذا راوا تجارة او لهوا
انفضوا اليها وتركوك قائما عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلي الله عليه وسلم كان يصلي قبل الظهر
ركعتين وبعدها ركعتين وبعد المغرب ركعتين في بيته وبعد
العشاء ركعتين وكان لا يصلي بعد الجمعة حتي ينصرف
فيصلي ركعتين بسم الله الرحمن الرحيم ابواب صلاة بلغ
الخوف عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال غزوت مع
رسول الله صلي الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو
فصاففنا لهم فقام رسول الله صلي الله عليه وسلم يصلي
لنا فقامت طايفة معه واقبلت طايفة علي العدو وركع
رسول الله صلي الله عليه وسلم بمن معه وسجد سجدتين
ثم انصرفوا مكان الطايفة التي لم تصل فجاؤوا فركع رسول
الله صلي الله عليه وسلم بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم
فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين وعنه

[illegible]

[illegible]

[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم

[illegible]

[illegible]

[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم

[illegible] النبي رضي الله

عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم

الفطر حتى [illegible] قال ويأكلهن وترا

عن البراء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يخطب فقال ان اول ما نبدا به في يومنا هذا

ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل فقد اصاب سنتنا ذلك

وعنه رضي الله عنه قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم

يوم الاضحى بعد الصلاة فقال من صلى صلاتنا ونسك

نسكنا فقد اصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة فانه

قبل الصلاة ولا نسك له فقال ابو بردة بن نيار خال

البراء يا رسول الله فاني نسكت شاتي قبل الصلاة وعرفت

ان

ان اليوم يوم اكل وشرب واحببت ان تكون شاتي اول ٦١

يذبح في بيتي فذبحت شاتي وتغديت قبل ان اتي الصلاة

فقال شاتك شاة لحم فقال يا رسول الله فان عندنا

عناقا لنا جذعة احب الي من شاتين افتجزي عني قال نعم

ولن تجزي عن احد بعدك عن ابي سعيد الخدري رضي

الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج يوم

الفطر والاضحى الى المصلى فاول شيء يبدء به الصلاة ثم

ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم

فيعظهم ويوصيهم ويامرهم فان كان يريد ان يقطع

بعثا قطعه او يامرهم بشيء امر به ثم ينصرف فقال

ابو سعيد فلم يزل الناس على ذلك حتى خرجت مع مروان

وهو امير المدينة في اضحى او فطر فلما اتينا المصلى اذا منبر

بناه كثير بن الصلت فاذا مروان يريد ان يرتقيه قبل

ان يصلي فجبذت بثوبه فجبذني فارتفع فخطب قبل

الصلاة فقلت له غيرتم والله فقال يا ابا سعيد قد

ذهب ما تعلم فقلت ما اعلم والله خير مما لا اعلم فقال

ان الناس لم يكونوا يجلسون لنا بعد الصلاة فجعلتها

قبل الصلاة عن ابن عباس وجابر بن عبد الله رضي الله

عنهم قالا لم يكن يوذن يوم الفطر ولا يوم الاضحى وعنه

اي ابن عباس رضي الله عنهما قال شهدت العيد مع

رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان

وكلهم كانوا يصلون قبل الخطبة وعنه رضي الله عنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما العمل في ايام افضل منها

[illegible]

... الله عنها ... الليل ... رسول الله صلى الله عليه وسلم

... عن ابن عمر رضي الله عنهما قال

ان النبي صلى الله عليه وسلم ... اجعلوا اخر صلاتكم بالليل

[illegible] رضي الله عنه ... ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان

كان يوتر علي البعير عن انس رضي الله عنه انه سيل
اقنت النبي صلى الله عليه وسلم في الصبح قال نعم فقيل
او قنت قبل الركوع قال يسيرا وعنه رضي الله عنه انه
سيل عن القنوت فقال قد كان القنوت فقيل له قبل
الركوع او بعده قال قبله قبل فان فلانا اخبر عنك
انك قلت بعد الركوع قال كذب انما قنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا اراه كان بعث
قوما يقال لهم القراء زهاء سبعين رجلا الي قوم من
المشركين دون اوليك وكان بينهم وبين رسول الله
صلى الله عليه وسلم عهد فقنت رسول الله صلى الله
علية وسلم شهرا يدعوا عليهم وفي رواية عنه رضي الله
عنه قال قنت شهرا يدعوا علي رعل وذكوان وعنه
ايضا قال القنوت في المغرب والفجر ابواب الاستسقا
بسم الله الرحمن الرحيم عن عبد الله بن زيد رضي
الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي
وحول رداءه وفي رواية عنه قال وصلى ركعتين
عن ابي هريرة رضي الله عنه حديث دعاء النبي
صلى الله عليه وسلم للمستضعفين من المومنين وعلى
مضر تقدم وقال في اخر هذه الرواية ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال غفار غفر الله لها واسلم سالمها
الله عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال ان
النبي صلى الله عليه وسلم لما راي من الناس ادبارا
قال اللهم سبعا كسبع يوسف فاخذتهم سنة حصت كل

بعد الركوع صح

وعمر

قنت النبي صلى الله عليه وسلم صح

وعمر

بلغ مقابلة

شيء

حتي اكلوا الجلود والميتة والجيف وينظر احدهم الى السماء
فيري الدخان من الجوع فاتاه ابو سفيان فقال يا محمد انك
تامر بطاعة الله وبصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع
الله لهم قال الله عز وجل فارتقب يوم تاتي السماء بدخان
مبين الى قوله عائدون يوم نبطش البطشة الكبري
فالبطشة يوم بدر وقد مضت الدخان والبطشة واللزام
واية الروم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ربما ذكرت
قول الشاعر وانا انظر الى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
يستسقي فما ينزل حتي يجيش كل ميزاب وهو قول ابي طالب
وابيض يستسقي الغمام بوجهه ثمال اليتامي عصمة للارامل
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه كان اذا قحطوا استسقي
بالعباس بن عبد المطلب رضي الله عنه فقال اللهم انا كنا
نتوسل اليك بنبينا فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم
نبينا فاسقنا قال فيسقون حديث انس رضي الله عنه
في الرجل الذي دخل المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم قائم
يخطب فسأله الدعا بالغيث تكرر كثيرا وفي هذه الرواية فما
راينا الشمس سبتا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة
المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما
فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطع السبل فادع
الله يمسكها قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه
ثم قال حوالينا لا علينا اللهم على الاكام والجبال والظراب اللهم
وبطون الاودية ومنابت الشجر قال فانقطعت وخرجنا
نمشي في الشمس وعنه رضي الله عنه انه صلى الله عليه
وسلم

وسلم رفع يديه ثم قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم
اغثنا حديث عبد الله بن زيد في الاستسقا تقدم
وفي هذه الرواية قال فحول الى الناس ظهره واستقبل القبلة
يدعو ثم حول رداءه ثم صلى لنا ركعتين يجهر فيهما بالقرءة
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقا
فانه يرفع حتي يري بياض ابطيه عن عايشة رضي الله
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا راي المطر
قال صيبا نافعا عن انس رضي الله عنه قال كانت الريح
الشديدة اذا هبت عرف ذلك في وجه النبي صلى الله عليه
وسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور عن ابن
عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم
بارك لنا في شامنا وفي يمننا قالوا وفي نجدنا قال اللهم
بارك لنا في شامنا وفي يمننا قالوا وفي نجدنا قال هناك
الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان وعنه رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفاتح
الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم احد ما يكون في غد
ولا يعلم احد ما يكون في الارحام ولا تعلم نفس ماذا تكسب
غدا وما تدري نفس باي ارض تموت وما يدري احد
متي يجيء المطر ابواب الكسوف بسم الله الرحمن الرحيم
عن ابي بكرة رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم فانكسفت الشمس فقام رسول الله صلى الله عليه

وسلم يجر رداءه حتى دخل المسجد فدخلنا فصلى بنا ركعتين
حتى انجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد
واذا رايتموها فصلوا وادعوا حتى ينكشف ما بكم وفي رواية
عنه قال قال ولكن يخوف الله بها عباده وتكرر حديث
الكسوف كثيرا ففي رواية عن المغيرة بن شعبة رضي الله
عنه قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم موت ابراهيم قال الناس كسفت الشمس لموت ابراهيم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان
لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم فصلوا وادعوا الله وفي رواية
عن عايشة رضي الله عنها قالت كسفت الشمس على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فقام فاطال القيام

رسول الله صلى الله عليه وسلم
صح

ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام وهو دون
القيام الاول ثم ركع فاطال الركوع وهو دون الركوع الاول
ثم سجد فاطال السجود ثم فعل في الركعة الاخرى مثل ما فعل
في الركعة الاولى ثم انصرف وقد انجلت الشمس فخطب الناس
فحمد الله تعالى واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر ايتان من
ايات الله لا ينخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك
فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا امة محمد والله
لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا عن عبد الله
ابن عمرو رضي الله عنهما قال لما كسفت الشمس على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم نودي ان الصلاة جامعة عن
عايشة رضي الله عنها ان يهودية جاءت تسالها فقالت لها
اعاذك الله من عذاب القبر فسالت عايشة رسول الله صلى

ما من احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته يا امة محمد

الله

الله عليه وسلم ايعذب الناس في قبورهم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عايذا بالله من ذلك ثم ذكرت
حديث الكسوف ثم قالت في اخره ثم امرهم ان يتعوذوا
من عذاب القبر عن ابن عباس رضي الله عنهما فذكر حديث
الكسوف بطوله ثم قال قالوا يا رسول الله رايناك تناولت
شيا في مقامك ثم رايناك تكعكعت فقال اني رايت الجنة
وتناولت عنقودا ولو اصبته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا
ورايت النار فلم ار منظرا كاليوم قط افظع ورايت
اكثر اهلها النساء قالوا بم يا رسول الله قال بكفرهن
قيل ايكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان
لو احسنت الى احداهن الدهر كله ثم رات منك شيا قالت
ما رايت منك خيرا قط عن اسما بنت ابي بكر رضي الله عنهما
قالت لقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف
الشمس عن ابي موسى رضي الله عنه قال خسفت الشمس
فقام النبي صلى الله عليه وسلم فزعا يخشى ان تكون الساعة
فاتى المسجد فصلى باطول قيام وركوع وسجود ما رايته
قط يفعله وقال هذه الايات التي يرسل الله لا تكون لموت
احد ولا لحياته ولكن يخوف الله بها عباده فاذا رايتم شيا
من ذلك فافزعوا الى ذكر الله ودعائه واستغفاره عن
عايشة رضي الله عنها قالت جهر النبي صلى الله عليه وسلم
في صلاة الخسوف بقراءته ابواب سجود القران
بسم الله الرحمن الرحيم عن عبد الله بن مسعود رضي
الله عنه قال قرا النبي صلى الله عليه وسلم النجم بمكة فسجد فيها

فاذا فرغ من قراءته كبر فركع واذا رفع من الركعة
قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم يعاود القراءة
في صلاة الكسوف اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات
صح

وسجد من معه غير شيخ اخذ كفا من حصي او تراب فرفعه
الي جبهته وقال يكفيني هذا فرايته بعد ذلك قتل كافرا
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ص ليست من عزايم السجود
وقد رايت النبي صلي الله عليه وسلم يسجد فيها وحديثه
رضي الله عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم سجد بالنجم
تقدم قريبا من رواية ابن مسعود وزاد في هذه الرواية
وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس عن زيد
ابن ثابت رضي الله عنه انه قرأ علي النبي صلي الله عليه
وسلم والنجم فلم يسجد فيها عن ابي هريرة رضي الله عنه
انه قرأ اذا السماء انشقت فسجد بها فقيل له في ذلك فقال
لو لم ار النبي صلي الله عليه وسلم سجد لم اسجد عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال كان النبي صلي الله عليه وسلم يقرأ علينا السورة
فيها السجدة فيسجد ونسجد حتي ما يجد احدنا موضع جبهته
ابواب تقصير الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم عن بلغ
ابن عباس رضي الله عنهما قال اقام النبي صلي الله عليه وسلم
تسعة عشر يقصر عن انس رضي الله عنه خرجنا مع النبي
صلي الله عليه وسلم من المدينة الي مكة فكان يصلي ركعتين
ركعتين حتي رجعنا الي المدينة قيل له اقمتم بمكة قال شيئا صح
اقمنا بها عشرا عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال صليت مع
النبي صلي الله عليه وسلم بمنى ركعتين وابي بكر وعمر ومع
عثمان صدرا من امارته ثم اتمها عن حارثة بن وهب رضي
الله عنه قال صلي بنا النبي صلي الله عليه وسلم آمن ما كان
بمنى ركعتين عن ابن مسعود رضي الله عنه لما قيل له صلي
عثمان

وصليت مع ابي بكر الصديق رضي الله عنه بمنى ركعتين صح

عثمان بمنى اربع ركعات استرجع ثم قال صليت مع رسول
الله صلي الله عليه وسلم بمنى ركعتين وصليت مع عمر بن
الخطاب رضي الله عنه بمنى ركعتين فليت حظي من اربع ركعات
ركعتان متقبلتان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
النبي صلي الله عليه وسلم لا يحل لامراة تومن بالله واليوم
الاخر ان تسافر مسيرة يوم وليلة ليس معها حرمة عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رايت النبي صلي الله عليه بلاغ
وسلم اذا اعجله السير يوخر المغرب فيصليها ثلاثا ثم يسلم
قل ما يلبث حتي يقيم العشا فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا
يسبح بعد العشا حتي يقوم من جوف الليل عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال كان النبي صلي الله عليه وسلم يصلي
التطوع وهو راكب في غير القبلة عن انس رضي الله عنه
انه صلي علي حمار ووجهه عن يسار القبلة فقيل له تصلي
لغير القبلة فقال لولا اني رايت النبي صلي الله عليه وسلم
يفعله لم افعله عن ابن عمر رضي الله عنهما قال صحبت النبي
صلي الله عليه وسلم فلم اره يسبح في السفر وقال الله تعالي
لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة عن عامر بن ربيعة
رضي الله عنه انه راي النبي صلي الله عليه وسلم صلي
السبحة بالليل في السفر علي ظهر راحلته حيث توجهت
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلي
الله عليه وسلم يجمع بين صلاة الظهر والعصر اذا كان
علي ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشا عن عمران بن
حصين رضي الله عنه قال كانت بي بواسير فسالت النبي

صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فقال صل قايما فان لم
تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب عن عايشة
ام المومنين رضي الله عنها انها لم تر النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي صلاة الليل قاعدا قط حتى اسن فكان يقرا
قاعدا حتى اذا اراد ان يركع قام فقرا نحوا من ثلاثين اية
او اربعين اية ثم ركع وعنها رضي الله عنها في رواية
ثم يفعل في الركعة الثانية مثل ذلك فاذا اقضى صلاته
نظر فان كنت يقظى تحدث معي وان كنت نايمة اضطجع
صلى الله عليه وسلم

باب التهجد بالليل

بسم الله الرحمن الرحيم عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من
الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت قيم السموات والارض
ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن
ولك الحمد انت ملك السموات والارض ومن فيهن
ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك
حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد حق
والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت
واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي
ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم
وانت الموخر لا اله الا انت او لا اله غيرك ولا حول ولا قوة
الا بالله عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان الرجل في حياة
النبي صلى الله عليه وسلم اذا راي رويا قصها على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فتمنيت ان اري رويا فاقصها
علي

ولك الحمد لك ملك السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد
صح

صلى الله عليه وسلم
صح

على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا
وكنت انام في المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرايت في النوم كان ملكين اخذاني فذهبا بي الى
النار فاذا هي مطوية كطي البير واذا لها قرنان واذا
فيها اناس قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله من النار
قال فلقينا ملك اخر فقال لي لم ترع فقصصتها على
حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل
فكان بعد لا ينام من الليل الا قليلا عن جندب بن عبد
الله رضي الله عنه قال اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم
فلم يقم ليلة او ليلتين عن علي ابن ابي طالب رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقال الا تصليان
فقلت يا رسول الله انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا
بعثنا فانصرف حين قلت ذلك ولم يرجع الي شيا ثم سمعته
وهو مول يضرب فخذه وهو يقول وكان الانسان اكثر
شي جدلا عن عايشة رضي الله عنها قالت ان كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليدع العمل وهو يحب ان يعمل به
خشية ان يعمل به الناس فيفرض عليهم وما سبح رسول الله
صلى الله عليه وسلم سبحة الضحى قط واني لاسبحها
عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال ان كان النبي
صلى الله عليه وسلم ليقوم او ليصلي حتى ترم قدماه او
ساقاه فيقال له فيقول افلا اكون عبدا شكورا عن عبد الله

ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان النبي صلي الله عليه
وسلم قال احب الصلاة الي الله تعالي صلاة داود ٣ واحب عليه السلام صح
الصيام الي الله صيام داود وكان ينام نصف الليل ويقوم
ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما عن عايشة
رضي الله عنها قالت كان احب العمل الي رسول الله صلي الله
عليه وسلم الدايم قيل لها متي كان يقوم قالت يقوم اذا
سمع الصارخ وفي رواية اذا سمع الصارخ قام فصلي
وفي رواية عنها قالت ما القاه السحر عندي الا نايما
يعني النبي صلي الله عليه وسلم عن ٣ ابن مسعود رضي الله عبد الله صح
عنه قال صليت مع النبي صلي الله عليه وسلم ليلة فلم يزل
قايما حتي هممت ٣ ان اقعد واذر النبي صلي الله عليه وسلم بامر سوء قيل ما هممت قال هممت صح
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان صلاة النبي صلي الله
عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة ٢ منها الوتر وركعتا ٢ يعني بالليل صح
الفجر عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلي الله
عليه وسلم يفطر من الشهر حتي نظن ان لا يصوم منه ويصوم
حتي نظن ان لا يفطر منه شيا وكان لا تشا ان تراه من الليل
مصليا الا رايته ولا نايما الا رايته عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان
علي قافية راس احدكم اذا هو نايم ثلاث عقد يضرب كل عقدة
عليك ليل طويل فارقد فاذا استيقظ وذكر الله انحلت عقدة
فان توضا انحلت عقدة فان صلي انحلت عقدة فاصبح نشيطا
طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان عن عبد الله ٥ مسعود صح
رضي الله عنه قال ذكر عند النبي صلي الله عليه وسلم رجل فقيل

~~ثلاث عشرة ركعة~~ يعني بالليل عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلي الله عليه وسلم صح يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر صح كاملا

مازال

مازال نايما حتي اصبح ما قام الي الصلاة فقال بال الشيطان
في اذنه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله
عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالي كل ليلة الي سما الدنيا
حين يبقي ثلث الليل الاخر يقول من يدعوني فاستجيب له
من يسالني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له عن عايشة
رضي الله عنها انها سالت عن صلاة رسول الله صلي الله
عليه وسلم بالليل قالت كان ينام اوله ويقوم اخره فيصلي
ثم يرجع الي فراشه فاذا اذن المؤذن وثب فان كانت به حاجة
اغتسل والا توضا وخرج وعنها رضي الله عنها انها سئلت
عن صلاته صلي الله عليه وسلم في رمضان فقالت
ما كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يزيد في رمضان
ولا غيره علي احدي عشرة ركعة يصلي اربعا فلا تسال عن
حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسال عن حسنهن
وطولهن ثم يصلي ثلاثا قالت فقلت يا رسول الله اتنام قبل
ان توتر فقال يا عايشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي عن
انس بن مالك رضي الله عنه قال دخل النبي صلي الله عليه وسلم ٣ فهذا صح
فاذا حبل ممدود بين الساريتين فقال ما هذا الحبل قالوا حبل
لزينب فاذا فترت تعلقت به فقال النبي صلي الله عليه وسلم
لا حلوه ليصل احدكم نشاطه فاذا فتر فليقعد عن عبد الله
ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال لي رسول الله
صلي الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم
من الليل فترك قيام الليل عن عبادة رضي الله عنه ان
النبي صلي الله عليه وسلم قال من تعار من الليل فقال

ولا اله الا الله صح

لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو علي كل شيء قدير الحمد لله وسبحان الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم قال اللهم اغفر لي او دعا استجيب له فان توضا وصلي قبلت عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال وهو يقص في قصصه وهو يذكر رسول الله صلي الله عليه وسلم ان اخا لكم لا يقول الرفث يعني بذلك عبد الله ابن رواحة رضي الله عنه

صلاته صح

وفينا رسول الله يتلو كتابه ۰ اذا انشق معروف من الفجر ساطع
ارانا الهدى بعد العمي فقلوبنا ۰ به موقنات ان ما قال واقع
يبيت يجافي جنبه عن فراشه ۰ اذا استثقلت بالمشركين المضاجع

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رايت علي عهد رسول الله صلي الله عليه وسلم كان بيدي قطعة استبرق فكاني لا اريد مكانا من الجنة الا طارت اليه ورايت كان اثنين اتياني وذكر باقي الحديث وقد تقدم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كلها كما يعلمنا السورة من القران يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسالك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال عاجل امري وآجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني

ومعاشي

اراد ان يذهبا بي الى النار فتلقاهما
ملك فقال لم ترع خليا عنه فقصته
حفصة علي رسول الله صلى الله عليه وسلم لحدى روياي
فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم الرجل عبد الله لو كان
يصلي من الليل صح

رجلي صح

ومعاشي وعاقبة امري او قال عاجل امري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم ارضني به قال ويسمي حاجته عن عايشة رضي الله عنها قالت لم يكن النبي صلي الله عليه وسلم علي شيء من النوافل اشد منه تعاهدا علي ركعتي الفجر وعنها رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يخفف الركعتين اللتين قبل صلاة الصبح حتي اني لاقول هل قرا بام القران عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اوصاني خليلي بثلاث لا ادعهن حتي اموت صوم ثلاثة ايام من كل شهر وصلاة الضحي ونوم علي وتر عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلي الله عليه وسلم كان لا يدع اربعا قبل الظهر وركعتين قبل الغداة عن عبد الله المزني رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلاة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة

بسم الله الرحمن الرحيم **باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة** عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال الا الي ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجد الرسول والمسجد الاقصي وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال الصلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان لا يصلي من الضحي الا في يومين يوم يقدم مكة فانه كان يقدمها ضحي فيطوف ثم يصلي ركعتين خلف المقام ويوم ياتي مسجد قباء فانه كان ياتيه كل سبت فاذا دخل المسجد كره ان يخرج منه حتي يصلي فيه وكان يحدث ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم صح

بالبيت صح

ولا اله الا الله صح

لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
علي كل شيء قدير الحمد لله وسبحان الله والله اكبر ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم قال اللهم اغفر لي او دعا
استجيب له فان توضا وصلي قبلت عن ابي هريرة رضي
الله عنه انه قال وهو يقص في قصصه وهو يذكر
رسول الله صلي الله عليه وسلم ان اخا لكم لا يقول الرفث
يعني بذلك عبد الله ابن رواحة رضي الله عنه ٥

صلاته صح

وفينا رسول الله يتلو كتابه ، اذا انشق معروف من الفجر ساطع ،
ارانا الهدى بعد العمي فقلوبنا ، به موقنات ان ما قال واقع ،
يبيت يجافي جنبه عن فراشه ، اذا استثقلت بالمشركين المضاجع ،

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رايت علي عهد رسول الله
صلي الله عليه وسلم كان بيدي قطعة .. استبرق فكاني
لا اريد مكانا من الجنة الا طارت اليه ورايت كان اثنين
اتياني وذكر باقي الحديث وقد تقدم عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يعلمنا
الاستخارة في الامور كلها كما يعلمنا السورة من القران
يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة
ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك
واسالك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم
ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان
هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او
قال عاجل امري واجله فاقدره لي ويسره لي ثم
بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني
ومعاشي

اراد ان يذهبا بي الى النار فلقيهما
ملك فقال لم ترع خليا عنه فقصصتها
حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم لحفصة رؤياي
فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم الرجل عبد الله لو كان
يصلي من الليل صح

لي صح

ومعاشي وعاقبة امري او قال عاجل امري واجله فاصرفه
عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم ارضني به
قال ويسمي حاجته عن عايشة رضي الله عنها قالت لم يكن
النبي صلي الله عليه وسلم علي شيء من النوافل اشد منه تعاهدا
علي ركعتي الفجر وعنها رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلي الله عليه وسلم يخفف الركعتين اللتين قبل صلاة الصبح
حتي اني لاقول هل قرا بام القران عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال اوصاني خليلي بثلاث لا ادعهن حتي اموت صوم ثلاثة
ايام من كل شهر وصلاة الضحي ونوم علي وتر عن عايشة رضي
الله عنها ان النبي صلي الله عليه وسلم كان لا يدع اربعا قبل
الظهر وركعتين قبل الغداة عن عبد الله المزني رضي الله عنه
عن النبي صلي الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلاة المغرب
قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة
بسم الله الرحمن الرحيم **باب فضل الصلاة في
مسجد مكة والمدينة** عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلي الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال الا الي ثلاثة مساجد
المسجد الحرام ومسجد الرسول والمسجد الاقصي وعنه رضي الله
عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال الصلاة في مسجدي هذا
خير من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام عن ابن عمر رضي
الله عنهما انه كان لا يصلي من الضحي الا في يومين يوم يقدم مكة
فانه كان يقدمها ضحي فيطوف ثم يصلي ركعتين خلف المقام
ويوم ياتي مسجد قباء فانه كان ياتيه كل سبت فاذا دخل المسجد
كره ان يخرج منه حتي يصلي فيه وكان يحدث ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم صح

بالبيت صح

صلى الله عليه وسلم كان يزوره راكبا وماشيا وكان يقول انما
اصنع كما رايت اصحابي يصنعون ولا امنع احدا ان يصلي في
اي ساعة شاء من ليل او نهار غير ان لا يتحروا طلوع الشمس
ولا غروبها عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري
على حوضي بسم الله الرحمن الرحيم باب الاستعانة
في الصلاة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كنا نسلم
على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فيرد علينا فلما
رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال ان في
الصلاة شغلا وفي رواية عن زيد بن ارقم رضي الله عنه
قال كان احدنا يكلم صاحبه في الصلاة حتى نزلت حافظوا
على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فامرنا
بالسكوت عن معيقيب رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال
ان كنت فاعلا فواحدة عن ابي برزة الاسلمي رضي الله عنه انه
صلى يوما في غزوة ولجام دابته في يده فجعلت الدابة تنازعه
وجعل يتبعها فقيل له في ذلك فقال اني غزوت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ست غزوات او سبع غزوات او ثمان
وشهدت تيسيره واني ان كنت ارجع مع دابتي احب الي من
ان ادعها ترجع الى مألفها فيشق علي عن عايشة
رضي الله عنها ذكرت حديث الخسوف وقال في هذه الرواية
بعد قوله ولقد رايت جهنم يحطم بعضها بعضا ورايت فيها
عمرو بن لحي وهو الذي سيب السوائب عن جابر بن عبد الله
رضي

كذا في الاصل

حين رايتموني تاخرت

رضي الله عنهما قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حاجة له فانطلقت ثم رجعت وقد قضيتها فاتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي فوقع في
قلبي ما الله به اعلم فقلت في نفسي لعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم وجد علي ان ابطات ثم سلمت عليه فلم يرد علي
فوقع في قلبي اشد من المرة الاولى ثم سلمت عليه فرد علي وقال انه
انما منعني ان ارد عليك اني كنت اصلي وكان على راحلته
متوجها الى غير القبلة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلي الرجل مختصرا
بسم الله الرحمن الرحيم ابواب السهو عن عبد الله
ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلى الظهر خمسا فقيل له أزيد في الصلاة قال
وما ذاك قال صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم عن
ام سلمة رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم ينهى عن الركعتين بعد العصر ثم رايته يصليهما وكان
عندي نسوة من الانصار فارسلت اليه بجارية فقلت
قومي بجنبه فقولي له تقول لك ام سلمة يا رسول الله سمعتك
تنهى عن هاتين واراك تصليهما فان اشار بيده فاستاخري
عنه ففعلت الجارية فاشار بيده فاستاخرت عنه فلما
انصرف قال يا بنت ابي امية سالت عن الركعتين بعد
العصر وانه اتاني ناس من عبد القيس فشغلوني عن
الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان بسم الله الرحمن الرحيم
باب في الجنائز عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني آت من ربي فاخبرني
او قال بشرني انه من مات من امتي لا يشرك بالله شيا دخل
الجنة فقلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق عن
عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من مات يشرك بالله شيا دخل النار وقلت انا من مات لا يشرك
بالله شيا دخل الجنة عن البراء رضي الله عنه قال امرنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا باتباع
الجنائز وعيادة المريض واجابة الداعي ونصر المظلوم وابرار
القسم ورد السلام وتشميت العاطس ونهانا عن آنية
الفضة وخاتم الذهب والحرير والديباج والقسي والاستبرق
عن ام العلاء امراة من الانصار رضي الله عنها وهي ممن
بايع النبي صلى الله عليه وسلم قالت انه اقتسم المهاجرون
قرعة فطار لنا عثمان بن مظعون فانزلناه في ابياتنا
فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي وغسل وكفن
في اثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله
عليك ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه قلت
بابي وامي انت يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال اما هو فقد
جاءه اليقين والله اني لارجو له الخير والله ما ادري وانا
رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله لا ازكي احدا بعده ابدا
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما قتل ابي جعلت
اكشف الثوب عن وجهه وابكي وينهوني والنبي صلى الله
عليه وسلم لا ينهاني فجعلت عمتي فاطمة تبكي فقال النبي بلغ
صلى

صلى الله عليه وسلم تبكين او لا تبكين ما زالت الملائكة
تظله باجنحتها حتى رفعتموه عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي في اليوم
الذي مات فيه خرج الى المصلى فصف بهم وكبر اربعا
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اخذ الراية زيد فاصيب ثم
اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة
فاصيب وان عيني رسول الله صلى الله عليه وسلم لتذرفان
ثم اخذها خالد بن الوليد من غير امرة ففتح له عن انس
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الناس من
مسلم يتوفى له ثلاثة لم يبلغوا الحنث الا ادخله الله الجنة
بفضل رحمته اياهم عن ام عطية الانصارية رضي الله بلغ
عنها قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
توفيت ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من
ذلك ان رايتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا
او شيا من كافور فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه
فاعطانا حقوه وقال اشعرنها اياه تعني ازاره وفي
رواية اخرى انه قال ابدان بميامنها ومواضع الوضوء منها
قالت ومشطناها ثلاثة قرون عن عائشة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب يمانية
بيض سحولية من كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال بينما رجل واقف مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع عن راحلته فاقعصته او قال
فقصعته

او قال فاقصعته فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم اغسلوه
بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه
فان الله يبعثه يوم القيامة ملبيا عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان عبد الله بن ابي لما توفي جاء ابنه الي النبي صلي الله عليه وسلم
فقال اعطني قميصك اكفنه فيه وصل عليه واستغفر له
فاعطاه قميصه وقال آذني اصلي عليه فاذنه فلما اراد ان
يصلي عليه جذبه عمر فقال اليس الله نهاك ان تصلي علي
المنافقين فقال انا بين خيرتين قال استغفر لهم او لا
تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله
لهم فصلي عليه فنزلت ولا تصل علي احد منهم مات ابدا
عن عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال اتي النبي صلي
الله عليه وسلم عبد الله بن ابي بعد ما دفن فاخرجه فنفث
فيه من ريقه والبسه قميصه عن خباب رضي الله عنه
قال هاجرنا مع النبي صلي الله عليه وسلم نلتمس وجه الله
فوقع اجرنا علي الله فمنا من مات لم ياكل من اجره شيا
منهم مصعب بن عمير ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها
قتل يوم احد فلم نجد ما نكفنه به الا بردة اذا غطينا بها
راسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه خرج راسه
فامرنا النبي صلي الله عليه وسلم ان نغطي راسه وان نجعل
علي رجليه من الاذخر عن سهل رضي الله عنه قال جاءت
امراة الي رسول الله صلي الله عليه وسلم ببردة منسوجة
فيها حاشيتها اتدرون ما البردة قالوا الشملة قال نعم قالت
نسجتها بيدي فجيت لاكسوكها فاخذها النبي صلي الله عليه

مار رسول الله صح
النبي صلى الله عليه وسلم صح

رضي الله عنه ع

وسلم محتاجا اليها فخرج الينا وانها ازاره فحسنها فلان
فقال اكسنيها ما احسنها قال القوم ما احسنت لبسها
النبي صلي الله عليه وسلم محتاجا اليها ثم سالته وعلمت
انه لا يرد سايلا فقال اني والله ما سالته لالبسه انما سالته
لتكون كفني قال سهل فكانت كفنه عن ام عطية رضي
الله عنها قالت نهينا عن اتباع الجنايز ولم يعزم علينا
عن ام حبيبة زوج النبي صلي الله عليه وسلم ورضي عنها
قالت سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول لا يحل
لامراة تومن بالله واليوم الاخر تحد علي ميت فوق
ثلاث الا علي زوج اربعة اشهر وعشرا عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال مر النبي صلي الله عليه وسلم بامراة
تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري قالت اليك عني
فانك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها انه النبي
صلي الله عليه وسلم فاتت باب النبي صلي الله عليه وسلم
فلم تجد عنده بوابين فقالت لم اعرفك فقال انما الصبر
عند الصدمة الاولي عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما
قال ارسلت بنت النبي صلي الله عليه وسلم اليه ان ابنا
لي قبض فاتنا فارسل يقرئ السلام ويقول ان لله
ما اخذ وله ما اعطي وكل شي عنده باجل مسمي فلتصبر
ولتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه لياتينها فقام ومعه
سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وابي بن كعب وزيد بن
ثابت ورجال فرفع الي النبي صلي الله عليه وسلم الصبي
ونفسه تتقعقع كانها شن ففاضت عيناه فقال سعد

فقال
يارسول الله ماهذا قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب
عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء عن انس بن مالك رضي الله عنه صح قال
شهدنا بنتا للنبي صلى الله عليه وسلم قال ورسول الله
صلى الله عليه وسلم جالس على القبر قال فرايت عينيه
تدمعان قال فقال هل فيكم رجل لم يقارف الليلة فقال ابو
طلحة انا قال فانزل فنزل في قبرها عن عمر رضي الله عنه
قال ع
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت يعذب
ببعض بكاء اهله فبلغ ذلك عايشة رضي الله عنها بعد
موت عمر رضي الله عنه فقالت رحم الله عمر والله ماحدث
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليعذب المؤمن ببعض
بكاء اهله عليه ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان الله ليزيد الكافر عذابا ببكاء اهله عليه وقالت حسبكم
القرآن ولا تزر وازرة وزر اخرى عن عايشة رضي الله
عنها قالت مر النبي صلى الله عليه وسلم على يهودية تبكي
عليها اهلها فقال انهم ليبكون عليها وانها لتعذب في
قبرها عن المغيرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ان كذبا علي ليس ككذب على احد من كذب
علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار وسمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول من ينح عليه يعذب بما نيح عليه عن عبد الله
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس
منا من لطم الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية
عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعودني عام حجة الوداع من وجع
اشتد بي

اشتد بي فقلت اني قد بلغ بي من الوجع وانا ذو مال ولا
يرثني الا ابنة افاتصدق بثلثي مالي قال لا فقلت بالشطر
فقال لا ثم قال الثلث والثلث كبير او كثير انك ان تذر ورثتك
اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك
لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى
ما تجعل في امراتك فقلت يارسول الله اخلف بعد اصحابي
فقال انك لن تخلف فتعمل عملا صالحا الا ازددت به درجة
ورفعة ثم لعلك ان تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر
بك آخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم
على اعقابهم لكن البايس سعد بن خولة يرثي له رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة عن ابي موسى رضي
الله عنه انه وجع وجعا فغشي عليه وراسه في حجر امراة
من اهله فلم تستطع ان ترد عليها شيا فلما افاق
قال اني بريء ممن بريء منه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بريء من الصالقة
والحالقة والشاقة عن عايشة رضي الله عنها قالت لما
جاء النبي صلى الله عليه وسلم قتل ابن حارثة وجعفر
وابن رواحة جلس يعرف فيه الحزن وانا انظر من صائر
الباب شق الباب فاتاه رجل فقال ان نساء جعفر وذكر
بكاءهن فامره ان ينهاهن فذهب ثم اتى الثانية فاخبره
انهن لم يطعنه فقال انههن فاتاه الثالثة فقال والله
لقد غلبننا يارسول الله فزعمت انه قال فاحث في افواههن
التراب عن انس رضي الله عنه قال مات ابن لابي طلحة

فقلت ارغم الله انفك لم تفعل ما
امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم تترك رسول الله صلى الله عليه وسلم
من العناء

وابو طلحة خارج فلما رات امراته انه قد مات هيأت شيا ونحته
في جانب البيت فلما جاء ابو طلحة قال كيف الغلام قالت قد هدأت
نفسه وارجوا ان يكون قد استراح نبات فلما اصبح اغتسل
فلما اراد ان يخرج اعلمته انه قد مات فصلي مع النبي صلي الله
عليه وسلم ثم اخبره بما كان منهما فقال رسول الله صلي الله عليه
وسلم لعل الله تعالي ان يبارك لكما في ليلتكما قال رجل من الانصار
فرايت له تسعة اولاد كلهم قد قروا القران وعنه رضي الله عنه

بلغ

قال دخلنا مع النبي صلي الله عليه وسلم علي ابي سيف القين
وكان ظئرا لابراهيم ٣ فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك

فاخذ ٣ رسول الله صلي الله عليه وسلم ابراهيم صح

وابراهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلي الله عليه
وسلم تذرفان فقال له عبد الرحمن بن عوف وانت يا رسول
الله فقال يا ابن عوف انها رحمة ثم اتبعها باخري فقال
ان العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضي ربنا
وانا بفراقك يا ابراهيم لمحزونون عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال اشتكي سعد بن عبادة شكوي له فاتاه
النبي صلي الله عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف
وسعد بن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود فلما دخل عليه
فوجده في غاشية اهله فقال قد قضي قالوا لا يا رسول الله
فبكي النبي صلي الله عليه وسلم فلما راي القوم بكاء النبي
صلي الله عليه وسلم بكوا فقال الا تسمعون ان الله لا يعذب
بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا واشار
الي لسانه او يرحم وان الميت يعذب ببكاء اهله عليه عن
ام عطية رضي الله عنها قالت اخذ علينا النبي صلي الله

عليه

عليه وسلم عند البيعة ان لا ننوح فما وفت منا امراة غير
خمس ام سليم وام العلاء وابنة ابي سبرة امراة معاذ
وامراتان او ابنة ابي سبرة وامراة معاذ وامراة اخري
عن عامر بن ربيعة رضي الله عنه عن النبي صلي الله
عليه وسلم قال اذا راي احدكم جنازة فان لم يكن ماشيا معها
فليقم حتي يخلفها او تخلفه او توضع من قبل ان تخلفه عن
ابي هريرة رضي الله عنه انه اخذ بيد مروان ٣ ~~فجلسا قبل~~
~~ان توضع الجنازة فقال ابو سعيد~~ قم فوالله لقد علم هذا

٣ وكانا في جنازة فجلسا قبل ان توضع فجا ابو سعيد رضي الله عنه فاخذ بيد مروان فقال قم صح

ان النبي صلي الله عليه وسلم نهانا عن ذلك فقال ابو
هريرة رضي الله عنه صدق عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال مرت بنا جنازة فقام ٣ النبي صلي الله عليه

لها صح

وسلم وقمنا فقلنا يا رسول الله انها جنازة يهودي فقال
اذا رايتم الجنازة فقوموا عن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال اذا
وضعت الجنازة واحتملها الرجال علي اعناقهم فان كانت
صالحة قالت قدموني وان كانت غير صالحة قالت يا ويلها
اين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو
سمعه لصعق عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلي الله عليه وسلم قال اسرعوا بالجنازة فان تك صالحة
فخير تقدمونها [illegible] وان تك سوي ذلك فشر تضعونه
عن رقابكم عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قيل له ان
ابا هريرة يقول من تبع جنازة فله قيراط فقال اكثر ابو
هريرة علينا فصدقت عائشة ابا هريرة رضي الله عنهما

يعني صح

وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله نقاله
ابن عمر لقد فرطنا في قراريط كثيرة عن عائشة رضي الله
عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في مرضه الذي مات
فيه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم
مساجد قالت ولولا ذلك لابرز قبره غير اني اخشى ان يتخذ
مسجدا عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال صليت وراء
النبي صلى الله عليه وسلم على امراة ماتت في نفاسها فقام عليها
وسطها عن ابن عباس رضي الله عنهما انه صلى على جنازة
فقرا بفاتحة الكتاب فقال لتعلموا انها سنة عن انس رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العبد اذا وضع
في قبره وتولى وذهب اصحابه حتى انه ليسمع قرع
نعالهم اتاه ملكان فاقعداه فيقولان له ما كنت تقول
في هذا الرجل محمد صلى الله عليه وسلم فيقول اشهد انه
عبد الله ورسوله فيقال انظر الى مقعدك من النار ابدلك
الله به مقعدا من الجنة قال النبي صلى الله عليه وسلم
فيراهما جميعا واما الكافر او المنافق فيقول لا ادري
كنت اقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت ثم
يضرب بمطرقة من حديد بين اذنيه فيصيح صيحة
يسمعها من يليه الا الثقلين عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال ارسل ملك الموت الى موسى عليهما السلام فلما جاءه صكه فرجع الى
ربه فقال ارسلتني الى عبد لا يريد الموت فرد الله اليه عينه
فقال ارجع فقل له يضع يده على متن ثور فله بكل ما غطت
بيده بكل شعرة سنة قال اي رب ثم ماذا قال ثم الموت
قال

ضربة

عليه السلام

قال فالآن فسال الله تعالى ان يدنيه من الارض المقدسة
رمية بحجر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت
ثم لاريتكم قبره الى جانب الطريق عند الكثيب الاحمر عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى احد ثم يقول ايهم
اكثر اخذا للقران فاذا اشير له الى احدهما قدمه في اللحد
وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وامر بدفنهم في
دمائهم ولم يغسلوا ولم يصل عليهم عن عقبة بن عامر
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما
فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر
فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم واني والله لانظر الى
حوضي الآن واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض واني
والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكن اخاف ان
تنافسوا فيها عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
انطلق عمر رضي الله عنه مع النبي صلى الله عليه وسلم في رهط
قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الصبيان عند اطم
بني مغالة وقد قارب ابن صياد الحلم فلم يشعر حتى
ضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال لابن صياد
تشهد اني رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر اليه
ابن صياد فقال اشهد انك رسول الاميين فقال ابن
صياد للنبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله
فرفضه وقال امنت بالله ورسله فقال له ماذا ترى قال
ابن صياد ياتيني صادق وكاذب فقال النبي صلى الله عليه

في ثوب واحد

بلغ

وسلم خلط عليك الامر ثم قال له النبي صلى الله عليه وسلم
اني قد خبأت لك خبيأ فقال ابن صياد هو الدخ فقال
اخسأ فلن تعدو قدرك فقال عمر يا رسول الله ٣ اضرب دعني صح
عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان يكن هو فلن
تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله فقال ابن عمر
رضي الله عنه ثم انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابي بن كعب الي النخل التي فيها ابن صياد وهو يختل
ان يسمع من ابن صياد شيا قبل ان يراه ابن صياد فراه النبي اي صوت خفي
صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع في قطيفة له فيها زمزمة ١ او زهرة
فرات ام ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتقي
بجذوع النخل فقالت لابن صياد يا صاف وهو ٢ ابن صياد اسمه صح
هذا محمد فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لو تركته بين عن انس رضي الله عنه قال كان غلام يهودي
يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فاتاه النبي صلى الله
عليه وسلم يعوده فقعد عند راسه فقال له اسلم فنظر
الي ابيه وهو عنده فقال اطع ابا القاسم فاسلم فخرج
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذي انقذه
من النار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من مولود يولد الا علي الفطرة ٣ يولد صح
فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة
بهيمة جمعاء هل تحسون فيها جدعاء ثم يقول ابو هريرة من صح
فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك
الدين القيم عن المسيب بن حزن رضي الله عنه قال لما
حضرة

حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فوجد عنده ابا جهل بن هشام وعبد الله بن ابي امية
ابن المغيرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي
طالب اي عم قل لا اله الا الله كلمة اشهد لك بها عند الله
فقال ابو جهل وعبد الله بن امية يا ابا طالب ترغب عن
ملة عبد المطلب فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يعرضها
عليه ويعودان بتلك المقالة حتى قال ابو طالب اخر
ما كلمهم هو علي ملة عبد المطلب وابي ان يقول لا اله الا
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والله
لاستغفرن لك ما لم انه عنك فانزل الله تعالى ما كان
للنبي الاية عن علي رضي الله عنه قال كنا في جنازة في بقيع
الغرقد فاتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا
حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم
قال ما منكم من احد ما من نفس منفوسة الا كتب مكانها
من الجنة والنار والا كتبت شقية او سعيدة فقال رجل
يا رسول الله افلا نتكل علي كتابنا وندع العمل فمن كان
منا من اهل السعادة فسيصير الي عمل اهل السعادة
واما من كان منا من اهل الشقاوة فسيصير الي اهل الشقاوة
قال اما اهل السعادة فييسرون لعمل السعادة
واما اهل الشقاوة فييسرون لعمل الشقاوة
ثم قرأ فاما من اعطي واتقي وصدق بالحسني الاية
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الذي يخنق نفسه يخنقها في النار والذي يطعنها

٣ عمل صح

عن ثابت بن الضحاك رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من حلف بملة غير الاسلام
كاذبا فهو كما قال ومن قتل نفسه
بشيء عذب به في نار جهنم
عن جندب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
كان برجل جراح فقتل نفسه فقال الله
بدرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة
صح

يطعنها في النار عن انس رضي الله عنه قال مروا بجنازة
فاثنوا عليها خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت
ثم مروا باخرى فاثنوا عليها شرا فقال وجبت فقال
عمر بن الخطاب ما وجبت قال هذا اثنيتم عليه خيرا
فوجبت له الجنة وهذا اثنيتم عليه شرا فوجبت له
النار انتم شهداء الله في الارض عن عمر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما مسلم
شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة فقلنا وثلاثة
قال وثلاثة فقلنا واثنان قال واثنان ثم لم نساله
عن الواحد عن البراء بن عازب رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا أقعد المومن في قبره
اتي ثم يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال اطلع النبي صلى الله عليه
وسلم على اهل القليب فقال وجدتم ما وعد ربكم
حقا فقيل له تدعوا امواتا فقال ما انتم باسمع منهم
ولكن لا يجيبون عن عايشة رضي الله عنها قالت انما
قال النبي صلى الله عليه وسلم انهم ليعلمون الآن
انما كنت اقول لهم حق وقد قال الله تعالى انك لا تسمع
الموتى عن اسما بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فذكر فتنة
القبر التي يفتتن فيها المرء فلما ذكر ذلك ضج المسلمون
ضجة عن ابي ايوب رضي الله عنه قال خرج النبي صلى

الله

الله عليه وسلم وقد وجبت الشمس فسمع صوتا فقال
يهود تعذب في قبورها عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعوا اللهم اني
اعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب النار ومن فتنة
المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة
والعشي ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان
كان من اهل النار فمن اهل النار فيقال هذا مقعدك
حتى يبعثك الله يوم القيامة عن البراء رضي الله عنه
قال لما توفي ابراهيم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان له مرضعا في الجنة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اولاد المشركين
فقال الله اذ خلقهم اعلم بما كانوا عاملين عن سمرة
ابن جندب رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا صلى صلاة اقبل علينا بوجهه فقال من راى
منكم الليلة رؤيا فان راى احد قصها فيقول ما شاء الله
فسالنا يوما فقال هل راى منكم احد رؤيا قلنا لا قال
لكني رايت الليلة رجلين اتياني فاخذا بيدي فاخرجاني
الى الارض المقدسة فاذا رجل جالس ورجل قايم بيده
كلوب من حديد يدخله في شدقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل
بشدقه الاخر مثل ذلك ويلتيم شدقه هذا فيعود فيصنع
مثل ذلك قلت ما هذا قال انطلق فانطلقنا حتى اتينا على

يطعنها في النار عن انس رضي الله عنه قال مر بجنازة
فاثنوا عليها خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت
ثم مروا باخرى فاثنوا عليها شرا فقال وجبت فقال
عمر بن الخطاب ما وجبت قال هذا اثنيتم عليه خيرا
فوجبت له الجنة وهذا اثنيتم عليه شرا فوجبت له
النار انتم شهداء الله في الارض عن عمر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما مسلم
شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة فقلنا وثلاثة
قال وثلاثة فقلنا واثنان قال واثنان ثم لم نساله
عن الواحد عن البراء بن عازب رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا أقعد المومن في قبره
اتي ثم يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال اطلع النبي صلى الله عليه
وسلم على اهل القليب فقال وجدتم ما وعد ربكم
حقا فقيل له تدعو امواتا فقال ما انتم باسمع منهم
ولكن لا يجيبون عن عايشة رضي الله عنها قالت انما
قال النبي صلى الله عليه وسلم انهم ليعلمون الان
انما كنت اقول لهم حق وقد قال الله تعالى انك لا تسمع
الموتى عن اسما بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فذكر فتنة
القبر التي يفتتن فيها المرء فلما ذكر ذلك ضج المسلمون
ضجة عن ابي ايوب رضي الله عنه قال خرج النبي صلى
الله

الله عليه وسلم وقد وجبت الشمس فسمع صوتا فقال
يهود تعذب في قبورها عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو اللهم اني
اعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب النار ومن فتنة
المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة
والعشي ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان
كان من اهل النار فمن اهل النار فيقال هذا مقعدك
حتى يبعثك الله يوم القيامة عن البراء رضي الله عنه
قال لما توفي ابراهيم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان له مرضعا في الجنة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اولاد المشركين
فقال الله اذ خلقهم اعلم بما كانوا عاملين عن سمرة
ابن جندب رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا صلى صلاة اقبل علينا بوجهه فقال من راى
منكم الليلة رؤيا فان راى احد قصها فيقول ما شاء الله
فسالنا يوما فقال هل راى منكم احد رؤيا قلنا لا قال
لكني رايت الليلة رجلين اتياني فاخذا بيدي فاخرجاني
الى الارض المقدسة فاذا رجل جالس ورجل قايم بيده
كلوب من حديد يدخله في شدقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل
بشدقه الاخر مثل ذلك ويلتئم شدقه هذا فيعود فيصنع
مثل ذلك قلت ما هذا قال انطلق فانطلقنا حتى اتينا على

يطعنها في النار عن انس رضي الله عنه قال مر بجنازة
فاثنوا عليها خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت
ثم مروا باخرى فاثنوا عليها شرا فقال وجبت فقال
عمر بن الخطاب ما وجبت قال هذا اثنيتم عليه خيرا
فوجبت له الجنة وهذا اثنيتم عليه شرا فوجبت له
النار انتم شهداء الله في الارض عن عمر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما مسلم
شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة فقلنا وثلاثة
قال وثلاثة فقلنا واثنان قال واثنان ثم لم نساله
عن الواحد عن البراء بن عازب رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا أقعد المومن في قبره
اتى ثم يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال اطلع النبي صلى الله عليه
وسلم على اهل القليب فقال وجدتم ما وعد ربكم
حقا فقيل له تدعوا امواتا فقال ما انتم باسمع منهم
ولكن لا يجيبون عن عايشة رضي الله عنها قالت انما
قال النبي صلى الله عليه وسلم انهم ليعلمون الآن
انما كنت اقول لهم حق وقد قال الله تعالى انك لا تسمع
الموتى عن اسما بنت ابى بكر رضي الله عنهما قالت قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فذكر فتنة
القبر التي يفتتن فيها المرء فلما ذكر ذلك ضج المسلمون
ضجة عن ابي ايوب رضي الله عنه قال خرج النبي صلى

الله

الله عليه وسلم وقد وجبت الشمس فسمع صوتا فقال
يهود تعذب في قبورها عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعوا اللهم اني
اعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب النار ومن فتنة
المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة
والعشي ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان
كان من اهل النار فمن اهل النار فيقال هذا مقعدك
حتى يبعثك الله يوم القيامة عن البراء رضي الله عنه
قال لما توفي ابراهيم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان له مرضعا في الجنة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اولاد المشركين
فقال الله اذ خلقهم اعلم بما كانوا عاملين عن سمرة
ابن جندب رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا صلى صلاة [illegible] اقبل علينا بوجهه فقال من راى
منكم الليلة رؤيا فان راى احد قصها فيقول ما شاء الله
فسالنا يوما فقال هل راى منكم احد رؤيا قلنا لا قال
لكني رايت الليلة رجلين اتياني فاخذا بيدي فاخرجاني
الى الارض المقدسة فاذا رجل جالس ورجل قائم بيده
كلوب من حديد يدخله في شدقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل
بشدقه الاخر مثل ذلك ويلتئم شدقه هذا فيعود فيصنع
مثل ذلك قلت ما هذا قال انطلق فانطلقنا حتى اتينا على

رجل مضطجع على قفاه ورجل قائم على راسه بفهر او صخرة فيشدخ بها راسه فاذا ضربه تدهده فانطلق اليه ليأخذه فلا يرجع الى هذا حتى يلتئم راسه وعاد راسه كما هو فعاد اليه فضربه قلت ما هذا قال انطلق فانطلقنا الى ثقب مثل التنور اعلاه ضيق واسفله واسع يتوقد تحته نارا فاذا اقترب ارتفعوا حتى كادوا ان يخرجوا فاذا خمدت رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة فقلت ما هذا قال انطلق فانطلقنا حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل قائم وعلى وسط النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر فلا اراد ان يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا قال انطلق فانطلقنا حتى انتهينا الى روضة خضرا فيها شجرة عظيمة وفي اصلها شيخ وصبيان واذا رجل قريب من الشجرة بين يديه نار يوقدها فصعدا بي الشجرة وادخلاني دارا لم ار قط احسن فيها رجال شيوخ وشباب ونساء وصبيان ثم اخرجاني منها فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا هي احسن وافضل منها فيها شيوخ وشباب قلت طوفتماني الليلة فاخبراني عما رايت قالا نعم اما الذي رايته يشق شدقه فكذاب يحدث بالكذب فيحمل عنه حتى تبلغ الافاق فيصنع به الى يوم القيامة والذي رايته يشدخ راسه فرجل علمه الله القران فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه بالنهار يفعل به الى يوم القيامة والذي رايته في الثقب فهم الزناة والذي رايته في النهر اكل الربا

والشيخ

فاذا اراد

انتهينا صح

منها

والشيخ في اصل الشجرة ابراهيم والصبيان حوله فاولاد الناس والذي يوقد النار مالك خازن النار والدار الاولى التي دخلت دار عامة المومنين واما هذه الدار فدار الشهداء وانا جبريل وهذا ميكائيل فارفع راسك فرفعت راسي فاذا فوقي مثل السحاب قالا ذاك منزلك قلت دعاني ادخل منزلي قالا انه بقي لك عمر لم تستكمله فلو استكملت اتيت منزلك عن عايشة رضي الله عنها ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت نفسها واظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها اجر ان تصدقت عنها قال نعم وعنها رضي الله عنها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتعذر في مرضه اين انا اليوم اين انا غدا استبطاء ليوم عايشة فلما كان يومي قبضه الله تعالى بين سحري ونحري ودفن في بيتي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو راض عن هولاء النفر الستة فسمى الستة فسمى عثمان وعليا وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص رضي الله عنهم عن عايشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا ١٥ بسم الله الرحمن الرحيم وجوب الزكاة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال ادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله قد افترض عليهم صدقة في اموالهم توخذ من اغنيائهم وترد

وعنها

خمس صلوات في كل يوم وليلة فان
هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله
قد افترض عليهم

علي فقد اعتصم عن ابي ايوب رضي الله عنه ان رجلا قال للنبي
صلي الله عليه وسلم اخبرني بعمل يدخلني الجنة قال ماله ماله
وقال النبي صلي الله عليه وسلم ارب ماله تعبد الله ولا تشرك
به شيا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان اعرابيا اتي النبي صلي الله عليه وسلم
فقال دلني علي عمل اذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله ولا
تشرك به شيا وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة
المفروضة وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده لا ازيد
علي هذا فلما ولي قال النبي صلي الله عليه وسلم من سره
ان ينظر الي رجل من اهل الجنة فلينظر الي هذا وعنه وعنه
رضي الله عنه قال لما توفي رسول الله صلي الله عليه وسلم
وكان ابو بكر وكفر من كفر من العرب فقال عمر كيف نقاتل
الناس وقد قال رسول الله صلي الله عليه وسلم امرت
ان اقاتل الناس حتي يقولوا لا اله الا الله فمن قالها فقد
عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه علي الله تعالي
فقال والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فان
الزكاة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها
الي رسول الله صلي الله عليه وسلم لقاتلتهم علي منعها قال
عمر فوالله ما هو الا ان قد شرح الله صدر ابي بكر
فعرفت انه الحق وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله وعنه
صلي الله عليه وسلم تاتي الابل علي صاحبها علي خير ما كانت
اذا هو لم يعط فيها حقها تطؤه باخفافها وتاتي الغنم
علي صاحبها علي خير ما كانت اذا لم يعط فيها حقها تطؤه

باظلافها

باظلافها وتنطحه بقرونها قال ومن حقها ان تحلب علي
الماء قال ولا ياتي احدكم يوم القيامة بشاة يحملها علي رقبته
لها ثغاء فيقول يا محمد فاقول لا املك لك ~~من الله~~ شيا
قد بلغت وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي
الله عليه وسلم من اتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل
له يوم القيامة شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم
القيامة ثم ياخذ بلهزمتيه يعني بشدقيه ثم يقول انا
مالك انا كنزك ثم تلي ولا يحسبن الذين يبخلون الاية
عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي
الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس اواق صدقة ولا فيما
دون خمس ذود صدقة وليس فيما دون خمسة اوسق صدقة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله
عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل
الله الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه
كما يربي احدكم فلوه حتي تكون مثل الجبال عن حارثة بن
وهب رضي الله عنه قال سمعت النبي صلي الله عليه وسلم
يقول تصدقوا فانه ياتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته
فلا يجد من يقبلها يقول الرجل لو جئت بها بالامس لقبلتها
فاما اليوم فلا حاجة لي بها عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتي يكثر فيكم المال فيفيض حتي يهم رب المال من يقبل
صدقته وحتي يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا ارب
لي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال كنت عند رسول الله

ولا ياتين ببعير يحمله علي رقبته
له رغاء فيقول يا محمد فاقول
وعنه
لا املك لك ~~من الله~~
شيئا قد بلغت صح

بلغ مقابلة

صلي الله عليه وسلم فجاءه رجلان احدهما يشكوا العيلة
والاخر يشكوا قطع السبيل فقال رسول الله صلي الله
عليه وسلم اما قطع السبيل فانه لا ياتي عليك الا قليل
حتي تخرج العير الي مكة بغير خفير واما العيلة فان الساعة
لا تقوم حتي يطوف احدكم بصدقته لا يجد من يقبلها منه
ثم ليقفن احدكم بين يدي الله ليس بينه وبينه حجاب
ولا ترجمان يترجم له ثم ليقولن له الم اوتك مالا فليقولن
بلي ثم ليقولن الم ارسل اليك رسولا فيقولن بلي فينظر
عن يمينه فلا يري الا النار ثم ينظر عن شماله فلا يري
الا النار فليتقين احدكم النار ولو بشق تمرة فان لم
يجد فبكلمة طيبة عن ابي موسي رضي الله عنه عن النبي
صلي الله عليه وسلم قال لياتين علي الناس زمان
يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب ثم لا يجد احدا
ياخذها منه ويري الرجل الواحد يتبعه اربعون امراة
يلذن به من قلة الرجال وكثرة النسا عن ابي مسعود
الانصاري رضي الله عنه قال كان النبي صلي الله عليه وسلم
اذا امرنا بالصدقة انطلق احدنا الي السوق فيحامل
فيصيب المد وان لبعضهم اليوم لمائة الف عن عائشة
رضي الله عنها قالت دخلت امراة معها ابنتان لها تسال
فلم تجد عندي شيا غير تمرة فاعطيتها اياها فقسمتها
بين ابنتيها ولم تاكل منها ثم قامت فخرجت فدخل النبي
صلي الله عليه وسلم علينا فاخبرته فقال النبي صلي الله
عليه وسلم من ابتلي من هذه البنات بشي كن له سترا
من

من النار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الي
النبي صلي الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الصدقة
اعظم اجرا قال ان تصدق وانت صحيح شحيح تخشي الفقر
وتامل الغنا ولا تمهل حتي اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان
كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان عن عائشة رضي الله
عنها ان بعض ازواج النبي صلي الله عليه وسلم قلن للنبي
صلي الله عليه وسلم اينا اسرع بك لحوقا قال اطولكن
يدا فاخذوا قصبة يذرعونها فكانت سودة اطولهن فعلمنا
بعد انما كانت طول يدها الصدقة وكانت اسرعنا
لحوقا به وكانت تحب الصدقة عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال قال رجل لاتصدقن
بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق فاصبحوا
يتحدثون تصدق علي سارق فقال اللهم لك الحمد لاتصدقن
بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد غني فاصبحوا
يتحدثون تصدق علي غني قال اللهم لك الحمد علي سارق
وعلي زانية وعلي غني فاتي فقيل له اما صدقتك علي سارق
فلعله ان يستعف عن سرقته واما الزانية فلعلها ان
تستعف عن زناها واما الغني فلعله يعتبر فينفق
مما اعطاه الله عن معن بن يزيد رضي الله عنه قال بايعت
رسول الله صلي الله عليه وسلم انا وابي وجدي وخطب
علي فانكحني وخاصمت اليه وكان ابي يزيد اخرج دنانير
يتصدق بها فوضعها عند رجل في المسجد فجيت فاخذتها
فاتيته بها فقال والله ما اياك اردت فخاصمته الي رسول الله

في يد زانية فاصبحوا يتحدثون
تصدق الليلة علي زانية قال اللهم
لك الحمد علي زانية لاتصدقن بصدقة
فخرج بصدقته فوضعها في يد غني صح

صلي الله عليه وسلم فجاءه رجلان احدهما يشكوا العيلة
والاخر يشكوا قطع السبيل فقال رسول الله صلي الله
عليه وسلم اما قطع السبيل فانه لا ياتي عليك الا قليل
حتي تخرج العير الي مكة بغير خفير واما العيلة فان الساعة
لا تقوم حتي يطوف احدكم بصدقته لا يجد من يقبلها منه
ثم ليقفن احدكم بين يدي الله ليس بينه وبينه حجاب
ولا ترجمان يترجم له ثم ليقولن له الم اوتك مالا فليقولن
بلي ثم ليقولن الم ارسل اليك رسولا فيقولن بلي فينظر
عن يمينه فلا يري الا النار ثم ينظر عن شماله فلا يري
الا النار فليتقين احدكم النار ولو بشق تمرة فان لم
يجد فبكلمة طيبة عن ابي موسي رضي الله عنه عن النبي
صلي الله عليه وسلم قال لياتين علي الناس زمان
يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب ثم لا يجد احدا
ياخذها منه ويري الرجل الواحد يتبعه اربعون امراة
يلذن به من قلة الرجال وكثرة النسا عن ابي مسعود
الانصاري رضي الله عنه قال كان النبي صلي الله عليه وسلم
اذا امرنا بالصدقة انطلق احدنا الي السوق فيحامل
فيصيب المد وان لبعضهم اليوم لمائة الف عن عائشة
رضي الله عنها قالت دخلت امراة معها ابنتان لها تسال
فلم تجد عندي شيا غير تمرة فاعطيتها اياها فقسمتها
بين ابنتيها ولم تاكل منها ثم قامت فخرجت فدخل النبي
صلي الله عليه وسلم علينا فاخبرته فقال النبي صلي الله
عليه وسلم من ابتلي من هذه البنات بشي كن له سترا

من

من النار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الي
النبي صلي الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الصدقة
اعظم اجرا قال ان تصدق وانت صحيح شحيح تخشي الفقر
وتامل الغنا ولا تمهل حتي اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان
كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان عن عائشة رضي الله
عنها ان بعض ازواج النبي صلي الله عليه وسلم قلن للنبي
صلي الله عليه وسلم اينا اسرع بك لحوقا قال اطولكن
يدا فاخذوا قصبة يذرعونها فكانت سودة اطولهن فعلمنا
بعد انما كانت طول يدها الصدقة وكانت اسرعنا
لحوقا به وكانت تحب الصدقة عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال قال رجل لاتصدقن
بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق فاصبحوا
يتحدثون تصدق علي سارق فقال اللهم لك الحمد لاتصدقن
بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد غني فاصبحوا
يتحدثون تصدق علي غني قال اللهم لك الحمد علي سارق
وعلي زانية وعلي غني فاتي فقيل له اما صدقتك علي سارق
فلعله ان يستعف عن سرقته واما الزانية فلعلها ان
تستعف عن زناها واما الغني فلعله يعتبر فينفق
مما اعطاه الله عن معن بن يزيد رضي الله عنه قال بايعت
رسول الله صلي الله عليه وسلم انا وابي وجدي وخطب
علي فانكحني وخاصمت اليه وكان ابي يزيد اخرج دنانير
يتصدق بها فوضعها عند رجل في المسجد فجئت فاخذتها
فاتيته بها فقال والله ما اياك اردت فخاصمته الي رسول الله

في يد زانية فاصبحوا يتحدثون
تصدق الليلة علي زانية قال اللهم
لك الحمد علي زانية لاتصدقن بصدقة
فخرج بصدقته فوضعها في يد غني صح

صلى الله عليه وسلم فقال لك ما نويت يا يزيد ولك ما اخذت
يا معن عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المراة من طعام بيتها غير
مفسدة كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها اجره بما كسب
وللخازن مثل ذلك لا ينقص اجر بعض شيا عن حكيم بن حزام بعضهم صح
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اليد العليا
خير من اليد السفلى وابدا بمن تعول وخير الصدقة عن ظهر
غنى ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال وهو على المنبر وذكر الصدقة والتعفف
والمسئلة اليد العليا خير من اليد السفلى فاليد العليا هي
المنفقة واليد السفلى هي السايلة عن ابي موسى رضي الله
عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاءه
السايل او طلبت اليه حاجة قال اشفعوا تؤجروا ويقضي
الله على لسان نبيه ما شاء عن اسما بنت ابي بكر رضي الله
عنهما قالت قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لا توكي فيوكي
عليك وفي رواية لا تحصي فيحصي الله عليك وفي رواية وفي
لا توعي فيوعي الله عليك ارضخي ما استطعت عن حكيم
ابن حزام رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ارايت اشياء
كنت اتحنث بها في الجاهلية من صدقة او عتاقة وصلة رحم
فهل فيها من اجر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسلمت
على ما قد سلف من خير عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الخازن المسلم الامين الذي ينفذ بلغ

وربما

وربما قال يعطي ما امر به كاملا موفرا طيبا به نفسه
فيدفعه الى الذي امر له به احد المتصدقين عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم
يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم
اعط منفقا خلفا ويقول الاخر اللهم اعط ممسكا تلفا
وعنه رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنه
يقول مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من
حديد من ثديهما الى تراقيهما فاما المنفق فلا ينفق الا
سبغت او وفرت على جلده حتى تخفي بنانه وتعفو اثره
واما البخيل فلا يريد ان ينفق الا لزقت كل حلقة مكانها شئا صح
فهو يوسعها فلا تتسع عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال على كل مسلم صدقة فقالوا يا نبي الله
فمن لم يجد قال يعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق قالوا
فان لم يجد قال يعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يجد
قال فليعمل بالمعروف وليمسك عن الشر فانها له صدقة عن جده
عن ام عطية رضي الله عنها قالت بعث الى نسيبة
الانصارية بشاة فارسلت الى عايشة منها فقال النبي
صلى الله عليه وسلم عندكم شي فقالت لا الا ما ارسلت به
نسيبة من تلك الشاة فقال هات فقد بلغت محلها عن
انس رضي الله عنه ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه كتب النبي صح
له امر الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ومن بلغت صدقته
بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون فانها تقبل منه
ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين فان لم يكن عنده

[illegible] على وجهها [illegible] ابن لبون [illegible]
[illegible] رضي الله عنه ان ابا بكر رضي الله عنه كتب
له فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]
[illegible] ابا بكر [illegible] التي فرض رسول الله
صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] رضي الله عنه
ان [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]
[illegible] فان الله [illegible]
[illegible] رضي الله عنه ان ابا بكر رضي الله
عنه كتب له [illegible] الصدقة التي امر الله رسوله صلى
الله عليه وسلم من بلغت عنده من الابل صدقة الجذعة
[illegible] وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة
ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما
ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الحقة وعنده
الجذعة فانها تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين
درهما او شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده
الا بنت لبون فانها تقبل منه بنت لبون ويعطي شاتين
او عشرين درهما ومن بلغت صدقته بنت لبون وعنده
حقة فانها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين
درهما او شاتين ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست
عنده وعنده بنت مخاض فانها تقبل منه بنت مخاض

ويعطي

وعنه

ويعطي معها عشرين درهما او شاتين وعنه رضي الله
عنه ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له هذا الكتاب لما
وجهه الى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم هذه
فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه
وسلم على المسلمين والتي امر الله بها رسوله فمن سئلها
من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها
فلا يعط في اربع وعشرين من الابل فما دونها من
الغنم من كل خمس شاة فاذا بلغت خمسا وعشرين الى
خمس وثلاثين ففيها بنت مخاض انثى فاذا بلغت ستا
وثلاثين الى خمس واربعين ففيها بنت لبون انثى
فاذا بلغت ستا واربعين الى ستين ففيها حقة طروقة
الجمل فاذا بلغت واحدة وستين الى خمس وسبعين
ففيها جذعة فاذا بلغت يعني ستا وسبعين الى تسعين
ففيها بنتا لبون فاذا بلغت احدى وتسعين الى
عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل فاذا
زادت على عشرين ومائة ففي كل اربعين بنت لبون
وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن معه الا اربع من
الابل فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها فاذا بلغت
خمسا من الابل ففيها شاة وفي صدقة الغنم في سا ئمتها
اذا كانت اربعين الى عشرين ومائة شاة فاذا زادت
على عشرين ومائة الى مائتين شاتان فاذا زادت
على مائتين الى ثلاثمائة ففيها ثلاث فاذا زادت على
ثلاثمائة ففي كل مائة شاة فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة

[illegible] واحدة [illegible]
[illegible]
[illegible] رضي الله عنه
[illegible] صلى الله عليه وسلم ولا يخرج
الصدقة [illegible]
[illegible] معاذ إلى اليمن تقدم
[illegible]
[illegible] الناس [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] يا رسول الله
[illegible] الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ
ذلك مال رابح [illegible] مال رابح وقد سمعت ما قلت وإني أرى
أن تجعلها في الأقربين فقال أبو طلحة أفعل يا رسول الله
فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه عن أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه حديثه في خروج النبي صلى الله عليه وسلم
إلى المصلى تقدم وفي هذه الرواية ثم قال فلما صار إلى منزله
جاءت زينب امرأة ابن مسعود تستأذن فقيل يا رسول الله

هذه

هذه زينب فقال اي الزيانب فقيل امراة ابن مسعود
قال نعم ايذنوا لها فاذن لها فقالت يا نبي الله انك امرت
اليوم بالصدقة وكان عندي حلي لي فاردت ان اتصدق
به فزعم ابن مسعود انه وولده احق من تصدقت به عليهم
قال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ابن مسعود زوجك
وولدك احق من تصدقت به عليهم عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس على المسلم في
فرسه وغلامه صدقة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال ان النبي صلى الله عليه وسلم جلس ذات يوم على المنبر
وجلسنا حوله فقال ان مما اخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم
من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل يا رسول الله اويأتي
الخير بالشر فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فقيل له ما شانك
تكلم النبي صلى الله عليه وسلم ولا يكلمك فراينا انه ينزل
عليه قال فمسح عنه الرحضا فقال اين السايل وكانه
حمده فقال انه لا ياتي الخير بالشر وان مما ينبت الربيع
يقتل او يلم الا اكلة الخضر اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها
استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ورتعت وان هذا
المال خضرة حلوة فنعم صاحب المسلم ما اعطي منه المسكين
واليتيم وابن السبيل او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم
وانه من ياخذه بغير حقه كالذي ياكل ولا يشبع ويكون شهيدا
عليه يوم القيامة عن زينب امراة عبد الله بن مسعود رضي
الله عنهما حديثها المتقدم قريبا وقالت في هذه الرواية
انطلقت الى النبي صلى الله عليه وسلم فوجدت امراة من الانصار

على الباب حاجتها مثل حاجتي فمر علينا بلال فقلنا سل النبي
صلى الله عليه وسلم ايجزي عني ان انفق على زوجي وايتام
لي في حجري وقلنا لا تخبر بنا فدخل فساله فقال نعم لها
اجران اجر القرابة واجر الصدقة عن ام سلمة رضي الله
عنها قالت قلت يا رسول الله الي اجر ان انفق على بني ابي سلمة
انما هم بني فقال انفقي عليهم فلك اجر ما انفقت عليهم عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال امر رسول الله صلى الله عليه
وسلم بصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد وعباس
ابن عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن
جميل الا انه كان فقيرا فاغناه الله ورسوله واما خالد فانكم
تظلمون خالدا قد ادراعه واعتده في سبيل الله واما العباس احتبس صح
ابن عبد المطلب فعم رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي عليه
صدقة ومثلها معها عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
ان ناسا من الانصار سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاعطاهم ثم سالوه فاعطاهم ثم سالوه فاعطاهم حتى نفد
ما عنده فقال ما يكون عندي من خير فلن ادخره عنكم ومن
يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر
يصبره الله وما اعطي احد عطاء خيرا واوسع من الصبر عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال والذي نفسي بيده لان ياخذ احدكم حبله فيحتطب على
ظهره خير له من ان ياتي رجلا فيساله اعطاه او منعه في
رواية عن الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فياتي
بحزمة حطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه

خير

خير له من ان يسال الناس اعطوه او منعوه عن حكيم بن
حزام رضي الله عنه قال سالت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم سالته فاعطاني
ثم قال يا حكيم ان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بسخاوة
نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له
فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع اليد العليا خير من اليد السفلى
فقال حكيم قلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزأ
احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر رضي الله
عنه يدعو حكيما الى العطا فيابى ان يقبله منه ثم ان
عمر رضي الله عنه دعاه ليعطيه فابى ان يقبل منه شيئا
فقال عمر اني اشهدكم يا معشر المسلمين على حكيم اني اعرض
عليه حقه من هذا الفيء فيابى ان ياخذه فلم يرزأ حكيم
احدا من الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
توفي عن عمر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعطيني العطا فاقول اعطه من هو افقر عن
اليه مني فقال خذه اذا جاءك من هذا المال شيء وانت
غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما يزال الرجل يسال الناس حتى ياتي يوم القيامة
وليس في وجهه مزعة لحم وقال ان الشمس تدنو يوم القيامة
حتى يبلغ العرق نصف الاذن فبينما هم كذلك استغاثوا
بادم ثم بموسى ثم بمحمد صلى الله عليه وسلم عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين

الذي يطوف علي الناس ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد غنا يغنيه ولا يفطن له فيتصدق عليه ولا يقوم فيسال الناس عن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه قال غزونا مع رسول الله صلي الله عليه وسلم غزوة تبوك فلما جاء وادي القري اذا امراة في حديقة لها فقال النبي صلي الله عليه وسلم لاصحابه اخرصوا وخرص رسول الله صلي الله عليه وسلم عشرة اوسق فقال لها احصي ما يخرج منها فلما اتينا تبوك قال اما انها ستهب الليلة ريح شديدة فلا يقومن احد ومن كان معه بعير فليعقله فعقلناها وهبت ريح شديدة فقام رجل فالقته بجبل طي واهدي ملك ايلة للنبي صلي الله عليه وسلم بغلة بيضا وكساه بردا وكتب له ببحرهم فلما اتي وادي القري قال للمراة كم جاءت حديقتك قالت عشرة اوسق خرص رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال النبي صلي الله عليه وسلم اني متعجل الي المدينة فمن اراد منكم ان يتعجل معي فليتعجل فلما اشرف علي المدينة قال هذه طابة فلما راي احدا قال هذا جبل يحبنا ونحبه الا اخبركم بخير دور الانصار قالوا بلي قال دور بني النجار ثم دور بني عبد الاشهل ثم دور بني ساعده او دور بني الحارث ابن الخزرج وفي كل دور الانصار يعني خيرا عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلي الله عليه وسلم قال فيما سقت السماء والعيون او كان عثريا العشر وما سقي بالنضح نصف العشر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان

البني

البني صلي الله عليه وسلم يوتي بالتمر عند صرام النخل فيجي هذا بتمره وهذا من تمره حتي يصير عنده كوم من تمر فجعل الحسن والحسين رضي الله عنهما يلعبان بذلك التمر فاخذ احدهما تمرة فجعلها في فيه فنظر اليه رسول الله صلي الله عليه وسلم فاخرجها من فيه فقال اما علمت ان ال محمد لا ياكلون الصدقة عن عمر رضي الله عنه قال حملت علي فرس في سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه وظننت انه يبيعه برخص فسالت النبي صلي الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك وان اعطاكه بدرهم فان العايد في صدقته كالعايد في قيئه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال وجد النبي صلي الله عليه وسلم شاة ميتة اعطيتها مولاة لميمونة رضي الله عنها من الصدقة قال النبي صلي الله عليه وسلم هلا انتفعتم بجلدها قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها عن انس رضي الله عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم اتي بلحم تصدق به علي بريرة فقال هو عليها صدقة ولنا هدية حديث معاذ وبعثه الي اليمن تقدم وفي هذه الرواية واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب عن عبد الله بن ابي اوفي رضي الله عنهما قال كان النبي صلي الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل علي ال فلان فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل علي ال ابي اوفي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا من بني اسراييل سال بعض بني اسراييل ان يسلفه الف دينار فدفعها اليه فخرج في البحر فلم يجد مركبا فاخذ خشبة فنقرها

عن النبي صلى الله عليه وسلم صح

الذي يطوف علي الناس ترده اللقمة واللقمتان والتمرة
والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد غنا يغنيه ولا يفطن
له فيتصدق عليه ولا يقوم فيسال الناس عن ابي حميد
الساعدي رضي الله عنه قال غزونا مع رسول الله صلي الله
عليه وسلم غزوة تبوك فلما جا وادي القري اذا امراة
في حديقة لها فقال النبي صلي الله عليه وسلم لاصحابه
اخرصوا وخرص رسول الله صلي الله عليه وسلم عشرة اوسق
فقال لها احصي ما يخرج منها فلما اتينا تبوك قال اما انها
ستهب الليلة ريح شديدة فلا يقومن احد ومن كان معه
بعير فليعقله فعقلناها وهبت ريح شديدة فقام
رجل فالقته بجبل طي واهدي ملك ايلة للنبي صلي الله
عليه وسلم بغلة بيضا وكساه بردا وكتب له ببحرهم فلما
اتي وادي القري قال للمراة كم جادت حديقتك قالت عشرة
اوسق خرص رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال النبي
صلي الله عليه وسلم اني متعجل الي المدينة فمن اراد منكم
ان يتعجل معي فليتعجل فلما اشرف علي المدينة قال هذه
طابة فلما راي احدا قال هذا جبل يحبنا ونحبه الا اخبركم
بخير دور الانصار قالوا بلي قال دور بني النجار ثم دور بني
عبد الاشهل ثم دور بني ساعده او دور بني الحارث
ابن الخزرج وفي كل دور الانصار يعني خيرا عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلي الله عليه وسلم قال
فيما سقت السماء والعيون او كان عثريا العشر وما سقي
بالنضح نصف العشر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان

النبي

النبي صلي الله عليه وسلم يوتي بالتمر عند صرام النخل
فيجي هذا بتمره وهذا من تمره بتمره حتي يصير عنده كوم
من تمر فجعل الحسن والحسين رضي الله عنهما يلعبان بذلك
التمر فاخذ احدهما تمرة فجعلها في فيه فنظر اليه رسول الله
صلي الله عليه وسلم فاخرجها من فيه فقال اما علمت ان
ال محمد لا ياكلون الصدقة عن عمر رضي الله عنه قال حملت
علي فرس في سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده فاردت
ان اشتريه وظننت انه يبيعه برخص فسالت النبي صلي
الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك وان
اعطاكه بدرهم فان العايد في صدقته كالعايد في قيئه عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال وجد النبي صلي الله عليه وسلم
شاة ميتة اعطيتها مولاة لميمونة رضي الله عنها من الصدقة
قال النبي صلي الله عليه وسلم هلا انتفعتم بجلدها قالوا انها
ميتة قال انما حرم اكلها عن انس رضي الله عنه ان النبي
صلي الله عليه وسلم اتي بلحم تصدق به علي بريرة فقال هو
عليها صدقة ولنا هدية حديث معاذ وبعثه الي اليمن تقدم
وفي هذه الرواية واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين
الله حجاب عن عبد الله بن ابي اوفي رضي الله عنهما قال كان
النبي صلي الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقتهم قال اللهم
صل علي ال فلان فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل
علي ال ابي اوفي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا من بني
عن النبي صلى الله عليه وسلم صح
اسراييل سال بعض بني اسراييل ان يسلفه الف دينار
فدفعها اليه فخرج في البحر فلم يجد مركبا فاخذ خشبة فنقرها

فادخل فيها الف دينار فرمى بها في البحر فخرج الرجل الذي
كان اسلفه فاذا بالخشبة فاخذها لاهله حطبا فذكر الحديث
فلما نشرها وجد المال وعنه رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال العجماء جبار والبير جبار والمعدن
جبار وفي الركاز الخمس عن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه
قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من الاسد على
صدقات بني سليم يدعى ابن اللتبية فلما جاء حاسبه عن انس
رضي الله عنه قال غدوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعبد الله بن ابي طلحة ليحنكه فوافيته في يده الميسم يسيم
ابل الصدقة

بسم الله الرحمن الرحيم ابواب صدقة الفطر

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال فرض رسول الله صلى الله
عليه وسلم زكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على العبد
والحر والذكر والانثى والصغير والكبير من المسلمين وامر بها
ان تؤدي قبل خروج الناس الى الصلاة عن عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال كنا نخرج في عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم الفطر صاعا من طعام وكان طعامنا
الشعير والزبيب والاقط والتمر عن ابن عمر رضي الله عنه
قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر صاعا
من شعير او صاعا من تمر على الصغير والكبير والحر والمملوك

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب المناسك باب
وجوب الحج وفضله

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان
الفضل بن العباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجاءت امراة من خثعم فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه

وجعل

وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى
الشق الاخر فقالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج
ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة افاحج عنه قال
نعم وذلك في حجة الوداع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يركب راحلته بذي
الحليفة ثم يهل حتى تستوي به قائمة عن انس رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم حج على رحل وكانت
زاملته عن عائشة ام المومنين رضي الله عنها انها قالت
يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل افلا نجاهد قال لا العمل
لكن الجهاد حج مبرور عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من حج لله فلم يرفث
ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة
ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل
ولاهل اليمن يلملم هن لهن ولمن اتى عليهن من غيرهن
ممن اراد الحج والعمرة ومن كان دون ذلك فمن حيث انشا
حتى اهل مكة من مكة عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اناخ بالبطحاء التي بذي
الحليفة فصلى بها وكان عبد الله يفعل ذلك وعنه رضي الله وعنه
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج من
طريق الشجرة ويدخل من طريق المعرس وان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى مكة يصلي في مسجد
الشجرة واذا رجع صلى بذي الحليفة ببطن الوادي وبات

فادخل فيها الف دينار ثم رمي بها في البحر فخرج الرجل الذي
كان اسلفه فاذا بالخشبة فاخذها لاهله حطبا فذكر الحديث
فلما نشرها وجد المال وعنه رضي الله عنه ان رسول الله
صلي الله عليه وسلم قال العجماء جبار والبير جبار والمعدن
جبار وفي الركاز الخمس عن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه
قال استعمل رسول الله صلي الله عليه وسلم رجلا من الاسد علي
صدقات بني سليم يدعي ابن اللتبية فلما جاء حاسبه عن انس
رضي الله عنه قال غدوت الي رسول الله صلي الله عليه وسلم
بعبد الله بن ابي طلحة ليحنكه فوافيته في يده الميسم يسم
ابل الصدقة بسم الله الرحمن الرحيم ابواب صدقة الفطر
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال فرض رسول الله صلي الله
عليه وسلم زكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير علي العبد
والحر والذكر والانثي والصغير والكبير من المسلمين وامر بها
ان تؤدي قبل خروج الناس الي الصلاة عن عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال كنا نخرج في عهد رسول الله صلي
الله عليه وسلم يوم الفطر صاعا من طعام وكان طعامنا
الشعير والزبيب والاقط والتمر عن ابن عمر رضي الله عنه
قال فرض رسول الله صلي الله عليه وسلم صدقة الفطر صاعا
من شعير او صاعا من تمر علي الصغير والكبير والحر والمملوك
بسم الله الرحمن الرحيم كتاب المناسك باب
وجوب الحج وفضله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان
الفضل بن العباس رديف رسول الله صلي الله عليه وسلم
فجاءت امراة من خثعم فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه

وجعل

وجعل النبي صلي الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الي
الشق الاخر فقالت يا رسول الله ان فريضة الله علي عباده في الحج
ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت علي الراحلة افاحج عنه قال
نعم وذلك في حجة الوداع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
رايت رسول الله صلي الله عليه وسلم يركب راحلته بذي
الحليفة ثم يهل حتي تستوي به قائمة عن انس رضي الله
عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم حج علي رحل وكانت
زاملته عن عايشة ام المومنين رضي الله عنها انها قالت
يا رسول الله نري الجهاد افضل العمل افلا نجاهد قال لا
لكن الجهاد حج مبرور عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
سمعت النبي صلي الله عليه وسلم يقول من حج لله فلم يرفث
ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال ان النبي صلي الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة
ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل
ولاهل اليمن يلملم هن لهن ولمن اتي عليهن من غير اهلهن
ممن اراد الحج والعمرة ومن كان دون ذلك فمن حيث انشا
حتي اهل مكة من مكة عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلي الله عليه وسلم اناخ بالبطحاء التي بذي
الحليفة فصلي بها وكان عبد الله يفعل ذلك وعنه رضي الله
عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم كان يخرج من
طريق الشجرة ويدخل من طريق المعرس وان رسول الله
صلي الله عليه وسلم كان اذا خرج الي مكة يصلي في مسجد
الشجرة واذا رجع صلي بذي الحليفة ببطن الوادي وبات

وعنه

حتى يصبح عن عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم بوادي العقيق يقول اتاني الليلة آت من
ربي فقال صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة عن
ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
رئي وهو معرس بذي الحليفة ببطن الوادي قيل له انك
ببطحاء مباركة عن يعلى بن امية رضي الله عنه انه قال
لعمر رضي الله عنه ارني النبي صلى الله عليه وسلم حين
يوحى اليه قال فبينما النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة
ومعه نفر من اصحابه جاءه رجل فقال يا رسول الله كيف
ترى في رجل احرم بعمرة وهو متضمخ بطيب فسكت النبي
صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فاشار عمر الى يعلى
وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوب قد
اظل به فادخلت راسي فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
محمر الوجه وهو يغط ثم سري عنه فقال اين الذي سال
عن العمرة فاتي برجل فقال اغسل الطيب الذي بك ثلاث
مرات وانزع عنك الجبة واصنع في عمرتك كما تصنع في حجتك
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كنت اطيب
رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه حين يحرم
ولحله قبل ان يطوف بالبيت عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا
وعنه رضي الله عنه قال ما اهل رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا من عند المسجد يعني مسجد ذي الحليفة عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان اسامة كان ردف رسول الله صلى الله

رضي عنهما صح

وعمر

عليه

عليه وسلم من عرفة الى المزدلفة ثم اردف الفضل من
المزدلفة الى منى قال فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه
وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة وعنه رضي الله عنه
قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة بعد
ما ترجل وادهن ولبس ازاره ورداءه هو واصحابه فلم
ينه عن شيء من الاردية والازر تلبس الا المزعفرة التي
تردع على الجلد فاصبح بذي الحليفة ثم ركب راحلته وقلد
بدنته وذلك لخمس بقين من ذي الحجة فطاف بالبيت
وسعى بين الصفا والمروة ولم يحل من اجل بدنه لانه
قلدها ثم نزل باعلى مكة عند الحجون وهو مهل بالحج
ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة وامر
اصحابه ان يطوفوا بالبيت وبين الصفا والمروة ثم يقصروا
من رؤوسهم ثم يحلوا وذلك لمن لم يكن معه بدنة قلدها
ومن كانت معه امراته فهي له حلال والطيب والثياب
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان تلبية رسول الله
صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك
لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك عن
انس رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم
بالمدينة ونحن معه الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة
ركعتين ثم بات بها حتى اصبح ثم ركب حتى استوت به راحلته
على البيداء حمد الله وسبح وكبر ثم اهل بحجة وعمرة
واهل الناس بهما فلما قدمنا امر الناس فحلوا حتى كان
يوم التروية اهلوا بالحج قال ونحر النبي صلى الله عليه وسلم

حتى استوى على البيدا اهل هو واصحابه صح
وعمرة

التمدة تقدم مكة لاربع ليال
خلون من ذي الحجة صح

[illegible]
[illegible]

بدنات بيده قياما وذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالمدينة كبشين املحين عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يلبي
من ذي الحليفة فاذا بلغ الحرم امسك حتى اذا جاء ذا طوى
بات بها حتى يصبح فاذا صلى الغداة اغتسل وزعم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما موسى فكاني
انظر اليه اذا انحدر في الوادي يلبي عن ابي موسى رضي الله
عنه قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى قومي باليمن
فجئت وهو بالبطحاء فقال بما اهللت قلت اهللت كاهلال
النبي صلى الله عليه وسلم قال هل معك من هدي قلت لا
فامرني فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم امرني فاحللت
فاتيت امراة من قومي فمشطتني او غسلت راسي فقدم
عمر فقال ان ناخذ بكتاب الله فانه يامرنا بالتمام قال الله
تعالى واتموا الحج والعمرة لله وان ناخذ بسنة النبي صلى الله
عليه وسلم فانه لم يحل حتى نحر الهدي عن عائشة رضي الله
عنها حديثها في الحج قد تقدم قالت في هذه الرواية خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في اشهر الحج وليالي
الحج وحرم الحج فنزلنا بسرف قالت فخرج الى اصحابه فقال من لم
يكن منكم معه هدي فاحب ان يجعلها عمرة فليفعل ومن كان
معه الهدي فلا قالت فالاخذ بها والتارك لها من اصحابه
قالت فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجال من اصحابه
فكانوا اهل قوة وكان معهم الهدي فلم يقدروا على العمرة
وذكرت باقي الحديث وعنها رضي الله عنها في رواية قالت
خرجنا

وعنها

٨٧

خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نرى الا انه
الحج فلما قدمنا تطوفنا بالبيت فامر النبي صلى الله عليه
وسلم من لم يكن ساق الهدي ان يحل فحل من لم يكن ساق الهدي
ونساؤه لم يسقن فاحللن فقالت صفية ما اراني الا حابستكم
فقال عقرى حلقى او ما طفت يوم النحر قلت بلى قال
لا باس انفري وعنها في رواية اخرى قالت خرجنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فمنا من اهل
بعمرة ومنا من اهل بحج وعمرة ومنا من اهل بالحج واهل
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من اهل بالحج
او جمع الحج والعمرة لم يحلوا حتى كان يوم النحر عن عثمان
رضي الله عنه انه نهى عن المتعة وان يجمع بينهما فلما راى
علي رضي الله عنه ذلك اهل بهما لبيك بعمرة وحجة قال
ما كنت لادع سنة النبي صلى الله عليه وسلم لقول احد عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال كانوا يرون ان العمرة في اشهر
الحج من افجر الفجور في الارض ويجعلون المحرم صفرا
ويقولون اذا برا الدبر وعفا الاثر وانسلخ صفر حلت
العمرة لمن اعتمر قدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
صبيحة رابعة مهلين بالحج فامرهم ان يجعلوها عمرة
فتعاظم ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله اي الحل قال
حل كله عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها قالت
يا رسول الله ما شان الناس حلوا بعمرة ولم تحلل انت من عمرتك
قال اني لبدت راسي وقلدت هديي فلا احل حتى انحر عن
ابن عباس رضي الله عنهما انه ساله رجل عن التمتع وقال

[illegible]

وعنها

[illegible]

بدنات بيده قياما وذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالمدينة كبشين املحين عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يلبي
من ذي الحليفة فاذا بلغ الحرم امسك حتى اذا جاء ذا طوى
بات بها حتى يصبح فاذا صلى الغداة اغتسل وزعم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما موسى فكاني
انظر اليه اذا انحدر في الوادي يلبي عن ابي موسى رضي الله
عنه قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى قومي باليمن
فجئت وهو بالبطحاء فقال بما اهللت قلت اهللت كاهلال
النبي صلى الله عليه وسلم قال هل معك من هدي قلت لا
فامرني فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم امرني فاحللت
فاتيت امراة من قومي فمشطتني او غسلت راسي فقدم
عمر فقال ان ناخذ بكتاب الله فانه يامرنا بالتمام قال الله
تعالى واتموا الحج والعمرة لله وان ناخذ بسنة النبي صلى الله
عليه وسلم فانه لم يحل حتى نحر الهدي عن عائشة رضي الله
عنها حديثها في الحج قد تقدم قالت في هذه الرواية خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في اشهر الحج وليالي
الحج وحرم الحج فنزلنا بسرف قالت فخرج الى اصحابه فقال من لم
يكن منكم معه هدي فاحب ان يجعلها عمرة فليفعل ومن كان
معه الهدي فلا قالت فالآخذ بها والتارك لها من اصحابه
قالت فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجال من اصحابه
فكانوا اهل قوة وكان معهم الهدي فلم يقدروا على العمرة
وذكرت باقي الحديث وعنها رضي الله عنها في رواية قالت وعنها
خرجنا

خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نرى الا انه
الحج فلما قدمنا تطوفنا بالبيت فامر النبي صلى الله عليه
وسلم من لم يكن ساق الهدي ان يحل فحل من لم يكن ساق الهدي
ونساؤه لم يسقن فاحللن فقالت صفية ما اراني الا احا بستكم
فقال عقرى حلقى او ما طفت يوم النحر قلت بلى قال قالت ح
لا باس انفري وعنها في رواية اخرى قالت خرجنا مع وعنها
النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فمنا من اهل
بعمرة ومنا من اهل بحج وعمرة ومنا من اهل بالحج واهل
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من اهل بالحج
او جمع الحج والعمرة لم يحلوا حتى كان يوم النحر عن عثمان
رضي الله عنه انه نهى عن المتعة وان يجمع بينهما فلما راى
علي رضي الله عنه ذلك اهل بهما لبيك بعمرة وحجة قال
ما كنت لادع سنة النبي صلى الله عليه وسلم لقول احد عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال كانوا يرون ان العمرة في اشهر
الحج من افجر الفجور في الارض ويجعلون المحرم صفرا
ويقولون اذا برا الدبر وعفا الاثر وانسلخ صفر حلت
العمرة لمن اعتمر فقدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
صبيحة رابعة مهلين بالحج فامرهم ان يجعلوها عمرة
فتعاظم ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله اي الحل قال
حل كله عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت قلت
يا رسول الله ما شان الناس حلوا بعمرة ولم تحلل انت من عمرتك
قال اني لبدت راسي وقلدت هديي فلا احل حتى انحر عن
ابن عباس رضي الله عنهما انه ساله رجل عن التمتع وقال

قال صح

نهاني ناس عنه فامره به قال الرجل فرايت في المنام كأن رجلا
يقول لي حج مبرور وعمرة متقبلة فاخبرت ابن عباس فقال
سنة النبي صلى الله عليه وسلم عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما انه حج مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم ساق البدن معه
وقد اهلوا بالحج مفردا فقال لهم احلوا من احرامكم بطواف
البيت وبين الصفا والمروة وقصروا ثم اقيموا حلالا حتى
اذا كان يوم التروية فاهلوا بالحج واجعلوا التي قدمتم بها
متعة فقالوا كيف نجعلها متعة وقد سمينا الحج فقال
افعلوا ما امرتكم فلولا اني سقت الهدي لفعلت مثل
الذي امرتكم ولكن لا يحل مني حرام حتى يبلغ الهدي محله
ففعلوا عن عمران رضي الله عنه قال تمتعنا على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزل القران قال رجل
برايه ما شاء عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله بلغ
عليه وسلم دخل مكة من كدا من الثنية العليا التي بالبطحاء
وخرج من الثنية السفلى عن عائشة رضي الله عنها
قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجدار
امن البيت هو قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت
قال ان قومك قصرت بهم النفقة قلت فما بال بابه شان صح
مرتفعا قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاؤوا ويمنعوا
من شاؤوا ولولا ان قومك حديث عهدهم بالجاهلية
فاخاف ان تنكر قلوبهم ان ادخل الجدار في البيت وان
الصق بابه بالارض وفي رواية عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لولا ان قومك حديث عهد بجاهلية لامرت
بالبيت

بالبيت فهدم وادخلت فيه ما اخرج منه والزقته بالارض
وجعلت له بابين بابا شرقيا وبابا غربيا فبلغت به
اساس ابراهيم عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما انه
قال يا رسول الله اين تنزل في دارك بمكة قال وهل ترك لنا
عقيل من رباع او دور وكان عقيل ورث ابا طالب هو
وطالب ولم يرثه جعفر ولا علي شيا لانهما كانا مسلمين
وكان عقيل وطالب كافرين عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد قدوم
من الغد يوم النحر وهو بمنى
نحن نازلون صح
مكة منزلنا غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا
على الكفر يعني بذلك المحصب وذلك ان قريشا وكنانة
تحالفت على بني هاشم وبني المطلب ان لا يناكحوهم ولا
يبايعوهم حتى يسلموا اليهم النبي صلى الله عليه وسلم
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يخرب ذو السويقتين من الحبشة عن عائشة الكعبة صح
رضي الله عنها قالت كانوا يصومون عاشوراء قبل ان يفرض
رمضان وكان يوما تستر فيه الكعبة فلما فرض الله رمضان
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء ان يصومه
فليصمه ومن شاء ان يتركه فليتركه عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليحجن البيت
وليعتمرن بعد خروج ياجوج وماجوج عن ابن عباس رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كاني به اسود
افحج يقلعها حجرا حجرا عن عمر رضي الله عنه انه جاء الى الحجر
الاسود فقبله فقال اني اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا

اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك
عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما قال اعتمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت وصلى خلف المقام ركعتين
ومعه من يستره من الناس فقال له رجل ادخل رسول الله
الكعبة قال لا عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما قدم ابى ان يدخل البيت وفيه
الالهة فامر بها فاخرجت واخرجوا صورة ابرهيم واسمعيل
في ايديهما الازلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلهم
الله اما والله قد علموا انهما لم يستقسما بها قط فدخل
البيت فكبر في نواحيه ولم يصل فيه وعنه رضي الله عنه
قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال
المشركون انه يقدم عليكم وقد وهنتهم حمى يثرب فامرهم
النبي صلى الله عليه وسلم ان يرملوا الاشواط الثلاثة وان
يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه ان يامرهم ان يرملوا
الاشواط كلها الا الابقاء عليهم عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يقدم مكة اذا
استلم الركن الاسود اول ما يطوف يخب ثلاثة اطواف
من السبع عن عمر رضي الله عنه انه قال ما لنا وللرمل انما
كنا راينا به المشركين وقد اهلكهم الله ثم قال شي صنعه الله رسول صح
صلى الله عليه وسلم فلا نحب ان نتركه عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال ما تركت استلام هذين الركنين في شدة ولا رخاء
منذ رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمهما عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم في
حجة

بلغ

حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن عن ابن عمر رضي الله
عنهما انه ساله رجل عن استلام الحجر فقال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله فقال الرجل ارايت ان
زحمت ارايت ان غلبت قال اجعل ارايت باليمن رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله عن عايشة رضي
الله عنها ان اول شي بدا به النبي صلى الله عليه وسلم حين
قدم انه توضا ثم طاف ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو بكر وعمر رضي
الله عنهما مثله عن ابن عمر رضي الله عنهما حديث طواف
النبي صلى الله عليه وسلم تقدم قريبا وزاد في هذه الرواية
انه كان يسجد سجدتين بعد الطواف ثم يطوف بين الصفا
والمروة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة بانسان ربط يده الى
انسان بسير او بخيط او بشي غير ذلك فقطعه النبي صلى
الله عليه وسلم بيده ثم قال قده بيده عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان ابا بكر رضي الله عنه بعثه في الحجة التي امره الصديق صح
عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع يوم
النحر في رهط يوذن في الناس الا لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان عن عبد الله بن عباس رضي الله
عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة فطاف وسعى
بين الصفا والمروة ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع
من عرفة عن ابن عمر رضي الله عنهما قال استاذن العباس
ابن عبد المطلب رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم ان
يبيت بمكة ليالي منى من اجل سقايته فاذن له عن

ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء الى
السقاية فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب الى امك فائت
رسول الله صلى الله عليه وسلم بشراب من عندها فقال اسقني
~~فشرب~~ منه قال يا رسول الله انهم يجعلون ايديهم فيه
قال اسقني فشرب منه ثم اتى زمزم وهم يسقون ويعملون
فيها فقال اعملوا فانكم على عمل صالح ثم قال لولا ان تغلبوا لنزلت
حتى اضع الحبل على هذه يعني عاتقه وعنه رضي الله عنه وعنه
قال سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من زمزم فشرب
وهو قائم وفي رواية عنه انه كان يومئذ على بعير عن وفي
عائشة رضي الله عنها انها سالها ابن اختها عروة بن الزبير
عن قول الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله
فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما قال
فوالله ما على احد جناح ان لا يطوف بالصفا والمروة قالت
بئس ما قلت يا ابن اختي ان هذه لو كانت كما اولتها عليه
كانت لا جناح عليه ان لا يطوف بهما ولكنها نزلت في الانصار
كانوا قبل ان يسلموا يهلون لمناة الطاغية التي كانوا
يعبدونها عند المشلل فكان من اهل يتحرج ان يطوف
بالصفا والمروة فلما اسلموا سالوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن ذلك قالوا يا رسول الله انا كنا نتحرج ان نطوف
بين الصفا والمروة فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من
شعائر الله الاية قالت عائشة رضي الله عنها وقد سن
رسول الله صلى الله عليه وسلم الطواف بينهما فليس لاحد
ان يترك الطواف بينهما عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان بلغ
رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طاف الطواف الاول
خب ثلاثا ومشى اربعا وكان يسعى بطن المسيل اذا
طاف بين الصفا والمروة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال اهل النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وقدم علي
من اليمن ومعه هدي فقال اهللت بما اهل به النبي صلى
الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه
ان يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا الا من كان
معه الهدي قالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا يقطر
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت
من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي
لاحللت عن انس بن مالك رضي الله عنه انه ساله
رجل فقال له اخبرني بشيء عقلته عن النبي صلى الله عليه
وسلم اين صلى الظهر والعصر يوم التروية قال بمنى
قال فاين صلى العصر يوم النفر قال بالابطح ثم قال
انس افعل كما يفعل امراؤك عن ام الفضل رضي الله
عنها قالت شك الناس يوم عرفة في صوم النبي صلى الله
عليه وسلم فبعثت الى النبي صلى الله عليه وسلم بشراب
فشربه عن ابن عمر رضي الله عنهما انه اتى يوم عرفة
حين زالت الشمس فصاح عند سرادق الحجاج فخرج وعليه
ملحفة معصفرة فقال ما لك يا ابا عبد الرحمن فقال
الرواح ان كنت تريد السنة قال هذه الساعة قال نعم قال
فانظرني حتى افيض على راسي ثم اخرج فنزل حتى خرج الحجاج
فسار فقال له سالم بن عبد الله وكان مع ابيه ان كنت تريد

هو واصحابه بالحج وليس مع احد
منهم هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم
صح

السنة فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فجعل ينظر الي عبدالله
فلما راي ذلك عبدالله قال صدق وكان عبدالملك قد كتب الي
الحجاج ان لا يخالف ابن عمر في الحج عن جبير بن مطعم رضي الله
عنه قال اضللت بعيرا لي فذهبت اطلبه يوم عرفة فرايت
النبي صلي الله عليه وسلم واقفا بعرفة فقلت هذا والله من
الحمس فما شانه هاهنا عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما
انه سئل عن سير رسول الله صلي الله عليه وسلم في حجة
الوداع حين دفع قال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة
نص عن ابن عباس رضي الله عنهما انه دفع مع رسول الله
صلي الله عليه وسلم يوم عرفة فسمع النبي صلي الله عليه
وسلم وراءه زجرا شديدا وضربا للابل فاشار بسوطه
اليهم فقال ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس بالايضاع
عن اسما بنت ابي بكر رضي الله عنهما انها نزلت ليلة جمع
عند المزدلفة فقامت تصلي فصلت ساعة ثم قالت يا بني
هل غاب القمر قال نعم قالت فارتحلوا قال فارتحلنا فمضينا
حتي رمت الجمرة ثم رجعت فصلت الصبح في منزلها قال
فقلت يا هنتاه ما ارانا الا قد عسلنا قالت يا بني ان رسول
الله صلي الله عليه وسلم اذن للظعن عن عايشة رضي الله
عنها قالت نزلنا المزدلفة فاستاذنت سودة النبي صلي الله
عليه وسلم ان تدفع قبل حطمة الناس وكانت امراة نبطة
فاذن لها فدفعت قبل حطمة الناس واقمنا حتي اصبحنا نحن
ثم دفعنا بدفعه فلان اكون استاذنت رسول الله صلي
الله عليه وسلم كما استاذنت سودة احب الي من مفروح به

قال لا فصلت ساعة
قالت يا بني هل غاب
القمر صح

عن

عن عبدالله رضي الله عنه انه قدم جمعا فصلي الصلاتين
كل صلاة وحدها باذان واقامة والعشا بينهما ثم صلي الفجر
حين طلع الفجر وقايل يقول طلع الفجر وقايل يقول لم يطلع الفجر
ثم قال ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال ان هاتين
الصلاتين حولتا عن وقتهما في هذا المكان المغرب فلا
يقدم الناس جمعا حتي يعتموا وصلاة الفجر في هذه
الساعة ثم وقف حتي اسفر ثم قال لو ان امير المومنين
افاض الان اصاب السنة فما ادري اقوله كان اسرع ام
دفع عثمان فلم يزل يلبي حتي رمي جمرة العقبة يوم النحر
عن عمر رضي الله عنه انه صلي بجمع الصبح ثم وقف فقال
ان المشركين كانوا لا يفيضون حتي تطلع الشمس ويقولون
اشرق ثبير وان النبي صلي الله عليه وسلم خالفهم ثم افاض
قبل ان تطلع الشمس عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي
صلي الله عليه وسلم راي رجلا يسوق بدنة فقال
اركبها فقال انها بدنة فقال اركبها فقال انها بدنة
قال اركبها ويلك في الثانية او في الثالثة عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال تمتع رسول الله صلي الله عليه
وسلم في حجة الوداع بالعمرة الي الحج واهدي فساق معه
الهدي من ذي الحليفة وبدا رسول الله صلي الله عليه
وسلم فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج فتمتع الناس مع النبي
صلي الله عليه وسلم بالعمرة الي الحج فكان من الناس من
اهدي فساق الهدي ومنهم من لم يهد فلما قدم النبي
صلي الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان منكم اهدي

فانه لا يحل من شي حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم اهدي
فليطف بالبيت وبالصفا والمروة ويقصر وليحلل ثم ليهل
بالحج فمن لم يجد هديا فليصم ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا
رجع الي اهله عن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما قال
خرج النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية في بضع عشرة
مائة من اصحابه حتى اذا كانوا بذي الحليفة قلد النبي صلى
الله عليه وسلم الهدي واشعره واحرم بالعمرة عن عايشة
رضي الله عنها انه بلغها ان ابن عباس يقول من اهدي هديا
حرم عليه ما يحرم علي الحاج حتى ينحر هديه فقالت ليس كما قال
انا فتلت قلايد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي
ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه ثم بعث بها
مع ابي فلم يحرم علي رسول الله صلى الله عليه وسلم شي
وعنها احله الله له حتى نحر الهدي وعنها رضي الله عنها في رواية
وفي ان النبي صلى الله عليه وسلم اهدي غنما وفي رواية مرة ح
عنها انه صلى الله عليه وسلم قلد الغنم واقام في اهله
وفي حلالا وفي رواية عنها قالت فتلت قلايدها من عهن كان
عندي عن علي رضي الله عنه قال امرني رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان اتصدق بجلال البدن التي نحرت وبجلودها
عن عايشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم لخمس بقين من ذي القعدة تقدم وفي هذه
الرواية زيادة فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا
قالوا نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه كان ينحر في المنحر يعني منحر

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنه رضي الله عنه انه وعنه
راي رجلا قد اناخ بدنته ينحرها فقال ابعثها قياما مقيدة
سنة محمد صلى الله عليه وسلم عن علي رضي الله عنه
قال امرني النبي صلى الله عليه وسلم ان اقوم علي البدن ولا
اعطي منها شيا في جزارتها عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال كنا لا ناكل من لحوم بدننا فوق ثلاث منى فرخص
لنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا وتزودوا فاكلنا
وتزودنا عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حلق رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حجته وعنه رضي الله عنه ان وعنه
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارحم المحلقين
قالوا والمقصرين يا رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين
قالوا والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين عن ابي
هريرة رضي الله عنه مثل ذلك الا انه قال اغفر بدل ارحم
قالها ثلاثا عن معاوية رضي الله عنه قال قصرت
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمشقص عن ابن عمر ٣
رضي الله عنهما انه ساله رجل متى ارمي قال اذا رمي امامك الجمار
فارم فاعاد عليه المسيلة قال كنا نتحين فاذا زالت الشمس
رمينا عن عبد الله رضي الله عنه انه رمي من بطن الوادي
فقيل له ان ناسا يرمونها من فوقها فقال والذي لا اله
غيره هذا مقام الذي انزلت عليه البقرة وعنه رضي الله وعنه
عنه انه انتهي الي الجمرة الكبرى فجعل البيت عن يساره
ومنى عن يمينه ورمي بسبع وقال هكذا رمي الذي انزلت
عليه عليه سورة البقرة عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان
صلى الله عليه وسلم

فانه لا يحل من شيء حرم منه حتي يقضي حجه ومن لم يكن منكم اهدي
فليطف بالبيت وبالصفا والمروة ويقصر وليحلل ثم ليهل
بالحج فمن لم يجد هديا فليصم ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا
رجع الي اهله عن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما قال
خرج النبي صلي الله عليه وسلم زمن الحديبية في بضع عشرة
مائة من اصحابه حتي اذا كانوا بذي الحليفة قلد النبي صلي
الله عليه وسلم الهدي واشعره واحرم بالعمرة عن عايشة
رضي الله عنها انه بلغها ان ابن عباس يقول من اهدي هديا
حرم عليه ما يحرم علي الحاج حتي ينحر هديه فقالت ليس كما قال
انا فتلت قلايد هدي رسول الله صلي الله عليه وسلم بيدي
ثم قلدها رسول الله صلي الله عليه وسلم بيده ثم بعث بها
مع ابي فلم يحرم علي رسول الله صلي الله عليه وسلم شيء
احله الله له حتي نحر الهدي وعنها رضي الله عنها في رواية وعنها
ان النبي صلي الله عليه وسلم اهدي غنما وفي رواية مرة وفي
عنها انه صلي الله عليه وسلم قلد الغنم واقام في اهله
حلالا وفي رواية عنها قالت فتلت قلايدها من عهن كان وفي
عندي عن علي رضي الله عنه قال امرني رسول الله صلي
الله عليه وسلم ان اتصدق بجلال البدن التي نحرت وبجلودها
عن عايشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلي
الله عليه وسلم لخمس بقين من ذي القعدة تقدم وفي هذه
الرواية زيادة فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا
قالوا نحر رسول الله صلي الله عليه وسلم عن ازواجه عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه كان ينحر في المنحر يعني منحر

رسول

رسول الله صلي الله عليه وسلم وعنه رضي الله عنه انه وعنه
راي رجلا قد اناخ بدنته ينحرها فقال ابعثها قياما مقيدة
سنة محمد صلي الله عليه وسلم عن علي رضي الله عنه
قال امرني النبي صلي الله عليه وسلم ان اقوم علي البدن ولا
اعطي منها شيا في جزارتها عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال كنا لا ناكل من لحوم بدننا فوق ثلاث مني فرخص
لنا النبي صلي الله عليه وسلم فقال كلوا وتزودوا فاكلنا
وتزودنا عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حلق رسول الله
صلي الله عليه وسلم في حجته وعنه رضي الله عنه ان وعنه
رسول الله صلي الله عليه وسلم قال اللهم ارحم المحلقين
قالوا والمقصرين يا رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين
قالوا والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين عن ابي
هريرة رضي الله عنه مثل ذلك الا انه قال اغفر بدل ارحم
قالها ثلاثا عن معاوية رضي الله عنه قال قصرت
عن رسول الله صلي الله عليه وسلم بمشقص عن ابن عمر
رضي الله عنهما انه ساله رجل متي ارمي قال اذا رمي امامك الجمار
فارم فاعاد عليه المسيلة قال كنا نتحين فاذا زالت الشمس
رمينا عن عبد الله رضي الله عنه انه رمي من بطن الوادي
فقيل له ان ناسا يرمونها من فوقها فقال والذي لا اله
غيره هذا مقام الذي انزلت عليه البقرة وعنه رضي الله وعنه
عنه انه انتهي الي الجمرة الكبري فجعل البيت عن يساره
ومني عن يمينه ورمي بسبع وقال هكذا رمي الذي انزلت
عليه سورة البقرة عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان

صلي الله عليه وسلم

يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم
حتى يسهل فيقوم مستقبل القبلة فيقوم طويلا ويدعوا
ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة الوسطى ثم ياخذ ذات الشمال فيسهل
ويقوم مستقبل القبلة فيقوم طويلا ويدعوا ويرفع يديه
ويقوم طويلا ثم يرمي الجمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا
يقف عندها ثم ينصرف ويقول هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يفعله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال امر الناس ان يكونوا
اخر عهدهم بالبيت الا انه خفف عن الحايض عن انس
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر
والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت
فطاف به عن ابن عباس رضي الله عنهما قال رخص للحايض
ان تنفر اذا افاضت قالت وسمعت بن عمر رضي الله عنهما
يقول انها لا تنفر ثم سمعته يقول بعد ان النبي صلى الله
عليه وسلم رخص لهن وعنه رضي الله عنه قال ليس وعنه
التحصيب بشيء انما هو منزل نزله رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان اذا اقبل بات
بذي طوى فاذا اصبح دخل واذا نفر مر بذي طوى وبات
بها حتى يصبح وكان يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يفعل ذلك **ابواب العمرة** بسم الله الرحمن الرحيم
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له
جزاء الا الجنة عن ابن عمر رضي الله عنهما انه سيل عن العمرة
قبل الحج فقال لا باس وقال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم
قبل

قبل ان يحج وعنه رضي الله عنه انه قيل له كم اعتمر النبي صلى
الله عليه وسلم قال اربعا احداهن في رجب قال السايل فقلت
لعايشة الا تسمعين ما قال ابو عبد الرحمن ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمرات احداهن في رجب
قالت يرحم الله ابا عبد الرحمن ما اعتمر عمرة الا وهو شاهده
وما اعتمر في رجب قط عن انس رضي الله عنه انه سيل
كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعا عمرة الحديبية
في ذي القعدة حيث صده المشركون وعمرة من العام
المقبل في ذي القعدة حيث صالحهم وعمرة الجعرانة
اذ قسم غنيمة حنين قال قلت كم حج قال واحدة وفي رواية
انه قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم حيث ردوه ومن
القابل عمرة الحديبية وعمرة في ذي القعدة وعمرة مع
حجته عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال اعتمر
النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة قبل ان يحج مرتين
عن عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وسلم امره ان يردف عايشة ويعمرها من التنعيم
وان سراقة بن مالك بن جعشم لقي النبي صلى الله عليه وسلم
بالعقبة وهو يرميها فقال الكم هذه خاصة يا رسول الله
قال لا بل للابد حديث عايشة رضي الله عنها في الحج تكرر
كثيرا وقد تقدم بتمامه وعنها في رواية ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لها في العمرة ولكنها على قدر نفقتك او
نصبك عن اسما بنت ابي بكر رضي الله عنهما انها كانت
كلما مرت بالحجون تقول صلى الله عليه وسلم لقد نزلنا معه

علي رسوله محمد

يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل القبلة فيقوم طويلا ويدعوا ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة الوسطى ثم ياخذ ذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة فيقوم طويلا ويدعوا ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم يرمي الجمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ثم ينصرف ويقول هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال امر الناس ان يكون اخر عهدهم بالبيت الا انه خفف عن الحايض عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف به عن ابن عباس رضي الله عنهما قال رخص للحايض ان تنفر اذا افاضت قالت وسمعت بن عمر رضي الله عنهما يقول انها لا تنفر ثم سمعته يقول بعد ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص لهن وعنه رضي الله عنه قال ليس التحصيب بشيء انما هو منزل نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان اذا اقبل بات بذي طوى فاذا اصبح دخل واذا نفر مر بذي طوى وبات بها حتى يصبح وكان يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك

وعنه

ابواب العمرة

بسم الله الرحمن الرحيم

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة عن ابن عمر رضي الله عنهما انه سيل عن العمرة قبل الحج فقال لا باس وقال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم

قبل

قبل ان يحج وعنه رضي الله عنه انه قيل له كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعا احداهن في رجب قال السايل فقلت لعايشة الا تسمعين ما قال ابو عبد الرحمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمرات احداهن في رجب قالت يرحم الله ابا عبد الرحمن ما اعتمر عمرة الا وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط عن انس رضي الله عنه انه سيل كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعا عمرة الحديبية في ذي القعدة حيث صده المشركون وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة حيث صالحهم وعمرة الجعرانة اذ قسم غنيمة حنين قال قلت كم حج قال واحدة وفي رواية انه قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم حيث ردوه ومن القابل عمرة الحديبية وعمرة في ذي القعدة وعمرة مع حجته عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة قبل ان يحج مرتين عن عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يردف عايشة ويعمرها من التنعيم وان سراقة بن مالك بن جعشم لقي النبي صلى الله عليه وسلم بالعقبة وهو يرميها فقال الكم هذه خاصة يا رسول الله قال لا بل للابد حديث عايشة رضي الله عنها في الحج تكرر كثيرا وقد تقدم بتمامه وعنها في رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها في العمرة ولكنها على قدر نفقتك او نصبك عن اسما بنت ابي بكر رضي الله عنهما انها كانت كلما مرت بالحجون تقول صلى الله عليه وسلم لقد نزلنا معه

على رسوله محمد

هاهنا ونحن يومئذ خفاف قليل ظهرنا قليلة ازوادنا
فاعتمرت انا واختي عايشة والزبير وفلان وفلان فلما
مسحنا البيت احللنا ثم اهللنا من العشي بالحج عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان اذا اقفل من غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف
من الارض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ايبون تائبون
عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده
ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده عن ابن عباس رضي
الله عنهما لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة استقبله اغيلمة
بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه واخر خلفه عن
انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يطرق
اهله كان لا يدخل الا غدوة او عشية عن جابر رضي الله
عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يطرق الرجل
اهله ليلا عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر فابصر درجات
المدينة اوضع ناقته وان كانت دابة حركها وزاد في
رواية من حبها عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع
احدكم طعامه وشرابه ونومه فاذا قضى نهمته فليعجل
الى اهله ابواب المحصر بسم الله الرحمن الرحيم
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قد احصر النبي صلى
الله عليه وسلم فحلق راسه وجامع نساءه ونحر هديه
حتى

ابن عمر
حتى اعتمر عاما قابلا عن رضي الله عنهما انه كان يقول
اليس حسبكم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
حبس احدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم
حل من كل شيء حتى يحج عاما قابلا فيهدي او يصوم ان لم يجد
هديا عن المسور رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نحر قبل ان يحلق وامر اصحابه بذلك عن كعب
ابن عجرة رضي الله عنه قال وقف علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالحديبية وراسي يتهافت قملا فقال يؤذيك
هوامك قلت نعم قال فاحلق راسك قال فيّ نزلت
هذه الاية فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه
الى اخرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صم
ثلاثة ايام او تصدق بفرق بين ستة او انسك بما تيسر
وعنه رضي الله عنه في رواية قال نزلت فيّ خاصة وهي
لكم عامة باب جزاء الصيد ونحوه بسم الله الرحمن بلغ الرحيم
عن ابي قتادة رضي الله عنه قال انطلقنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم احرم انا
فانبئنا بعدو بغيقة فتوجهنا نحوهم فبصر اصحابي
بحمار وحش فجعل بعضهم يضحك الى بعض فنظرت فرايته
فحملت عليه الفرس فطعنته فاثبته فاستعنتهم فابوا
ان يعينوني فاكلنا منه ثم لحقت برسول الله صلى
الله عليه وسلم وخشينا ان نقتطع ارفع فرسي شاوا
واسير عليه شاوا فلقيت رجلا من بني غفار في جوف الليل
فقلت له اين تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

تركته بتعهن وهو قايل السقيا فلحقت برسول الله صلي
عليه وسلم حتي اتيته فقلت يا رسول الله ان اصحابك
ارسلوا يقرؤن عليك السلام ورحمة الله وانهم قد
خشوا ان يقتطعهم العدو دونك فانظرهم ففعل
فقلت يا رسول الله انا اصدنا حمار وحش وان عندنا
فاضلة فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم كلوا وهم لاصحابه
محرمون وفي رواية عنه قال كنا مع النبي صلي الله عليه وسلم
بالقاحة من المدينة علي ثلاث ومنا المحرم ومنا غير المحرم
فذكر الحديث وعنده في رواية انهم لما اتوا رسول الله صلي
الله عليه وسلم قال منكم احد امره ان يحمل عليها او اشار اليها
قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها عن عايشة رضي الله عنها
ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال خمس من الدواب كلهن
فاسق يقتلن في الحرم الغراب والحداة والعقرب والفارة
والكلب العقور عن عبد الله رضي الله عنه قال بينما نحن
مع رسول الله صلي الله عليه وسلم في غار بمني اذ نزلت
عليه والمرسلات عرفا وانه ليتلوها واني لاتلقاها
من فيه وان فاه لرطب بها اذ وثبت علينا حية فقال النبي
صلي الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت
فقال النبي صلي الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم
شرها عن عايشة زوج النبي صلي الله عليه وسلم ورضي رسول
عنها ان النبي صلي الله عليه وسلم قال للوزغ فويسق
ولم اسمعه امر بقتله عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم يوم افتتح مكة
لا هجرة

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان الصعب بن
جثامة الليثي رضي الله عنه اهدى للنبي صلى الله عليه وسلم
حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرده عليه فلما راى ما
في وجهه قال انا لم نرده عليك الا انا حرم صح صح

لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا عن
ابن بحينة رضي الله عنه قال احتجم النبي صلي الله عليه
وسلم وهو محرم بلحيي جمل في وسط راسه عن ابن
عباس رضي الله عنهما ان النبي صلي الله عليه وسلم تزوج
ميمونة وهو محرم عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه
قيل له كيف كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يغسل
راسه وهو محرم فصب الماء علي راسه وحرك راسه فقال لانسان صح
بيديه فاقبل بهما وادبر وقال هكذا رايته صلي الله عليه
وسلم يفعل عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول
الله صلي الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلي راسه المغفر
فلما نزعه جاء رجل فقال ان ابن خطل متعلق باستار
الكعبة فقال اقتلوه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان
امراة من جهينة جاءت الي النبي صلي الله عليه وسلم
فقالت ان امي نذرت ان تحج فلم تحج حتي ماتت افاحج عنها
قال نعم حجي عنها ارايت لو كان علي امك دين اكنت قاضية
عنها اقضوا الله فالله احق بالوفا عن السايب بن يزيد
رضي الله عنه قال حج بي مع رسول الله صلي الله عليه وسلم
وانا ابن سبع سنين عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما
رجع النبي صلي الله عليه وسلم من حجته قال لام سنان
الانصارية ما منعك من الحج قالت ابو فلان يعني زوجها
كان لنا ناضحان حج علي احدهما والاخر يسقي ارضا لنا قال
فان عمرة في رمضان تقضي حجة او حجة معي عن ابي سعيد
رضي الله عنه وقد غزا مع رسول الله صلي الله عليه وسلم

ثنتي عشرة غزوة قال اربع سمعتهن من رسول الله صلي
الله عليه وسلم فاعجبنني وانقنني ان لا تسافر امراة مسيرة
يومين ليس معها زوجها او ذو محرم ولا صوم في يومين
الفطر والاضحي ولا صلاة بعد صلاتين بعد العصر حتي
تغرب الشمس وبعد الصبح حتي تطلع الشمس ولا تشد
الرحال الا الي ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجدي ومسجد
الاقصي عن انس رضي الله عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم
راي شيخا يهادي بين ابنيه قال ما بال هذا قالوا نذر
ان يمشي قال ان الله عن تعذيب هذا نفسه لغني وامره
ان يركب عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال نذرت اختي
ان تمشي الي بيت الله فامرتني ان استفتي لها النبي صلي الله
عليه وسلم فاستفتيت لها النبي صلي الله عليه وسلم فقال
لتمشي ولتركب

كتاب صح

فضائل المدينة بسم الله الرحمن الرحيم

عن انس رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال
المدينة حرم من كذا الي كذا لا يقطع شجرها ولا يحدث فيها
حدث من احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملايكة
والناس اجمعين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي
صلي الله عليه وسلم قال حرم ما بين لابتي المدينة علي لساني
قال واتي النبي صلي الله عليه وسلم بني حارثة وقال
اراكم يا بني حارثة قد خرجتم من الحرم ثم التفت فقال بل انتم
فيه عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال ما عندنا شي
الا كتاب الله تعالي وهذه الصحيفة عن النبي صلي الله عليه
وسلم المدينة حرم ما بين عاير الي كذا من احدث فيها حدثا

اداوي

او آوي محدثا فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين
لا يقبل منه صرف ولا عدل وقال ذمة المسلمين واحدة فمن
اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين
لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولي قوما بغير اذن مواليه
فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين لا يقبل منه
صرف ولا عدل عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم امرت بقرية تاكل القري يقولون
يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد
عن ابي حميد رضي الله عنه قال اقبلنا مع النبي صلي الله عليه
وسلم من تبوك حتي اشرفنا علي المدينة فقال هذه طابة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلي الله
عليه وسلم يقول يتركون المدينة علي خير ما كانت لا يغشاها
الا العواف يريد عوافي السباع والطير واخر من يحشر
راعيان من مزينة يريدان المدينة ينعقان بغنمهما
فيجدانها وحوشا حتي اذا بلغا ثنية الوداع خرا علي
وجوههما عن سفيان بن زهير رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول تفتح اليمن فياتي
قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة
خير لهم لو كانوا يعلمون عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلي الله عليه وسلم قال ان الايمان ليارز الي المدينة كما
تارز الحية الي جحرها عن سعد رضي الله عنه قال سمعت
النبي صلي الله عليه وسلم يقول لا يكيد اهل المدينة احد
الا انماع كما ينماع الملح في الماء عن اسامة رضي الله عنه

خيرلهم لو كانوا يعلمون وتفتح
الشام فياتي قوم يبسون فيتحملون
باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير
لهم لو كانوا يعلمون وتفتح العراق
فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم
ومن اطاعهم والمدينة خيرلهم لو كانوا
يعلمون صح

قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من آطام المدينة
قال هل ترون ما ارى اني لأرى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع
القطر عن ابي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ
سبعة ابواب على كل باب ملكان عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على انقاب المدينة
ملايكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال عن انس بن مالك
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من بلد
الا سيطؤه الدجال الا مكة والمدينة ليس له من نقابها الا نقب صح
عليه الملايكة صافين يحرسونها ثم ترجف المدينة باهلها
ثلاث رجفات فيخرج اليه كل كافر ومنافق عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما حدثنا به ان قال
ياتي الدجال وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة فينزل
بعض السباخ التي بالمدينة فيخرج اليه يومئذ رجل هو
خير الناس او من خير الناس فيقول اشهد انك الدجال
الذي حدثنا عنك رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه
فيقول الدجال ارايت ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون
في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول
حين يحييه والله ما كنت قط اشد مني بصيرة اليوم فيقول
الدجال اقتله فلا يسلط عليه عن جابر رضي الله عنه قال
جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فبايعه على الاسلام
فجاء من الغد محموما فقال اقلني فابى ثلاث مرات فقال المدينة
كالكير

كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها عن انس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اجعل بالمدينة ضعفي
ما جعلت بمكة من البركة عن عايشة رضي الله عنها قالت
لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو
بكر وبلال فكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول
كل امرء مصبح في اهله ، والموت ادنى من شراك نعله ،
وكان بلال اذا اقلع عنه يرفع عقيرته يقول
الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ، بواد وحولي اذخر وجليل ،
وهل اردن يوما مياه مجنة ، وهل يبدون لي شامة وطفيل ،
ثم قال اللهم العن شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة وامية
ابن خلف كما اخرجونا من ارضنا الى ارض الوباء ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب الينا المدينة
كحبنا مكة او اشد اللهم بارك لنا في صاعنا وفي مدنا وصححها
لنا وانقل حماها الى الجحفة قالت وقدمنا المدينة وهي اوباء
ارض الله قالت فكان بطحان يجري نجلا يعني ماء اجنا
كتاب الصوم بسم الله الرحمن الرحيم عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام
جنة فلا يرفث ولا يجهل وان امرؤ قاتله او شاتمه فليقل
اني صايم مرتين والذي نفسي بيده لخلوف فم الصايم اطيب
عند الله من ريح المسك يترك طعامه وشرابه وشهوته من
اجلي الصيام لي وانا اجزي به والحسنة بعشر امثالها عن
سهل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصايمون يوم القيامة

قال اشرف النبي صلي الله عليه وسلم علي اطم من اطام المدينة
قال هل ترون ما اري اني لاري مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع
القطر عن ابي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه
وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها يوميذ
سبعة ابواب علي كل باب ملكان عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم علي انقاب المدينة
ملايكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال عن انس بن مالك
رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال ليس من بلد
الا سيطؤه الدجال الا مكة والمدينة ليس لهم من نقابها الا نقب
عليه الملايكة صافين يحرسونها ثم ترجف المدينة باهلها
ثلاث رجفات فيخرج اليه كل كافر ومنافق عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلي الله عليه
وسلم حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما حدثنا به ان قال
ياتي الدجال وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة فينزل
بعض السباخ التي بالمدينة فيخرج اليه يوميذ رجل هو
خير الناس او من خير الناس فيقول اشهد انك الدجال
الذي حدثنا عنك رسول الله صلي الله عليه وسلم حديثه
فيقول الدجال ارايت ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون
في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول
حين يحييه والله ما كنت قط اشد مني بصيرة اليوم فيقول
الدجال اقتله فلا يسلط عليه عن جابر رضي الله عنه قال
جاء اعرابي الي النبي صلي الله عليه وسلم فبايعه علي الاسلام
فجاء من الغد محموما فقال اقلني فابي ثلاث مرات فقال المدينة
كالكير

كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها عن انس رضي الله عنه
عن النبي صلي الله عليه وسلم قال اللهم اجعل بالمدينة ضعفي
ما جعلت بمكة من البركة عن عايشة رضي الله عنها قالت
لما قدم رسول الله صلي الله عليه وسلم المدينة وعك ابو
بكر وبلال فكان ابو بكر اذا اخذته الحمي يقول

كل امرئ مصبح في اهله ۝ والموت ادني من شراك نعله

وكان بلال اذا اقلع عنه يرفع عقيرته يقول

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ۝ بواد وحولي اذخر وجليل
وهل اردن يوما مياه مجنة ۝ وهل يبدون لي شامة وطفيل

ثم قال اللهم العن شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة وامية
ابن خلف كما اخرجونا من ارضنا الي ارض الوباء ثم قال
رسول الله صلي الله عليه وسلم اللهم حبب الينا المدينة
كحبنا مكة او اشد اللهم بارك لنا في صاعنا وفي مدنا وصححها
لنا وانقل حماها الي الجحفة قالت وقدمنا المدينة وهي اوبا
ارض الله قالت فكان بطحان يجري نجلا يعني ماء اجنا
كتاب الصوم بسم الله الرحمن الرحيم عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال الصيام
جنة فلا يرفث ولا يجهل وان امرؤ قاتله او شاتمه فليقل
اني صايم مرتين والذي نفسي بيده لخلوف فم الصايم اطيب
عند الله من ريح المسك يترك طعامه وشرابه وشهوته من
اجلي الصيام لي وانا اجزي به والحسنة بعشر امثالها عن
سهل رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال ان
في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصايمون يوم القيامة

لا يدخل منه احد غيرهم يقال اين الصايمون فيقومون لا يدخل
منه احد غيرهم فاذا دخلوا اغلق فلم يدخل منه احد عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال من انفق
زوجين في سبيل الله نودي من ابواب الجنة يا عبد الله هذا خير
فمن كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من اهل
الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصيام دعي من
باب الصيام الريان ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب
الصدقة فقال ابو بكر بابي انت وامي يا رسول الله ما علي من رضي الله عنهم
دعي من تلك الابواب من ضرورة فهل يدعي احد من تلك
الابواب كلها قال نعم وارجوا ان تكون منهم وعنه رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا جاء رمضان فتحت
ابواب الجنة وفي رواية عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه
وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب الجنة. وغلقت ابواب جهنم
وسلسلت الشياطين عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت
رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول اذا رايتموه فصوموا
واذا رايتموه فافطروا فان غم عليكم فاقدروا له يعني هلال
رمضان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي
الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة
ان يدع طعامه وشرابه وعنه رضي الله عنه حديث قال الله
كل عمل ابن ادم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به وقال في
اخره للصايم فرحتان يفرحهما اذا افطر فرح واذا لقي ربه
فرح بصومه عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلي
الله عليه وسلم فقال من استطاع الباءة فليتزوج فانه اغض
للبصر

للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه
له وجاء عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلي الله
عليه وسلم قال الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا حتي تروه
فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلاثين عن ام سلمة رضي الله عنها
ان النبي صلي الله عليه وسلم آلي من نسائه شهرا فلما مضي
تسعة وعشرون يوما غدا او راح فقيل له انك حلفت ان لا
تدخل شهرا فقال ان الشهر يكون تسعة وعشرين يوما عن
ابي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم شهران فاكرم
لا ينقصان شهرا عيد رمضان وذو الحجة عن ابن عمر رضي
الله عنهما عن النبي صلي الله عليه وسلم انه قال إنا أمة امية
لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا يعني مرة تسعة وعشرين
ومرة ثلاثين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلي الله
عليه وسلم قال لا يتقدمن احدكم رمضان بصوم يوم او يومين
الا ان يكون رجل كان يصوم صوما فليصم ذلك اليوم عن البراء ميوما صح
رضي الله عنه قال كان اصحاب محمد صلي الله عليه وسلم اذا كان
الرجل صايما فحضر الافطار فنام قبل ان يفطر لم ياكل ليلته
ولا يومه حتي يمسي وان قيس بن صرمة الانصاري كان
صايما فلما حضر الافطار اتي امراته فقال لها اعندك طعام
قالت لا ولكن انطلق فاطلب لك وكان يومه يعمل فغلبته
عيناه فجاءته امراته فلما راته قالت خيبة لك فلما انتصف
النهار غشي عليه فذكر ذلك للنبي صلي الله عليه وسلم
فنزلت هذه الاية احل لكم ليلة الصيام الرفث الي نسائكم
ففرحوا بها فرحا شديدا ونزلت وكلوا واشربوا حتي يتبين لكم

[illegible]

الخيط الابيض من الخيط الاسود عمدت الى عقال اسود والى
عقال ابيض فجعلتهما تحت وسادتي فجعلت انظر في الليل
فلا يستبين لي فغدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكرت ذلك له فقال انما ذلك اسوداد الليل وبياض النهار
عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال تسحرنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم قام الى الصلاة فقيل له كم
كان بين الاذان والسحور قال قدر خمسين اية عن انس
ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم تسحروا فان في السحور بركة عن سلمة بن الاكوع
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا
ينادي في الناس يوم عاشورا ان من اكل فليتم او فليصم
ومن لم ياكل فلا ياكل عن عايشة وام سلمة رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفجر وهو جنب
من اهله ثم يغتسل ويصوم عن عايشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل ويباشر وهو
صايم وكان املككم لاربه عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نسي فاكل او شرب
فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه وعنه رضي الله عنه
قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه
رجل فقال يا رسول الله هلكت فقال ما لك قال وقعت على
امراتي وانا صايم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل تجد رقبة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم
شهرين متتابعين قال لا قال فهل تجد اطعام ستين

مسكينا

مسكينا قال لا قال فمكث النبي صلى الله عليه وسلم
فبينا نحن على ذلك اتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق
فيه تمر والعرق المكتل قال اين السايل فقال انا قال
خذ هذا فتصدق به فقال اعلى افقر مني يا رسول الله
فوالله ما بين لابتيها يريد الحرتين اهل بيت افقر
من اهل بيتي فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت
انيابه ثم قال اطعمه اهلك عن ابن عباس رضي الله بلغ
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم واحتجم
وهو صايم عن ابي اوفى رضي الله عنهما قال كنا مع رسول بن عمر
الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقال الرجل انزل
فاجدح لي قال يا رسول الله الشمس قال انزل فاجدح لي
قال يا رسول الله الشمس قال انزل فاجدح لي فنزل فجدح
له فشرب ثم رمى بيده هاهنا ثم قال اذا رايتم الليل
اقبل من هاهنا فقد افطر الصايم عن عايشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم ان حمزة بن عمرو الاسلمي ورضي عنهما
قال للنبي صلى الله عليه وسلم أأصوم في السفر وكان
كثير الصيام فقال ان شئت فصم وان شئت فافطر
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم خرج الى مكة في رمضان فصام حتى بلغ
الكديد افطر فافطر الناس عن ابي الدرداء رضي الله
عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض
اسفاره في يوم حار حتى يضع الرجل يده على راسه من
شدة الحر وما فينا صايم الا ما كان من النبي صلى الله عليه

وسلم وابن رواحه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فراي زحاما ورجلا
قد ظلل عليه فقال ما هذا فقالوا صايم فقال ليس من البر
الصوم في السفر عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
كنا نسافر مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يعب الصايم
علي المفطر ولا المفطر علي الصايم عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال جاء رجل الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ان امي ماتت وعليها صوم شهر افاقضيه [illegible]
عنها قال نعم فدين الله احق ان يقضي حديث ابن ابي حدس
اوفي وقول النبي صلى الله عليه وسلم انزل فاجدح لي تقدم
قدم قريبا وقال في هذه الرواية اذا رايتم الليل اقبل من هاهنا
فقد افطر الصايم واشار باصبعه قبل المشرق عن سهل بن
سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر عن اسما بنت ابي بكر
رضي الله عنهما قالت افطرنا علي عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم غيم ثم طلعت الشمس عن الربيع بنت
معوذ رضي الله عنهما قالت ارسل النبي صلى الله عليه
وسلم غداة عاشوراء الي قرى الانصار من اصبح مفطرا
فليتم بقية يومه ومن اصبح صايما فليصم قالت فكنا
نصومه بعد ونصوم صبياننا ونجعل لهم اللعبة من
العهن فاذا بكي احدهم علي الطعام اعطيناه ذلك
حتى يكون عند الافطار عن ابي سعيد رضي الله عنه انه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا فايكم اذا بلغ
اراد

اراد ان يواصل فليواصل حتى السحر عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن
الوصال في الصوم فقال له رجل من المسلمين انك تواصل
يا رسول الله قال وايكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي
ويسقيني فلما ابوا ان ينتهوا عن الوصال واصل بهم
يوما ثم يوما ثم راوا الهلال فقال لو تاخر لزدتكم كالتنكيل
لهم وفي رواية عنه انه قال لهم فاكلفوا من العمل
ما تطيقون عن ابي جحيفة رضي الله عنه قال اخي النبي
صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء رضي الله
عنهما فزار سلمان ابا الدرداء فراي ام الدرداء متبذلة
فقال لها ما شانك قالت اخوك ابوا الدرداء ليس له حاجة
في الدنيا فجاء ابو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل فاني
صايم قال ما انا باكل حتى تاكل قال فاكل فلما كان الليل
ذهب ابو الدرداء يقوم قال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال
نم فلما كان من اخر الليل قال سلمان قم الان فصليا
فقال له سلمان ان لربك عليك حقا ولنفسك عليك
حقا ولاهلك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه
فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال
النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان عن عايشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول انه لا يصوم
وما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام
شهر الا رمضان وما رايته اكثر صياما منه في شعبان

وعنها
وعنها رضي الله عنها في رواية زيادة وكان يقول خذوا
من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا واحب الصلاة
الى النبي صلى الله عليه وسلم ما دووم عليه وان قلت
وكانت اذا صلت صلاة داوم عليها عن انس رضي الله عنه
وقد سئل عن صيام النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما كنت احب ان اراه من الشهر صائما الا رايته ولا مفطرا
الا رايته ولا من الليل قائما الا رايته ولا نائما الا رايته
ولا مسست خزة ولا حريرة الين من كف رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولا شممت مسكة ولا عنبرة اطيب
رائحة من رائحة رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث
حدث
عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما تقدم وقال
في هذه الرواية فكان عبد الله يقول بعد ما كبر يا ليتني
قبلت رخصة النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية عنه
وفي
انه لما ذكر صيام داود قال وكان لا يفر اذا لاقى قال عبد الله
من لي بهذه يا نبي الله قال وقال النبي صلى الله عليه
وسلم لا صام من صام الابد مرتين عن انس رضي الله
عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على ام سليم فاتته
بتمر وسمن قال اعيدوا سمنكم في سقائه وتمركم في
وعائه فاني صائم ثم قام الى ناحية من البيت فصلى غير
المكتوبة فدعا لام سليم واهل بيتها فقالت ام سليم
يا رسول الله ان لي خويصة قال ما هي قالت خادمك انس
فما ترك خير اخرة ولا دنيا الا دعا لي به اللهم ارزقه
مالا وولدا وبارك له   فاني لمن اكثر الانصار مالا

وحدثتني

٢
ابنتي ع

وحدثتني ٢ امينة انه دفن لصلبي مقدم حجاج البصرة
بضع وعشرون ومائة عن عمران بن حصين رضي الله
عنهما قال سال النبي صلى الله عليه وسلم رجلا فقال
يا ابا فلان اما صمت سرر هذا الشهر قال الرجل لا يا رسول
الله قال فاذا افطرت فصم يومين وفي رواية عنه
وفي
قال من سر شعبان عن جابر رضي الله عنه انه قيل له
انهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم الجمعة
قال نعم عن جويرية بنت الحارث رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوم الجمعة وهي صائمة
فقال اصمت امس قالت لا قال اتريدين ان تصومي
غدا قالت لا قال فافطري عن عائشة رضي الله عنها
انها سئلت هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يختص من الايام شيئا قالت لا كان عمله ديمة وايكم يطيق
ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيق عن
عائشة وابن عمر رضي الله عنهم قالا لم يرخص في ايام
التشريق ان يصمن الا لمن لم يجد الهدي عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش
في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه
في الجاهلية ٤
٤
فلما قدم المدينة صامه
وامر بصيامه ح ح
فلما فرض رمضان ترك يوم عاشوراء فمن شاء صامه
ومن شاء تركه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم
النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فراى اليهود تصوم يوم
عاشوراء فقال ما هذا قالوا اليوم صلح هذا يوم نجى الله
هذا ٣

عز وجل بني اسرائيل من عدو وهم فصامه موسى قال
فانا احق بموسى منكم فصامه وامر بصيامه كتاب
صلاة التراويح بسم الله الرحمن الرحيم عن عايشة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة
في جوف الليل فصلى في المسجد وصلى رجال بصلاته
تقدم هذا الحديث في كتاب الصلاة وبينهما اختلاف في
اللفظ وقال في اخر هذه الرواية فتوفي رسول الله صلى
الله عليه وسلم والامر على ذلك باب فضل ليلة
القدر بسم الله الرحمن الرحيم عن ابن عمر رضي الله
عنهما ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اروا
ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواطت في السبع الاواخر
فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر عن ابي
سعيد رضي الله عنه قال اعتكفنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم العشر الاوسط من رمضان فخرج صبيحة عشرين
فخطبنا وقال اني اريت ليلة القدر ثم انسيتها او نسيتها
فالتمسوها في العشر الاواخر في الوتر فاني رايت اني اسجد في
ماء وطين فمن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فليرجع فرجعنا وما نرى في السماء قزعة فجاءت سحابة
فمطرت حتى سال سقف المسجد وكان من جريد النخل واقيمت
الصلاة فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء
والطين حتى رايت اثر الطين في جبهته صلى الله عليه وسلم
وفي رواية عنه في ارنبته وجبهته عن ابن عباس رضي الله
عنهما

عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوها في العشر
الاواخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى في سابعة
تبقى في خامسة تبقى وعنه رضي الله عنه في رواية قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هي في العشر الاواخر في تسع
يمضين او في سبع يبقين يعني ليلة القدر عن عايشة رضي
الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
دخل العشر شد ميزره واحيى ليله وايقظ اهله باب
الاعتكاف في المساجد كلها بسم الله الرحمن الرحيم
عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان
حتى توفاه الله ثم اعتكف ازواجه من بعده وعنها رضي الله
عنها انه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدخل علي
راسه وهو في المسجد فارجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة
اذا كان معتكفا عن عمر رضي الله عنه انه سال النبي صلى
الله عليه وسلم قال كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف
ليلة في المسجد الحرام قال فاوف بنذرك عن عايشة رضي
الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يعتكف
فلما انصرف الى المكان الذي اراد ان يعتكف فيه اذا اخبية
خباء عايشة وخباء حفصة وخباء زينب فقال
البر تقولون بهن ثم انصرف فلم يعتكف حتى اعتكف عشرا
من شوال عن صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضي
عنها انها جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم تزوره
في اعتكافه في المسجد في العشر الاواخر من رمضان فتحدثت

عنده ساعة ثم قامت تنقلب فقام النبي صلى الله عليه وسلم
معها يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد عند باب ام سلمة مر
رجلان من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما انما هي صفية بنت
حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ
الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيا عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف في
كل رمضان عشرة ايام فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف
عشرين يوما

كتاب البيوع

بسم الله الرحمن الرحيم
عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال لما قدمنا المدينة
آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع
فقال سعد بن الربيع اني اكثر الانصار مالا فاقسم لك نصف
مالي وانظر اي زوجتي هويت نزلت لك عنها فاذا حلت
تزوجتها فقال له عبد الرحمن لا حاجة لي في ذلك هل من سوق قال صح
فيه تجارة قال سوق قينقاع قال فغدا اليه عبد الرحمن فاتى
باقط وسمن قال ثم تابع الغدو فما لبث ان جاء عبد الرحمن عليه
اثر الصفرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت
قال نعم قال ومن قال امراة من الانصار قال كم سقت
اليها قال زنة نواة من ذهب فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم اولم ولو بشاة عن النعمان بن بشير رضي الله
عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحلال بين
والحرام بين وبينهما امور مشتبهة فمن ترك ما شبه عليه
من

من الاثم كان لما استبان اترك ومن اجترأ على ما يشك
فيه من الاثم اوشك ان يواقع ما استبان والمعاصي حمى الله
ومن يرتع حول الحمى يوشك ان يواقعه عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان عتبة ابن ابي وقاص عهد الى اخيه
سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه
قالت فلما كان عام الفتح اخذه سعد وقال ابن اخي قد ابن ابي وقاص صح
عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن وليدة
ابي ولد على فراشه فتساوقا الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان قد عهد الي فيه فقال هو لك يا عبد بن زمعة صح ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم
عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم
قال لسودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم احتجبي
منه يا سودة لما راى من شبهه بعتبة فما راها حتى لقي الله
عز وجل وعنها رضي الله عنها قالت ان قوما قالوا يا رسول وعنها
الله ان قوما ياتوننا باللحم لا ندري اذكروا اسم الله عليه
ام لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سموا عليه وكلوه
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ياتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما اخذ منه امن
الحلال ام من الحرام عن زيد بن ارقم والبراء بن عازب
رضي الله عنهم قالا كنا تاجرين على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الصرف فقال ان كان يدا بيد فلا باس وان كان نسيا
فلا يصلح عن ابي موسى رضي الله عنه قال استاذنت على

عنده ساعة ثم قامت تنقلب فقام النبي صلى الله عليه وسلم
معها يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد عند باب ام سلمة مر
رجلان من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما انما هي صفية بنت
حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ
الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف في
كل رمضان عشرة ايام فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف
عشرين يوما كتاب البيوع بسم الله الرحمن الرحيم
عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال لما قدمنا المدينة
آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع
فقال سعد بن الربيع اني اكثر الانصار مالا فاقسم لك نصف
مالي وانظر اي زوجتي هويت نزلت لك عنها فاذا حلت
تزوجتها فقال له عبد الرحمن لا حاجة لي في ذلك هل من سوق قادم
فيه تجارة قال سوق قينقاع قال فغدا اليه عبد الرحمن فاتى
باقط وسمن قال ثم تابع الغدو فما لبث ان جاء عبد الرحمن عليه
اثر الصفرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت
قال نعم قال ومن قال امراة من الانصار قال كم سقت
اليها قال زنة نواة من ذهب فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم اولم ولو بشاة عن النعمان بن بشير رضي الله
عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحلال بين
والحرام بين وبينهما امور مشتبهة فمن ترك ما شبه عليه

من

من الاثم كان لما استبان اترك ومن اجترأ على ما يشك
فيه من الاثم اوشك ان يواقع ما استبان والمعاصي حمى الله
ومن يرتع حول الحمى يوشك ان يواقعه عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان عتبة ابن ابي وقاص عهد الى اخيه
سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه
قالت فلما كان عام الفتح اخذه سعد وقال ابن اخي قد ابن ابي وقاص
عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن وليدة
ابي ولد على فراشه فتساوقا الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان قد عهد الي فيه فقال هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم
عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم
قال لسودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم احتجبي
منه يا سودة لما راى من شبهه بعتبة فما راها حتى لقي الله وعنها
عز وجل وعنها رضي الله عنها قالت ان قوما قالوا يا رسول
الله ان قوما ياتوننا باللحم لا ندري اذكروا اسم الله عليه
ام لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سموا عليه وكلوه
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ياتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما اخذ منه امن
الحلال ام من الحرام عن زيد بن ارقم والبراء بن عازب
رضي الله عنهم قالا كنا تاجرين على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الصرف فقال ان كان يدا بيد فلا باس وان كان نسيئا
فلا يصلح عن ابي موسى رضي الله عنه قال استاذنت على

عمر فلم يؤذن لي وكانه كان مشغولا فرجعت ففرغ عمر فقال
الم اسمع صوت عبد الله بن قيس ايذنوا له قيل قد رجع فدعاني
فقلت كنا نؤمر بذلك فقال تاتيني على ذلك بالبينة فانطلقت
الى مجلس الانصار فسالتهم فقالوا لا يشهد لك على هذا
الا اصغرنا ابو سعيد الخدري فذهبت بابي سعيد فقال
عمر اخفي علي هذا من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الهاني الصفق بالاسواق عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره
ان يبسط له في رزقه او ينسا له في اثره فليصل رحمه
عن انس رضي الله عنه انه مشي الى النبي صلى الله عليه
وسلم بخبز شعير واهالة سنخة قال ولقد رهن النبي صلى
الله عليه وسلم درعا له بالمدينة عند يهودي واخذ منه
شعيرا لاهله ولقد سمعته يقول ما امسى عند آل محمد
صاع بر ولا صاع حب وان عنده لتسع نسوة عن المقدام
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكل
احد طعاما قط خيرا من ان ياكل من عمل يده وان نبي الله
داود عليه السلام كان ياكل من عمل يده عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى عن
حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم تلقت الملايكة روح رجل ممن كان قبلكم قالوا اعملت
من الخير شيا قال كنت آمر فتياني ان ينظروا المعسر ويتجاوزوا
عن الموسر قال قال فتجاوزوا عنه عن حكيم بن حزام رضي

قال

الله

الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان
بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما
وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما عن ابي سعيد رضي الله
عنه قال كنا نرزق تمر الجمع وهو الخلط من التمر فكنا
نبيع صاعين بصاع فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا صاعين بصاع ولا درهمين بدرهم عن ابي جحيفة رضي
الله عنه انه اشترى عبدا حجاما فامر بمحاجمه فكسرت
وقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وثمن
الدم ونهى عن الواشمة والموشومة واكل الربا وموكله
ولعن المصور عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة للسلعة
ممحقة للبركة عن خباب رضي الله عنه قال كنت قينا في
الجاهلية وكان لي على العاص ابن وائل دين فاتيته اتقاضاه
فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا اكفر بمحمد حتى
يميتك الله ثم يبعثك فقال دعني حتى اموت وابعث
فساوتى مالا وولدا فاقضيك فنزلت افرايت الذي
كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا عن انس رضي الله
عنه ان خياطا دعى رسول الله صلى الله عليه وسلم
لطعام صنعه قال انس فذهبت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم خبزا ومرقا فيه دباء وقديد فرايت النبي
صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي القصعة
قال فلم ازل احب الدباء من يومئذ عن جابر بن عبد الله

رضي الله عنهما قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة
فابطا بي جملي واعيا فاتى علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال
جابر فقلت نعم قال ما شانك قلت ابطا علي جملي واعيا
فتخلف فنزل يحجنه بمحجنة فقال اركب فركبت فلقد رايته
اكفه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تزوجت
قلت نعم قال بكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا قال افلا جارية
تلاعبها وتلاعبك قلت ان لي اخوات فاحببت ان اتزوج
امراة تجمعهن وتمشطهن فتقوم عليهن قال اما انك
قادم فاذا قدمت فالكيس الكيس ثم قال اتبيع جملك قلت
نعم فاشتراه مني باوقية ثم قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم قبلي وقدمت بالغداة فجينا الي المسجد فوجدته علي
باب المسجد قال الآن قدمت قلت نعم قال فدع جملك
فادخل فصل ركعتين فدخلت فصليت فامر بلالا ان يزن
لي اوقية فوزن بلال لي فارجح لي في الميزان فانطلقت حتى
وليت فقال ادعوا لي جابرا قلت الآن يرد علي الجمل ولم يكن
شيء ابغض الي منه قال خذ جملك ولك ثمنه عن ابن عمر
رضي الله عنهما انه اشترى ابلا هيما من رجل وله فيها
شريك فجاء شريكه الي ابن عمر فقال له ان شريكي باعك
ابلا ولم يعرفك قال فاستقها فلما ذهب يستاقها قال
دعها رضينا بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا عدوى عن انس رضي الله عنه قال حجم ابو طيبة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فامر له بصاع من تمر وامر اهله
ان يخففوا من خراجه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال

احتجم

احتجم النبي صلى الله عليه وسلم واعطى الذي حجمه ولو
كان حراما لم يعطه عن عايشة رضي الله عنها انها
اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما راها رسول الله صلى
الله عليه وسلم قام علي الباب فلم يدخل قال فعرفت في
وجهه الكراهة فقلت يا رسول الله اتوب الي الله والى
رسوله ماذا اذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بال هذه النمرقة قلت اشتريتها لك لتقعد عليها
وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب
هذه الصور يوم القيامة يعذبون فيقال لهم احيوا
ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم في سفر فكنت علي بكر صعب لعمر فكان يغلبني
فيتقدم امام القوم فيزجره عمر ويرده ثم يتقدم فيزجره
عمر ويرده فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه
قال هو لك يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعنيه فباعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
وعمر النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله بن عمر تصنع
به ما شئت وعنه رضي الله عنه ان رجلا ذكر للنبي صلى
الله عليه وسلم انه يخدع في البيوع فقال اذا بايعت
فقل لا خلابة عن عايشة رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة
فاذا كانوا ببيداء من الارض يخسف باولهم واخرهم
قالت قلت يا رسول الله كيف يخسف باولهم واخرهم وفيهم

اسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف باولهم واخرهم ثم
يبعثون علي نياتهم عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
كان النبي صلي الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا ابا القاسم
فالتفت اليه النبي صلي الله عليه وسلم فقال انما دعوت هذا
فقال النبي صلي الله عليه وسلم تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال خرج النبي صلي الله عليه
وسلم في طايفة من النهار لا يكلمني ولا اكلمه حتي اتي سوق
بني قينقاع فجلس بفناء بيت فاطمة رضي الله عنها فقال
اثم لكع اثم لكع فحبسته شيا فظننت انها تلبسه سخابا
او تغسله فجاء يشتد حتي عانقه وقبله وقال اللهم احببه
واحب من يحبه عن ابن عمر رضي الله عنهما انهم كانوا يشترون
طعاما من الركبان علي عهد رسول الله صلي الله عليه وسلم
فيبعث عليهم من يمنعهم ان يبيعوه حيث اشتروه حتي ينقلوه
حيث يباع الطعام وقال ابن عمر نهي النبي صلي الله عليه وسلم
ان يباع الطعام اذا اشتراه حتي يستوفيه عن عبد الله بن
عمرو بن العاص رضي الله عنهما انه سئل عن صفة رسول الله
صلي الله عليه وسلم في التوراة فقال اجل والله انه لموصوف في ٣
التوراة ببعض صفته في القران يا ايها النبي انا ارسلناك
شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي
سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق
ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه
الله حتي يقيم به الملة العوجا بان يقولوا لا اله الا الله
ويفتح بها اعين عمي واذان صم وقلوب غلف عن جابر رضي
الله

الله عنه قال توفي عبد الله بن عمرو بن حرام وعليه دين
فاستعنت النبي صلي الله عليه وسلم علي غرمايه ان يضعوا
من دينه فطلب النبي صلي الله عليه وسلم اليهم فلم يفعلوا
فقال لي النبي صلي الله عليه وسلم اذهب فصنف تمرك
اصناف العجوة علي حدة وعذق زيد علي حدة ثم ارسل
الي ففعلت ثم ارسلت الي النبي صلي الله عليه وسلم فجاء
فجلس علي اعلاه او في وسطه ثم قال كل للقوم فكلتهم حتي
اوفيتهم الذي لهم وبقي تمري كانه لم ينقص منه شي
عن المقدام بن معدي كرب رضي الله عنه عن النبي صلي الله
عليه وسلم قال كيلوا طعامكم يبارك لكم عن عبد الله بن
زيد رضي الله عن النبي صلي الله عليه وسلم قال ان ابراهيم
حرم مكة ودعا لها وحرمت المدينة كما حرم ابراهيم مكة
ودعوت لها في مدها وصاعها مثل ما دعي ابراهيم لمكة عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال رايت الذين يشترون الطعام
مجازفة يضربون علي عهد رسول الله صلي الله عليه وسلم
ان يبيعوه حتي يؤووه الي رحالهم عن ابن عباس رضي
الله عنهما ان النبي صلي الله عليه وسلم نهي ان يبيع الرجل
طعاما حتي يستوفيه قيل لابن عباس كيف ذلك قال
ذاك دراهم بدراهم والطعام مرجا عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه يخبر عن النبي صلي الله عليه وسلم قال الذهب
بالورق ربا الا هاء وهاء والبر بالبر ربا الا هاء وهاء
والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا
هاء وهاء عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهي رسول الله

صلى الله عليه وسلم ان يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يبيع
الرجل على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه ولا تسال المراة
طلاق اختها لتكفأ ما في انائها عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما ان رجلا اعتق غلاما له عن دبر فاحتاج فاخذه النبي
صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه
نعيم بن عبد الله بكذا وكذا فدفعه اليه عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه اهل الجاهلية كان الرجل
يبتاع الجزور الى ان تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اشترى غنما مصراة فاحتلبها فان رضيها
امسكها وان سخطها ففي حلبتها صاع من تمر وعنه رضي
الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا زنت الأمة
فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب فان زنت فليجلدها ولا يثرب
فان زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلقوا
الركبان ولا يبع حاضر لباد فقيل لابن عباس ما قوله لا يبيع
حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا السلع حتى
يهبط بها الى السوق وعنه رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة بيع التمر
بالتمر كيلا وبيع الزبيب بالكرم كيلا عن مالك بن اوس
رضي الله عنه انه التمس صرفا بمائة دينار قال فدعاني
طلحة

طلحة بن عبيد الله فتراوضنا حتى اصطرف مني فاخذ الذهب
يقلبها في يده ثم قال حتى يأتي خازني من الغابة وعمر رضي
الله عنه يسمع ذلك فقال والله لا تفارقه حتى تاخذ منه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالورق
ربا الا هاء وهاء وذكر باقي الحديث وقد تقدم عن ابي بكرة بلغ
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تبيعوا الذهب بالذهب الا سواء بسواء والفضة
بالفضة الا سواء بسواء وبيعوا الذهب بالفضة والفضة
بالذهب كيف شئتم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب
بالذهب الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا
تبيعوا الورق بالورق الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها
على بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز وعنه رضي الله
عنه قال الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم فقيل
له ان ابن عباس لا يقوله فقال ابو سعيد لابن عباس
سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم او وجدته في كتاب
الله تعالى قال كل ذلك لا اقول وانتم اعلم برسول الله صلى
الله عليه وسلم مني ولكن اخبرني اسامة ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا ربا الا في النسيئة عن البراء بن
عازب وزيد بن ارقم رضي الله عنهم انهما سئلا عن
الصرف فكل واحد منهما يقول هذا خير مني وكلاهما يقول
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الذهب
بالورق دينا عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا التمر حتى يبدو صلاحه
ولا تبيعوا التمر بالتمر قال واخبرني زيد بن ثابت ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم رخص بعد ذلك في بيع العرية
بالرطب او بالتمر ولم يرخص في غيره عن جابر رضي الله عنه
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع التمر حتى
يطيب ولا يباع منه شي الا بالدينار والدرهم الا العرايا
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم رخص في بيع العرايا في خمسة اوسق او دون
خمسة اوسق عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال
كان الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتبايعون الثمار فاذا جذ الناس وحضر تقاضيهم
قال المبتاع انه اصاب الثمر الدمان اصابه مراض
اصابه قشام عاهات يحتجون بها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما كثرت عنده الخصومة في ذلك فاما
لا فلا تتبايعوا حتى يبدو صلاح الثمر كالمشورة يشير
بها لكثرة خصومتهم عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تباع الثمرة حتى
تشقح قيل وما تشقح قال تحمار وتصفار ويوكل منها تشقح
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن بيع الثمار حتى تزهي فقيل وما تزهي
قال حتى تحمر ارايت ان منع الله الثمرة بم ياخذ احدكم فقال
مال اخيه عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا
على

على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله ١٠٨
عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول
الله انا لناخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين
بالثلاثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل
بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا عن انس
ابن مالك رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن المحاقلة والمخاضرة والملامسة والمنا بذة
والمزابنة عن عائشة رضي الله عنها قالت قالت هند
ام معاوية رضي الله عنها لرسول الله ان ابا سفيان صلى الله عليه وسلم
رجل شحيح فهل علي جناح ان اخذ من ماله سرا
قال خذي انت وبنوك ما يكفيك بالمعروف عن جابر
رضي الله عنه قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
الشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت
الطرق فلا شفعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هاجر ابراهيم بسارة
فدخل بها قرية فيها ملك من الملوك او جبار من الجبا برة
فقيل دخل ابراهيم بامراة هي من احسن النساء فارسل
اليه ان يا ابراهيم من هذه التي معك قال اختي ثم
رجع اليها فقال لا تكذبي حديثي فاني اخبرتهم انك
اختي والله ان على وجه الارض مومن غيري وغيرك
فارسل بها اليه فقام اليها فقامت توضا وتصلي فقالت
اللهم ان كنت آمنت بك وبرسولك واحصنت فرجي
الا على زوجي فلا تسلط علي هذا الكافر فغط حتى ركض

برجله قال ابو هريرة فقالت اللهم ان يمت يقال هي قتلته
فارسل ثم قام اليها فقامت توضا وتصلي وتقول اللهم
ان كنت امنت بك وبرسولك واحصنت فرجي الا علي
زوجي فلا تسلط علي هذا الكافر فغط حتي ركض
برجله قال قال ابو هريرة فقالت اللهم ان يمت يقال
هي قتلته فارسل في الثانية او في الثالثة فقال والله
ما ارسلتم الي الا شيطانا ارجعوها الي ابراهيم واعطوها
آجر فرجعت الي ابراهيم فقالت اشعرت ان الله كبت
الكافر واخدم وليدة وعنه رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلي الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن
ان ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب
ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتي لا يقبله
احد عن ابن عباس رضي الله عنهما انه اتاه رجل فقال
يا ابا عباس اني انسان انما معيشتي في صنعة يدي
واني اصنع هذه التصاوير فقال ابن عباس لا احدثك
الا ما سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول
سمعته يقول من صور صورا فان الله معذبه حتي
ينفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها ابدا فربا الرجل
ربوة شديدة واصفر وجهه فقال ويحك ان ابيت
الا ان تصنع فعليك بهذا الشجر كل شي ليس فيه
روح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه
وسلم قال قال الله عز وجل ثلاثة انا خصمهم يوم
القيامة رجل اعطي بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل
ثمنه

ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفي منه ولم يعط اجره
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه سمع رسول الله
صلي الله عليه وسلم عام الفتح وهو بمكة ان الله يقول صح
ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام
فقيل يا رسول الله ارايت شحوم الميتة فانه يطلي
بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس
فقال لا هو حرام ثم قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
عند ذلك قاتل الله اليهود لما حرم الله عليهم شحومها
اجملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه عن ابي مسعود الانصاري
رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم نهي
عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن كتاب بلغ
السلم بسم الله الرحمن الرحيم عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال قدم رسول الله صلي الله عليه وسلم المدينة
والناس يسلفون في التمر العام والعامين فقال من
سلف في تمر فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم وفي
رواية عنه الي اجل معلوم عن ابن ابي اوفي رضي الله عنهما
قال انا كنا نسلف علي عهد رسول الله صلي الله عليه وسلم
وابي بكر وعمر رضي الله عنهما في الحنطة والشعير والزبيب
والتمر وفي رواية عنه كنا نسلف نبيط اهل الشام في
الحنطة والشعير والزبيب في كيل معلوم الي اجل معلوم
فقيل له الي من كان عنده اصله قال ما كنا نسالهم عن ذلك
بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الشفعة عن ابي
رافع رضي الله عنه مولي النبي صلي الله عليه وسلم انه

برجله قال ابو هريرة قالت اللهم ان يمت يقال هي قتلته
فارسل ثم قام اليها فقامت توضا وتصلي وتقول اللهم
ان كنت امنت بك وبرسولك واحصنت فرجي الا علي
زوجي فلا تسلط علي هذا الكافر فغط حتى ركض
برجله قال قال ابو هريرة فقالت اللهم ان يمت يقال
هي قتلته فارسل في الثانية او في الثالثة فقال والله
ما ارسلتم لي الا شيطانا ارجعوها الى ابرهيم واعطوها
آجر فرجعت الى ابراهيم فقالت اشعرت ان الله كبت
الكافر واخدم وليدة وعنه رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن
ان ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب
ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله
احد عن ابن عباس رضي الله عنهما انه اتاه رجل فقال
يا ابا عباس اني انسان انما معيشتي في صنعة يدي
واني اصنع هذه التصاوير فقال ابن عباس لا احدثك
الا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
سمعته يقول من صور صورة فان الله معذبه حتى
ينفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها ابدا فربا الرجل
ربوة شديدة واصفر وجهه فقال ويحك ان ابيت
الا ان تصنع فعليك بهذا الشجر كل شيء ليس فيه
روح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال قال الله عز وجل ثلاثة انا خصمهم يوم
القيامة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل
ثمنه

ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعط اجره
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم عام الفتح وهو بمكة ان الله ٣ يقول ح
ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام
فقيل يا رسول الله ارايت شحوم الميتة فانه يطلى
بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس
فقال لا هو حرام ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند ذلك قاتل الله اليهود لما حرم الله عليهم شحومها
اجملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه عن ابي مسعود الانصاري
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن كتاب بلغ
السلم بسم الله الرحمن الرحيم عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
والناس يسلفون في التمر العام والعامين فقال من
سلف في تمر فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم وفي
رواية عنه الى اجل معلوم عن ابن ابي اوفى رضي الله عنهما
قال انا كنا نسلف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابي بكر وعمر رضي الله عنهما في الحنطة والشعير والزبيب
والتمر وفي رواية عنه كنا نسلف نبط اهل الشام في
الحنطة والشعير والزبيب في كيل معلوم الى اجل معلوم
فقيل له الى من كان عنده اصله قال ما كنا نسالهم عن ذلك
بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الشفعة عن ابي
رافع رضي الله عنه مولى النبي صلى الله عليه وسلم انه

وانا اعطى بها خمسماية دينار

جاء الي سعد بن ابي وقاص فقال له ابتع مني بيتي في دارك
فقال سعد والله لا ازيدك علي اربعة الاف منجمة او
مقطعة قال ابو رافع لقد اعطيت بها خمسماية دينار
ولولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الجار احق بسقبه ما اعطيتكها باربعة الاف فاعطاها
اياه عن عايشة رضي الله عنها قالت يا رسول الله ان
لي جارين فايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا

فالي ايهما صح

كتاب الاجارة

بسم الله الرحمن الرحيم عن ابي موسى
رضي الله عنه قال اقبلت الي النبي صلى الله عليه وسلم ومعي
رجلان من الاشعريين فقلت ما علمت يطلبان العمل قال
لن او لا نستعمل علي عملنا من اراده عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ما بعث الله نبيا الا رعى
الغنم فقال اصحابه وانت قال نعم كنت ارعاها علي قراريط
لاهل مكة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل
استاجر قوما يعملون له عملا يوما الي الليل علي اجر معلوم
فعملوا له الي نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا الي اجرك الذي
شرطت لنا وما عملنا باطل فقال لهم لا تفعلوا اكملوا بقية
عملكم وخذوا اجركم كاملا فابوا وتركوا واستاجر اخرين
بعدهم فقال اكملوا بقية يومكم هذا ولكم الذي شرطت لهم
من الاجر فعملوا حتى اذا كان حين صلاة العصر قالوا لك
ما عملنا باطل ولك الاجر الذي جعلت لنا فيه فقال اكملوا بقية
عملكم فانما بقي من النهار شي يسير فابوا فاستاجر قوما ان يعملوا

انهما

قائم

بلغ

بقية

بقية يومهم حتى غابت الشمس فاستكملوا اجر الفريقين
كلاهما فذلك مثلهم ومثل ما قبلوا من هذا النور عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول انطلق ثلاثة رهط ممن كان قبلكم حتى اووا
المبيت الي غار فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل فسدت
عليهم الغار فقالوا انه لا ينجيكم من هذه الصخرة الا ان
تدعوا الله بصالح اعمالكم فقال رجل منهم اللهم كان لي
ابوان شيخان كبيران وكنت لا اغبق قبلهما اهلا ولا مالا
فناي بي في طلب شي يوما فلم ارح عليهما حتى ناما فجيت لهما
غبوقهما فوجدتهما نايمين فكرهت ان اغبق قبلهما اهلا
او مالا فلبثت والقدح علي يدي انتظر استيقاظهما حتى برق
الفجر فاستيقظا فشربا غبوقهما اللهم ان كنت فعلت
ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه فانفرجت شيا
لا يستطيعون الخروج منه قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال
الاخر اللهم كانت لي بنت عم كانت احب الناس الي فاردتها
علي نفسها فامتنعت مني حتى المت بها سنة من السنين
فجاءتني فاعطيتها عشرين ومائة دينار علي ان تخلي بيني
وبين نفسها ففعلت حتى اذا قدرت عليها قالت لا احل لك
ان تفض الخاتم الا بحقه فتحرجت من الوقوع عليها فانصرفت
عنها وهي احب الناس الي وتركت الذهب الذي اعطيتها
اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا
ما نحن فيه فانفرجت الصخرة غير انهم لا يستطيعون
الخروج منها قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الثالث اللهم اني

من هذه الصخرة صح

استاجرت اجراء فاعطيتهم اجرهم غير رجل واحد ترك
الذي له فثمرت اجره حتي كثرت منه الاموال فجاءني بعد وذهب صح
حين فقال ياعبد الله أد الي اجري فقلت له كل ما تري من
اجرك من الابل والبقر والغنم والرقيق فقال ياعبد الله
لا تستهزئ بي فقلت اني لا استهزئ بك فاخذه كله فاستاقه
فلم يترك منه شيئا اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك
فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون عن
ابي سعيد رضي الله عنه قال انطلق نفر من اصحاب رسول الله
صلي الله عليه وسلم في سفرة سافروها حتي نزلوا علي حي من
احياء العرب فاستضافوهم فابوا ان يضيفوهم فلدغ سيد
ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو اتيتم
هولاء الرهط الذين نزلوا لعله ان يكون عند بعضهم شيء فاتوهم
فقالوا يا ايها الرهط ان سيدنا لدغ وسعينا له بكل شيء لا ينفعه
فهل عند احد منكم من شيء فقال بعضهم نعم والله اني لارقي
ولكني والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما انا براق لكم حتي
تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم علي قطيع من الغنم فانطلق يتفل
عليه ويقرأ الحمد لله رب العالمين فكانما نشط من عقال فقال
بعضهم اقسموا فقال الذي رقي لا تفعلوا حتي ناتي رسول الله فاوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه
صلي الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان فننظر ما يامرنا فقدموا له صح
علي رسول الله صلي الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك
انها رقية ثم قال قد اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم سهما قال
فضحك النبي صلي الله عليه وسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال نهي النبي صلي الله عليه وسلم عن عسب الفحل كتاب
الحوالات

بلغ هنا ١١١ الحوالات بسم الله الرحمن الرحيم عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال مطل الغني
ظلم واذا اتبع احدكم علي ملي فليتبع عن سلمة بن الاكوع
رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي صلي الله عليه وسلم
اذ اتي بجنازة فقالوا صل عليها فقال هل عليه دين قالوا لا قال
فهل ترك شيئا قالوا لا فصلي عليه ثم اتي بجنازة اخري
فقالوا يا رسول الله صل عليها قال هل عليه دين قيل نعم
قال فهل ترك شيئا قالوا ثلاثة دنانير فصلي عليها ثم اتي
بالثالثة فقالوا صل عليها قال هل ترك شيئا قالوا لا قال فهل
عليه دين قالوا ثلاثة دنانير قال صلوا علي صاحبكم قال ابو
قتادة صل يا رسول الله وعلي دينه فصلي عليه عن انس
ابن مالك رضي الله عنه انه قيل له ابلغك ان النبي صلي الله
عليه وسلم قال لا حلف في الاسلام فقال قد حالف النبي صلي
الله عليه وسلم بين قريش والانصار في داري عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي صلي الله عليه وسلم
وهكذا صح لو قد جاء مال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا فلم يجي
مال البحرين حتي قبض النبي صلي الله عليه وسلم فلما جاء
مال البحرين امر ابو بكر فنادي من كان له عند النبي صلي الله
عليه وسلم عدة او دين فلياتنا فاتيته فقلت ان النبي صلي
الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثا لي حثية وقال لي عدها
فعددتها فاذا هي خمسمائة وقال خذ مثليها كتاب
الوكالة بسم الله الرحمن الرحيم عن عقبة بن عامر رضي
الله عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها علي

استاجرت اجراء فاعطيتهم اجرهم غير رجل واحد ترك
الذي له فثمرت اجره حتي كثرت منه الاموال فجاءني بعد
حين فقال يا عبد الله أد الي اجري فقلت له كل ما تري من
اجرك من الابل والبقر والغنم والرقيق فقال يا عبد الله
لا تستهزئ بي فقلت اني لا استهزئ بك فاخذه كله فاستاقه
فلم يترك منه شيا اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك
فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون عن
ابي سعيد رضي الله عنه قال انطلق نفر من اصحاب رسول الله
صلي الله عليه وسلم في سفرة سافروها حتي نزلوا علي حي من
احياء العرب فاستضافوهم فابوا ان يضيفوهم فلدغ سيد
ذلك الحي فسعوا له بكل شي لا ينفعه شي فقال بعضهم لو اتيتم
هولاء الرهط الذين نزلوا لعله ان يكون عند بعضهم شي فاتوهم
فقالوا يا ايها الرهط ان سيدنا لدغ وسعينا له بكل شي لا ينفعه
فهل عند احد منكم من شي فقال بعضهم نعم والله اني لارقي
ولكني والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما انا براق لكم حتي
تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم علي قطيع من الغنم فانطلق يتفل
عليه ويقرا الحمد لله رب العالمين فكانما نشط من عقال فقال
بعضهم اقسموا فقال الذي رقي لا تفعلوا حتي ناتي رسول الله
صلي الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان فننظر ما يامرنا فقدموا
علي رسول الله صلي الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك
انها رقية ثم قال قد اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم سهما
فضحك النبي صلي الله عليه وسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال نهي النبي صلي الله عليه وسلم عن عسب الفحل كتاب

وذهب ح

له ح

فانطلق يمشي وما به قلبة قال فاوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه

بلغ هنا

الحوالات بسم الله الرحمن الرحيم عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال مطل الغني
ظلم واذا اتبع احدكم علي ملي فليتبع عن سلمة بن الاكوع
رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي صلي الله عليه وسلم
اذ اتي بجنازة فقالوا صل عليها فقال هل عليه دين قالوا لا قال
فهل ترك شيا قالوا لا فصلي عليه ثم اتي بجنازة اخري
فقالوا يا رسول الله صل عليها قال هل عليه دين قيل نعم
قال فهل ترك شيا قالوا ثلاثة دنانير فصلي عليها ثم اتي
بالثالثة فقالوا صل عليها قال هل ترك شيا قالوا لا قال فهل
عليه دين قالوا ثلاثة دنانير قال صلوا علي صاحبكم قال ابو
قتادة صل يا رسول الله وعلي دينه فصلي عليه عن انس
ابن مالك رضي الله عنه انه قيل له ابلغك ان النبي صلي الله
عليه وسلم قال لا حلف في الاسلام فقال قد حالف النبي صلي
الله عليه وسلم بين قريش والانصار في داري عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي صلي الله عليه وسلم
لو قد جاء مال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا فلم يجي
مال البحرين حتي قبض النبي صلي الله عليه وسلم فلما جاء
مال البحرين امر ابو بكر فنادي من كان له عند النبي صلي الله
عليه وسلم عدة او دين فليأتنا فاتيته فقلت ان النبي صلي
الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثا لي حثية وقال لي عدها
فعددتها فاذا هي خمسمائة وقال خذ مثليها كتاب
الوكالة بسم الله الرحمن الرحيم عن عقبة بن عامر رضي
الله عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها علي

وهكذا ح

صحابته نبغي عسود فذكره للنبي صلي الله عليه وسلم فقال
ضح به انت عن كعب بن مالك رضي الله عنه انه كانت لهم
غنم ترعي بسلع فابصرت جارية لنا بشاة من غنمها موتا
فكسرت حجرا فذبحتها به فقال لهم لا تاكلوا حتي اسال
النبي صلي الله عليه وسلم او ارسل الي النبي صلي الله عليه
وسلم من يساله وانه سال النبي صلي الله عليه وسلم عن
ذلك او ارسل فامره باكلها عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رجلا اتي النبي صلي الله عليه وسلم يتقاضاه فاغلظ فهم
به اصحابه فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم دعوه
فان لصاحب الحق مقالا ثم قال اعطوه سنا مثل سنه قالوا
يا رسول الله لا نجد الا امثل من سنه قال اعطوه فان خيركم
احسنكم قضاء عن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما ان
النبي صلي الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن
مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم
رسول الله صلي الله عليه وسلم احب الحديث الي اصدقه
فاختاروا احدي الطايفتين اما السبي واما المال وقد
كنت استانيت بكم وقد كان رسول الله صلي الله عليه وسلم
انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطايف فلما
تبين لهم ان رسول الله صلي الله عليه وسلم غير راد
اليهم الا احدي الطايفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام
رسول الله صلي الله عليه وسلم فاثني علي الله تعالي بما هو
اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هولاء قد جاونا
تائبين واني رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم

قدح

ان يطيب بذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون
علي حظه حتي نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا
فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك لرسول الله
صلي الله عليه وسلم فقال رسول الله صلي الله عليه
وسلم انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم ياذن
فارجعوا حتي يرفع الينا عرفاوكم امركم فرجع الناس
فكلمهم عرفاوهم ثم رجعوا الي رسول الله صلي الله عليه
وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال وكلني رسول الله صلي الله عليه وسلم بحفظ
زكاة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته
وقلت لارفعنك الي رسول الله صلي الله عليه وسلم والله
قال اني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة قال
فخليت عنه فاصبحت فقال النبي صلي الله عليه وسلم
يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة قال قلت يا رسول
الله شكي حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله
قال اما انه قد كذبك وسيعود فعرفت انه سيعود
لقول رسول الله صلي الله عليه وسلم انه سيعود فرصدته
فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الي
رسول الله صلي الله عليه وسلم قال دعني فاني محتاج
وعلي عيال لا اعود فرحمته فخليت سبيله فاصبحت
فقال لي رسول الله صلي الله عليه وسلم يا ابا هريرة
ما فعل اسيرك قلت يا رسول الله شكي حاجة شديدة
وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما انه قد كذبك

وسيعود فرصدته الثالثة فجعل يحثو من الطعام فاخذته
فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا
اخر ثلاث مرات انك تزعم لا تعود ثم تعود قال دعني اعلمك
كلمات ينفعك الله بها قلت ما هن قال اذا اويت الى فراشك
فاقرأ اية الكرسي الله لا اله الا هو حتى تختم الاية فانك
لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح
فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما فعل اسيرك البارحة فقلت يا رسول الله زعم
انه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيله قال ما هي
قال قال لي اذا اويت الى فراشك فاقرا اية الكرسي من اولها
حتى تختم الاية الله لا اله الا هو الحي القيوم وقال لن يزال
عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح وكانوا
احرص شيء على الخير فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انه
قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث ليال
يا ابا هريرة قلت لا قال ذاك شيطان عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال جاء بلال رضي الله عنه الى النبي صلى الله
عليه وسلم بتمر برني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
من اين هذا قال بلال كان عندي تمر ردي فبعت منه صاعين
بصاع ليطعم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم عند ذلك اوه اوه عين الربا عين الربا
لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشتري فبع التمر ببيع اخر
ثم اشتريه عن عقبة بن الحارث رضي الله عنه قال
جيء بالنعيمان او بابن النعيمان شاربا فامر رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم من كان في البيت ان يضربوا قال
فكنت انا فيمن ضربه فضربناه بالنعال والجريد
كتاب المزارعة بسم الله الرحمن الرحيم عن انس
ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فياكل منه
طير او انسان او بهيمة الا كان له به صدقة عن ابي امامة
الباهلي رضي الله عنه انه رأى سكة وشيئا من الة الحرث
فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل
هذا بيت قوم الا ادخله الله الذل عن عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من امسك كلبا فانه ينقص كل يوم من عمله قيراط الا
كلب حرث او ماشية وعنه رضي الله عنه في رواية وعنه
الا كلب غنم او حرث او صيد وعنه رضي الله عنه في رواية وعنه
اخرى الا كلب ماشية او صيد وعنه رضي الله عنه عن وعنه
النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل راكب على بقرة
التفتت اليه فقالت لم اخلق لهذا خلقت للحراثة قال
امنت به انا وابو بكر وعمر واخذ الذئب شاة فتبعها
الراعي فقال الذئب من لها يوم السبع يوم لا راعي لها
غيري قال آمنت به انا وابو بكر وعمر قال الراوي عن
ابي هريرة وما هما يومئذ في القوم وعنه رضي الله عنه وعنه
قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا
وبين اخواننا النخل قال لا فقالوا تكفونا المؤنة
ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا عن رافع بن خديج

رضي الله عنه قال كنا اكثر اهل المدينة مزدرعا وكنا نكري
الارض بالناحية منها مسمي لسيد الارض قال فمما يصاب
ذلك وتسلم الارض ومما تصاب الارض ويسلم ذلك
فنهينا واما الذهب والورق فلم يكن يومئذ عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلي الله عليه وسلم عامل
خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر او زرع وكان يعطي
ازواجه مائة وسق ثمانين وسق تمر وعشرين وسق
شعير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلي الله
عليه وسلم لم ينه عن الكراء ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه
خير له من ان ياخذ عليه خرجا معلوما عن عمر رضي الله
عنه انه قال لولا اخر المسلمين ما فتحت قرية الا قسمتها
بين اهلها كما قسم النبي صلي الله عليه وسلم خيبر عن
عائشة رضي الله عنها عن النبي صلي الله عليه وسلم قال
من اعمر ارضا ليست لاحد فهو احق عن ابن عمر رضي الله
عنهما انه قال اجلي عمر رضي الله عنه اليهود والنصاري
من ارض الحجاز وكان رسول الله صلي الله عليه وسلم لما
ظهر علي خيبر اراد اخراج اليهود منها وكانت الارض ظهر حين صح
عليها لله ولرسوله وللمسلمين واراد اخراج اليهود منها صلى الله عليه وسلم صح
فسالت اليهود رسول الله صلي الله عليه وسلم ليقرهم
بها ان يكفوا عملها ولهم نصف الثمر فقال لهم رسول الله
صلي الله عليه وسلم نقركم بها علي ذلك ما شئنا فقروا
بها حتي اجلاهم عمر الي تيماء واريحا عن رافع بن خديج
رضي الله عنه قال قال عمي ظهير بن رافع لقد نهانا

رسول

رسول الله صلي الله عليه وسلم عن امر كان بنا رافقا
قلت ما قال رسول الله صلي الله عليه وسلم فهو حق
قال دعاني رسول الله صلي الله عليه وسلم قال ما تصنعون
بمحاقلكم قلت نؤاجرها علي الربيع وعلي الاوسق من التمر
والشعير قال لا تفعلوا ازرعوها او ازرعوها او امسكوها
قال رافع قلت سمعا وطاعة عن ابن عمر رضي الله عنهما
انه كان يكري مزارعه علي عهد النبي صلي الله عليه وسلم
وابي بكر وعمر وعثمان وصدرا من امارة معاوية ثم
حدث عن رافع بن خديج ان النبي صلي الله عليه وسلم
نهي عن كراء المزارع فذهب ابن عمر الي رافع فساله قال نافع فذهبت معه صح
فقال نهي النبي صلي الله عليه وسلم عن كراء المزارع
فقال ابن عمر قد علمت انا كنا نكري مزارعنا علي عهد
رسول الله صلي الله عليه وسلم بما علي الاربعاء وبشيء
من التبن وعنه رضي الله عنه قال كنت اعلم في عهد
رسول الله صلي الله عليه وسلم ان الارض تكري ثم
خشي عبد الله ان يكون النبي صلي الله عليه وسلم قد
احدث في ذلك شيئا لم يكن علمه فترك كراء الارض عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم
كان يوما يحدث وعنده رجل من اهل البادية ان رجلا
من اهل الجنة استاذن ربه في الزرع فقال له الست
فيما شئت قال بلي ولكني احب ان ازرع قال فبذر
فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده فكان
من امثال الجبال فيقول الله تعالي دونك يا ابن ادم

فانه لا يشبعك شيء فقال الاعرابي والله لا تجده الا قرشيا
او انصاريا فانهم اصحاب زرع واما نحن فلسنا باصحاب
زرع فضحك النبي صلى الله عليه وسلم

باب في الشرب

بسم الله الرحمن الرحيم عن سهل بن سعد رضي الله
عنه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب منه
وعن يمينه غلام اصغر القوم والاشياخ عن يساره
فقال يا غلام اتاذن لي ان اعطيه الاشياخ قال ما كنت
لاوثر بفضلي منك احدا يا رسول الله فاعطاه اياه عن
انس بن مالك رضي الله عنه انه قال حلبت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم شاة داجن في داري وشيب لبنها
بماء من البئر التي في داري فاعطى رسول الله صلى الله عليه
وسلم القدح فشرب منه حتى اذا نزع القدح من فيه
وعلى يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي فقال عمر وخاف ان
يعطيه الاعرابي اعط ابا بكر يا رسول الله عندك فاعطاه
الاعرابي الذي عن يمينه ثم قال الايمن فالايمن عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلاء وفي رواية عنه لا تمنعوا
فضل الماء لتمنعوا به فضل الكلاء عن عبد الله رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين
يقتطع بها مال امرء مسلم هو عليها فاجر لقي الله وهو
عليه غضبان فانزل الله عز وجل ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية فجاء الاشعث فقال
ما يحدثكم ابو عبد الرحمن في انزلت هذه الاية كانت لي بئر في
ارض

ارض ابن عم لي فقال لي شهودك قلت ما لي شهود قال
فيمينه قلت يا رسول الله اذا يحلف فذكر النبي صلى الله
عليه وسلم هذا الحديث فانزل الله عز وجل ذلك تصديقا
له عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة ولا
يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل كان له فضل ماء بالطريق
فمنعه من ابن السبيل ورجل بايع امامه لا يبايعه الا لدنيا
فان اعطاه منها رضي وان لم يعطه منها سخط ورجل اقام
سلعته بعد العصر فقال والله الذي لا اله غيره لقد
اعطيت بها كذا وكذا فصدقه رجل ثم قرأ هذه الاية
الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا وعنه رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا
رجل يمشي فاشتد عليه العطش فنزل بئرا فشرب منها
ثم خرج فاذا هو بكلب يلهث ياكل الثرى من العطش
فقال لقد بلغ هذا مثل الذي بلغ بي فملأ خفه ثم
امسكه بفيه ثم رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر
له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم اجرا قال في كل كبد
رطبة اجر وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال والذي نفسي بيده لاذودن رجالا عن
حوضي كما تذاد الغريبة من الابل عن الحوض وعنه رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم
الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعة
لقد اعطى بها اكثر مما اعطى وهو كاذب ورجل حلف على يمين

كاذب بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم ورجل منع
فضل ماية فيقول الله اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل
مالم تعمل يداك عن عن الصعب بن جثامة رضي الله عنه
قال ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال لا حمي الا
لله ولرسوله عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلي الله عليه وسلم قال الخيل لرجل اجر ولرجل
ستر وعلي رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في
سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت في
طيلها ذلك من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انه
انقطع طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت اثارها
وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه
ولم يرد ان تسقي كان ذلك حسنات له فهي لذلك اجر ورجل
ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا
ظهورها فهي لذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء
لاهل الاسلام فهي علي ذلك وزر وسئل رسول الله صلي
الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي فيها شئ الا هذه
الاية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل
مثقال ذرة شرا يره عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه
قال اصبت شارفا مع رسول الله صلي الله عليه وسلم في مغنم
يوم بدر قال واعطاني رسول الله صلي الله عليه وسلم شارفا
اخري فانختهما يوما عند باب رجل من الانصار وانا اريد
ان احمل عليهما اذخرا لابيعه ومعي صائغ من بني قينقاع
فاستعين به علي وليمة فاطمة وحمزة بن عبد المطلب يشرب
في

في ذلك البيت معه قينة فقالت الا يا حمز للشرف النواء
فثار اليهما حمزة بالسيف فجب اسنمتهما وبقر خواصرهما
ثم اخذ من اكبادهما قال علي فنظرت الي منظر اقطعني
فاتيت نبي الله صلي الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة
فاخبرته الخبر فخرج ومعه زيد فانطلقت معه فدخل علي
حمزة فتغيظ عليه فرفع حمزة بصره وقال هل انتم الا
عبيد لابائي فرجع رسول الله صلي الله عليه وسلم يقهقر
حتي خرج عنهم وذلك قبل تحريم الخمر عن انس رضي الله
عنه قال اراد النبي صلي الله عليه وسلم ان يقطع من
البحرين فقالت الانصار حتي تقطع لاخواننا من المها جرين
مثل الذي تقطع لنا قال سترون بعدي اثرة فاصبروا
حتي تلقوني عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت
رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول من ابتاع نخلا بعد
ان تؤبر فثمرتها للبايع الا ان يشترط المبتاع ومن ابتاع
عبدا وله مال فماله للذي باعه الا ان يشترط المبتاع
كتاب الاستقراض والحجر والتفليس بسم الله الرحمن الرحيم
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم
قال من اخذ اموال الناس يريد اداءها ادي الله عنه
ومن اخذ يريد اتلافها اتلفه الله عن ابي ذر رضي الله
عنه كنت مع النبي صلي الله عليه وسلم فلما ابصر يعني قال
احدا قال ما احب انه يحول لي ذهبا يمكث عندي منه دينار
فوق ثلاث الا دينارا ارصده لدين ثم قال ان الاكثرين هم
الاقلون الا من قال بالمال هكذا وهكذا وقليل ما هم وقال

مكانك ق تقدم غير بعيد فسمعت صوتا فاردت ان
آتيه ثم ذكرت قوله مكانك حتي آتيك فلما جاء قلت يا رسول
الله الصوت الذي سمعت قال وهل سمعت قلت نعم قال
اتاني جبريل عليه السلام فقال من مات من امتك لا يشرك
بالله شيا دخل الجنة قلت وان فعل كذا وكذا قال نعم
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال اتيت النبي صلي
الله عليه وسلم وهو في المسجد ضحي فقال صل ركعتين
وكان لي عليه دين فقضاني وزادني عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم قال ما من مومن الا
وانا اولي به في الدنيا والاخرة اقروا ان شيتم النبي اولي
بالمومنين من انفسهم فايما مومن مات وترك مالا
فليرثه عصبته من كانوا ومن ترك دينا او ضياعا فلياتني
فانا مولاه عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال قال
النبي صلي الله عليه وسلم ان الله حرم عليكم عقوق
الامهات ووأد البنات ومنع وهات وكره لكم قيل وقال
وكثرة السؤال واضاعة المال كتاب في الخصومات
بسم الله الرحمن الرحيم عن عبد الله بن مسعود رضي الله
عنه قال سمعت رجلا قرأ اية سمعت من رسول الله صلي الله
عليه وسلم خلافها فاخذت بيده فاتيت به رسول الله صلي
الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن لا تختلفوا فان من كان
قبلكم اختلفوا فهلكوا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
استب رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال
المسلم والذي اصطفي محمدا علي العالمين فقال اليهودي

والذي

اصطفي موسي علي العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم
وجه اليهودي فذهب اليهودي الي النبي صلي الله عليه
وسلم فاخبره بما كان من امره وامر المسلم فدعا النبي صلي
الله عليه وسلم المسلم فساله فاخبره فقال النبي صلي الله عليه عن ذلك صح
وسلم لا تخيروني علي موسي فان الناس يصعقون يوم
القيامة فاصعق معهم فاكون اول من يفيق فاذا موسي
باطش جانب العرش فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق
قبلي او كان ممن استثني الله عن انس رضي الله عنه
ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين قيل من فعل هذا
بك افلان افلان حتي سمي اليهودي فاومت براسها فاخذ
اليهودي فاعترف فامر به رسول الله صلي الله عليه وسلم
فرض راسه بين حجرين حديث الاشعث تقدم قريبا
وذكر فيه انه اختصم هو ورجل من اهل حضرموت وفي هذه
الرواية قال انه هو ورجل من اليهود بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب في اللقطة عن ابي بن كعب رضي الله عنه قال
وجدت صرة فيها مائة دينار فاتيت النبي صلي الله عليه وسلم
فقال عرفها حولا فعرفتها فلم اجد من يعرفها ثم اتيته فقال
عرفها حولا فعرفتها فلم اجد ثم اتيته ثالثا فقال احفظ
وعاءها وعددها ووكاءها فان جاء صاحبها والا فاستمتع
بها عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اني لانقلب الي اهلي فاجد
التمرة ساقطة علي فراشي فارفعها لاكلها ثم اخشي ان
تكون صدقة فالقيها كتاب المظالم بسم الله الرحمن الرحيم
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلي الله

عليه وسلم قال اذا خلص المومنون من النار حبسوا بقنطرة بين الجنة والنار فيتقاصون مظالم كانت بينهم في الدنيا حتي اذا نقوا وهذبوا اذن لهم بدخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لاحدهم بمسكنه في الجنة ادل بمسكنه كان في الدنيا عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول ان الله يدني المومن فيضع عليه كنفه وستره فيقول اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا فيقول نعم اي رب حتي قرره بذنوبه وراي في نفسه انه هلك قال سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فيعطي كتاب حسناته واما الكافر والمنافق فيقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا علي ربهم الا لعنة الله علي الظالمين وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما قال يا رسول الله هذا انصره مظلوما كيف انصره ظالما قال تاخذ فوق يديه عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلي الله عليه وسلم قال الظلم ظلمات يوم القيامة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من كانت له مظلمة لاخيه من عرضه او شي فليتحلله منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر

رضي الله عنه صح

مظلمته

مظلمته وان لم يكن له حسنات اخذ من سيات صاحبه فحمل عليه عن سعيد بن زيد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول من ظلم من الارض شيا طوقه من سبع ارضين عن ابن عمر رضي الله عنهما انه مر بقوم ياكلون تمرا فقال ان رسول الله صلي الله عليه وسلم نهي عن الاقران الا ان يستاذن الرجل منكم اخاه عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلي الله عليه وسلم قال ان ابغض الرجال الي الله الالد الخصم عن ام سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلي الله عليه وسلم عن رسول الله صلي الله عليه وسلم انه سمع خصومة بباب حجرته فخرج اليهم فقال انما انا بشر وانه ياتيني الخصم فلعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب انه صدق فاقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فلياخذها او ليتركها عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قلنا للنبي صلي الله عليه وسلم انك تبعثنا فننزل بقوم لا يقرونا فما تري فيه فقال لنا اذا نزلتم بقوم فامر لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا وان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة في جداره ثم قال ابو هريرة مالي اراكم عنها معرضين والله لارمين بها بين اكتافكم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس علي الطرقات فقالوا ما لنا بد انما هي مجالسنا نتحدث فيه قال فاذا ابيتم الا المجالس

عليه وسلم قال اذا خلص المومنون من النار حبسوا
بقنطرة بين الجنة والنار فيتقاصون مظالم كانت بينهم
في الدنيا حتي اذا نقوا وهذبوا اذن لهم بدخول الجنة
فوالذي نفس محمد بيده لاحدهم بمسكنه في الجنة ادل
بمسكنه كان في الدنيا عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول ان الله يدني
المومن فيضع عليه كنفه وستره فيقول اتعرف ذنب كذا
اتعرف ذنب كذا فيقول نعم اي رب حتي قرره بذنوبه
وراي في نفسه انه هلك قال سترتها عليك في الدنيا
وانا اغفرها لك اليوم فيعطي كتاب حسناته واما الكافر
والمنافق فيقول الاشهاد هولاء الذين كذبوا علي ربهم
الا لعنة الله علي الظالمين وعنه رضي الله عنه ان رسول
الله صلي الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه
ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة
فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيامة ومن ستر مسلما
ستره الله يوم القيامة عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما
او مظلوما قال يا رسول الله هذا انصره مظلوما كيف انصره
ظالما قال تاخذ فوق يديه عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلي الله عليه وسلم قال الظلم ظلمات يوم القيامة عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من كانت رضي الله عنه صح
له مظلمة لاخيه من عرضه او شي فليتحلله منه اليوم قبل
ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر
مظلمته

مظلمته وان لم يكن له حسنات اخذ من سيات صاحبه فحمل
عليه عن سعيد بن زيد رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلي الله عليه وسلم يقول من ظلم من الارض شيا
طوقه من سبع ارضين عن ابن عمر رضي الله عنهما انه مر
بقوم ياكلون تمرا فقال ان رسول الله صلي الله عليه وسلم
نهي عن الاقران الا ان يستاذن الرجل منكم اخاه عن
عايشة رضي الله عنها عن النبي صلي الله عليه وسلم قال
ان ابغض الرجال الي الله الالد الخصم عن ام سلمة رضي الله
عنها زوج النبي صلي الله عليه وسلم عن رسول الله صلي
الله عليه وسلم انه سمع خصومة بباب حجرته فخرج اليهم
فقال انما انا بشر وانه ياتيني الخصم فلعل بعضكم ان
يكون ابلغ من بعض فاحسب انه صدق فاقضي له بذلك
فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فلياخذها
او ليتركها عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قلنا للنبي
صلي الله عليه وسلم انك تبعثنا فننزل بقوم لا يقرونا
فما تري فيه فقال لنا اذا نزلتم بقوم فامر لكم بما ينبغي
للضيف فاقبلوا وان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه
وسلم قال لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة في جداره ثم قال
ابو هريرة مالي اراكم عنها معرضين والله لارمين بها بين
اكتافكم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلي
الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس علي الطرقات فقالوا ما لنا
بد انما هي مجالسنا نتحدث فيه قال فاذا ابيتم الا المجالس

فاعطوا الطريق حقها قالوا وما حق الطريق قال غض
البصر وكف الاذي ورد السلام وامر بالمعروف ونهي عن
المنكر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قضي النبي صلي الله
عليه وسلم اذا تشاجروا في الطريق الميتا بسبعة اذرع
عن عبد الله بن يزيد الانصاري رضي الله عنه قال نهي
النبي صلي الله عليه وسلم عن النهبى والمثلة عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلي الله عليه
وسلم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد عن انس
رضي الله عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم كان عند بعض
نسائه فارسلت احدي امهات المومنين مع خادم بقصعة
فيها طعام فضربت يدها فكسرت القصعة فضمها
وجعل فيها الطعام وقال كلوا وحبس الرسول والقصعة
حتي فرغوا فدفع القصعة الصحيحة وحبس المكسورة
بسم الله الرحمن الرحيم في الشركة في الطعام والنهد
بلغ والعروض عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال خفت
ازودة القوم واملقوا فاتوا النبي صلي الله عليه وسلم
في نحر ابلهم فاذن لهم فلقيهم عمر رضي الله عنه فاخبروه
فقال ما بقاؤكم بعد ابلكم فدخل علي النبي صلي الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد ابلهم فقال رسول الله
صلي الله عليه وسلم ناد في الناس ياتون بفضل ازوادهم
فبسط لذلك نطع وجعلوه علي النطع فقام رسول
الله صلي الله عليه وسلم فدعا وبرك عليه ثم دعاهم
باوعيتهم فاحتثي الناس حتي فرغوا ثم قال رسول الله
صلي

ل
صلي الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله واني رسو
الله عن ابي موسي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي
الله عليه وسلم ان الاشعريين اذا ارملوا في الغزو او قل
طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد
ثم اقتسموه بينهم في اناء واحد بالسوية فهم مني وانا
منهم عن رافع بن خديج رضي الله عنه قال كنا مع رسول
النبي صلي الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب الناس
جوع فاصابوا ابلا وغنما قال وكان النبي صلي الله عليه
وسلم في اخريات القوم فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور
فامر النبي صلي الله عليه وسلم بالقدور فاكفئت ثم
قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير
فطلبوه فاعياهم وكان في القوم خيل يسيرة فاهوي
رجل منهم بسهم فحبسه الله ثم قال ان لهذه البهايم
اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا
فقلت انا نرجوا العدو غدا وليست معنا مدي افنذبح
بالقصب قال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه
ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن
فعظم واما الظفر فمدي الحبشة عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال من اعتق
شقصا من مملوكه فعليه خلاصه في ماله فان لم يكن له
مال قوم المملوك قيمة عدل ثم استسعي غير مشقوق
عليه عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما عن النبي صلي
الله عليه وسلم قال مثل القايم علي حدود الله والواقع

فيها كمثل قوم استهموا علي سفينة فاصاب بعضهم اعلاها
وبعضهم اسفلها فكان الذين في اسفلها اذا استقوا من
الماء مروا علي من فوقهم فقالوا لو انا خرقنا في نصيبنا
خرقا ولم نوذ من فوقنا فان تركوهم وما ارادوا اهلكوا جميعا
وان اخذوا علي ايديهم نجوا ونجوا جميعا عن عبد الله بن
هشام رضي الله عنهما وكان قد ادرك النبي صلي الله عليه
وسلم وذهبت به امه زينب بنت حميد الي النبي صلي الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال هو صغير
فمسح راسه ودعا له وكان يخرج الي السوق فيشتري
الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير فيقولان له اشركنا
فان النبي صلي الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم
فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الي المنزل

كتاب الرهن بسم الله الرحمن الرحيم عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
الظهر يركب بنفقته اذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب
بنفقته اذا كان مرهونا وعلي الذي يركب ويشرب النفقة
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلي الله عليه وسلم
قضي ان اليمين علي المدعي عليه

كتاب العتق
بسم الله الرحمن الرحيم عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ايما رجل اعتق
امرأ مسلما استنقذ الله تعالي بكل عضو منه عضوا
من النار عن ابي ذر رضي الله عنه قال سالت النبي صلي بلغ
الله عليه وسلم اي العمل افضل قال ايمان بالله وجهاد
في

في سبيله قلت فاي الرقاب افضل قال اغلاها ثمنا ١٢٠
وانفسها عند اهلها قلت فان لم افعل قال تعين صانعا
او تصنع لاخرق قال فان لم افعل قال تدع الناس من
الشر فانها صدقة تصدق بها علي نفسك عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلي الله عليه
وسلم قال من اعتق شركا له في عبد فكان له مال
يبلغ ثمن العبد قوم العبد عليه قيمة عدل فاعطي
شركاؤه حصصهم وعتق عليه العبد والا فقد عتق
منه ما عتق عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلي الله عليه وسلم ان الله تعالي تجاوز
لي عن امتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل او تكلم
وعنه رضي الله عنه انه لما اقبل يريد الاسلام ومعه
غلامه ضل كل واحد منهما من صاحبه فاقبل بعد
ذلك وابو هريرة جالس مع النبي صلي الله عليه وسلم
فقال النبي صلي الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك
قد اتاك فقال اما اني اشهدك انه حر قال فهو حين يقول
ايا ليلة من طولها وعنائها علي انها من دارة الكفر نجت
عن حكيم بن حزام رضي الله عنه انه اعتق في الجاهلية
ماية رقبة وحمل علي ماية بعير فلما اسلم حمل علي ماية
بعير واعتق ماية رقبة قال فسالت رسول الله صلي
الله عليه وسلم فذكر الحديث وقد تقدم في الزكاة عن م
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلي الله عليه
وسلم اغار علي بني المصطلق وهم غارون وانعامهم

تسقى على الماء فقتل مقاتلهم وسبى ذراريهم واصاب يومئذ جويرية رضي الله عنها عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ما زلت احب بني تميم منذ ثلاث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم سمعته يقول هم اشد امتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه صدقات قومنا وكانت سبية منهم عند عائشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم اطعم ربك وضئ ربك اسق ربك وليقل سيدي ومولاي ولا يقل احدكم عبدي امتي وليقل فتاي وفتاتي وغلامي وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه فليناوله لقمة او لقمتين او اكلة او اكلتين فانه ولي علاجه وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه

كتاب

في المكاتب بسم الله الرحمن الرحيم عن عائشة رضي الله عنها ان بريرة جاءت تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيا قالت لها ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لاهلها فابوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون ولاؤك لنا قالت فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاعي واعتقي فانما الولاء لمن

اعتق

اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال الناس يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله عز وجل فليس له وان اشترط مائة شرط شرط الله احق واوثق

بلغ

كتاب الهبة بسم الله الرحمن الرحيم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة عن عائشة رضي الله عنها قالت لعروة يا ابن اختي ان كنا لننظر الى الهلال ثم الهلال ثلاثة اهلة في شهرين وما اوقدت في ابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نارا فقلت يا خالة ما كان يعيشكم قالت الاسودان التمر والماء الا انه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الانصار كانت لهم منايح وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه وسلم من البانهم فيسقينا عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت الى ذراع او كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع او كراع لقبلت عن انس رضي الله عنه قال انفجنا ارنبا بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فادركتها فاخذتها فاتيت بها ابا طلحة فذبحها وبعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها او فخذيها فقبله وفي رواية واكل منه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اهدت ام حفيد خالة ابن عباس الى النبي صلى الله عليه وسلم اقطا وسمنا واضبا فاكل النبي صلى

الله عليه وسلم من الاقط والسمن وترك الاضبة
تقذرا فاكل علي مائدة رسول الله صلي الله عليه وسلم
ولو كان حراما ما اكل علي مائدة رسول الله صلي الله عليه
وسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلي الله عليه وسلم اذا اتي بطعام سال عنه اهدية
ام صدقة فان قيل صدقة قال لاصحابه كلوا ولم ياكل
وان قيل هدية ضرب بيده فاكل معهم عن انس رضي
الله عنه قال اتي النبي صلي الله عليه وسلم بلحم فقيل
تصدق به علي بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية
عن عايشة رضي الله عنها ان نساء النبي صلي الله
عليه وسلم كن حزبين حزب فيه عايشة وحفصة
وصفية وسودة والحزب الاخر ام سلمة وساير
نساء رسول الله صلي الله عليه وسلم وكان المسلمون
قد علموا حب النبي صلي الله عليه وسلم عايشة فاذا كان
عند احدهم هدية يريد ان يهديها الي رسول الله صلي
الله عليه وسلم اخرها حتي اذا كان رسول الله صلي الله
عليه وسلم في بيت عايشة بعث صاحب الهدية بها الي
رسول الله صلي الله عليه وسلم في بيت عايشة فكلم
حزب ام سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلي الله عليه
وسلم يكلم الناس فيقول من اراد ان يهدي الي رسول الله
صلي الله عليه وسلم هدية فليهدها اليه حيث كان من
نسائه فكلمته ام سلمة بما قلن فلم يقل لها شيا
فسالنها فقالت ما قال لي شيا فقلن لها كلميه فكلمته قالت ع

حين

حين دار اليها ايضا فلم يقل لها شيا فسالنها فقالت
ما قال لي شيا فقلن لها كلميه حتي يكلمك فدار اليها
فكلمته فقال لها لا تؤذيني في عايشة فان الوحي لم
ياتني وانا في ثوب امراة الا عايشة قالت فقالت
اتوب الي الله من اذاك يا رسول الله ثم انهن دعون
فاطمة بنت رسول الله صلي الله عليه وسلم فارسلت
الي رسول الله صلي الله عليه وسلم تقول ان نساءك
ينشدنك العدل في بنت ابي بكر فكلمته فقال يا بنية
الا تحبين ما احب قالت بلي فرجعت اليهن واخبر تهن
فقلن ارجعي اليه فابت ان ترجع فارسلن زينب بنت
جحش فاتته فاغلظت وقالت ان نساءك ينشدنك
العدل في بنت ابن ابي قحافة فرفعت صوتها حتي
تناولت عايشة وهي قاعدة فسبتها حتي ان رسول
الله صلي الله عليه وسلم لينظر الي عايشة هل تكلم
قالت فتكلمت عايشة ترد علي زينب حتي اسكتتها
قالت فنظر النبي صلي الله عليه وسلم الي عايشة
وقال انها بنت ابي بكر عن انس رضي الله عنه قال ان
النبي صلي الله عليه وسلم لا يرد الطيب عن عايشة كان صح
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلي الله عليه وسلم
يقبل الهدية ويثيب عليها عن النعمان بن بشير
رضي الله عنهما قال اعطاني ابي عطية فقالت عمرة بنت
رواحة لا ارضي حتي تشهد رسول الله صلي الله عليه
وسلم فاتي رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال اني

اعطيت ابني من عمرة بنت رواحة عطية فامرتني ان اشهدك
يارسول الله قال أعطيت سائر ولدك مثل هذا قال لا قال
النبي صلى الله عليه وسلم فاتقوا الله واعدلوا بين اولادكم
قال فرجع فرد عطيته عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العايد في هبته كالكلب
يقيء ثم يعود في قيئه عن ميمونة بنت الحارث رضي الله
عنها انها اعتقت وليدة ولم تستاذن النبي صلى الله عليه وسلم
فلما كان يومها الذي يدور عليها فيه قالت اشعرت يارسول
الله اني اعتقت وليدتي قال اوفعلت قالت نعم قال
اما انك لو اعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك عن عايشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج
بها معه وكان يقسم لكل امراة منهن يومها وليلتها غير ان
سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعايشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضا رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما انه
قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم اقبية ولم يعط مخرمة
منها شيا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا الي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لي قال
له م
فدعوته فخرج اليه وعليه قباء منها فقال خبانا هذا
لك قال فنظر اليه فقال رضي مخرمة عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة
رضي الله عنها فلم يدخل عليها وجاء علي فذكرت له ذلك فذكره
للنبي

اني
للنبي صلى الله عليه وسلم قال رايت علي بابها سترا موشيا
فقال مالي وللدنيا فاتاها علي رضي الله عنه فذكر ذلك
لها فقالت ليامرني فيه بما شاء قال ترسلي به الي فلان
اهل بيت بهم حاجة عن علي رضي الله عنه قال اهدى الي
رسول الله صلى الله عليه وسلم حلة سيرا فلبستها فرايت
الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي عن عبد الرحمن
ابن ابي بكر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هل مع احد منكم طعام فاذا مع رجل صاع من طعام او
نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم
يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعا ام عطية
او قال ام هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة فصنعت
وامر النبي صلى الله عليه وسلم بسواد البطن ان يشوى
وايم الله مافي الثلاثين والمائة الا وقد حز النبي صلى
الله عليه وسلم له حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا
اعطاها اياه وان كان غايبا خبا له فجعل منها قصعتين
فاكلوا اجمعون وشبعنا ففضلت القصعتان فحملنا
علي البعير او كما قال عن اسما بنت ابي بكر رضي الله
عنهما قالت قدمت علي امي وهي مشركة في عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت يارسول الله ان امي قدمت وهي راغبة
افاصل امي قال نعم صلي امك عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما انه شهد عند مروان لبني صهيب ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى صهيبا بيتين وحجرة
فقضى بشهادته لهم عن جابر رضي الله عنه قال قضى النبي
صلى الله عليه وسلم بالعمرى انها لمن وهبت له عن عائشة
رضي الله عنها انه دخل عليها ايمن وعليه درع قطر وفي
رواية قطن ثمن خمسة دراهم فقالت ارفع بصرك
الى جاريتي انظر اليها فانها تزهى ان تلبسه في البيت
وقد كان لي منهن درع على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فما كانت امراة تقين بالمدينة وفي رواية تزفن
لزوجها الا ارسلت الي تستعيره فصل المنحة المنيحه
عن انس بن مالك رضي الله عنه لما قدم المهاجرون ٣ قال حج
المدينة من مكة وليس بايديهم وكانت الانصار اهل
الارض والعقار فقاسمهم الانصار على ان يعطوهم
ثمار اموالهم كل عام ويكفوهم العمل والمؤنة وكانت امه
ام انس ام سليم كانت ام عبد الله بن ابي طلحة فكانت
اعطت ام انس رسول الله صلى الله عليه وسلم عذاقا لها
فاعطاهن النبي صلى الله عليه وسلم ام ايمن مولاته
ام اسامة بن زيد قال انس بن مالك فلما فرغ النبي
صلى الله عليه وسلم من قتل اهل خيبر فانصرف الى المدينة
رد المهاجرون الى الانصار منائحهم التي كانوا منحوهم
من ثمارهم فرد النبي صلى الله عليه وسلم الى امه عذاقها
واعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم ام ايمن مكانهن
من حائطه عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعون خصلة

اعلاهن

اعلاهن منيحة العنز ما من عامل يعمل بخصلة منها ١٢٤
رجاء ثوابها وتصديق موعودها الا ادخله الله بها الجنة

كتاب الشهادات بسم الله الرحمن الرحيم عن
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال خير الناس ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قرني
ثم يجيء اقوام تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه
شهادته عن ابي بكرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر ثلاثا قالوا بلى يا رسول الله
قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وجلس وكان
متكئا فقال الا وقول الزور فما زال يكررها حتى قلنا
ليته سكت عن عائشة رضي الله عنها قالت سمع النبي
صلى الله عليه وسلم رجلا يقرئ في المسجد فقال رحمه
الله تعالى لقد اذكرني كذا وكذا اية اسقطتهن من سورة
كذا وكذا وعنها رضي الله عنها في رواية قالت تهجد النبي
صلى الله عليه وسلم في بيتي فسمع صوت عباد يصلي في
المسجد فقال يا عائشة اصوت عباد هذا قلت نعم قال
اللهم ارحم عبادا حديث الافك عن عائشة رضي الله بلغ مقابلة
عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان
يخرج سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها
خرج بها معه فاقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج سهمي
فخرجت معه بعدما انزل الحجاب فانا احمل في هودج
وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله
عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة

اذن ليلة بالرحيل فقمت حين اذنوا فمشيت حتى جاوزت
الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى الرحل فلمست صدري فاذا
عقد لي من جزع اظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي
فحبسني ابتغاؤه فاقبل الذين يرحلون لي فاحتملوا هودجي
فرحلوه على بعيري الذي كنت اركب وهم يحسبون اني
فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلن ولم يغشهن اللحم
وانما ياكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم حين
رفعوه ثقل الهودج فاحتملوه وكنت جارية حديثة السن
فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعدما استمر الجيش
فجئت منزلهم وليس فيه احد فاممت منزلي الذي كنت فيه
فظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة
غلبتني عيناي فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم
الذكواني من وراء الجيش فاصبح عند منزلي فراى سواد
انسان نائم فاتاني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت
باسترجاعه حين اناخ راحلته فوطي يدها فركبتها فانطلق
يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش بعدما نزلوا معرسين
في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى الافك
عبد الله بن ابي بن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت بها
شهرا والناس يفيضون من قول اصحاب الافك ويريبني
في وجعي اني لا ارى من النبي صلى الله عليه وسلم اللطف
الذي كنت ارى منه حين امرض انما يدخل فيسلم فيقول
كيف تيكم لا اشعر بشي من ذلك حتى نقهت فخرجت انا
وام مسطح قبل المناصع متبرزنا لا نخرج الا ليلا الى
ليل

ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا
امر العرب الاول في البرية او في التنزه فاقبلت انا وام
مسطح بنت ابي رهم نمشي فعثرت في مرطها فقالت تعس
مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا
فقالت يا هنتاه الم تسمعي ما قالوا فاخبرتني بقول اهل
الافك فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي
دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كيف تيكم فسلم ح
فقلت ايذن لي الى ابوي قالت وانا ح اريد ان استيقن
الخبر من قبلهما فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاتيت ابوي فقلت لامي ما يتحدث الناس به فقالت
يا بنية هوني على نفسك الشان فوالله لقلما كانت
امراة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر الا اكثرن
عليها فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت
فبت الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم
ثم اصبحت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي
ابن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما
في فراق اهله فاما اسامة فاشار عليه بالذي يعلم في نفسه
من الود لهم فقال اسامة اهلك يا رسول الله ولا نعلم الا
خيرا واما علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك ابن ابي طالب ح
والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك فدعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال يا بريرة هل رايت
فيها شيا يريبك فقالت بريرة لا والذي بعثك بالحق ان
رايت امرا منها اغمصه عليها قط اكثر من انها جارية

حديثة السن تنام عن العجين فتاتي الداجن فتاكله فقام
رسول الله صلي الله عليه وسلم من يومه فاستعذر لعبد
من عبد الله بن ابي بن سلول فقال رسول الله صلي الله عليه
وسلم من يعذرني من رجل بلغني اذاه في اهلي فوالله
ما علمت علي اهلي الا خيرا وقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا
خيرا وما كان يدخل علي اهلي الا معي فقام سعد بن معاذ
فقال يا رسول الله انا والله اعذرك منه ان كان من الاوس
ضربنا عنقه وان كان من اخواننا الخزرج امرتنا ففعلنا
فيه امرك فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج
وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال
كذبت والله لا تقتله ولا تقدر علي ذلك فقام اسيد بن
الحضير فقال كذبت لعمر الله والله لنقتلنه فانك منافق
تجادل عن المنافقين فثار الحيان الاوس والخزرج حتي هموا
ورسول الله صلي الله عليه وسلم علي المنبر فنزل فخفضهم
حتي سكتوا وسكت وبكيت يومي لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم
واصبح عندي ابواي وقد بكيت ليلتين ويوما حتي اظن ان
البكا فالق كبدي قال فبينما هما جالسان عندي وانا ابكي
اذ استاذنت امراة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي
معي فبينما نحن كذلك اذ دخل رسول الله صلي الله عليه
وسلم فجلس ولم يجلس عندي من يوم قيل لي ما قيل قبلها
وقد مكث شهرا لا يوحي اليه في شاني بشي قالت فتشهد
ثم قال يا عايشة فانه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة
فسيبريك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله

وتوبي

وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله
عليه فلما قضي رسول الله صلي الله عليه وسلم مقالته
قلص دمعي حتي ما احس منه قطرة وقلت لابي اجب عني
رسول الله صلي الله عليه وسلم قال والله ما ادري ما اقول
لرسول الله صلي الله عليه وسلم فقلت لامي اجيبي عني
رسول الله صلي الله عليه وسلم فيما قال قالت والله ما ادري
ما اقول لرسول الله قالت وانا جارية حديثة السن لا اقرأ
كثيرا من القران فقلت والله لقد علمت انكم سمعتم ما يتحدث ابي ج
به الناس ووقر في انفسكم وصدقتم به ولين قلت لكم اني
بريئة والله يعلم اني بريئة لا تصدقوني بذلك ولين اعترفت
لكم بامر والله يعلم اني بريئة لتصدقني والله ما اجد لي
ولكم مثلا الا ابا يوسف اذ قال صبر جميل والله المستعان
علي ما تصفون ثم تحولت علي فراشي وانا ارجو ان يبريني
الله ولكن والله ما ظننت ان ينزل في شاني وحيا ولا انا
احقر في نفسي من ان يتكلم القران في امري ولكن كنت ارجوا
ان يري رسول الله صلي الله عليه وسلم في النوم رؤيا
يبريني الله بها فوالله ما رام مجلسه ولا خرج احد من اهل
البيت حتي انزل عليه الوحي فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء
حتي انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في يوم شات
فلما سري عن رسول الله صلي الله عليه وسلم وهو يضحك
فكان اول كلمة تكلم بها ان قال لي يا عايشة احمدي الله فقد
براك الله فقالت لي امي قومي الي رسول الله صلي الله
عليه وسلم فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله فانزل

الله عز وجل ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم الآيات
فلما انزل الله عز وجل هذا في برآءتي قال ابو بكر الصديق
رضي الله عنه وكان ينفق على مسطح ابن اثاثة لقرابته
منه والله لا انفق على مسطح شيا ابدا بعد ما قال لعايشة
فانزل الله عز وجل ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة
ان يوتوا اولي القربى الى قوله والله غفور رحيم فقال
ابو بكر بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى
مسطح الذي كان يجري عليه وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم سال زينب بنت جحش عن امري فقال
يا زينب ما علمت ما رايت فقالت يا رسول الله احمي سمعي
وبصري والله ما علمت عليها الا خيرا قالت وهي التي كانت
تساميني فعصمها الله بالورع عن ابي بكرة رضي الله
عنه قال اثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ويلك قطعت عنق صاحبك قطعت عنق صاحبك
مرارا ثم قال من كان منكم مادحا اخاه لا محالة فليقل احسب
فلانا والله حسيبه ولا ازكي على الله احدا احسبه كذا وكذا ان
كان يعلم ذلك منه عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة
سنة فلم يجزه ثم عرضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة
سنة فاجازه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم عرض على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم
في اليمين ايهم يحلف عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت
في

في الاصلاح بين الناس بسم الله الرحمن الرحيم
عن ام كلثوم بنت عقبة رضي الله عنها قالت سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي يصلح
بين الناس فينمي خيرا او يقول خيرا عن سهل بن سعد رضي
الله عنه ان اهل قباء اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة فاخبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال اذهبوا بنا نصلح
بينهم عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال اعتمر النبي
صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه
يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلاثة ايام فلما
كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله
فقالوا لا نقر بها فلو نعلم انك رسول الله ما منعناك
ولكن انت محمد بن عبد الله فقال انا رسول الله وانا محمد بن
عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله فقال لا والله لا امحوك
ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب فكتب هذا
ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة سلاحا الا في القراب
وان لا يخرج من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع
احدا من اصحابه اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل
اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعتهم ابنة حمزة يا عم
يا عم فتناولها علي رضي الله عنه فاخذ بيدها وقال
لفاطمة رضي الله عنها دونك ابنة عمك احمليها قال
فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي انا احق بها
وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد

ابنة اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة
الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت
خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا عن ابي بكرة رضي
الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر
والحسن بن علي رضي الله عنهما الى جنبه وهو يقبل على الناس
مرة وعليه اخرى ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله ان
يصلح به بين فيتين عظيمتين من المسلمين عن عايشة
رضي الله تعالى عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم صوت
خصوم بالباب عالية اصواتهما واذا احدهما يستوضع الاخر
ويسترفقه في شي وهو يقول والله لا افعل فخرج عليهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اين المتالي على الله
لا يفعل المعروف فقال انا يا رسول الله فله اي ذلك احب

كتاب الشروط

بسم الله الرحمن الرحيم عن عقبة
ابن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احق الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج عن ابي هريرة
وزيد بن خالد رضي الله عنهما انهما قالا ان رجلا من الاعراب
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انشدك
الله الا قضيت لي بكتاب الله فقال الخصم الاخر وهو افقه
منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله واذن لي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا
فزنى بامراته واني اخبرت ان على ابني الرجم فافتديت منه
بماية شاة ووليدة فسالت اهل العلم فاخبروني انما على ابني
ماية جلدة وتغريب عام وان على امراة هذا الرجم فقال
رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لاقضين
بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد عليك وعلى ابنك ٢
ماية جلدة وتغريب عام اغد يا انيس الى امراة هذا فان
اعترفت فارجمها قال فغدا عليها فاعترفت فامر بها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرجمت عن عمر رضي الله عنه انه
لما فدع اهل خيبر ولده عبد الله قام خطيبا فقال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على اموالهم
وقال نقركم ما اقركم الله وان عبد الله بن عمر خرج الى
ماله هناك فعدي عليه من الليل ففدعت يداه ورجلاه
وليس لنا هناك عدو غيرهم هم عدونا وتهمتنا وقد
رايت اجلاءهم فلما اجمع عمر على ذلك اتاه احد بني ابي
الحقيق فقال يا امير المومنين اتخرجنا وقد اقرنا محمد
وعاملنا على الاموال وشرط ذلك لنا فقال عمر اظننت
اني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك
اذا اخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة
فقال كان ذلك هزيلة من ابي القاسم قال كذبت يا عدو الله
فاجلاهم عمر واعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وابلا
وعروضا من اقتاب وحبال وغير ذلك عن المسور بن
مخرمة رضي الله عنهما قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
زمن الحديبية حتى اذا كان ببعض الطريق قال النبي صلى
الله عليه وسلم ان خالد بن الوليد بالغميم في خيل لقريش
طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى اذا هم
بقترة الجيش فانطلق يركض نذيرا لقريش وسار النبي

صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بالثنية التي تهبط عليهم
منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل فالحت فقالوا
خلأت القصوا خلأت القصوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما خلأت القصوى وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس
الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألوني خطة يعظمون
فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت
قال فعدل عنهم حتى نزل باقصى الحديبية على ثمد قليل الماء
يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما
من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش
لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك اذ جاء بديل بن
ورقاء الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة وكانوا عيبة نصح
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل تهامة فقال
اني تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي نزلوا اعداد مياه
الحديبية معهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك
عن البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لم نجئ
لقتال احد ولكنا جئنا معتمرين وان قريشا قد نهكتهم
الحرب واضرت بهم فان شاؤا ماددتهم مدة ويخلوا بيني
وبين الناس فان اظهر فان شاؤا ان يدخلوا فيما دخل فيه
الناس فعلوا والا فقد جموا وان هم ابوا فوالذي نفسي
بيده لاقاتلنهم على امري هذا حتى تنفر سالفتي ولينفذن
الله امره فقال بديل سابلغهم ما تقول قال فانطلق
حتى اتى قريشا قال انا قد جئناكم من هذا الرجل وسمعناه
يقول

يقول قولا فان شئتم ان نعرضه عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم
لا حاجة لنا ان تخبرنا عنه بشيء وقال ذووا الراي منهم ١٢٩ بلغ
هات ما سمعته يقول قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم
بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فقام عروة بن مسعود
فقال اي قوم الستم بالوالد قالوا بلى قال اولست بالولد
قالوا بلى قال فهل انتم تتهموني قالوا لا قال الستم تعلمون
اني استنفرت اهل عكاظ فلما بلحوا علي جئتكم باهلي
وولدي ومن اطاعني قالوا بلى قال فان هذا قد عرض عليكم
خطة رشد اقبلوها ودعوني آتيه قالوا ائته فاتاه
فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم نحوا من قوله لبديل فقال عروة عند ذلك اي
محمد ارايت ان استاصلت امر قومك هل سمعت احدا من
العرب اجتاح اصله قبلك وان يكن الاخرى فاني والله
لا ارى وجوها واني لارى اشوابا من الناس خليقا ان
يفروا ويدعوك فقال له ابو بكر الصديق رضي الله عنه
امصص بظر اللات انحن نفر عنه وندعه فقال من ذا
قال ابو بكر فقال اما والذي نفسي بيده لولا يد كانت لك
عندي لم اجزك بها لاجبتك قال وجعل يكلم النبي صلى عروة ٣
الله عليه وسلم وكلما كلمه اخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة
قائم على راس النبي صلى الله عليه وسلم ومعه السيف وعليه
المغفر فكلما اهوى عروة بيده الى لحية النبي صلى الله عليه
وسلم ضرب يده بنعل السيف وقال اخر يدك عن لحية
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع عروة راسه فقال

من هذا قالوا المغيرة بن شعبة فقال اي غدر الست اسعى
في غدرتك وكان المغيرة صحب قوما في الجاهلية فقتلهم
واخذ اموالهم ثم جاء فاسلم فقال النبي صلي الله عليه وسلم
اما الاسلام فاقبل واما المال فلست منه في شيء ثم ان عروة
جعل يرمق اصحاب النبي صلي الله عليه وسلم بعينيه
قال فوالله ما تنخم رسول الله صلي الله عليه وسلم نخامة
الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا
امرهم ابتدروا امره واذا توضأ كادوا يقتتلون علي
وضوئه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون اليه
النظر تعظيما له فرجع عروة الي اصحابه فقال اي قوم والله
لقد وفدت علي الملوك ووفدت علي قيصر وكسري والنجاشي
والله ان رايت ملكا قط يعظمه اصحابه ما يعظم اصحاب محمد
محمدا والله ان يتنخم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك
بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضأ كادوا
يقتتلون علي وضوئه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده
وما يحدون النظر تعظيما له والله قد عرض عليكم خطة رشد
فاقبلوها فقال رجل من بني [illegible] دعوني آتيه فقالوا ائته كنانة كنانة
فلما اشرف علي النبي صلي الله عليه وسلم واصحابه قال
رسول الله صلي الله عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظمون
البدن فابعثوها له فبعثت له واستقبله الناس يلبون
فلما راي ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء ان يصدوا
عن البيت فلما رجع الي اصحابه قال رايت البدن قد قلدت
واشعرت فما اري ان يصدوا عن البيت فقام رجل منهم بلغ [illegible]
يقال

يقال له مكرز بن حفص فقال دعوني آتيه فقالوا ائته
فلما اشرف عليهم قال النبي صلي الله عليه وسلم هذا مكرز
وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي صلي الله عليه وسلم فبينما هو
يكلمه اذ جاء سهيل بن عمرو فقال النبي صلي الله عليه وسلم
قد سهل لكم من امركم فقال سهيل هات اكتب بيننا وبينكم
كتابا فدعا النبي صلي الله عليه وسلم الكاتب فقال النبي
صلي الله عليه وسلم اكتب بسم الله الرحمن الرحيم
فقال سهيل اما الرحمن فوالله ما ادري ما هي ولكن اكتب
باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال المسلمون والله لا نكتبها
الا بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلي الله عليه
وسلم اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضي عليه محمد
رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول الله
ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن
عبد الله فقال النبي صلي الله عليه وسلم والله اني لرسول
الله وان كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله ٣ فقال له النبي صلي
الله عليه وسلم علي ان تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف
به فقال سهيل والله لا يتحدث العرب انا اخذنا ضغطة
ولكن ذلك من العام المقبل فكتب فقال سهيل وعلي انه
لا ياتيك منا رجل وان كان علي دينك الا رددته الينا
فقال المسلمون سبحان الله كيف يرد الي المشركين وقد
جاء مسلما فبينما هم كذلك اذ دخل ابو جندل بن سهيل
ابن عمرو يرسف في قيوده وقد خرج من اسفل مكة حتى رمي
بنفسه بين اظهر المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد اول

٣ وذلك لقوله لا يسألوني خطة
يعظمون فيها حرمات الله الا
أعطيتهم اياها صح

ما اقاضيك عليه ان ترده الي فقال النبي صلي الله عليه
وسلم انا لم نقض الكتاب بعد قال فوالله اذاً لا اصالحك
علي شي ابدا قال النبي صلي الله عليه وسلم فاجزه لي قال
ما انا بمجيز ذلك فقال بلي فافعل قال ما انا بفاعل قال
مكرز بل قد اجزناه لك قال ابو جندل اي معشر المسلمين
ارد الي المشركين وقد جيت مسلما الا ترون ما قد لقيت
وكان قد عذب عذابا شديدا في الله فقال عمر بن الخطاب
فاتيت رسول الله صلي الله عليه وسلم فقلت الست نبي الله
حقا قال بلي قلت السنا علي الحق وعدونا علي الباطل
قال بلي قلت فلم نعطا الدنية في ديننا اذا قال اني رسول
الله ولست اعصيه وهو ناصري قلت اوليس كنت تحدثنا
انا سناتي البيت فنطوف به قال بلي فاخبرتك انا ناتيه
العام قلت بلي لا قال فانك آتيه ومطوف به قال فاتيت
ابا بكر فقلت يا ابا بكر اليس هذا نبي الله حقا قال بلي قلت
السنا علي الحق وعدونا علي الباطل قال بلي قلت فلم
نعطا الدنية في ديننا اذاً قال ايها الرجل انه لرسول
الله وليس يعصي ربه وهو ناصره فاستمسك بغرزه
فوالله انه علي الحق قلت اليس كان يحدثنا انا سناتي
البيت فنطوف به قال بلي افاخبرك انك تاتيه العام
قلت لا قال فانك اتيه ومطوف به قال عمر فعملت
لذلك اعمالا قال فلما فرغ من قضية الكتاب قال
رسول الله صلي الله عليه وسلم لاصحابه قوموا فانحروا
ثم احلقوا قال فوالله ما قام منهم رجل حتي قال ذلك ثلاث

مرار

مرات فلما لم يقم منهم احد دخل علي ام سلمة فذكر لها
ما لقي من الناس فقالت ام سلمة يا نبي الله اتحب ذلك
اخرج ثم لا تكلم احدا منهم كلمة حتي تنحر بدنك وتدعو
حالقك فيحلقك فخرج فلم يكلم احدا منهم حتي فعل
ذلك نحر بدنه ودعا حالقه فحلقه فلما راوا ذلك
قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا حتي كاد
بعضهم يقتل بعضا غما ثم جاءه نسوة مومنات
فانزل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم
المومنات مهاجرات فامتحنوهن حتي بلغ بعصم
الكوافر فطلق عمر يومئذ امراتين كانتا له في الشرك
فتزوج احداهما معاوية بن ابي سفيان والاخري
صفوان بن امية ثم رجع النبي صلي الله عليه وسلم الي
المدينة فجاءه ابو بصير رجل من قريش وهو مسلم
فارسلوا في طلبه رجلين فقالوا العهد الذي جعلت لنا
فدفعه الي الرجلين فخرجا به حتي اذا بلغا ذا الحليفة
فنزلوا ياكلون من تمر لهم فقال ابو بصير لاحد الرجلين
والله اني لاري سيفك هذا يا فلان جيدا فاستله
الاخر فقال اجل والله انه لجيد لقد جربت به ثم جربت
فقال ابو بصير ارني انظر اليه فامكنه منه فضربه
به حتي برد وفر الاخر حتي اتي المدينة فدخل
المسجد يعدو فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم
حين راه لقد لقي هذا ذعرا فلما انتهي الي النبي صلي الله
عليه وسلم قال قتل والله صاحبي واني لمقتول فجاء

ابو بصير فقال يا نبي الله قد والله اوفى الله ذمتك قد
رددتني اليهم ثم انجاني الله منهم قال النبي صلى الله عليه
وسلم ويل امه مسعر حرب لو كان له احد فلما سمع ذلك
عرف انه سيرده اليهم فخرج حتى اتى سيف البحر قال
وينفلت منهم ابو جندل فلحق بابي بصير فجعل لا يخرج
من قريش رجل قد اسلم الا لحق بابي بصير حتى اجتمعت
منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت
لقريش الى الشام الا اعترضوا لها فقتلوهم واخذوا
اموالهم فارسلت قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم
تناشده بالله والرحم لما ارسل فمن اتاه منهم فهو امن
فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فانزل الله تعالى
وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة
من بعد ان اظفركم عليهم حتى بلغ الحمية حمية الجاهلية
وكانت حميتهم انهم لم يقروا انه نبي الله ولم يقروا ببسم
الله الرحمن الرحيم وحالوا بينهم وبين البيت عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا من احصاها
دخل الجنة **كتاب الوصايا** بسم الله الرحمن الرحيم
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ما حق امرء مسلم له شي يوصي فيه يبيت
ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده عن عمرو بن الحارث
ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخي جويرية بنت
الحارث رضي الله عنهما قال ما ترك رسول الله صلى الله
عليه

عليه وسلم عند موته درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا
امة في الرق ولا شيا الا بغلته البيضا وسلاحه وارضا
جعلها صدقة عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما
انه سئل هل كان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى
فقال لا فقيل له كيف كتب على الناس الوصية او
امروا بالوصية قال اوصى بكتاب الله عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم
يا رسول الله اي الصدقة افضل قال ان تصدق وانت
صحيح حريص تامل الغنا وتخشى الفقر ولا تمهل
حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا
وقد كان لفلان وعنه رضي الله عنه قال قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله عز وجل
وانذر عشيرتك الاقربين قال يا معشر قريش
او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله
شيا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيا يا عباس
ابن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيا ويا صفية
عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اغني عنك من
الله شيا ويا فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم سليني
ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيا عن ابن عمر رضي
الله عنهما ان اباه تصدق بمال له على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكان يقال له ثمغ وكان نخلا فقال عمر
يا رسول الله اني استفدت مالا وهو عندي نفيس
فاردت ان اتصدق به فقال النبي صلى الله عليه وسلم

تصدق بأصله لا يباع ولا يوهب ولا يورث ولكن ينفق
ثمره فتصدق به عمر رضي الله عنه فصدقته ذلك في
سبيل الله وفي الرقاب والمساكين والضيف وابن السبيل
ولذي القربى ولا جناح على من وليه ان يأكل منه بالمعروف
او يوكل صديقه غير متمول به عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع
الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله
والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق وأكل
الربا وأكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات
الغافلات المؤمنات وعنه رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تقتسم ورثتي دينارا ولا
درهما ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو
صدقة عن عثمان رضي الله عنه انه قال حين حوصر
انشدكم الله ولا انشد الا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
الستم تعلمون ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من
حفر رومة فله الجنة فحفرتها الستم تعلمون انه
قال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم
فصدقوه بما قال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بداء
فمات السهمي بأرض ليس بها مسلم فلما قدما بتركته فقدوا
جاما من فضة مخوصا من ذهب فأحلفهما رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم وجد الجام بمكة فقالوا ابتعناه من تميم
الداري وعدي فقام رجلان من اوليائه فحلفا لشهادتنا
احق

١٣٣
احق من شهادتهما وان الجام لصاحبهم قال وفيهم نزلت
هذه الاية يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر
احدكم الموت فضل الجهاد والسير بسم الله الرحمن الرحيم
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل يعدل الجهاد
قال لا اجده قال هل تستطيع اذا خرج المجاهد ان تدخل
مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال ومن
يستطيع ذلك عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قيل
يا رسول الله اي الناس افضل فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مؤمن يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله
قالوا ثم من قال مؤمن في شعب من الشعاب يتقي الله
ويدع الناس من شره عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل
المجاهد في سبيل الله والله اعلم بمن يجاهد في سبيله
كمثل الصائم القائم وتوكل الله للمجاهد في سبيله
بان يتوفاه ان يدخله الجنة او يرجعه سالما مع اجر
او غنيمة وعنه رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم من آمن بالله وبرسوله واقام الصلاة
وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة
جاهد في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها
فقالوا يا رسول الله افلا نبشر الناس قال ان في الجنة
مائة درجة اعدها الله تعالى للمجاهدين في سبيل الله
ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض فاذا سألتم الله

فاسألوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلي الجنة اراه قال
فوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة عن انس بن
مالك رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال
لغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم
قال لقاب قوس في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب
وقال لغدوة او روحة في سبيل الله خير مما تطلع عليه
الشمس وتغرب **الحور العين وصفتهن** عن انس
ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم
قال لو ان امراة من اهل الجنة اطلعت الي اهل الارض
لاضاءت ما بينهما ولملأته ريحا ولنصيفها علي راسها
خير من الدنيا وما فيها وعنه رضي الله عنه قال بعث
النبي صلي الله عليه وسلم اقواما من بني سليم الي بني
عامر في سبعين فلما قدموا قال لهم خالي اتقدمكم فان ببئر معونة ح
امنوني حتي ابلغهم عن رسول الله صلي الله عليه وسلم
والا كنتم مني قريبا فتقدم فامنوه فبينما هو يحدثهم
عن النبي صلي الله عليه وسلم اذ اوموا الي رجل منهم
فطعنه فانفذه فقال الله اكبر فزت ورب الكعبة برمح ح
ثم مالوا علي بقية اصحابه فقتلوهم الا رجلا اعرج
صعد الجبل فاخبر جبريل عليه السلام النبي صلي الله
عليه وسلم انهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم وارضاهم
فكنا نقرا ان بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي
عنا وارضانا ثم نسخ بعد فدعا عليهم اربعين صباحا
علي

علي رعل وذكوان وبني لحيان وبني عصية الذين
عصوا الله ورسوله عن جندب بن سفيان رضي الله
عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم كان في بعض
المشاهد وقد دميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع
دميت وفي سبيل الله ما لقيت عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال
والذي نفسي بيده لا يكلم احد في سبيل الله والله
اعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيامة جرحه
يثعب دما واللون لون الدم والريح ريح المسك عن
انس بن مالك رضي الله عنه قال غاب عمي انس
ابن النضر رضي الله عنه عن قتال بدر فقال يا رسول
الله غبت عن اول قتال قاتلت المشركين لان الله
اشهدني قتال المشركين ليرين الله ما اصنع فلما
كان يوم احد وانكشف المسلمون قال اللهم اني
اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني اصحابه وابرأ
اليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله
سعد بن معاذ فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب
النضر اني اجد ريحها من دون أحد قال سعد
فما استطعت يا رسول الله ما اصنع قال انس
فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة بالسيف او طعنة
برمح او رمية بسهم ووجدناه قد قتل وقد مثل به
المشركون فما عرفه احد الا اخته ببنانه قال انس
كنا نري او نظن ان هذه الاية نزلت فيه وفي اشباهه

من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الي اخر الاية
وقال ان اخته وهي تسمي الربيع كسرت ثنية امراة فامر
رسول الله صلي الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس
يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فرضوا
بالارش وتركوا القصاص فقال رسول الله صلي الله عليه
وسلم ان من عباد الله من لو اقسم علي الله لابره عن زيد
ابن ثابت رضي الله عنه قال انتسخت الصحف في المصاحف
ففقدت اية من الاحزاب كنت اسمع رسول الله صلي الله سورة
عليه وسلم يقرا بها فلم اجدها الا مع خزيمة بن ثابت الانصاري
الذي جعل رسول الله صلي الله عليه وسلم شهادته
بشهادة رجلين وهي قوله من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا
الله عليه عن البراء رضي الله عنه قال اتي النبي صلي
الله عليه وسلم رجل مقنع بالحديد فقال يا رسول الله
اقاتل واسلم قال اسلم ثم قاتل فاسلم ثم قاتل فقتل
فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم عمل قليلا واجر
كثيرا عن انس بن مالك رضي الله عنه ان ام الربيع
بنت البراء وهي ام حارثة بن سراقة اتت النبي صلي
الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله الا تحدثني عن حارثة
وكان قتل يوم بدر اصابه سهم غرب فان كان في الجنة
صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء قال
يا ام حارثة انها جنان في الجنة وان ابنك اصاب
الفردوس الاعلي عن ابي موسي رضي الله عنه قال جاء
رجل الي النبي صلي الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل للمغنم

والرجل

والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليري مكانه فمن
في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا
فهو في سبيل الله عن عايشة رضي الله عنها ان
رسول الله صلي الله عليه وسلم لما رجع يوم الخندق
ووضع السلاح واغتسل فاتاه جبريل وقد عصب
راسه الغبار فقال وضعت السلاح فوالله ما وضعته
فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم فاين قال هاهنا
واوما الي بني قريظة قال فخرج اليهم رسول الله صلي
الله عليه وسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلي الله عليه وسلم يضحك الله الي رجلين
يقتل احدهما الاخر يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل
الله فيقتل ثم يتوب الله علي القاتل فيستشهد وعنه
رضي الله عنه قال اتيت رسول الله صلي الله عليه وسلم
وهو بخيبر بعدما افتتحوها فقلت يا رسول الله اسهم
لي فقال بعض بني سعيد بن العاص لا تسهم له يا رسول
الله فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال ابن سعيد
ابن العاص واعجبا لوبر تدلي علينا من قدوم ضان
ينعي علي قتل مسلم اكرمه الله علي يدي ولم يهني علي
يديه عن انس رضي الله عنه قال كان ابو طلحة لا يصوم
علي عهد رسول الله صلي الله عليه وسلم من اجل الغزو
فلما قبض النبي صلي الله عليه وسلم لم اره مفطرا الا
يوم فطر او اضحي وعنه رضي الله عنه عن النبي صلي الله
عليه وسلم قال الطاعون شهادة لكل مسلم عن زيد بن

ثابت رضي الله عنه قال ان رسول الله صلي الله عليه
وسلم امل علي لا يستوي القاعدون من المومنين
والمجاهدون في سبيل الله فجاءه ابن ام مكتوم وهو قال م
يمليها علي فقال يا رسول الله لو استطيع الجهاد لجاهدت
وكان رجلا اعمي فانزل الله عز وجل علي رسوله صلي الله
عليه وسلم وفخذه علي فخذي فثقلت علي حتي خفت
ان ترض فخذي ثم سري عنه فانزل الله عز وجل غير
اولي الضرر عن انس رضي الله عنه قال خرج رسول
الله صلي الله عليه وسلم الي الخندق فاذا المهاجرون
والانصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون
ذلك لهم فلما راي ما بهم من النصب والجوع قال اللهم
ان العيش عيش الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة
فقالوا مجيبين له

نحن الذين بايعوا محمدا   علي الجهاد ما بقينا ابدا

وعنه في رواية انهم كانوا يقولون

نحن الذين بايعوا محمدا   علي الاسلام ما بقينا ابدا

وهو يجيبهم اللهم لا خير الا خير الاخرة فبارك
في الانصار والمهاجرة عن البراء رضي الله عنه قال رايت
النبي صلي الله عليه وسلم يوم الاحزاب ينقل التراب وقد
واري التراب بياض بطنه وهو يقول

لولا انت ما اهتدينا   ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا   وثبت الاقدام ان لاقينا
ان الاولي قد بغوا علينا   اذا ارادوا فتنة ابينا

عن

عن انس رضي الله عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم
كان في غزاة فقال ان اقواما بالمدينة خلفنا ما سلكنا شعبا
ولا واديا الا وهم معنا فيه حبسهم العذر عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال سمعت النبي صلي الله عليه وسلم يقول
من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار
سبعين خريفا عن زيد بن خالد رضي الله عنه ان رسول
الله صلي الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل
الله فقد غزا ومن خلف غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا
عن انس رضي الله عنه قال ان النبي صلي الله عليه
وسلم لم يكن يدخل بيتا بالمدينة غير بيت ام سليم الا علي
ازواجه فقيل له فقال اني ارحمها قتل اخوها معي وعنه
رضي الله عنه انه اتي يوم اليمامة الي ثابت بن قيس وهو
يتحنط فقال يا عم ما يجلسك ان لا تجيء فقال الان يا ابن
اخي وجعل يتحنط يعني من الحنوط ثم جاء فجلس فذكر
في الحديث انكشافا من الناس فقال هكذا عن وجوهنا
حتي نضارب القوم ما هكذا كنا نفعل مع رسول الله صلي
الله عليه وسلم بئس ما عودتم اقرانكم عن جابر رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من ياتيني بخبر
القوم فقال الزبير انا فقال النبي صلي الله عليه وسلم
ان لكل نبي حواريا وحواريي الزبير عن عروة البارقي
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
الخيل معقود في نواصيها الخير الي يوم القيامة الاجر
والمغنم عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال

وقد حسر عن فخذيه ح

يوم الاحزاب قال الزبير انا
ثم قال من ياتيني بخبر القوم ح

رسول الله صلي الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلي الله عليه
وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا
بوعده فان شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم
القيامة عن سهل رضي الله عنه قال كان للنبي صلي الله
عليه وسلم في حايطنا فرس يقال له اللحيف او اللخيف
عن معاذ رضي الله عنه قال كنت ردف النبي صلي الله عليه
وسلم علي حمار يقال له عفير فقال يا معاذ وهل تدري
ما حق الله علي عباده وسرد الحديث وقد تقدم عن
انس رضي الله عنه قال كان فزع بالمدينة فاستعار
النبي صلي الله عليه وسلم فرسا لنا يقال له مندوب فقال
ما راينا من فزع وان وجدناه لبحرا عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلي الله عليه وسلم يقول
انما الشوم في ثلاث في الفرس والمراة والدار وعنه رضي
الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم جعل للفرس
سهمين ولصاحبه سهما عن البراء بن عازب رضي الله
عنهما انه قال له رجل افررتم عن رسول الله صلي الله عليه
وسلم يوم حنين قال لكن رسول الله صلي الله عليه وسلم
لم يفر ان هوازن كانوا قوما رماة وانا لما لقيناهم حملنا
عليهم فانهزموا فاقبل المسلمون علي الغنايم واستقبلونا
بالسهام فاما رسول الله صلي الله عليه وسلم فلم يفر فلقد
رايته وانه لعلي بغلته البيضا وان ابا سفيان اخذ
بلجامها والنبي صلي الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب

انا

١٤٧ بلغ مقابلة

انا ابن عبد المطلب عن انس رضي الله عنه قال كان
للنبي صلي الله عليه وسلم ناقة يقال لها العضبا لا تسبق
فجاء اعرابي علي قعود فسبقها فشق ذلك علي المسلمين
حتي عرفه فقال حق علي الله ان لا يرتفع شي من الدنيا
الا وضعه عن عمر رضي الله عنه انه قسم مروطا بين
نساء من نساء المدينة فبقي مرط جيد فقال له بعض
من عنده يا امير المومنين اعط هذا ابنة رسول الله
صلي الله عليه وسلم التي عندك يريدون ام كلثوم
بنت علي فقال عمر ام سليط احق به وام سليط من
نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلي الله عليه
وسلم قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب يوم احد
عن الربيع بنت معوذ رضي الله عنها قالت كنا نغزو
مع النبي صلي الله عليه وسلم فنسقي القوم ونخدمهم
ونرد الجرحا والقتلا الي المدينة عن عايشة رضي الله
عنها قالت كان النبي صلي الله عليه وسلم سهر فلما قدم
المدينة قال ليت رجلا من اصحابي صالحا يحرسني الليلة
اذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا قال انا سعد بن
ابي وقاص جيت لاحرسك ونام النبي صلي الله عليه
وسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلي الله
عليه قال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة
ان اعطي رضي وان لم يعط سخط تعس وانتكس واذا
شيك فلا انتقش طوبي لعبد اخذ بعنان فرسه في
سبيل الله اشعث راسه مغبرة قدماه ان كان في الحراسة

كان في الحراسة وان كان في الساقة كان في الساقة ان
استاذن لم يوذن له وان شفع لم يشفع عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم
الى خيبر لاخدمه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم
راجعا وبدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه وعنه وعنه
رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم اكثرنا
ظلا الذي يستظل بكسائه فاما الذين صاموا فلم يعملوا
شيا واما الذين افطروا فبعثوا الركاب وامتهنوا وعالجوا
قال النبي صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم
بالاجر عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل
الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط احدكم من
الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في
سبيل الله او الغدوة خير من الدنيا وما عليها عن سعد
ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم عن ابي سعيد
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ياتي
زمان يغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من
صحب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح ثم عليه ح
ياتي زمان فيقال هل فيكم من صحب اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح عن ابي اسيد رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر
حين صففنا لقريش وصفوا لنا اذا اكثبوكم فعليكم
بالنبل

ثم ياتي زمان فيقال فيكم من
صحب اصحابه صاحب اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فيقال
نعم فيفتح ح

بالنبل عن عمر رضي الله عنه قال كانت اموال بني النضير
مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل
ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة
وكان ينفق على اهله نفقة سنة ثم يجعل ما بقي في السلا ح
والكراع عدة في سبيل الله عن علي رضي الله عنه
قال ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفدي رجلا بعد
سعد سمعته يقول ارم فداك ابي وامي عن ابي امامة
رضي الله عنه قال لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية
سيوفهم الذهب ولا الفضة انما كانت حليتهم العلابي
والانك والحديد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة اللهم اني
انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد
اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله فقد
الححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم
الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى
وامر وفي رواية ذلك يوم بدر عن انس رضي الله عنه وفي
قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف
والزبير رضي الله عنهما في قميص من حرير من حكة كانت
بهما وعنه في رواية انهما شكيا الى النبي صلى الله عليه وعنه
وسلم يعني القمل فارخص لهما في الحرير عن ام حرام
رضي الله عنها انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
اول جيش من امتي يغزون البحر قد اوجبوا قالت قلت
يا رسول الله انا فيهم قال انت فيهم قالت ثم قال النبي صلى الله

عليه وسلم اول جيش من امتي يغزون مدينة قيصر
مغفور لهم فقلت انا فيهم يا رسول الله قال لا عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلي الله عليه وسلم
قال تقاتلون اليهود حتي يختبي احدهم وراء الحجر فيقول
يا عبد الله هذا يهودي ورائي فاقتله وفي رواية لا تقوم وى
الساعة حتي تقاتلوا الترك اليهود وذكر ما في الحديث
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله
عليه وسلم لا تقوم الساعة حتي تقاتلوا الترك صغار
الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم المجان
المطرقة ولا تقوم الساعة حتي تقاتلوا قوما نعالهم الشعر
عن عبد الله بن ابي اوفي رضي الله عنهما قال دعا رسول
الله صلي الله عليه وسلم يوم الاحزاب علي المشركين فقال
اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الاحزاب
اللهم اهزمهم وزلزلهم عن عايشة رضي الله عنها قالت
دخل اليهود علي النبي صلي الله عليه وسلم فقالوا السام
عليك فلعنتهم فقال ما لك قلت اولم تسمع ما قالوا قال
اولم تسمعي ما قلت عليكم عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قدم طفيل بن عمرو الدوسي واصحابه علي النبي صلي الله
عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان دوسا عصت وابت
فادع الله عليها فقيل هلكت دوس قال اللهم اهد
دوسا وات بهم عن سهل بن سعد رضي الله عنه انه
سمع النبي صلي الله عليه وسلم يقول يوم خيبر لاعطين
الراية رجلا يفتح الله علي يديه فقاموا يرجون لذلك
ايهم

ايهم يعطي فغدوا كلهم يرجوا ان يعطي فقال اين
علي فقيل يشتكي عينيه فامر فدعي له فبصق في
عينيه فبرئ مكانه حتي كانه لم يكن به شيء فقال
نقاتلهم حتي يكونوا مثلنا فقال ارسلك حتي تنزل علي م
بساحتهم ثم ادعهم الي الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم
فوالله لان يهدي بك رجل واحد خير لك من حمر النعم
عن كعب بن مالك رضي الله عنه قال لقلما كان رسول
الله صلي الله عليه وسلم يخرج اذا خرج في سفر الا
يوم الخميس عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بعثنا
رسول الله صلي الله عليه وسلم في بعث فقال لنا ان
لقيتم فلانا وفلانا الرجلين من قريش سماهما فحرقوهما
بالنار قال ثم اتيناه نودعه حين اردنا الخروج فقال
اني كنت امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا بالنار وان
النار لا يعذب بها الا الله فان اخذتموهما فاقتلوهما
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلي الله عليه
وسلم قال السمع والطاعة حق ما لم يؤمر بمعصية
فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة عن ابي هريرة
رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلي الله عليه وسلم
يقول نحن الاخرون السابقون ويقول من اطاعني فقد
اطاع الله ومن عصاني فقد عصي الله ومن يطع
الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني
وانما الامام جنة يقاتل من ورائه ويتقي به فان
امر بتقوي الله وعدل فان له بذلك اجرا وان قال بغيره

فان عليه منه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رجعنا من
العام المقبل فما اجتمع منا اثنان علي الشجرة التي
بايعنا تحتها كانت رحمة من الله فقيل له علي اي شيء
بايعهم علي الموت قال لا بايعهم علي الصبر عن عبد الله
ابن زيد رضي الله عنه قال لما كان زمن الحرة اتاه ات
فقال له ان ابن حنظلة يبايع الناس علي الموت فقال
لا ابايع احدا علي هذا بعد رسول الله صلي الله عليه
وسلم عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال بايعت
النبي صلي الله عليه وسلم ثم عدلت الي ظل شجرة فلما خف
الناس قال يا ابن الاكوع الا تبايع قال قلت قد بايعت
يا رسول الله قال وايضا فبايعته الثانية فقيل له
علي اي شيء كنتم تبايعون يومئذ قال علي الموت عن
مجاشع رضي الله عنه قال اتيت النبي صلي الله عليه
وسلم انا واخي فقلت بايعنا علي الهجرة فقال مضت
الهجرة لاهلها فقلت علي م تبايعنا قال علي الاسلام
والجهاد عن عبد الله رضي الله عنه قال لقد اتاني اليوم
رجل فسالني عن امر ما دريت ما ارد عليه فقال ارايت رجلا
موديا نشيطا يخرج مع امرائنا في المغازي فيعزم علينا
في اشيا لا نحصيها فقلت له والله ما ادري ما اقول لك
الا انا كنا نجمع مع النبي صلي الله عليه وسلم فعسي ان لا
يعزم علينا في امر الا مرة حتي نفعله وان احدكم لن
يزال بخير ما اتقي الله واذا شك في نفسه شيء سال رجلا
فشفاه منه واوشك ان لا تجدوه والذي لا اله الا هو

ما اذكر

ما اذكر ما غبر من الدنيا الا كالثغب شرب صفوه ١٤٠
وبقي كدره عن عبد الله بن ابي اوفي رضي الله عنهما
ان رسول الله صلي الله عليه وسلم في بعض ايامه
التي لقي فيها انتظر حتي مالت الشمس ثم قام في الناس
قال ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية
فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال
السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب الخ وقد تقدم باقي
الدعا عن يعلي بن امية رضي الله عنه قال استاجرت
اجيرا فقاتل رجلا فعض احدهما الاخر فانتزع يده
من فيه ونزع ثنيته فاتي النبي صلي الله عليه وسلم
فاهدرها وقال ايدفع يده اليك فتقضمها كما يقضم
الفحل عن العباس رضي الله عنه انه قال للزبير
هاهنا امرك النبي صلي الله عليه وسلم ان تركز
الراية عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلي
الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت
بالرعب فبينما انا نايم اوتيت بمفاتيح خزاين الارض
فوضعت في يدي قال ابو هريرة رضي الله عنه وقد
ذهب رسول الله صلي الله عليه وسلم وانتم تنتثلونها
عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت صنعت
سفرة رسول الله صلي الله عليه وسلم في بيت ابي بكر
حين اراد ان يهاجر الي المدينة قالت فلم نجد لسفرته
ولا لسقايته ما نربطهما به فقلت لابي بكر والله ما اجد
شيا اربط به الا نطاقي قال فشقيه باثنين فاربطي

بواحد السقا وبالاخر السفرة ففعلت فلذلك سميت ذات
النطاقين عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان رسول
الله صلي الله عليه وسلم ركب علي حمار علي اكاف عليه
قطيفة واردف اسامة وراءه عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما ان رسول الله صلي الله عليه وسلم اقبل يوم
الفتح من اعلي مكة علي راحلته مردفا اسامة بن زيد
ومعه بلال وعثمان بن طلحة من الحجبة حتي اناخ في
المسجد فامره ان ياتي بمفتاح البيت ففتح ودخل رسول
الله صلي الله عليه وسلم وباقي الحديث قد تقدم وعنه
رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم نهي
ان يسافر بالقران الي ارض العدو عن ابي موسي رضي الله
عنه قال كنا مع رسول الله صلي الله عليه وسلم فكنا اذا
اشرفنا علي واد هللنا وكبرنا ارتفعت اصواتنا فقال
النبي صلي الله عليه وسلم يا ايها الناس اربعوا علي انفسكم
فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا انه معكم وانه سميع
قريب عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما
قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا نزلنا سبحنا عن ابي موسي
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما
صحيحا عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلي الله
عليه وسلم انه قال لو يعلم الناس ما في الوحدة ما اعلم ما سار
راكب بليل وحده عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
قال جاء رجل الي النبي صلي الله عليه وسلم يستاذنه في الجهاد
يستا
فقال

فقال احي والداك قال نعم ففيهما فجاهد عن ابي بشير
الانصاري رضي الله عنه انه كان مع النبي صلي الله عليه
وسلم في بعض اسفاره والناس في مبيتهم فارسل رسول
الله صلي الله عليه وسلم رسولا لا تبقين في رقبة بعير
قلادة من وتر او قلادة الا قطعت عن ابن عباس رضي
الله عنهما انه سمع النبي صلي الله عليه وسلم يقول
لا يخلون رجل بامراة ولا تسافرن امراة الا ومعها محرم
فقام رجل فقال يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا
وكذا وخرجت امراتي حاجة فقال اذهب فحج مع امراتك
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه
وسلم قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل
عن الصعب بن جثامة رضي الله عنه قال مر بي النبي
صلي الله عليه وسلم بالابواء او بودان وسئل عن اهل
الدار يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم وذرا ريهم
قال هم منهم وسمعته يقول لا حمي الا لله ولرسوله
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان امراة وجدت
في بعض مغازي النبي صلي الله عليه وسلم مقتولة
فانكر رسول الله صلي الله عليه وسلم قتل النساء
والصبيان عن ابن عباس رضي الله عنهما لما بلغه
ان عليا رضي الله عنه حرق قوما بالنار فقال لو كنت
انا لم احرقهم لان النبي صلي الله عليه وسلم قال لا تعذبوا
بعذاب الله ولقتلتهم كما قال النبي صلي الله عليه وسلم
من بدل دينه فاقتلوه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قرصت
نملة نبيا من الانبياء فامر بقرية النمل فاحرق فاوحى
الله اليه ان قرصتك نملة احرقت امة من الامم تسبح بلغ
عن جرير رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم
يسمى كعبة اليمانية قال فانطلقت في خمسين ومائة
فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على
الخيل فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري
وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها
فكسرها وحرقها ثم بعث الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخبره فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق
ماجيئتك حتى تركتها كانها جمل اجرب قال فبارك
في خيل احمس ورجالها خمس مرات عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هلك كسرى
ثم لا يكون كسرى بعده وليهلكن قيصر ثم لا يكون
قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله وعنه
رضي الله عنه قال سمى النبي صلى الله عليه وسلم الحرب
خدعة عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال جعل النبي
صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد وكانوا خمسين
رجلا عبد الله بن جبير فقال ان رايتمونا تخطفنا الطير
فلا تبرحوا مكانكم هذا حتى ارسل اليكم وان رايتمونا
هزمنا القوم واوطئناهم فلا تبرحوا حتى ارسل اليكم
فهزموهم قال انا والله رايت النساء يشددن قد بدت
خلاخلهن

خلاخلهن واسوقهن رافعات ثيابهن فقال اصحاب
عبد الله بن جبير الغنيمة اي قوم الغنيمة ظهر اصحابكم
فما تنتظرون فقال عبد الله بن جبير انسيتم ما قال
لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا والله لناتين
الناس فلنصيبن من الغنيمة فلما اتوهم صرفت وجوههم
فاقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم
فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر
رجلا فاصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه
وسلم واصحابه اصاب من المشركين يوم بدر اربعين
ومائة سبعين اسيرا وسبعين قتيلا فقال ابو
سفيان افي القوم محمد ثلاث مرات فنهاهم النبي صلى
الله عليه وسلم ان يجيبوه قال افي القوم ابن ابي قحافة ٢ ثم
ثلاث مرات ثم قال افي القوم ابن الخطاب ثلاث مرات
ثم رجع الى اصحابه فقال اما هولا فقد قتلوا فما ملك
عمر نفسه فقال كذبت والله يا عدو الله ان الذين
عددت لاحياء كلهم وقد بقي لك ما يسوءك قال
يوم بيوم بدر والحرب سجال انكم ستجدون في القوم
مثلة لم آمر بها ولم تسوني ثم اخذ يرتجز اعل
هبل اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا
تجيبوا له فقالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله
اعلى واجل قال ان لنا العزى ولا عزى لكم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبوا له فقالوا يا رسول
الله ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم عن سلمة

رضي الله عنه قال خرجت من المدينة ذاهبا نحو الغابة
حتى اذا كنت بثنية الغابة لقيني غلام لعبد الرحمن بن
عوف قلت ويحك ما بك قال اخذت لقاح النبي صلى الله
عليه وسلم قلت من اخذها قال غطفان وفزارة فصرخت
ثلاث صرخات اسمعت ما بين لابتيها يا صباحاه يا صباحاه
ثم اندفعت حتى القاهم وقد اخذوها فجعلت ارميهم
واقول انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فاستنقذتها
منهم قبل ان يشربوا فاقبلت بها اسوقها فلقيني النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان القوم عطاش
واني اعجلتهم ان يشربوا سقيهم فابعث في اثرهم
فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح ان القوم يقرون
في قومهم عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكوا العاني يعني الاسير
واطعموا الجايع وعودوا المريض عن ابي جحيفة رضي
الله عنه قال قلت لعلي رضي الله عنه هل عندكم شي
من الوحي الا ما في كتاب الله فقال لا والذي فلق الحبة
وبرء النسمة لا اعلمه الا فهما يعطيه الله رجلا في
القران وما في هذه الصحيفة قلت وما في هذه الصحيفة
قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رجالا من الانصار
استاذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول
الله ايذن لنترك لابن اختنا عباس فداءه فقال لا تدعون
منه درهما عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال
اتي

بلغ

اتي النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في
سفر فجلس عند اصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اطلبوه فاقتلوه فقتلته فنفله سلبه
عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال يوم الخميس وما يوم
الخميس ثم بكا حتى خضب دمعه الحصبا فقال اشتد
برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه يوم الخميس
فقال ائتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده
ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا هجر
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعوني فالذي انا
فيه خير مما تدعوني اليه واوصى عند موته بثلاث اخرجوا
المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت
اجيزهم ونسيت الثالثة عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على
الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه
وما من نبي الا وقد انذره قومه لقد انذره نوح قومه
ولكن ساقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون
انه اعور وان الله ليس باعور عن حذيفة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا لي من تلفظ
بالاسلام من الناس فكتبنا له الفا وخمسمائة رجل
فقلنا نخاف ونحن الف وخمسمائة فلقد رايتنا ابتلينا
حتى ان الرجل ليصلي وحده وهو خايف عن ابي طلحة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث ليال عن عبد الله

ابن عمر رضي الله عنهما قال ذهب فرس له فاخذه العدو
فظهر عليهم المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابق عبد له فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون
فرده عليه خالد بن الوليد يعني بعد النبي صلى الله عليه
وسلم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قلت يا رسول
الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال انت
ونفر فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل الخندق
ان جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم عن ام خالد بنت خالد
ابن سعيد رضي الله عنهما قالت اتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم مع ابي وعلي قميص اصفر قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم سنه سنه وهي بالحبشية حسنة قالت
فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني ابي قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قام فينا النبي صلى الله
عليه وسلم فذكر الغلول فعظمه وعظم امره فقال
لا الفين احدكم يوم القيامة على رقبته شاة لها ثغاء
على رقبته فرس له حمحمة يقول يا رسول الله اغثني
فاقول لا املك لك شيا قد ابلغتك وعلى رقبته بعير
له رغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك
شيا قد ابلغتك وعلى رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول
الله اغثني فاقول لا املك لك شيا قد ابلغتك عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال كان على ثقل رسول الله صلى

الله

الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون اليه
فوجدوا عباءة قد غلها عن ابن الزبير رضي الله عنهما
انه قال لابن جعفر اتذكر اذ تلقينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم انا وانت وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك
عن السايب بن يزيد رضي الله عنه قال ذهبنا نتلقى
رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الصبيان الى ثنية
الوداع عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم مقفله من عسفان ورسول الله
صلى الله عليه وسلم على راحلته وقد اردف صفية بنت
حيي فعثرت ناقته فصرعا جميعا فاقتحم ابو طلحة فقال
يا رسول الله جعلني الله فداءك فقال عليك المراة فقلب
ثوبا على وجهه واتاها فالقاه عليها واصلح لهما مركبا
فركبا فاكتنفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اشرفنا
على المدينة قال آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون
فلم نزل نقول ذلك حتى دخلنا المدينة عن كعب رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر
ضحى دخل المسجد فصلى ركعتين قبل ان يجلس عن
عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة وكان
ينفق من المال الذي افاء الله عليه على اهله نفقة سنتهم
ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله ثم قال لمن حضره
من الصحابة انشدكم الله الذي باذنه تقوم السماء والارض

هل تعلمون ذلك قالوا نعم وكان فيها اي المجلس علي وعباس وعثمان
وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد بن ابي وقاص وذكر
حديث علي والعباس ومنازعتهما وليس لاثباته من شرطنا
عن انس رضي الله عنه انه اخرج الى الصحابة نعلين
جرداوين لهما قبالان فحدث انهما نعلا النبي صلى الله
عليه وسلم عن عائشة رضي الله عنها انها اخرجت كساء
ملبدا وقالت في هذا نزع روح رسول الله صلى الله عليه
وسلم وفي رواية انها اخرجت ازارا غليظا مما يصنع باليمن
وكساء من هذه التي يدعونها الملبدة عن انس رضي الله
عنه ان قدح النبي صلى الله عليه وسلم انكسر فاتخذ مكان الشعب
سلسلة من فضة عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي
الله عنهما قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالت
الانصار لا نكنيك ابا القاسم ولا ننعمك عينا فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام فسميته
القاسم فقالت الانصار لا نكنيك ابا القاسم ولا ننعمك
عينا فقال النبي صلى الله عليه وسلم احسنت الانصار
تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فانما انا قاسم عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ما اعطيكم ولا امنعكم انا قاسم اضع حيث امرت عن
خولة الانصارية رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق
فلهم النار يوم القيامة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم غزا نبي من الانبياء فقال

لقومه

لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امراة وهو يريد ان يبني
بها ولما يبن بها ولا احد بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها
ولا اخر اشترى غنما او خلفات وهو ينتظر ولادها فغزا
فدنا من القرية صلاة العصر او قريبا من ذلك فقال
للشمس انك مامورة وانا مامور اللهم احبسها علينا
فحبست حتى فتح الله عليه فجمع الغنائم فجاءت يعني النار
لتاكلها فلم تطعمها فقال ان فيكم غلولا فليبايعني من
كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل بيده فقال فيكم الغلول
فجاؤوا براس مثل راس البقرة من الذهب فوضعوها
فجاءت النار فاكلتها ثم احل الله لنا الغنائم راى ضعفنا
وعجزنا فاحلها لنا عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث سرية قبل نجد وهو فيها فغنموا
ابلا كثيرا وكانت سهامهم اثني عشر بعيرا او احد عشر بعيرا
ونفلوا بعيرا بعيرا عن جابر رضي الله عنه قال بينما رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقسم غنيمة بالجعرانة اذ قال
له رجل اعدل فقال لقد شقيت ان لم اعدل عن عبد الرحمن
ابن عوف رضي الله عنه قال بينا انا واقف في الصف
يوم بدر نظرت عن يميني وعن شمالي فاذا انا بغلامين
من الانصار حديثة اسنانهما تمنيت ان اكون بين اضلع
منهما فغمزني احدهما فقال يا عم هل تعرف ابا جهل قلت
نعم ما حاجتك اليه يا ابن اخي قال اخبرت انه يسب رسول
الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لئن رايته
لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الاعجل منا فتعجبت

لذلك فغمزني الآخر فقال لي مثلها فلم انشب ان نظرت
الي ابي جهل يجول في الناس قلت الا ان هذا صاحبكما
الذي سالتماني فابتدراه بسيفيهما فضرباه حتي قتلاه
ثم انصرفا الي رسول الله صلي الله عليه وسلم فاخبراه
فقال ايكما قتله قال كل واحد منهما انا قتلته قال هل
مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر في السيفين فقال كلاهما
قتله فاعطي سلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح وكانا
معاذ بن عفرا ومعاذ بن عمرو بن الجموح عن ابن عمر رضي
الله عنهما ان عمر اصاب جاريتين من سبي حنين فوضعهما
في بعض بيوت مكة قال فمنّ رسول الله صلي الله عليه
وسلم علي سبي حنين فجعلوا يسعون في السكك
فقال عمر يا عبد الله انظر ما هذا قال منّ رسول الله صلي
الله عليه وسلم علي السبي قال اذهب فارسل الجاريتين
عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلي الله عليه وسلم
اني اعطي قريشا اتالفهم لانهم حديث عهد بجاهلية بجاهلية
وعنه رضي الله عنه قال ان اناسا من الانصار قالوا لرسول
الله صلي الله عليه وسلم حين افاء الله علي رسوله صلي
الله عليه وسلم من اموال هوازن ما افاء فجعل يعطي
رجالا من قريش المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسوله
يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال
انس فحدث رسول الله صلي الله عليه وسلم بمقالتهم
فارسل اليهم فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم احدا
غيرهم فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلي الله عليه وسلم
فقال

فقال ما كان حديث بلغني عنكم فقال له فقهاؤهم اما
ذووا آرائنا يا رسول الله فلم يقولوا شيا وقد تقدم الحديث
بطوله عن جبير بن مطعم رضي الله عنه انه بينا هو
مع رسول الله صلي الله عليه وسلم والناس معه مقبلا
من حنين علقت برسول الله صلي الله عليه وسلم الاعراب
يسالونه حتي اضطروه الي سمرة فخطفت رداءه فوقف
رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال اعطوني ردائي
فلو كان عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني
بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا عن انس بن مالك رضي الله
عنه قال كنت امشي مع النبي صلي الله عليه وسلم وعليه
برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذه جبذة
شديدة حتي نظرت الي صفحة عاتق النبي صلي الله
عليه وسلم قد اثرت به حاشية الرداء من شدة جبذته
ثم قال مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه
فضحك ثم امر له بعطا عن عبد الله رضي الله عنه قال
لما كان يوم حنين اثر النبي صلي الله عليه وسلم اناسا
في القسمة اعطي الاقرع بن حابس مائة من الابل واعطي
عيينة مثل ذلك واعطي اناسا من اشراف العرب
فاثرهم يومئذ في القسمة فقال رجل والله ان هذه لقسمة
ما عدل فيها او ما اريد فيها وجه الله فقلت والله لاخبرن
النبي صلي الله عليه وسلم فاتيته فاخبرته قال فمن يعدل
اذا لم يعدل الله ورسوله رحم الله موسي قد اوذي باكثر
من هذا فصبر عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نصيب

لذلك فغمزني الاخر فقال لي مثلها فلم انشب ان نظرت
الي ابي جهل يجول في الناس قلت الا ان هذا صاحبكما
الذي سالتماني فابتدراه بسيفيهما فضرباه حتي قتلاه
ثم انصرفا الي رسول الله صلي الله عليه وسلم فاخبراه
فقال ايكما قتله قال كل واحد منهما انا قتلته قال هل
مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر في السيفين فقال كلاهما
قتله فاعطي سلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح وكانا
معاذ بن عفرا ومعاذ بن عمرو بن الجموح عن ابن عمر رضي
الله عنهما ان عمر اصاب جاريتين من سبي حنين فوضعهما
في بعض بيوت مكة قال فمن رسول الله صلي الله عليه
وسلم علي سبي حنين فجعلوا يسعون في السكك
فقال عمر يا عبد الله انظر ما هذا قال من رسول الله صلي
الله عليه وسلم علي السبي قال اذهب فارسل الجاريتين
عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلي الله عليه وسلم
اني اعطي قريشا اتالفهم لانهم حديث عهد بالجاهلية
بجاهلية
وعنه رضي الله عنه قال ان اناسا من الانصار قالوا لرسول
الله صلي الله عليه وسلم حين افاء الله علي رسوله صلي
الله عليه وسلم من اموال هوازن ما افاء فجعل يعطي
رجالا من قريش المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسوله
يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال
انس فحدث رسول الله صلي الله عليه وسلم بمقالتهم
فارسل اليهم فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم احدا
غيرهم فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلي الله عليه وسلم
فقال

فقال ما كان حديث بلغني عنكم فقال له فقهاؤهم اما
ذووا آرائنا يا رسول الله فلم يقولوا شيا وقد تقدم الحديث
بطوله عن جبير بن مطعم رضي الله عنه انه بينا هو
مع رسول الله صلي الله عليه وسلم والناس معه مقبلا
من حنين علقت برسول الله صلي الله عليه وسلم الاعراب
يسالونه حتي اضطروه الي سمرة فخطفت رداءه فوقف
رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال اعطوني ردائي
فلو كان عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني
بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا عن انس بن مالك رضي الله
عنه قال كنت امشي مع النبي صلي الله عليه وسلم وعليه
برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجذبه جذبة
شديدة حتي نظرت الي صفحة عاتق النبي صلي الله
عليه وسلم قد اثرت به حاشية الرداء من شدة جذبته
ثم قال مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه
فضحك ثم امر له بعطا عن عبد الله رضي الله عنه قال
لما كان يوم حنين اثر النبي صلي الله عليه وسلم اناسا
في القسمة اعطي الاقرع بن حابس مائة من الابل واعطي
عيينة مثل ذلك واعطي اناسا من اشراف العرب
فاثرهم يومئذ في القسمة فقال رجل والله ان هذه لقسمة
ما عدل فيها او ما اريد فيها وجه الله فقلت والله لاخبرن
النبي صلي الله عليه وسلم فاتيته فاخبرته قال فمن يعدل
اذا لم يعدل الله ورسوله رحم الله موسي قد اوذي باكثر
من هذا فصبر عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نصيب

في مغازينا العسل والعنب فناكله ولا نرفعه عن عمر بن
الخطاب رضي الله عنه انه كتب الي اهل البصرة قبل موته
بسنة فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر اخذ
الجزية من المجوس حتي شهد عبد الرحمن بن عوف ان رسول
الله صلي الله عليه وسلم اخذها من مجوس هجر عن عمرو
ابن عوف الانصاري رضي الله عنه وهو حليف لبني عامر
ابن لوي وكان قد شهد بدرا ان رسول الله صلي الله عليه
وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الي البحرين ياتي
بجزيتها وكان رسول الله صلي الله عليه وسلم هو صالح
اهل البحرين وامر عليهم العلا ابن الحضرمي فقدم ابو
عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي
عبيدة فوافقوا صلاة الصبح مع النبي صلي الله عليه وسلم
فلما صلي بهم الفجر انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول
الله صلي الله عليه وسلم حين راهم وقال اظنكم قد سمعتم
ابا عبيدة قد جاء بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال
فابشروا واملوا ما يسركم فوالله لا الفقر اخشي
عليكم ولكن اخشي عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما
بسطت علي من قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم
كما اهلكتهم عن عمر رضي الله عنه انه بعث الناس في
افناء الامصار يقاتلون المشركين فاسلم الهرمزان
فقال اني مستشيرك في مغازي هذه فقال نعم مثلها
ومثل من فيها من الناس من عدو المسلمين مثل طائر
له راس وله جناحان وله رجلان فان كسر احد الجناحين
نهضت

نهضت الرجلان والراس فان شدخ الراس ذهبت
الرجلان والجناحان والراس فالراس كسري والجناح
قيصر والجناح الاخر فارس فمر المسلمين فلينفروا الي
كسري فندب عمر رضي الله عنه جماعة من الناس واستعمل
عليهم النعمان بن مقرن حتي اذا كانوا بارض العدو
خرج عليهم عامل كسري في اربعين الفا فقام ترجمان
فقال ليكلمني رجل منكم فقال المغيرة سل عما شئت
فقال ما انتم قال نحن اناس من العرب كنا في شقا شديد
وبلاء شديد نمص الجلد والنوي من الجوع ونلبس
الوبر والشعر ونعبد الشجر والحجر فبينا نحن كذلك
اذ بعث رب السموات ورب الارضين الينا نبيا رسولا
من انفسنا نعرف اباه وامه فامرنا نبينا رسول ربنا
ان نقاتلكم حتي تعبدوا الله وحده وتؤدوا الجزية
واخبرنا نبينا عن رسالة ربنا من قتل منا صار الي
الجنة في نعيم لم ير مثله قط ومن بقي منا ملك رقابكم
فقال النعمان ربما اشهدك الله مثلها مع النبي صلي
الله عليه وسلم فلم يندمك ولم يحزنك ولكني شهدت
القتال مع رسول الله صلي الله عليه وسلم كان اذا
لم نقاتل في اول النهار انتظر حتي تهب الارواح وتحضر
الصلوات عن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه قال
غزونا مع النبي صلي الله عليه وسلم تبوك واهدي
ملك ايلة للنبي صلي الله عليه وسلم بغلة بيضا
وكساه بردا وكتب له ببحرهم عن عبد الله بن عمرو رضي الله

عنهما عن النبي صلي الله عليه وسلم قال من قتل معاهدا
لم يرح رايحة الجنة وان ريحها يوجد من مسيرة اربعين عاما
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما فتحت خيبر اهديت
للنبي صلي الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال النبي صلي
الله عليه وسلم اجمعوا الي من كان ههنا من يهود فجمعوا له
فقال اني سايلكم عن شي فهل انتم صادقي عنه فقالوا نعم
فقال لهم من ابوكم قالوا فلان فقال كذبتم بل ابوكم فلان
قالوا صدقت قال فهل انتم صادقي عن شي ان سالت عنه
فقالوا نعم يا ابا القاسم وان كذبنا عرفت كذبنا كما عرفته
في ابينا فقال لهم من اهل النار قالوا نكون فيها يسيرا
ثم تخلفونا فيها فقال النبي صلي الله عليه وسلم اخسيوا
فيها والله لا نخلفكم فيها ابدا ثم قال هل انتم صادقي عن شي
ان سالتكم عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم قال هل جعلتم في
هذه الشاة سما قالوا نعم قال ما حملكم علي ذلك قالوا اردنا
ان كنت كاذبا نستريح وان كنت نبيا لم يضرك عن سهل بن
حثمة رضي الله عنه قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة
ابن مسعود بن زيد الي خيبر وهي يوميذ صلح فتفرقا
فاتي محيصة الي عبد الله بن سهل وهو يتشحط
في دمه قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن
ابن سهل ومحيصة وحويصة ابنا مسعود الي النبي
صلي الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال
كبر كبر وهو احدث القوم فسكت فتكلما فقال تحلفون
وتستحقون دم قاتلكم او صاحبكم قالوا وكيف نحلف

ولم

ولم نشهد ولم نر قال فتبريكم يهود بخمسين فقالوا
كيف ناخذ ايمان قوم كفار فعقله النبي صلي الله عليه
وسلم من عنده عن عايشة رضي الله عنها ان النبي
صلي الله عليه وسلم سحر حتي كان يخيل اليه انه صنع
شيا ولم يصنعه عن عوف بن مالك رضي الله عنه
قال اتيت النبي صلي الله عليه وسلم في غزوة تبوك
وهو في قبة من ادم فقال اعدد ستا بين يدي الساعة
موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان ياخذ فيكم كعقاص
الغنم ثم استفاضة المال حتي يعطي الرجل مايه دينار
فيظل ساخطا ثم فتنة لا تبقي بيتا من العرب الا دخلته
ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون فياتونكم
تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثني عشر الفا عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال كيف بكم اذا لم تجتبوا دينارا ولا درهما
فقيل له وكيف تري ذلك كاينا يا ابا هريرة قال اي
والذي نفس ابي هريرة بيده عن قول الصادق المصدوق
قالوا عم ذلك قال تنتهك ذمة الله وذمة رسوله فيشد الله
قلوب اهل الذمة فيمنعون ما في ايديهم عن عبد الله وانس
رضي الله عنهما عن النبي صلي الله عليه وسلم لكل غادر
لواء يوم القيامة قال احدهما ينصب وقال الاخر يري يوم
القيامة يعرف به بسم الله الرحمن الرحيم كتاب
بدء الخلق عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال
جاء نفر من بني تميم الي النبي صلي الله عليه وسلم فقال
يا بني تميم ابشروا فقالوا بشرتنا فاعطنا فتغير وجهه

فجاء اهل اليمن فقال يا اهل اليمن اقبلوا البشري اذ لم يقبلها
بنو تميم قالوا قبلنا فاخذ النبي صلي الله عليه وسلم يحدث بدء الخلق
والعرش فجاء رجل فقال يا عمران راحلتك تفلتت ليتني
لم اقم وفي رواية عنه رضي الله عنه قال قال رسول الله ود
صلي الله عليه وسلم كان الله ولم يكن شيء غيره وكان عرشه
علي الماء وكتب في الذكر كل شيء وخلق السموات والارض
فنادي مناد ذهبت ناقتك يا ابن الحصين فانطلقت
فاذا هي تقطع دونها السراب فوالله لوددت اني كنت
تركتها عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي
الله عليه وسلم قال الله تعالي شتمني ابن ادم وما ينبغي
له ان يشتمني ويكذبني وما ينبغي له اما شتمه فقوله
ان لي ولدا واما تكذيبه فقوله ليس يعيدني كما بداني
وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وعنه
وسلم لما قضي الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق
العرش ان رحمتي غلبت غضبي عن ابي بكرة رضي الله عنه
عن النبي صلي الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار
كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثني عشر
شهرا منها اربعة حرم ثلاث منها متواليات ذو القعدة
وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادي وشعبان
عن ابي ذر رضي الله عنه قال لي النبي صلي الله عليه وسلم
حين غربت الشمس تدري اين تذهب قلت الله ورسوله
اعلم قال فانها تذهب حتي تسجد تحت العرش فتستاذن
فيؤذن لها ويوشك ان تسجد فلا يقبل منها وتستاذن فلا
يوذن

يوذن لها يقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها
فذلك قوله والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز تعالى ح
الحكيم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه
وسلم قال الشمس والقمر يكوران يوم القيامة عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان النبي صلي الله عليه وسلم اذا
راي مخيلة في السماء اقبل وادبر ودخل وخرج وتغير
وجهه فاذا امطرت السماء سري عنه قالت فعرفت
ذلك فقال وما ادري لعله كما قال قوم فلما راوه عارضا
مستقبل اوديتهم الاية عن عبد الله رضي الله عنه قال
حدثنا رسول الله صلي الله عليه وسلم وهو الصادق
المصدوق قال ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين
يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك
ثم يبعث الله ملكا ويومر باربع كلمات ويقال له اكتب عمله
ورزقه واجله وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان
الرجل منكم ليعمل حتي ما يكون بينه وبين الجنة الا ذراع
فيسبق عليه كتابه فيعمل بعمل اهل النار ويعمل حتي ما يكون
بينه وبين النار الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل
اهل الجنة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه
وسلم قال اذا احب الله عبدا نادي جبريل ان الله يحب فلانا
فاحببه فيحبه جبريل فينادي جبريل في اهل السماء ان
الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول
في الارض عن عائشة زوج النبي صلي الله عليه وسلم ورضي
عنها انها سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول

ان الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الامر قضي
في السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه الى
الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند انفسهم عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من ابواب المسجد ملائكة
يكتبون الاول فالاول فاذا جلس الامام طووا الصحف
وجاءوا يستمعون الذكر عن البراء رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم او هاجهم
وجبريل معك عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لها يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام
فقالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا ارى
تريد النبي صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل الا تزورنا
اكثر مما تزورنا قال فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له
ما بين ايدينا وما خلفنا الاية عنه رضي الله عنه ان رسول وعنه
الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأني جبريل على حرف
فلم ازل استزيده حتى انتهى الى سبعة احرف عن يعلى
رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ
على المنبر ونادوا يا مال عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم ورضي عنها انها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم هل
اتى عليك يوم اشد من يوم احد قال لقد لقيت من قومك كان
ما لقيت وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت
نفسي على ابن عبد ياليل ابن عبد كلال فلم يجبني الى

ما اردت

ما اردت فانطلقت وانا مهموم على وجهي فلم استفق الا
وانا بقرن الثعالب فرفعت راسي فاذا سحابة قد اظلتني
فنظرت فاذا فيها جبريل فناداني فقال ان الله قد سمع قول
قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملك الجبال
لتامره بما شئت فيهم فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم
قال يا محمد فقال ذلك فيما شئت ان شئت اطبق عليهم
الاخشبين فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل ارجو ان
يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به
شيا عن ابن مسعود رضي الله عنه في قول الله عز وجل فاوحى
الى عبده ما اوحى قال راى جبريل له ستمائة جناح وعنه وعنه
رضي الله عنه في قوله لقد راى من ايات ربه الكبرى قال
راى رفرفا اخضر سد افق السماء عن عائشة رضي الله
عنها قالت من زعم ان محمدا صلى الله عليه وسلم راى ربه
فقد اعظم ولكن راى جبريل في صورته وخلقه سادا ما بين
الافق عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا دعى الرجل امراته الى فراشه
فابت فبات غضبان عليها لعنتها الملائكة حتى تصبح عن
ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
رايت ليلة اسري بي موسى رجلا ادم طوالا جعدا كانه من
رجال شنوءة ورايت عيسى رجلا مربوعا مربوع الخلق
الى الحمرة والبياض سبط الراس ورايت مالكا خازن
النار والدجال في ايات اراهن الله اياه فلا تكن في مرية
من لقائه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال

رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا مات احدكم فانه يعرض
عليه مقعده بالغداة والعشي فان كان من اهل الجنة فمن
اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار عن عمران
ابن حصين رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال
اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقرا واطلعت في النار
فرايت اكثر اهلها النسا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
بينا نحن عند النبي صلي الله عليه وسلم اذ قال بينا انا
نايم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الي جانب قصر
فقلت لمن هذا القصر قال لعمر بن الخطاب فذكرت غيرته
فوليت مدبرا فبكي عمر وقال اعليك اغار يا رسول الله
وعن وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه
وسلم اول زمرة تلج الجنة صورتهم علي صورة القمر ليلة
البدر لا يبصقون فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون
انيتهم فيها الذهب امشاطهم من الذهب والفضة
ومجامرهم الالوة ورشحهم المسك ولكل واحد منهم
زوجتان يري مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن
لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب رجل واحد
وفي يسبحون الله بكرة وعشيا وفي رواية عنه رضي الله عنه
قال والذين علي اثرهم كاشد كوكب اضاءة قلوبهم
علي قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل
امرء منهم زوجتان كل واحدة منهما يري مخ ساقها من وراء
لحمها من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا
يمتخطون وذكر باقي الحديث عن سهل بن سعد رضي الله

عنه

عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال ليدخلن من امتي
سبعون الفا او سبعماية الف لا يدخل اولهم حتي يدخل
اخرهم علي صورة القمر ليلة البدر عن انس رضي الله عنه
قال اهدي للنبي صلي الله عليه وسلم جبة سندس وكان
ينهي عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس
محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة احسن من هذا
وعنه رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال وعن
ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في اصلها مائة عام
لا يقطعها وفي رواية عن ابي هريرة رضي الله عنه مثل وفي
ذلك قال واقروا ان شيتم وظل ممدود عن ابي سعيد عن
الخدري رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال
ان اهل الجنة يتراون اهل الغرف من فوقهم كما يتراون
الكواكب الدري الغابر في افق السماء من المشرق او
المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل
الانبيا لا يبلغها غيرهم قال بلي والذي نفسي بيده
رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين عن عايشة رضي
الله عنها قالت قال رسول الله صلي الله عليه وسلم الحمي
من فيح جهنم فابردوها بالماء عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال ناركم جزء
من سبعين جزا من نار جهنم قيل يا رسول الله ان كانت
لكافية قال فضلت عليهن بتسعة وستين جزا كلهن
مثل حرها عن اسامة رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلي الله عليه وسلم يقول يجاء بالرجل يوم القيامة

فيلقى في النار فتندلق اقتابه في النار فيدور كما يدور الحمار
برحاه فيجتمع اهل النار عليه فيقولون يا فلان ما شانك
الست كنت تامرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت امركم
بالمعروف ولا آتيه وانهاكم عن المنكر وآتيه عن عايشة رضي
الله عنها قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان
يخيل اليه انه يفعل الشيء وما يفعله حتى كان ذات يوم
دعا ودعا ثم قال اشعرت ان الله افتاني فيما فيه شفاءي اتاني
رجلان فقعد احدهما عند راسي والاخر عند رجلي فقال
احدهما للاخر ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه
قال لبيد بن الاعصم قال فيما ذا قال في مشط ومشاقة
وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال في بئر ذروان فخرج
اليها النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال لعايشة
حين رجع نخلها كانه رؤوس الشياطين فقلت استخرجته
فقال لا اما انا فقد شفاني الله وخشيت ان يثير ذلك
على الناس شرا ثم دفنت عن ابي هريرة رضي الله عنه البيرح
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي الشيطان
احدكم فيقول من خلق كذا من كذا حتى يقول من خلق ربك خلقه
فاذا بلغه فليستعذ بالله ولينته عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يشير الى المشرق فقال ها ان الفتنة ههنا ان الفتنة
ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان عن جابر رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استجنح
الليل او اذا كان جنح الليل فكفوا صبيانكم فان
الشياطين

الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من العشاء فخلوهم
واغلق بابك واذكر اسم الله واطفئ مصباحك واذكر
اسم الله واوك سقاءك واذكر اسم الله وخمر اناءك
واذكر اسم الله ولو تعرض عليه شيا عن سليمان بن صرد
رضي الله عنه قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه
وسلم ورجلان يستبان فاحدهما احمر وجهه وانتفخت
اوداجه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم
كلمة لو قالها ذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم ذهب عنه ما يجد فقالوا له ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال تعوذ بالله من الشيطان قال وهل بي جنون
عن ~~ابي هريرة~~ رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه قتادة صح
وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا
حلم احدكم حلما يخافه فليبصق عن يساره وليتعوذ بالله
من شرها فانها لا تضره عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم
من منامه فتوضا فليستنثر ثلاثا فان الشيطان يبيت
على خيشومه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول اقتلوا الحيات
واقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما يطمسان البصر
ويستسقطان الحبل قال عبد الله فبينا انا اطارد حية لاقتلها
فناداني ابو لبابة لا تقتلها فقلت ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد امر بقتل الحيات فقال انه نهى بعد ذلك
عن ذوات البيوت وهي العوامر عن ابي هريرة رضي الله

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال التثاؤب من
الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليرده
ما استطاع فان احدكم اذا قال
ها ضحك الشيطان عن ابي قتادة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان
فاذا حلم احدكم حلما يخافه
فليبصق عن يساره وليتعوذ بالله
من شرها فانها لا تضره صح صح

عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال راس الكفر نحو
المشرق والفخر والخيلا في اهل الخيل والابل والفدادين اهل
الوبر والسكينة في اهل الغنم عن عقبة بن عامر ابي مسعود
رضي الله عنه قال اشار النبي صلى الله عليه وسلم بيده نحو
اليمن فقال الايمان ههنا الا ان القسوة وغلظ القلوب
في الفدادين عند اصول اذناب الابل حيث يطلع قرنا
الشيطان في ربيعة ومضر عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم صياح الديكة
فاسئلوا الله من فضله فانها رات ملكا واذا سمعتم نهيق
الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فانها رات شيطانا
وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
فقدت امة من بني اسراءيل لا يدري ما فعلت واني
لا اراها الا الفار اذا وضع لها البان الابل لم تشرب واذا
وضع لها البان الشاة شربت فحدثت كعبا فقال انت سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقوله فقلت نعم فقال لي
مرارا فقلت افاقرا التوراة عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب في شراب
احدكم فليغمسه ثم لينزعه فان في احد جناحيه داء وفي
الاخرى شفاء وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم غفر لامراة مومسة مرت بكلب على راس
ركي يلهث قد كاد يقتله العطش فنزعت خفها فاوثقته
بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك وعنه رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله ادم وطوله ستون
ذراعا

وعن

ذراعا ثم قال اذهب فسلم على اولئك من الملائكة فاستمع
ما يحيونك تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا
السلام عليك ورحمة الله وبركاته فزادوه ورحمة الله فكل
من يدخل الجنة على صورة ادم فلم يزل الخلق ينقص حتى
الان عن انس رضي الله عنه قال بلغ عبد الله بن سلام
مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فاتاه فقال
اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي قال ما اول اشراط
الساعة وما اول طعام ياكله اهل الجنة ومن اي شيء ينزع
الولد الى ابيه ومن اي شيء ينزع الى اخواله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اول اشراط الساعة فنار تحشر
الناس من المشرق واما اول طعام ياكله اهل الجنة فزيادة
كبد الحوت واما الشبه في الولد فان الرجل اذا غشي المراة
فسبقها ماؤه كان الشبه له واذا سبقت كان الشبه لها
قال اشهد انك رسول الله ثم قال يا رسول الله ان اليهود
قوم بهت ان علموا باسلامي قبل ان تسالهم بهتوني عندك
فجاءت اليهود ودخل عبد الله البيت فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا اعلمنا
وابن اعلمنا واخيرنا وابن اخيرنا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم افرايتم ان اسلم عبد الله قالوا اعاذه الله من ذلك
فخرج عبد الله اليهم فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان
محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا ووقعوا فيه
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لولا بنو اسراءيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن انثى

الي المغرب صح

لوا

خبرني بهن آنفا جبريل قال
فقال عبد الله ذاك عدو اليهود
من الملائكة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اما اول اشراط صح

زوجها عن انس رضي الله عنه يرفعه ان الله تعالى يقول
لأهون اهل النار عذابا لو ان لك ما في الارض من شيء
كنت تفتدي به قال نعم قال فقد سالتك ما هو اهون
من هذا وانت في صلب ادم ان لا تشرك بي
فابيت الا الشرك عن عبد الله رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما الا
كان على ابن ادم الاول كفل من دمها لانه اول من سن
القتل عن زينب بنت جحش رضي الله عنها ان النبي صلى
الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا اله الا الله ويل
للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج
مثل هذه وحلق باصبعيه الابهام والتي تليها فقالت
زينب فقلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون قال
بعث جهنم
نعم اذا كثر الخبث عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تبارك وتعالى
يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك فيقول
اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف
تسعمائة وتسعة وتسعين فعنده يشيب الصغير
وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم
بسكارى ولكن عذاب الله شديد قالوا يا رسول الله واينا ذلك
الواحد قال ابشروا فان منكم رجلا ومن ياجوج وماجوج
الف ثم قال والذي نفسي بيده ارجو ان تكونوا ربع اهل
ماني ج
الجنة فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا ثلث اهل الجنة فكبرنا
فقال ارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة فكبرنا قال

ما انتم

ما انتم في الناس الا كالشعرة السوداء في جلد ثور ابيض
او كشعرة بيضاء في جلد ثور اسود عن ابن عباس رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم تحشرون
حفاة عراة غرلا ثم قرا كما بدانا اول خلق نعيده وعدا
علينا انا كنا فاعلين وان اول من يكسى يوم القيامة ابراهيم
وان اناسا من اصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال فاقول
اصحابي اصحابي فيقال انهم لم يزالوا مرتدين على
اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح
وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يلقى ابراهيم اباه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر
قترة وغبرة فيقول له ابراهيم الم اقل لك لا تعصني فيقول
ابوه فاليوم لا اعصيك فيقول ابراهيم يا رب انك وعدتني
ان لا تخزني يوم يبعثون فاي خزي اخزى من ابي
الابعد فيقول الله عز وجل اني حرمت الجنة على الكافرين
ثم يقال له يا ابراهيم ما تحت رجليك فينظر فاذا هو بذيخ
متلطخ بقوائمه فيلقى في النار وعنه رضي الله عنه قال
فيوخذ صح
قيل يا رسول الله من اكرم الناس قال اتقاهم فقالوا ليس
عن هذا نسالك قال فيوسف نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله
قالوا ليس عن هذا نسالك قال فعن معادن العرب تسالوني
خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا عن سمرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني
الليلة آتيان فاتينا على رجل طويل لا اكاد ارى راسه طولا

وانه ابراهيم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلي الله عليه وسلم اما ابراهيم فانظروا الي صاحبكم
واما موسي فجعد ادم علي جمل احمر مخطوم بخلبة كاني انظر
اليه انحدر في الوادي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اختتن ابراهيم النبي
صلي الله عليه وسلم وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم وفي
رواية عنه بالقدوم مخففة وعنه رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلي الله عليه وسلم لم يكذب ابراهيم الا ثلاث
كذبات ثنتين منهن في ذات الله عز وجل قوله اني سقيم
وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات يوم
وسارة اذ اتي علي جبار من الجبابرة فقيل له ان ههنا رجلا
معه امراة من احسن الناس فارسل اليه فساله عنها
قال من هذه قال اختي فاتي سارة وذكر باقي الحديث وقد
تقدم حديث ام شريك رضي الله عنها ان النبي صلي الله
عليه وسلم امرها بقتل الاوزاغ وقد تقدم وانه كان
ينفخ علي ابراهيم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اول
ما اتخذ النساء من قبل ام اسمعيل اتخذت منطقا لتعفي المنطق ح
اثرها علي سارة ثم جاء بها ابراهيم وبابنها اسمعيل وهي
ترضعه حتي وضعها عند البيت عند دوحة فوق زمزم
في اعلي المسجد وليس بمكة يومئذ احد وليس بها ماء
فوضعهما هنالك ووضع عندهما جرابا فيه تمر وسقاء فيه
ماء ثم قفي ابراهيم منطلقا فتبعته ام اسمعيل فقالت
يا ابراهيم اين تذهب وتتركنا بهذا الوادي الذي ليس فيه انيس

ولا

ولا شيء فقالت له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت اليها فقالت
له الله امرك بهذا قال نعم قالت اذا لا يضيعنا ثم رجعت
فانطلق ابراهيم حتي اذا كان عند الثنية حيث لا يرونه
استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهذه الدعوات ورفع يديه
فقال رب اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع حتي بلغ
يشكرون وجعلت ام اسمعيل ترضع اسمعيل وتشرب
من ذلك الماء حتي اذا نفذ ما في السقا عطشت وعطش
ابنها وجعلت تنظر اليه يتلوي فانطلقت كراهية ان
تنظر اليه فوجدت الصفا اقرب جبل في الارض يليها
فقامت عليه ثم استقبلت الوادي تنظر هل تري احدا
فلم ترا احدا فهبطت من الصفا حتي اذا بلغت الوادي رفعت
طرف درعها ثم سعت سعي الانسان المجهود حتي اذا
جاوزت الوادي ثم اتت المروة فقامت عليها فنظرت هل
تري احدا فلم ترا احدا ففعلت ذلك سبع مرات قال النبي
صلي الله عليه وسلم فلذلك سعي الناس بينهما فلما
اشرفت علي المروة سمعت صوتا فقالت صه تريد نفسها
ثم تسمعت فسمعت ايضا فقالت قد اسمعت ان كان عندك
غواث فاذا هي بالملك عند موضع زمزم فبحث بعقبه
او قال بجناحه حتي ظهر الماء فجعلت تحوضه وتقول
بيدها هكذا وجعلت تغرف من الماء في سقائها وهو
يفور بعد ما تغرف قال النبي صلي الله عليه وسلم يرحم
الله ام اسمعيل لو تركت زمزم او قال لو لم تغرف من الماء
لكانت زمزم عينا معينا قال فشربت وارضعت ولدها

فقال لها الملك لا تخافوا الضيعة فان ههنا بيت الله
يبني هذا الغلام وابوه وان الله لا يضيع اهله وكان
البيت مرتفعا من الارض كالرابية تاتيه السيول فتاخذ
عن يمينه وشماله فكانت كذلك حتي مرت بهم رفقة هاجر
من جرهم او اهل بيت من جرهم مقبلين من طريق كدا
فنزلوا في اسفل مكة فراوا طايرا عايفا فقالوا ان هذا
الطاير ليدور علي ماء لعهدنا بهذا الوادي وما فيه
ماء فارسلوا جريا او جريين فاذا هم بالماء فرجعوا
فاخبروهم بالماء فاقبلوا وام اسمعيل عند الماء فقالوا قال ح
اتاذنين لنا ان ننزل عندك قالت نعم ولكن لا حق لكم
في الماء قالوا نعم قال النبي صلي الله عليه وسلم فالفي
ذلك ام اسمعيل وهي تحب الانس فنزلوا وارسلوا
الي اهلهم فنزلوا معهم حتي اذا كان اهل ابيات منهم بها
وشب الغلام وتعلم العربية منهم وانفسهم واعجبهم
حين شب فلما ادرك زوجوه امراة منهم وماتت ام اسمعيل
فجاء ابراهيم بعدما تزوج اسمعيل يطالع تركته فلم
يجد اسمعيل فسال امراته عنه فقالت خرج يبتغي لنا
ثم سالها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بشر نحن في ضيق
وشدة فشكت اليه قال فاذا جاء زوجك اقري عليه
السلام وقولي له يغير عتبة بابه فلما جاء اسمعيل كانه
انس شيا فقال هل جاءكم من احد قالت نعم جاءنا شيخ
كذا وكذا فسالنا عنك فاخبرته وسالني كيف عيشنا
فاخبرته انا في جهد وشدة قال فهل اوصاك بشي قالت
نعم

نعم امرني ان اقرا عليك السلام ويقول غير عتبة
بابك قال ذاك ابي وقد امرني ان افارقك الحقي باهلك
فطلقها وتزوج منهم اخري فلبث عنهم ابرهيم ما شاء
الله ثم اتاهم بعد فلم يجده ودخل علي امراته فسالها
عنه فقالت خرج يبتغي لنا قال كيف انتم وسالها عن
عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بخير وسعة واثنت علي
الله فقال ما طعامكم قالت اللحم قال فما شرابكم قالت
الماء قال اللهم بارك لهم في اللحم والماء قال النبي صلي
الله عليه وسلم ولم يكن لهم يومئذ حب ولو كان لهم دعا
لهم فيه قال فهما لا يخلوا عليهما احد بغير مكة الا لم يوا فقاه
قال فاذا جاء زوجك فاقري عليه السلام ومريه
يثبت عتبة بابه فلما جاء اسمعيل قال هل اتاكم من
احد قالت نعم اتانا شيخ حسن الهيئة واثنت عليه
فسالني عنك فاخبرته فسالني كيف عيشنا فاخبرته
انا بخير قال فاوصاك بشي قالت نعم هو يقرا عليك
السلام ويامرك ان تثبت عتبة بابك قال ذاك ابي
وانت العتبة امرني ان امسكك ثم لبث عنهم ما شاء
الله ثم جاء بعد ذلك واسمعيل يبري نبلا له تحت دوحة
قريبا من زمزم فلما راه قام اليه فصنعا كما يصنع الوالد
بالولد والولد بالوالد ثم قال يا اسمعيل ان الله امرني
بامر قال فاصنع ما امرك ربك قال وتعينني قال
واعينك قال فان الله امرني ان ابني ههنا بيتا واشار
الي اكمة مرتفعة علي ما حولها قال فعند ذلك رفعا

القواعد من البيت فجعل اسمعيل ياتي بالحجارة وابراهيم
يبني حتى اذا ارتفع البنا جاء بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه
وهو يبني واسمعيل يناوله الحجارة وهما يقولان ربنا
تقبل منا انك انت السميع العليم عن ابي ذر رضي الله بعد
عنه قال قلت يارسول الله اي مسجد وضع في الارض
اول قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال المسجد الاقصى
قلت كم كان بينهما قال اربعون سنة ثم اينما ادركتك الصلاة
بعد فصله فان الفضل فيه عن ابي حميد الساعدي
رضي الله عنه انهم قالوا يارسول الله كيف نصلي عليك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل
على محمد وازواجه وذريته كما صليت على ٢ ابرهيم وبارك ال صح
على محمد وازواجه وذريته كما باركت على ٢ ابراهيم انك حميد ال صح
مجيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين ويقول ان اباكما كان
يعوذ بهما اسمعيل واسحاق اعوذ بكلمات الله التامات
من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن
احق بالشك من ابراهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي
الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم
الله لوطا لقد كان ياوي الى ركن شديد ولو لبثت في
السجن ٢ ما لبث يوسف لاجبت الداعي عن سلمة بن طول ٣ صح
الاكوع رضي الله عنه قال مر رسول الله صلى الله
عليه وسلم على نفر من اسلم ينتضلون فقال رسول الله
صلى

صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا
وانا مع بني فلان ٢ فامسك احد الفريقين بايديهم فقال قال صح
رسول الله صلى الله عليه وسلم مالكم لا ترمون فقالوا
يارسول الله نرمي وانت معهم قال ارموا وانا معكم كلكم
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما نزل الحجر في غزوة تبوك امرهم ان لا يشربوا من بئرها
ولا يستقوا منها فقالوا قد عجنا منها واستقينا فامرهم
ان يطرحوا ذلك العجين ويهرقوا ذلك الماء وعنه رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الكريم بن الكريم
ابن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انما سمي الخضر انه جلس على فروة بيضا فاذا هي تهتز
من خلفه خضرا عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نجني الكباث وان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالاسود منه فانه اطيبه
قالوا اكنت ترعى الغنم قال وهل من نبي الا وقد رعاها عن
ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النسا الا اسية امراة
فرعون ومريم بنت عمران وان فضل عائشة على النساء
كفضل الثريد على ٣ الطعام عن ابن عباس رضي الله عنهما سائر صح
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول
اني خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خفف

القواعد من البيت فجعل اسمعيل ياتي بالحجارة وابرهيم
يبني حتى اذا ارتفع البنا جاء بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه
وهو يبني واسمعيل يناوله الحجارة وهما يقولان ربنا
تقبل منا انك انت السميع العليم عن ابي ذر رضي الله بعـ
عنه قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع في الارض
اول قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال المسجد الاقصى
قلت كم كان بينهما قال اربعون سنة ثم اينما ادركتك الصلاة
بعد فصله فان الفضل فيه عن ابي حميد الساعدي
رضي الله عنه انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل
على محمد وازواجه وذريته كما صليت على ٢ ابرهيم وبارك ال صح
على محمد وازواجه وذريته كما باركت على ٢ ابرهيم انك حميد ال صح
مجيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين ويقول ان اباكما كان
يعوذ بهما اسمعيل واسحاق اعوذ بكلمات الله التامات
من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن
احق بالشك من ابرهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي
الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم
الله لوطا لقد كان ياوي الى ركن شديد ولو لبثت في
السجن ٢ ما لبث يوسف لاجبت الداعي عن سلمة بن طول ٢ صح
الاكوع رضي الله عنه قال مر رسول الله صلى الله
عليه وسلم على نفر من اسلم ينتضلون فقال رسول الله
صلى

صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا
قال صح وانا مع بني فلان ٢ فامسك احد الفريقين بايديهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون فقالوا
يا رسول الله نرمي وانت معهم قال ارموا وانا معكم كلكم
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما نزل الحجر في غزوة تبوك امرهم ان لا يشربوا من بئرها
ولا يستقوا منها فقالوا قد عجنا منها واستقينا فامرهم
ان يطرحوا ذلك العجين ويهريقوا ذلك الماء وعنه رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الكريم بن الكريم
ابن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انما سمي الخضر انه جلس على فروة بيضا فاذا هي تهتز
من خلفه خضرا عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نجني الكباث وان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالاسود منه فانه اطيبه
قالوا اكنت ترعى الغنم قال وهل من نبي الا وقد رعاها عن
ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النسا الا اسية امراة
فرعون ومريم بنت عمران وان فضل عايشة على النساء
سائر صح كفضل الثريد على ٣ الطعام عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول
اني خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خفف

عليه السلام ح

علي داود القرآن فكان يامر بدوابه فتسرج فيقرأ القران
قبل ان تسرج دوابه ولا ياكل الا من عمل يده وعنه رضي الله
عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثلي
ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا فجعل الفراش وهذه
الدواب تقع في النار وقال كانت امراتان معهما ابناهما جاء
الذئب فذهب بابن احدهما فقالت لصاحبتها انما ذهب بابنك
وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكما الى داود فقضى به عليه السلام ح
للكبرى فخرجتا علي سليمان بن داود فاخبرتاه فقال
ايتوني بالسكين اشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل
يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى عن علي رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير
نسائها مريم ابنة عمران وخير نسائها خديجة عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول نساء قريش خير نساء ركبن الابل احناه
علي طفل وارعاه علي زوج في ذات يده عن عبادة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله
وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم
وروح منه والجنة حق والنار حق ادخله الله الجنة
علي ما كان من العمل عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يتكلم في المهد الا ثلاثة
عيسى وكان في بني اسراءيل يقال له جريج كان يصلي رجلٌ ح
فجاته امه فدعته فقال اجيبها او اصلي فقالت اللهم
لا تمته

لا تمته حتى تريه وجوه المومسات وكان جريج في
صومعته فتعرضت له امراة فكلمته فابى فاتت راعيا
فامكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت من جريج
فاتوه فكسروا صومعته وانزلوه وسبوه وتوضا وصلى
ثم اتى الغلام فقال من ابوك يا غلام فقال الراعي قالوا
نبني صومعتك من ذهب قال لا الا من طين وكانت
امراة ترضع ابنا لها من بني اسراءيل فمر بها رجل راكب
ذو شارة فقالت اللهم اجعل ابني مثله فترك ثديها
فاقبل علي الراكب فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل
علي ثديها يمصه قال ابو هريرة كاني انظر الى النبي
صلى الله عليه وسلم يمص اصبعه ثم مر بامة فقالت
اللهم لا تجعل ابني مثل هذه فترك ثديها فقال اللهم
اجعلني مثلها فقالت لم ذاك فقال الراكب جبار من
الجبابرة وهذه الامة يقولون سرقت زنيت ولم تفعل
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم رايت عيسى وموسى وابراهيم فاما عيسى
فاحمر جعد عريض الصدر واما موسى فآدم جسيم سبط
كانه من رجال الزط وعنه رضي الله عنه قال اراني الليلة
عند الكعبة في المنام فاذا رجل آدم كاحسن ما يرى من ادم
الرجال تضرب لمته بين منكبيه رجل الشعر يقطر راسه لمته
ماء واضعا يديه علي منكبي رجلين وهو يطوف بالبيت
فقلت من هذا قالوا هذا المسيح بن مريم ثم رايت رجلا وراءه
جعدا قططا اعور عين اليمني كاشبه من رايت بابن قطن

واضعا يديه على منكبي رجلين يطوف بالبيت فقلت من
هذا فقال المسيح الدجال وعنه رضي الله عنه في رواية
اخرى قال لا والله ما قال النبي صلى الله عليه وسلم
لعيسى احمر ولكن قال بينما انا نايم اطوف بالكعبة
فاذا رجل ادم سبط الشعر يهادي بين رجلين
ينطف راسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت
التفت فاذا رجل احمر جسيم جعد الراس اعور عينه اليمنى
كان عينه عنبة طافية فقلت من هذا قالوا الدجال واقرب
الناس به شبها ابن قطن عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا
اولى الناس بابن مريم والانبياء اولاد علات ليس بيني
وبينه نبي وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انا اولى الناس بعيسى بن مريم في
الدنيا والاخرة الانبياء اخوة العلات امهاتهم شتى
ودينهم واحد وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال راى عيسى بن مريم رجلا يسرق فقال
له اسرقت قال كلا والذي لا اله الا هو فقال عيسى
امنت بالله وكذبت عيني عن عمر رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تطروني
كما اطرت النصارى بن مريم فانما انا عبده فقولوا عبد الله
ورسوله عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل ابن مريم فيكم
وامامكم منكم عن حذيفة رضي الله عنه قال سمعت رسول

الله صلى الله عليه وسلم يقول ان رجلا حضره الموت
فلما يئس من الحياة اوصى اهله اذا انا مت فاجمعوا لي
حطبا كثيرا واوقدوا فيه نارا حتى اذا اكلت لحمي وخلصت
الى عظمي فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انظروا
يوما راحا فاذروه في اليم ففعلوا فجمعه الله فقال له
لم فعلت ذلك قال من خشيتك فغفر الله له عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت
بنو اسرائيل تسوسهم الانبيا كلما هلك نبي خلفه
نبي وانه لا نبي بعدي وسيكون خلفاء فيكثرون
قالوا فما تامرنا قال فوا ببيعة الاول فالاول اعطوهم
حقهم فان الله سائلهم عما استرعاهم عن ابي سعيد
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن
سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو سلكوا
جحر ضب لسلكتموه قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى
قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن عن عبد الله بن عمرو
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
بلغوا عني ولو اية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج
ومن كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم عن
جندب بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح
فجزع فاخذ سكينا فحز بها يده فما رقا الدم حتى مات

هذا ح

كيف انتم

الله صلى الله عليه وسلم يقول ان مع الدجال اذا خرج ماء ونارا فاما الذي يرى الناس انها النار فماء بارد واما الذي يرى الناس انه ماء فنار تحرق فمن ادرك منكم فليقع في الذي يرى انها نار فانه عذب بارد وعنه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان رجلا حضره

قال الله عز وجل بادرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة
عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان ثلاثة في بني اسرائيل ابرص واقرع واعمى
بدا لله ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا فاتى الابرص فقال
اي شي احب اليك قال لون حسن وجلد حسن قد قذرني
الناس قال فمسحه فذهب واعطي لونا حسنا وجلدا حسنا
فقال اي المال احب اليك قال الابل فاعطي ناقة عشرا
فقال يبارك لك فيها واتى الاقرع فقال اي شي احب
اليك فقال شعر حسن ويذهب هذا عني قد قذرني الناس
قال فمسحه فذهب واعطي شعرا حسنا قال فاي المال احب
اليك قال البقر قال فاعطاه بقرة حاملا وقال يبارك لك
فيها واتى الاعمى فقال اي شي احب اليك قال يرد الله
الي بصري فابصر به الناس قال فمسحه فرد الله اليه بصره
قال فاي المال احب اليك قال الغنم فاعطاه شاة والدا
فانتج هذان وولد هذا فكان لهذا واد من الابل ولهذا واد
من بقر ولهذا واد من الغنم ثم انه اتى الابرص في صورته
وهيئته فقال رجل مسكين تقطعت به الحبال في سفره فلا
بلاغ الا بالله ثم بك اسالك بالذي اعطاك اللون الحسن اليوم
والجلد الحسن والمال بعيرا اتبلغ عليه في سفري قال له ان
الحقوق كثيرة قال له كاني اعرفك الم تكن ابرص يقذرك
الناس فقيرا فاعطاك الله فقال لقد ورثت لكابر عن كابر
فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت واتى الاقرع في
صورته وهيئته فقال له مثل ما قال لهذا فرد عليه مثل بلغ
مارد

ما رد عليه هذا فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت
واتى الاعمى في صورته وهيئته فقال رجل مسكين وابن
السبيل وتقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم
الا بالله ثم بك اسالك بالذي رد عليك بصرك شاة
اتبلغ بها في سفري قال قد كنت اعمى فرد الله بصري
وفقيرا فخذ ما شئت فوالله لا احمدك اليوم لشيء
اخذته لله فقال له امسك مالك فانما ابتليتم وقد
رضي الله عنك وسخط على صاحبيك عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كان في بني اسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين انسانا
ثم خرج يسال فاتى راهبا فقال له هل من توبة فقال فأتاه
لا فقتله فجعل يسال فقال رجل ايت قرية كذا وكذا
فادركه الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت فيه
ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فاوحى الله الى هذه
ان تقربي واوحى الله الى هذه ان تباعدي وقال قيسوا
ما بينهما فوجد الى هذه اقرب بشبر فغفر له عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اشترى
رجل من رجل عقارا له فوجد الرجل الذي اشترى العقار
في عقاره جرة فيها ذهب فقال له الرجل الذي اشترى
العقار خذ ذهبك مني انما اشتريت منك الارض ولم
ابتع الذهب وقال الذي له الارض انما بعتك الارض
وما فيها فتحاكما الى رجل فقال الذي تحاكما اليه الكما
ولد قال احدهما لي غلام وقال الاخر لي جارية قال انكحوا

الغلام الجارية وانفقوا علي انفسهما وتصدقا عن اسامة ابن زيد رضي الله عنهما قيل له ما سمعت من رسول الله صلي الله عليه وسلم في الطاعون فقال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم الطاعون رجس ارسل علي طايفة من بني اسراءيل او علي من كان قبلكم فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه عن عايشة زوج النبي صلي الله عليه وسلم ورضي عنها قالت سالت رسول الله صلي الله عليه وسلم عن الطاعون فاخبرني انه عذاب يبعثه الله علي من يشاء وان الله عز وجل جعله رحمة للمومنين ليس من احد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كاني انظر الي النبي صلي الله عليه وسلم يحكي نبيا من الانبيا ضربه قومه فادموه وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلي الله عليه وسلم قال بينما رجل يجر ازاره من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في الارض الي يوم القيامة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال تجدون الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا وتجدون خير الناس في هذا الشان اشدهم له كراهية وتجدون شر الناس ذا الوجهين الذي ياتي هولاء بوجه وياتي هولاء بوجه وعنه رضي الله عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم قال تبع لقريش في هذا

الناس صح الشان

الشان مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا تجدون من خير الناس اشد الناس كراهية لهذا الشان حتي يقع فيه

ليس في هذه البياضة احاديث
[illegible]
بيا فقطه والاحاديث
متصلة بعضها

بسم الله الرحمن الرحيم **مناقب قريش** عن معاوية رضي الله عنه وقد بلغه ان عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه يحدث انه سيكون ملك من قحطان فغضب معاوية فقام فاثني علي الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه قد بلغني ان رجالا منكم يتحدثون احاديث ليست في كتاب الله ولا توثر عن رسول الله صلي الله عليه وسلم فاوليك جهالكم فاياكم والاماني التي تضل اهلها فاني سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله علي وجهه ما اقاموا الدين عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلي الله عليه

عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال صلعم قريش
الانصار وجهينة
ومزينة واسلم واشجع
وغفار موالي ليس لهم
مولي دون الله ورسوله
صح

وسلم قال لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان
عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال مشيت انا وعثمان
ابن عفان فقلنا يا رسول الله اعطيت بني المطلب وتركتنا وقال
وانما نحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال النبي صلى الله عليه
وسلم انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قريش والانصار وجهينه ومزينه واسلم واشجع
وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله عن ابي ذر
رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ليس من رجل ادعى الى غير ابيه وهو يعلمه الا كفر بالله
ومن ادعى قوما ليس له فيهم نسب فليتبوأ مقعده من
النار عن واثلة بن الاسقع رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان من اعظم الفرى ان يدعي الرجل
الى غير ابيه او يري عينه ما لم تر او يقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم صح
ما لم يقل عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال على المنبر غفار غفر الله لها واسلم
سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله عن ابي بكرة
رضي الله عنه ان الاقرع بن حابس قال للنبي صلى الله
عليه وسلم انما بايعك سراق الحجيج من اسلم وغفار
ومزينة وجهينه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ارايت ان كان اسلم وغفار ومزينه وجهينه خيرا من بني
تميم وبني عامر واسد وغطفان خابوا وخسروا قال
نعم قال والذي نفسي بيده انهم لخير منهم عن ابي هريرة
رضي

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اسلم وغفار وشيء من مزينه وجهينه او قال
شيء من جهينه او مزينه خير عند الله عز وجل او قال
يوم القيمة من اسد وتميم وهوازن وغطفان وعنه
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق
الناس بعصاه عن جابر رضي الله عنه قال غزونا
مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد ثاب معه ناس
من المهاجرين حتى كثروا وكان من المهاجرين رجل لعاب
فكسع انصاريا فغضب الانصاري غضبا شديدا
حتى تداعوا وقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري
يا للمهاجرين فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما بال دعوى اهل الجاهلية ثم قال ما شانهم فاخبر
بكسعة المهاجري الانصاري قال فقال النبي صلى الله
عليه وسلم دعوها فانها خبيثة وقال عبد الله بن ابي
ابن سلول اقد تداعوا علينا لئن رجعنا الى المدينة
ليخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر الا نقتل يا رسول الله
هذا الخبيث لعبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
بلغ لا يتحدث الناس انه كان يقتل اصحابه قصة خزاعة
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف ابو خزاعة
وعنه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
رايت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار وكان اول

من سبب السوائب قصة اسلام ابي ذر رضي الله عنه
وقصة زمزم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
ابو ذر كنت رجلا من غفار فبلغنا ان رجلا قد خرج بمكة
يزعم انه نبي فقلت لاخي انطلق الي هذا الرجل كلمه وائتني
بخبره فانطلق فلقيه ثم رجع فقلت ما عندك فقال
والله لقد رايت رجلا يامر بالخير وينهي عن الشر فقلت له
لم تشفني من الخبر فاخذت جرابا وعصي ثم اقبلت الي
مكة فجعلت لا اعرفه واكره ان اسال عنه واشرب من
ماء زمزم واكون في المسجد قال فمر بي علي فقال كان
الرجل غريب قال قلت نعم قال فانطلق الي المنزل ٢ فانطلقت قال م
معه لا يسالني عن شيء ولا اخبره فلما اصبحت غدوت
الي المسجد لاسال عنه وليس احد يخبرني عنه بشيء ٢
قال فمر بي علي فقال اما نال للرجل يعرف منزله بعد
قال قلت لا قال فانطلق معي قال ما امرك وما اقدمك فقال لي ح
هذه البلدة قال قلت له ان كتمت علي اخبرتك قال
فاني افعل قال قلت له بلغنا انه قد خرج ههنا رجل
يزعم انه نبي فارسلت اخي ليكلمه فرجع ولم يشفني من
الخبر فاردت ان القاه فقال اما انك قد رشدت هذا له
وجهي اليه فاتبعني ادخل حيث ادخل فاني ان
رايت احدا اخافه عليك قمت الي الحائط كاني اصلح
نعلي وامض انت فمضي ومضيت معه حتي دخل
ودخلت معه علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له
اعرض علي الاسلام فعرضته فاسلمت مكاني فقال لي

يا ابا

يا اباذر اكتم هذا الامر وارجع الي بلدك فاذا بلغك
ظهورنا فاقبل فقلت والذي بعثك بالحق لاصرخن
بها بين اظهرهم فجاء الي المسجد وقريش فيه فقال
يا معشر قريش اني اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان
محمدا عبده ورسوله فقالوا قوموا الي هذا الصابي
فقاموا فضربت لاموت فادركني العباس فاكب علي
ثم اقبل عليهم فقال ويلكم تقتلون رجلا من غفار
ومتجركم وممركم علي غفار فاقلعوا عني فلما ان اصبحت
الغد رجعت فقلت مثل ما قلت بالامس فقالوا قوموا
الي هذا الصابي فصنع بي مثل ما صنع بالامس فادركني
العباس فاكب علي وقال مثل مقالته بالامس قال
فكان هذا اول اسلام ابي ذر عنه رضي الله عنه
قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي
صلى الله عليه وسلم يدعوهم قبائل قبائل ينادي
يا بني فهر يا بني عدي ببطون قريش عن عائشة
رضي الله عنها قالت استاذن حسان النبي صلى الله
عليه وسلم في هجاء المشركين قال كيف بنسبي فقال
حسان لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين
عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لي خمسة اسماء انا محمد وانا
احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر
الذي يحشر الناس علي قدمي وانا العاقب عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم
يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وانا محمد عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم مثلي ومثل الانبيا كرجل بنى دارا فاكملها واحسنها
الا موضع لبنة فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون ويقولون
لولا موضع اللبنة وفي رواية عن ابي هريرة زيادة الا وى
موضع لبنة من زاوية وقال في اخره فانا اللبنة وانا
خاتم النبيين عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى
الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين عن السايب صح
ابن يزيد رضي الله عنه قال وهو ابن اربع وستين جلدا وتسعين
معتدلا قد علمت ما متعت به سمعي وبصري الا بدعاء يقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان خالتي ذهبت بي اليه فقالت
يا رسول الله ان ابن اختي شاك فادع الله له قال فدعا لي
عن عقبة بن الحارث رضي الله عنه قال صلى ابو بكر
رضي الله عنه العصر ثم خرج يمشي فراى الحسن رضي الله
عنه يلعب مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال بابي
بابي شبيه بالنبي صلى الله عليه وسلم لا شبيه بعلي
وعلي يضحك عن ابي جحيفة رضي الله عنه قال رايت
النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن بن علي يشبهه
فقيل له صفه لنا فقال كان ابيض قد شمط وامر لنا
النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث عشرة قلوصا قال فقبض
النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان نقبضها عن عبد الله
ابن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنه
قيل

قيل له ارايت النبي صلى الله عليه وسلم كان شيخا قال
كان في عنفقته شعرات بيض عن انس بن مالك رضي
الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ربعة من
القوم ليس بالطويل ولا بالقصير ازهر اللون ليس بابيض
امهق ولا ادم ليس بجعد قطط ولا سبط رجل انزل
عليه وهو ابن اربعين فلبث بمكة عشر سنين ينزل عليه
وبالمدينة عشر سنين وقبض وليس في راسه ولحيته رى
عشرون شعرة بيضا وفي رواية عنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا
بالقصير ولا بالابيض الامهق وليس بالادم وليس
بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على راس
اربعين سنة وذكر تمام الحديث عن البراء رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس
وجها واحسنهم خلقا ليس بالطويل البائن ولا بالقصير
عن انس رضي الله عنه انه سئل هل خضب النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا انما كان شي في صدغيه عن البراء
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا
بعيد ما بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة اذنه رايته
في حلة حمراء لم ار شيئا قط احسن منه وفي رواية عنه وى
انه قيل له اكان وجه النبي صلى الله عليه وسلم مثل
السيف قال لا بل مثل القمر عن ابي جحيفة رضي الله عنه
انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالبطحا وبين
يديه عنزة وقد تقدم هذا الحديث وفي هذه الرواية قال

فجعل الناس ياخذون يديه فيمسحون بها وجوههم
قال فاخذت بيده فوضعتها على وجهي فاذا هي ابرد من
الثلج واطيب رائحة من المسك عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت من
خير قرون بني ادم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت
منه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون
رؤسهم وكان اهل الكتاب يسدلون رؤسهم وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب
فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق رسول الله صلى الله عليه
وسلم راسه عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال لم
يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وكان
يقول ان من خياركم احسنكم اخلاقا عن عايشة رضي
الله عنها انها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين امرين الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما
كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه
وسلم لنفسه الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها
عن انس رضي الله عنه قال ما مسست حريرا ولا ديباجا
الين من كف النبي صلى الله عليه وسلم ولا شممت ريحا
قط او عرفا قط اطيب من ريح او عرق النبي صلى الله
عليه وسلم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء
في خدرها وفي رواية واذا كره شيا عرف في وجهه عن وفي

ابي

ابي هريرة رضي الله عنه قال ما عاب النبي صلى الله
عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله والا تركه عن
عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يحدث حديثا لو عده العاد لاحصاه وعنها رضي وعنها
الله عنها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يكن يسرد الحديث كسردكم عن انس رضي الله عنه
يحدث عن ليلة اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم من
مسجد الكعبة جاءه ثلاثة نفر قبل ان يوحى اليه
وهو نايم في المسجد الحرام فقال اولهم ايهم هو فقال
اوسطهم هو خيرهم وقال اخرهم خذوا خيرهم فكانت
تلك فلم يرهم حتى جاءوا ليلة اخرى فيما يرى قلبه
والنبي صلى الله عليه وسلم نايمة عيناه ولا ينام
قلبه وكذلك الانبيا تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم
فتولاه جبريل ثم عرج به الى السماء وعنه رضي الله وعنه
عنه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم باناء وهو
بالزوراء فوضع يده في الاناء فجعل الماء ينبع من بين
اصابعه صلى الله عليه وسلم فتوضا القوم قيل لانس
كم كنتم قال ثلاثمائة او زهاء ثلاثمائة عن عبد الله
رضي الله عنه قال كنا نعد الايات بركة وانتم تعدونها
تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر
فقل الماء فقال اطلبوا فضلة من ماء فجاءوا باناء فيه
ماء قليل فادخل يده في الاناء ثم قال حي على الطهور
المبارك والبركة من الله فلقد رايت الماء ينبع من بين

اصابع رسول الله صلي الله عليه وسلم ولقد كنا نسمع
تسبيح الطعام وهو ياكل عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلي الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتي
تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وقد تقدم الحديث بطوله
وقال في اخره هذه الرواية وليأتين علي احدكم زمان
لان يراني احب اليه من ان يكون له مثل اهله وماله
وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وعنه
وسلم لا تقوم الساعة حتي تقاتلوا خوزا وكرمان من
الاعاجم حمر الوجوه فطس الانوف صغار الاعين
كان وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر وعنه وعنه
ايضا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه
وسلم يهلك الناس هذا الحي من قريش قالوا فما تامرنا
قال لو ان الناس اعتزلوهم وعنه ايضا في رواية قال سمعت وعنه
الصادق المصدوق يقول هلاك امتي علي يدي غلمة
من قريش ان شئت ان اسميهم بني فلان وبني فلان
عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال كان الناس
يسالون رسول الله صلي الله عليه وسلم عن الخير وكنت
اساله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله
انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد
هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر
من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم
يهدون بغير هدي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد
ذلك الخير من شر قال نعم دعاة علي ابواب جهنم
من

من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم
لنا فقال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت فما
تامرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين
وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك
الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتي يدركك
الموت وانت علي ذلك عن علي رضي الله عنه قال اذا
حدثتكم عن رسول الله صلي الله عليه وسلم فلان اخر
من السماء احب الي من ان اكذب عليه واذا حدثتكم فيما الي الارض ح
بيني وبينكم فان الحرب خدعة سمعت النبي صلي الله
عليه وسلم يقول ياتي في اخر الزمان قوم حدثاء الاسنان
سفهاء الاحلام يقولون من خير البرية يمرقون من قول ح
الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم
حناجرهم فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا
لمن قتلهم يوم القيامة عن خباب بن الارت رضي الله
عنه قال شكونا الي رسول الله صلي الله عليه وسلم وهو
متوسد بردة له في ظل الكعبة قلنا الا تستنصر لنا
الا تدعو الله لنا قال كان الرجل فيمن قبلكم يحفر له في الارض
فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيوضع علي راسه فيشق
باثنتين وما يصده ذلك عن دينه ويمشط بامشاط
الحديد ما دون لحمه من عظم وعصب ما يصده ذلك
عن دينه والله ليتمن هذا الامر حتي يسير الراكب من
صنعاء الي حضرموت لا يخاف الا الله عز وجل او الذئب
علي غنمه ولكنكم تستعجلون عن انس رضي الله عنه ان

النبي صلي الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال
رجل يا رسول الله انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده جالسا
في بيته منكسا راسه فقال ما شانك قال شر كان يرفع
صوته فوق صوت النبي صلي الله عليه وسلم فقد حبط
عمله وهو من اهل النار فاتي الرجل فاخبره انه قال
كذا وكذا فرجع المرة الاخري ببشارة عظيمة فقال
اذهب اليه فقل له انك لست من اهل النار ولكن من
اهل الجنة عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال
قرا رجل الكهف وفي الدار الدابة فجعلت تنفر فسلم
فاذا ضبابة او سحابة غشيته فذكره للنبي صلي الله عليه
وسلم فقال اقرا فلان فانها السكينة نزلت للقران او
تنزلت للقران عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلي
الله عليه وسلم دخل علي اعرابي يعوده وكان النبي صلي قال ٣
الله عليه وسلم اذا دخل علي مريض يعوده قال لا باس
طهور ان شاء الله فقال لا باس طهور ان شا الله تعالي
قال قلت طهور كلا بل هي حمي تفور علي شيخ كبير تزيره
القبور فقال النبي صلي الله عليه وسلم فنعم اذا
عن انس رضي الله عنه قال كان رجل نصرانيا فاسلم
وقرا البقرة وال عمران فكان يكتب للنبي صلي الله
عليه وسلم فعاد نصرانيا فكان يقول ما يدري محمد
ما كتبت له فاماته الله تعالي فدفنوه فاصبح وقد
لفظته الارض فقالوا هذا فعل محمد واصحابه لما هرب
منهم نبشوا عن صاحبنا فالقوه فحفروا له واعمقوا له
في

في الارض ما استطاعوا فاصبح وقد لفظته الارض
فقالوا هذا فعل محمد واصحابه نبشوا عن صاحبنا لما
هرب منهم فالقوه فحفروا له في الارض ما استطاعوا
فاصبح وقد لفظته الارض فعلموا انه ليس من الناس
فالقوه عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي
الله عليه وسلم هل لكم من انماط قلت واني يكون لنا
الانماط قال اما انها ستكون لكم الانماط فانا اقول لها اخري
عني انماطك فتقول الم يقل رسول الله صلي الله عليه
وسلم انها ستكون لكم الانماط فانا اقول لها اخري عني
انماطك فتقول الم يقل رسول الله صلي الله عليه وسلم
انها ستكون لكم الانماط فادعها عن سعد بن معاذ
رضي الله عنه انه قال لامية بن خلف اني سمعت محمدا صلي
الله عليه وسلم يزعم انه قاتلك قال اياي قال نعم قال
والله ما يكذب محمد اذا حدث فقتله الله عز وجل يوم
بدر وفي الحديث قصة هذا مضمون الحديث منها عن
اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان جبريل عليه السلام
اتي النبي صلي الله عليه وسلم وعنده ام سلمة فجعل
يحدث ثم قام فقال النبي صلي الله عليه وسلم لام سلمة
رضي الله عنها من هذا او كما قال قالت هذا دحية
قالت ايم الله ما حسبته الا اياه حتي سمعت خطبة نبي الله
صلي الله عليه وسلم يخبر جبريل او كما قال عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلي الله عليه وسلم
قال رايت الناس مجتمعين في صعيد فقام ابو بكر فنزع

منه
ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها
عمر فاستحالت بيده غربا فلم ار عبقريا في الناس يفري
فريه حتى ضرب الناس بعطن عنه رضي الله عنه ان وعده
اليهود جاؤا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا
ان رجلا منهم وامراة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شان الرجم فقالوا
نفضحهم ويجلدون فقال عبد الله بن سلام كذبتم ان
فيها الرجم فاتوا بالتوراة فنشروها فوضع احدهم يده
على اية الرجم فقرا ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله
ابن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها اية الرجم قالوا
صدق يا محمد فيها اية الرجم فامر بهما رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرجما عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
شقتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم عن عروة البارقي اشهدوا
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه دينارا
ليشتري له به شاة فاشترى له به شاتين فباع احداهما
بدينار وجاء بدينار وشاة فدعا له بالبركة في بيعه فكان
لو اشترى التراب لربح فيه بسم الله الرحمن الرحيم
فضائل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم
ومن صحب النبي صلى الله عليه وسلم او راه من المسلمين
فهو من اصحابه فضائل ابي بكر عن جبير بن مطعم رضي
الله عنه قال اتت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم
فامرها ان ترجع اليه قالت ارايت ان جئت ولم اجدك
كانها

كانها تقول الموت قال صلى الله عليه وسلم ان لم تجديني
فائتي ابا بكر رضي الله عنه عن عمار رضي الله عنه قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه الا خمسة
اعبد وامراتان وابو بكر رضي الله عنه عن ابي الدرداء
رضي الله عنه قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه
وسلم اذ اقبل ابو بكر آخذا بطرف ثوبه حتى بدا عن
ركبتيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم
فقد غامر فسلم وقال انه كان بيني وبين ابن الخطاب
شيء فاسرعت اليه ثم ندمت فسالته ان يغفر لي فابى
علي فاقبلت اليك فقال يغفر الله لك يا ابا بكر ثلاثا
ثم ان عمر ندم فاتى منزل ابي بكر فسال اثم ابو بكر فقالوا
فسلم لا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل وجه النبي صلى
الله عليه وسلم يتمعر حتى اشفق ابو بكر فجثى على ركبتيه
فقال يا رسول الله والله انا كنت اظلم مرتين فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله بعثني اليكم فقلتم
كذب وقال ابو بكر صدق وواساني بنفسه وماله فهل
انتم تاركوا لي صاحبي مرتين فما اوذي بعدها عن
عمرو بن العاص رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعثه على جيش ذات السلاسل قال فاتيته فقلت اي
الناس احب اليك فقال عائشة فقلت من الرجال فقال
ابوها قلت ثم من قال ثم عمر بن الخطاب فعد رجالا
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لم

ينظر الله اليه يوم القيمة فقال ابو بكر ان احد شقي ثوبي
يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه فقال رسول الله صلي
الله عليه وسلم انك لست تصنع ذلك خيلاء عن ابي
موسي الاشعري رضي الله عنه انه توضا في بيته ثم خرج
قال فقلت لالزمن رسول الله صلي الله عليه وسلم ولاكونن
معه يومي هذا قال فجاء المسجد فسال عن النبي صلي الله
عليه وسلم فقالوا خرج وجه ههنا فخرجت علي اثره
اسال عنه حتي دخل بير اريس فجلست علي الباب وبابها
من جريد حتي قضي رسول الله صلي الله عليه وسلم
حاجته فتوضا فقمت اليه فاذا هو جالس علي بير اريس
وتوسط قفها وكشف عن ساقيه ودلاهما في البير
فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست عند الباب فقلت
لاكونن بوابا للنبي صلي الله عليه وسلم اليوم فجاء
ابو بكر رضي الله عنه فدق الباب فقلت من هذا فقال
ابو بكر فقلت علي رسلك ثم ذهبت فقلت يا رسول
الله هذا ابو بكر يستاذن فقال ايذن له وبشره بالجنة
فاقبلت حتي قلت لابي بكر ادخل ورسول الله صلي الله
عليه وسلم يبشرك بالجنة فدخل ابو بكر فجلس عن يمين
رسول الله صلي الله عليه وسلم معه في القف ودلي
رجليه في البير كما صنع النبي صلي الله عليه وسلم وكشف
عن ساقيه ثم رجعت فجلست وقد تركت اخي يتوضا ويلحقني
فقلت ان يرد الله بفلان يريد اخاه خيرا يات به فاذا انسان
يحرك الباب فقلت من هذا فقال عمر بن الخطاب فقلت
علي

علي رسلك ثم جئت الي رسول الله صلي الله عليه وسلم
فسلمت عليه وقلت هذا عمر ابن الخطاب يستاذن فقال
ايذن له وبشره بالجنة فجئت فقلت ادخل وبشرك رسول
الله صلي الله عليه وسلم بالجنة فجلس مع رسول الله صلي
الله عليه وسلم في القف علي يساره ودلي رجليه في البير
ثم رجعت فجلست فقلت ان يرد الله بفلان خيرا يات به
فجاء انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عثمان
ابن عفان فقلت علي رسلك وجئت الي النبي صلي الله عليه
وسلم فاخبرته فقال ايذن له وبشره بالجنة علي بلوي
تصيبه فجئته فقلت له ادخل وبشرك رسول
الله صلي الله عليه وسلم بالجنة علي بلوي تصيبك
فدخل فوجد القف قد ملئ فجلس وجاهه من الشق
الاخر عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلي
الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل
احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه عن انس بن مالك
رضي الله عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم صعد احدا وابو
بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فقال اثبت احد فانما عليك
نبي وصديق وشهيدان عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال اني لواقف في قوم تدعوا الله لعمر بن الخطاب وقد وضع
علي سريره اذا رجل من خلفي قد وضع مرفقه علي منكبي
يقول يرحمك الله ان كنت لارجو ان يجعلك الله مع صاحبيك
لاني كثيرا ما كنت اسمع رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول
كنت انا وابو بكر وعمر وفعلت وابو بكر وعمر وانطلقت وابو بكر

وعمر فاني كنت لارجو ان يجعلك الله معهما فالتفت فاذا
علي بن ابي طالب رضي الله عنه مناقب عمر رضي الله عنه عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي صلي الله عليه
وسلم رايتني دخلت الجنة فاذا انا بالرميصا امراة ابي طلحة
وسمعت خشفة فقلت من هذا فقال بلال ورايت قصرا
بفنايه جارية فقلت لمن هذا فقال لعمر فاردت ان ادخله
فانظر اليه فذكرت غيرتك فقال عمر بابي وامي يا رسول الله
عليك اغار عن انس رضي الله عنه ان رجلا سال النبي
صلي الله عليه وسلم عن الساعة فقال متي الساعة قال
وماذا اعددت لها قال لا شي الا اني احب الله ورسوله
قال انت مع من احببت قال انس فانا احب النبي صلي الله
عليه وسلم وابا بكر وعمر وارجو ان اكون معهم بحبي اياهم
وان لم اعمل بمثل اعمالهم عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلي الله عليه وسلم لقد كان فيمن قبلكم كان صح
من بني اسرايل رجال يكلمون من غير ان يكونوا انبياء
فان يك من امتي احد منهم فعمر عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما انه جاءه رجل من اهل مصر فقال له هل تعلم ان
عثمان فر يوم أحد قال نعم قال تعلم انه تغيب عن بدر هل صح
ولم يشهد قال نعم قال اتعلم انه تغيب عن بيعة الرضوان
فلم يشهدها قال نعم قال الله اكبر قال ابن عمر تعال ابين لك
اما فراره يوم أحد فاشهد ان الله عفا عنه وغفر له
واما تغيبه عن بدر فانه كانت تحته بنت رسول الله صلي
الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له رسول الله صلي الله
عليه

عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه
واما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان احد اعز
ببطن مكة من عثمان لبعثه مكانه فبعث رسول الله
صلي الله عليه وسلم عثمان وكانت بيعة الرضوان
بعد ما ذهب عثمان الي مكة فقال رسول الله صلي الله
عليه وسلم بيده اليمني هذه يد عثمان فضرب بها علي
يده فقال هذه لعثمان فقال له ابن عمر اذهب بها الان
معك عن علي رضوان الله عليه ان فاطمة رضي الله عنها
شكت ما تلقي من اثر الرحا فاتي رسول الله صلي الله
عليه وسلم سبي فانطلقت فلم تجده فوجدت عايشة
فاخبرتها فلما جاء رسول الله صلي الله عليه وسلم اخبرته
عايشة بمجي فاطمة فجاء النبي صلي الله عليه وسلم
الينا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبت لاقوم فقال علي
مكانكما فقعد بيننا حتي وجدت برد قدميه علي صدري
وقال الا اعلمكما خيرا مما سالتماني اذا اخذتما مضاجعكما
تكبرا اربعا وثلاثين وتسبحا ثلاثا وثلاثين وتحمدا
ثلاثا وثلاثين فهو خير لكما من خادم عن عبد الله بن
الزبير رضي الله عنهما قال كنت يوم الاحزاب جعلت انا
وعمر بن ابي سلمة في النساء فنظرت فاذا انا بالزبير
علي فرسه يختلف الي بني قريظة مرتين او ثلاثا فلما
رجعت قلت يا ابت رايتك تختلف قال وهل رايتني
يا بني قلت نعم قال كان رسول الله صلي الله عليه وسلم
قال من يات بني قريظة فياتيني بخبرهم فانطلقت

مناقب الزبير

فلما رجعت جمع لي رسول الله صلي الله عليه وسلم ابويه
فقال فداك ابي وامي عن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه
قال لم يبق مع نبي الله صلي الله عليه وسلم في بعض تلك
الايام التي قاتل فيهن غيري وغير سعد وعنه رضي الله عنه
انه وقي النبي صلي الله عليه وسلم بيده فضرب فيها حتي
مناقب سعد
شلت عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال جمع لي
النبي صلي الله عليه وسلم ابويه يوم أُحُد عن المسور بن
مخرمة رضي الله عنهما ان عليا خطب بنت ابي جهل فسمعت
بذلك فاطمة فاتت رسول الله صلي الله عليه وسلم فقالت
يزعم قومك انك لا تغضب لبناتك وهذا علي ناكح بنت
ابي جهل فقام رسول الله صلي الله عليه وسلم فسمعته حين
تشهد يقول اما بعد انكحت ابا العاص بن الربيع فحدثني
وصدقني وان فاطمة بضعة مني وانا اكره ان يسوءها والله
لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله عند رجل واحد
فترك علي الخطبة وعنه رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلي الله عليه وسلم ذكر صهرا له من بني عبد شمس فاثني
عليه في مصاهرته اياه فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني
فوفا لي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال بعث النبي
صلي الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد
فطعن بعض الناس في امارته فقال النبي صلي الله عليه
وسلم ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه
من قبله وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب
الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده عن عايشة
رضي

رضي الله عنها قالت دخل علي قائف والنبي صلي الله عليه
وسلم شاهد واسامة بن زيد وزيد بن حارثة مضطجعان
فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض قال فسر بذلك
النبي صلي الله عليه وسلم واعجبه وعنها رضي الله عنها
ان امراة من بني مخزوم سرقت فقالوا من يكلم فيها النبي
صلي الله عليه وسلم فلم يجترا احد ان يكلمه فكلمه اسامة
ابن زيد فقال ان بني اسرائيل كان اذا سرق فيهم الشريف
ذكر اسامة
تركوه واذا سرق فيهم الضعيف قطعوه لو كانت فاطمة
لقطعت يدها عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان
النبي صلي الله عليه وسلم كان ياخذه والحسن فيقول
اللهم احبهما فاني احبهما عن حفصة رضي الله عنها ان
النبي صلي الله عليه وسلم قال لها ان عبد الله رجل صالح
عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه جلس الي جنبه غلام في
مسجد بالشام وكان قد قال اللهم يسر لي جليسا صالحا
فقال ابو الدرداء ممن انت قال من اهل الكوفة قال اليس
فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة قال بلي
قالَ
قال اليس فيكم الذي اجاره الله علي لسان نبيه من الشيطان
يعني عمار قال بلي قال اليس فيكم صاحب السواك والوساد
قال بلي قال كيف كان عبد الله يقرء والليل اذا يغشي والنهار
اذا تجلي قال والذكر والانثي قال ما زال بي هولاء حتي كادوا
يستنزلوني عن شيء سمعته من رسول الله صلي الله عليه
وسلم عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله
صلي الله عليه وسلم قال ان لكل امة امينا وان اميننا

امينها الامة ابو عبيدة بن الجراح عن البراء رضي الله عنه
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن بن علي على عاتقه
يقول اللهم اني احبه فاحبه عن انس رضي الله عنه قال
لم يكن احد اشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن بن
علي رضي الله عنهما عن ابن عمر رضي الله عنهما وساله
رجل عن المحرم يقتل الذباب فقال اهل العراق يسالون
عن الذباب وقد قتلوا ابن ابنة رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم هما ريحاني من
الدنيا عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ضمني رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى صدره وقال اللهم علمه الحكمة وفي رواية
اللهم علمه الكتاب عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة وذكر
باقي الحديث وقد تقدم ثم قال فاخذها يعني الراية سيف
من سيوف الله حتى فتح الله عليهم عن عبد الله بن عمرو رضي
الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
استقروا القران من اربعة من عبد الله بن مسعود فبدا
به وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل
عن عايشة رضي الله عنها انها استعارت من اسما قلادة
فهلكت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم اناسا من
اصحابه في طلبها فادركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما
اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا اليه فنزلت اية التيمم
ذلك صح
ثم ذكر باقي الحديث وقد تقدم في كتاب التيمم عن عايشة
رضي الله عنها قالت كان يوم بعاث قدمه الله لرسوله فقدم

يوما ح

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملاؤهم وقتلت
سرواتهم وجرحوا فقدمه الله لرسوله في دخولهم في
الاسلام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لولا الهجرة لكنت امرا من الانصار عن البراء رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الانصار لا يحبهم
الا مومن ولا يبغضهم الا منافق فمن احبهم احبه الله ومن
ابغضهم ابغضه الله عن انس رضي الله عنه قال راى
النبي صلى الله عليه وسلم النسا والصبيان مقبلين من عرس
فقام النبي صلى الله عليه وسلم ممثلا فقال اللهم انتم
من احب الناس الي قالها ثلاث مرات وعنه رضي الله عنه
في رواية قال جاءت امراة من الانصار الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومعها صبي لها فكلمها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده انكم احب
الناس الي مرتين عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال
قالت الانصار يا رسول الله لكل نبي اتباع وانا قد اتبعناك
فادع الله ان يجعل اتباعنا منا فدعا به عن ابي حميد رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان خير دور
الانصار فذكر الحديث وقد تقدم ثم قال قال سعد بن عبادة
للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله خير دور الانصار
فجعلنا اخرا فقال اوليس بحسبكم ان تكونوا من الخيار عن
اسيد بن حضير رضي الله عنه ان رجلا من الانصار قال يا رسول
الله الا تستعملني كما استعملت فلانا قال ستلقون بعدي
اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض وفي رواية عن انس

وموعدكم الحوض عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتي
النبي صلي الله عليه وسلم فبعث الي نسائه فقلن ما معنا
الا الماء فقال النبي صلي الله عليه وسلم من يضم او يضيف
هذا فقال رجل من الانصار انا فانطلق به الي امراته فقال
اكرمي ضيف رسول الله صلي الله عليه وسلم فقالت ما عندنا
الا قوت صبياني فقال هيئي طعامك واصبحي سراجك
ونومي صبيانك اذا ارادوا عشاء فهيات طعامها واصبحت
سراجها ونومت صبيانها ثم قامت كانها تصلح سراجها
فاطفاته فجعلا يريانه انهما ياكلان فباتا طاويين فلما اصبح
غدا الي رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال ضحك الله الليلة
او عجب من فعالكما فانزل الله عز وجل ويوثرون علي انفسهم
ولو كان بهم خصاصة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
مر ابو بكر والعباس رضي الله عنهما بمجلس من مجالس الانصار
وهم يبكون فقال ما يبكيكم قالوا ذكرنا مجلس النبي صلي الله
عليه وسلم منا فدخل علي النبي صلي الله عليه وسلم فاخبره
بذلك قال فخرج النبي صلي الله عليه وسلم وقد عصب علي
راسه حاشية برد قال فصعد المنبر ولم يصعده بعد ذلك
اليوم فحمد الله واثني عليه ثم قال اوصيكم بالانصار فانهم كرشي
وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من
محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال خرج رسول الله صلي الله عليه وسلم عليه ملحفة
متعطفا بها علي منكبيه وعليه عصابة دسما حتي جلس علي
المنبر فحمد الله واثني عليه ثم قال اما بعد ايها الناس فان الناس

يكثرون

يكثرون وتقل الانصار حتي يكونوا كالملح في الطعام فمن ولي
منكم امرا يضر فيه احدا او ينفعه فليقبل من محسنهم
ويتجاوز عن مسيئهم عن جابر رضي الله عنه قال سمعت
النبي صلي الله عليه وسلم يقول اهتز العرش لموت سعد بن
معاذ عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلي
الله عليه وسلم لابي ان الله امرني ان اقرا عليك لم يكن
الذين كفروا قال وسماني قال نعم قال فبكي عن انس
رضي الله عنه قال جمع القران علي عهد النبي صلي الله عليه
وسلم اربعة كلهم من الانصار ابي ومعاذ بن جبل وابو
زيد وزيد بن ثابت فقيل لانس من ابو زيد قال احد
عمومتي عن انس رضي الله عنه قال لما كان يوم احد انهزم
الناس عن النبي صلي الله عليه وسلم وابو طلحة بين
يدي النبي صلي الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة له وكان
ابو طلحة رجلا راميا شديد القد فكسر يومئذ قوسين او ثلاثة
وكان الرجل يمر ومعه الجعبة من النبل فيقول انثرها
لابي طلحة فاشرف النبي صلي الله عليه وسلم ينظر الي القوم
فيقول ابو طلحة يا نبي الله بابي انت وامي لا تشرف يصيبك
سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رايت عائشة
بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان اري خدم سوقهما
ينقزان القرب علي متونهما يفرغانها في افواه القوم ثم
ترجعان فتملانها ثم تجيئان فتفرغانها في افواه القوم
ولقد وقع السيف من يدي ابي طلحة اما مرتين واما ثلاثا عن
سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال ما سمعت النبي صلي الله

عليه وسلم يقول لاحد يمشي على الارض انه من اهل الجنة الا
لعبد الله بن سلام قال وفيه نزلت وشهد شاهد من بني اسرائيل
على مثله الاية عن عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال
رايت رؤيا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقصصتها
عليه رايت كاني في روضة ذكر من سعتها وخضرتها وسطها
عمود من حديد اسفله في الارض واعلاه في السماء في اعلاه
عروة فقيل لي ارق فقلت لا استطيع فاتاني منصف فرفع
ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت في اعلاها فاخذت بالعروة
فقيل لي استمسك فاستيقظت وانها لفي يدي فقصصتها فاستيقظت
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة الاسلام
وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة عروة الوثقى
فانت على الاسلام حتى تموت عن عائشة رضي الله عنها قالت
ما غرت على احد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت
على خديجة وما رايتها ولكن كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر
ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها اعضاء ثم يبعثها في صدائق
خديجة وربما قلت له كانه لم يكن في الدنيا امراة الا خديجة
فيقول انها كانت وكانت وكان لي منها ولد عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال اتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله هذه خديجة قد اتت معها اناء فيه ادام او طعام
او شراب فاذا هي اتتك فاقرا عليها السلام من ربها ومني
وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب عن
عائشة رضي الله عنها قالت استاذنت هالة بنت خويلد اخت خديجة
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف استئذان خديجة
فارتاع

قالت

فارتاع لذلك فقال اللهم هالة فغرت فقلت ما تذكر من
عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين هلكت في الدهر قد
ابدلك الله خيرا منها عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت
هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله ما كان على ظهر الارض
من اهل خباء احب الي ان يذلوا من اهل خبائك ثم ما اصبح
اليوم على ظهر الارض اهل خباء احب الي ان يعزوا من اهل
خبائك قال وايضا والذي نفسي بيده وباقي الحديث تقدم
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم لقي زيد بن عمرو بن نفيل باسفل بلدح قبل ان
ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي فقدمت الى
النبي صلى الله عليه وسلم سفرة فابى ان ياكل منها ثم قال
زيد اني لست اكل مما تذبحون على انصابكم ولا اكل الا ما ذكر
اسم الله عليه وان زيد بن عمرو كان يعيب على قريش
ذبائحهم ويقول الشاة خلقها الله وانزل لها من السماء
الماء وانبت لها من الارض ثم تذبحونها على غير اسم الله
انكارا لذلك واعظاما له وعنه رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الا من كان حالفا فلا يحلف
الا بالله وكانت قريش تحلف بابائها فقال لا تحلفوا بابائكم
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شيء
ما خلا الله باطل وكاد امية بن ابي الصلت ان يسلم
باب مبعث النبي صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله بن عبد
المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن

كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن
كنانه بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار
ابن معد بن عدنان عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
انزل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن اربعين سنة
فمكث بمكة ثلاث عشرة سنة ثم امر بالهجرة فهاجر الى المدينة
فمكث بها عشر سنين ثم توفي صلى الله عليه وسلم عن
ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما وقد سئل عن اشد
ما صنعه المشركون بالنبي صلى الله عليه وسلم قال
بينما النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في حجر الكعبة اذ
اقبل عقبة بن ابي معيط فوضع ثوبه في عنقه فخنقه
خنقا شديدا فاقبل ابو بكر حتى اخذ بمنكبيه ودفعه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقتلون رجلا ان
يقول ربي الله الايه عن عبد الله بن مسعود رضي الله
عنه وقد سئل من اذن النبي صلى الله عليه وسلم
بالجن ليلة استمعوا القران فقال انه اذنت بهم شجرة
عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يحمل مع النبي صلى
الله عليه وسلم الاداوة لوضوئه وحاجته قد تقدم
وزاد في هذه الرواية قوله صلى الله عليه وسلم انه
اتاني وفد جن نصيبين ونعم الجن فسالوني الزاد
فدعوت الله لهم ان لا يمروا بعظم ولا بروثة الا وجدوا
عليها طعاما عن ام خالد بنت خالد رضي الله عنها قالت
قدمت من الحبشة وانا جويرية فكساني رسول الله صلى
الله عليه وسلم خميصة لها اعلام فجعل رسول الله

ادعن حو

صلى

صلى الله عليه وسلم يمسح الاعلام بيده ويقول
سناه سناه عن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه
انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما اغنيت عن عمك
فانه كان يحوطك ويغضب لك قال هو في ضحضاح من
نار ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار عن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم وذكر عنده عمه فقال لعله تنفعه شفاعتي
يوم القيامة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه
يغلي منه دماغه حديث الاسرا والمعراج عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلى الله
لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه
عن مالك بن صعصعة رضي الله عنه ان نبي الله صلى
الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به قال بينما
انا في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا اذ اتاني ات
فقد قال وسمعته يقول فشق ما بين هذه الى هذه
قال الراوي يعني من ثغرة الى شعرته فاستخرج
قلبي ثم اتيت بطست من ذهب مملوة ايمانا فغسل قلبي
ثم حشي ثم اعيد ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق
الحمار ابيض قال الراوي وهو البراق يضع خطوه عند
اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى اتى السماء
الدنيا فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك
قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به

٣٠
نحره ٦

فنعم المجي جاء ففتح فلما خلصت فاذا فيها ادم فقال
هذا ابوك ادم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم
قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد به حتي
اتي السماء الثانية فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل
قيل ومن معك قال محمد قيل اوقد ارسل اليه قال نعم
قيل مرحبا به فنعم المجي جاء ففتح فلما خلصت اذا
بيحيي وعيسي وهما ابنا الخالة قال هذا يحيي وعيسي
فسلم فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي عليهما
الصالح ثم صعد بي الي السماء الثالثة فاستفتح فقيل
من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل اوقد
ارسل اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجي جاء
ففتح فلما خلصت اذا يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه
فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي
الصالح ثم صعد بي السما الرابعة فاستفتح قيل من حتي اتي
هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل اوقد
ارسل اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجي جاء ففتح
فلما خلصت اذا ادريس قال هذا ادريس فسلم عليه
فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي
الصالح ثم صعد بي حتي اتي السما الخامسة فاستفتح
قيل من هذا قال جبريل قال ومن معك قال محمد قيل
اوقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجي جاء
فلما خلصت فاذا هارون قال هذا هارون فسلم عليه
فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح
ثم

ثم صعد بي حتي الي السما السادسة فاستفتح قيل
من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل اوقد
ارسل اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجي جاء
فلما خلصت فاذا موسي قال هذا موسي فسلم عليه فسلمت
عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح
فلما تجاوزت بكي قيل له ما يبكيك قال ابكي لان غلاما
بعث بعدي يدخل الجنة من امته اكثر ممن يدخلها من
امتي ثم صعد بي الي السما السابعة فاستفتح جبريل
قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل
وقد بعث اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجي جاء
فلما خلصت اذا ابراهيم قال هذا ابوك فسلم عليه قال
فسلمت عليه فرد السلام وقال مرحبا بالابن الصالح والنبي
الصالح ثم رفعت الي سدرة المنتهي فاذا نبقها مثل
قلال هجر واذا ورقها مثل اذان الفيلة قال هذه
سدرة المنتهي فاذا فيها اربعة انهار نهران ظاهران
ونهران باطنان فقلت ما هذا يا جبريل قال اما الباطنان
فنهران في الجنة واما الظاهران فالنيل والفرات ثم
رفع لي البيت المعمور فاذا هو يدخله كل يوم سبعون
الف ملك ثم اتيت باناء من خمر واناء من لبن واناء من
عسل فاخذت اللبن فقال هي الفطرة التي انت عليها وامتك
ثم فرضت علي الصلاة خمسون صلاة كل يوم فرجعت
فمررت علي موسي فقال بم امرت قلت امرت بخمسين صلاة
كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم

واني والله قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرايل
اشد المعالجة فارجع الي ربك فاساله التخفيف لامتك
فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الي موسي فقال مثله
فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الي موسي فقال مثله
فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الي موسي فامرت بعشر ٣ فقال مثله فرجعت صح
صلوات كل يوم فرجعت فقال مثله فرجعت فامرت
بخمس صلوات كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات
كل يوم واني جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد
المعالجة فارجع الي ربك فاساله التخفيف لامتك
فرجعت الي موسي فقال بما امرت قال امرت بخمس صلوات كل يوم صح
قلت سالت ربي حتي استحييت ولكن ارضي واسلم قال فلما
جاوزت نادي مناد امضيت فريضتي وخففت عن
عبادي وقد تقدم حديث الاسرا عن انس في اول كتاب
الصلاة وفي كل واحد منهما ما ليس في الاخر عن ابن عباس
رضي الله عنهما في قوله تعالي وما جعلنا الرويا التي
اريناك الا فتنة للناس قال هي رويا عين اريها النبي صلي
الله عليه وسلم ليلة اسري به الي بيت المقدس قال
والشجرة الملعونة في القران قال هي شجرة الزقوم عن
عايشة رضي الله عنها قالت تزوجني النبي صلي الله عليه
وسلم وانا بنت ست سنين فقدمنا المدينة فنزلنا في بني
الحارث بن الخزرج فوعكت فتمرق شعري فوفا جميمة فاتتني
امي ام رومان واني لفي ارجوحة ومعي صواحب لي فصرخت
بي فاتيتها لا ادري ما تريد بي فاخذت بيدي حتي اوقفتني
علي باب الدار واني لانهج حتي سكن بعض نفسي ثم اخذت
شيا

شيا من ماء فمسحت به وجهي وراسي ثم ادخلتني الدار فاذا
نسوة من الانصار في البيت فقلن علي الخير والبركة
وعلي خير طائر فاسلمتني اليهن فاصلحن من شاني فلم يرعني
الا رسول الله صلي الله عليه وسلم ضحي فاسلمتني اليه
وانا يوميذ بنت تسع سنين وعنها رضي الله عنها ان
رسول الله صلي الله عليه وسلم قال لها اريتك في المنام
في المنام مرتين اري انك في سرقة من حرير ويقال
هذه امراتك فاكشف عنها فاذا هي انت فاقول ان
يك هذا من عند الله عز وجل يمضه هجرة النبي صلي بلغ
الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم الي المدينة
عن عايشة زوج النبي صلي الله عليه وسلم ورضي عنها
قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر
علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلي الله عليه وسلم
طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر
مهاجرا نحو ارض الحبشة حتي اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن
الدغنة وهو سيد القارة فقال اين تريد يا ابا بكر فقال
ابو بكر اخرجني قومي فاريد ان اسيح في الارض واعبد
ربي فقال ابن الدغنة فان مثلك يا ابا بكر لا يخرج ولا
يخرج انك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري
الضيف وتعين علي نوايب الحق فانا لك جار ارجع
واعبد ربك ببلدك فرجع وارتحل معه ابن الدغنة فطاف
ابن الدغنة عشية في اشراف قريش فقال لهم ان ابا بكر
لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل

الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق
فلم تكذب قريش بجوار ابن الدغنة وقالوا لابن الدغنة مُر
ابا بكر فليعبد ربه في داره فليصل فيها وليقرا ما شاء ولا
يوذينا بذلك ولا يستعلن به فانا نخشى ان يفتن نساءنا
وابناءنا فقال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فلبث ابو بكر
بذلك يعبد ربه في داره ولا يستعلن بصلاته ولا يقرا
في غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وكان
يصلي فيه ويقرا القران فينقذف عليه نساء المشركين
وابناوهم يعجبون منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا
بكاء لا يملك عينيه اذا قرا القران وافزع ذلك اشراف
قريش من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم
فقالوا انا كنا اجرنا ابا بكر بجوارك على ان يعبد ربه في
داره فقد جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره واعلن
بالصلاة والقراءة فيه وانا قد خشينا ان يفتن نساءنا
وابناءنا فانهه فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه
في داره فعل وان ابى الا ان يعلن بذلك فسله ان يرد
اليك ذمتك فانا قد كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين لابي
بكر الاستعلان قالت عايشة فاتى ابن الدغنة الى ابي بكر
فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه فاما ان تقتصر على
ذلك واما ان ترجع الي ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب
اني اخفرت في رجل عقدت له فقال ابو بكر فاني ارد اليك
جوارك وارضى بجوار الله عز وجل والنبي صلى الله عليه
وسلم يومئذ بمكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم للمسلمين
اني

اني اريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان
فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر بارض
الحبشة الى المدينة وتجهز ابو بكر قبل المدينة فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو
ان يوذن لي فقال ابو بكر وهل ترجو ذلك بابي انت وامي
قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق
السمر وهو الخبط اربعة اشهر قالت فبينما نحن يوما
جلوس في بيت ابي بكر في نحر الظهيرة قال قائل لابي بكر
هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنعا في ساعة
لم يكن ياتينا فيها فقال ابو بكر فداء له ابي وامي والله ما جاء
به في هذه الساعة الا امر قالت عايشة فجاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاستاذن فاذن له فدخل فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر اخرج من عندك
قال انما هم اهلك بابي انت يا رسول الله قال فاني قد
اذن لي في الخروج فقال ابو بكر الصحابة بابي انت يا رسول
الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال ابو
بكر فخذ بابي انت يا رسول الله احدى راحلتي هاتين
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت عايشة
فجهزناهما احث الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب
فقطعت اسماء بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فربطت
به على فم الجراب فبذلك سميت ذات النطاقين
قالت ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر

الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين علي نوايب الحق
فلم تكذب قريش بجوار ابن الدغنه وقالوا لابن الدغنه مر
ابا بكر فليعبد ربه في داره فيصلي فيها وليقرا ما شاء ولا
يوذينا بذلك ولا يستعلن فانا نخشي ان يفتن نساءنا
وابناءنا فقال ذلك ابن الدغنه لابي بكر فلبث ابو بكر
بذلك يعبد ربه في داره ولا يستعلن بصلاته ولا يقرا
في غير داره ثم بدا لابي بكر فابتني مسجدا بفناء داره وكان
يصلي فيه ويقرا القران فينقذف عليه نساء المشركين
وابناهم يعجبون منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا وهمح
بكاء لا يملك عينيه اذا قرا القران وافزع ذلك اشراف
قريش من المشركين فارسلوا الي ابن الدغنه فقدم عليهم
فقالوا انا كنا اجرنا ابا بكر بجوارك علي ان يعبد ربه في
داره فقد جاوز ذلك فابتني مسجدا بفناء داره واعلن
بالصلاة والقراءة فيه وانا قد خشينا ان يفتن نساءنا
وابناءنا فانهه فان احب ان يقتصر علي ان يعبد ربه
في داره فعل وان ابي الا ان يعلن بذلك فسله ان يرد قدم
اليك ذمتك فانا كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين لابي
بكر الاستعلان قالت عايشة فاتي ابن الدغنه الي ابي بكر
فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه فاما ان تقتصر علي
ذلك واما ان ترجع الي ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب
اني اخفرت في رجل عقدت له فقال ابو بكر فاني ارد اليك
جوارك وارضي بجوار الله عز وجل والنبي صلي الله عليه
وسلم يوميذ بمكة فقال النبي صلي الله عليه وسلم للمسلمين

الي

اني اريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان
فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من هاجر بارض
الحبشة الي المدينة وتجهز ابو بكر قبل المدينة فقال له
رسول الله صلي الله عليه وسلم علي رسلك فاني ارجوا
ان يوذن لي فقال ابو بكر وهل ترجوة لك بابي انت وامي
قال نعم فحبس ابو بكر نفسه علي رسول الله صلي الله
عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق
السمر وهو الخبط اربعة اشهر قالت فبينما نحن يوما
جلوس في بيت ابي بكر في نحو الظهيرة قال قايل لابي بكر
هذا رسول الله صلي الله عليه وسلم متقنعا في ساعة
لم يكن ياتينا فيها فقال ابو بكر فداء له ابي وامي والله ما جاء
به في هذه الساعة الا امر قالت عايشة فجاء رسول الله
صلي الله عليه وسلم فاستاذن فاذن له فدخل فقال
النبي صلي الله عليه وسلم لابي بكر اخرج من عندك
قال انما هم اهلك بابي انت يا رسول الله قال فاني قد
اذن لي في الخروج فقال ابو بكر الصحابة بابي انت يا رسول
الله قال رسول الله صلي الله عليه وسلم نعم قال ابو
بكر فخذ بابي انت يا رسول الله احدي راحلتي هاتين
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم بالثمن قالت عايشة
فجهزناهما احث الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب
فقطعت اسما بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فربطت
به علي فم الجراب فبذلك سميت ذات النطاقين
قالت ثم لحق رسول الله صلي الله عليه وسلم وابو بكر

بغار في جبل ثور فكمنا فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله ابن ابي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج من عندهما بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع امرا يكادان به الا وعاه حتي ياتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعي عليهما عامر بن فهيرة مولي ابي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين يذهب ساعة من العشا فيبيتان في رسل وهو لبن منحتهما ورضيفها حتي ينعق بهما عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك في كل ليلة من تلك الليالي الثلاث واستاجر رسول الله صلي الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل وهو من بني عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية قد غمس حلفا في ال العاص بن وايل السهمي وهو علي دين كفار قريش فامناه فدفعا اليه راحلتيهما ووعداه غار ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما صبح ثلاث وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل فاخذ بهم طريق السواحل قال سراقة بن جعشم جانا رسل كفار قريش يجعلون في رسول الله صلي الله عليه وسلم وابي بكر دية كل واحد منهما لمن قتله او اسره فبينما انا جالس في مجلس من مجالس قومي بني مدلج اذ اقبل رجل منهم حتي قام علينا ونحن جلوس فقال يا سراقة اني قد رايت انفا اسودة بالساحل اراها محمدا واصحابه قال سراقة فعرفت انهم هم فقلت له انهم ليسوا بهم ولكنك رايت فلانا وفلانا انطلقوا باعيننا ثم لبثت في المجلس ساعة ثم قمت فدخلت فامرت جاريتي ان تخرج بفرسي وهي من وراء اكمة فتحبسها علي واخذت

رمحي

رمحي فخرجت به من ظهر البيت فحططت بزجه الارض وخفضت عاليه حتي اتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي حتي دنوت منهم وعثرت بي فرسي فخررت عنها فقمت فاهويت بيدي الي كنانتي فاستخرجت منها الازلام فاستقسمت بها اضرهم ام لا فخرج الذي اكره فركبت فرسي وعصيت الازلام تقرب بي حتي اذا سمعت قراءة رسول الله صلي الله عليه وسلم وهو لا يلتفت وابو بكر يكثر الالتفات ساخت يدا فرسي في الارض حتي بلغتا الركبتين فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت فلم تكد تخرج يداها فلما استوت قائمة اذا لاثر يديها غبار ساطع في السماء مثل الدخان فاستقسمت بالازلام فخرج الذي اكره فناديتهم بالامان فوقفوا فركبت فرسي حتي جيتهم ووقع في نفسي حين لقيت ما لقيت من الحبس عنهم ان سيظهر امر رسول الله صلي الله عليه وسلم فقلت له ان قومك قد جعلوا فيك الدية فاخبرتهم اخبار ما يريد الناس بهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يرزاني ولم يسالاني الا ان قال اخف عنا فسالته ان يكتب لي كتاب امن فامر عامر بن فهيرة فكتب في رقعة من ادم ثم مضي رسول الله صلي الله عليه وسلم فلقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام فكسي الزبير رسول الله صلي الله عليه وسلم وابا بكر ثياب بيض وسمع المسلمون بالمدينة بمخرج رسول الله صلي الله عليه وسلم من مكة فكانوا يغدون كل غداة الي الحرة فينتظرونه حتي يردهم حر الظهيرة فانقلبوا يوما بعد ما اطالوا انتظارهم

فلما اووا الي بيوتهم اوفي رجل من يهود علي اطم من اطامهم لامر ينظر اليه فبصر برسول الله صلي الله عليه وسلم واصحابه مبيضين يزول بهم السراب فلم يملك اليهودي ان قال باعلي صوته يا معشر العرب هذا جدكم الذي تنتظرون فثار المسلمون الي السلاح فتلقوا رسول الله صلي الله عليه وسلم بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتي نزل بهم في بني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الاول فقام ابو بكر للناس وجلس رسول الله صلي الله عليه وسلم صامتا فطفق من جاء من الانصار ممن لم ير رسول الله صلي الله عليه وسلم يحيي ابا بكر حتي اصابت الشمس رسول الله صلي الله عليه وسلم فاقبل ابو بكر حتي ظلل عليه بردائه فعرف الناس رسول الله صلي الله عليه وسلم عند ذلك فلبث رسول الله صلي الله عليه وسلم في بني عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة واسس المسجد الذي اسس علي التقوي وصلي فيه رسول الله صلي الله عليه وسلم ثم ركب راحلته فسار يمشي معه الناس حتي بركت عند مسجد الرسول صلي الله عليه وسلم بالمدينة وهو يصلي فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان مربدا للتمر لسهيل وسهل غلامين يتيمين في حجر سعد بن زرارة فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم حين بركت به راحلته هذا ان شاء الله المنزل ثم دعا رسول الله صلي الله عليه وسلم الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا فقالا لا بل نهبه لك يا رسول الله فابي رسول الله صلي الله عليه وسلم ان يقبله منهما هبة

بلغ

حتي

حتي ابتاعه منهما ثم بناه مسجدا وطفق رسول الله صلي الله عليه وسلم ينقل معهم اللبن في بنيانه ويقول وهو ينقل اللبن هذا الحمال لا حمال خيبر هذا ابر ربنا واطهر ويقول ان الاجر اجر الاخره فارحم الانصار والمهاجره

عن اسماء رضي الله عنها انها حملت بعبد الله ابن الزبير قالت فخرجت وانا متم فاتيت المدينة فنزلت بقبا فولدت بها ثم اتيت به رسول الله صلي الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلي الله عليه وسلم ثم حنكه بتمرة ثم دعا له وبرك عليه وكان اول مولود ولد في الاسلام

عن ابي بكر رضي الله عنه قال كنت مع رسول الله صلي الله عليه وسلم في الغار فرفعت راسي فاذا انا باقدام القوم فقلت يا رسول الله لو ان بعضهم طاطا بصره رانا قال اسكت يا ابا بكر اثنان الله ثالثهما

عن البراء رضي الله عنه قال اول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم وكانوا يقرئون الناس فقدم بلال وسعد وعمار بن ياسر ثم قدم عمر ابن الخطاب في عشرين من اصحاب النبي صلي الله عليه وسلم ثم قدم النبي صلي الله عليه وسلم فما رايت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم برسول الله صلي الله عليه وسلم حتي جعل الاماء يقلن قدم رسول الله صلي الله عليه وسلم فما قدم حتي قرات سبح اسم ربك الاعلي في سورة من المفصل

عن العلاء بن الحضرمي رضي الله

عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث
للمهاجر بعد الصدر عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لو امن بي عشرة من اليهود لامن
بي اليهود **كتاب المغازي** بسم الله الرحمن الرحيم بلغ
غزوة العسيرة عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قيل له
كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة قال تسع عشرة
قيل كم غزوت انت معه قال سبع عشرة قيل فايهم كانت
اول قال العسيرة او العشير **قصة غزوة بدر**
عن ابن مسعود رضي الله عنه قال شهدت من المقداد
ابن الاسود مشهدا لان اكون صاحبه احب الي مما عدل
به اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعو على المشركين
فقال لا نقول كما قال موسى اذهب انت وربك فقاتلا قوم صح
ولكنا نقاتل عن يمينك وعن شمالك وبين يديك وخلفك
فرايت النبي صلى الله عليه وسلم اشرق وجهه وسره
عن البراء رضي الله عنه قال كان عدة اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم ممن شهد بدرا عدة اصحاب طالوت الذين
جازوا النهر بضعة عشر وثلاثمائة قال البراء لا والله معه صح
ما جاوز معه النهر الا مؤمن عن انس رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ينظر ما صنع ابو جهل
فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد
قال انت ابو جهل قال فاخذ بلحيته قال وهل فوق رجل
قتلتموه او رجل قتله قومه عن ابي طلحة رضي الله عنه
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم امر يوم بدر باربعة وعشرين
رجلا

رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوي من اطواء اقام صح
بدر خبيث مخبث وكان اذا ظهر على قوم بالعرصة ثلاث
ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث امر براحلته فشد
عليها رحلها ثم مشى واتبعه اصحابه وقالوا ما نرى
ينطلق الا لبعض حاجته حتى قام على شفة الركي فجعل
يناديهم باسمائهم واسماء ابائهم يا فلان بن فلان
ويا فلان بن فلان ايسركم انكم اطعتم الله ورسوله
فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد
ربكم حقا فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد
لا ارواح لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي
نفس محمد بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم عن رفاعة
ابن رافع الزرقي وكان ممن شهد بدرا قال جاء جبريل
عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما تعدون اهل بدر فيكم قال من افضل المسلمين
او كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم يوم بدر هذا جبريل آخذ براس فرسه
عليه اداة الحرب عن الزبير رضي الله عنه قال لقيت
يوم بدر عبيدة بن سعيد بن العاص وهو مدجج
لا يرى منه الا عيناه وهو يكنى ابو ذات الكرش
فحملت عليه بالعنزة فطعنته في عينه فمات قال لقد
وضعت رجلي عليه ثم تمطات فكان الجهد ان نزعتها
وقد انثنى طرفاها فساله اياها رسول الله صلى الله

عليه وسلم فاعطاه اياه فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ عن الربيع بنت معوذ رضي الله عنها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم غداة بني علي وجويريات يضربن بالدف ويندبن من قتل من ابائي يوم بدر حتى قالت جارية وفينا نبي يعلم ما في غد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولي هكذا وقولي ما كنت تقولين عن ابي طلحة رضي الله عنه وكان قد شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال تايمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قد شهد بدرا توفي بالمدينة قال عمر فلقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر قال سانظر في امري فلبث ليالي فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيا فكنت عليه اوجد مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها النبي صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك قلت نعم قال فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت الا اني قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها عن ابي مسعود

فجلس على
فراشي صح

ثم طلبها ابو بكر فاعطاه فلما قبض
ابو بكر سالها اياه عمر فاعطاه اياها
فلما قبض عمر اخذها ثم طلبها عثمان منه
فاعطاه اياها فلما قتل عثمان وقعت
عند آل علي فطلبها عبد الله بن الزبير
فكانت عنده حتى قتل صح

البدري

البدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الآيتان من آخر سورة البقرة من قراهما في ليلة كفتاه عن المقداد بن عمرو الكندي حليف بني زهرة وكان ممن شهد بدرا قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت ان لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب احدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله اقتله يا رسول الله بعد ان قالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله قلت يا رسول الله انه قطع احدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال عن جبير بن مطعم رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هولاء السبي لتركتهم له

حديث بني النضير

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حاربت النضير وقريظة فاجلى بني النضير واقر قريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة فقتل رجالهم وقسم نساءهم واولادهم واموالهم بين المسلمين الا بعضهم لحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فامنهم واسلموا واجلى يهود المدينة كلهم بني قينقاع وهم رهط عبد الله بن سلام ويهود بني حارثة وكل يهود بالمدينة وعنه رضي الله عنه قال حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فنزلت ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة

عليه وسلم فاعطاه فلما قبض رسول الله صلى الله عليه
وسلم اخذ عن الربيع بنت معوذ رضي الله عنها قالت
دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم غداة بني علي وجويريات
يضربن بالدف يندبن من قتل من ابائي يوم بدر حتى قالت
جارية وفينا نبي يعلم ما في غد فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لا تقولي هكذا وقولي ما كنت تقولين عن ابي طلحة
رضي الله عنه وكان قد شهد بدرا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال لا تدخل الملايكة بيتا فيه كلب ولا
صورة عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال تأيمت حفصة
بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم قد شهد بدرا توفي بالمدينة
قال عمر فلقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقلت
ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر قال سانظر في
امري فلبثت ليالي فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي
هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك
حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيا فكنت
عليه اوجد مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها النبي
صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر
فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم
ارجع اليك قلت نعم قال فانه لم يمنعني ان ارجع اليك
فيما عرضت الا اني قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها عن ابي مسعود

البدري

ثم طلبها ابو بكر فاعطاه فلما قبض
ابو بكر سالها اياه عمر فاعطاه اياها
فلما قبض عمر اخذها ثم طلبها عثمان منه
فاعطاه اياها فلما قتل عثمان وقعت
عند آل علي فطلبها عبد الله بن الزبير
فكانت عنده حتى قتل صح

فجلس على
فراشي صح

البدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الآيتان من اخر سورة البقرة من قراهما في ليلة كفتاه
عن المقداد بن عمرو الكندي حليف بني زهرة وكان ممن شهد بدرا
قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت ان لقيت
رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب احدى يدي بالسيف
فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله اقتله
يا رسول الله بعد ان قالها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تقتله قلت يا رسول الله انه قطع احدى
يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان
تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال عن
جبير بن مطعم رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال في اسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا
ثم كلمني في هولاء النتنى لتركتهم له حديث بني النضير
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حاربت النضير وقريظة
فاجلى بني النضير واقر قريظة ومن عليهم حتى حاربت
قريظة فقتل رجالهم وقسم نساءهم واولادهم واموالهم
بين المسلمين الا بعضهم لحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم
فامنهم واسلموا واجلى يهود المدينة كلهم بني
قينقاع وهم رهط عبد الله بن سلام ويهود بني
حارثة وكل يهود بالمدينة وعنه رضي الله عنه قال حرق
رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير وقطعه
وهي البويرة فنزلت ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة

صلى الله
زوج النبي
[illegible]

علي اصولها فباذن الله عن عايشة رضي الله عنها قالت
ارسل ازواج النبي صلي الله عليه وسلم عثمان الي ابي بكر
يسالنه ثمنهن مما افاء الله علي رسوله فكنت انا اردهن
فقلت لهن الا تتقين الله الم تعلمن ان النبي صلي الله عليه
وسلم كان يقول لا نورث ما تركناه صدقة يريد بذلك
نفسه انما ياكل آل محمد في هذا المال فانتهي ازواج النبي
صلي الله عليه وسلم الي ما اخبرتهن قتل كعب بن
الاشرف عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلي الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف
فانه قد اذي الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة فقال
يا رسول الله اتحب ان اقتله قال نعم قال فاذن لي ان
اقول شيا قال قل فاتاه محمد بن مسلمة فقال ان هذا الرجل
قد سالنا صدقة وانه قد عنانا واني قد اتيتك استسلفك
قال وايضا والله لتملنه قال انا قد اتبعناه فلا نحب ان
ندعه حتي ننظر الي اي شي يصير شانه وقد اردنا
ان تسلفنا وسقا او وسقين قال نعم ارهنوني قالوا
اي شي تريد قال ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك
ابنائنا فيسب احدهم فيقال رهن بوسق او وسقين
هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللامة فوعده ان ياتيه
فجاءه ليلا ومعه ابو نايلة وهو اخو كعب من الرضاعة
فدعاهم الي الحصن فنزل اليهم فقالت له امراته اين
تخرج هذه الساعة قال انما هو محمد بن مسلمة واخي ابو
نايلة قالت اني اسمع صوتا كانه يقطر منه الدم قال انما
هو

صلى الله عليه وسلم صح

نساءنا وانت اجمل العرب قال فارهنوني ابناءكم قالوا كيف نرهنك صح

هو اخي محمد بن مسلمة ورضيعي ابو نايلة ان الكريم
اذا دعي الي طعنة بليل لاجاب قال ويدخل محمد بن مسلمة
وجاء معه رجلين وفي رواية ابو عبس بن جبر والحارث
ابن اوس وعباد بن بشر فقال اذا ما جاء فاني قائل بشعره
فاشمه فاذا رايتموني استمكنت من راسه فدونكم
فاضربوه وقال مرة ثم اشمكم فنزل اليهم متوشحا
وهو ينفح منه ريح الطيب فقال ما رايت كاليوم ريحا
اطيب فقال عندي اعطر نساء العرب فقال اتاذن لي
ان اشم راسك قال نعم فشمه ثم اشم اصحابه ثم قال
اتاذن لي قال نعم فلما استمكن منه قال دونكم فقتلوه
ثم اتوا النبي صلي الله عليه وسلم فاخبروه قتل
ابي رافع عبد الله بن ابي الحقيق ويقال سلام بن ابي
الحقيق عن البراء رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلي
الله عليه وسلم رجالا من الانصار وامر عليهم عبد الله
ابن عتيك وكان ابو رافع يؤذي رسول الله صلي الله
عليه وسلم ويعين عليه وكان في حصن له بارض الحجاز
فلما دنوا منه وقد غربت الشمس وراح الناس بسرحهم
قال عبد الله لاصحابه اجلسوا مكانكم فاني منطلق ومتلطف
للبواب لعلي ان ادخل فاقبل حتي دنا من الباب ثم
تقنع بثوبه كانه يقضي حاجة وقد دخل الناس فهتف
به البواب يا عبد الله ان كنت تريد ان تدخل فادخل
فاني اريد ان اغلق الباب فدخلت فكمنت فلما دخل الناس
اغلق الباب ثم علق الاغاليق علي وتد قال فقمت الي

واكمل العرب صح

بلغ

الي ابي رافع اليهودي صح

الاقاليد فاخذتها ففتحت الباب وكان ابو رافع يسمر
عنده وكان في علالي له فلما ذهب عنه اهل سمره صعدت
اليه فجعلت كلما فتحت بابا اغلقت علي من داخل قلت
ان القوم نذروا بي لم يخلصوا الي حتى اقتله فانتهيت
اليه فاذا هو في بيت مظلم وسط عياله لا ادري اين
هو من البيت فقلت ابا رافع قال من هذا فاهويت
نحو الصوت فاضربه ضربة بالسيف وانا دهش فما اغنيت
شيا وصاح فخرجت من البيت فامكث غير بعيد ثم دخلت
اليه فقلت ما هذا الصوت يا ابا رافع فقال لامك الويل
ان رجلا في البيت ضربني قبل بالسيف قال فاضربه
ضربة اثخنته ولم اقتله ثم وضعت ظبة السيف في
بطنه حتى اخذ في ظهره فعرفت اني قتلته فجعلت افتح
الابواب بابا بابا حتى انتهيت الي درجة له فوضعت
رجلي وانا ارى اني قد انتهيت الى الارض فوقعت في
ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة ثم انطلقت
حتى جلست علي الباب فقلت لا اخرج الليلة حتى اعلم
اقتلته فلما صاح الديك قام الناعي علي السور فقال
انعي ابا رافع فانطلقت الي اصحابي فقلت لهم النجا فقد
قتل الله ابا رافع فانتهيت الي النبي صلى الله عليه وسلم
فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها
فكانما لم اشتكها قط غزوة احد عن جابر رضي الله عنه
قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم احد ارايت
ان قتلت فاين انا قال في الجنة فالقى تمرات في يده ثم قاتل
حتى

تاجر اهل الحجاز
ح

بلغ

حتى قتل عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ومعه رجلان
يقاتلان عنه عليهما ثياب بيض كاشد القتال ما رايتهما
قبل ولا بعد وعنه رضي الله عنه قال نثل لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم كنانته يوم احد فقال ارم
فداك ابي وامي عن انس رضي الله عنه قال شج النبي صلى
الله عليه وسلم يوم احد فقال كيف يفلح قوم شجوا
نبيهم فنزلت ليس لك من الامر شيء عن ابن عمر رضي
الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
رفع راسه من الركوع من الركعة الاخرة من الفجر
يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول
سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد فانزل الله عز وجل
ليس لك من الامر شيء الى قوله ظالمون قتل حمزة
ابن عبد المطلب رضي الله عنه عن عبيد الله بن عدي
ابن الخيار انه قال لوحشي الا تخبرنا بقتل حمزة قال
نعم ان حمزة قتل طعيمة بن عدي بن الخيار ببدر فقال
لي مولاي جبير بن مطعم ان قتلت حمزة بعمي فانت
حر قال فلما ان خرج الناس عام عينين وعينين جبل
بحيال احد بينه وبينه واد خرجت مع الناس فلما اصطفوا
للقتال خرج سباع فقال هل من مبارز فخرج اليه حمزة
ابن عبد المطلب فقال يا سباع يا ابن ام انمار مقطعة
البظور اتحاد الله ورسوله ثم شد عليه فكان كامس
الذاهب قال وكمنت لحمزة تحت صخرة قال فلما دنا مني

الي القتال

رميته بحربتي فاضعها في ثنته حتي خرجت من بين وركيه
قال فكان ذلك العهد به فلما رجع الناس رجعت معهم
واقمت بمكة حتي فشي فيها الاسلام ثم خرجت الي الطايف
فارسلوا الي رسول الله صلي الله عليه وسلم رسلا
وقيل لي انه لا يهيج الرسل فخرجت معهم حتي قدمت
علي رسول الله صلي الله عليه وسلم فلما راني قال انت
وحشي قلت نعم قال انت قتلت حمزة قلت قد كان من
الامر ما بلغك فقال هل تستطيع ان تغيب وجهك
عني قال فخرجت فلما قبض رسول الله صلي الله عليه
وسلم فخرج مسيلمة الكذاب فقلت لاخرجن الي مسيلمة
لعلي اقتله فاكافي به حمزة فخرجت مع الناس فكان من
امره ما كان فاذا رجل قايم في ثلمة جدار كانه جمل اورق
ثاير الراس قال فرميته بحربتي فاضعها بين ثدييه حتي
خرجت من بين كتفيه قال ووثب اليه رجل من الانصار
فضربه بالسيف علي هامته عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اشتد غضب الله
علي قوم فعلوا بنبيه يشير الي رباعيته اشتد غضب الله
علي رجل يقتله رسول الله في سبيل الله عن عايشة
رضي الله عنها قالت لما اصاب نبي الله ما اصاب يوم
أحد وانصرف المشركون خاف ان يرجعوا فقال من يذهب
في اثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا كان فيهم ابو بكر
والزبير رضي الله عنهما **غزوة الخندق وهي الاحزاب**
عن جابر رضي الله عنه قال انا يوم الخندق نحفر اذ عرضت
كدية

قال صح

كدية شديدة فجاؤا النبي صلي الله عليه وسلم فقالوا
هذه كدية عرضت في الخندق فقال انا نازل ثم قام
وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلاثة ايام لا نذوق
ذواقا فاخذ النبي صلي الله عليه وسلم المعول فضرب
فعاد كثيبا اهيل عن سليمان بن صرد رضي الله عنه
قال قال النبي صلي الله عليه وسلم يوم الاحزاب
نغزوهم ولا يغزونا عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلي الله عليه وسلم كان يقول لا اله الا الله
وحده اعز جنده ونصر عبده وغلب الاحزاب وحده
فلا شي بعده عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال نزل بنو قريظة علي حكم سعد بن معاذ فارسل
اليه النبي صلي الله عليه وسلم فاتي علي حمار فقال
للانصار قوموا الي سيدكم ثم قال هولاء نزلوا علي حكمك
فقال نقتل مقاتلتهم وتسبي ذراريهم قال قضيت
بحكم الله عز وجل وربما قال بحكم الملك **غزوة
ذات الرقاع** عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان
النبي صلي الله عليه وسلم صلي باصحابه في الخوف في
الغزوة السابعة غزوة ذات الرقاع عن ابي موسي رضي الله
عنه قال خرجنا مع النبي صلي الله عليه وسلم في غزاة ونحن
ستة نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت اقدامنا ونقبت
قدماي وسقطت اظفاري فكنا نلف علي ارجلنا الخرق
فسميت غزوة ذات الرقاع عن سهل بن ابي حثمة رضي
الله عنه وكان ممن شهد مع النبي صلي الله عليه وسلم يوم

في الكدية صح

الي سعد صح
فلما دنا من المسجد صح

ذات الرقاع صلاة الخوف ان طائفة صفت معه وطايفة وجاه العدو فصلي بالتي معه ركعة ثم ثبت قايمة واتموا لانفسهم ثم انصرفوا نصفوا وجاه العدو وجات الطايفة الاخري فصلي بهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه غزا مع رسول الله صلي الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلي الله عليه وسلم فادركتهم القايلة في واد كثير العضاة فنزل رسول الله صلي الله عليه وسلم وتفرق الناس في العضاة يستظلون في الشجر ونزل رسول الله صلي الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه قال جابر فنمنا نومة ثم اذا رسول الله صلي الله عليه وسلم يدعونا فجيناه فاذا عنده اعرابي جالس فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم ان هذا اخترط سيفي وانا نايم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال لي من يمنعك مني قلت الله فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه رسول الله صلي الله عليه وسلم **غزوة بني المصطلق** وهي غزوة المريسيع عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلي الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النسا واشتدت علينا العزبة واحببنا العزل فقلنا نعزل ورسول الله صلي الله عليه وسلم بين اظهرنا قبل ان نساله فسالناه عن ذلك فقال ما عليكم ان لا

تفعلوا

قفل معه صح

[illegible] ان نعزل [illegible]

تفعلوا ما من نسمة كاينة الي يوم القيامة الا وهي كاينة **غزوة انمار** عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما قال رايت النبي صلي الله عليه وسلم في غزوة انمار يصلي علي راحلته متوجها قبل المشرق متطوعا **غزوة الحديبية** وقول الله عز وجل لقد رضي الله عن المومنين اذ يبايعونك تحت الشجرة عن البراء رضي الله عنه قال تعدون انتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا مع النبي صلي الله عليه وسلم اربع عشر ماية والحديبية بير فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي صلي الله عليه وسلم فاتاها فجلس علي شفيرها ثم دعا باناء من ماء فتوضا ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها فتركناها غير بعيد ثم انها اصدرتنا ما شئنا نحن وركابنا عن جابر رضي الله عنه قال قال لنا رسول الله صلي الله عليه وسلم يوم الحديبية انتم خير اهل الارض وكنا الفا واربعماية قال ولو كنت ابصر اليوم لاريتكم مكان الشجرة عن سويد بن النعمان رضي الله عنه قال اتي النبي صلي الله عليه وسلم واصحابه بسويق فلاكوه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه كان يسير مع النبي صلي الله عليه وسلم ليلا فساله عمر عن شي فلم يجبه ثم ساله فلم يجبه ثم ساله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك امك يا عمر نزرت رسول الله صلي الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر

فحركت بعيري ثم تقدمت امام المسلمين وخشيت ان ينزل في قران فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في قران وجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرا انا فتحنا لك فتحا مبينا عن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما قال لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية بعث عينا له من خزاعة وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بغدير الاشطاط اتاه عينه فقال ان قريشا جمعوا لك جموعا وقد جمعوا لك الاحابيش وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت ومانعوك فقال اشيروا علي ايها الناس اترون ان اميل الى عيالهم وذراري هولاء الذين يريدون ان يصدونا عن البيت فان ياتونا كان الله سبحانه وتعالى قد قطع عينا من المشركين والا تركناهم محزونين قال ابو بكر يا رسول الله خرجت عامدا لهذا البيت لا تريد قتل احد ولا حرب احد فتوجه له فمن صدنا عنه قاتلناه قال امضوا على اسم الله

في بضع عشرة مائة من اصحابه صلى الله عليه وسلم فلما اتى ذا الحليفة قلد الهدي واشعره واحرم منها بعمرة صح

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان اباه ارسله يوم الحديبية لياتيه بفرس كان عند رجل من الانصار فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع عند الشجرة وعمر لا يدري بذلك فبايعه عبد الله ثم ذهب الى الفرس فجاء به واخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع تحت الشجرة قال فانطلق فذهب معه حتى

الى عمر وعمر يستليم للقتال صح

بايع

بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي التي يتحدث الناس ان عبد الله اسلم قبل ابيه عن عبد الله ابن ابي اوفى رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حين اعتمر فطاف فطفنا معه وصلى فصلينا معه وسعى بين الصفا والمروة فكنا نستره من اهل مكة لا يصيبه احد بشيء **غزوة ذي قرد** عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال خرجت قبل ان يوذن بالاولى وكانت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم ترعى بذي قرد قال فلقيني غلام لعبد الرحمن ابن عوف فقال اخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث بطوله وقد تقدم وقال هنا في اخره قال ثم رجعنا ويردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا المدينة **غزوة خيبر** عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر يا عامر الا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول

اللهم لولا انت ما اهتدينا ، ولا تصدقنا ولا صلينا ،
فاغفر فداء لك ما اتقينا ، وثبت الاقدام ان لاقينا ،
والقين سكينة علينا ، انا اذا صيح بنا اتينا ،
وبالصياح عولوا علينا ،

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن الاكوع فقال يرحمه الله قال رجل من

القوم وجيت يا نبي الله لولا امتعتنا به فأتينا خيبر
فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصة شديدة ثم ان الله
عز وجل فتحها عليهم فلما امسي الناس مساء اليوم الذي
فتحت عليهم اوقدوا نيرانا كثيرة فقال رسول الله صلي
الله عليه وسلم ما هذه النيران علي اي شيء توقدون
قالوا علي لحم قال علي اي لحم قالوا لحم حمر الانسية
قال اهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله
او نهريقها ونغسلها فقال او ذاك فلما تصاف
القوم كان سيف عامر قصيرا فتناول به ساق يهودي
ليضربه ويرجع ذباب سيفه فاصاب عين ركبة
عامر فمات منه فلما قفلوا قال سلمة رآني رسول
الله صلي الله عليه وسلم وهو آخذ بيدي قال ما لك
قلت له فداك ابي وامي زعموا ان عامرا حبط عمله
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم كذب من قاله
ان له لأجرين وجمع بين اصبعيه انه لجاهد مجاهد
قل عربي مشي بها مثله وفي رواية نشأ بها عن انس
رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم اتي
خيبر ليلا تقدم في الصلاة ونادهنا فقتل النبي
صلي الله عليه وسلم المقاتلة وسبي الذرية عن
ابي موسي الاشعري رضي الله عنه قال لما غزا رسول
الله صلي الله عليه وسلم خيبر اشرف الناس علي واد
فرفعوا اصواتهم بالتكبير الله اكبر لا اله الا الله فقال
رسول الله صلي الله عليه وسلم اربعوا علي انفسكم انكم
لا تدعون

وى

لا تدعون اصم ولا غائبا انكم تدعون سميعا قريبا
وهو معكم وانا خلف دابة رسول الله صلي الله عليه
وسلم فسمعني وانا اقول لا حول ولا قوة الا بالله فقال لي
يا عبد الله بن قيس قلت لبيك يا رسول الله قال
الا ادلك علي كلمة من كنوز الجنة قلت بلي يا رسول الله
فداك ابي وامي قال لا حول ولا قوة الا بالله عن سهل بن
سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله
عليه وسلم التقي هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول
الله صلي الله عليه وسلم الي عسكره ومال الآخرون الي
عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلي الله عليه وسلم رجل
لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه
فقلت ما اجزأ منا اليوم احد كما اجزأ فلان فقال رسول
الله صلي الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فقال رجل
من القوم انا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف
معه واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا
شديدا فاستعجل الموت فوضع سيفه بالارض وذبابه
بين ثدييه ثم تحامل علي سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل
الي رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال اشهد انك
رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا
انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم به
فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت
فوضع نصل سيفه في الارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل
عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم

من كنز
صح

عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس
وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما
يبدو للناس وهو من اهل الجنة وفي رواية فقال النبي
صلي الله عليه وسلم قم يا بلال فاذن ان لا يدخل الجنة
الا مومن ان الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر عن سلمة
ابن الاكوع رضي الله عنه قال ضربت ضربة في ساقي
يوم خيبر فاتيت النبي صلي الله عليه وسلم فنفث فيها
ثلاث نفثات فما شكيتها حتي الساعة عن انس رضي
الله عنه قال اقام النبي صلي الله عليه وسلم بين خيبر
والمدينة ثلاث ليال يبني عليه بصفية فدعوت المسلمين
الي وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها
الا ان امر بلالا بالانطاع فبسطت فالقي عليها التمر
والاقط والسمن فقال المسلمون احدي امهات المومنين
او ما ملكت يمينه قالوا ان حجبها فهي احدي امهات
المومنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل
وطا لها خلفه ومد الحجاب عن علي بن ابي طالب رضي
الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم نهي عن
متعة النساء يوم خيبر وعن اكل لحوم الحمر الانسية
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قسم النبي صلي الله
عليه وسلم يوم خيبر للفرس سهمين وللراجل سهما عن
ابي موسي رضي الله عنه قال بلغنا مخرج رسول الله
صلي الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين
اليه انا واخوان لي انا اصغرهم احدهما ابو برده والاخر

ابو رهم

ابو رهم في ثلاث وخمسين من قومي فركبنا سفينة فالقتنا
سفينتنا الي النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي
طالب رضي الله عنه فاقمنا معه حتي قدمنا جميعا فوافقنا
النبي صلي الله عليه وسلم حين افتتح خيبر وكان اناس
من الناس يقولون لنا يعني لاهل السفينة سبقناكم
بالهجرة ودخلت اسماء بنت عميس وهي ممن قدم معنا علي
حفصة زوج النبي صلي الله عليه وسلم زائرة وقد كانت
هاجرت الي النجاشي فيمن هاجر فدخل عمر رضي الله عنه
علي حفصة واسماء عندها فقال عمر حين راي اسماء من
هذه قالت اسماء بنت عميس قال عمر الحبشية هذه البحرية
هذه قالت اسماء نعم قال سبقناكم بالهجرة فنحن احق برسول
الله صلي الله عليه وسلم منكم فغضبت وقالت كلا والله
كنتم مع رسول الله صلي الله عليه وسلم يطعم جايعكم
ويعظ جاهلكم وكنا في دار او في ارض البعداء البغضا
بالحبشة وذلك في الله وفي رسوله وايم الله لا اطعم طعاما
ولا اشرب شرابا حتي اذكر ما قلت لرسول الله صلي الله عليه
وسلم ونحن كنا نوذي ونخاف وساذكر ذلك للنبي صلي الله
عليه وسلم واساله والله لا اكذب ولا ازيغ ولا ازيد
عليه فلما جاء النبي صلي الله عليه وسلم قالت يا نبي الله
ان عمر قال كذا وكذا قال فما قلت له قالت قلت له كذا وكذا
قال ليس باحق بي منكم وله ولاصحابه هجرة واحدة ولكم انتم
اهل السفينة هجرتان وعنه رضي الله عنه قال قال النبي
صلي الله عليه وسلم اني لاعرف اصوات رفقة الاشعريين

بالقرآن حين يدخلون بالليل واعرف منازلهم من اصواتهم
بالقرآن بالليل وان كنت لم أر منازلهم حين نزلوا بالنهار
ومنهم حكيم اذا لقي الخيل او قال العدو قال لهم ان اصحابي
يامرونكم ان تنظروهم وعنه رضي الله عنه قال قدمنا على
النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان افتتح خيبر فقسم لنا ولم
يقسم لاحد لم يشهد الفتح غيرنا عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم وبنى
بها وهو حلال وماتت بسرف غزوة مؤتة من ارض
الشام عن ابن عمر رضي الله عنهما قال امر النبي صلى الله عليه
وسلم في غزوة مؤتة زيد بن حارثة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان قتل زيد فجعفر وان قتل جعفر فعبد الله
ابن رواحة قال ابن عمر كنت فيهم في تلك الغزوة فالتمسنا
جعفر بن ابي طالب فوجدناه في القتلى ووجدنا في جسده
بضعا وتسعين من طعنة ورمية عن اسامة بن زيد رضي الله
عنهما قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحرقة
فصبحنا القوم فهزمناهم ولحقت انا ورجل من الانصار
رجلا منهم فلما غشيناه قال لا اله الا الله فكف الانصاري عنه
وطعنته برمحي حتى قتلته فلما قدمنا بلغ النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا اسامة اقتلته بعدما قال لا اله الا الله قلت
كان متعوذا فما زال يكررها حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت
قبل ذلك اليوم عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال غزوت
مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما
يبعث من البعوث تسع غزوات مرة علينا ابو بكر ومرة
علينا

بلغ

علينا اسامة رضي الله عنهما غزوة الفتح في رمضان
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
خرج في رمضان من المدينة ومعه عشرة الاف وذلك على
راس ثمان سنين ونصف من مقدمه المدينة فسار بمن معه
من المسلمين الى مكة يصوم ويصومون حتى بلغ الكديد
وهو ما بين عسفان وقديد افطر وافطروا وعنه رضي الله
عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان الى
خيبر والناس مختلفون فصائم ومفطر فلما استوى على
راحلته دعا باناء من لبن او ماء فوضعه على راحته او راحلته
ثم نظر الى الناس فقال المفطرون للصوام افطروا عن
عروة بن الزبير رضي الله عنهما قال لما سار رسول الله
صلى الله عليه وسلم عام الفتح فبلغ ذلك قريشا خرج
ابو سفيان بن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء
يلتمسون الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا
يسيرون حتى اتوا مر الظهران فاذا هم بنيران كانها نيران
عرفة فقال ابو سفيان ما هذه لكانها نيران عرفة فقال بديل
بن ورقاء نيران بني عمرو فقال ابو سفيان عمرو اقل من ذلك
فرآهم ناس من حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم
فادركوهم فاخذوهم فاتوا بهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاسلم ابو سفيان فلما سار قال للعباس احبس
ابا سفيان عند خطم الجبل حتى ينظر الى المسلمين فحبسه العباس
فجعلت القبائل تمر مع النبي صلى الله عليه وسلم تمر كتيبة
كتيبة على ابي سفيان فمرت كتيبة فقال يا عباس من هذه

بالقرآن حين يدخلون بالليل واعرف منازلهم من اصوانهم
بالقرآن بالليل وان كنت لم ار منازلهم حين نزلوا بالنهار
ومنهم حكيم اذا لقي الخيل او قال العدو وقال لهم ان اصحابي
يامرونكم ان تنظروهم وعنه رضي الله عنه قال قدمنا على
النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان افتتح خيبر فقسم لنا ولم
يقسم لاحد لم يشهد الفتح غيرنا عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم وبني
بها وهو حلال وماتت بسرف غزوة موتة من ارض
الشام عن ابن عمر رضي الله عنهما قال امر النبي صلى الله عليه
وسلم في غزوة موتة زيد بن حارثة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان قتل زيد فجعفر وان قتل جعفر فعبد الله
ابن رواحة قال ابن عمر كنت فيهم في تلك الغزوة فالتمسنا
جعفر بن ابي طالب فوجدناه في القتلى ووجدنا في جسده
بضعا وتسعين من طعنة ورمية عن اسامة بن زيد رضي الله
عنهما قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحرقة
فصبحنا القوم فهزمناهم ولحقت انا ورجل من الانصار
رجلا منهم فلما غشيناه قال لا اله الا الله فكف الانصاري عنه
وطعنته برمحي حتى قتلته فلما قدمنا بلغ النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا اسامة اقتلته بعدما قال لا اله الا الله قلت
كان متعوذا فما زال يكررها حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت
قبل ذلك اليوم عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال غزوت
مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما
يبعث من البعوث تسع غزوات مرة علينا ابو بكر ومرة

بلغ

علينا

علينا اسامة رضي الله عنهما غزوة الفتح في رمضان
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
خرج في رمضان من المدينة ومعه عشرة الاف وذلك على
راس ثمان سنين ونصف من مقدمه المدينة فسار بمن معه
من المسلمين الى مكة يصوم ويصومون حتى بلغ الكديد
وهو ما بين عسفان وقديد افطر وافطروا وعنه رضي الله
عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان الى
خيبر والناس مختلفون فصائم ومفطر فلما استوى على
راحلته دعا باناء من لبن او ماء فوضعه على راحته او راحلته
ثم نظر الى الناس فقال المفطرون للصوام افطروا عن
عروة بن الزبير رضي الله عنهما قال لما سار رسول الله
صلى الله عليه وسلم عام الفتح فبلغ ذلك قريشا خرج
ابو سفيان بن حرب وحكيم بن حزام وبديل ابن ورقا
يلتمسون الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا
يسيرون حتى اتوا مر الظهران فاذا هم بنيران كانها نيران
عرفة فقال ابو سفيان ما هذه لكانها نيران عرفة فقال بديل
بن ورقا نيران بني عمرو فقال ابو سفيان عمرو اقل من ذلك
فراهم ناس من حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم
فادركوهم فاخذوهم فاتوا بهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاسلم ابو سفيان فلما سار قال للعباس احبس
ابا سفيان عند خطم الجبل حتى ينظر الى المسلمين فحبسه العباس
فجعلت القبائل تمر مع النبي صلى الله عليه وسلم تمر كتيبة
كتيبة على ابي سفيان فمرت كتيبة فقال يا عباس من هذه

مرا

نغاله

قال هذه غفار قال مالي ولغفار ثم مرت جهينه فقال مثل
ذلك ثم مرت سعد بن هذيم فقال مثل ذلك ثم مرت سليم
فقال مثل ذلك حتي اقبلت كتيبه لم ير مثلها قال من هذه
قال هولاء الانصار عليهم سعد بن عباده معه الراية
فقال سعد بن عبادة يا ابا سفيان اليوم يوم الملحمة اليوم
تستحل الكعبة فقال ابو سفيان يا عباس حبذا يوم
الذمار ثم جاءت كتيبة وهي اقل الكتايب فيهم رسول
الله صلي الله عليه وسلم واصحابه وراية النبي صلي الله عليه
وسلم مع الزبير فلما مر رسول الله صلي الله عليه وسلم
بابي سفيان قال الم تعلم ما قال سعد بن عبادة قال ما قال
قال قال كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم
الله فيه الكعبة ويوم تكسي فيه الكعبة قال وامر رسول
الله صلي الله عليه وسلم ان تركز رايته بالحجون فقال
العباس للزبير يا ابا عبد الله ههنا امرك رسول الله صلي
الله عليه وسلم ان تركز الراية قال وامر رسول الله صلي
الله عليه وسلم يوميذ خالد بن الوليد ان يدخل من اعلي مكه
من كدا ودخل النبي صلي الله عليه وسلم من كدا فقتل من
خيل خالد بن الوليد يوميذ رجلان حبيش بن الاشعر
وكرز بن جابر الفهري عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه
قال رايت رسول الله صلي الله عليه وسلم يوم فتح مكة
علي ناقته وهو يقرا سورة الفتح يرجع قال لولا ان
يجتمع الناس حولي لرجعت كما رجع عن عبد الله رضي الله عنه
قال دخل النبي صلي الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول

البيت

البيت ستون وثلاثمائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده
ويقول جاء الحق وزهق الباطل جاء الحق وما يبدي الباطل
وما يعيد عن عمرو بن سلمة رضي الله عنه قال كنا بماء ممر
الناس وكان يمر بنا الركبان فنسالهم ما للناس ما للناس
ما هذا الرجل فيقولون يزعم ان الله ارسله اوحي اليه كذا
وكنت احفظ ذلك الكلام فكانما يقر في صدري وكانت
العرب تلوم باسلامهم الفتح فيقولون اتركوه وقومه
فانه ان ظهر عليهم فهو نبي صادق فلما كانت وقعة اهل
الفتح بادر كل قوم باسلامهم وبدر ابي قومي باسلامهم
فلما قدموا قال جئتكم والله من عند النبي صلي الله عليه
وسلم حقا فقال صلوا كذا وكذا في حين كذا وكذا
وصلوا كذا وكذا في حين كذا وكذا فاذا حضرت الصلاة
فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكثركم قرانا فنظروا فلم يكن
احد اكثر قرانا مني لما كنت اتلقي من الركبان فقدموني
بين ايديهم وانا ابن ست او سبع سنين وكانت علي بردة
كنت اذا سجدت تقلصت عني فقالت امراة من الحي الا
تغطوا عنا است قاريكم فاشتروا فقطعوا لي قميصا
فما فرحت بشي فرحي بذلك القميص عن عبد الله بن
ابي اوفي رضي الله عنهما انه كان بيده ضربه فقال
ضربتها مع رسول الله صلي الله عليه وسلم يوم حنين
غزوة اوطاس عن ابي موسي رضي الله عنه قال لما فرغ
رسول الله صلي الله عليه وسلم من حنين بعث ابا
عامر علي جيش الي اوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتل

اول الكراس
يكتب

دريد وهزم الله اصحابه قال ابو موسي وبعثني رسول
الله صلي الله عليه وسلم مع ابي عامر فرمي ابو عامر في ركبته
رماه جشمي بسهم فاثبته في ركبته فانتهيت اليه فقلت
يا عم من رماك فاشار الي ابي موسي فقال ذاك قاتلي الذي
رماني فقصدت له فلحقته فلما راني ولي فاتبعته وجعلت
اقول له الا تستحيي الا تثبت فكف فاختلفنا ضربتين
بالسيف فقتلته ثم قلت لابي عامر قتل الله صاحبك قال
فانزع السهم فنزعته فنزا منه الماء قال يا ابن اخي اقري
النبي صلي الله عليه وسلم السلام وقل له استغفر لي
واستخلفني ابو عامر علي الناس فمكث يسيرا ثم مات
فرجعت فدخلت علي النبي صلي الله عليه وسلم في بيته
علي سرير مرمل وعليه فراش قد اثر رمال السرير بظهره
وجنبيه فاخبرته بخبرنا وخبر ابي عامر وقال قل له
استغفر لي فدعا بماء فتوضا ثم رفع يديه فقال اللهم
اغفر لعبيد ابي عامر ورايت بياض ابطيه ثم قال
اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك من الناس
فقلت ولي فاستغفر فقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس
ذنبه وادخله يوم القيامة مدخلا كريما غزوة
الطايف في شوال سنة ثمان عن ام سلمة رضي الله عنها
قالت دخل علي النبي صلي الله عليه وسلم وعندي مخنث
فسمعته يقول لعبد الله بن ابي امية يا عبد الله ارايت
ان فتح الله عليكم الطايف غدا فعليك بابنة غيلان
فانها تقبل باربع وتدبر بثمان وقال النبي صلي الله عليه
وسلم

هذا م

وسلم لا يدخلن هولاء عليكن عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال لما حاصر النبي صلي الله عليه الطايف فلم ينل
منهم شيا قال انا قافلون ان شاء الله فثقل عليهم وقالوا
نذهب ولا نفتحه وقال مرة نقفل فقال اغدوا علي القتال
فغدوا فاصابهم جراح فقال انا قافلون غدا ان شاء
الله فاعجبهم فضحك النبي صلي الله عليه وسلم عن
سعد وابي بكرة رضي الله عنهما قالا سمعنا النبي صلي
الله عليه وسلم يقول من ادعي الي غير ابيه وهو يعلم
فالجنة عليه حرام وفي رواية اما احدهما فاول من رمي
بسهم في سبيل الله واما الاخر فكان تسور حصن
الطايف في اناس فجاء الي النبي صلي الله عليه وسلم وفي
رواية فنزل الي النبي صلي الله عليه وسلم ثالث ثلاثة
وعشرين من الطايف عن ابي موسي رضي الله عنه
قال كنت عند النبي صلي الله عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة
بين مكة والمدينة ومعه بلال فاتي النبي صلي الله
عليه وسلم اعرابي فقال الا تنجز لي ما وعدتني فقال
له ابشر فقال قد اكثرت علي من ابشر فاقبل علي
ابي موسي وبلال كهيئة الغضبان فقال رد البشري
فاقبلا انتما قالا قبلنا ثم دعا بقدح فيه ماء فغسل
يديه ووجهه ومج فيه ثم قال اشربا منه وافرغا
علي وجوهكما ونحوركما وابشرا فاخذا القدح ففعلا
فنادت ام سلمة من وراء الستر ان افضلا لامكما فافضلا
لها منه طايفة عن انس رضي الله عنه قال جمع النبي صلي

الله عليه وسلم ناسا من الانصار فقال ان قريشا حديث
عهد بجاهلية ومصيبة واني اردت ان اجبرهم واتالفهم
اما ترضون ان يرجع الناس بالدنيا وترجعون برسول الله
صلي الله عليه وسلم الي بيوتكم قالوا بلي قال لو سلك الناس
واديا وسلكت الانصار شعبا لسلكت وادي الانصار
او شعب الانصار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال بعث النبي صلي الله عليه وسلم خالد بن الوليد الي
بني جذيمة فدعاهم الي الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا
اسلمنا فجعلوا يقولون صبانا صبانا فجعل خالد
يقتل ويأسر ودفع الي كل رجل منا اسيره حتي اذا
كان يوم امر خالد ان يقتل كل رجل منا اسيره فقلت
والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي
اسيره حتي قدمنا علي النبي صلي الله عليه وسلم فذكرناه
فرفع النبي صلي الله عليه وسلم يديه وقال اللهم
اني ابرأ اليك مما صنع خالد مرتين عن علي رضي الله عنه
قال بعث رسول الله صلي الله عليه وسلم سرية
واستعمل رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه
فغضب فقال اليس امركم النبي صلي الله عليه وسلم
ان تطيعوني قال بلي قال فاجمعوا لي حطبا فجمعوا
فقال اوقدوا نارا فاوقدوها فقال ادخلوها فهموا
وجعل بعضهم يمسك بعضا ويقولون فررنا الي
النبي صلي الله عليه وسلم من النار فما زالوا حتي خمدت
النار فسكن غضبه فبلغ النبي صلي الله عليه وسلم فقال

لو دخلوها

لو دخلوها ما خرجوا منها الي يوم القيمة الطاعة في
المعروف عن ابي موسي رضي الله عنه ان النبي صلي الله
عليه وسلم بعثه ومعاذ بن جبل الي اليمن قال وبعث كل
واحد منهما علي مخلاف قال واليمن مخلافان ثم قال
يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا فانطلق كل
واحد منهما الي عمله قال وكان كل واحد منهما اذا سار في ارضه
وكان قريبا من صاحبه احدث به عهدا فسلم عليه فسار
معاذ في ارضه قريبا من صاحبه ابي موسي فجاء يسير
علي بغلته حتي انتهي اليه واذا هو جالس وقد اجتمع اليه
الناس واذا رجل عنده قد جمعت يداه الي عنقه فقال
له معاذ يا عبد الله بن قيس ايم هذا قال هذا رجل
كفر بعد اسلامه فقال لا انزل حتي يقتل قال انما جيء
به لذلك فانزل قال ما انزل حتي يقتل فامر به فقتل
ثم نزل فقال يا عبد الله كيف تقرأ القران قال اتفوقه
تفوقا قال فكيف تقرأ انت يا معاذ قال انام اول الليل
فاقوم وقد قضيت جزئي من النوم فاقرأ ما كتب الله
لي فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي عن ابي موسي
الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم
بعثه الي اليمن فساله عن اشربة تصنع بها فقال ما هي
قال البتع والمزر فقال كل مسكر حرام عن البراء رضي
الله عنه قال بعثنا رسول الله صلي الله عليه وسلم
مع خالد بن الوليد الي اليمن قال ثم بعث عليا بعد ذلك
مكانه فقال مر اصحاب خالد من شاء منهم ان يعقب

معك فليعقب ومن شاء فليقفل فكنت فيمن عقب معه
قال فغنمت أواقي ذوات عدد عن بريدة رضي الله عنه
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم عليا الى خالد ليقبض
الخمس وكنت ابغض عليا وقد اغتسل فقلت لخالد الا
ترى الى هذا فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت
ذلك له فقال يا بريدة ابتغض عليا فقلت نعم قال
لا تبغضه فان له في الخمس اكثر من ذلك عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال بعث علي رضي الله عنه الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن بذهيبة في اديم
مقروظ لم يحصل من ترابها قال فقسمها بين اربعة
نفر بين عيينة بن بدر واقرع بن حابس وزيد الخيل والرابع
اما علقمة واما عامر بن الطفيل فقال رجل من اصحابه
كنا نحن احق بهذا من هؤلاء فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه
وسلم فقال الا تامنوني وانا امين من في السماء ياتيني خبر السماء
صباحا ومساء قال فقام رجل غائر العينين مشرف الوجنتين
ناشز الجبهة كث اللحية محلوق الراس مشمر الازار فقال
يا رسول الله اتق الله قال ويلك اولست احق اهل الارض ان
يتقي الله قال ثم ولى الرجل فقال خالد بن الوليد يا رسول
الله الا اضرب عنقه قال لا لعله ان يكون يصلي قال
خالد وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم اومر ان انقب عن
قلوب الناس ولا اشق بطونهم قال ثم نظر اليه وهو
مقف فقال انه يخرج من ضئضئ هذا قوم يتلون كتاب
الله

من خ العينين خ

ما آخم

الله رطبا لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق
السهم من الرمية واظنه قال لئن ادركتهم لاقتلنهم
قتل ثمود **غزوة ذي الخلصة** تقدم حديث جرير بلغ
رضي الله عنه في ذلك وقول النبي صلى الله عليه وسلم
له الا تريحني من ذي الخلصة وذكر في هذه الرواية قال
جرير وكان ذو الخلصة بيتا في اليمن لخثعم وبجيلة فيه
نصب تعبد ولما قدم جرير اليمن كان بها رجل يستقسم
بالازلام فقيل له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ههنا فان قدر عليك ضرب عنقك فبينما هو يضرب
بها اذ وقف عليه جرير فقال لتكسرنها ولتشهدن
ان لا اله الا الله او لاضربن عنقك فكسرها وشهد
وعنه رضي الله عنه قال كنت باليمن فلقيت رجلين من وعنه
اهل اليمن ذا كلاع وذا عمرو فجعلت احدثهم عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي ذو عمرو
لئن كان الذي تذكر من امر صاحبك لقد مر على اجله
منذ ثلاث واقبلا معي حتى اذا كنا ببعض الطريق
رفع لنا ركب من قبل المدينة فسالناهم فقالوا قبض
النبي صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر والناس
صالحون فقالا اخبر صاحبك انا قد جئنا ولعلنا
سنعود ان شاء الله تعالى ورجعنا الى اليمن **غزوة
سيف البحر** يتلقون عيرا لقريش واميرهم ابو وهم
عبيدة بن الجراح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
انه قال لما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا

قبل الساحر فامر عليهم ابو عبيدة بن الجراح وهم
ثلاثمائة فخرجنا فكنا ببعض الطريق فني الزاد فامر
ابو عبيدة بازواد الجيش فجمع فكان مزودي تمر فكان
يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فني فلم يكن يصيبنا
الا تمرة تمرة فقيل له ما يغني عنكم تمرة فقال لقد
وجدنا فقدها حين فنيت ثم انتهينا الى البحر فاذا
حوت كالضرب فاكل منه القوم ثمان عشرة ليلة ثم امر ابو
عبيدة بضلعين من اضلاعه فنصبا ثم امر براحلة
فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما وعنه رضي الله عنه وعم
في رواية انه قال فالقى البحر لنا دابة يقال لها العنبر
فاكلنا منه نصف شهر وادهنا من ودكه حتى ثابت
الينا اجسامنا وفي رواية اخرى فقال ابو عبيدة كلوا
فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال كلوا رزقا اخرجه الله اطعمونا ان كان معكم واتاه
بعضهم بعضو فاكله وفد بني تميم عن عبد الله بن
الزبير رضي الله عنهما قال قدم ركب من بني تميم على النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر امر القعقاع بن
معبد بن زرارة وقال عمر بل امر الاقرع بن حابس فقال
ابو بكر ما اردت الا خلافي قال عمر ما اردت خلافك فتماريا
حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها الذين امنوا
لا تقدموا حتى انقضت وفد بني حنيفة وحديث
ثمامه بن اثال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بعث
النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من
بني

بني حنيفة يقال له ثمامه بن اثال فربطوه بسارية
من سواري المسجد فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما عندك يا ثمامه فقال عندي خير يا محمد ان تقتلني
تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد
المال فسل منه ما شئت فترك حتى كان الغد ثم قال له
ما عندك يا ثمامه قال ما قلت لك ان تنعم تنعم على
شاكر فتركه حتى كان بعد الغد فقال له ما عندك يا ثمامه
قال عندي ما قلت لك فقال اطلقوا ثمامه فانطلق الى
نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله اشهد
عليه وسلم يا محمد والله ما كان على الارض وجه ابغض
الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه الي
والله ما كان من دين ابغض الي من دينك فاصبح
دينك احب الدين الي والله ما كان من بلد ابغض الي
من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد الي وان خيلك
اخذتني وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره النبي صلى
الله عليه وسلم وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له
قائل صبوت قال لا ولكني اسلمت مع محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم والله لا ياتيكم من اليمامة حبة
حنطة حتى ياذن فيها النبي صلى الله عليه وسلم عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم مسيلمة الكذاب على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل
لي محمد الامر من بعده تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه

فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت
ابن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه
وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة واصحابه
فقال لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن
تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله
واني لاراك الذي اريت فيه ما رايت وهذا ثابت
يجيبك عني ثم انصرف عنه قال ابن عباس فسالت
عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم اري انك
الذي اريت فيه ما رايت فاخبرني ابو هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم
رايت في يدي سوارين من ذهب فاهمني شانهما فاوحي
الي في المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما
كذابين يخرجان بعدي احدهما العنسي والاخر
مسيلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم فاوتيت
خزاين الارض فوضع في كفي سوارين من ذهب فكبرا
علي فاوحي الله الي ان انفخهما فنفختهما فذهبا
فاولتهما الكذابين الذين انا بينهما صاحب صنعا
وصاحب اليمامة **قصة اهل نجران** عن حذيفة
رضي الله عنه قال جاء السيد والعاقب صاحبا نجران
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدان ان
يلاعناه فقال احدهما لصاحبه لا تفعل فوالله لئن كان
نبيا فلاعننا لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا قالا انا

نعطيك

نعطيك ما سالتنا وابعث معنا رجلا امينا ولا
تبعث معنا الا امينا فقال لابعثن معكم رجلا امينا
حق امين حق امين فاستشرف لها اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم فقال قم يا ابا عبيدة بن الجراح فلما
قام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا
امين هذه الامة وفي رواية عن انس رضي الله عنه
وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح **قدوم
الاشعريين واهل اليمن** عن ابي موسى رضي الله
عنه قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم نفر من
الاشعريين فاستحملناه فابى ان يحملنا فاستحملناه
فحلف ان لا يحملنا ثم لم يلبث النبي صلى الله عليه وسلم
ان اتي بنهب ابل فامر لنا بخمس ذود فلما قبضناها
قلنا تغفلنا النبي صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح
بعدها ابدا فاتيته فقلت يا رسول الله انك حلفت ان لا
تحملنا وقد حملتنا قال اجل ولكن لا احلف على يمين
فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير منها وفي
رواية وتحللتها عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن هم ارق
افئدة والين قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية والفخر
والخيلاء في اهل الابل والسكينة والوقار في اهل
الغنم **حجة الوداع** حديث بن عمر رضي الله عنهما
عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في الكعبة قد
تقدم وذكر في هذه الرواية قال وعند المكان الذي

صلي فيه مرمرة حمراء عن زيد بن ارقم رضي الله عنه
ان النبي صلي الله عليه وسلم غزا تسع عشرة غزوة
وانه حج بعدما هاجر حجة واحدة لم يحج بعدها حجة الوداع
عن ابي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم
قال الزمان استدار كهيئته يوم خلق الله السموات
والارض السنة اثني عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاثة
متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر
الذي بين جمادي وشعبان اي شهر هذا قلنا الله و
رسوله اعلم فسكت حتي ظننا انه سيسميه بغير
اسمه قال اليس ذا الحجة قلنا بلي قال اي بلد هذا قلنا
الله ورسوله اعلم فسكت حتي ظننا انه سيسميه
بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلي قال فاي يوم هذا
قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتي ظننا انه سيسميه
بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلي قال فان اموالكم
ودماءكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في
شهركم هذا في بلدكم هذا وستلقون ربكم فيسالكم
عن اعمالكم فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم
رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغايب فلعل بعض
من يبلغه ان يكون اوعي له من بعض من سمعه الا هل
بلغت مرتين عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي
صلي الله عليه وسلم حلق راسه في حجة الوداع
واناس من اصحابه وقصر بعضهم غزوة تبوك
وهي غزوة العسرة عن ابي موسي رضي الله عنه قال

بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم صح

ارسلني

ارسلني اصحابي الي النبي صلي الله عليه وسلم اساله
الحملان لهم اذ هم معه في جيش العسرة وهي غزوة
تبوك فقلت يا رسول الله ان اصحابي ارسلوني اليك
لتحملهم فقال والله لا احملكم علي شيء ووافقته وهو
غضبان ولا اشعر ورجعت حزينا من منع النبي
صلي الله عليه وسلم ومن مخافة ان يكون النبي صلي
الله عليه وسلم وجد في نفسه علي فرجعت الي اصحابي
فاخبرتهم الذي قال النبي صلي الله عليه وسلم قال
فما لبثت الا سويعة اذ سمعت بلالا ينادي اين
عبد الله بن قيس فاجبته فقال اجب رسول الله
صلي الله عليه وسلم يدعوك فلما اتيته قال خذ هذين
القرينين وهذين القرينين لستة ابعرة ابتاعهن
حينئذ من سعد فانطلق بهن الي اصحابك فقل
ان الله او قال ان رسول الله صلي الله عليه وسلم
يحملكم علي هولاء فاركبوهن فانطلقت اليهم بهن فقلت
ان رسول الله صلي الله عليه وسلم يحملكم علي هولاء
ولكني والله لا ادعكم حتي ينطلق معي بعضكم الي من
سمع مقالة رسول الله صلي الله عليه وسلم لا تظنوا
اني حدثتكم شيئا لم يقله فقالوا لي والله انك عندنا
لمصدق ولنفعلن ما احببت فانطلق ابو موسي
بنفر منهم حتي اتوا الذين سمعوا قول رسول الله
صلي الله عليه وسلم منعه اياهم ثم اعطاهم بعد
فحدثهم بمثل ما حدثهم به ابو موسي عن سعد بن ابي

رسول الله صلى الله عليه وسلم صح

وقاص رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
خرج الى تبوك واستخلف عليا رضي الله عنه فقال
اتخلفني في النساء والصبيان فقال الا ترضى ان تكون
مني بمنزلة هارون من موسى الا انه ليس نبي بعدي
حديث كعب بن مالك رضي الله عنه وقول الله عز وجل
وعلى الثلاثة الذين خلفوا عن كعب بن مالك رضي
الله عنه قال لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك غير اني كنت
تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب احدا تخلف عنها
انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير
قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير
ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام
وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدرا
ذكر في الناس منها كان من خبري اني لم اكن قط اقوى من جر
ولا ايسر مني حين تخلفت عنه في تلك الغزاة والله حين
ما اجتمعت عندي قبله راحلتان قط حتى جمعتهما
في تلك الغزاة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزاة
غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد
واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعدوا كثيرا فجلى
للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة عدوهم فاخبرهم
توجهه الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلى
الله

الله عليه وسلم كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ قال
كعب فما رجل يريد ان يتغيب الا ظن انه سيخفى له ما لم
ينزل فيه وحي الله عز وجل وغزا رسول الله صلى
الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال
وتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه
فطفقت اغدو لكي اتجهز معهم فارجع ولم اقض شيا
فاقول في نفسي انا قادر عليه فلم يزل يتمادى بي حتى
اشتد بالناس الجد فاصبح رسول الله صلى الله عليه
وسلم والمسلمون معه ولم اقض من جهازي شيا فقلت
اتجهز بعده بيوم او يومين ثم الحقهم فغدوت بعد ان
فصلوا لاتجهز فرجعت ولم اقض شيا ثم غدوت ثم
رجعت ولم اقض شيا فلم يزل بي حتى اسرعوا وتفارط
الغزو وهممت ان ارتحل فادركهم وليتني فعلت فلم
يقدر لي ذلك فكنت اذا خرجت في الناس بعد خروج
رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفت فيهم احزنني
اني لا ارى رجلا الا مغموصا عليه النفاق او رجلا ممن
عذر الله تعالى من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس
في القوم بتبوك ما فعل كعب فقال رجل من بني سلمة
يا رسول الله حبسه برداه ونظره في عطفه فقال معاذ
ابن جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه
الا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
كعب فلما بلغني انه توجه قافلا حضرني همي وطفقت

اتذكر الكذب واقول عاذا اخرج من سخطه غدا واستعنت
علي ذلك بكل ذي راي من اهلي فلما قيل ان رسول الله
صلي الله عليه وسلم قد اظل قادما راح عني الباطل
وعرفت اني لن اخرج منه ابدا بشيء فيه كذب فاجمعت
صدقه واصبح رسول الله صلي الله عليه وسلم قادما
وكان اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فركع فيه ركعتين ثم
جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون وطفقوا يعتذرون
اليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم
رسول الله صلي الله عليه وسلم علانيتهم وبايعهم
واستغفر لهم ووكل اسرارهم الي الله تعالي فجئته فلما
سلمت عليه تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت [illegible]
امشي حتي جلست بين يديه فقال لي ما خلفك الم تكن قد
ابتعت ظهرك قلت بلي والله يا رسول الله والله لو
جلست عند غيرك من اهل الدنيا لرايت ان ساخرج
من سخطه بعذر ولقد اعطيت جدلا ولكني والله لقد
علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضي به عني
ليوشكن الله ان يسخطك علي ولئن حدثتك حديث
صدق تجد علي فيه اني لارجو فيه عفو الله لا والله
ما كان لي من عذر والله ما كنت قط اقوي ولا ايسر مني
حين تخلفت عنك فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم
اما هذا فقد صدق فقم حتي يقضي الله فيك فقمت
وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك
كنت اذنبت ذنبا قبل هذا ولكن عجزت ان لا تكون اعتذرت
الي

الي رسول الله صلي الله عليه وسلم بما اعتذر اليه المخلفون
فقد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلي الله
عليه وسلم لك فوالله ما زالوا يؤنبونني حتي اردت ان ارجع
فاكذب نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا معي احد قالوا نعم
رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت
من هما قالوا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن امية
الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما اسوة
فمضيت حين ذكروهما لي ونهي رسول الله صلي الله عليه
وسلم عن كلامنا ايها الثلاثة من بين من تخلف عنه المسلمين خ
فاجتنبنا الناس فتغيروا لنا حتي تنكرت في نفسي الارض
فما هي التي اعرف فلبثنا علي ذلك خمسين ليلة فاما
صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان واما انا
اشب خ فكنت اشب القوم واجلدهم فكنت اخرج فاشهد الصلاة
مع المسلمين واطوف في الاسواق ولا يكلمني احد واتي
رسول الله صلي الله عليه وسلم فاسلم عليه وهو في مجلسه
بعد الصلاة فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام
علي ام لا ثم اصلي قريبا منه فاسارقه النظر فاذا
اقبلت علي صلاتي اقبل الي واذا التفت نحوه اعرض
عني حتي اذا طال علي ذلك من جفوة الناس مشيت حتي
تسورت جدار حائط ابي قتادة وهو ابن عمي واحب
الناس الي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت
يا ابا قتادة انشدك بالله هل تعلمني احب الله ورسوله
فسكت فعدت له فنشدته فسكت فعدت له فنشدته

فقال الله ورسوله اعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى
تسورت الجدار قال فبينا انا امشي بسوق المدينة
اذ نبطي من انباط اهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه
بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك فطفق الناس
يشيرون له حتى اذا جاءني دفع الي كتابا من ملك غسان
فاذا فيه اما بعد فانه قد بلغني ان صاحبك قد جفاك
ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسيك
فقلت لما قراتها وهذا ايضا من البلاء فتيممت بها التنور
فسجرته بها حتى اذا مضت اربعون ليلة من الخمسين
اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتيني فقال ان رسول رسول صح
الله صلى الله عليه وسلم يامرك ان تعتزل امراتك فقلت
اطلقها ام ماذا افعل قال لا بل اعتزلها ولا تقربها وارسل
الى صاحبي مثل ذلك فقلت لامراتي الحقي باهلك فتكوني
عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر قال كعب فجاءت
امراة هلال بن امية رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ان هلال بن امية شيخ ضايع ليس له
خادم فهل تكره ان اخدمه قال لا ولكن لا يقربك قالت
انه والله ما به حركة الى شيء والله ما زال يبكي منذ كان من امره
ما كان الى يومه هذا فقال لي بعض اهلي لو استاذنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في امراتك كما اذن لامراة
هلال بن امية ان تخدمه فقلت والله لا استاذن فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريني ما يقول رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذنته فيها وانا رجل لخ

شاب

شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتى كملت لنا خمسون
ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
كلامنا فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة وانا
على ظهر بيت من بيوتنا فبينا انا جالس على الحال
التي ذكر الله تعالى قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الارض
بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى على جبل سلع باعلى
صوته يا كعب بن مالك ابشر قال فخررت ساجدا
وعرفت ان قد جاء فرج واذن رسول الله صلى الله
عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر
فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي مبشرون
وركض رجل الي فرسا وسعى ساع من اسلم فاوفى على
الجبل فكان الصوت اسرع من الفرس فلما جاءني الذي
سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوته اياهما
ببشراه والله ما املك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين
فلبستهما وانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتلقاني الناس فوجا فوجا يهنوني بالتوبة يقولون
لتهنك توبة الله عليك قال كعب حتى دخلت المسجد
فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله الناس
فقام ابو طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهناني
والله ما قام الي رجل من المهاجرين غيره ولا انساها
لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال وهو يبرق وجهه من السرور ابشر بخير يوم
مر عليك منذ ولدتك امك قال قلت امن عندك يا رسول الله

ام من عند الله قال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه كانه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الي الله والي رسوله قال رسول الله صلي الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر فقلت يا رسول الله ان الله انما نجاني بالصدق وان من توبتي ان لا احدث الا صدقا ما بقيت فوالله ما اعلم احدا من المسلمين ابلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلي الله عليه وسلم احسن مما ابلاني وما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلي الله عليه وسلم الي يومي هذا كذبا واني لارجو ان يحفظني الله فيما بقيت وانزل الله عز وجل علي رسوله صلي الله عليه وسلم لقد تاب الله علي النبي والمهاجرين والانصار الي قوله وكونوا مع الصادقين فوالله ما انعم الله علي من نعمة قط بعد ان هداني للاسلام اعظم في نفسي من صدقي رسول الله صلي الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا فان الله قال للذين كذبوا حين انزل الوحي شر ما قال لاحد فقال الله عز وجل سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم الي قوله فان الله لا يرضي عن القوم الفاسقين قال كعب وكنا تخلفنا ايها الثلاثة عن امر اوليك الذين قبل منهم رسول الله صلي الله عليه وسلم حين حلفوا له

حتي ح

فبايعهم

فبايعهم واستغفر لهم وارجا رسول الله صلي الله عليه وسلم امرنا حتي قضي الله فيه فبذلك قال الله عز وعلي الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر الله مما خلفنا عن الغزو وانما هو تخليفه ايانا وارجاوه امرنا عمن حلف له واعتذر اليه فقبل منه عن ابي بكرة رضي الله عنه قال لقد نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول الله صلي الله عليه وسلم ايام الجمل بعد ما كدت ان الحق باصحاب الجمل فاقاتل معهم قال لما بلغ رسول الله صلي الله عليه وسلم ان اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسري قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة

وجل

مرض النبي صلي الله عليه وسلم ووفاته

عن عايشة رضي الله عنها قال دعا النبي صلي الله عليه وسلم فاطمة رضي الله عنها في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشي فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت فسالنا عن ذلك فقالت سارني انه يقبض في وجعه فبكيت فاخبرني اني اول اهله يتبعه فضحكت وعنها رضي الله عنها قالت كنت اسمع انه لا يموت نبي حتي يخير بين الدنيا والاخرة فسمعت النبي صلي الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه واخذته بحة مع الذين انعم الله عليهم الاية فظننت انه خير وعنها رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلي الله عليه وسلم وهو صحيح يقول انه لم يقبض نبي قط حتي يري مقعده من الجنة ثم يخير فلما اشتكي وحضره القبض وراسه علي فخذي غشي عليه

ها
ذلك ح ثم سارني ح

فلما افاق شخص بصره نحو سقف البيت ثم قال اللهم في
الرفيق الاعلي فقلت اذا لا يختارنا فعرفت انه حديثه
الذي كان يحدثنا وهو صحيح وعنها رضي الله عنها ان
رسول الله صلي الله عليه وسلم كان اذا اشتكي نفث
بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكي وجعه الذي
توفي فيه طفقت انفث عليه بالمعوذات التي كان ينفث
وامسح بيد النبي صلي الله عليه وسلم عنه وعنها رضي
الله عنها قالت اصغيت الي النبي صلي الله عليه وسلم قبل
ان يموت وهو مسند الي ظهره فسمعته يقول اللهم
اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق الاعلي وعنها رضي
الله عنها في رواية قالت مات النبي صلي الله عليه وسلم
وانه لبين حاقنتي وذاقنتي ولا اكره شدة الموت لاحد
ابدا بعد النبي صلي الله عليه وسلم عن ابن عباس رضي
الله عنهما ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه خرج من عند
النبي صلي الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه
فقال يا ابا حسن كيف اصبح رسول الله صلي الله عليه الناس
وسلم فقال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيده عباس بن عبد
المطلب رضي الله عنه فقال انت والله بعد ثلاث عبد العصي
واني والله لاري رسول الله صلي الله عليه وسلم سوف
يتوفي من وجعه هذا اني لاعرف وجوه بني عبد المطلب
عند الموت اذهب بنا الي رسول الله صلي الله عليه وسلم
فلنساله فيمن هذا الامر ان كان فينا علمنا ذلك وان
كان في غيرنا علمناه فاوصي بنا فقال علي انا والله لئن

سألناها

سألناها رسول الله صلي الله عليه وسلم فمنعناها
لا يعطيناها الناس بعده واني والله لا اسألها رسول
الله صلي الله عليه وسلم عن عايشة رضي الله عنها انها
كانت تقول ان من نعم الله علي ان رسول الله صلي الله
عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي وراسه بين سحري
ونحري وان الله جمع بين ريقي وريقه عند موته ودخل
علي عبد الرحمن وبيده سواك وانا مسندة رسول الله
صلي الله عليه وسلم فرايته ينظر اليه وعرفت انه يحب
السواك فقلت آخذه لك فاشار براسه ان نعم فتناولته
فاشتد عليه فقلت الينه لك فاشار براسه ان نعم
فلينته فامره وكانت بين يديه ركوة فيها ماء فجعل
يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه ويقول لا اله الا
الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول اللهم في
الرفيق الاعلي حتي قبض ومالت يده صلي الله عليه
وسلم وعنها رضي الله عنها قالت لددنا النبي صلي الله
عليه وسلم في مرضه فجعل يشير الينا ان لا تلدوني
فقلنا كراهية المريض للدواء فلما افاق قال الم انهكم
ان تلدوني قلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقي
احد في البيت الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم
يشهدكم عن انس رضي الله عنه قال لما ثقل النبي صلي
الكرب الله عليه وسلم جعل يتغشاه فقالت فاطمة رضي الله
عنها واكرب اباه فقال لها ليس علي ابيك كرب بعد اليوم
عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلي الله عليه وسلم

توفي وهو ابن ثلاث وستين كتاب تفسير القرآن
بسم الله الرحمن الرحيم عن ابي سعيد بن المعلى قال
كنت اصلي في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلم اجبه فقلت يا رسول الله اني كنت اصلي فقال
الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول ثم قال لاعلمنك اذا دعاكم صح
سورة هي اعظم السور في القرآن قبل ان تخرج من المسجد
ثم اخذ بيدي فلما اراد ان يخرج قلت له الم تقل لاعلمنك
سورة هي اعظم السور في القرآن قال الحمد لله رب
العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي
اوتيته قوله عز وجل فلا تجعلوا لله اندادا وانتم
تعلمون عن عبد الله رضي الله عنه قال سالت النبي صلى
الله عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل
لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم قلت ثم اي
قال ان تقتل ولدك تخاف ان يطعم معك قلت ثم
اي قال ان تزاني حليلة جارك قوله عز وجل وظللنا
عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن والسلوى عن سعيد بن
زيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الكماة من المن وماؤها شفاء للعين قوله عز وجل
واذ قلنا ادخلوا هذه القرية عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل لبني اسراييل
ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فدخلوا يزحفون
على استاههم فبدلوا وقالوا حنطة حبة في شعيرة
قوله عز وجل ما ننسخ من اية او ننسها نات بخير
منها

منها او مثلها عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
عمر رضي الله عنه اقرانا ابي واقضانا علي وانا لندع
من قول ابي وذلك ان ابيا يقول لا ادع شيئا سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله عز
وجل ما ننسخ من اية او ننسها قوله تعالى وقالوا
اتخذ الرحمن ولدا سبحانه عن ابن عباس رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله
عز وجل كذبني ابن ادم ولم يكن ذلك له وشتمني ولم
يكن ذلك له فاما تكذيبه اياي فزعم اني لا اقدر
ان اعيده كما كان واما شتمه اياي فقوله لي ولد فسبحاني
ان اتخذ صاحبة او ولدا قوله عز وجل واتخذوا من
مقام ابراهيم مصلى عن انس رضي الله عنه قال
قال عمر رضي الله عنه وافقت الله عز وجل في ثلاث ابن الخطاب صح
او وافقني ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذت
من مقام ابراهيم مصلى وقلت يا رسول الله يدخل
عليك البر والفاجر فلو امرت امهات المومنين بالحجاب فانزل الله اية الحجاب صح
قال وبلغني معاتبة النبي صلى الله عليه وسلم بعض
نسائه فدخلت عليهن فقلت ان انتهيتن او ليبدلن
الله رسوله خيرا منكن حتى اتت احدى نسائه قالت
يا عمر اما في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يعظ
نساءه حتى تعظهن انت فانزل الله عز وجل عسى
ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات
الاية قوله عز وجل قولوا امنا بالله وما انزل الينا

الاية عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان اهل
الكتاب يقرؤن التوراة بالعبرانية ويفسرونها
بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلي الله
عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم
وقولوا امنا بالله وما انزل الينا الاية قوله عز وجل قوله
وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء علي
الناس الاية عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم يدعي نوح
يوم القيامة فيقول لبيك وسعديك يا رب
فيقول هل بلغت فيقول نعم فيقال لامته هل
بلغكم فيقولون ما اتانا من نذير فيقول من يشهد
لك فيقول محمد وامته فيقولون فيشهدون انه
قد بلغ ويكون الرسول عليكم شهيدا فذلك قوله
وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء علي
الناس قوله عز وجل فمن تمتع بالعمرة الي الحج عن قوله ويكون الرسول عليكم شهيدا او وسط العدل صح
عايشة رضي الله عنها قالت كانت قريش ومن دان
دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس وكان
ساير العرب يقفون بعرفات فلما جاء الاسلام امر الله
نبيه صلي الله عليه وسلم ان ياتي بعرفات ثم يقف
بها ثم يفيض منها قوله تعالي ومنهم من يقول قوله ثم افيضوا من حيث افاض الناس
ربنا آتنا في الدنيا حسنة الاية عن انس رضي الله
عنه قال كان النبي صلي الله عليه وسلم يقول اللهم
آتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب

النار

قوله النار قوله عز وجل لا يسالون الناس الحافا الاية
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم ليس المسكين الذي ترده التمرة
والتمرتان ولا اللقمة ولا اللقمتان انما المسكين الذي
يتعفف اقرؤا ان شئتم يعني قوله لا يسالون
قوله الناس الحافا قوله عز وجل منه ايات محكمات الاية
عن عايشة رضي الله عنها قالت تلي رسول الله صلي
الله عليه وسلم هذه الاية هو الذي انزل عليك
الكتاب منه ايات محكمات الي قوله وما يذكر الا
اولوا الالباب فقال رسول الله صلي الله عليه
وسلم فاذا رايت الذين يتبعون ما تشابه منه
قوله فاوليك الذين سمي الله فاحذروهم قوله عز
وجل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا
قليلا عن ابن عباس رضي الله عنهما انه اختصم اليه
امراتان كانتا تخرزان في بيت فخرجت احداهما
وقد انفذ باشفا في كفها فادعت علي الاخري
فقال ابن عباس قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
لو يعطي الناس بدعواهم لذهب دماء قوم واموالهم
ذكروها بالله واقرؤا عليها ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا فذكروها فاعترفت
فقال ابن عباس قال النبي صلي الله عليه وسلم اليمين
قوله علي المدعي عليه قوله عز وجل ان الناس قد جمعوا
لكم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال حسبنا الله ونعم

الوكيل قالها ابراهيم صلوات الله عليه حين القي في
النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا ان
الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا
حسبنا الله ونعم الوكيل قوله عز وجل ولتسمعن
قوله
من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا
اذى كثيرا عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على قطيفة
فدكية واردف اسامة بن زيد وراءه يعود سعد بن
عبادة في بني الحارث بن الخزرج قبل وقعة بدر حتى مر
بمجلس فيه عبد الله بن ابي بن سلول وذلك قبل ان يسلم
عبد الله بن ابي فاذا في المجلس اخلاط من المسلمين
والمشركين عبدة الاوثان واليهود والمسلمين وفي
المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة
الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه ثم قال
لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرا عليهم
القران فقال عبد الله بن ابي ايها المرء انه لا احسن
مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجلسنا ارجع
الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله بن
رواحة بلى يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاغشنا به
في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون
واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى
الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكنوا ثم ركب النبي
صلى

صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على
سعد بن عبادة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
يا سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن
ابي قال كذا وكذا فقال سعد بن عبادة يا رسول الله
اعف عنه واصفح عنه فوالذي انزل عليك الكتاب
لقد جاء الله بالحق الذي نزل عليك ولقد اصطلح
اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه فيعصبونه
بالعصابة فلما ابى الله ذلك بالحق الذي اعطاك
الله شرق بذلك فذلك فعل به ما رايت فعفى عنه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم واصحابه يعفون عن المشركين
واهل الكتاب كما امرهم الله تعالى ويصبرون
على الاذى حتى اذن الله فيهم فلما غزا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله صناديد قريش
كفار قريش
قال ابن ابي ومن معه من المشركين عبدة الاوثان
هذا امر قد توجه فبايعوا الرسول صلى الله عليه
الرسول
وسلم فاسلموا قوله عز وجل لا يحسبن الذين يفرحون
على الاسلام
قوله
بما اتوا عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رجالا
من المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان اذا خرج الى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمقعدهم خلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتذروا اليه
وحلفوا واحبوا ان يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت هذه

الاية فيهم عن ابن عباس رضي الله عنهما ق قيل له
لئن كان كل امرء فرح بما اوتي واحب ان يحمد بما لم يفعل
معذبا لنعذبن اجمعون فقال ابن عباس ما لكم ولهذه
الاية انما دعا النبي صلى الله عليه وسلم يهود فسالهم
عن شي فكتموه اياه واخبروه بغيره فاروه ان قد استحمدوا
اليه بما اخبروه عنه فيما سالهم وفرحوا بما اوتوا من
كتمانهم قوله عز وجل وان خفتم ان لا تقسطوا قوله
في اليتامى عن عايشة رضي الله عنها انها سالها
عروة عن قول الله عز وجل وان خفتم ان لا تقسطوا
في اليتامى قالت يا ابن اختي هي اليتيمة تكون في
حجر وليها تشركه في ماله ويعجبه مالها وجمالها
فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها
مثل ما يعطيها غيره فنهوا عن ان ينكحوهن الا ان
يقسطوا لهن ويبلغوا بهن اعلا سنتهن في الصداق
فامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قالت قالت
عايشة رضي الله عنها وان الناس استفتوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية فانزل
الله عز وجل يستفتونك في النساء قالت عايشة قالت
وقول الله عز وجل في اية اخرى وترغبون ان
تنكحوهن رغبة احدكم عن يتيمته حين تكون قليلة
المال والجمال قالت فنهوا ان ينكحوا عمن رغبوا في ماله قالت
وجماله من يتامى النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم
عنهن اذا كن قليلات المال والجمال قوله عز وجل قوله

يوصيكم

يوصيكم الله في اولادكم عن جابر رضي الله عنه في بني
سلمة قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر
رضي الله عنه في بني سلمة ماشيين فوجدني النبي
صلى الله عليه وسلم لا اعقل فدعا بماء فتوضا منه
ثم رش علي فافقت فقلت له ما تامرني ان اصنع
في مالي يا رسول الله فنزلت يوصيكم الله في اولادكم
قوله عز وجل ان الله لا يظلم مثقال ذرة الاية عن قوله
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال اتى ناس النبي
صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله هل نرى
ربنا يوم القيامة فذكر حديث الرؤية وقد تقدم
بكماله ثم قال اذا كان يوم القيامة اذن مؤذن تتبع
كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى من كان يعبد غير
الله من الاصنام والانصاب الا يتساقطون
في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر
او فاجر وغبرات اهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال
لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير بن الله
فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد
فماذا تبغون قالوا عطشنا ربنا فاسقنا فيشار
الا تردون فيحشرون الى النار كانها سراب يحطم
بعضها بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعى النصارى
فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح
ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة
ولا ولد فيقال لهم ماذا تبغون فكذلك مثل الاول

الاية فيهم عن ابن عباس رضي الله عنهما وق قيل له
لئن كان كل امرء فرح بما اوتي واحب ان يحمد بما لم يفعل
معذبا لنعذبن اجمعون فقال ابن عباس ما لكم ولهذه
الاية انما دعا النبي صلى الله عليه وسلم يهودا فسالهم
عن شيء فكتموه اياه واخبروه بغيره فاروه ان قد استحمدوا
اليه بما اخبروه عنه فيما سالهم وفرحوا بما اوتوا من
كتمانهم قوله عز وجل وان خفتم ان لا تقسطوا قوله
في اليتامى عن عايشة رضي الله عنها انها سالها
عروة عن قول الله عز وجل وان خفتم ان لا تقسطوا
في اليتامى قالت يا ابن اختي هي اليتيمة تكون في
حجر وليها تشركه في ماله ويعجبه مالها وجمالها
فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها
مثل ما يعطيها غيره فنهوا عن ان ينكحوهن الا ان
يقسطوا لهن ويبلغوا بهن اعلا سنتهن في الصداق
فامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قالت قالت
عايشة رضي الله عنها وان الناس استفتوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية فانزل
الله عز وجل يستفتونك في النساء قالت عايشة قالت
وقول الله عز وجل في اية اخرى وترغبون ان
تنكحوهن رغبة احدكم عن يتيمته حين تكون قليلة
المال والجمال قالت فنهوا ان ينكحوا عمن رغبوا في ماله قالت
وجماله من يتامى النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم
عنهن اذا كن قليلات المال والجمال قوله عز وجل قوله

يوصيكم

يوصيكم الله في اولادكم عن جابر رضي الله عنه في بني
سلمة قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر
رضي الله عنه في بني سلمة ماشيين فوجدني النبي
صلى الله عليه وسلم لا اعقل فدعا بماء فتوضا منه
ثم رش علي فافقت فقلت له ما تامرني ان اصنع
في مالي يا رسول الله فنزلت يوصيكم الله في اولادكم
قوله عز وجل ان الله لا يظلم مثقال ذرة الاية عن قوله
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال اتى ناس النبي
صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله هل نرى
ربنا يوم القيامة فذكر حديث الرؤية وقد تقدم
بكماله ثم قال اذا كان يوم القيامة اذن مؤذن تتبع
كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى من كان يعبد غير
الله من الاصنام والانصاب الا يتساقطون
في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر
او فاجر وغيرات اهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال
لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير بن الله
فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد
فماذا تبغون قالوا عطشنا ربنا فاسقنا فيشار
الا تردون فيحشرون الى النار كانها سراب يحطم
بعضها بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعى النصارى
فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح
ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة
ولا ولد فيقال لهم ماذا تبغون فكذلك مثل الاول

حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر او فاجر
اتاهم رب العالمين في ادنى صورة من التي راوه فيها
فيقال ماذا تنتظرون تتبع كل امة ما كانت قالوا فارقنا تعبدو
الناس في الدنيا على افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم
ونحن ننتظر ربنا الذي كنا نعبد فيقول انا ربكم فيقولون
لا نشرك بالله شيا مرتين او ثلاثا قوله عز وجل فكيف
اذا جينا من كل امة بشهيد عن عبد الله بن مسعود رضي
الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرا علي
قال اقرا عليك وعليك انزل قال فاني احب ان اسمعه
من غيري فقرات عليه سورة النسا حتى بلغت فكيف
اذا جينا من كل امة بشهيد وجينا بك على هولاء
شهيدا قال امسك فاذا عيناه تذرفان قوله عز
وجل ان الذين توفاهم الملايكة ظالمي انفسهم عن
ابن عباس رضي الله عنهما ان ناسا من المسلمين كانوا
مع المشركين يكثرون سواد على عهد رسول الله صلى المشركين صح
الله عليه وسلم ياتي السهم فيرمى به فيصيب احدهم
فيقتله فانزل الله عز وجل ان الذين توفاهم الملايكة
ظالمي انفسهم قوله عز وجل انا اوحينا اليك كما
اوحينا الى نوح الى قوله ويونس وهارون وسليمان
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب
قوله عز وجل يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك
الاية عن عايشة رضي الله عنها قالت من حدثك ان محمدا
كتم

كتم شيا مما انزل عليه فقد كذب وهو يقول يا ايها الرسول
بلغ ما انزل اليك من ربك الاية قوله عز وجل لا تحرموا
طيبات ما احل الله لكم عن عبد الله رضي الله عنه قال
كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وليس معنا
نساء فقلنا الا نختصي فنهانا عن ذلك فرخص لنا
بعد ذلك ان نتزوج المراة بالثوب ثم قرا يا ايها الذين
امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم قوله عز وجل
انما الخمر والميسر والانصاب والازلام الاية عن
انس بن مالك رضي الله عنه قال ما كان لنا خمر غير
فضيخكم هذا الذي تسمونه الفضيخ فاني لقايم اسقي
ابا طلحة وفلانا وفلانا اذ جاء رجل فقال وهل
بلغكم الخبر فقالوا وما ذاك قال حرمت الخمر قالوا اهرق
هذه القلال يا انس قال فما سالوا عنها ولا راجعوها
بعد خبر الرجل قوله عز وجل لا تسالوا عن اشياء ان
تبد لكم تسؤكم عن انس رضي الله عنه قال خطب
الناس النبي صلى الله عليه وسلم خطبة ما سمعت
مثلها قط فقال لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا
ولبكيتم كثيرا فغطى اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم وجوههم لهم حنين فقال رجل من ابي قال
فلان فنزلت هذه الاية عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كان قوم يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم
استهزاء فيقول الرجل من ابي ويقول الرجل تضل
ناقته اين ناقتي فانزل الله عز وجل فيهم هذه الاية

يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم حتى فرغ من الآية كلها قوله عز وجل قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم الآية عن جابر رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الآية قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعوذ بوجهك أو من تحت أرجلكم قال أعوذ بوجهك أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا أهون أو هذا أيسر قوله عز وجل أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه سئل أفي ص سجدة قال نعم ثم تلا ووهبنا له إلى قوله فبهداهم اقتده ثم قال نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن أمر أن يقتدي بهم قوله عز وجل ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن عن عبد الله رضي الله عنه قال لا أحد أغير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شيء أحب إليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه قوله عز وجل خذ العفو وأمر بالعرف الآية عن ابن الزبير رضي الله عنهما قال أمر الله نبيه صلى الله عليه وسلم أن يأخذ العفو من أخلاق الناس قوله عز وجل وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قيل له كيف ترى في قتال الفتنة قال وهل تدري ما الفتنة

كان

كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول عليهم فتنة وليس بقتالكم على الملك قوله عز وجل وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا الآية عن سمرة ابن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا أتاني الليلة آتيان فابتعثاني فانتهيا بي إلى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فتلقانا رجال شطر من خلقهم كأحسن ما أنت راء وشطر كأقبح ما أنت راء قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر فوقعوا فيه ثم رجعوا إلينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في أحسن صورة قالا لي هذه جنة عدن وهذاك منزلك قالا أما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر قبيح فإنهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم قوله عز وجل وكان عرشه على الماء عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل أنفق أنفق عليك وقال يد الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال أرأيتم ما أنفق منذ خلق السموات والأرض فإنه لم ينقص ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع قوله عز وجل وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى الآية عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله ليملي للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته ثم قرأ وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي

منهم

ام من عند الله قال لا بل من عند الله وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه كانه حتى ج
قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه
قلت يا رسول الله ان من توبتي ان اخلع من مالي صدقة
الى الله والى رسوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني
امسك سهمي الذي بخيبر فقلت يا رسول الله ان الله انما
نجاني بالصدق وان من توبتي ان لا احدث الا صدقا
ما بقيت فوالله ما اعلم احدا من المسلمين ابلاه الله في
صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه
وسلم احسن مما ابلاني وما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول
الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبا واني لارجو
ان يحفظني الله فيما بقيت وانزل الله عز وجل على رسوله
صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين
والانصار الى قوله وكونوا مع الصادقين فوالله ما انعم
الله علي من نعمة قط بعد ان هداني للاسلام اعظم في
نفسي من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا
اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا فان الله قال
للذين كذبوا حين انزل الوحي شر ما قال لاحد فقال الله
عز وجل سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا
عنهم الى قوله فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين
قال كعب وكنا تخلفنا ايها الثلاثة عن امر اولئك الذين
قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له

فبايعهم

فبايعهم واستغفر لهم وارجا رسول الله صلى الله وجل
عليه وسلم امرنا حتى قضى الله فيه فبذلك قال الله عز
وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر الله مما
خلفنا عن الغزو وانما هو تخليفه ايانا وارجاوه امرنا
عمن حلف له واعتذر اليه فقبل منه عن ابي بكرة رضي
الله عنه قال لقد نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول
الله صلى الله عليه وسلم ايام الجمل بعد ما كدت ان الحق
باصحاب الجمل فاقاتل معهم قال لما بلغ رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس قد ملكوا عليهم
بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة

مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته

عن
عايشة رضي الله عنها قال دعا النبي صلى الله عليه
وسلم فاطمة رضي الله عنها في شكواه الذي قبض فيه
فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت فسالنا ها
عن ذلك فقالت سارني انه يقبض في وجعه فبكيت ذلك ج ثم سار[ني] ج
فاخبرني اني اول اهله يتبعه فضحكت وعنها رضي الله
عنها قالت كنت اسمع انه لا يموت نبي حتى يخير بين الدنيا
والاخرة فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في
مرضه الذي مات فيه واخذته بحة مع الذين انعم الله
عليهم الاية فظننت انه خير وعنها رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح يقول
انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير
فلما اشتكى وحضره القبض وراسه على فخذي غشي عليه

فلما افاق شخص بصره نحو سقف البيت ثم قال اللهم في
الرفيق الاعلى فقلت اذا لا يختارنا فعرفت انه حديثه
الذي كان يحدثنا وهو صحيح وعنها رضي الله عنها ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى نفث
بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي
توفي فيه طفقت انفث عليه بالمعوذات التي كان ينفث
وامسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم عنه وعنها رضي
الله عنها قالت اصغيت الى النبي صلى الله عليه وسلم قبل
ان يموت وهو مسند الي ظهره فسمعته يقول اللهم
اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق الاعلى وعنها رضي
الله عنها في رواية قالت مات النبي صلى الله عليه وسلم
وانه لبين حاقنتي وذاقنتي ولا اكره شدة الموت لاحد
ابدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس رضي
الله عنهما ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه خرج من عند
النبي صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه
فقال يا ابا حسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه
الناس
وسلم فقال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيده عباس بن عبد
المطلب رضي الله عنه فقال انت والله بعد ثلاث عبد العصا
واني والله لارى رسول الله صلى الله عليه وسلم سوف
يتوفى من وجعه هذا اني لاعرف وجوه بني عبد المطلب
عند الموت اذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنسأله فيمن هذا الامر ان كان فينا علمنا ذلك وان
كان في غيرنا علمناه فاوصى بنا فقال علي انا والله لئن
سالناها

سالناها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعناها
لا يعطيناها الناس بعده واني والله لا اسالها رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن عائشة رضي الله عنها انها
كانت تقول ان من نعم الله علي ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري
ونحري وان الله جمع بين ريقي وريقه عند موته ودخل
علي عبد الرحمن وبيده سواك وانا مسندة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرايته ينظر اليه وعرفت انه يحب
السواك فقلت آخذه لك فاشار برأسه ان نعم فتناولته
فاشتد عليه فقلت ألينه لك فاشار برأسه ان نعم
فلينته فامره وكانت بين يديه ركوة فيها ماء فجعل
يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه ويقول لا اله الا
الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول اللهم في
الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده صلى الله عليه
وسلم وعنها رضي الله عنها قالت لددنا النبي صلى الله
عليه وسلم في مرضه فجعل يشير الينا ان لا تلدوني
فقلنا كراهية المريض للدواء فلما افاق قال الم انهكم
ان تلدوني قلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى
احد في البيت الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم
يشهدكم عن انس رضي الله عنه قال لما ثقل النبي صلى
الله عليه وسلم جعل يتغشاه فقالت فاطمة رضي الله
الكرب
عنها واكرب اباه فقال لها ليس على ابيك كرب بعد اليوم
عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

بلغ

توفي وهو ابن ثلاث وستين كتاب تفسير القران
بسم الله الرحمن الرحيم عن ابي سعيد بن المعلي قال
كنت اصلي في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلم اجبه فقلت يا رسول الله اني كنت اصلي فقال
الم يقل الله استجيبوا الله وللرسول ثم قال لاعلمنك اذا دعاكم ح
سورة هي اعظم السور في القران قبل ان تخرج من المسجد
ثم اخذ بيدي فلما اراد ان يخرج قلت له الم تقل لاعلمنك
سورة هي اعظم السور في القران قال الحمد لله رب
العالمين هي السبع المثاني والقران العظيم الذي
اوتيته قوله عز وجل فلا تجعلوا لله اندادا وانتم
تعلمون عن عبد الله رضي الله عنه قال سالت النبي صلى
الله عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل
لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم قلت ثم اي
قال ان تقتل ولدك تخاف ان يطعم معك قلت ثم
اي قال ان تزاني حليلة جارك قوله عز وجل وظللنا
عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن والسلوى عن سعيد بن
زيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الكماة من المن وماؤها شفاء للعين قوله عز وجل
واذ قلنا ادخلوا هذه القرية عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل لبني اسراييل
ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فدخلوا يزحفون
على استاههم فبدلوا وقالوا حنطة حبة في شعيره
قوله عز وجل ما ننسخ من اية او ننسها نات بخير
منها

منها او مثلها عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
عمر رضي الله عنه اقرأنا ابي واقضانا علي وانا لندع
من قول ابي وذلك ان ابيا يقول لا ادع شيا سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله عز
وجل ما ننسخ من اية او ننسها قوله تعالى وقالوا
اتخذ الرحمن ولدا سبحانه عن ابن عباس رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله
عز وجل كذبني ابن ادم ولم يكن ذلك له وشتمني ولم
يكن ذلك له فاما تكذيبه اياي فزعم اني لا اقدر
ان اعيده كما كان واما شتمه اياي فقوله لي ولد فسبحاني
ان اتخذ صاحبة او ولدا قوله عز وجل واتخذوا من بلغ
مقام ابراهيم مصلى عن انس رضي الله عنه قال
قال عمر رضي الله عنه وافقت الله عز وجل في ثلاث ابن الخطاب ح
او وافقني ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذت
من مقام ابراهيم مصلى وقلت يا رسول الله يدخل
عليك البر والفاجر فلو امرت امهات المومنين بالحجاب فأنزل الله اية الحجاب ح
قال وبلغني معاتبة النبي صلى الله عليه وسلم بعض
نسائه فدخلت عليهن فقلت ان انتهيتن او ليبدلن
الله رسوله خيرا منكن حتى اتت احدى نسائه قالت
يا عمر اما في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يعظ
نسائه حتى تعظهن انت فانزل الله عز وجل عسى
ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات
الاية قوله عز وجل قولوا امنا بالله وما انزل الينا

الاية عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان اهل
الكتاب يقرؤن التوراة بالعبرانية ويفسرونها
بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلي الله
عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم
وقولوا امنا بالله وما انزل الينا الاية قوله عز وجل
قوله
وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء علي
الناس الاية عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم يدعي نوح
يوم القيامة فيقول لبيك وسعديك يا رب
فيقول هل بلغت فيقول نعم فيقال لامته هل
بلغكم فيقولون ما اتانا من نذير فيقول من يشهد
لك فيقول محمد وامته فيقولون فيشهدون انه
قد بلغ ويكون الرسول عليكم شهيدا فذلك قوله
وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء علي
الناس قوله عز وجل فمن تمتع بالعمرة الي الحج عن
قوله ويكون الرسول عليكم شهيدا او وسط العدل صح
عايشة رضي الله عنها قالت كانت قريش ومن دان
دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس وكان
ساير العرب يقفون بعرفات فلما جاء الاسلام امر الله
نبيه صلي الله عليه وسلم ان ياتي بعرفات ثم يقف
بها ثم يفيض منها قوله تعالي ومنهم من يقول
قوله ثم فذكر قوله تعالى افيضوا من حيث افاض الناس ٣٩٥
ربنا اتنا في الدنيا حسنة الاية عن انس رضي الله
عنه قال كان النبي صلي الله عليه وسلم يقول اللهم
اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب
النار

النار قوله عز وجل لا يسالون الناس الحافا الاية
قوله
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم ليس المسكين الذي ترده التمرة
والتمرتان ولا اللقمة ولا اللقمتان انما المسكين الذي
يتعفف اقرؤا ان شئتم يعني قوله لا يسالون
الناس الحافا قوله عز وجل منه ايات محكمات الاية
قوله
عن عايشة رضي الله عنها قالت تلي رسول الله صلي
الله عليه وسلم هذه الاية هو الذي انزل عليك
الكتاب منه ايات محكمات الي قوله وما يذكر الا
اولوا الالباب فقال رسول الله صلي الله عليه
وسلم فاذا رايت الذين يتبعون ما تشابه منه
فاوليك الذين سمي الله فاحذروهم قوله عز
قوله
وجل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا
قليلا عن ابن عباس رضي الله عنهما انه اختصم اليه
امراتان كانتا تخرزان في بيت فخرجت احداهما
وقد انفذ باشفا في كفها فادعت علي الاخري
فقال ابن عباس قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
لو يعطي الناس بدعواهم لذهب دماء قوم واموالهم
ذكروها بالله واقرؤا عليها ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا فذكروها فاعترفت
فقال ابن عباس قال النبي صلي الله عليه وسلم اليمين
علي المدعي عليه قوله عز وجل ان الناس قد جمعوا
قوله
لكم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال حسبنا الله ونعم

الوكيل قالها ابراهيم صلوات الله عليه حين القي في
النار وقالها محمد صلي الله عليه وسلم حين قالوا ان
الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا
حسبنا الله ونعم الوكيل قوله عز وجل ولتسمعن قوله
من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا
اذي كثيرا عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان
رسول الله صلي الله عليه وسلم ركب علي حمار علي قطيفة
فدكية واردف اسامة بن زيد وراءه يعود سعد بن
عبادة في بني الحارث بن الخزرج قبل وقعة بدر حتي مر
بمجلس فيه عبد الله بن ابي بن سلول وذلك قبل ان يسلم
عبد الله بن ابي فاذا في المجلس اخلاط من المسلمين
والمشركين عبدة الاوثان واليهود والمسلمين وفي
المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة
الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه ثم قال
لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلي الله عليه وسلم
عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم الي الله وقرا عليهم
القران فقال عبد الله بن ابي ايها المرء انه لا احسن
مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجلسنا ارجع
الي رحلك فمن جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله بن
رواحة بلي يا رسول الله صلي الله عليه وسلم فاغشنا به
في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون
واليهود حتي كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلي
الله عليه وسلم يخفضهم حتي سكنوا ثم ركب النبي
صلي

صلي الله عليه وسلم دابته فسار حتي دخل علي
سعد بن عبادة فقال له النبي صلي الله عليه وسلم
يا سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن
ابي قال كذا وكذا قال سعد بن عبادة يا رسول الله
اعف عنه واصفح عنه فوالذي انزل عليك الكتاب
لقد جاء الله بالحق الذي نزل عليك ولقد اصطلح
اهل هذه البحيرة علي ان يتوجوه فيعصبونه
بالعصابة فلما ابي الله ذلك بالحق الذي اعطاك
الله شرق بذلك فذلك فعل به ما رايت فعفا عنه
رسول الله صلي الله عليه وسلم وكان رسول الله
صلي الله عليه وسلم واصحابه يعفون عن المشركين
واهل الكتاب كما امرهم الله تعالي ويصبرون
علي الاذي حتي اذن الله فيهم فلما غزا رسول الله
صلي الله عليه وسلم بدرا فقتل الله صناديد قريش كفار صح
قال ابن ابي ومن معه من المشركين عبدة الاوثان
الرسول هذا امر قد توجه فبايعوا الرسول الله صلي الله عليه
علي الاسلام صح وسلم فاسلموا قوله عز وجل لا يحسبن الذين يفرحون قوله
بما اتوا عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رجالا
من المنافقين علي عهد رسول الله صلي الله عليه
وسلم كانوا اذا خرج الي الغزو تخلفوا عنه وفرحوا رسول الله صلي الله عليه وسلم صح
بمقعدهم خلاف رسول الله صلي الله عليه وسلم فاذا
قدم رسول الله صلي الله عليه وسلم اعتذروا اليه
وحلفوا واحبوا ان يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت هذه

الاية فيهم عن ابن عباس رضي الله عنهما وقيل له
لئن كان كل امرء فرح بما اوتي واحب ان يحمد بما لم يفعل
معذبا لنعذبن اجمعون فقال ابن عباس ما لكم ولهذه
الاية انما دعا النبي صلى الله عليه وسلم يهودا فسالهم
عن شيء فكتموه اياه واخبروه بغيره فاروه ان قد استحمدوا
اليه بما اخبروه عنه فيما سالهم وفرحوا بما اوتوا من
كتمانهم قوله عز وجل وان خفتم ان لا تقسطوا قوله
في اليتامى عن عايشة رضي الله عنها انها سالها
عروة عن قول الله عز وجل وان خفتم ان لا تقسطوا
في اليتامى قالت يا ابن اختي هي اليتيمة تكون في
حجر وليها تشركه في ماله ويعجبه مالها وجمالها
فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها
مثل ما يعطيها غيره فنهوا عن ان ينكحوهن الا ان
يقسطوا لهن ويبلغوا بهن اعلا سنتهن في الصداق
فامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قالت قالت
عايشة رضي الله عنها وان الناس استفتوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية فانزل
الله عز وجل يستفتونك في النساء قالت عايشة قالت
وقول الله عز وجل في اية اخرى وترغبون ان
تنكحوهن رغبة احدكم عن يتيمته حين تكون قليلة
المال والجمال قالت فنهوا ان ينكحوا عمن رغبوا في ماله قالت
وجماله من يتامى النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم
عنهن اذا كن قليلات المال والجمال قوله عز وجل قوله

يوصيكم

يوصيكم الله في اولادكم عن جابر رضي الله عنه في بني
سلمة قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر
رضي الله عنه في بني سلمة ماشيين فوجدني النبي
صلى الله عليه وسلم لا اعقل فدعا بماء فتوضا منه
ثم رش علي فافقت فقلت له ما تامرني ان اصنع
في مالي يا رسول الله فنزلت يوصيكم الله في اولادكم
قوله عز وجل ان الله لا يظلم مثقال ذرة الاية عن قوله
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال اتي ناس النبي
صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله هل نرى
ربنا يوم القيامة فذكر حديث الرؤية وقد تقدم
بكماله ثم قال اذا كان يوم القيامة اذن مؤذن تتبع
كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى من كان يعبد غير
الله من الاصنام والانصاب الا يتساقطون
في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر
او فاجر وغبرات اهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال
لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله
فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد
فماذا تبغون قالوا عطشنا ربنا فاسقنا فيشار
الا تردون فيحشرون الى النار كانها سراب يحطم
بعضها بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعى النصارى
فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح
ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة
ولا ولد فيقال لهم ماذا تبغون فكذلك مثل الاول

حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر او فاجر
اتاهم رب العالمين في ادنى صورة من التي راوه فيها
فيقال ماذا تنتظرون تتبع كل امة ما كانت قالوا فارقنا تعبد ح
الناس في الدنيا على افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم
ونحن ننتظر ربنا الذي كنا نعبد فيقول انا ربكم فيقولون
لا نشرك بالله شيا مرتين او ثلاثا قوله عز وجل فكيف
اذا جئنا من كل امة بشهيد عن عبد الله بن مسعود رضي
الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرا علي
قال اقرا عليك وعليك انزل قال فاني احب ان اسمعه
من غيري فقرات عليه سورة النسا حتى بلغت فكيف
اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هولاء
شهيدا قال امسك فاذا عيناه تذرفان قوله عز
وجل ان الذين توفاهم الملايكة ظالمي انفسهم عن
ابن عباس رضي الله عنهما ان ناسا من المسلمين كانوا
مع المشركين يكثرون سواد على عهد رسول الله صلى المشركين ح
الله عليه وسلم ياتي السهم فيرمى به فيصيب احدهم
فيقتله فانزل الله عز وجل ان الذين توفاهم الملايكة
ظالمي انفسهم قوله عز وجل انا اوحينا اليك كما
اوحينا الى نوح الى قوله ويونس وهارون وسليمان
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب
قوله عز وجل يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك
الاية عن عايشة رضي الله عنها قالت من حدثك ان محمدا
كتم

كتم شيا مما انزل عليه فقد كذب وهو يقول يا ايها الرسول
بلغ ما انزل اليك من ربك الاية قوله عز وجل لا تحرموا
طيبات ما احل الله لكم عن عبد الله رضي الله عنه قال
كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وليس معنا
نساء فقلنا الا نختصي فنهانا عن ذلك فرخص لنا
بعد ذلك ان نتزوج المراة بالثوب ثم قرا يا ايها الذين
امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم قوله عز وجل
انما الخمر والميسر والانصاب والازلام الاية عن
انس بن مالك رضي الله عنه قال ما كان لنا خمر غير
فضيخكم هذا الذي تسمونه الفضيخ فاني لقايم اسقي
ابا طلحة وفلانا وفلانا اذ جاء رجل فقال وهل
بلغكم الخبر فقالوا وما ذاك قال حرمت الخمر قالوا اهرق
هذه القلال يا انس قال فما سالوا عنها ولا راجعوها
بعد خبر الرجل قوله عز وجل لا تسالوا عن اشياء ان
تبد لكم تسؤكم عن انس رضي الله عنه قال خطب
الناس النبي صلى الله عليه وسلم خطبة ما سمعت
مثلها قط فقال لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا
ولبكيتم كثيرا فغطى اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم وجوههم لهم حنين فقال رجل من ابي قال
فلان فنزلت هذه الاية عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كان قوم يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم
استهزاء فيقول الرجل من ابي ويقول الرجل تضل
ناقته اين ناقتي فانزل الله عز وجل فيهم هذه الاية

يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم
تسؤكم حتى فرغ من الآية كلها قوله عز وجل قل هو
القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم الآية عن
جابر رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الآية قل هو
القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أعوذ بوجهك أو من
تحت أرجلكم قال أعوذ بوجهك أو يلبسكم شيعا
ويذيق بعضكم بأس بعض قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هذا أهون أو هذا أيسر قوله عز وجل
أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده عن ابن عباس
رضي الله عنهما أنه سئل أفي ص سجدة قال نعم
ثم تلا ووهبنا له إلى قوله فبهداهم اقتده ثم قال
نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن أمر أن يقتدي بهم
قوله عز وجل ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها
وما بطن عن عبد الله رضي الله عنه قال لا أحد
أغير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها
وما بطن ولا شيء أحب إليه المدح من الله ولذلك
مدح نفسه قوله عز وجل خذ العفو وأمر بالعرف
الآية عن ابن الزبير رضي الله عنهما قال أمر
الله نبيه صلى الله عليه وسلم أن يأخذ العفو
من أخلاق الناس قوله عز وجل وقاتلوهم حتى لا تكون
فتنة عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رجلا قال كيف
ترى في قتال الفتنة قال وهل تدري ما الفتنة
كان

كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان
الدخول عليهم فتنة وليس بقتالكم على الملك قوله
عز وجل وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا الآية عن سمرة
ابن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لنا أتاني الليلة آتيان فابتعثاني فانتهينا
إلى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة
فتلقانا رجال شطر من خلقهم كأحسن ما أنت راء
وشطر كأقبح ما أنت راء قالا لهم اذهبوا فقعوا
في ذلك النهر فوقعوا فيه ثم رجعوا إلينا قد ذهب
ذلك السوء عنهم فصاروا في أحسن صورة قالا لي
هذه جنة عدن وهذاك منزلك قالا أما القوم
الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر قبيح فإنهم خلطوا
عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم قوله عز وجل
وكان عرشه على الماء عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل
أنفق أنفق عليك وقال يد الله ملأى لا يغيضها
نفقة سحاء الليل والنهار وقال أرأيتم ما أنفق
منذ خلق السموات والأرض فإنه لم يغض ما في يده
وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع
قوله عز وجل وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى الآية
عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إن الله ليملي للظالم حتى إذا أخذه لم
يفلته ثم قرأ وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي

ظالمة ان اخذه اليم شديد قوله عز وجل الا من
استرق السمع الاية عن ابي هريرة رضي الله عنه
يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الامر
في السماء ضربت الملايكة باجنحتها خضعانا لقوله
كانه سلسلة على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم
قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي
الكبير فيسمعها مسترق السمع ومسترقوا السمع هكذا
واحد فوق اخر فربما ادرك الشهاب المستمع قبل
ان يرمي بها الى صاحبه فيحرقه وربما لم يدركه حتى
يرمي بها الى الذي يليه هو اسفل منه حتى يلقوها
الى الارض فتلقى على فم الساحر فيكذب معها
ماية كذبة فيصدق فيقولون الم يخبرنا يوم كذا
وكذا يكون كذا وكذا فوجدناه حقا للكلمة التي سمعت
من السماء قوله عز وجل ومنكم من يرد الى ارذل العمر
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يدعوا اعوذ بك من البخل
والكسل وارذل العمر وعذاب القبر وفتنة الدجال
وفتنة المحيا والممات قوله عز وجل ذرية من حملنا
مع نوح انه كان عبدا شكورا عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بلحم
فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهش نهشة ثم منها صح
قال انا سيد الناس يوم القيمة وهل تدرون مم ذلك
يجمع الله الناس الاولين والاخرين في صعيد واحد
يسمعهم

يسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنوا الشمس
فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا
يحتملون فيقول الناس الا ترون ما قد بلغكم الا تنظرون
من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس لبعض
عليكم بادم فياتون ادم فيقولون له انت ابو البشر
خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملايكة
فسجدوا لك اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن
فيه الا ترى الى ما بلغنا فيقول ان ربي غضب اليوم
غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله
وانه قد نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي اذهبوا نفسي صح
الى غيري اذهبوا الى نوح فياتون نوحا فيقولون انت
اول الرسل الى اهل الارض وقد سماك الله عبدا شكورا
اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد
غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب
بعده مثله وانه قد كانت لي دعوة دعوتها على قومي نفسي
نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى ابراهيم فياتون
ابراهيم فيقولون يا ابراهيم انت نبي الله وخليله من
اهل الارض اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه
فيقول لهم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله
مثله ولن يغضب بعده مثله واني قد كنت كذبت ثلاث
كذبات نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى نفسي صح
فياتون موسى فيقولون يا موسى انت رسول الله فضلك الله
برسالاته وبكلامه على الناس اشفع لنا الى ربك الا ترى

الاتري الي ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا
لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني قد قتلت
نفسا لم اومر بقتلها نفسي نفسي اذهبوا الي غيري
اذهبوا الي عيسي فياتون عيسي فيقولون يا عيسي انت
رسول الله وكلمته القاها الي مريم وروح منه وكلمت
الناس في المهد اشفع لنا الي ربك الاتري ما نحن فيه
فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله
مثله قط ولن يغضب مثله بعده ولم يذكر ذنبا نفسي
نفسي اذهبوا اذهبوا الي محمد صلي الله عليه نفسي
وسلم فياتون محمدا فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم
الانبياء وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما
تاخر اشفع لنا الي ربك الاتري الي ما نحن فيه فانطلق
فاتي تحت العرش فاقع ساجدا لربي ثم يفتح الله علي من
محامده وحسن الثناء عليه شيا لم يفتحه علي احد قبلي
ثم يقال يا محمد ارفع راسك سل تعطه واشفع تشفع
فارفع راسي فاقول امتي يا رب امتي يا رب
فيقال يا محمد ادخل من امتك من لا حساب عليهم من الباب
الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوي
ذلك من الابواب ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين
المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وحمير او كما
بين مكة وبصري قوله عز وجل عسي ان يبعثك ربك
مقاما محمودا عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ان الناس
يصيرون يوم القيامة جثا كل امة تتبع نبيها يقولون بلغ
يا فلان

يا فلان اشفع يا فلان اشفع حتي تنتهي الشفاعة الي
النبي صلي الله عليه وسلم فذلك يوم يبعثه الله
المقام المحمود قوله عز وجل ولا تجهر بصلاتك ولا قوله تعالي
تخافت بها عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نزلت
ورسول الله صلي الله عليه وسلم مختف بمكة فكان اذا
صلي باصحابه رفع صوته بالقران فاذا سمعه المشركون
سبوا القران ومن انزله ومن جاء به فقال الله عز وجل
لنبيه صلي الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك اي
بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القران ولا تخافت
بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا
قوله عز وجل اوليك الذين كفروا بايات ربهم قوله تعالي
ولقائه الاية عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلي الله عليه وسلم انه قال يوتي بالرجل العظيم السمين
يوم القيمة لا يزن عند الله جناح بعوضة وقال اقروا
ان شيتم فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا قوله تعالي
وانذرهم يوم الحسرة الاية عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
يوتي بالموت كهيئة كبش املح فينادي مناد يا اهل
الجنة قال فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون
هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد راه ثم
ينادي يا اهل النار فيشرئبون وينظرون فيقول هل
تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد راه
فيذبح ثم يقول يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا اهل

النار خلود فلا موت ثم قرأ وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي
الامر وهم في غفلة وهؤلاء في غفلة اهل الدنيا وهم
لا يؤمنون قوله عز وجل والذين يرمون ازواجهم ولم قوله تعالى
يكن لهم شهداء الا انفسهم عن سهل بن سعد رضي
الله عنه ان عويمرا الى عاصم بن عدي وكان سيد بني
عجلان فقال كيف تقولون في رجل وجد مع امراته
رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع سل لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فاتى عاصم النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله فكره رسول
الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها قال عويمر فقال أن رسول الله صلعم كره المسايل وعابها
والله لا انتهي حتى اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فجاء عويمر فقال يا رسول الله رجل وجد مع
امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل الله القران
فيك وفي صاحبتك فامرهما رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالملاعنة بما سمى الله في كتابه فلاعنها ثم
قال يا رسول الله ان حبستها فقد ظلمتها فطلقها فكانت
سنة لمن كان بعدهما في المتلاعنين ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انظروا فان جاءت به اسحم ادعج
العينين عظيم الاليتين خدلج الساقين فلا احسب
عويمرا الا قد صدق عليها وان جاءت به احمر كانه زجره فلا
احسب عويمرا الا كذب عليها فجاءت به على النعت الذي
نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصديق
عويمر

عويمر فكان بعد ينسب الى امه قوله عز وجل ويدرأ قوله تعالى
عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله الاية
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان هلال بن امية قذف
امراته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحما
فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في
ظهرك قال فقال يا رسول الله اذا راى احدنا على امراته
رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل النبي صلى الله عليه
وسلم يقول البينة والا حد في ظهرك فقال والذي
بعثك بالحق اني لصادق ولينزلن الله ما يبرئ ظهري
من الحد فنزل جبريل وانزل عليه والذين يرمون
ازواجهم حتى بلغ الصادقين فارسل النبي صلى الله
عليه وسلم اليهما فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله
عليه وسلم يقول الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما
تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة
وقفوها وقالوا انها موجبة قال ابن عباس فتلكات
ونكصت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضح قومي
ساير اليوم فمضت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ابصروها فان جاءت به اكحل العينين سابغ الاليتين
خدلج الساقين فهو لشريك بن سحما فجاءت به كذلك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب
الله تعالى لكان لي ولها شان قوله عز وجل الذين قوله تعالى
يحشرون على وجوههم الاية عن انس بن مالك
رضي الله عنه ان رجلا قال يا نبي الله كيف يحشر الكافر

على وجهه يوم القيامة قال أليس الذي أمشاه على
الرجلين في الدنيا قادرا على أن يمشيه على وجهه يوم
القيامة قوله عز وجل الم غلبت الروم عن ابن مسعود قوله تعالى
رضي الله عنه وقد بلغه أن رجلا يحدث في كندة فقال
يجيء يوم القيامة دخان فيأخذ بأسماع المنافقين
وأبصارهم ويأخذ المؤمن كهيئة الزكام وكان ابن مسعود
جالسا متكئا فغضب فجلس فقال من علم فليقل ومن لم
يعلم فليقل الله أعلم فإن من العلم أن تقول لما لا يعلم
لا أعلم الله أعلم فإن الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم
قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين وإن
قريشا أبطؤوا عن الإسلام فدعا عليهم النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف
فأخذتهم سنة حتى هلكوا فيها وأكلوا الميتة والعظام
ويرى الرجل ما بين السماء والأرض كهيئة الدخان فجاءه
أبو سفيان فقال يا محمد جئت تأمر بصلة الرحم وإن
قومك قد هلكوا فادع الله فقرأ فارتقب يوم تأتي
السماء بدخان مبين إلى قوله عائدون أفيكشف عنهم
عذاب الآخرة إذا جاء ثم عادوا إلى كفرهم فذلك قوله
يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر ولزاما يوم
بدر قوله عز وجل فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قوله
قرة أعين عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل أعددت لعبادي
الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على
قلب

صح

قلب بشر ذخرا بله ما أطلعتم عليه ثم قرأ فلا تعلم نفس
ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون قوله قوله تعالى
عز وجل ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء
الآية عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أغار على
اللاتي وهبن أنفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم
وأقول أتهب المرأة نفسها فلما أنزل الله عز وجل ترجي من
تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء ومن ابتغيت ممن
عزلت فلا جناح عليك قلت ما أرى ربك إلا يسارع وعنها
في هواك وعنها رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يستأذن في اليوم المرأة منا بعد أن نزلت والبطلة
هذه الآية ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من
تشاء الآية فكنت أقول له إن كان ذاك إلي فإني لا أريد
يا رسول الله أن أوثر عليك أحدا قوله عز وجل يا أيها قوله تعالى
الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الآية عن عائشة رضي
الله عنها قالت خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها
وكانت امرأة جسيمة لا تخفى على من يعرفها فرآها
عمر بن الخطاب فقال يا سودة أما والله ما تخفين علينا
فانظري كيف تخرجين قالت فانكفأت راجعة ورسول
الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وإنه ليتعشى وفي يده
عرق فدخلت فقالت يا رسول الله إني خرجت لبعض
حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا قالت فأوحى الله إليه ثم
رفع عنه وإن العرق في يده ما وضعه فقال إنه قد أذن
لكن أن تخرجن لحاجتكن قوله عز وجل إن تبدوا شيئا قوله تعالى

او تخفوه الاية عن عايشة رضي الله عنها قالت استاذن
علي افلح اخو ابي القعيس بعدما انزل الحجاب فقلت
لا آذن له حتي استاذن فيه رسول الله صلي الله عليه
وسلم فان اخاه ابا القعيس ليس هو ارضعني ولكن
ارضعتني امراة ابي القعيس فدخل علي النبي صلي
الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان افلح اخا ابي
القعيس استاذن علي فابيت ان آذن له حتي استاذنك
فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم وما منعك ان
تاذنين لعمك قلت يا رسول الله الرجل ليس هو ارضعني
وانما ارضعتني امراة ابي القعيس فقال ايذني له
بلغ فانه عمك تربت يمينك قوله عز وجل ان الله وملايكته قوله تعالي
يصلون علي النبي الاية عن كعب بن عجرة رضي الله عنه
قال قيل يا رسول الله اما السلام عليك فقد عرفناه
فكيف الصلاة قال قولوا اللهم صل علي محمد وعلي آل
محمد كما صليت علي ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم
بارك علي محمد وعلي ال محمد كما باركت علي ال ابراهيم
انك حميد مجيد عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال قلنا يا رسول الله هذا التسليم فكيف نصلي عليك
قال قولوا اللهم صل علي محمد عبدك ورسولك كما صليت
علي ال ابراهيم وبارك علي محمد وعلي ال محمد كما باركت علي
ال ابراهيم قوله عز وجل لا تكونوا كالذين آذوا قوله تعالي
موسي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم ان موسي كان رجلا حييا قوله عز قوله تعالي
وجل

وجل ان هو الا نذير لكم عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال صعد النبي صلي الله عليه وسلم الصفا ذات يوم
فقال يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش فقالوا ما لك
فقال ارايتم لو اخبرتكم ان العدو يصبحكم او يمسيكم
اما كنتم تصدقوني قالوا بلي قال فاني لكم نذير بين
يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك الهذا
جمعتنا فانزل الله تعالي تبت يدا ابي لهب وتب
قوله عز وجل يا عبادي الذين اسرفوا علي انفسهم قوله تعالي
الاية عن ابن عباس رضي الله عنهما ان ناسا من اهل
الشرك كانوا قد قتلوا فاكثروا وزنوا واكثروا فاتوا
محمدا صلي الله عليه وسلم فقالوا ان الذي تقول
وتدعوا اليه حسن لو تخبرنا ان لما عملنا كفارة فنزل
والذين لا يدعون مع الله الي اخر الاية ونزل قوله تعالي الها اخر
يا عبادي الذين اسرفوا علي انفسهم لا تقنطوا من
رحمة الله قوله عز وجل وما قدروا الله حق قدره قوله تعالي
عن عبد الله قال جاء حبر من الاحبار الي رسول الله
صلي الله عليه وسلم فقال يا محمد انا نجد ان الله يجعل
السموات علي اصبع والارضين علي اصبع والشجر علي
اصبع والماء علي اصبع وسائر الخلايق علي اصبع فيقول
انا الملك فضحك النبي صلي الله عليه وسلم حتي بدت
نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرا رسول الله صلي الله
عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره قوله عز وجل قوله تعالي
والارض جميعا قبضته يوم القيامة عن ابي هريرة

او تخفوه الاية عن عايشة رضي الله عنها قالت استاذن
علي افلح اخو ابي القعيس بعد ما نزل الحجاب فقلت
لا آذن له حتي استاذن فيه رسول الله صلي الله عليه
وسلم فان اخاه ابا القعيس ليس هو ارضعني ولكن
ارضعتني امراة ابي القعيس فدخل علي النبي صلي
الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان افلح اخا ابي
القعيس استاذن علي فابيت ان آذن له حتي استاذنك
فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم وما منعك ان
تاذنين لعمك قلت يا رسول الله الرجل ليس هو ارضعني
وانما ارضعتني امراة ابي القعيس فقال ايذني له
بلغ فانه عمك تربت يمينك قوله عز وجل ان الله وملايكته قوله تعالى
يصلون علي النبي الاية عن كعب بن عجرة رضي الله عنه
قال قيل يا رسول الله اما السلام عليك فقد عرفناه
فكيف الصلاة قال قولوا اللهم صل علي محمد وعلي ال
محمد كما صليت علي ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم
بارك علي محمد وعلي ال محمد كما باركت علي ال ابراهيم
انك حميد مجيد عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال قلنا يا رسول الله هذا التسليم فكيف نصلي عليك
قال قولوا اللهم صل علي محمد عبدك ورسولك كما صليت
علي ال ابراهيم وبارك علي محمد وعلي ال محمد كما باركت علي
ال ابراهيم قوله عز وجل لا تكونوا كالذين آذوا قوله تعالى
موسي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم ان موسي كان رجلا حييا قوله عز قوله تعالى

وجل

وجل ان هو الا نذير لكم عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال صعد النبي صلي الله عليه وسلم الصفا ذات يوم
فقال يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش فقالوا ما لك
فقال ارايتم لو اخبرتكم ان العدو يصبحكم او يمسيكم
اما كنتم تصدقوني قالوا بلي قال فاني لكم نذير بين
يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك الهذا
جمعتنا فانزل الله تعالي تبت يدا ابي لهب وتب
قوله عز وجل يا عبادي الذين اسرفوا علي انفسهم قوله تعالى
الاية عن ابن عباس رضي الله عنهما ان ناسا من اهل
الشرك كانوا قد قتلوا فاكثروا وزنوا واكثروا فاتوا
محمدا صلي الله عليه وسلم فقالوا ان الذي تقول
وتدعوا اليه حسن لو تخبرنا ان لما عملنا كفارة فنزل
والذين لا يدعون مع الله الي اخر الاية ونزل قوله تعالي الها اخر
يا عبادي الذين اسرفوا علي انفسهم لا تقنطوا من
رحمة الله قوله عز وجل وما قدروا الله حق قدره قوله تعالى
عن عبد الله قال جاء حبر من الاحبار الي رسول الله
صلي الله عليه وسلم فقال يا محمد انا نجد ان الله يجعل
السموات علي اصبع والارضين علي اصبع والشجر علي
اصبع والماء علي اصبع وساير الخلق علي اصبع فيقول
انا الملك فضحك النبي صلي الله عليه وسلم حتي بدت
نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرا رسول الله صلي الله
عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره قوله عز وجل قوله تعالى
والارض جميعا قبضته يوم القيامة عن ابي هريرة

رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول يقبض الله الارض ويطوي السموات بيمينه
ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض قوله تعالى ونفخ
في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الاية
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال بين النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون
يوما قال ابيت قال اربعون شهرا قال ابيت قال اربعون
سنة قال ابيت ويبلى كل شيء من الانسان الا عجب ذنبه
فيه يركب الخلق قوله عز وجل الا المودة في القربى قوله تعالى
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان النبي صلى الله عليه
وسلم لم يكن بطن من قريش الا كان له فيهم قرابة
فقال الا تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة قوله عز قوله تعالى
وجل ربنا اكشف عنا العذاب انا مومنون فيه حديث
ابن مسعود المتقدم في سورة الروم وزاد في هذه
الرواية قالوا ربنا اكشف عنا العذاب فقيل له ان
كشفنا عنهم العذاب عادوا فدعا ربه فكشف عنهم
فعادوا فانتقم منهم يوم بدر قوله تعالى وما يهلكنا
الا الدهر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى يوذيني
ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل
والنهار قوله عز وجل فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم قوله تعالى
الاية عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ورضي عنها قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضاحكا

ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم وذكرت
باقي الحديث وقد تقدم في بدء الخلق قوله عز وجل قوله تعالى
وتقطعوا ارحامكم عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما
فرغ منه قامت الرحم فاخذت فقال مه قالت مقام
العايذ بك من القطيعة قال اترضين ان اصل من
وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال
فذاك قال ابو هريرة فاقرؤوا ان شئتم فهل عسيتم
ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم
وفي رواية عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقرؤوا ان شئتم فهل عسيتم قوله عز وجل قوله تعالى
هل من مزيد عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال يلقى في النار وتقول هل من مزيد
حتى يضع قدمه فتقول قط قط عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
تحاجت الجنة والنار فقالت النار اوثرت بالمتكبرين
والمتجبرين وقالت الجنة ما لي لا يدخلني الا ضعفاء
الناس وسقطهم قال الله عز وجل للجنة انت
رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي وقال للنار انت
عذابي اعذب بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة
منهما ملوها فاما النار فلا تمتلي حتى يضع رجله
فتقول قط قط فهنالك تمتلي ويزوى
بعضها الى بعض ولا يظلم الله من خلقه احدا واما الجنة

فان الله تعالى ينشي لها خلقا قوله عز وجل والطور قوله تعالى
وكتاب مسطور عن جبير بن مطعم قال سمعت النبي رضي الله عنهم
صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور فلما بلغ
هذه الاية ام خلقوا من غير شي ام هم الخالقون ام
خلقوا السموات والارض بل لا يوقنون ام عندهم خزاين
ربك ام هم المسيطرون كاد قلبي ان يطير قوله عز قوله تعالى
وجل افرايتم اللات والعزى عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف
فقال في حلفه واللات والعزى فليقل لا اله الا الله
ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق قوله قوله تعالى
عز وجل بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر
عن عايشة رضي الله عنها قالت لقد نزل على محمد
صلى الله عليه وسلم بمكة واني لجارية العب بل الساعة
موعدهم والساعة ادهى وامر قوله عز وجل ومن قوله تعالى
دونهما جنتان فباي الاء ربكما تكذبان عن عبد الله
ابن قيس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وما
بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر
على وجهه في جنة عدن قوله عز وجل حور مقصورات قوله تعالى
في الخيام عن عبد الله بن قيس رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة خيمة
من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية
منها اهل ما يرون الاخرين يطوف عليهم المومنون
وقد

وقد تقدم باقي الحديث آنفا قوله عز وجل لا تتخذوا عدوي قوله تعالى
وعدوكم اولياء عن علي رضي الله عنه قال بعثني النبي
صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فذكر حديث
حاطب بن ابي بلتعة وقال في اخره فنزلت فيه يا ايها الذين
امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء قوله عز وجل اذا قوله تعالى
جاءك المومنات يبايعنك عن ام عطية رضي الله عنها
قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا علينا
ان لا يشركن بالله شيا ونهانا عن النياحة فقبضت
امراة يدها وقالت اسعدتني فلانة اريد ان اجزيها
فما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم شيا فانطلقت ورجعت
فبايعها قوله عز وجل واخرين منهم لما يلحقوا بهم قوله تعالى
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم فنزلت عليه سورة الجمعة
واخرين منهم لما يلحقوا بهم قيل من هم يا رسول الله
فلم يراجعوه حتى سيل ثلاثا وفينا سلمان الفارسي
وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم
قال لو كان الايمان عند الثريا لناله رجال او رجل من هولاء
قوله عز وجل اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك قوله تعالى
لرسول الله عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال كنت في
غزاة فسمعت عبد الله بن ابي بن سلول يقول لا تنفقوا
على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله ولين رجعنا
من عنده الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك
لعمي او لعمر فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته

فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن ابي
واصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني رسول الله صلى الله
عليه وسلم وصدقه فاصابني هم لم يصبني مثله قط
فجلست في البيت فقال لي عمي ما اردت الا ان كذبك رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومقتك فانزل الله عز وجل
اذا جاءك المنافقون فبعث الي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقراها علي فقال ان الله قد صدقك يا زيد
وفي رواية قال فدعاهم رسول الله صلى الله عليه وعنه
وسلم ليستغفر لهم فلووا رؤسهم وعنه رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم
اغفر للانصار ولابناء الانصار وشك الراوي في ابناء
ابناء الانصار قوله عز وجل لم تحرم ما احل الله لك الاية قوله تعالى
عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يشرب عسلا عند زينب بنت جحش
ويمكث عندها فواطيت انا وحفصة على ايتنا دخل
عليها فلتقل له اكلت مغافير اني اجد منك ريح مغافير
قال لا ولكني كنت اشرب عسلا عند زينب بنت جحش
فلن اعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا قوله قوله تعالى
عز وجل عتل بعد ذلك زنيم عن حارثة بن وهب
الخزاعي رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم
على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ
متكبر قوله عز وجل يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود قوله تعالى
مستكبر
عن

عن ابي سعيد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يوم يكشف ربنا عن ساقه
فيسجد له كل مومن ومومنة ويبقى كل من كان يسجد
في الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره
طبقا واحدا عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال باصبعيه
هكذا الوسطى والتي تلي الابهام بعثت انا والساعة
كهاتين عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال مثل الذي يقرا القران وهو حافظ له مع
السفرة الكرام البررة ومثل الذي يقرا القران وهو
يتعاهده وهو عليه شديد فله اجران قوله تعالى يوم
يقوم الناس لرب العالمين عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقوم الناس لرب
العالمين حتى يغيب احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه
قوله عز وجل فسوف يحاسب حسابا يسيرا عن عايشة قوله تعالى
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليس احد يحاسب الا هلك وباقي الحديث تقدم
في كتاب العلم قوله عز وجل لتركبن طبقا عن طبق عن قوله تعالى
ابن عباس رضي الله عنهما قال لتركبن طبقا عن طبق حالا
بعد حال قال هذا نبيكم عليه الصلاة والسلام عن
عبد الله بن زمعة رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يخطب وذكر الناقة والذي عقرها فقال اذ
انبعث اشقاها انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في

رهطه مثل ابي زمعه وذكر النساء فقال يعمد احدكم فيجلد
امراته جلد العبد فلعله يضاجعها من اخر يومه ثم وعظهم
في ضحكهم من الضرطه وقال لم يضحك احدكم مما يفعل
وفي رواية مثل ابي زمعة عم الزبير بن العوام قوله عز وجل قوله تعالى
كلا لئن لم ينته عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
ابو جهل لئن رايت محمدا يصلي عند الكعبة لاطان على
عنقه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو فعل هذا
لاخذته الملايكة عن انس رضي الله عنه قال لما عرج
بالنبي صلى الله عليه وسلم الى السماء قال اتيت على نهر
حافتاه قباب اللؤلؤ مجوف فقلت ما هذا يا جبريل
قال هذا الكوثر عن عايشة رضي الله عنها وقد سئلت
عن قوله انا اعطيناك الكوثر قالت نهر اعطيه نبيكم
شاطئاه عليه در مجوف انيته كعدد النجوم عن ابي بن
كعب رضي الله عنه قال سالت رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن المعوذتين فقال قيل لي فقلت فنحن نقول
كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاب
فضائل القران بسم الله الرحمن الرحيم عن ابي هريرة بلغ
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من الانبياء نبي الا اعطي ما مثله امن عليه البشر
وانما كان الذي اوتيته وحيا اوحاه الله الي فارجو ان
اكون اكثرهم تابعا يوم القيمة عن انس بن مالك رضي
الله عنه ان الله تابع على رسوله الوحي قبل وفاته حتى
توفاه اكثر ما كان الوحي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال

قال سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا
هو يقرا على حروف كثيرة لم يقرأنيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكدت اساوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم
فلببته بردائه فقلت من اقرأك هذه السورة التي
سمعتك تقرا قال اقرانيها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت كذبت فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد اقرانيها على غير ما قرات فانطلقت به اقوده الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا
يقرا سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله اقرا يا هشام
فقرا عليه القراة التي سمعته يقرا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كذلك انزلت ثم قال اقرا يا عمر فقرات
القراة التي اقراني فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كذلك انزلت ان هذا القران انزل على سبعة
احرف فاقرؤا ما تيسر منه عن فاطمة رضي الله عنها بلغ
قالت اسر الي النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل كان
يعارضني بالقران كل سنة وانه عارضني العام مرتين
ولا اراه الا حضر اجلي عن ابن مسعود رضي الله عنه
قال والله لقد اخذت من في رسول الله صلى الله عليه
وسلم بضعا وسبعين سورة وعنه رضي الله عنه انه كان
بحمص فقرا سورة يوسف فقال رجل ما هكذا انزلت فقال
قرات على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنت

وجد منه ريح الخمرة فقال اتجمع ان تكذب بكتاب الله
وتشرب الخمر فضربه الحد عن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه ان رجلا سمع رجلا يقرا قل هو الله احد يرددها
فلما اصبح جاء الي رسول الله صلي الله عليه وسلم فذكر
ذلك له فكان يتقالها فقال رسول الله صلي الله عليه — الرجل ح
وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القران
وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه
وسلم ايعجز احدكم ان يقرا ثلث القران في ليلة فشق — لاصحابه ح
ذلك عليهم وقالوا اينا يطيق ذلك يا رسول الله فقال
الله الواحد الصمد ثلث القران عن عايشة رضي الله
عنها ان رسول الله صلي الله عليه وسلم كان اذا اوي
الي فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرا فيهما
قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب
الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدا بهما
علي راسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك
ثلاث مرات عن اسيد بن حضير رضي الله عنه بينما
هو يقرا من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة عنده
اذ جالت الفرس فسكت فسكنت فقرا فجالت فسكت
فسكنت ثم قرا فجالت الفرس فانصرف وكان ابنه يحيي — فلما اجتره رفع راسه الي السماء حتي ما يراها ح
قريبا منها فاشفق ان تصيبه فلما اصبح حدث
النبي صلي الله عليه وسلم فقال له اقرا يا ابن حضير اقرا
يا ابن حضير قال اشفقت يا رسول الله ان تطا يحيي — وكان منها قريبا ح
فرفعت راسي الي السماء فاذا مثل الظلمة فيها امثال

فانصرفت اليه ثم رفعت راسي الي ح

المصابيح

المصابيح فخرجت حتي لا اراها قال وتدري ما ذاك — قلت لا
قال تلك الملايكة دنت لصوتك ولو قرات لاصبحت الناس
تنظر اليها لا تتواري منهم عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال لا حسد الا في
اثنتين رجل علمه الله القران فهو يتلوه اناء الليل
واناء النهار فسمعه جار له فقال ليتني اوتيت مثل ما اوتي
فلان فعملت مثل ما يعمل ورجل اتاه الله مالا فهو يهلكه
في الحق فقال رجل ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان
فعملت مثل ما يعمل عن عثمان رضي الله عنه عن النبي صلي
الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القران وعلمه وعنه
رضي الله عنه افضلكم من تعلم القران وعلمه عن ابن
عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلي الله عليه وسلم
قال انما مثل صاحب القران كمثل صاحب الابل المعقلة
ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت عن عبد الله
رضي الله عنه قال قال النبي صلي الله عليه وسلم بئس
ما لاحدهم ان يقول نسيت اية كيت وكيت بل نسي
واستذكروا القران فانه اشد تفصيا من صدور الرجال
من النعم عن ابي موسي رضي الله عنه عن النبي صلي الله
عليه وسلم قال تعاهدوا القران فو الذي نفسي بيده
لهو اشد تفصيا من الابل من عقلها عن انس بن مالك
رضي الله عنه انه سيل كيف كان قراة النبي صلي الله
عليه وسلم فقال كانت مدا ثم قرا بسم الله الرحمن الرحيم
يمد ببسم الله ويمد الرحمن ويمد الرحيم عن ابي موسي

رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال له
يا ابا موسي لقد اوتيت مزمارا من مزامير ال داود عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال انكحني ابي امراة ذات
حسب فكان يتعاهد كنته فيسالها عن بعلها فتقول
نعم الرجل من رجل لم يطا لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا
مذ اتيناه فلما طال عليه ذلك ذكر للنبي صلي الله عليه
وسلم فقال القني به فلقيته بعد قال كيف تصوم فقلت
كل يوم قال كيف تختم قلت كل ليلة قال صم من كل شهر
ثلاثة واقرا القران في كل شهر قلت اطيق اكثر من ذلك
قال صم ثلاثة ايام في كل جمعة قلت اطيق اكثر من
ذلك هذا قال افطر يومين وصم يوما قلت اطيق اكثر
من ذلك قال صم افضل الصوم صوم داود صيام يوم
وافطار يوم واقرا في كل سبع ليال مرة فليتني قبلت رخصة
رسول الله صلي الله عليه وسلم وذلك اني كبرت وضعفت
فكان يقرا علي بعض اهله السبع من القران بالنهار
والذي يقراه يعرضه من النهار ليكون اخف عليه بالليل
واذا اراد ان يتقوي افطر يوما واحصي وصام مثلهن
كراهية ان يترك شيا فارق النبي صلي الله عليه وسلم
عليه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت بلغ
رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول يخرج فيكم قوم تحقرون
صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم وعملكم مع
عملهم ويقرون القران لا يجاوز حناجرهم يمرقون من
الدين كما يمرق السهم من الرمية تنظر في النصل فلا
تري

[illegible]

تري شيا ويتمادي في الفوق عن ابي موسي رضي الله عنه
عن النبي صلي الله عليه وسلم قال المومن الذي يقرا
القران ويعمل به كالاترجة طعمها طيب وريحها
طيب والمومن الذي لا يقرا القران ويعمل به كالتمرة
طعمها طيب ولا ريح لها ومثل المنافق الذي يقرا
القران كالريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق
الذي لا يقرا القران كالحنظلة طعمها مر او خبيث
وريحها مر عن جندب بن عبد الله رضي الله عنه عن
النبي صلي الله عليه وسلم قال اقروا القران ما ائتلفت
عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه كتاب النكاح
بسم الله الرحمن الرحيم عن انس بن مالك رضي الله
عنه قال جاء ثلاثة رهط الي بيوت ازواج النبي صلي الله
عليه وسلم يسالون عن عبادة النبي صلي الله عليه وسلم
فلما اخبروا كانهم تقالوها فقالوا واين نحن من النبي
صلي الله عليه وسلم قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما
تاخر فقال احدهم اما انا فاني اصلي الليل ابدا وقال
آخر انا اصوم الدهر ولا افطر وقال اخر انا اعتزل
النساء ولا اتزوج ابدا فجاء رسول الله صلي الله عليه
وسلم اليهم فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا اما والله
اني لاخشاكم لله واتقاكم له لكني اصوم وافطر
واصلي وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي
فليس مني عن سعيد بن ابي وقاص رضي الله عنه
قال رد النبي صلي الله عليه وسلم علي عثمان بن مظعون

التبتل ولو اذن له لاختصينا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني رجل شاب وانا اخاف على نفسي العنت ولا اجد ما اتزوج به النسا فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فقال يا ابا هريرة جف القلم بما انت لاق فاختص على ذلك او ذر عن عايشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ارايت لو نزلت واديا وفيه شجرة قد اكل منها ووجدت شجرة لم يوكل منها في ايها كنت ترتع بعيرك قال في الذي لم يرتع منها تعني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتزوج بكرا غيرها وعنها رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم خطبها الى ابي بكر فقال ابو بكر رضي الله عنه انما انا اخوك فقال انت اخي في دين الله وكتابه وهي لي حلال وعنها رضي الله عنها ان ابا حذيفة بن عتبة ابن ربيعة وكان ممن شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وانكحه ابنة اخيه هند بنت الوليد ابن عتبة بن ربيعة وهو مولى لامراة من الانصار كما تبنى النبي صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من ميراثه حتى انزل الله عز وجل ادعوهم لابائهم فجاءت سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشي وهي امراة ابي حذيفة بن عتبة الى النبي صلى الله عليه عليه وسلم فقالت يا رسول الله انا كنا نرى سالما ولدا وقد انزل الله فيه ما قد علمت فذكر الحديث وعنها رضي الله عنها قالت دخل النبي صلى الله عليه

وسلم

النبي صلى الله عليه
وسلم صح

الى قوله ومواليكم فردوا الى ابايهم
من لم يعلم له اب كان مولى واخا
في الدين صح

ثم العامري

بلغ

وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك اردت الحج قالت والله ما اجدني الا وجعة فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني وكانت تحت المقداد بن الاسود عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح المراة لاربع لمالها ولحسبها وجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك عن سهل رضي الله عنه قال مر رجل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تقولون في هذا قالوا حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع وان قال ان يستمع قال ثم سكت فمر رجل من فقراء المسلمين فقال ما تقولون في هذا قالوا حري ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يستمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الارض مثل هذا عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الا تتزوج ابنة حمزة قال انها ابنة اخي من الرضاعة عن عايشة رضي الله عنها انها سمعت صوت رجل يستاذن في بيت حفصة قالت فقلت يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة قالت عايشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال نعم الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة عن ام حبيبة بنت ابي سفيان فقال او تحبين ذلك فقلت نعم

ينكح صح

عنه

رضي الله عنهما قالت قلت يا رسول الله
انكح اختي بنت ابي سفيان صح

لست لك بمخليه واحب من شاركني في خير اختي فقال النبي صلي
الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي قلت فانا نحدث انك
تريد ان تنكح بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة قلت نعم
فقال انها لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها لابنة
اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن
علي بناتكن ولا اخواتكن عن عايشة رضي الله عنها ان
النبي صلي الله عليه وسلم دخل عليها وعندها رجل فكانه
تغير وجهه كانه كره ذلك فقالت انه اخي فقال انظرن
من اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة عن جابر
رضي الله عنه قال نهي النبي صلي الله عليه وسلم ان تنكح
المراة علي عمتها او خالتها عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان النبي صلي الله عليه وسلم نهي عن الشغار عن جابر
ابن عبد الله وسلمة بن الاكوع رضي الله عنهم قالا كنا
في جيش فاتانا رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال
انه قد اذن لكم ان تستمتعوا فاستمتعوا عن سهل رضي
الله عنه ان امراة عرضت نفسها علي النبي صلي الله عليه
وسلم فقال له رجل يا رسول الله زوجنيها قال ما عندك
قال ما عندي شي قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد
فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيا ولا خاتما من
حديد ولكن هذا ازاري ولها نصفه قال سهل وما له
رداء فقال النبي صلي الله عليه وسلم وما تصنع بازارك
ان لبسته لم يكن عليها منه شي وان لبسته لم يكن عليك
منه شي فجلس الرجل حتي اذا طال مجلسه قام فراه النبي
صلي

رسول صح

صلي الله عليه وسلم فدعاه او دعا له فقال له ماذا معك
من القران قال معي سورة كذا وسورة كذا
السور يعددها فقال النبي صلي الله عليه وسلم املكناكها
بما معك من القران وفي رواية عنه رضي الله عنه جاءت
امراة الي رسول الله صلي الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله جئت لاهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلي
الله عليه وسلم فصعد النظر اليها وصوبه ثم طاطا راسه
وذكر الحديث وقال في اخره اتقراهن عن ظهر قلبك قال
نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القران عن
معقل بن يسار رضي الله عنه قال زوجت اختا لي من
رجل فطلقها حتي اذا انقضت عدتها جاء يخطبها فقلت
له زوجتك واكرمتك فطلقتها لا والله لا تعود اليك
ابدا وكان رجلا لا باس به وكانت المراة تريد ان ترجع
اليه فانزل الله عز وجل هذه الاية ولا تعضلوهن فقلت
الان افعل يا رسول الله قال فزوجها اياه عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم قال لا تنكح
الايم حتي تستامر ولا تنكح البكر حتي تستاذن قالوا
يا رسول الله وكيف اذنها قال ان تسكت عن عايشة
رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ان البكر تستحي قال
رضاها صمتها عن خنساء بنت حذام الانصارية رضي
الله عنها ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فاتت
رسول الله صلي الله عليه وسلم فرد نكاحه عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال نهي النبي صلي الله عليه وسلم ان

يخطب الرجل علي خطبة اخيه حتي يترك الخاطب قبله او ياذن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال لا تحل لامراة تسال طلاق اختها لتستفرغ صحفتها فانما لها ما قدر لها عن عايشة رضي الله عنها انها زفت امراة الي رجل من الانصار فقال نبي الله صلي الله عليه وسلم يا عايشة ما كان معكم لهو فان الانصار يعجبهم اللهو عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اما لو ان احدهم يقول حين ياتي اهله بسم الله اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا ثم قدر بينهما في ذلك ولد لم يضره الشيطان ابدا عن انس رضي الله عنه قال ما اولم النبي صلي الله عليه وسلم علي احد من نسايه ما اولم علي زينب اولم بشاة عن صفية بنت شيبة رضي الله عنها قالت اولم النبي صلي الله عليه وسلم علي بعض نسايه بمدين من شعير عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم الي الوليمة فلياتها عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يوذي جاره واستوصوا بالنسا خيرا فانهن خلقن من ضلع وان اعوج شي في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء خيرا حديث ام زرع عن عايشة رضي الله عنها قالت جلس احدي عشر امراة فتعاهدن وتعاقدن

ان لا

ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن شيا قالت الاولي زوجي لحم جمل غث علي راس جبل لا سهل فيرتقي ولا سمين فينتقي قالت الثانية زوجي لا ابث خبره اني اخاف ان لا اذره ان اذكره اذكر عجره وبجره قالت الثالثة زوجي العشنق ان انطق اطلق وان اسكت اعلق قالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سامة قالت الخامسة زوجي ان دخل فهد وان خرج اسد ولا يسال عما عهد قالت السادسة زوجي ان اكل لف وان شرب اشتف وان اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث قالت السابعة زوجي عيايا او غيايا طباقا كل داء له داء شجك او فلك او جمع كلا لك قالت الثامنة زوجي المس مس ارنب والريح ريح زرنب قالت التاسعة زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك مالك خير من ذلك له ابل كثيرات المبارك قليلات المسارح اذا سمعن صوت المزهر ايقن انهن هوالك قالت الحادية عشر زوجي ابو زرع وما ابو زرع اناس من حلي اذني وملا من شحم عضدي وبجحني فبجحت الي نفسي وجدني في اهل غنيمة بشق فجعلني في اهل صهيل واطيط ودايس ومنق فعنده اقول فلا اقبح وارقد فاتصبح واشرب فاتقمح ام ابي زرع فما ام ابي زرع عكومها رداح وبيتها فساح ابن ابي زرع فما ابن ابي زرع

مضطجعه كمسل شطبه وتشبعه ذراع الجفره بنت
ابي زرع فما بنت ابي زرع طوع ابيها وطوع امها
وملئ كسايها وغيظ جارتها جارية ابي زرع فما جارية
ابي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا
تنقيثا ولا تملا بيتنا تعشيشا قالت خرج ابو زرع
والاوطاب تمخض فوجد امراة معها ولدان لها كالفهدين
يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحها
فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا واخذ خطيا واراح
علي نعما ثريا واعطاني من كل رايحة زوجا وقال كلي
ام زرع وميري اهلك قالت فلو جمعت كل شي اعطانيه
ما بلغ اصغر انية ابي زرع قالت عايشة رضي الله
عنها قال لي النبي صلى الله عليه وسلم كنت لك كابي
زرع لام زرع عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للمراة ان تصوم وزوجها
شاهد الا باذنه ولا تاذن في بيته الا باذنه وما انفقت
من نفقة من غير امره فانه يرد اليه شطره عن اسامة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت
علي باب الجنة فاذا عامة من دخلها المساكين واصحاب
الجد محبوسون غير ان اهل النار قد امر بهم الى النار
وقمت علي باب النار فاذا عامة من دخلها النساء
عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه بلغ.
وسلم كان اذا خرج اقرع بين نسائه فطارت القرعة
لعايشة وحفصة وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
كان

كان بالليل سار مع عايشة يتحدث فقالت حفصة
الا تركبين الليلة بعيري واركب بعيرك تنظرين وانظر
فقالت بلي فركبت فجاء النبي صلى الله عليه وسلم الي
جمل عايشة وعليه حفصة فسلم عليها ثم سار حتي نزلوا
وافتقدته عايشة فلما نزلوا جعلت رجليها بين الاذخر
وتقول سلط يا رب علي عقربا او حية تلدغني
ولا استطيع ان اقول له شيا عن انس رضي الله عنه
قال لو شئت ان اقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
ولكن السنة اذا تزوج البكر اقام عندها سبعا واذا
تزوج الثيب اقام عندها ثلاثا عن اسما رضي الله
عنها ان امراة قالت يا رسول الله ان لي ضرة فهل علي
جناح ان شبعت من زوجي غير الذي يعطيني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
ان الله تبارك وتعالى يغار وغيرة الله ان ياتي المومن
ما حرم الله عن اسما بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت
تزوجني الزبير وما له في الارض من مال ولا مملوك
ولا شي غير ناضح وغير فرسه وكنت اعلف فرسه واسقي
الماء واخرز غربه واعجن ولم اكن احسن اخبز وكان
يخبز جارات لي من الانصار وكن نسوة صدق وكنت
انقل النوي من ارض الزبير التي اقطعه رسول الله
صلى الله عليه وسلم علي راسي وهي مني علي ثلثي فرسخ
فجيت يوما والنوي علي راسي فلقيت رسول الله صلى الله

عليه وسلم ومعه نفر من الانصار فدعاني ثم قال
اخ اخ ليحملني خلفه فاستحييت ان اسير مع الرجال
وذكرت الزبير وغيرته وكان اغير الناس فعرف رسول
الله صلي الله عليه وسلم اني قد استحييت فمضي
فجيت الزبير فقلت لقيني رسول الله صلي الله عليه وسلم
وعلي راسي النوي ومعه نفر من اصحابه فاناخ لاركب
فاستحييت منه وعرفت غيرتك فقال والله لحملك النوي
كان اشد علي من ركوبك معه قالت حتي ارسل الي ابو بكر بعد
ذلك بخادم يكفيني سياسة الفرس فكانما اعتقني عن
عايشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلي الله
عليه وسلم اني لاعلم اذا كنت عني راضية واذا كنت
علي غضبي قالت فقلت من اين تعرف ذلك قال اما اذا
كنت عني راضية فانك تقولين لا ورب محمد واذا
كنت علي غضبي قلت لا ورب ابراهيم قالت قلت اجل
والله يا رسول الله ما اهجر الا اسمك عن عقبة بن
عامر رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم
قال اياكم والدخول علي النساء فقال رجل من الانصار
يا رسول الله ارايت الحمو قال الحمو الموت عن ابن مسعود
رضي الله عنه قال قال النبي صلي الله عليه وسلم لا تباشر
المراة المراة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم اذا اطال احدكم الغيبة فلا يطرق
اهله ليلا وعنه رضي الله عنه ان النبي صلي الله عليه
وسلم

وسلم قال اذا دخلت ليلا فلا تدخل علي اهلك حتي
تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة كتاب الطلاق
بسم الله الرحمن الرحيم عن ابن عمر رضي الله عنهما
انه طلق امراته وهي حايض علي عهد رسول الله صلي
الله عليه وسلم فسال عمر رسول الله صلي الله عليه
وسلم عن ذلك فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم
مره فليراجعها ثم ليمسكها حتي تطهر ثم تحيض ثم
تطهر ثم ان شاء امسك بعد وان شاء طلق قبل ان
يمس فتلك العدة التي امر الله ان يطلق لها النساء
وعنه رضي الله عنه قال حسبت علي بتطليقة عن
عايشة رضي الله عنها ان ابنة الجون لما دخلت علي
رسول الله صلي الله عليه وسلم ودنا منها قالت
اعوذ بالله منك فقال لقد عذت بعظيم الحقي باهلك
وفي رواية عن ابي اسيد رضي الله عنه انها ادخلت عليه
ومعها دايتها حاضنة لها فقال النبي صلي الله عليه
وسلم هبي نفسك لي قالت وهل تهب الملكة نفسها
لسوقة قال فاهوي بيده يضع يده عليها لتسكن
فقالت اعوذ بالله منك فقال لقد عذت بمعاذ ثم خرج
علينا فقال يا ابا اسيد اكسها رازقين والحقها باهلها
عن عايشة رضي الله عنها ان امراة رفاعة القرظي
جاوت الي رسول الله صلي الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله ان رفاعة طلقني فبت طلاقي واني نكحت بعده
عبد الرحمن بن الزبير القرظي وانما معه مثل الهدبة

قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لعلك تريدين ان ترجعي الي رفاعة لا حتي يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته وعنها رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يحب العسل والحلوي وكان اذا انصرف من العصر دخل علي نسايه فيدنو من احداهن فدخل علي حفصة بنت عمر فاحتبس اكثر مما كان يحتبس فغرت فسالت عن ذلك فقيل لي اهدت لها امراة من قومها عكة عسل فسقت النبي صلي الله عليه وسلم منه شربة فقلت اما والله لنحتالن له فقلت لسودة بنت زمعة انه سيدنو منك فاذا دنا منك فقولي اكلت مغافير فانه سيقول لك لا فقولي له ما هذه الريح التي اجد منك فانه سيقول لك سقتني حفصة شربة عسل فقولي جرست نحلة العرفط وسا قول ذلك وقولي انت يا صفية ذلك فقالت تقول سودة فوالله ماهو الا ان قام علي الباب فاردت ان اناديه بما امرتني فرقا منك فلما دنا منها قالت له سودة يا رسول الله اكلت مغافير قال لا قالت فما هذه الريح التي اجد منك قال سقتني حفصة شربة عسل فقالت جرست نحلة العرفط فلما دار الي قلت نحو ذلك فلما دار الي صفية قالت له مثل ذلك فلما دار الي حفصة قالت يا رسول الله لا اسقيك منه قال لا حاجة لي فيه قالت تقول سودة والله لقد حرمناه قلت لها اسكتي عن ابن عباس رضي الله عنهما ان امراة ثابت بن قيس اتت النبي صلي الله

عليه

عليه وسلم فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس ما اعتب عليه في خلق ولا دين ولكني اكره الكفر في الاسلام فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم اتردين عليه حديقته قالت نعم قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة وعنه رضي الله عنه ان زوج بريره كان عبدا يقال له مغيث كاني انظر اليه يطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل علي لحيته فقال النبي صلي الله عليه وسلم لعباس يا عباس الا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريره مغيثا فقال النبي صلي الله عليه وسلم لو راجعتيه قالت يا رسول الله اتامرني قال انما اشفع قالت فلا حاجة لي فيه عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا واشار بالسبابة والوسطي وفرج بينهما شيا عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتي النبي صلي الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام اسود قال هل لك من ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر قال فهل فيها من اورق قال نعم قال فاني ذلك قال لعله ترعد عرق قال فلعل ابنك هذا ترعه عرق عن ابن عمر رضي الله عنهما في حديث المتلاعنين قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم للمتلاعنين حسابكما علي الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال ما لي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت

كذبت عليها فذلك ابعد لك عن ام سلمة رضي الله عنها
ان امراة توفي زوجها فخشوا علي عينيها فاتوا رسول
الله صلي الله عليه وسلم فاستاذنوه في الكحل فقال لا تكتحل
قد كانت احداكن تمكث في شر احلاسها او شر بيتها فاذا كان
حول مر كلب رمت ببعرة فلا حتي تمضي اربعة اشهر وعشرا
كتاب النفقات بسم الله الرحمن الرحيم عن
ابن مسعود الانصاري رضي الله عنه عن النبي صلي
الله عليه وسلم قال اذا انفق المسلم علي اهله نفقة وهو
يحتسبها كانت له صدقة عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلي الله عليه وسلم الساعي علي الارملة
والمسكين كالمجاهد في سبيل الله او القايم الليل الصايم
النهار عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان النبي صلي الله
عليه وسلم كان يبيع نخل بني النضير ويحبس لاهله قوت
سنتهم **كتاب الاطعمة** بسم الله الرحمن الرحيم
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اصابني جهد شديد
فلقيت عمر بن الخطاب فاستقراته اية من كتاب الله
عز وجل فدخل داره وفتحها علي فمشيت غير بعيد
فخررت علي وجهي من الجهد فاذا رسول الله صلي الله دلجوع ح
عليه وسلم قايم علي راسي فقال يا ابا هريرة فقلت
لبيك رسول الله وسعديك فاخذ بيدي واقامني
وعرف الذي بي فانطلق بي الي رحله فامر لي بعس من
لبن فشربت منه ثم قال عد يا ابا هر فعدت فشربت
حتي استوي بطني فصار كالقدح قال فلقيت عمر وذكرت له
الذي

الذي كان من امري وقلت له تولي الله ذلك من كان احق
منك يا عمر والله لقد استقراتك الاية ولانا اقرا لها
منك قال عمر والله لان اكون ادخلتك احب الي من ان
يكون لي مثل حمر النعم عن عمر بن ابي سلمة رضي الله
عنه قال كنت غلاما في حجر النبي صلي الله عليه وسلم
وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلي اول
الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك
فما زالت تلك طعمتي بعد عن عايشة رضي الله عنها قالت
توفي رسول الله صلي الله عليه وسلم حين شبعنا من
الاسودين التمر والماء عن انس رضي الله عنه قال
ما اكل رسول الله صلي الله عليه وسلم خبزا مرققا
ولا شاة مسموطة حتي لقي الله وعنه رضي الله عنه في وعنه
رواية قال ما علمت النبي صلي الله عليه وسلم اكل علي
سكرجة قط ولا خبز له مرقق قط ولا اكل علي خوان عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه
وسلم طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي
الاربعة عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان لا ياكل
حتي يوتي بمسكين ياكل معه فاتي يوما برجل ياكل معه
فاكل كثيرا فقال لخادمه لا تدخل هذا علي سمعت رسول
الله صلي الله عليه وسلم يقول المومن ياكل في معاء واحد
والكافر ياكل في سبعة امعا عن ابي جحيفة رضي الله عنه
قال كنت عند النبي صلي الله عليه وسلم فقال لرجل عنده
لا اكل وانا متكي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ما عاب

النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله
وان كرهه تركه عن سهل رضي الله عنه انه قيل له هل
رايتم في زمان النبي صلى الله عليه وسلم النقي قال لا فقيل
فهل كنتم تنخلون الشعير قال لا ولكنا كنا ننفخه عن
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قسم النبي صلى الله عليه
وسلم يوما بين اصحابه تمرا فاعطى كل انسان سبع تمرات
فاعطاني سبع تمرات احداهن حشفة فلم يكن فيهن تمرة
وعنه اعجب لي منها شدت في مضاغي وعنه ايضا رضي الله عنه
انه مر بقوم بين ايديهم شاة مصلية فدعوه فابى ان
ياكل وقال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من
الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير عن عائشة رضي الله
عنها قالت ما شبع ال محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدم
وعنها المدينة من طعام البر ثلاث ليال تباعا حتى قبض وعنها
ايضا رضي الله عنها انها كانت اذا مات الميت من اهلها
فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقن الا اهلها وخاصتها
امرت ببرمة من تلبينة فطبخت ثم صنع ثريد فصبت
التلبينة عليها ثم قالت كلن فاني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب
ببعض الحزن عن حذيفة رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا
الديباج ولا تشربوا في انية الذهب والفضة ولا تاكلوا
في صحافها فانها لهم في الدنيا وهي لكم في الاخرة عن
ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال كان رجل من
الانصار

الانصار يقال له ابو شعيب وكان له غلام لحام فقال
اصنع لي طعاما ادعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
خامس خمسة فدعا النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة
فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك دعوتنا
خامس خمسة وهذا رجل قد تبعنا فان شئت اذنت له
وان شئت تركته فقال بل اذنت له عن عبد الله بن جعفر
ابن ابي طالب رضي الله عنهما قال رايت النبي صلى الله عليه
وسلم ياكل الرطب بالقثاء عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال كان بالمدينة يهودي وكان يسلفني في تمري
الى الجداذ وكان لجابر الارض التي بطريق رومة فجلست
فخلا عاما فجاءني اليهودي عند الجذاذ ولم اجد منها شيا
فجعلت استنظره الى قابل فابى فاخبر بذلك النبي صلى
الله عليه وسلم فقال لاصحابه امشوا نستنظر لجابر من
اليهودي فجاؤني في نخلي فجعل النبي صلى الله عليه وسلم
يكلم اليهودي فيقول ابا القاسم لا انظره فلما راه
النبي صلى الله عليه وسلم قام فطاف في النخل ثم جاءه
فكلمه فابى فقمت فجئت بقليل رطب فوضعته بين
يدي النبي صلى الله عليه وسلم فاكل ثم قال اين عريشك
يا جابر فاخبرته فقال افرش لي فيه ففرشته فدخل
فرقد ثم استيقظ فجئته بقبضة اخرى فاكل منها
ثم قام فكلم اليهودي فابى عليه فقام في الرطاب في النخل
الثانية ثم قال يا جابر جذ واقض فوقف في الجذاذ
فجذذت منها ما قضيته وفضل مثله فخرجت حتى جئت

النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يدفنه فقال اشهد انك
رسول الله عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصبح كل يوم
سبع تمرات عجوة لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا اكل احدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها او
يلعقها عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا زمن
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تكن لنا مناديل الا
اكفنا وسواعدنا واقدامنا عن ابي امامة رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع مائدته
قال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع
ولا مستغنى عنه ربنا وعنه ايضا في رواية ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من طعامه قال
الحمد لله الذي كفانا وآوانا غير مكفي ولا مكفور عن انس
رضي الله عنه قال انا اعلم الناس بالحجاب كان ابي بن
كعب يسالني عنه واصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
عروسا بزينب بنت جحش وكان تزوجها بالمدينة فدعا
الناس للطعام بعد ارتفاع الشمس فجلس رسول الله
صلى الله عليه وسلم وجلس معه رجال بعدما قام القوم
حتى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشى ومشيت
معه حتى بلغ باب حجرة عائشة ثم ظن انهم خرجوا
فرجع ورجعت معه الثانية حتى بلغ باب حجرة عائشة
فرجع ورجعت معه فاذا هم قد تفرقوا فضرب بيني
وبينهم

وبينهم سترا وانزل الحجاب كتاب العقيقة
بسم الله الرحمن الرحيم عن ابي موسى رضي الله
عنه قال ولد لي غلام فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم
فسماه ابراهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه
الي حديث اسماء ابنة ابي بكر رضي الله عنهما لما ولدت
عبد الله بن الزبير تقدم في حديث الهجرة وزاد هنا
ففرحوا به فرحا شديدا لانهم قيل لهم ان اليهود قد
سحرتكم فلا يولد لكم عن سلمان بن عامر الضبي
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول مع الغلام عقيقة فاهريقوا عنه دما
واميطوا عنه الاذى عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة
والفرع اول النتاج كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة
في رجب كتاب الذبائح والصيد بسم الله
الرحمن الرحيم عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال
سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن صيد المعراض
فقال ما اصاب بحده فكل وما اصاب بعرضه فهو
وقيذ وسالته عن صيد الكلب فقال ما امسك عليك
فكل فان اخذ الكلب ذكاة فان وجدت مع كلبك او
كلابك كلبا غيره فخشيت ان يكون اخذه معه وقد
قتله فلا تاكل فانما ذكرت اسم الله على كلبك ولم تذكره
على غيره عن ابي ثعلبة الخشني رضي الله عنه قال
قلت يا رسول الله انا بارض قوم اهل الكتاب افناكل

في انيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس
بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال اما ما ذكرت من انية
اهل الكتاب فان وجدتم غيرها فلا تاكلوا فيها وان لم تجدوا
غيرها فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك
وذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت
اسم الله فكل وما صدت بكلبك غير معلم فادركت
ذكاته فكل عن عبد الله بن معقل رضي الله عنه انه
راى رجلا يخذف فقال له لا تخذف فان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن الخذف او كان يكره الخذف وقال انه
لا يصاد به صيد ولا ينكى به عدو ولكنها قد تكسر السن
وتفقا العين ثم راه بعد ذلك يخذف فقال له احدثك عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن الخذف
وانت تخذف لا اكلمك كذا وكذا عن ابن عمر رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اقتنى كلبا
ليس بكلب ماشية او ضارية نقص من عمله كل يوم
قيراطان حديث عدي بن حاتم رضي الله عنه تقدم قريبا
وزاد في هذه الرواية وان رميت الصيد فوجدته بعد يوم
او يومين ليس به الا اثر سهمك فكل وان وقع في الماء فلا
تاكل عن ابي اوفى رضي الله عنهما قال غزونا مع النبي صلى
الله عليه وسلم سبع غزوات وكنا ناكل الجراد معه عن
اسما بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت نحرنا على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرسا ونحن بالمدينة فاكلناه عن
ابن عمر رضي الله عنهما انه مر بنفر نصبوا دجاجة يرمونها

فلما

عليه ح

ابي خ

فلما راوه تفرقوا فقال ابن عمر من فعل هذا ان النبي صلى الله
عليه وسلم لعن من فعل هذا وعنه رضي الله عنه في رواية
انه قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم من مثل بالحيوان
عن ابي موسى رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه
وسلم ياكل دجاجا عن ابي ثعلبة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل كل ذي ناب من السباع
عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مثل جليس الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ الكير
فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه واما
ان تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك
واما ان تجد منه ريحا خبيثة عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تصبر البهيمة
كتاب الاضاحي بسم الله الرحمن الرحيم عن
سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم من ضحى منكم فلا يصبحن بعد ثالثة وبقي في بيته
منه شيء فلما كان العام المقبل قالوا يا رسول الله نفعل
كما فعلنا عام الماضي قال كلوا واطعموا وادخروا فان ذلك
العام كان بالناس جهد فاردت ان تعينوا فيها عن عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه انه صلى العيد يوم الاضحى
قبل الخطبة ثم خطب فقال يا ايها الناس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد نهاكم عن صيام هذين العيدين
اما احدهما فيوم فطركم من صيامكم واما الاخر فيوم تاكلون
فيه من نسككم كتاب الاشربة بسم الله الرحمن الرحيم

العيدين

في انيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس
بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال اما ما ذكرت من انية
اهل الكتاب فان وجدتم غيرها فلا تاكلوا فيها وان لم تجدوا
غيرها فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك
وذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت
اسم الله فكل وما صدت بكلبك غير معلم فادركت عليه ح
ذكاته فكل عن عبد الله بن معقل رضي الله عنه انه
راى رجلا يخذف فقال له لا تخذف فان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن الحذف او كان يكره الحذف وقال انه
لا يصاد به صيد ولا ينكى به عدو ولكنها قد تكسر السن
وتفقا العين ثم راه بعد ذلك يخذف فقال له احدثك عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن الحذف
وانت تخذف لا اكلمك كذا وكذا عن ابن عمر رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اقتنى كلبا
ليس بكلب ماشية او ضارية نقص من عمله كل يوم
قيراطان حديث عدي بن حاتم رضي الله عنه تقدم قريبا
وزاد في هذه الرواية وان رميت الصيد فوجدته بعد يوم
او يومين ليس به الا اثر سهمك فكل وان وقع في الماء فلا
تاكل عن ابي اوفى رضي الله عنهما قال غزونا مع النبي صلى ابن ح
الله عليه وسلم سبع غزوات وكنا ناكل الجراد معه عن
اسما بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت نحرنا على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرسا ونحن بالمدينة فاكلناه عن
ابن عمر رضي الله عنهما انه مر بنفر نصبوا دجاجة يرمونها
فلما

فلما راوه تفرقوا فقال ابن عمر من فعل هذا ان النبي صلى الله
عليه وسلم لعن من فعل هذا وعنه رضي الله عنه في رواية
انه قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم من مثل بالحيوان
عن ابي موسى رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه
وسلم ياكل دجاجا عن ابي ثعلبة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل كل ذي ناب من السباع
عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مثل جليس الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ الكير
فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه واما
ان تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك
واما ان تجد منه ريحا خبيثة عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تضرب الصورة
كتاب الاضاحي بسم الله الرحمن الرحيم عن
سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم من ضحى منكم فلا يصبحن بعد ثالثة وبقي في بيته
منه شيء فلما كان العام المقبل قالوا يا رسول الله نفعل
كما فعلنا عام الماضي قال كلوا واطعموا وادخروا فان ذلك
العام كان بالناس جهد فاردت ان يعينوا فيها عن عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه انه صلى العيد يوم الاضحى
قبل الخطبة ثم خطب فقال يا ايها الناس ان رسول
العيدين الله صلى الله عليه وسلم نهاكم عن صيام هذين العيدين
اما احدهما فيوم فطركم من صيامكم واما الاخر فيوم تاكلون
فيه من نسككم **كتاب الاشربة** بسم الله الرحمن الرحيم

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها حرمها في الاخرة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مومن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مومن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مومن وعنه قيد وابي ايضا ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس اليه فيها ابصارهم فيها حين ينتهبها وهو مومن عن عائشة رضي الله عنها قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن البتع وهو نبيذ العسل وكان اهل اليمن يشربونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شراب اسكر فهو حرام عن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليكونن من امتي اقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف ولينزلن اقوام الى جنب علم يروح عليهم بسارحة لهم ياتيهم لحاجة فيقولون ارجع الينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ اخرين قردة وخنازير الى يوم القيمة عن ابي اسيد الساعدي رضي الله عنه انه دعا النبي صلى الله عليه وسلم في عرسه وكانت امراته خادمهم وهي العروس قالت اتدرون ما سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل في تور عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال لما نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسقية قيل له ليس كل الناس يجد سقاء فرخص لهم في الجر غير المزفت عن ابي قتادة رضي الله عنه قال نهي النبي صلى الله عليه وسلم ان يجمع بين

بلغ

التمر

التمر والزهو والتمر والزبيب وليُنبذ كل واحد منهما على حدة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال جاء ابو حميد بقدح من لبن من النقيع فقال له النبي صلى الله عليه وسلم الا خمرته ولو ان تعرض عليه عودا عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم الصدقة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي منحة تغدو باناء وتروح باخر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب له فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ماء بات هذه الليلة في شنة والا كرعنا قال والرجل يحول الماء في حائطه قال فقال الرجل يا رسول الله عندي ماء بائت فانطلق الى العريش قال فانطلق بهما فسكب في قدح ثم حلب عليه من داجن له فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم شرب الرجل الذي جاء معه عن علي رضي الله عنه انه اتى باب الرحبة فشرب قائما فقال ان ناسا يكره احدهم ان يشرب وهو قائم واني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل كما رايتموني فعلت عن ابن عباس رضي الله عنهما قال شرب النبي صلى الله عليه وسلم قائما من زمزم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن اختناث الاسقية يعني ان يكسر افواهها فيشرب منها عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب من فم القربة او السقاء وان يمنع احدكم جاره ان يغرز خشبة في جداره عن انس

والرجل يحول الماء في حائطه قال فقال الرجل يا رسول الله عندي

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس في
الاناء ثلاثا عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ورضي عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي
يشرب في انية الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم
عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله
عليه وسلم سقيفة بني ساعدة فقال اسقنا يا سهل
فسقيتهم في قدح قال الراوي فاخرج لنا سهل ذلك القدح
فشربنا فيه ثم استوهبه منه عمر بن عبد العزيز فوهبه
له عن انس بن مالك رضي الله عنه انه كان عنده قدح
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لقد سقيت النبي صلى
الله عليه وسلم في هذا القدح اكثر من كذا وكذا وكان فيه
حلقة من حديد فاراد انس ان يجعل مكانها حلقة من
ذهب او فضة فقال له ابو طلحة لا تغيرن شيا صنعه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتركه كتاب المرضى
بسم الله الرحمن الرحيم عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يصيب
المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا
غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها من خطاياه
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مثل المومن كمثل الخامة من الزرع من حيث اتتها
الريح كفاتها فاذا اعتدلت تكفا بالبلا والفاجر كالارزة
صما معتدلة حتى يقصمها الله اذا شاء وعنه رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به
خيرا

وعد
بلغ مقابلة
[illegible]

خيرا يصب منه عن عايشة رضي الله عنها قالت ما رايت
احدا اشد الوجع عليه من رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن عبد الله رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه
وسلم في مرضه وهو يوعك وعكا شديدا قلت ان ذلك
بان لك اجرين قال اجل ما من مسلم يصيبه اذى الا
حات الله عنه خطاياه كما تحات ورق الشجر عن ابن عباس
رضي الله عنهما انه قال لبعض اصحابه الا اريك امراة من
اهل الجنة قال بلى قال هذه المراة السودا اتت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني اصرع واني اتكشف
فادع الله لي قال ان شئت صبرت ولك الجنة وان شئت
دعوت الله ان يعافيك قالت اصبر فقالت اني اتكشف
فادع الله ان لا اتكشف فدعا لها عن انس رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى
قال اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه ثم صبر عوضته منهما
الجنة يريد عينيه عن جابر رضي الله عنه قال جاء لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني ليس براكب
بغل ولا برذون عن عايشة رضي الله عنها انها
قالت وارأساه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذاك
لو كان وانا حي فاستغفر لك وادعو لك فقالت
واثكلياه والله اني لاظنك تحب موتي فلو كان ذلك
لظللت اخر يومك معرسا ببعض ازواجك فقال
النبي صلى الله عليه وسلم بل انا وارأساه لقد هممت
ان ارسل الى ابي بكر وابنه واعهد ان يقول القايلون

[illegible]

او يتمني المتمني عن انس رضي الله عنه قال قال النبي
صلي الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت من ضر اصابه
فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة
خيرا وتوفني ما كانت الوفاة خيرا لي عن خباب رضي الله
عنه انه اكتوي سبع كيات وقال ان اصحابنا الذين سلفوا
مضوا ولم تنقصهم الدنيا وانا اصبنا ما لا نجد له
موضعا الا التراب ولولا ان النبي صلي الله عليه وسلم
نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم
يقول لن يدخل احدا عمله الجنة قالوا ولا انت يا رسول
الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله بفضل ورحمته
فسددوا وقاربوا ولا يتمني احدكم الموت اما محسنا
فلعله ان يزداد خيرا واما مسيئا فلعله ان يستعتب
عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلي الله عليه
وسلم كان اذا اتي مريضا او اتي به قال اذهب الباس
رب الناس اشف وانت الشافي لا شفا الا شفاؤك
شفاء لا يغادر سقما كتاب الطب بسم الله بلغ
الرحمن الرحيم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلي الله عليه وسلم قال ما انزل الله داء الا انزل له
شفاء عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلي الله
عليه وسلم قال الشفاء في ثلاثة شربة عسل وشرطة
محجم وكية نار وانهي امتي عن الكي عن ابي سعيد
رضي الله عنه ان رجلا اتي النبي صلي الله عليه وسلم
فقال

فقال ان اخي يشتكي بطنه فقال اسقه عسلا ثم
اتاه الثانية فقال اسقه عسلا ثم اتاه الثالثة
فقال اسقه عسلا ثم اتاه فقال فعلت فقال
صدق الله وكذب بطن اخيك اسقه عسلا فسقاه
فبرئ عن عايشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي
صلي الله عليه وسلم يقول ان هذه الحبة السوداء
شفاء من كل داء الا من السام قلت وما السام قال
الموت عن ام قيس بنت محصن رضي الله عنها قالت
سمعت النبي صلي الله عليه وسلم يقول عليكم بهذا
العود الهندي فان فيه سبعة اشفية يسعط به
من العذرة ويلد به من ذات الجنب وباقي الحديث تقدم
عن انس رضي الله عنه حديث احتجم النبي صلي الله
عليه وسلم حجمه ابو طيبة تقدم وقال هنا في آخره
ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال ان امثل
ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري وقال لا تعذبوا
صبيانكم بالغمز من العذره وعليكم بالقسط عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلي
الله عليه وسلم عرضت علي الامم فجعل النبي
والنبيان يمرون معهم الرهط والنبي ليس معه احد
حتي رفع لي سواد عظيم قلت ما هذا امتي قيل هذا موسي
وقومه قيل انظر الي الافق فاذا سواد يملأ الافق
ثم قيل انظر ههنا وههنا في آفاق السماء فاذا
سواد قد ملأ الافق قيل هذه امتك ويدخل الجنة من

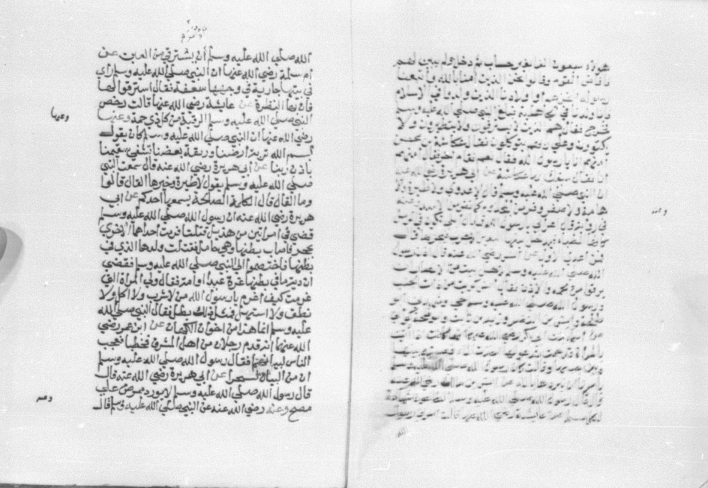

هولاء سبعون الفا بغير حساب ثم دخل ولم يبين لهم
فافاض القوم وقالوا نحن الذين امنا بالله واتبعنا
رسوله فنحن هم او اولادنا الذين ولدوا في الاسلام
فانا ولدنا في الجاهلية فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فخرج فقال هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون ولا
يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقال عكاشة بن محصن
امنهم انا يا رسول الله فقال نعم فقام اخر فقال امنهم
انا فقال سبقك بها عكاشة عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ولا
هامة ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر من الاسد وعنه
فقال اعرابي يا رسول الله فما بال الابل تكون في الرمل
كانها الظباء فياتي البعير الاجرب فيدخل بينها فيجربها فقال
فمن اعدى الاول عن انس رضي الله عنه قال رخص رسول
الله صلى الله عليه وسلم لاهل بيت من الانصار ان
يرقوا من الحمة والاذن فقال انس كويت من ذات الجنب
ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي وشهدني ابو
طلحة وانس بن النضر وزيد بن ثابت وابو طلحة كواني
عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما انها كانت اذا اتيت
بالمراة قد حمت تدعو لها اخذت الماء فصبته بينها
وبين جيبها وقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يامرنا ان نبردها بالماء عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون شهادة
لكل مسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت سحر رسول
الله

---

۲ [illegible]

الله صلى الله عليه وسلم ان يسترقي من العين عن
ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم راى
في بيتها جارية في وجهها سعفة فقال استرقوا لها
فان بها النظرة عن عايشة رضي الله عنها قالت رخص
النبي صلى الله عليه وسلم الرقية من كل ذي حمة وعنها وعنها
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول
بسم الله تربة ارضنا وريقة بعضنا تشفي سقيمنا
باذن ربنا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لا طيرة وخيرها الفال قالوا
وما الفال قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قضى في امراتين من هذيل قتلتا فرمت احداهما الاخرى
بحجر فاصاب بطنها وهي حامل فقتلت ولدها الذي في
بطنها فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى
ان دية ما في بطنها غرة عبد او امة فقال ولي المراة التي
غرمت كيف اغرم يا رسول الله من لا شرب ولا اكل ولا
نطق ولا استهل فمثل ذلك بطل فقال النبي صلى الله
عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان عن ابن عمر رضي
الله عنهما انه قدم رجلان من اهل المشرق فخطبا فعجب
الناس لبيانهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من البيان لسحرا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يورد ممرض على
مصح وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وعنه

من تردي من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردي
فيها خالدا مخلدا فيها ابدا ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته
في يده يجا بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها
ابدا ومن تحسي سما فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه
في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا وعنه رضي الله عنه وعنه
ان النبي صلي الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب في اناء
احدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه فان في احد جناحيه شفاء
وفي الاخر داء كتاب اللباس بسم الله الرحمن الرحيم
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه
وسلم قال ما اسفل من الكعبين من الازار في النار عن انس
رضي الله عنه قال كان احب الثياب الي رسول الله صلي
الله عليه وسلم ان يلبسها الحبرة عن عايشة رضي الله عنها
ان رسول الله صلي الله عليه وسلم حين توفي سجي ببرد
حبرة عن ابي ذر رضي الله عنه قال اتيت النبي صلي الله
عليه وسلم وعليه ثوب ابيض وهو نايم ثم اتيته وقد
استيقظ فقال ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات
علي ذلك الا دخل الجنة قلت وان زني وان سرق قلت
وان زني وان سرق قال وان زني وان سرق علي رغم انف [illegible] وان سرق ثم
ابي ذر عن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه
وسلم نهي عن الحرير الا هكذا واشار باصبعيه اللتين
تليان الابهام يعني الاعلام وعنه رضي الله عنه ان وعنه
النبي صلي الله عليه وسلم قال لا يلبس احد الحرير في الدنيا
الا لم يلبس في الاخرة منه عن حذيفة رضي الله عنه قال
نهي

نهي النبي صلي الله عليه وسلم ان يشرب في انية الذهب
والفضة وان ناكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وان
نجلس عليه عن انس رضي الله عنه قال نهي النبي صلي
الله عليه وسلم عن ان يتزعفر الرجل وعنه رضي الله عنه وعنه
ان سئل اكان النبي صلي الله عليه وسلم يصلي في نعليه
قال نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلي
الله عليه وسلم قال لا يمشي احدكم في نعل واحدة ليحفهما وعنه
جميعا او لينعلهما جميعا وعنه رضي الله عنه ان رسول
الله صلي الله عليه وسلم قال اذا انتعل احدكم فليبدا
باليمني واذا انتزع فليبدا بالشمال لتكن اليمني اولهما تنعل
واخرهما تنزع عن انس بن مالك رضي الله عنه ان
رسول الله صلي الله عليه وسلم اتخذ خاتما من فضة
ونقش فيه محمد رسول الله وقال اني اتخذت خاتما
من ورق ونقشت فيه محمد رسول الله فلا ينقش احد
علي نقشه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن النبي
صلي الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات
من النساء وقال اخرجوهن من بيوتكم قال فاخرج النبي
صلي الله عليه وسلم فلانة واخرج عمر فلانا عن ابن
عمر رضي الله عنهما عن النبي صلي الله عليه وسلم قال
خالفوا المشركين ووفروا اللحي واحفوا الشوارب عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلي الله عليه
وسلم ان اليهود والنصاري لا يصبغون فخالفوهم عن
انس رضي الله عنه قال كان شعر النبي صلي الله عليه

وعنه

وسلم رجلا ليس بالسبط ولا الجعد بين اذنيه وعاتقه وعنه رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم الراس والقدمين لم ار قبله ولا بعده مثله عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن القزع عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم باطيب ما نجد حتى اجد وبيص الطيب في راسه ولحيته عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرد الطيب عن عائشة رضي الله عنها قالت طيبت النبي صلى الله عليه وسلم بيدي بذريرة في حجة الوداع للحل والاحرام عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الذين يصنعون هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا حبة وليخلقوا ذرة وزاد في رواية وليخلقوا شعيرة

كتاب الادب

بسم الله الرحمن الرحيم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من احق بحسن صحابتي قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال ثم ابوك عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من اكبر الكبائر ان يلعن الرجل والديه قيل يا رسول الله وكيف

يلعن

يلعن الرجل والديه قال يسب الرجل ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه فيسب امه عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قاطع عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرحم شجنة من الرحمن فقال الله من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته عن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول جهارا من غير سر ان ال بني فلان ليسوا باوليائي انما وليي الله وصالح المومنين ولكن لهم رحم ابلها ببلالها عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الواصل بالمكافي ولكن الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها عن عائشة رضي الله عنها قالت جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتقبلون الصبيان فما نقبلهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم او املك لك ان نزع الله من قلبك الرحمة عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم بسبي فاذا امراة من السبي قد تحلب ثديها تسعى اذا وجدت صبيا في السبي اخذته فوجدت ابنها فالصقته ببطنها وارضعته فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم اترون هذه طارحة ولدها في النار قلنا لا وهي تقدر على ان لا تطرحه فقال الله ارحم بعباده من هذه بولدها عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى

إن ح

الله عليه وسلم يقول جعل الله الرحمة مائة جزء فامسك
عنده تسعة وتسعين وانزل في الارض جزءا واحدا فمن ذلك
الجزء يتراحم الخلق حتى ترفع الفرس حافرها عن ولدها
خشية ان تصيبه عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما بلغ
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ياخذني فيقعدني
على فخذه ويقعد الحسن على فخذه الاخرى ثم يضمهما
ثم يقول اللهم ارحمهما فاني ارحمهما عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قام النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة
وقمنا معه فقال اعرابي وهو في الصلاة اللهم ارحمني
ومحمدا ولا ترحم معنا احدا فلما سلم النبي صلى الله عليه
وسلم قال للاعرابي لقد حجرت واسعا عن النعمان بن
بشير رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ترى المومنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم
كمثل الجسد اذا اشتكى عضوا تداعى له ساير الجسد بالسهر
والحمى عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما من مسلم غرس غرسا فاكل منه انسان او
دابة الا كان له صدقة عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لا يرحم لا يرحم
عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه
عن ابي شريح رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم والله لا يومن والله لا يومن والله لا يومن قيل
يا رسول الله من قال من لا يامن جاره بوايقه عن ابي هريرة
رضي

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يوذ جاره ومن كان
يومن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان
يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال كل معروف صدقة عن عايشة رضي الله
عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الرفق
في الامر كله عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال المومن للمومن كالبنيان يشد
بعضه بعضا ثم شبك بين اصابعه قال وكان النبي
صلى الله عليه وسلم جالسا اذ جاء رجل يسال او طالب
حاجة اذ اقبل علينا بوجهه فقال اشفعوا فلتوجروا
وليقض الله على لسان نبيه ما شاء عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم
سبابا ولا فاحشا ولا لعانا كان يقول لاحدنا عند المعتبة
ماله ترب جبينه عن جابر رضي الله عنه قال ما سئل
النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قط فقال لا
عن انس رضي الله عنه قال خدمت النبي صلى الله
عليه وسلم عشر سنين فما قال لي اف ولا لم صنعت ولا
الا صنعت عن ابي ذر رضي الله عنه انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يرمي رجل رجلا
بالفسوق او بالكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه
كذلك عن ثابت بن الضحاك وكان من اصحاب الشجرة

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من حلف على غير ملة الاسلام فهو كما قال وليس على
ابن ادم نذر فيما لا يملك ومن قتل نفسه بشي عذب به
يوم القيمة ومن لعن مومنا فهو كقتله ومن قذف مومنا
بكفر فهو كقتله عن حذيفة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة
قتات عن ابي بكرة رضي الله عنه ان رجلا ذكر عند النبي
صلى الله عليه وسلم فاثنى عليه رجل خيرا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ويحك قطعت عنق صاحبك
يقوله مرارا ان كان احدكم مادحا لا محالة فليقل احسب
كذا وكذا ان كان يرى انه كذلك وحسيبه الله ولا يزكي
على الله احد عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا
ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا عن عايشة رضي
الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اظن
فلانا وفلانا يعرفان من ديننا شيا وفي رواية يعرفون
ديننا الذي نحن عليه عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل
امتي معافى الا المجاهرون وان من المجانة ان يعمل الرجل
بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله عليه فيقول يا فلان عملت
البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف
ستر الله عنه عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل ان

يهجر

[illegible]

ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق
ثلاثة ايام عن أبي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم
والظن فان الظن اكذب الحديث و
لا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تنافسوا
ولا تحاسدوا ولا تدابروا ولا تباغضوا
وكونوا عباد الله اخوانا خ خ

يهجر اخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض هذا
ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدا بالسلام عن عبد الله
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة
وان الرجل ليصدق حتى يكون صديقا وان الكذب
يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وان الرجل
ليكذب حتى يكون عند الله كذابا عن ابي موسى رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس احد
اصبر على اذى سمعه من الله انهم ليدعون له ولدا
وانه يعافيهم ويرزقهم عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس
الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه
عند الغضب وعنه رضي الله عنه ان رجلا قال للنبي
صلى الله عليه وسلم اوصني قال لا تغضب فردد
مرارا قال لا تغضب عن عمران بن حصين رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحياء لا ياتي
الا بخير عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة
الاولى اذا لم تستح فاصنع ما شئت عن انس رضي الله
عنه قال ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليخالطنا حتى كان يقول لاخ لي صغير يا ابا عمير ما فعل
النغير عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال لا يلدغ المومن من جحر واحد مرتين

وعنه

عن ابي بن كعب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان من الشعر حكمة عن ابن عمر رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لئن يمتلئ جوف
احدكم قيحا يريه خير له من ان يمتلئ شعرا حديث حديث
انس ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم يساله
متى الساعة تقدم وزاد في هذه الرواية بعد قوله
انت مع من احببت قلنا ونحن كذلك قال نعم عن
ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الغادر ينصب له لواء يوم القيمة فيقال هذه
غدرة فلان بن فلان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسموا العنب الكرم
انما الكرم قلب المومن وعنه رضي الله عنه ان زينب كان وعنه
اسمها برة فقيل تزكي نفسها فسماها رسول الله صلى
الله عليه وسلم زينب عن انس رضي الله عنه قال كانت
ام سليم في الثقل وانجشة غلام النبي صلى الله عليه
وسلم يسوق بهن فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا انجش
رويدك سوقك بالقوارير عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اخنع الاسماء عند الله
يوم القيمة رجل تسمى ملك الاملاك عن انس رضي
الله عنه قال عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه
وسلم فشمت احدهما ولم يشمت الاخر فقيل له فقال هذا
حمد الله وهذا لم يحمد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب العطاس

ويكره

ويكره التثاوب فاذا عطس احدكم وحمد الله كان
حقا على كل مسلم سمعه ان يقول له يرحمك الله واما
التثاوب فانما هو من الشيطان فاذا تثاوب احدكم
فليرده ما استطاع فان احدكم اذا تثاوب ضحك منه
الشيطان كتاب الاستيذان بسم الله الرحمن الرحيم
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد
والقليل على الكثير وعنه رضي الله عنه في رواية قال وعنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الراكب على
الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير عن
عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رجلا سال النبي
صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام
وتقرا السلام على من عرفت ومن لم تعرف عن سهل
ابن سعد رضي الله عنه قال اطلع رجل من جحر في جحر النبي
صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم مدرا
يحك به راسه فقال لو علم انك تنظر لطعنت به في
عينك انما جعل الاستيذان من اجل البصر عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اعذر الله تعالى الى امرء اخر اجله حتى بلغه ستين سنة
وعنه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وعنه
وسلم يقول لا يزال قلب الكبير شابا في اثنتين في حب الدنيا

وطول الامل عن عتبان بن مالك الانصاري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لن يوافي عبد يوم
القيمة يقول لا اله الا الله يبتغي بها وجه الله الا حرم الله
عليه النار عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلي
الله عليه وسلم قال يقول الله تعالي ما لعبدي المومن عندي
جزاء اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه الا
الجنة عن مرداس الاسلمي رضي الله عنه قال قال النبي
صلي الله عليه وسلم يذهب الصالحون الاول فالاول
ويبقي حفالة كحفالة الشعير او التمر لا يباليهم الله باله
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلي الله
عليه وسلم يقول لو كان لابن ادم واديا من مال لا ابتغي ثانيا
ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله علي من تاب
عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله
عليه وسلم ايكم مال وارثه احب اليه من ماله قالوا يا رسول
الله ما منا احد الا ماله احب اليه قال فان ماله ما قدم ومال
وارثه ما اخر عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يقول
الله الذي لا اله الا هو ان كنت لاعتمد بكبدي علي الارض
من الجوع وان كنت لاشد الحجر علي بطني من الجوع ولقد
قعدت يوما علي طريقهم الذي يخرجون منه فمر ابو بكر
فسالته عن اية من كتاب الله ما سالته الا ليشبعني فمر
ولم يفعل ثم مر بي عمر فسالته عن اية من كتاب الله
ما سالته الا ليشبعني فمر ولم يفعل ثم مر بي ابو القاسم
صلي الله عليه وسلم فتبسم حين راني وعرف ما في نفسي

وما

وما في وجهي ثم قال يا ابا هريرة قلت لبيك يا رسول الله
قال الحق ومضي فاتبعته فدخل فاستاذن فاذن لي فدخل
فوجد لبنا في قدح فقال من اين هذا اللبن قالوا اهداه
لك فلان او فلانة قال ابا هر قلت لبيك رسول الله قال
الحق الي اهل الصفة فادعهم لي قال واهل الصفة اضياف
الاسلام لا ياوون الي اهل ولا مال ولا علي احد اذا اتته
صدقة بعث بها اليهم ولم يتناول منها شيا واذا اتته
هدية ارسل اليهم واصاب منها واشركهم فيها فساءني
ذلك فقلت وما هذا اللبن في اهل الصفة كنت احق ان
اصيب من هذا اللبن شربة اتقوي بها فاذا جاوا امرني
فكنت انا اعطيهم وما عسي ان يبلغني من هذا اللبن
ولم يكن من طاعة الله وطاعة رسوله بد فاتيتهم
صلي الله عليه وسلم
فدعوتهم فاقبلوا فاستاذنوا فاذن لهم فاخذوا مجالسهم
من البيت فقال يا ابا هريرة قلت لبيك يا رسول الله
قال خذ فاعطهم فاخذت القدح فجعلت اعطيه الرجل
فيشرب حتي يروي ثم يرد علي القدح حتي انتهيت الي
٣ فاعطيه الرجل فيشرب حتي
يروي ثم يرد علي القدح صح
النبي صلي الله عليه وسلم وقد روي القوم كلهم فاخذ
القدح فوضعه علي يده فنظر الي فتبسم ثم قال
يا ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال بقيت انا وانت
قلت صدقت يا رسول الله قال اقعد فاشرب فقعدت
فشربت فقال اشرب فشربت فما زال يقول اشرب
حتي قلت لا والذي بعثك بالحق ما اجد له مسلكا
قال فارني فاعطيته القدح فحمد الله وسمي عليه وشرب

الفضلة وعنه ايضا رضي الله عنه قال قال النبي صلي الله عليه
وسلم اللهم ارزق ال محمد قوتا وعنه رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لن ينجي احدا عمله
قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله
برحمة سددوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشي من الدلجه
والقصد والقصد تبلغوا عن عايشة رضي الله عنها
قالت سيل رسول الله صلي الله عليه وسلم اي الاعمال
احب الي الله تعالي قال ادومها وان قل عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلي الله عليه
وسلم يقول الكافر بكل الذي عند الله من الرحمة لم يياس
من الجنة ولو يعلم المومن بكل الذي عند الله من العذاب
لم يامن من النار عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من يضمن لي ما بين
لحييه وما بين رجليه اضمن له الجنة عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال ان العبد
ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفعه
الله بها درجات وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله
لا يلقي لها بالا يهوي بها في نار جهنم عن ابي موسي رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم مثلي
ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل اتي قوما فقال
رايت الجيش بعيني واني انا النذير العريان فالنجا
النجا فاطاعه طايفة فادلجوا علي مهلهم فنجوا وكذبته
طايفة فصبحهم الجيش فاجتاحهم عن ابي هريرة رضي
الله

منكم صح

لو يعلم صح

الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم حجبت
النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره عن عبد الله
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
الجنة اقرب الي احدكم من شراك نعله والنار مثل
ذلك عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم اذا نظر احدكم الي من فضل عليه في
المال والخلق فلينظر الي من هو اسفل منه عن ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلي الله عليه وسلم فيما يروي
عن ربه جل وعلا قال ان الله تعالي كتب الحسنات والسيات
ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عنده
عشر حسنات الي سبعماية ضعف الي اضعاف كثيرة ومن
هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة
فان عملها كتبها الله عليه سيئة واحدة عن حذيفة رضي
الله عنه قال حدثنا رسول الله صلي الله عليه وسلم
حديثين رايت احدهما وانا انتظر الاخر حدثنا ان
الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القران
ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل
النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل
اثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقي اثرها
مثل المجل كجمر دحرجته علي رجلك فنفط فتراه
منتبرا وليس فيه شي فيصبح الناس يتبايعون فلا
يكاد احدهم يودي الامانة فيقال ان في بني فلان
رجلا امينا ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه وما

حسنة كاملة فان هو هم بها
وعملها كتبها الله له عنده
عشر صح

قوله في جذر اي في وسط

الوكت الاثر [illegible]

اجلده وما في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان ولقد
اتي علي زمان وما ابالي ايكم بايعت لئن كان مسلما ردّه علي
الاسلام وان كان نصرانيا رده علي ساعه فاما اليوم
فما كنت ابايع الا فلانا وفلانا عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول
انما الناس كالابل المائة لا يكاد تجد فيها راحلة ه
عن جندب رضي الله عنه قال قال النبي صلي الله عليه
وسلم من سمّع سمّع الله به ومن يرائي يرائي الله به عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه
وسلم ان الله تبارك وتعالي قال من عادا لي وليا فقد
آذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي
مما افترضت عليه وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل
حتي احببته فكنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي
يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها
وإن سالني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذنه وما
ترددت عن شيء انا فاعله ترددي عن نفس المومن
يكره الموت وانا اكره مساءته عن عبادة بن الصامت
رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال من
احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله
كره الله لقاءه فقالت عايشة او بعض ازواجه انا
لنكره الموت قال ليس ذلك ولكن المومن اذا حضره الموت
بشر برضوان الله وكرامته فليس شيء احب اليه مما
امامه فاحب لقاء الله فاحب الله لقاءه وان الكافر اذا
حضر

بلغ

حضر بشر بعذاب الله وعقوبته فليس شيء اكره اليه
مما امامه فكره لقاء الله فكره الله لقاءه عن عايشة رضي
الله عنها قالت كان رجال من الاعراب حفاة ياتون النبي
صلي الله عليه وسلم يسالونه متي الساعة فكان
ينظر الي اصغرهم فيقول ان يعش هذا لا يدركه الهرم
حتي تقوم عليكم ساعتكم عن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه قال قال النبي صلي الله عليه وسلم تكون الارض
يوم القيامة خبزة واحدة يتكفاها الجبار بيده كما يكفا
احدكم خبزته في السفر نزلا لاهل الجنة فاتي رجل من
اليهود فقال بارك الرحمن عليك يا ابا القاسم الا اخبرك
بنزل اهل الجنة يوم القيمة قال بلي قال تكون الارض
خبزة واحدة كما قال النبي صلي الله عليه وسلم فنظر النبي
صلي الله عليه وسلم الينا ثم ضحك حتي بدت نواجذه ثم
قال الا اخبرك بادامهم قال ادامهم بالام ونون قالوا
ما هذا قال ثور ونون ياكل من زايدة كبدهما سبعون
الفا عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلي الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيمة
علي ارض بيضا عفراء كقرصة نقي قال سهل ليس فيها
معلم لاحد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلي
الله عليه وسلم قال يحشر الناس علي ثلاث طرايق راغبين
راهبين واثنان علي بعير وثلاثة علي بعير واربعة علي
بعير وعشرة علي بعير صح
وتحشر بقيتهم النار تقيل
معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم
حيث اصبحوا وتمسي معهم حيث امسوا عن عايشة

رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم تحشرون حفاة عراة غرلا قالت ٣ فقلت يا رسول ٣ ما بينهم
الله الرجال والنساء ينظر بعضهم الى بعض قال الامر
اشد من ان يهمهم ذلك عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعرق الناس يوم
القيمة حتى يذهب عرقهم في الارض سبعين ذراعا
ويلجمهم حتى يبلغ اذانهم عن عبد الله رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اول ما يقضى بين
الناس في الدماء عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صار اهل الجنة
الى الجنة واهل النار الى النار جيء بالموت حتى يجعل
بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادي مناد يا اهل الجنة
لا موت ويا اهل النار لا موت فيزداد اهل الجنة فرحا
الى فرحهم ويزداد اهل النار حزنا الى حزنهم عن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى يقول يا اهل
الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك فيقول لهم
رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى وقد اعطيتنا ما لم تعط
احدا من خلقك فيقول انا اعطيكم افضل من ذلك فيقولون
واي شيء افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضواني فلا
اسخط عليكم بعده ابدا عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين منكبي الكافر
مسيرة ثلاثة ايام للراكب المسرع عن انس رضي الله عنه

عن

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار
بعدما مستهم منها سفع فيدخلون الجنة فليسميهم
اهل الجنة الجهنميين عن النعمان بن بشير رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اهون
اهل النار عذابا يوم القيمة رجل يوضع على اخمص
قدميه جمرتان يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل بالقمقم
بع عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
اساء وسلم لا يدخل الجنة احد الا اري مقعده من النار لو
ليزداد شكرا ولا يدخل النار احد الا اري مقعده من
الجنة لو احسن ليكون عليه حسرة عن عبد الله بن عمرو
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حوضي مسيرة شهر ماؤه ابيض من اللبن وريحه اطيب
من المسك وكيزانه كنجوم السماء من يشرب منها فلا
يظمأ ابدا عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال امامكم حوضي كما بين جربا واذرح
عن انس رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان قدر حوضي كما بين ايلة وصنعاء من
اليمن وان فيه من الاباريق كعدد نجوم السماء عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال بينا انا نائم اذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج رجل
من بيني وبينهم فقال هلم فقلت اين قال الى النار
بعدك والله قلت وما شانهم قال انهم ارتدوا ٣ على ادبارهم
القهقرى ٤ فلا اراه يخلص فيهم الا مثل همل النعم عن

٣ ثم اذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال هلم فقلت
اين قال الى النار والله قلت ما شانهم قال انهم ارتدوا بعدك على ادبارهم القهقرى

حارثة بن وهب رضي الله عنه قال سمعت النبي صلي الله
عليه وسلم وذكر الحوض فقال كما بين المدينة وصنعاء
كتاب القدر بسم الله الرحمن الرحيم عن عمران
ابن حصين رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلي الله
عليه وسلم قال رجل يا رسول الله ايعرف اهل الجنة من
اهل النار قال نعم قال فلم يعمل العاملون قال كل يعمل
لما خلق له او لما يسر له عن حذيفة رضي الله عنه قال
لقد خطبنا النبي صلي الله عليه وسلم خطبة ما ترك
فيها شيا الي قيام الساعة الا ذكره علمه من علمه وجهله
من جهله ان كنت لاري الشي قد نسيته فاعرف كما يعرف
الرجل اذا غاب عنه فرآه فعرفه عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال لا ياتي ابن ادم
النذر بشي لم يكن قد قدرته ولكن يلقيه القدر وقد
قدرته له استخرج به من البخيل عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال ما استخلف
خليفة الا له بطانتان بطانة تامره بالخير وتحضه
عليه وبطانة تامره بالشر وتحضه عليه والمعصوم
من عصم الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
كثيرا ما كان النبي صلي الله عليه وسلم يحلف ومقلب
القلوب **كتاب الايمان والنذور**
بسم الله الرحمن الرحيم عن عبد الرحمن بن سمرة
رضي الله عنه قال قال لي النبي صلي الله عليه وسلم
يا عبد الرحمن لا تسال الامارة فانك ان اوتيتها عن
مسئلة

مسئلة وكلت اليها وان اوتيتها عن غير مسئلة اعنت
عليها واذا حلفت علي يمين فرايت غيرها خيرا منها
فكفر عن يمينك وات الذي هو خير عن ابي هريرة
رضي الله عن النبي صلي الله عليه وسلم قال والله
لان يلج احدكم بيمينه في اهله اثم له عند الله من
ان يعطي كفارته التي افترض الله عليه عن عبد الله
ابن هشام رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلي
الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب رضي الله
عنه فقال له عمر يا رسول الله لانت احب الي من كل
شي الا نفسي فقال النبي صلي الله عليه وسلم لا والذي
نفسي بيده حتي اكون احب اليك من نفسك فقال له
عمر فانه الآن والله لانت احب الي من نفسي فقال
النبي صلي الله عليه وسلم الآن يا عمر عن ابي ذر رضي
الله عنه قال انتهيت الي رسول الله صلي الله عليه
وسلم وهو يقول في ظل الكعبة هم الاخسرون ورب
الكعبة هم الاخسرون ورب الكعبة فقلت ما شاني
ايري فيّ شيا ما شاني فجلست اليه وهو يقول فما استطعت
ان اسكت وتغشاني ما شاء الله فقلت من هم بابي
انت وامي يا رسول الله قال الاكثرون اموالا الا من
قال هكذا وهكذا وهكذا عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال لا يموت
لاحد من المسلمين ثلاثة من الولد لن تمسه النار
الا تحلة القسم وعنه رضي الله عنه عن النبي صلي الله
وعنه

عليه وسلم قال ان الله تجاوز لامتي عما حدثت به انفسها
ما لم تعمل به او تتكلم عن عايشة رضي الله عنها ان
النبي صلي الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله
فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا يعصيه عن سعد
ابن عبادة رضي الله عنه انه استفتي النبي صلي الله
عليه وسلم في نذر كان علي امه فتوفيت قبل ان تقضيه
فافتاه ان يقضيه عنها عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال بينا النبي صلي الله عليه وسلم يخطب اذا
هو برجل قايم فسال عنه فقالوا ابو اسرايل نذر
ان يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال
النبي صلي الله عليه وسلم مروه فليتكلم وليستظل
وليقعد وليتم صومه كتاب الكفارات
بسم الله الرحمن الرحيم عن السايب بن يزيد رضي
الله عنه قال كان الصاع علي عهد رسول الله صلي الله
عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم عن انس رضي الله
عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال اللهم
بارك لهم في مكيالهم وصاعهم ومدهم كتاب
الفرايض بسم الله الرحمن الرحيم عن ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلي الله عليه وسلم قال الحقوا
الفرايض باهلها فما بقي فهو لاولي رجل ذكر عن ابي
موسي رضي الله عنه انه سيل عن بنت وابنة ابن واخت
فقال للابنة النصف وللاخت النصف وايت ابن
مسعود فسيتابعني فسيل ابن مسعود واخبر بقول
ابي

ابي موسي فقال لقد ضللت اذا وما انا من المهتدين
اقضي فيها بما قضي النبي صلي الله عليه وسلم للابنة
النصف ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين وما بقي
فللاخت فاخبر ابو موسي بقول ابن مسعود فقال لا تسالوني
ما دام هذا الحبر فيكم عن انس بن مالك رضي الله عنه
عن النبي صلي الله عليه وسلم قال مولي القوم من انفسهم
وعنه رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال وعمر
ابن اخت القوم من انفسهم عن سعد رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلي الله عليه وسلم يقول من ادعي
الي غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام
فذكرت ذلك لابي بكرة فقال وانا سمعته اذناي ووعاه
قلبي من رسول الله صلي الله عليه وسلم عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال
لا ترغبوا عن ابائكم فمن رغب عن ابيه فقد كفر
كتاب الحدود بسم الله الرحمن الرحيم عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال اتي النبي صلي الله عليه
وسلم برجل قد شرب فقال اضربوه قال ابو هريرة
فمنا الضارب بيده ومنا الضارب بنعله ومنا الضارب
بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم اخزاك الله قال
لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان عن علي بن ابي
طالب رضي الله عنه قال ما كنت لاقيم حدا علي احد فيموت
فاجد في نفسي الا صاحب الخمر فانه لو مات لوديته وذلك
ان رسول الله صلي الله عليه وسلم لم يسنه عن عمر بن

الخطاب رضي الله عنه ان رجلا كان على عهد النبي صلى
الله عليه وسلم وكان يلقب حمارا وكان يضحك رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه
وسلم قد جلده في الشراب فاتي به يوما فامر به فجلد
فقال رجل من القوم اللهم العنه ما اكثر ما يوتى به
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه فوالله ما علمت
الا انه يحب الله ورسوله عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله السارق
يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده
عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال تقطع اليد في ربع دينار وعنها رضي الله عنها
ان يد السارق لم تقطع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
الا في ثمن مجن جحفة او ترس عن ابن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في مجن
قيمته ثلاثة دراهم كتاب المحاربين
بسم الله الرحمن الرحيم عن ابي بردة الانصاري
رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا يجلد فوق عشر جلدات الا في حد من حدود الله
عز وجل عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت ابا
القاسم صلى الله عليه وسلم يقول من قذف مملوكه
وهو بريء مما قال جلد يوم القيمة الا ان يكون كما قال
كتاب الديات بسم الله الرحمن الرحيم عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه

وعنها مرفوعا

عليه وسلم لا يزال المومن في فسحة من دينه ما لم يصب
دما حراما عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم للمقداد اذا كان رجل مومن
يخفي ايمانه مع قوم كفار فاظهر ايمانه فقتلته فكذلك
كنت انت تخفي ايمانك بمكة من قبل عن عبد الله رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا
السلاح فليس منا وعن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا يحل دم امرء مسلم يشهد ان لا
اله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلاث النفس
بالنفس والثيب الزاني والمفارق لدينه التارك
للجماعة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ابغض الناس الى الله ثلاثة ملحد في
الحرم ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية ومطلب دم
امرء بغير حق ليهريق دمه عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لو اطلع في بيتك احد ولم تاذن له حذفته بحصاة
ففقات عينه ما كان عليك من جناح عن ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال هذه وهذه سواء يعني
الخنصر والابهام كتاب استتابة المرتدين
بسم الله الرحمن الرحيم عن ابن مسعود رضي الله
عنه قال قال رجل يا رسول الله انواخذ بما عملناه في
الجاهلية قال من احسن في الاسلام لم يواخذ بما عمل في

[illegible]

وعنه

إن م

الجاهلية ومن اساء في الاسلام يؤاخذ بالاول والاخر

كتاب التعبير

بسم الله الرحمن الرحيم

عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرويا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا راي احدكم الرويا يحبها فانما هي من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها واذا راي غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها لاحد فانها لا تضره عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لم يبق من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرويا الصالحة وعنه وعنه رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من راني في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من راني فقد راي الحق فان الشيطان لا يتكونني عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدخل علي ام حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها يوما فاطعمته وجعلت تفلي راسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج

هذا

هذا البحر ملوكا علي الاسرة او مثل الملوك علي الاسرة قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع راسه ثم استيقظ وهو يضحك فقالت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاولي قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت البحر في زمان معاوية بن ابي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تقارب الزمان لم تكد رويا المومن تكذب ورويا المومن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وما كان من النبوة فانه لا يكذب عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت كان امراة سوداء ثائرة الراس خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة وهي الجحفة فاولت ان وبا المدينة نقل اليها عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع الي حديث قوم وهم له كارهون صب في اذنيه الانك يوم القيامة ومن صور صورة عذب وكلف ان ينفخ فيها وليس بنافخ عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من افري الفري ان يري عينيه ما لم ير عن ابن عباس رضي الله عنهما انه كان يحدث ان

رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني رايت
الليلة في المنام ظلة تنطف السمن والعسل فارى
الناس يتكففون منها فالمستكثر والمستقل واذا سبب
واصل من الارض الى السماء فاراك اخذت به فعلوت ثم
اخذ به رجل اخر فانقطع فعلى به ثم اخذ به رجل اخر
فعلى به ثم اخذ به رجل اخر فانقطع ثم وصل فقال ابو
بكر يا رسول الله بابي انت والله لتدعني فاعبرها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعبر قال اما الظلة
فالاسلام واما الذي تنطف من العسل والسمن فالقران
حلاوته تنطف فالمستكثر من القران والمستقل واما
السبب الواصل من السماء الى الارض فالحق الذي انت
عليه تاخذ به فيعليك الله ثم ياخذه رجل من بعدك
فيعلو به ثم ياخذه رجل اخر فيعلو به ثم ياخذه رجل اخر
فينقطع به ثم يوصل له فيعلو به فاخبرني يا رسول الله
بابي انت وامي اصبت ام اخطات فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اصبت بعضا واخطات بعضا قال فوالله
يا رسول الله لتحدثني بالذي اخطات قال لا تقسم
كتاب الفتن بسم الله الرحمن الرحيم عن
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من كره من اميره شيا فليصبر فانه من خرج من السلطان
شبرا ثم مات مات ميتة جاهلية وفي رواية اخرى عنه
قال من راى من اميره شيا يكرهه فليصبر عليه فانه من
فارق الجماعة شبرا فمات الا مات ميتة جاهلية عن عبادة
ابن

بلغ

ابن الصامت رضي الله عنه قال دعانا النبي صلى الله
عليه وسلم فبايعناه فقال فيما اخذ علينا ان بايعنا على
السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا
واثرة علينا والا ننازع الامر اهله قال الا ان تروا كفرا
بواحا عندكم من الله فيه برهان عن ابن مسعود رضي
الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم احياء عن
انس بن مالك رضي الله عنه وقد شكى اليه ما لقي الناس
من الحجاج فقال اصبروا فانه لا ياتي عليكم زمان الا والذي
بعده اشر منه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلى الله
عليه وسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا يشير احدكم على اخيه بالسلاح
فانه لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة
من النار وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم
والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي
من تشرف لها تستشرفه فمن وجد فيها ملجا او معاذا
فليعذ به عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه انه
دخل على الحجاج فقال يا ابن الاكوع ارتددت على عقبيك
تعربت قال لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن
لي في البدو عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل الله بقوم عذابا ا[illegible]
العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم عن حذ[illegible]

وعم

ابن اليمان رضي الله عنه قال انما كان النفاق علي عهد
رسول الله صلي الله عليه وسلم فاما اليوم فانما هو الكفر
بعد الايمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلي الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتي تخرج نار
من ارض الحجاز تضيء اعناق الابل ببصري وعنه رضي وعنه
الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم يوشك
الفرات ان يحسر عن كنز من ذهب فمن حضره فلا ياخذ
منه شيا وعنه ايضا رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وعنه
وسلم قال لا تقوم الساعة حتي تقتتل فيئتان عظيمتان
تكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة وحتي يبعث
دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم انه
رسول الله وحتي يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب
الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتي
يكثر فيكم المال فيفيض حتي يهم رب المال من يقبل
صدقته وحتي يعرضه فيقول الذي يعرض عليه لا ارب
لي به وحتي تطاول الناس في البنيان وحتي يمر الرجل
بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتي تطلع الشمس
من مغربها فاذا طلعت وراها الناس امنوا اجمعون
فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل
او كسبت في ايمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر
الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه
ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا
يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي
فيه

فيه ولتقومن الساعة وقد رفع اكلته الي فيه فلا يطعمها
كتاب الاحكام بسم الله الرحمن الرحيم عن
انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي
الله عليه وسلم اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عبد
حبشي كان راسه زبيبة عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلي الله عليه وسلم قال انكم ستحرصون
علي الامارة وستكون ندامة يوم القيمة فنعمت المرضعة
وبئست الفاطمة عن معقل بن يسار رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلي الله عليه وسلم يقول ما من عبد
يسترعيه الله رعية فلم يحطها بنصحه لم يجد رايحة الجنة
وعنه ايضا رضي الله عنه عن رسول الله صلي الله عليه وعنه
وسلم قال ما من وال يلي رعية من المسلمين فيموت
وهو غاش لهم الا حرم الله عليه الجنة عن جندب رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم
يقول من سمع سمع الله به يوم القيمة ومن يشاقق
يشقق الله عليه يوم القيمة فقالوا اوصنا فقال ان
اول ما ينتن من الانسان بطنه فمن استطاع ان لا
ياكل الا طيبا فليفعل ومن استطاع ان لا يحال بينه
وبين الجنة بملء كفه من دم اهراقه فليفعل عن
ابي بكرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلي الله
عليه وسلم يقول لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان
حديث حويصة ومحيصة تقدم في الجهاد وزاد هنا حديث
اما ان يدوا صاحبكم واما ان يأذنوا بحرب حديث عبادة حديث

الله عليه وسلم يقول جعل الله الرحمة مائة جزء فامسك
عنده تسعة وتسعين جزءا وانزل في الارض جزءا واحدا فمن ذلك
الجزء يتراحم الخلق حتى ترفع الفرس حافرها عن ولدها
خشية ان تصيبه عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما بلغ
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ياخذني فيقعدني
على فخذه ويقعد الحسن على فخذه الاخرى ثم يضمهما
ثم يقول اللهم ارحمهما فاني ارحمهما عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قام النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة
وقمنا معه فقال اعرابي وهو في الصلاة اللهم ارحمني
ومحمدا ولا ترحم معنا احدا فلما سلم النبي صلى الله عليه
وسلم قال للاعرابي لقد حجرت واسعا عن النعمان بن
بشير رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ترى المومنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم
كمثل الجسد اذا اشتكى عضوا تداعى له سائر الجسد بالسهر
والحمى عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما من مسلم غرس غرسا فاكل منه انسان او
دابة الا كان له به صدقة عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لا يرحم لا يرحم
عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه
عن ابي شريح رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم والله لا يومن والله لا يومن والله لا يومن قيل
يا رسول الله من قال من لا يامن جاره بوايقه عن ابي هريرة

رضي

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يوذ جاره ومن كان
يومن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان
يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال كل معروف صدقة عن عائشة رضي الله
عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الرفق
في الامر كله عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال المومن للمومن كالبنيان يشد
بعضه بعضا ثم شبك بين اصابعه قال وكان النبي
صلى الله عليه وسلم جالسا اذ جاء رجل يسال او طالب
حاجة اذا اقبل علينا بوجهه فقال اشفعوا فلتوجروا
وليقض الله على لسان نبيه ما شاء عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم
سبابا ولا فحاشا ولا لعانا كان يقول لاحدنا عند المعتبة
ماله ترب جبينه عن جابر رضي الله عنه قال ما سئل
النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قط فقال لا
عن انس رضي الله عنه قال خدمت النبي صلى الله
عليه وسلم عشر سنين فما قال لي اف ولا لم صنعت ولا
الا صنعت عن ابي ذر رضي الله عنه انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يرمي رجل رجلا
بالفسوق او بالكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه
كذلك عن ثابت بن الضحاك وكان من اصحاب الشجرة

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من حلف على غير ملة الاسلام فهو كما قال وليس على
ابن ادم نذر فيما لا يملك ومن قتل نفسه بشي عذب به
يوم القيمة ومن لعن مومنا فهو كقتله ومن قذف مومنا
بكفر فهو كقتله عن حذيفة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة
قتات عن ابي بكرة رضي الله عنه ان رجلا ذكر عند النبي
صلى الله عليه وسلم فاثنى عليه رجل خيرا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ويحك قطعت عنق صاحبك
يقوله مرارا ان كان احدكم مادحا لا محالة فليقل احسب
كذا وكذا ان كان يرى انه كذلك وحسيبه الله ولا يزكي
على الله احد عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا
ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا عن عائشة رضي
الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اظن
فلانا وفلانا يعرفان من ديننا شيئا وفي رواية يعرفون
ديننا الذي نحن عليه عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل
امتي معافى الا المجاهرين وان من المجانة ان يعمل الرجل
بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله فيقول يا فلان عملت
البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف
ستر الله عنه عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل ان

يهجر

في الدنيا

ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق
ثلاثة ايام عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم
والظن فان الظن اكذب الحديث و
لا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تناجشوا
ولا تحاسدوا ولا تدابروا ولا تباغضوا
وكونوا عباد الله اخوانا صح صح

يهجر اخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض هذا
ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدا بالسلام عن عبد الله
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة
وان الرجل ليصدق حتى يكون صديقا وان الكذب
يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وان الرجل
ليكذب حتى يكون عند الله كذابا عن ابي موسى رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس احد
اصبر على اذى سمعه من الله انهم ليدعون له ولدا
وانه يعافيهم ويرزقهم عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس
الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه
عند الغضب وعنه رضي الله عنه ان رجلا قال للنبي
صلى الله عليه وسلم اوصني قال لا تغضب فردد
مرارا قال لا تغضب عن عمران بن حصين رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحياء لا ياتي
الا بخير عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة
الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت عن انس رضي الله
عنه قال ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليخالطنا حتى كان يقول لاخ لي صغير يا ابا عمير ما فعل
النغير عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال لا يلدغ المومن من جحر واحد مرتين

وعنه

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من حلف على غير ملة الاسلام فهو كما قال وليس على
ابن ادم نذر فيما لا يملك ومن قتل نفسه بشيء عذب به 12 النيه
يوم القيمة ومن لعن مومنا فهو كقتله ومن قذف مومنا
بكفر فهو كقتله عن حذيفة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة
قتات عن ابي بكرة رضي الله عنه ان رجلا ذكر عند النبي
صلى الله عليه وسلم فاثنى عليه رجل خيرا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ويحك قطعت عنق صاحبك
يقوله مرارا ان كان احدكم مادحا لا محالة فليقل احسب
كذا وكذا ان كان يرى انه كذلك وحسيبه الله ولا يزكي
على الله احد عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا
ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا عن عايشة رضي
الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اظن
فلانا وفلانا يعرفان من ديننا شيا وفي رواية يعرفون
ديننا الذي نحن عليه عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل
امتي معافى الا المجاهرون وان من المجانة ان يعمل الرجل
بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله عليه فيقول يا فلان عملت
البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف
ستر الله عنه عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل ان
يهجر

ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق
ثلاث ايام عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم
والظن فان الظن اكذب الحديث و
لا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تنافسوا
ولا تحاسدوا ولا تدابروا ولا تباغضوا
وكونوا عباد الله اخوانا صح صح

يهجر اخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض هذا
ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام عن عبد الله
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة
وان الرجل ليصدق حتى يكون صديقا وان الكذب
يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وان الرجل
ليكذب حتى يكون عند الله كذابا عن ابي موسى رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس احد
اصبر على اذى سمعه من الله انهم ليدعون له ولدا
وانه يعافيهم ويرزقهم عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس
الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه
عند الغضب وعنه رضي الله عنه ان رجلا قال للنبي
صلى الله عليه وسلم اوصني قال لا تغضب فردد
مرارا قال لا تغضب عن عمران بن حصين رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحياء لا ياتي
الا بخير عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة
الاولى اذا لم تستح فاصنع ما شئت عن انس رضي الله
عنه قال ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليخالطنا حتى كان يقول لاخ لي صغير يا ابا عمير ما فعل
النغير عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال لا يلدغ المومن من جحر واحد مرتين

وعنه

عن ابي بن كعب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان من الشعر حكمة عن ابن عمر رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لئن يمتلي جوف
احدكم قيحا يريه خير له من ان يمتلي شعرا حديث حديث
انس ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم يساله
متى الساعة تقدم وزاد في هذه الرواية بعد قوله
انت مع من احببت قلنا ونحن كذلك قال نعم عن
ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الغادر ينصب له لواء يوم القيمة فيقال هذه
غدرة فلان بن فلان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسموا العنب الكرم
انما الكرم قلب المومن وعنه رضي الله عنه ان زينب كان وعنه
اسمها برة فقيل تزكي نفسها فسماها رسول الله صلى
الله عليه وسلم زينب عن انس رضي الله عنه قال كانت
ام سليم في الثقل وانجشة غلام النبي صلى الله عليه
وسلم يسوق بهن فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا انجش
رويدك سوقك بالقوارير عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اخنع الاسماء عند الله
يوم القيمة رجل تسمى ملك الاملاك عن انس رضي
الله عنه قال عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه
وسلم فشمت احدهما ولم يشمت الاخر فقيل له فقال هذا
حمد الله وهذا لم يحمد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب العطاس

ويكره

ويكره التثاوب فاذا عطس احدكم وحمد الله كان
حقا على كل مسلم سمعه ان يقول يرحمك الله واما
التثاوب فانما هو من الشيطان فاذا تثاوب احدكم
فليرده ما استطاع فان احدكم اذا تثاوب ضحك منه
الشيطان **كتاب الاستيذان** بسم الله الرحمن الرحيم
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد
والقليل على الكثير وعنه رضي الله عنه في رواية قال وعنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الراكب على
الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير عن
عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رجلا سال النبي
صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام
وتقرا السلام على من عرفت ومن لم تعرف عن سهل
ابن سعد رضي الله عنه قال اطلع رجل من جحر في حجر النبي
صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم مدرا
يحك به راسه فقال لو علم انك تنظر لطعنت به في
عينك انما جعل الاستيذان من اجل البصر عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اعذر الله تعالى الى امرء اخر اجله حتى بلغه ستين سنة
وعنه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وعنه
وسلم يقول لا يزال قلب الكبير شابا في اثنتين في حب الدنيا

وطول الامل عن عتبان بن مالك الانصاري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لن يوافي عبد يوم
القيمة يقول لا اله الا الله يبتغي بها وجه الله الا حرم الله
عليه النار عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلي
الله عليه وسلم قال يقول الله تعالي ما لعبدي المومن عندي
جزاء اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه الا
الجنة عن مرداس الاسلمي رضي الله عنه قال قال النبي
صلي الله عليه وسلم يذهب الصالحون الاول فالاول
ويبقي حفالة كحفالة الشعير او التمر لا يباليهم الله باله
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلي الله
عليه وسلم يقول لو كان لابن ادم واديا من مال لابتغي ثالثا
ولا يملا جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله علي من تاب
عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله
عليه وسلم ايكم مال وارثه احب اليه من ماله قالوا يا رسول
الله ما منا احد الا ماله احب اليه قال فان ماله ما قدم ومال
وارثه ما اخر عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يقول
الله الذي لا اله الا هو ان كنت لاعتمد بكبدي علي الارض
من الجوع وان كنت لاشد الحجر علي بطني من الجوع ولقد
قعدت يوما علي طريقهم الذي يخرجون منه فمر ابو بكر
فسالته عن اية من كتاب الله ما سالته الا ليشبعني فمر
ولم يفعل ثم مر بي عمر فسالته عن اية من كتاب الله
ما سالته الا ليشبعني فمر ولم يفعل ثم مر بي ابو القاسم
صلي الله عليه وسلم فتبسم حين راني وعرف ما في نفسي
وما

وما في وجهي ثم قال يا ابا هريرة قلت لبيك يا رسول الله
قال الحق ومضي فاتبعته فدخل فاستاذنت فاذن لي فدخل
فوجد لبنا في قدح فقال من اين هذا اللبن قالوا اهداه
لك فلان او فلانه قال ابا هر قلت لبيك رسول الله قال
الحق الي اهل الصفة فادعهم لي قال واهل الصفة اضياف
الاسلام لا ياوون الي اهل ولا مال ولا علي احد اذا اتته
صدقة بعث بها اليهم ولم يتناول منها شيا واذا اتته
هدية ارسل اليهم واصاب منها واشركهم فيها فساني
ذلك فقلت وما هذا اللبن في اهل الصفة كنت احق ان
اصيب من هذا اللبن شربة اتقوي بها فاذا جاوا امرني
فكنت انا اعطيهم وما عسي ان يبلغني من هذا اللبن
ولم يكن من طاعة الله وطاعة رسوله بد فاتيتهم صلى الله عليه وسلم
فدعوتهم فاقبلوا فاستاذنوا فاذن لهم فاخذوا مجالسهم
من البيت فقال يا ابا هريرة قلت لبيك يا رسول الله
قال خذ فاعطهم فاخذت القدح فجعلت اعطيه الرجل
فيشرب حتي يروي ثم يرد علي القدح حتي انتهيت الي ٣ فاعطيه الرجل فيشرب حتى يروي ثم يرد علي القدح صح
النبي صلي الله عليه وسلم وقد روي القوم كلهم فاخذ
القدح فوضعه علي يده فنظر الي فتبسم ثم قال
يا ابا هريرة قلت لبيك يا رسول الله قال بقيت انا وانت
قلت صدقت يا رسول الله قال اقعد فاشرب فقعدت
فشربت فقال اشرب فشربت فما زال يقول اشرب
حتي قلت لا والذي بعثك بالحق ما اجد له مسلكا
قال فارني فاعطيته القدح فحمد الله وسمي عليه وشرب

الفسلة وعنه ايضا رضي الله عنه قال قال النبي صلي الله عليه
وسلم اللهم ارزق ال محمد قوتا وعنه رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لن ينجي احدا عمله منكم صح
قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله
برحمة سددوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشي من الدلجه
والقصد والقصد تبلغوا عن عايشة رضي الله عنها
قالت سيل رسول الله صلي الله عليه وسلم اي الاعمال
احب الي الله تعالي قال ادومها وان قل عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلي الله عليه
وسلم يقول لو يعلم الكافر بكل الذي عند الله من الرحمة لم يياس لم يعلم صح
من الجنة ولو يعلم المومن بكل الذي عند الله من العذاب
لم يامن من النار عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من يضمن لي ما بين
لحييه وما بين رجليه اضمن له الجنة عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال ان العبد
ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفعه
الله بها درجات وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله
لا يلقي لها بالا يهوي بها في نار جهنم عن ابي موسي رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم مثلي
ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل اتي قوما فقال
رايت الجيش بعيني واني انا النذير العريان فالنجا
النجا فاطاعه طايفة فادلجوا علي مهلهم فنجوا وكذبته
طايفة فصبحهم الجيش فاجتاحهم عن ابي هريرة رضي مح

الله

الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم حجبت
النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره عن عبد الله
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
الجنة اقرب الي احدكم من شراك نعله والنار مثل
ذلك عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم اذا نظر احدكم الي من فضل عليه في
المال والخلق فلينظر الي من هو اسفل منه عن ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلي الله عليه وسلم فيما يروي
عن ربه جل وعلا قال ان الله تعالي كتب الحسنات والسيات
ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عنده
عشر حسنات الي سبعماية ضعف الي اضعاف كثيرة ومن
هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة
فان عملها كتبها الله عليه سيئة واحدة عن حذيفة رضي
الله عنه قال حدثنا رسول الله صلي الله عليه وسلم
حديثين رايت احدهما وانا انتظر الاخر حدثنا ان
الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القران
ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل
النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل
اثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقي اثرها
مثل المجل كجمر دحرجته علي رجلك فنفط فتراه
منتبرا وليس فيه شي فيصبح الناس يتبايعون فلا
يكاد احدهم يودي الامانة فيقال ان في بني فلان
رجلا امينا ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه وما

حسنة كاملة فان هو هم بها
وعملها كتبها الله له عنده
عشر صح

قوله في جذر اي في اصل وسط

الوكت الاثر اليسير

اجله وما في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان ولقد
اتى على زمان وما ابالي ايكم بايعت لئن كان مسلما رده علي
الاسلام وان كان نصرانيا رده علي ساعاة واما اليوم
فما كنت ابايع الا فلانا وفلانا ع عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان الناس كالابل المائة لا تجد فيها راحلة ٥ ٥
عن جندب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم من سمع سمع الله به ومن يرائي يرائي الله به ع عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله تبارك وتعالى قال من عادى لي وليا فقد
آذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما
افترضت عليه وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى
احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي
يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها
وان سألني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذنه وما
ترددت عن شيء انا فاعله ترددي عن نفس المؤمن
يكره الموت وانا اكره مساءته ع عن عبادة بن الصامت
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله
كره الله لقاءه فقالت عائشة او بعض ازواجه انا
لنكره الموت قال ليس ذلك ولكن المؤمن اذا حضره الموت
بشر برضوان الله وكرامته فليس شيء احب اليه مما
امامه فاحب لقاء الله واحب الله لقاءه وان الكافر اذا
حضر

حضر بشر بعذاب الله وعقوبته فليس شيء اكره اليه
مما امامه فكره لقاء الله فكره الله لقاءه ع عن عائشة رضي
الله عنها قالت كان رجل من الاعراب حفاة يأتون النبي
صلى الله عليه وسلم يسألونه عن الساعة فكان
ينظر الى اصغرهم فيقول ان يعش هذا لا يدركه الهرم
حتى تقوم عليكم ساعتكم ع عن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يكون الناس
يوم القيامة خبزة واحدة يكفئها الجبار بيده كما يكفئ
احدكم خبزته في السفر نزلا لاهل الجنة فاتى رجل من
اليهود فقال بارك الرحمن عليك يا ابا القاسم الا اخبرك
بنزل اهل الجنة يوم القيامة قال بلى قال فكانت الارض
خبزة واحدة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ينظر اليها
صلى الله عليه وسلم الينا ثم ضحك حتى بدت اجزه ذكم
قال الا اخبرك بادامهم قال ادامهم بالام ونون قالوا
ما هذا قال ثور ونون ياكلون زيادة كبد سبعين الفا ع عن
سهل بن سعد الساعدي قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيمة
على رضيمة بيضاء عفراء كقرصة النقي قال سهل او غيرها
معفا لاحد ع عن ابي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى
الله عليه وسلم ياتي الناس على ثلاث طرائق راغبين
راهبين واثنان على بعير وثلاثة على بعير واربعة على بعير
وعشرة على بعير وتبقى بقيتهم النار تقيل
معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتقيم معهم
حيث اصبحوا وتمسي معهم حيث امسوا ع عن عائشة

رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلي الله عليه
وسلم تحشرون حفاة عراة غرلا قالت ٣ فقلت يا رسول ٣ مابينهم ح
الله الرجال والنساء ينظر بعضهم الي بعض قال الامر
اشد من ان يهمهم ذلك عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال يعرق الناس يوم
القيمة حتي يذهب عرقهم في الارض سبعين ذراعا
ويلجمهم حتي يبلغ اذانهم عن عبد الله رضي الله عنه
عن النبي صلي الله عليه وسلم قال اول ما يقضي بين
الناس في الدماء عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا صار اهل الجنة
الي الجنة واهل النار الي النار جيء بالموت حتي يجعل
بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادي مناد يا اهل الجنة
لا موت ويا اهل النار لا موت فيزداد اهل الجنة فرحا
الي فرحهم ويزداد اهل النار حزنا الي حزنهم عن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالي يقول يا اهل
الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك فيقول لهم
رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضي وقد اعطيتنا ما لم تعط
احدا من خلقك فيقول انا اعطيكم افضل من ذلك فيقولون
واي شيء افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضواني فلا
اسخط عليكم بعده ابدا عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلي الله عليه وسلم قال ما بين منكبي الكافر
مسيرة ثلاثة ايام للراكب المسرع عن انس رضي الله عنه

عن

عن النبي صلي الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار
بعد ما مستهم منها سفع فيدخلون الجنة فليسميهم
اهل الجنة الجهنميين عن النعمان بن بشير رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلي الله عليه وسلم يقول ان اهون
اهل النار عذابا يوم القيمة رجل يوضع علي اخمص
قدميه جمرتان يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل بالقمقم
بلغ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلي الله عليه
اساء وسلم لا يدخل الجنة احد الا اري مقعده من النار لو
ليزداد شكرا ولا يدخل احد النار الا اري مقعده من
الجنة لو احسن ليكون عليه حسرة عن عبد الله بن عمرو
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
حوضي مسيرة شهر ماؤه ابيض من اللبن وريحه اطيب
من المسك وكيزانه كنجوم السماء من يشرب منها فلا
يظمأ ابدا عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلي الله
عليه وسلم قال امامكم حوضي كما بين جربا واذرح
عن انس رضي الله عنه قال ان رسول الله صلي الله
عليه وسلم قال ان قدر حوضي كما بين ايله وصنعا من
اليمن وان فيه من الاباريق كعدد نجوم السماء عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم
قال بينا انا نائم اذا زمرة حتي اذا عرفتهم خرج رجل
من بيني وبينهم فقال هلم فقلت اين قال الي النار
بعدك ع والله قلت وما شانهم قال انهم ارتدوا ٣ علي ادبارهم
القهقري ٣ فلا اراه يخلص فيهم الا مثل همل النعم عن

٣ ثم اذا زمرة حتي اذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال هلم فقلت
اين قال الي النار والله قلت ما شانهم قال انهم ارتدوا بعدك علي ادبارهم القهقري صح

حارثة بن وهب رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم وذكر الحوض فقال كما بين المدينة وصنعاء
كتاب القدر بسم الله الرحمن الرحيم عن عمران
ابن حصين رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال رجل يا رسول الله ايعرف اهل الجنة من
اهل النار قال نعم قال فلم يعمل العاملون قال كل يعمل
لما خلق له او لما يسر له عن حذيفة رضي الله عنه قال
لقد خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم خطبة ما ترك
فيها شيا الي قيام الساعة الا ذكره علمه من علمه وجهله
من جهله ان كنت لاري الشي قد نسيته فاعرف كما يعرف
الرجل اذا غاب عنه فراه فعرفه عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ياتي ابن ادم
النذر بشي لم يكن قد قدرته ولكن يلقيه القدر وقد
قدرته له استخرج به من البخيل عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما استخلف
خليفة الا له بطانتان بطانة تامره بالخير وتحضه
عليه وبطانة تامره بالشر وتحضه عليه والمعصوم
من عصم الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
كثيرا ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب
القلوب **كتاب الايمان والنذور**
بسم الله الرحمن الرحيم عن عبد الرحمن بن سمرة
رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
يا عبد الرحمن لا تسال الامارة فانك ان اوتيتها عن
مسئلة

مسئلة وكلت اليها وان اوتيتها عن غير مسئلة اعنت
عليها واذا حلفت علي يمين فرايت غيرها خيرا منها
فكفر عن يمينك وات الذي هو خير عن ابي هريرة
رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والله
لان يلج احدكم بيمينه في اهله اثم له عند الله من
ان يعطي كفارته التي افترض الله عليه عن عبد الله
ابن هشام رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم وهو اخذ بيد عمر بن الخطاب رضي الله
عنه فقال له عمر يا رسول الله لانت احب الي من كل
شي الا نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا والذي
نفسي بيده حتى اكون احب اليك من نفسك فقال له
عمر فانه الان والله لانت احب الي من نفسي فقال
النبي صلى الله عليه وسلم الان يا عمر عن ابي ذر رضي
الله عنه قال انتهيت الي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو يقول في ظل الكعبة هم الاخسرون ورب
الكعبة هم الاخسرون ورب الكعبة فقلت ما شاني
ايري في شيا ما شاني فجلست اليه وهو يقول فما استطعت
ان اسكت وتغشاني ما شاء الله فقلت من هم بابي
انت وامي يا رسول الله قال الاكثرون اموالا الا من
قال هكذا وهكذا وهكذا عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يموت
لاحد من المسلمين ثلاثة من الولد لن تمسه النار
الا تحلة القسم وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله

وعنه

عليه وسلم قال ان الله تجاوز لامتي عما حدثت به انفسها
ما لم تعمل به او تتكلم عن عايشة رضي الله عنها ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله
فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا يعصيه عن سعد
ابن عبادة رضي الله عنه انه استفتى النبي صلى الله
عليه وسلم في نذر كان على امه فتوفيت قبل ان تقضيه
فافتاه ان يقضيه عنها عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب اذا
هو برجل قايم فسال عنه فقالوا ابو اسراييل نذر
ان يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم مروه فليتكلم وليستظل
وليقعد وليتم صومه كتاب الكفارات
بسم الله الرحمن الرحيم عن السايب بن يزيد رضي
الله عنه قال كان الصاع على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم عن انس رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم
بارك لهم في مكيالهم وصاعهم ومدهم كتاب
الفرايض بسم الله الرحمن الرحيم عن ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحقوا
الفرايض باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر عن ابي
موسى رضي الله عنه انه سيل عن بنت وابنة ابن واخت
فقال للابنة النصف وللاخت النصف وايت ابن
مسعود فسيتابعني فسيل ابن مسعود واخبر بقول
ابي

ابي موسى فقال لقد ضللت اذا وما انا من المهتدين
اقضي فيها بما قضى النبي صلى الله عليه وسلم للابنة
النصف ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين وما بقي
فللاخت فاخبر ابو موسى بقول ابن مسعود فقال لا تسالوني
ما دام هذا الحبر فيكم عن انس بن مالك رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مولى القوم من انفسهم
وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ابن اخت القوم من انفسهم عن سعد رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى
الى غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام
فذكرت ذلك لابي بكرة فقال وانا سمعته اذناي ووعاه
قلبي من رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا ترغبوا عن ابائكم فمن رغب عن ابيه فقد كفر
كتاب الحدود بسم الله الرحمن الرحيم عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال اتي النبي صلى الله عليه
وسلم برجل قد شرب فقال اضربوه قال ابو هريرة
فمنا الضارب بيده ومنا الضارب بنعله ومنا الضارب
بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم اخزاك الله قال
لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان عن علي بن ابي
طالب رضي الله عنه قال ما كنت لاقيم حدا على احد فيموت
فاجد في نفسي الا صاحب الخمر فانه لو مات لوديته وذلك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسنه عن عمر بن

وعم

الخطاب رضي الله عنه ان رجلا كان على عهد النبي صلى
الله عليه وسلم وكان يلقب حمارا وكان يضحك رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه
وسلم قد جلده في الشراب فاتي به يوما فامر به فجلد
فقال رجل من القوم اللهم العنه ما اكثر ما يوتى به
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه فوالله ما علمت
الا انه يحب الله ورسوله عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله السارق
يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده
عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال تقطع اليد في ربع دينار ٣وعنها رضي الله عنها وعنها وعنها
ان يد السارق لم تقطع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
الا في ثمن مجن حجفة او ترس عن ابن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في مجن
قيمته ثلاثة دراهم

كتاب المحاربين

بسم الله الرحمن الرحيم عن ابي بردة الانصاري
رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا يجلد فوق عشر جلدات الا في حد من حدود الله
عز وجل عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت ابا
القاسم صلى الله عليه وسلم يقول من قذف مملوكه
وهو بري مما قال جلد يوم القيمة الا ان يكون كما قال

كتاب الديات

بسم الله الرحمن الرحيم عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه

عليه وسلم لا يزال المومن في فسحة من دينه ما لم يصب
دما حراما عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم للمقداد اذا كان رجل مؤمن
يخفي ايمانه مع قوم كفار فاظهر ايمانه فقتلته فكذلك
كنت انت تخفي ايمانك بمكة من قبل عن عبد الله رضي ٣ بن عمر ح
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا
السلاح فليس منا وعن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى وعنه
الله عليه وسلم قال لا يحل دم امرء مسلم يشهد ان لا
اله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلاث النفس
بالنفس والثيب الزاني والمفارق لدينه التارك
للجماعة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان ابغض الناس الى الله ثلاثة ملحد في إنه ح
الحرم ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية ومطلب دم
امرء بغير حق ليهريق دمه عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لو اطلع في بيتك احد ولم تاذن له حذفته بحصاة
ففقات عينه ما كان عليك من جناح عن ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال هذه وهذه سواء يعني
الخنصر والابهام

كتاب استتابة المرتدين

بسم الله الرحمن الرحيم عن ابن مسعود رضي الله
عنه قال قال رجل يا رسول الله انؤاخذ بما عملنا في
الجاهلية قال من احسن في الاسلام لم يؤاخذ بما عمل في

الجاهلية ومن اساء في الاسلام اخذ بالاول والاخر
كتاب التعبير بسم الله الرحمن الرحيم عن
انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الرويا الحسنة من الرجل الصالح جزء
من ستة واربعين جزءا من النبوة عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
اذا راى احدكم الرويا يحبها فانما هي من الله فليحمد الله
عليها وليحدث بها واذا راى غير ذلك مما يكره فانما هي
من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها لاحد
فانها لا تضره عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لم يبق من النبوة
الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرويا الصالحة عنه
وعنه رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول من راني في المنام فسيراني في اليقظة ولا
يتمثل الشيطان بي عن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من راني فقد راى
الحق فان الشيطان لا يتكونني عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدخل
على ام حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت
فدخل عليها يوما فاطعمته وجعلت تفلي راسه فنام
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو
يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس
من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج صح
هذا

هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة
قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا
لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع راسه ثم
استيقظ وهو يضحك فقالت ما يضحكك يا رسول
الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله
كما قال في الاولى قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان
يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت البحر في زمان
معاوية بن ابي سفيان فصرعت عن دابتها حين
خرجت من البحر فهلكت عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقترب
الزمان لم تكد رويا المومن تكذب ورويا المومن
جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وما كان من النبوة
فانه لا يكذب عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال رايت كان امراة سوداء ثائرة
الراس خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة وهي الجحفة
فاولت ان وبا المدينة نقل اليها عن ابن عباس رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تحلم بحلم لم يره
كلف ان يعقد بين شعيرتين ولم يفعل ومن استمع الى
حديث قوم وهم له كارهون صب في اذنيه الانك يوم
القيامة ومن صور صورة عذب وكلف ان ينفخ فيها
وليس بنافخ عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من افرى الفرى ان يري عينيه
ما لم تر عن ابن عباس رضي الله عنهما انه كان يحدث ان

رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني رايت
الليلة في المنام ظلة تنطف السمن والعسل فارى
الناس يتكففون منها فالمستكثر والمستقل واذا سبب
واصل من الارض الى السماء فاراك اخذت به فعلوت ثم
اخذ به رجل اخر فانقطع فعلى به ثم اخذ به رجل اخر
فعلى به ثم اخذ به رجل اخر فانقطع ثم وصل فقال ابو
بكر يا رسول الله بابي انت والله لتدعني فاعبرها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعبر قال اما الظلة
فالاسلام واما الذي تنطف من العسل والسمن فالقران
حلاوته تنطف فالمستكثر من القران والمستقل واما
السبب الواصل من السماء الى الارض فالحق الذي انت
عليه تاخذ به فيعليك الله ثم ياخذه رجل من بعدك
فيعلو به ثم ياخذه رجل اخر فيعلو به ثم ياخذه رجل اخر
فينقطع به ثم يوصل له فيعلو به فاخبرني يا رسول الله
بابي انت وامي اصبت ام اخطات فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اصبت بعضا واخطات بعضا قال فوالله
يا رسول الله لتحدثني بالذي اخطات قال لا تقسم
كتاب الفتن بسم الله الرحمن الرحيم عن
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من كره من اميره شيئا فليصبر فانه من خرج من السلطان
شبرا ثم مات مات ميتة جاهلية وفي رواية اخرى عنه
قال من راى من اميره شيئا يكرهه فليصبر عليه فانه من
فارق الجماعة شبرا فمات الا مات ميتة جاهلية عن عبادة
ابن

بلغ

ابن الصامت رضي الله عنه قال دعانا النبي صلى الله
عليه وسلم فبايعناه فقال فيما اخذ علينا ان بايعنا على
السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا
واثرة علينا وان لا ننازع الامر اهله قال الا ان تروا كفرا
بواحا عندكم من الله فيه برهان عن ابن مسعود رضي
الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم احياء عن
انس بن مالك رضي الله عنه وقد شكى اليه ما لقي الناس
من الحجاج فقال اصبروا فانه لا ياتي عليكم زمان الا والذي
بعده اشر منه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلى الله
عليه وسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا يشير احدكم على اخيه بالسلاح
فانه لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة
من النار وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم
والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي
من تشرف لها تستشرفه فمن وجد فيها ملجا او معاذا
فليعذ به عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه انه
دخل على الحجاج فقال يا ابن الاكوع ارتددت على عقبيك
تعربت قال لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن
لي في البدو عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل الله بقوم عذابا اصاب
العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم عن حذيفة

وعمر

ابن اليمان رضي الله عنه قال انما كان النفاق علي عهد
رسول الله صلي الله عليه وسلم فاما اليوم فانما هو الكفر
بعد الايمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلي الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتي تخرج نار
من ارض الحجاز تضيء اعناق الابل ببصري وعنه رضي وعنه
الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم يوشك
الفرات ان يحسر عن كنز من ذهب فمن حضره فلا ياخذ
منه شيا وعنه ايضا رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وعنه
وسلم قال لا تقوم الساعة حتي تقتتل فيئتان عظيمتان
تكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة وحتي يبعث
دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم انه
رسول الله وحتي يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب
الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتي
يكثر فيكم المال فيفيض حتي يهم رب المال من يقبل
صدقته وحتي يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا ارب
لي به وحتي يتطاول الناس في البنيان وحتي يمر الرجل
بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتي تطلع الشمس
من مغربها فاذا طلعت وراها الناس امنوا اجمعون
فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل
او كسبت في ايمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر
الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه
ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا
يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي
فيه

فيه ولتقومن الساعة وقد رفع اكلته الي فيه فلا يطعمها
كتاب الاحكام بسم الله الرحمن الرحيم عن
انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي
الله عليه وسلم اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عبد
حبشي كان راسه زبيبة عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلي الله عليه وسلم قال انكم ستحرصون
علي الامارة وستكون ندامة يوم القيمة فنعمت المرضعة
وبيست الفاطمة عن معقل بن يسار رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلي الله عليه وسلم يقول ما من عبد
يسترعيه الله رعية فلم يحطها بنصحه لم يجد رايحة الجنة
وعنه ايضا رضي الله عنه عن رسول الله صلي الله عليه وعنه
وسلم قال ما من وال يلي رعية من المسلمين فيموت
وهو غاش لهم الا حرم الله عليه الجنة عن جندب رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم
يقول من سمع سمع الله به يوم القيمة ومن يشاقق
يشقق الله عليه يوم القيمة فقالوا اوصنا فقال ان
اول ما ينتن من الانسان بطنه فمن استطاع ان لا
ياكل الا طيبا فليفعل ومن استطاع ان لا يحال بينه
وبين الجنة بملء كفه من دم اهراقه فليفعل عن
ابي بكرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلي الله
عليه وسلم يقول لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان
حديث حويصة ومحيصة تقدم في الجهاد وزاد هنا حدث
اما ان يدوا صاحبكم واما ان تاذنوا بحرب حديث عبادة حديث

ابن الصامت بايعنا النبي صلي الله عليه وسلم علي السمع
والطاعة تقدم قريبا وزاد في هذه الرواية وان نقوم
او نقول بالحق حيثما كنا لا نخاف في الله لومة لايم
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما رايت شيا اشبه
باللمم مما قال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلي الله
عليه وسلم ان الله كتب علي ابن ادم حظه من الزنا
ادرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان
النطق والنفس تمني وتشتهي والفرج يصدق ذلك
او يكذبه عن انس رضي الله عنه انه مر علي صبيان
فسلم وقال كان النبي صلي الله عليه وسلم يفعله عن عليهم ٣
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال اتيت النبي صلي الله
عليه وسلم فدققت الباب فقال من ذا فقلت انا فقال في دين كان علي ابي
انا انا كانه كرهها عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلي الله عليه وسلم قال لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه
ثم يجلس فيه ولكن تفسحوا وتوسعوا وعنه رضي الله وعنه
عنه قال رايت النبي صلي الله عليه وسلم بفناء الكعبة
محتبيا بيديه هكذا عن عبد الله رضي الله عنه قال
قال النبي صلي الله عليه وسلم اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجي
رجلان دون الآخر حتي تختلطوا بالناس اجل ان يحزنه
عن ابي موسي رضي الله عنه قال احترق بيت في المدينة
علي اهله في الليل فحدث بشانهم النبي صلي الله
عليه وسلم فقال ان هذه النار انما هي عدو لكم فاذا
نمتم فاطفئوها عنكم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
رايتني

رايتني مع النبي صلي الله عليه وسلم بنيت بيدي
بيتا يكنني من المطر ويظلني من الشمس ما اعانني
عليه احد من خلق الله تعالي كتاب الدعوات
بسم الله الرحمن الرحيم عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال
لكل نبي دعوة مستجابة يدعو بها واريد ان اختبي
دعوتي شفاعة لامتي في الاخرة عن شداد بن اوس
رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال
سيد الاستغفار ان تقول اللهم انت ربي لا اله الا
انت خلقتني وانا عبدك وانا علي عهدك ووعدك
ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك
بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر
الذنوب الا انت قال ومن قالها من النهار موقنا بها
فمات من يومه قبل ان يمسي فهو من اهل الجنة
ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل ان يصبح
فهو من اهل الجنة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول والله اني
لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة
عن عبد الله رضي الله عنه انه حدث بحديثين احدهما
عن النبي صلي الله عليه وسلم والاخر عن نفسه قال
ان المومن يري ذنوبه كانه قاعد تحت جبل يخاف ان
يقع عليه وان الفاجر يري ذنوبه كذباب مر علي
انفه فقال به هكذا ثم قال الله افرح بتوبة العبد

من رجل نزل منزلا وبه مهلكة ومعه راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع راسه فنام نومة فاستيقظ وقد ذهبت راحلته حتى اذا اشتد عليه الحر والعطش او ما شاء الله قال ارجع الى مكاني فرجع فنام نومة ثم رفع راسه فاذا راحلته عنده عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده وقال باسمك اللهم احيى واموت واذا قام قال الحمد لله الذي احيانا بعدما اماتنا واليه النشور عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه نام على شقه الايمن عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند ميمونة وذكر الحديث وقد تقدم وكان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل في قلبي نورا وفي سمعي نورا وفي بصري نورا وعن يميني نورا وعن شمالي نورا وفوقي نورا وتحتي نورا وامامي نورا وخلفي نورا واجعل لي نورا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفضه بداخلة ازاره فانه لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت ليعزم المسألة فانه لا مكره له

استيقظ

وعنه

وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لاحدكم ما لم يعجل يقول دعوت فلم يستجب لي عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات السبع ورب الارض ورب العرش الكريم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من جهد البلا ودرك الشقا وسوء القضا وشماتة الاعداء قال سفيان وهو احد رواة هذا الحديث ثلاث زدت انا واحدة لا ادري ايتهن هي وعنه رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم فايما مومن سببته فاجعل ذلك له قربة اليك يوم القيمة عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر بهولاء الكلمات اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا يعني فتنة الدجال واعوذ بك من عذاب القبر عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والماثم والمغرم ومن فتنة القبر وعذاب القبر ومن فتنة النار وعذاب النار ومن شر فتنة الغنا واعوذ بك من فتنة الفقر واعوذ بك

عنه

وعنه

من فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل عني خطاياي
بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب
الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما
باعدت بين المشرق والمغرب عن انس رضي الله عنه
قال كان اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم ربنا آتنا في
الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار عن
ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
كان بهذا الدعا اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي
في امري وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي جدي
وهزلي وخطاي وعمدي وكل ذلك عندي عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر
رقاب وكتب له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة
وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي
ولم يات احد بافضل مما جاء به الا رجل عمل اكثر منه
عن ابي ايوب الانصاري وابن مسعود رضي الله عنهما
انهما قالا في هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم
من قال عشرا كمن اعتق رقبة من ولد اسمعيل عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان لله عز وجل ملايكة يطوفون في الطريق
يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله
عز وجل تنادوا هلموا الى حاجتكم فيحفونهم باجنحتهم
الى

يتعوذ

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه
وان كانت مثل زبد البحر عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم مثل الذي يذكر ربه والذي
لا يذكر مثل الحي والميت صح

الى السماء الدنيا قال فيسالهم ربهم وهو اعلم بهم ما يقول
عبادي قال يقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك
ويمجدونك قال فيقول هل راوني فيقولون لا والله ما راوك
فيقول كيف لو راوني قال فيقولون لو راوك كانوا اشد
لك عبادة واشد لك تمجيدا وتحميدا واكثر تسبيحا قال
فيقول فما يسالوني قالوا يسالونك الجنة قال يقول
وهل راوها قال يقولون لا والله ما راوها قال يقول
فكيف لو انهم راوها قال يقولون لو انهم راوها كانوا
اشد عليها حرصا واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة قال
فمم يتعوذون قال يقولون من النار قال يقول فهل
راوها قال يقولون لا والله يا رب ما راوها قال يقول
فكيف لو راوها قال يقولون كانوا اشد منها فرارا واشد
لها مخافة قال فيقول اشهدكم اني قد غفرت لهم قال
يقول ملك من الملايكة فيهم فلان ليس منهم انما جاء
لحاجة قال هم الجلساء لا يشقى بهم جليسهم
كتاب الرقاق بسم الله الرحمن الرحيم عن
ابن عمر عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعمتان مغبون
فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وكان ابن عمر
يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت
فلا تنتظر المسا وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك

بلغ

بمنكبي

لمونك عن عبد الله رضي الله عنه قال خط النبي صلي
الله عليه وسلم خطا مربعا وخط خطا في الوسط
خارجا منه وخط خططا صغارا الي هذا الذي في الوسط
من جانبه الذي في الوسط وقال هذا الانسان وهذا
اجله محيط به او قد احاط به وهذا الذي هو خارج
امله وهذه الخطط الصغار الاعراض فان اخطاه هذا
نهشه هذا وان اخطاه هذا نهشه هذا عن انس رضي
الله عنه قال خط النبي صلي الله عليه وسلم خطوطا
فقال هذا الانسان وهذا اجله فبينما هو كذلك اذ جاءه
الخط الاقرب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن كنا
اذا بايعنا رسول الله صلي الله عليه وسلم علي السمع والطاعة
يقول لنا فيما استطعتم وعنه رضي الله عنه قال قيل لعمر
الا تستخلف فقال ان استخلف فقد استخلف من هو
خير مني ابو بكر وان اترك فقد ترك من هو خير مني رسول
الله صلي الله عليه وسلم عن جابر بن سمرة رضي الله عنهما
قال سمعت النبي صلي الله عليه وسلم يقول يكون اثني
عشر اميرا وقال كلمة لم اسمعها فقال ابي انه قال كلهم
من قريش كتاب التمني بسم الله الرحمن الرحيم
عن انس رضي الله عنه قال لولا اني سمعت رسول الله
صلي الله عليه وسلم يقول لا تتمنوا الموت لتمنيت عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه
وسلم قال لا يتمنى احدكم الموت اما محسنا فلعله يزداد
واما مسيئا فلعله يستعتب كتاب الاعتصام

عبد الله بن عمرو

وعنه

بالكتاب

بالكتاب والسنة عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال كل امتي يدخلون
الجنة الا من ابي قالوا ومن يابي قال من اطاعني دخل
الجنة ومن عصاني فقد ابي عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال جاءت ملايكة الي النبي صلي الله عليه وسلم
وهو نايم فقال بعضهم انه نايم وقال بعضهم ان
العين نايمة والقلب يقظان فقالوا ان لصاحبكم هذا
مثلا فاضربوا له مثلا فقال بعضهم انه نايم وقال
بعضهم ان العين نايمة والقلب يقظان فقالوا
مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مادبة وبعث
داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار واكل من المادبة
ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم ياكل من المادبة فقالوا
اولوها له يفقهها فقال بعضهم انه نايم وقال بعضهم
ان العين نايمة والقلب يقظان فقالوا فالدار الجنة والداعي
محمد صلي الله عليه وسلم فمن اطاع محمدا صلي الله عليه
وسلم فقد اطاع الله ومن عصي محمدا صلي الله عليه
وسلم فقد عصي الله عز وجل ومحمد فرق بين الناس
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم لن يبرح الناس يتساءلون حتي يقولوا هذا الله
خالق كل شيء فمن خلق الله عن عبد الله بن عمرو رضي الله
عنهما قال سمعت النبي صلي الله عليه وسلم يقول ان الله
لا ينزع العلم بعد ان اعطاكموه انتزاعا ولكن ينتزعه منهم
مع قبض العلماء بعلمهم فيبقى ناس جهال يستفتون

حتي يقولوا

فيفتنون برايهم فيضلون ويضلون عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال لا تقوم
الساعة حتي ياخذ امتي باخذ القرون قبلها شبرا بشبر
وذراعا بذراع فقيل يا رسول الله كفارس والروم فقال
ومن الناس الا اولئك عن عمر رضي الله عنه قال ان الله
بعث محمدا صلي الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب
فكان فيما انزل عليه اية الرجم عن عمرو بن العاص رضي
الله عنه انه سمع رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول
اذا حكم الحاكم فاجتهد ثم اصاب فله اجران واذا حكم
فاجتهد ثم اخطا فله اجر عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما انه كان يحلف بالله ان ابن الصياد الدجال فقلت
تحلف بالله قال اني سمعت عمر رضي الله عنه يحلف علي
ذلك عند النبي صلي الله عليه وسلم فلم ينكره النبي صلي الله
عليه وسلم كتاب رد الجهمية وغيرهم
التوحيد بسم الله الرحمن الرحيم عن عائشة
رضي الله عنها ان النبي صلي الله عليه وسلم بعث رجلا
علي سرية فكان يقرا لاصحابه في صلاتهم فيختم بقل
هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك لرسول الله صلي الله
عليه وسلم فقال سلوه لاي شيء يصنع ذلك فسالوه فقال
لانها صفة الرحمن فانا احب ان اقرا بها فقال النبي صلي
الله عليه وسلم اخبروه ان الله يحبه عن ابي موسي
الاشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلي الله عليه
وسلم ما احد اصبر علي اذي سمعه من الله يدعون له الولد

ثم

ثم يعافيهم ويرزقهم عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلي الله عليه وسلم كان يقول اعوذ بعزتك
لا اله الا انت الذي لا تموت والانس والجن يموتون
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم
قال لما خلق الله الخلق كتب في كتابه وهو يكتب علي نفسه
وهو وضع عنده علي العرش ان رحمتي تغلب غضبي
وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وعمر
وسلم يقول الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي وانا
معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي
وان ذكرني في ملا ذكرته في ملا خير منهم وان تقرب
الي شبرا تقربت اليه ذراعا وان تقرب الي ذراعا
تقربت منه باعا وان اتاني يمشي اتيته هرولة
وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم وعمر
قال يقول الله عز وجل اذا اراد عبدي ان يعمل سيئة
فلا تكتبوها عليه حتي يعملها فاذا عملها فاكتبوها بمثلها
وان تركها من اجلي فاكتبوها له حسنة واذا اراد ان يعمل
حسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة وان عملها فاكتبوها له
بعشر امثالها الي سبعمائة ضعف وعنه رضي الله عنه وعمر
قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم قال ان عبدا
اصاب ذنبا فقال رب اصبت ذنبا فاغفر لي فقال ربه
علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب وياخذ به غفرت
لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اصاب ذنبا فقال رب
اصبت آخر فاغفره لي فقال ربه علم عبدي ان له ربا

يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء
الله ثم أصاب ذنبا فقال رب أصبت آخر فاغفره لي
فقال علم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به
غفرت لعبدي عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا كان يوم
القيامة شفعت فقلت يا رب أدخل الجنة من كان في
قلبه حبة خردلة فيدخلون ثم يقول أدخل الجنة من كان
في قلبه أدنى شيء فقال أنس كأني أنظر إلى أصابع النبي
صلى الله عليه وسلم وعنه رضي الله عنه ذكر حديث
الشفاعة وقد تقدم مطولا من رواية أبي هريرة وزاد
هنا في آخره فيأتون عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم
بمحمد صلى الله عليه وسلم فيأتوني فأقول أنا لها فأستأذن
على ربي فيؤذن لي ويلهمني محامد أحمده بها لا تحضرني
الآن فأحمده بتلك المحامد فأخر له ساجدا فيقال يا محمد
ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع
فأقول يا رب أمتي أمتي فيقال انطلق فأخرج منها من
كان في قلبه مثقال شعيرة من إيمان قال فأنطلق فأفعل
ثم أعود فأحمده بتلك المحامد ثم أخر له ساجدا فيقال
يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع
تشفع فأقول يا رب أمتي أمتي فيقال انطلق فأخرج
منها من كان في قلبه مثقال ذرة أو خردلة من إيمان
فأخرجه فأنطلق فأفعل ثم أعود فأحمده بتلك المحامد
ثم أخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل
يسمع

يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع فأقول يا رب
أمتي أمتي فيقول انطلق فأخرج من كان في قلبه أدنى
أدنى أدنى مثقال حبة من خردلة من إيمان فأخرجه من
النار من النار من النار فأنطلق فأفعل وفي رواية
عنه ثم أعود الرابعة فأحمده بتلك المحامد ثم أخر له
ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع وسل
تعطه واشفع تشفع فأقول يا رب ائذن لي فيمن قال
لا إله إلا الله فيقول وعزتي وجلالي وكبريائي
وعظمتي لأخرجن منها من قال لا إله إلا الله عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم كلمتان حبيبتان إلى الرحمن خفيفتان
على اللسان ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده
سبحان الله العظيم تم المختصر بحمد الله وعونه
قال مؤلفه سيدنا وشيخنا الإمام العلامة الحافظ
المتقن أبو العباس زين الدين أحمد بن أحمد بن عبد
اللطيف الشرجي الزبيدي كان الله له وجزاه خيرا
وصلى الله على سيدنا محمد الرسول الأمين وعلى
آله المتقين ما تعاقبت الليالي والأيام أفضل
الصلاة والسلام اللهم يا قديم الإحسان
وواجب الشكر بالفعل قبل اللسان كما مننت
في الدنيا بالهداية والإيمان تمم المنة في الآخرة
بالرضا والغفران فأنت خير المعطين من الكرام
ما حصل بالكمال والتمام تنزي مثل مبدانا

د م
عمود
٢٥٤
المسطرة
عدد
٢٢

يا الله حسن الختام تم الكتاب بحمد الله وعونه
تم الكتاب بحمد الله ذي الجود، رب البرايا ومجري الماء في العود،
يا قارئ الخط قل بالله مجتهدا اغفر لكاتبه يا خير معبود،
على يد كاتبه أفقر العباد
وأحوجهم إلى الله تعالى
محمد احمد محمد السكري
غفر الله له
ولوالديه
ولمن دعا له
بالمغفرة
امين
امين
م

بلغ مقابلة على أصله المرتضى
في مجالس آخرها يوم
٢٧ شهر ربيع [illegible]
ذكاء ما كتبه صاحبه
العبد محمود ابو المواهب
النهرمالي الحنفي عفي عنه
سنه
٩٤٠ه

١٣٢٣

في ملك العبد الفقير الراجي الحنفي المكنى
بالمرتب والنقشبندي عبد الحميد ابن
المرحوم الحاج محمد [illegible] غفر الله
له ولوالديه ولاخوانه
ولجميع المسلمين
آمين
آمين
آمين
آمين